العدد ١٦ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر

بين مصر وباريس

رسائل فنية

كيف يتعلمون فنون المسرح ؟!

« يذكر القراء أن الحكومة أوفدت الاديب زكى افندى طليمات منذ أشهر الى باريس لتلقى فن التمثيل

وقد رأينا أن ننقل الى قرائنا شيئا من حديث الفن في فرنسا ، وطرق دراسته، فأرسلنا الى صديقنا زكى افندى طليمات رسالة استيضاح ؛ وقد وصلتنا منه في هذا الاسبوع رسالته الاولى ؛ ونحن ننشر للقراء فيما يلى كل ما يتعلق منها بالمسرح ، وما يهم الاطلاع عليه »

(المحرر)

. . . استيقظ من نومى الساعة التاسعة ، الى معهد الزخرفة المسرحية الذى يقوده الاستاذ (كانار) الاستاذ بمدرسة الفنون الجميلة ، فأقضى ثلاث بيانات في درس الزخرفة المسرحية ومدارس التصوير المختلفة لستائر المسرح . . . ثم بعد الغداء الى جامعة حيث السربون حيث اسمع محاضرات في تاريخ فن التمثيل لدى اليونان والفرنسيين . ثم الى دار البعثة حيث اقرأ مع أستاذة مدرسة ، روايات مسرحية . أضف الى ذلك ثلاث جلسات في الاسبوع لدى أستاذى في فن الالقاء المسيو « دنيس دينيه » Denis d'Inés الممثل بالكوميدى فرانسيز . . . ثم العشاء . . . ثم حضورى التمثيل

وبعد كل هذا حينما يظلنى سقف حجرتى أعمد الى مذكراتى . فأدون فيها ما أراه نافعاً لفنى . فيما قرأت وشاهدت وسمعت

هذا نهارى !! يبدأ من التاسعة صباحا وينتهى الساعة الاولى أو الثانية بعد منتصف الليل ¡ !

انى لا أسمح لنفسى ان تضيع ساعة في غير ما يكسبها جديداً من المعرفة . : . امامى لغة واسعة يجب ان أجيدها كاحسن أبنائها لامثل بها (لا لاتكلم فحسب) . . ، نصب عينى نور باهر أريد أن أقتطف منه قبسا وهاجا أحمله الى مصر العزيزة . . . حسبنا يا عبد المجيد الطنطنة الجوفاء ، والثرثرة الفارغة . . . حسبنا غروراً . البوق العزاف أذنى منه في صمم!!

مصر تريد رجالا متعلمين ؛ وهى ولله الامر تعانى تخمة من القوالين المتشدقين الاغرار ! !

سأبدأ قريبا في كتابة مقالات باللغة الفرنسية عن تاريخ المسرح المصرى في مجلة (. . .) والذى أعانيه في كتابتها هو التحايل المخزى الذى أريد أن أعالج به هذا الموضوع لاقدم شيئا فيه حقيقة وعلم دون ان يحط من كرامتنا . . أريد ان أجعل لنا حيثية والسلام

انهم هنا يجهلون ان بمصر تمثيلا ، وان لنا مسرحا وأراهم يستكثرون علينا ذلك . لذلك رأيت ان أكتب هذه المقالات لان كرامتنا المصرية تحتم ذلك أضف الى هذا أنى سأكتب بلغة أدرسها ، وفي ذلك تمرين جيد . . كما أننى أتقدم الى الجمهور كممثل وأديب وفي هذا فخر لمصرنا العزيزة

☆ ☆ ☆

ترى من برنامج دراستى انى مهتم بثقافة رأسى قبل كل شىء لانى اعتقد ان الممثل أحوج الفنانين جميعا الى رأس مثقفة حتى يخلق في فنه السامى مخلوقات حية صحيحة

انى أقرأ الآن أول ما وضع للمسرح ، أى أننى أقرأ (سوفكليس) وأشيل واريبيديس وارستوفان . . . بعد ذلك الى الرومان . . . الى الانكليز ، وحمداً لله انى قرأت خمس مآس لشكسبير ومهزلة — ثم الاسبان وهم اساتذة الفرنسيين في مأساتهم في القرن السابع عشر ، فكورنيل ، فراسين فموليير ، فكتاب العصر الرومانتيكى ، فالمسرح الفرنسى الحديث

أما محاضرات جامعة السربون ، فقيمة للغاية وتلقى بتوسع فخم ؛ ولعلى موفق الى حصولى على اجازة (شهادة) بعد عامين في تاريخ المسرح

أما دراستى الخاصة بالقسم الفنى (le côté Technique) فقد بدأتها وهى تحوى l' eclairage et la decorotion ثم la mise enscène ويدخل تحت العلم الاول ستائر المسرح والمدارس المختلفة في تصويرها وتنسيقها

وتستدعى دراسة ذلك ؛ الالمام البسيط . بالتصوير ومزج الالوان . ولا يمكن دراسة القسم الثانى وهو الاضاءة الا بعد هذا القسم الذى يحوى فوق ما ذكرت ؛ تاريخ الملابس القديمة ؛ والاثاث ؛ وسأنتهى منه في يوليو المقبل

أما دراستى الخاصة بالاداء ، فتسير على مايرام؛ وأستاذى مشهور في باريس بدقته التى لا تجارى في اخراج ادواره ، وهي الادوار الاخلاقية ، وينعته النقاد (بالمدرسة الحديثة في المسرح الفرنسى) وهو رجل تفكير واستنباط ؛ اكثر مما هو ممثل يستدر التصفيق بالمفاجآت في الالقاء والحركة وهو يمقت التقليد ؛ وكانت اول نصيحة قالها لى : « فكر فيما القيه عليك ، وكون شخصيتك ؛ واياك أن تقلدنى »!.

اوه يا عبد المجيد . . انتى احتاج الى اكثر مما كتبت لأصف لك حجرة عمل هذا الرجل في منزله وما تحويه من نفائس الكتب والمخطوطات

وسألتحق بالمعهد الاهلى في سبتمبر المقبل ، لانى كما تعرف وصلت متأخرا ؛ وقد حاول معالى فخرى باشا جهده في ان يلحقنى هذا العام ، ولكنه لم يوفق لان المعهد لا يقبل أحدا بعد ان تتكون فصوله «فرقه» الخمس التى تجمع كل منها عشرة اشخاص

أرانى سأتكلم كثيراً أيضا أبعد كل هذا هل تدرى كم الساعة الآن ؟ ! انها الثانية والنصف بعد منتصف الليل ، فلننته ولندع الحديث الى فرصة أخرى

باريس في ١٢ فبراير سنة ١٩٢٦ «زكى طليمات»

وقد قررت المحكمة بعد المداولة وسماع مرافعة كل من المدعي والمدعي عليه ، رفض دعوى الاستاذ جورج ابيض »

وهكذا قدر للاستاذ أبيض نحس الطالع فى كل عمل .

خليفة ! !

الاستاذ عزيز عيد رجل هادئ الظاهر ، ولكنه لا يخلو من بعض فكاهات مستملحة . ومن هذه الفكاهات ما نقصه على القراء .

من المعروف ان الاستاذ جورج أبيض يعاشر السيدة دولت الممثلة الاولى فى فرقته . وقد راجت اشاعة فى هذه الايام – ولعلها حقيقة – مؤداها ان السيدة دولت حبلى !

ونقل الى بعض الناس انهم كانوا جلوسا مع الاستاذ عزيز عيد . وذكر هذا الخبر في مجلسه . فتبسم عزيز قائلا :

(كم أنا مسرور الآن لان جورج أبيض سيترك لنا « خليفة » من بعده ، لانى أحب هذا الرجل كثيراً) .

وهكذا أصبح عزيز يتمنى ان يكون لجميع الممثلين خلفاء ، بعد ان رزق هو «ولية عهده» !!

اما السيدة دولت فتقول انها ارادت ان تلد لجورج مولوداً يرغمه على البقاء معها والزواج بها وجورج يستغرب لماذا تفعل دولت ذلك بعد مضى أربع سنوات على معاشرته لها !! ولكنه لا يستطيع ان يعارض . ويقترح حسين رياض ان يسمي المولود « كين » فهل يوافق زميلنا حندس علي ذلك ؟

ملحق !

فى أول هذه الكلمات . كلمة عن فردوس حسن وقاسم وجدى . كتبتها أمس مساء فلما أصبح الصباح . جد أمر كان لا بد أن أجعل له هنا ملحقا . وذلك ان قاسم وجدى «ساق الرذالة» جدا على الآنسة فردوس حسن وأخذ يعاكسها بشكل لم تحتمله الفتاة المسكينة . فانهالت على قاسم وجدى ضربا ورفصا ولكما . وقطعت شعره وما زالت به حتى اغمى عليه . وهو يستغيث ويعوى ويبكى .

واستدعوا رجال الاسعاف فحملوا قاسم وجدى وأسعفوه بالعلاج اللازم .

رفع قاسم شكواه ليوسف وهبي فحقق فى المسألة . ثم لم يحرك ساكنا .

ولما رأى قاسم صمت يوسف وهبي قدم اليه شروط الصلح . وهى ان يطرد فردوس حسن من التياترو لأن آدابها وأخلاقها بطالة (مع انني أشهد ان أخلاقها أحسن من أخلاق قاسم المذكور أعلاه) .

ولكن يوسف أهمل المسألة . لانه لا يريد أن يطرد فردوس من عنده .

وقاسم وجدى هذا (حماية)!! ولست أدرى ما نوع حمايته . فاشتكى فردوس حسن فى قنصليته واشترط لسحب دعواه من القنصلية أن تطرد فردوس . فاذا بقيت فهو سيستمر فى القضية .

اشكو اليكم !

سادتى القراء : أشكو اليكم زكى « بك » عكاشه .

لا يتركني في راحة مطلقا . بل يقلقني فى كل وقت .

وآخر مرة . كنت في تياترو الحديقة . أشاهد «ماجدا» في حفلة الموظفين .

قابلنى زكى عند الباب ! ؟

وأخذ يتكلم كعادته . ويتكلم بسرعة حتى لا تفوت الفرصة . ويتكلم مبتسما حتى لا يقال انه غاضب ، ويتكلم «وبس» ! !

« مش بتشتمنى ليه ، . مفيش كلام فارغ عنى ؟ . وحياة أبوك تشتمني شويه !»

وهكذا جعل زكى يستفزنى . ولكني كنت « أتقل » منه ، فضحكت طول الوقت وبذلك « فقعته » .

اذن يريد زكى أن نشتمه ؟ !

ولكن ياسيدى نحن «مؤدبون» فلا نشتم الناس مطلقا . وانما ننتقدهم نقداً قد يكون حقا جارحا ؛ ونسجل لهم أعمالهم ، ان حسنة ، وان قبيحة .

واذا كان سى زكى يعد هذا شتيمة ؛ فسوف يرى منه الشىء الكثير .

وأشكو اليكم « الاحنف » فقد اشترى «فونوغراف» وهذا الفونوغراف المسكين ساقه سوء الطالع الى الاحنف . فاذا طلعت الشمس . فقد بدأ يديره من أول النهار حتى منتصف الليل وبذلك لا أستطيع أن أشتغل مطلقا . ويقوم بيننا الجدال ويشتد الخناق دائما بسبب هذا الفونوغراف وقد أقسمت أن أحطمه . . خليكم شاهدين ياعالم وقد أعذر من أنذر

تكذيب !

فى العدد ١٧ كتب الزميل عبد المجيد كلمة عن نقابة الممثلين بمناسبة مرض زينب صدقى ومعاملة يوسف وهبي لها . وانه قطع عنها مرتبها أثناء مرضها – وقد كتب الزميل كلمته بناء على ما كنا نعلمه جميعا من شكوى زينب ودعاءها ليل نهار على يوسف وهبي الذى «خرب بيتها» وكنا نعلم ان هناك بعض الأيدى الخفية تمد زينب بالمال من داخل وزارة المواصلات . وكانت نظرية يوسف وهبي . ان زينب لن تعيش طويلا . فهو لا يضيع نقوده هباء فاذا شفيت وعادت الى العمل فهو سيعرف كيف « يرضيها بقرشين » واللي فات مات .

وهذا ماحصل تماما . فقد دفع لها نقودا على شرط ان تكذب عبد المجيد حين قال ان يوسف لم يكن يصرف لها مرتبها أثناء مرضها وفعلا كتبت زينب تكذيبا . ودفعته الى الزميل مكاتب المقطم المسرحي لينشره فى جريدته ولكنه رفض معتذرا . . ونحن نذكر مسألة هذا التكذيب ارضاء ليوسف وهبي حتى لا يقسو على زينب المسكينة . مع تأكيدنا للمرة الثانية ان يوسف كان قد قطع عن زينب مرتبها أثناء مرضها . ونرجو الا تحوجنا زينب الى افشاء أسرار لا ترضاها هي ولا «صديقها المحترم» ، لنثبت صحة ماذكرنا .

(شارلى شابلن)

صور عن الصور
فى هيكل المسرح الفنى

المرأة والبحر

يخفق قلبي دائما حنينا الى الاسكندرية . الى البلد الجميل الذى خرجت فيه الى عالم النور ، الى الثغر الذى ضم ثراه رفات أحب الناس الى ، وأعزهم علي ، الوالد والزوج

وبدافع من هـذا الحنين ، الذى لا تخمد له نار ، قصدت الى الاسكندرية ذات يوم فى الاسبوع الماضى ، فكان يوماً عبوساً قمطريراً ، ريحه وصرصر عاتيه هوجاء ، فكأنها المرأة وقد ملكها الغضب بعد أن اشتعلت في قلبها نار الانتقام .

فقلت في نفسى ، أهناك شبه بين المرأة والبحر؟ ولكن ماذا تكون هذه المرأة المقوتة الضعيفة أمام البحر الرائع العظيم ، المخوف الابدى . . ؟ وقفت خلف زجاج النافذة اتطلع الى البحر ، وأقرأ سطور أمواجه ، وأفكر فى عظمته ، فما عتمت ان اعتقدت ان بين المرأة وهذا البحر تشاكلا كبيراً ، وما عتمت ان ارسلت اليه على جناح الاثير البرقية الاتية . . .

يابحر

بينك وبين المرأة مشاكلة على الرغم من خلودك وفنائها ، وعظمتك وضؤولتها . . .

أنت مخوف رائع ، وهي مخوفة رائعة ، وكلاكما لا عهد له ولا ذمام .

فى جوفك اللآلئ ، وفى دموعها الدرر
فى جزرك الزبرجد ، وفى نهديها العاج
اتخذك الاقوياء وسيلة لاستعمار الشعوب ، واتخذت حسنها ذريعه لاستعمار القلوب .
لغتك الاعاصير والزوابع ، ولغتها بسمة ودمعة .

لمياهك زرقة بديعة ، ولكنها ليست أبدع من زرقة عينيها

رفعت أعلام المدنية وقربت ما بين الامم ، ونشرت هى بنود التشجيع فحركت الهم ، وفرقت ما بين الاخوين .

فكلاكما نذير شر ، وكلاكما بشير سلام

كلاكما الامن والخطر ، الصبح والمساء ، الحرب والسلام ، البسمة والدمعة ، الراحة والألم ، اليأس والرجاء ، الامن والخوف ، الرحمة والاستعباد !

كلاكما مجتمع النقيضين

تغضب فتزبد فيذهب زبدك جفاء ، أما غضبها فقد يذهب بأمة ، وقد يذهب بعرش !!

انت أمل الراجي وراحة المتعب المكروب ، وهي أسيرة الغالب وحرب على المغلوب؟

كلاكما القوة العمياء ، مصدرها فيك الطبيعة ، ومصدرها فيها العاطفة!

اذا نجا راكبك من الغرق ، لاينجو من القرق ، واذا نجا طالبها من الانتقام ، لم ينج من غوائل الغرام .

أنت أمل الطامع ورجاء الناهض ، وبين يديها نعمة الخلود وتحت أقدامها الجنة؟

كلاكما سر لم يحل ، وطلسم لم يكشف .

وستظلان كما انتما اليوم أبد الايام ، نذيرى شر ، ورسولى سلام . !

***

تلك هي المرأة ، مرهوبة الجانب دائماً ، فعظيم افن الخطر الذى أستهدف له فى صورى التى أضعها عن كبيرات الممثلات ، فناً لا سناً . . !

ولكنى تعودت خوض المنايا ، فاهون ما امر به الان غضب المرأة ، والفضل للمران والايام ، واللبيب تكفيه الاشارة . . .

بناء على ما تقدم

أنقش اليوم بريشتى الصور الاتية . عن صور الممثلات اللائى تشهدهن فى هذا العدد .

***

عزيزه أمير



غضت من بصرها . والعادة ان يغض الرجال من أبصارهم أمام المرأة :

وعرت صدرها فتملكها الحياء . فاطرقت ثم غطت نهديها بيديها . فهل خجلت من أن يستبينا لناظر ، أم انهما مصداق قول الشاعر

نهدان خصهما الغرام بنفسه
عرشا فساد عليهما وتربعا

وهل اطرقت اشفاقا على القلوب من سحر عينيها . ام هي والهة بذلك العرش . فأمنته بيديها وعطفت عليه بنظراتها الرحيمه . ؟

يخيل الى وهي على ماترى ، أنها حالمة اوخارجة من حلم . فهل هي كذلك . ام ان وقفتها هذه بدعة من بدائع الفن . ؟

الحكم للقارئ . .

صالحة قاصين

باسمة جريا على عادتها ، باسمة بسمة المازئة بعول الرجال ، القادرة على العبث بالعواطف .

اختارت فى هذه الصورة ، الظهور بدورها

الذى تمثله في رواية سفينة نوح التي مثلها الاستاذ ابيض في الاوبرا



ولكن حمامة نوح كانت وفية ، فهل هي كذلك ، أم ان الغراب قد يستعير لون ذوات الاطواق ..؟

ابسمي فللشباب بركات . في مقدمتها هذه البسمات .

واذا كان بياض الملابس عنوان بياض القلوب والنفوس ، فقلب صالحة قلب الطهور العذراء ، ونفسها دموع الفجر في النقاء .

زينب صدقي

هي اقرب شبها الى الغربية منها الى المصرية وفي صورتها الدليل والبرهان .

ولذلك ثارت على الحبره ، والشال ، والتوكه والملايه ، واستعاضت منهن بالبرنيطة ، فكانت أسبق من الطلبة في الثورة على العمامة والطربوش تضحك وكلها أمل ، فلم تحسب للمرض الذي تعانيه ، ولا لغدرة الدهر ومديري الفرق حسابا ، ولم تعلم ان صفو الليالي يعقبه الكدر كما يعقب السكون الريح الهرجاء ..

فكتوريا موسى

وقفة الممثلة ، واحتشام الام ، وخفة الرشيقة اللعوب ، ولفتة الغزال النافر ، هذه هي الكلمات التي قرأتها في ثنايا صورتها البسيطة الخالية من التكلف ، وفي وجهها الهادىء ، ونظرتها الطبيعية والتي تحيد وقفتها أمام المصور ، تحيد وقفتها امام الشعب على خشبة المسرح !



سرينا ابراهيم



اضجرتها ضوضاء المدينة فهربت الى شاطيء البحر .

ورأت في المقعد الخشبي ، غناء عن المقعد الذهبي

أرادت أن تكون طائرا طليقا ، يؤثر الحرية على سكنى قفص من ذهب ولكن هل ينجو الطائر من سهام الصيادين . ؟

نعيمه المصريه

لم تعن بصورتها ، لأن التي تنصرف الي العناية بالفن ، تضعف عنايتها بغير الفن . اعتمدت رأسها بيدها بعد ان اتخذت احدى وجنتيها (سلما) لهذا الاعتماد و (دولابا) تنظر هادئة معجبة ، ومن حق الطائر المحكي الفريد ان يعجب بما وهبه الله من رخامة صوت وجمال ...

فاطمة رشدي



هي بين الممثلات ، مدام سان جين بين ابطال الروايات .

وجه ساذج ، وعينان ساذجتان ، وبسمة ساذجة .

وهكذا كانت سانجين المرسيلية الحسناء التي عبثت بنابليون .

ولكن اليس الاستاذ عزيز عيد نابوليون مسرح رمسيس . ؟

جورج طنوس



ملخص ارناني

مأساة فى أربعة فصول وضع موسيقاها «فردى» واقتبسها «بيافى» من رواية «هرنانى» لكاتب فرنسا فكتور هيجو ـ ظهرت لأول مرة فى مسرح «تياترو فينيس» فى البندقية فى ٩ مارس سنة ١٨٤٤

وقعت حوادثها فى أرجوان واكس لاشابل وسراقوسه سنة ١٥١٩

أشخاص الرواية

دون كارلوس ـ ملك اسبانيا

دون رى جومز دى سيلفا ـ أحد أشراف اسبانيا .

دونا الفيرا ـ ابنة أخيه

جوهنا ـ مربيتها

ارنانى ـ طريد وثائر على القانون

دون ريكاردو ـ رئيس الحرس الملكى

ياجو ـ رئيس حرس الدون جومز

اشراف ـ سيدات ـ جنود ـ ثوار ـ خدم

الفصل الأول

المنظر الأول ـ فى سفح جبل:

كان ارنانى ابن أحد دوقات اسبانيا ، وقد أصدر عليه الملك حكما ، فأصبح رئيس عصابة لصوص . وقدر له أن يحب دونا الفيرا حبا قويا وهى احدى شريفات اسبانيا ، وقد سمع انها خطبت للدون جومز ، فصمم على اختطافها .

المنظر الثانى ـ فى غرف دونا الفيرا :

وفى أثناء الاستعدادات القائمة للزواج ، دخل فارس الي غرفة دونا ألفيرا وحاول اغراءها لتهرب معه ، ولكن ارنانى سمع صيحات استغاثتها فأقدم على نجدتها ، وعرف ان الفارس الذى أمامه هو الملك .

وعرف الملك بدوره ، ذلك الطريد الذى لم تصل اليه يده من قبل والذى جرد من أملاكه وألقابه .

وقامت اذ ذاك عاطفة بغض دفعت ارنانى الى اهانة الملك . وتداخل جومز سيلفا فى الامر وأخذ ارنانى يقاوم الاثنين ويقاتلهما . ولكنه سقط أسيراً .

الفصل الثانى :

صالة فى قصر جومز سيلفا :

أخذوا إرناني الي قصر الشريف كزائر ليشهد معدات العرس ووسائله .

تيقن ارنانى انه فى خطر ؛ ولكن سيلفا لم يخامره فيه شك ؛ فأطلق له الحرية واعطاه الأمان ما دام تحت سقف بيته :

وأخيراً رآه سيلفا فى خلوة مع الفيرا فحنق عليه ولكن عهده الذي قطعه له بالامان جعله يتغاضى ويؤجل انتقامه الشخصى الي فرصة أخري

وأبلغ سيلفا الخبر الى الملك الذي جاء الآن الى القصر ؛ وأظهر أنه انما نزل ضيفاً على الفيرا ؛

ولما انسحبت جنود الملك أطلق سيلفا سراح ارنانى ؛ ولكنه أخبره أن حياته ملك له واتفق الاثنان على تأجيل انتقامهما حتى تنجو الفيرا من قبضة الملك . وصمم ارنانى على أن يقتل نفسه فى أي وقت يحاول سيلفا أن يغدر به

الفصل الثالث:

مقابر شارلمان فى اكس لاشابل :

بينما كان الملك كارلوس يزور قبر الامبراطور العظيم ؛ ساعدته الفرصة على اكتشاف مؤامرة تدبر ضده .

وكان بين المتآمرين ارنانى وسيلفا . . .

استدعى الملك حرسه وأمر بالقبض على الجميع واعدامهم .

أعلن ارنانى اذ ذاك انه دون جوان صاحب اراجون ؛ والشريف المعروف الذى دفع الى السقوط فى هذه المهواة من أجل أخطائه .

أهينت كرامة الملك بذلك : وخضوعا لرغبة « الفيرا » عفا عن الجميع وقبل أن يزوج الفيرا للشريف ارنانى :

الفصل الرابع :

فى قصر دون جوان :

عاد ارنانى الى مكانته الاجتماعية ؛ واستعاد القابه الوراثية ؛ وتمت له السعادة بزواجه من حبيبته الفيرا

وكان الاحتفال قد بلغ غايته ؛ حين سمع القوم صيحة معاجزة ، تدعو الى المبارزة ، وكان ذلك سيلفا الذي جاء لينتقم .

دخل سيلفا فى هدوء ؛ وناول ارنانى خنجرا فتناوله دون ممانعة وطعن به نفسه فى الصميم من قلبه .

المسارح في الخارج

فرنشسكا برتيني

برتيني من أكبر ممثلات السينما فى ايطاليا ولعلها انبههم ذكرا فى مصر لكثرة ما عرضته دور السينما من رواياتها الممتعة وهى ممثلة شديدة العاطفة ملتهبة الروح تمثل دائما بطريقة عميقة معبرة أبعد ما تكون عن فوضى الميلودرام . وهى لا تحفل مطلقا إذا كان اظهارها للعواطف المختلفة المتباينة ينتقص قليلا من جمالها ويشوه ملاحتها الساحرة فى نفس الوقت - وفى الحق انها لتدهش بانفعالاتها وعواطفها الجمة السريعة التغير حتى انك فى اللحظة التى تقول فيها ما أحلاها وما أجملها امرأة تراها وقد أحالتها شهوة الغضب والكره والانتقام الي بساطة عادية الا فى أعماق عينيها الواسعتين البراقتين اللتين تترجان عن أدق خوالج النفس ؛ عن انتقام يتبخر فى صمت وسكون ؛ عن حب وكراهية وخوف فى آن واحد .

تراها فى بعض مناظر رواية ماوقد ارتدت أبدع ما أنتجه العصر من الملابس والزينة وفى مناظر أخري تراها فتاة حافية القدمين ترتدى خرقا بالية مرسلة الشعر لم تستخدم أية مساعدة صناعية للتمليح والتجمل . وسرعان ما تضحي الممثلة الحقة بمظهرها وجواذبها الشخصية قربانا للفن

وهي جميلة الطلعة حسنة الرواء نحيلة الخصر هضيمة الكشح تتجلى فى أعماق عينيها المشرقتين الرشاقة والغموض وخيالات السحر تظللها أجفان سود طوال فوقها حواجب تزيد ذلك الوجه الصبوح نصاعة وقوة .



ان كل حركة ووقفة من حركاتها ووقفاتها تنبيء عن عظم طبيعتها الفنية

وهي عامل قوى فى الحياة الرومانية وزعيمة من زعيمات « الموده » موفورة النشاط والذكاء تؤمن بوجوب الحياة فى كل دقيقة من عمرها فهي أول من يصل دار العمل وما دامت هناك فانها تنسى كل شيء الا عملها وتقبل عليه بروحها وجسمها الى حد الاجهاد حتى ليخيل للمرء أنها متى انتهت منه سترجع توا الى بيتها فتستقر فيه لتنال شيئا من الراحة ولكنها لا تكاد تخرج من عملها وتنفض يدها منه حتى ترى أمامك برتيني أخرى... برتيني المودة واللهو؛ نجمة متألقة باهرة اللألاء تحب صخب الاجتماع وضوضاءه وتغمس نفسها فيه بنفس الحمية التي اشتهرت بها فى العمل . وكما تقضى يومها كله عملا فهي تقضى الشطر الأطيب من ليلها تجوب أماكن اللهو راقصة فرحة تحسدها النساء على جمالها وزينتها .

وقد عثرنا على ترجمة حياتها فى حديث لها مع أحد محررى جريدة من جرائد المسرح ننقله لك أيها القارىء الكريم فانه يوضح لك ماضى هذه الممثلة الكبيرة وشيئا كثيرا من شخصيتها . قالت تحدث المحرر :

« تسألني عما اذا كنت دائما غنية ؟ ارجع بصرك معي الي فلورنسا حيث ولدت والى نابولى حيث قضيت سنى الاولي ترى فتاة ريفية صغيرة من فتيات الشعب . أجل كان أبواى فقيرين وكانت تدفعنا الفاقة للرضى بالزرى من الملبس والحقير من القوت ، وكنا مع ذلك جد سعداء فكنت أحفظ درسى وألعب فى الشوارع وفوق التلال مع لداتى فى المتربة الا أننى كنت يوما بعد يوم أشعر باحساس غريب ؛ بغلة لا أعرف مأتاها، وثارت خواطر غريبة فى رأسى وتشوقت للمحات طائرة فى حياة أخري : وكنت اذا أخذت عينى غانية فى عربة فاخرة أخذت نفسي الى الخليج وبقيت أحدق فى مياهه الزرقاء ساعات طويلة مستغرقة فى أحلام اليقظة وأتخيل أننى فرنشسكا الفتاة الريفية فى طريف الثياب وثمينها تقلها عربة فاخرة تجوب بها الطرقات وهي مشار القوم ومحط أنظارهم واحترامهم كالغانية التي رأيتها : لم يكن هوى الترف والثراء الذى كان يزكو بين أضلاعي ؛ كلا ورغما عن طفولتي

يومئذ فقد كنت أحس أنه شيء ثانوي؛ اذن فما هذه الرغبة الصادية؟ كنت أعرف من نفسي شغفها بكل جميل؛ ولكن ماهذا الشيء الغامض الذي لا أعرفه والذي يبحث عن سبيل النور للظهور ولا وسيلة اليه؟ ثم حدث حادث عظيم

ذهبت لأول مرة في حياتي الى «تياترو» وأخذت مقعدي في آخر المكان وأمامي أمواج من الرؤوس والقبعات

ولن أنسى ما حييت ما جاش بصدري من العواطف وأنا أرى الممثلين أمامي فوق المرسح وحركاتهم البديعة الحية واسمع القاهم المستفز. وأدركت من أمر نفسي ما كان قد غم علي - فهمت ذلك الغليل المستعر في صدري وأقبلت على الرواية احتسي جملها بأذن ظمأى؛ فاسكرتني كل كلمة وطبعت في الذاكرة أية ايماءة وكنت أخشى أن ينتهي التمثيل وتملس الرؤيا ولو أنني وددت أن أخلو بنفسي وقتئذ فأحيي في الخيال ذكري هاتين الساعتين الممتعتين وقد تجاوبت في أنحاء صدري اصداء صوت الممثلة البطلة ورحت أردد في نفسي «آه لو أمكنني أن أمثل كما تمثل هي!!» وانتهت الرواية فأسرعت الى البيت ودلفت الى غرفتي الحقيرة ولكنني لم أنم بل ذهبت الى مرآتي فوقفت أمامها وجعلت أعيد ما وقع عليه نظري من الاشارات والحركات وما وعته ذاكرتي من الاقوال حتى نالني الاعياء فارتميت على فراشي باكية - لقد أدركت أخيرا الغليل الدفين في فؤادي وخيل الى أنني لن أطفيء أواره أبدا الدهر وأنني سأظل عرثانة أبداً

ولن انسى الأيام والاسابيع التي تلت اذ الجأ الى الجبل فأبقى وحدي والطبيعة ثم آخذ في تسلقه وكان يتراءى لي في حالة غموض كأنني اسمو الى غايتي وهناك في جوف العزلة أعيد تمثيل المشاهد التي كانت أمامي على المسرح، لقد عقدت العزم على ان اكون يوما ما ممثلة يمكنها أن تدفع النظارة الى الضحك أو الشفقة أو البكاء فاذا ثبت الى نفسي ونظرت ثيابي الحقيرة وفكرت في بؤسي حينا أملست الرؤيا وطار الحلم. أية فرصة تتاح لي أنا فرنشسكا الصبية الفلاحة لتحقيق هذه الأماني الجنونية الطامعة!؟ ثم أفر من الوحدة المضنية تتبعني في مخيلتي صرخة استهزاء: «ما أنت إلا مجنونة يا فرنشسكا، ما أنت الا مجنونة!»

ولما أصل الى البيت أحاول أن أتسلل خفية الى غرفتي لأنجو من الزجر والتقريع جزاء اهمالي كثيراً من واجباتي المنزلية التي اتركها لأغمس نفسي في أحلامي المريرة العذبة

لم يتحيف مر الوقت شيئاً من أماني بل نمت حتي ملأت نفسي وحفزتني الى تلمس وجه كل حيلة لظهوري على المرسح وكان والدي واصحابه يعجبون مما آل اليه أمري ولم أكن أعبأ باعتراضهم وسخريتهم بل مضيت لسمتي وأخيراً كوفئت بدور صغير، صغير جداً ولكن ماذا يهم «لقد بدأت أصعد وكما تسلقت الجبل فيما مضى فقد نويت أن اتسنم ذؤابة الفن»؟

وقد تسنمتها!

احمد غلام
ممثل بمرسح رمسيس

وحوى إيوحه!! بعد إيئي شمر!؟

أنا على ثقة من أن قراء المسرح الاغر وخصوصا الجماعة الاتقياء صوام رمضان، في حاجة للتسلية وتضييع الوقت فيما يشغل الفكر، ومتى شغل الفكر، صهينت (المعدة) قليلا، وخفتت حركة (عصافير البطن) أو بعبارة أوضح إن التسلية مخدرة للجوع الملعون.... فاذن لاحرج على أنا وعزيزي الشيخ يونس إن اشتبكنا بلطف طبعا! وأنتم المتفرجون...

يريد الاستاذ يونس مني أن (أصوم وأفطر على بصلة) كما يقول المثل، ويريد مني أن أضيع ٣ أسابيع أشغلنا فيها ثلاثة صفحات كبيرة من (المسرح) العزيز ثم أخرج من (المولد بلا حمص)!!

وإني إذا اعترفت له بقبولي معنى (لا شيء) لكلمة (إيئي شمر) نكون كمن فسر الماء بعد الجهد - بالماء. ولكن حباً في عدم إطالة هذه المناقشة (ألايئي شمريه) وخصوصاً رمضان (خلقي وبطاح) فأنا أقبل هذا المعنى ولو أن في قبولي هذا خسارة رهاني! فيبقالي عند الشيخ يونس. ياسادة وانتم شاهدين!

والآن أود من قاموس المسرح ومحرره الزميل العزيز عبد المجيد - أن يشتبك معي في سؤال آخر وهو: مامعني (وحوى إيوحه) التي تتردد في رمضان - بس على أفواه الاطفال؟ ومن هنا للعدد القادم، يتكرم المحرر بالبحث في (أنسكلوبيديته) ودائرة معارفه ثم إجابتي ولا يعجب عزيزي المحرر من هذا السؤال فرمضان وتخاريفه عجب والسلام؟

حسين سعودى
مصر الجديدة

والمسرح يحيل الصديق سعودي على الشيخ يونس القاضي!

الرواية المسرحية

ـ ٢ ـ

ان أوجز التعاريف للرواية المسرحية وأظهرها هو أنها تفسير للحياة وشرح لها بلغة الممثل والمسرح والمناظر والملابس وما الى ذلك من الاشياء المساعدة . وبعبارة أخرى نقول إن الرواية المسرحية ليست تفسيرا للحياة ، فمن المفروض اننا نعرف معلومات كافية عن الحياة لنفهم حقيقتها ، وانما هي واسطة لتوسيع دائرة اختبارنا وتجاربنا . فيجب اذن ان تكون الرواية المسرحية قيمة ممتعة وأن ترق مع الزمن وتستفيد مما يكسبه الناس من زيادة العلم ، وبعد النظر ، وقوة الادراك .

الأدب والدرامة :

تصنع الرواية المسرحية وتبنى أكثر من أن تكتب ، ولا بد أن يتوافر فيها عاملان : الدرامة (أى العمل) فى جانب ، والادب (أى الاداء) فى جانب آخر . ومن الصعب التوفيق بين هذين العاملين غير أنه لم توجد رواية عظيمة حتى الان لم يوفق فيها بينهما .

ويظهر أن فكرة الناس فى الرواية المسرحية مختلفة : ففريق ينظر من الرواية الى جهة الأدب فهو لا يذهب الى المسارح ، ولا يرتاد دور التمثيل وانما يقرأ الرواية منفصلة عن المسرح . وهو فى ذلك مخطيء كل الخطأ لأن الغرض من قراءة الرواية المسرحية هو مساعدتنا على ان تحسن الاستماع ، ونستكمل الفهم .

وفريق يعتبر الرواية المسرحية شيئا يرى ويسمع لا شيئا يكتب ويقرأ فهو لا ينظر الى الرواية من الناحية الأدبية بل يعدها مشهدا للهو والتسلية . وأولوا هذا الرأى لا يلبث احساسهم أن يتبلد ، وحكمهم أن يضل ويفسد .

أما من ينظر الى الرواية . المسرحية من جهتيها على انها أدب مسرحى فقليل .

ان الطريقة المثلى التى تدرس بها الرواية هي أن تراها تمثل قبل أن تقرأها أو تحللها حتى لا تسيء فهمها ، ولا تخطيء الحكم عليها فانك اذا ما شاهدتها تمثل فوق المسرح أمكنك أن تقرأها وتحللها دون أن تقع فى الخطأ .

وكيفية ذلك أن تقرأ الرواية ثم تستخلص منها الحكاية وترتب حوادثها ترتيبا طبيعيا على مقتضي حدوثها لتري كيف وقعت فى نفس الكاتب وكيف تناولها بالتحوير والتغيير .

فاذا ما فعلت ذلك فلاحظ فى أى نقطة رفعت أول ستار ، وعلل ، ان استطعت ، لماذا ارتفعت الستار على هذا الموضع دون غيره .

ثم التفت ، بعد ذلك ، الى بناء الرواية الذى اصطلحوا على تركيبه من خمسة أجزاء دعت بحكم العادة الى تقسيم الرواية المسرحية الى خمسة فصول : وحتى الآن ولو ان أغلب الروايات مقسمة الي ربعة فصول أو ثلاثة فقط فانها لا تزال تبنى على هذه الاجزاء .

وهذه الاجزاء هى : —

١ ـ العرض أو المدخل

٢ ـ بدء العمل أو الصعود

٣ ـ العقدة أو القمة

٤ ـ الانحلال أو الهبوط

٥ ـ الحل أو المخرج

وسنتحدث اليك عن كل جزء من هذه الاجزاء فى الاعداد القادمة

محمد توفيق يونس
«حقوقى»



﴿ حسن البارودى ﴾

فوق هذا الكلام آخر صورة للأديب حسن افندى البارودى الممثل بمسرح رمسيس . والذى اشترك !! فى ترجمة روايات القناع الازرق ومونت كريستو والبؤساء التى اخرجها مسرح رمسيس في هذا العام .



« مس فرانكا »

راقصة من الراقصات المعروفات في المسرح المصرى .

لها عناية خاصة بالتواليت لا يجاريها احد فيها تعمل الآن فى مسرح الماجستيك

دائرة المعارف التمثيلية

(الالف مع الشين وما يثلثهما)

(أشر) من باب تعب ، بطر وكفر بالنعمة فلم يشكرها ، وفى التعبير البلدى يقال ان « أمين صدقى رفص النعمة » أى بطر وأشر ، ويوسف وهبي أشر لان صديق متعهد الليالي ملأ جيوبه نقودا ، وأصلها « أشر دره » أى « قشر » وتطلق على كل عاطل ، وجورج أبيض « بيأشر بصل » . و « الاشرة » باللغة الدارجة هى القشرة على حد قولك « دهب قشرة » ، وكل دخيل في التمثيل يسمى « ممثل قشرة » . وهو ما يعبر عنه بلفظة « خرج بيت » فيوسف وهبي ممثل قشرة وأمين صدقي مؤلف قشرة

« وأشرت » المرأة أسنانها ، رققت أطرافها فاطمة رشدى « أشرت » أسنانها استعداداً للعض ، ومختار أشر أسنانه استعداداً للنهش ، واستفان روستى أشر أسنانه لان ذلك من دواعى الجمال فى « مهنته » الخارجية . ويطلق على الجميع لقب « سعرانين » ! ويقال ان الحكومة لديها مشروع يقضى بلم كل من أشر أو أشرت أسنانها كما تلم الكلاب الضالة .

وزميلنا حندس ، يخرج السيدة مارى منصور من هذه الطائفة فيقول ان أسنانها بديعة ولكنها لا تعض لانها لم تأشرها ، وانما دقتها وحدتها طبيعية

وقال صاحب الدائرة التمثيلية ان الالف في « أشر » مزيده ، وأصلها « شر » وتستعمل فعلا فيقال محمد سعيد بيشر رذالة ؛ ومحمد ابراهيم بيشر تقل ، وبديع خيرى بيشر ازجال ، وزكريا احمد يقول للشيخ يونس القاضى « أنا بشر تلحين » فيقول له الشيخ يونس ؛ « أنا بشر فن على كل لون » ! ويقول توفيق المردنلي ان بديعة مصابني من خفتها « بتشر دم » !

وتستعمل اسما فيقال ان « الشر » طبيعة في نفوس البشر ، وفاطمه رشدى معجونة من مسحوق الشر ، ويوسف وهبي « حبيب شر » ! والبوسفور والبيجو بالاس منبع الشر الفنى في البلد . والحكومة « شريرة » لانها ترى شر الفساد ينطلق من هذه المحلات فلا تمنعه ولا تفكر في اغلاقها .

(الالف مع الصاد وما يثلثهما)

(اصطبل) — للدواب معروف . وكان العرب يطلقون اسم اصطبل على محل الحيوانات . ويقول الابغل ابن الاحصن المسرحى . ان عنتر كان من الدواب . ويستشهد على صحة قوله « باصطبل عنتر » المنحوت فى قلب الجبل في أسيوط .

والعادة الآن في الاصطلاح العصرى . أن يطلق لقب « اصطبل » على كل التياترات من قبيل رد الاشياء الي أصولها ، لان الانسان أصله حيوان . فيقال اصطبل حديقة الازبكية واصطبل رمسيس ، واصطبل الماجستيك ، واصطبل برنتانيا ، واصطبل دار التمثيل العربى والقاهرة فيها عشرة اصطبلات ما بين الاوبرا وروض الفرج .

وعلي هذا يكون كل ممثل فى هذه الاصطبلات من الحيوانات . . وقد أطلقوا علي النقاد المسرحيين في هذه الحالة لقب « سواس » فحندس سايس وحماد سايس وعبد المجيد حلمى سايس ، وهكذا ! !

« واصطبل » مزيدة بالالف والصاد . وأصلها « طبل »

والطبل ينقسم الي نوعين ، طبل بلدى وطبل أفرنجى ، وربما كان الطبل البلدى أقوى تأثيراً وأشد أثراً ، فاذا اختمر زكى ابراهيم يقول له محمد الشجاعي « أجلك طبل بلدى علشان تفوق » والطبل الافرنجى ما يستعمل في الاركسترا والله أعلم ،

والطبال ابن عم الظمار . . . ! !

وتصغير طبل ، « طبيل » والاصح أن يقال « طار » وهو ما تستعمله السيدة منيرة المهدية فى حفلات الزار التي تقيمها للتبرك بها لتستبقى ود الحاج مصطفى حفنى حتي لا يعطى التياترو لنجيب الريحانى .

(أصل) — أصل الشيء أسفله وعلى هذا يكون من الخطأ أن يقال ان فلان الفلانى مثلا « أصله سافل » ، اذ يكون معنى ذلك ان « أسفله سافل » ! وهذا لا معني له مطلقاً .

وأصل التمثيل العربدة والتسكع — وقلة الاصل لقب يطلق على كل ممثل يحسن اليه مدير التياترو فلا يحفظ جميله . وقد يطلق علي مدير التياترو الذى لا يكرم ممثليه ـ وأصل الشخص بلده فيقال أصل حامد مرسى « أمليط » وأصل يوسف وهبي « جرجا » وأصل احمد علام « سنديس » وأصل مختار عثمان « ساحل سليم » وأصل فاطمه رشدى « محرم بك » واستفان روستى لا أصل له أى أن بلده غير معروف أهو فى ايطاليا أم في مصر .

وأصول المقالات . هى الورق الذى تكتب عليه ، وصاحب المطبعة يقول لعبد المجيد حلمى « هات أصول المسرح » !

« والاصلة » بفتح الهمزة وكسر الصاد وتشديد اللام من دواهى الحيات . قصيرة عريضة يقال انها مثل الفراخ تثب على الفارس والجمع (أصل) بفتح الالف والصاد واللام .

والاصلة من لوازم التياترات . والتياترو الذى يخلو منها لا يسمي فنيا .

قال شاعر التياترات :

ان الاصلة كلها   رمسيس يجمعها نسب
علامها . مختارها   والاستفان لهن أب
وصفى زعيم جموعها   يحرق أبو هذا النسب
ومنيرة وزكية   وزكى مع الاثنين طب
فالله يحفظنا اذن   قولوا معي جمعاً : يارب !

واستأصل الشيء اقتلعه بأصوله .

فيقال ان زكى عكاشه استأصل الفن من مسرح الحديقة .



الكاتب االكبير الاستاذ عباس العقاد

فينوس على جثة أدونيس

معربة عن شكسبير

« فينوس عند الاقدمين هى ربة الحب وأدونيس فتى جميل من أبناء ملوك قبرص كان مولعا بالصيد والطراد وقد رأته فينوس طاردا فهويته ونصحته بالاقلال من الصيد خوفا عليه ولكنه أبى وما زال حتى قتله خنزير وحشى »

رأت شفتيه والبكى يستجيشها   فما راعها الا اصفرار عليهما
وجست يدا كانت نطاقا لخصرها   فلا رمقا فيها تحس ولا دما
ومالت على أذنيه حتى كأنه   ليسمع منها شجوها والتندما
وتفتح جفنيه لتبصر فيهما   سراجين كانا يسطعان فأظلما
سراجين كانا يجلوان لعينها   جمال محياها فوارها العمي
وكانا لوجه الحسن أجمل مبصر   فقد جمع الموت المحاسن فيهما
فقالت « برغمى انك اليوم ميت   وأن الضحى لما يزل متبسما

***

« ألا أيهذا الحب انك بعده   ستصبح داء فى الجوانح مسقما
ستصبح انى سرت ترعاك غيرة   بعين تريك الوهم صدقا مجسما
ستقبل محمود الأوائل سائغا   وتدبر مشئوم العواقب مؤلما
وانك اما عن مرامك قاصر   فتأسف أو مجتازه متهجما
عذابك بالصفو الذي فيك راجع   وماؤك ممزوج به الرى والظما

***

« بلى سوف تغدو أيها الحب كاذبا   لجوجا ملولا جافيا متبرما
يطير بعطفيك النسيم اذا سرى   وترمى به الأنفاس فى كل مرتمى
تطوف وما أحلاك ياحب ساقيا   بكأس تغر الحاذق المتوسما
بكأس حوافيها نعيم ولذة   وما ضمنت الا سماما وعلقما
تهد قوي الثبت المريرة من جوى   فتعرقه (١) الا مشاشا وأعظما
وتنفخ فى روع الغبى فينبرى   فصيحا ويغدو مدره(٢) القوم أبكما

***

« وياحب تعفو عن كبائر جمة   وتضطغن الذنب اليسير تجرما
وياحب تضرى من يدب على العصا   فيضرى وتنهى الضارى المتقحما
وتبتز أموال الغنى وربما   حبوت كنوز المال من كان معدما
عرامة مجنون ورقة مائق (٣)   ويا ويح قلب وامق من كليهما
وقد يحلم الفتيان فى ميعة الصبا   ويسفه فيك الشيخ ان بات مغرما
هيوبا ولاشىء يهاب لقاؤه   عسوفا اذا ما الخوف قد كان أحزما
وترحم أحيانا وفيك قساوة   وأنت بأن تقسو جدير وترحما
وأخدع شىء أنت ان قيل منصف
وأصعب شيء أنت ان قيل أسلما
وان شئت أزجيت الجبان فأقدما
ووسوست فى قلب الجرىء فأحجما

***

« ألا أيها الحب الغوى الا انطلق
على الناس سيلا جارفا أو جهنما
ألا ولتفرق والداً عن وليده
فلا أم تحنو ان قسوت ولا ابنما
وكم فتنة ياحب تورى ضرامها
ورسلها شعواء فى الارض والسما
ألا وليكن أشقى الأنام بحبه
أحق امرىء فيه بان يتنعما »
نبوءة ولهى روعت فى حبيبها
وجار الردى الباغى عليها فصمما

« عباس محمود العقاد »

---

(١) غرق اللحم كشظة وابقى (٢) المتكلم عن القوم (٣) احمق

رسائل القراء

هل هناك نهضة فنية ! ؟

سيدى الفاضل

اسمح لمعجب بك أن يقول كلمة طالما احتبسها حتى لا يعكر عليك صفو غرورك . وانى كشاب يعجبنى كل مايبدر من الشباب من قوة دافعة ولو كانت جامحة وهذه القوة التى اتوسمها فيك واشعر بها من خلال سطور كتاباتك هي التى تدفعنى الى الاعجاب بك .

ولكن قوة الشباب المتحفزة هى التى تدفع الانسان الي الغرور وهذا حالك .

ولا تظن أنى محتقر لك مجهودك فالحقير من يحتقر مجهود الغير اذ لكل مجهود مهما قل اوصغر خطره ولكن غرورك هو الذى جعلنى أكتب كلمتى هذه ولست متحاملا عليك اذ لم يكن لى للآن شرف التعارف بك . انما قرأت فى صدر مجلتك مقالا عنوانه حرية الرأى فاردت ان ابين لك رأيى فيك بحرية لاأظنك تغضب منها

قرأت لك الشيء الكثير فى كوكب الشرق الاغر . في الادب سباً فى المازنى وتقريظا أو تعريبا أو تبويخا لرباعيات الخيام وفى الرياضة مشاهداتك في لعب الكرة ثم مذكراتك عن رحلتك في السودان ، كذلك انتقاداتك الفنية للتمثيل، فقلت جيد!! هذا شاب فنى في كل شيء فى الادب والرياضة والمسرح وتتبعت باهتمام ماتكتبه عن المسرح لانى كما قلت شاب أحب التقدم فى كل شيء. اليس الشباب روح التقدم ياسيدى الفاضل؟ ثم اليس تقدم المسرح تقدما يسر؟! اى والله تتبعت ماتكتب عن المسرح وما تكتب عما يدعوه البعض نهضة فنية اومسرحية وهي ولله الحمد لاتوجد وسبحان من لايحمد علي مكروه سواه .

دعني اضحك ياسيدى عبد المجيد من امثالك النقاد ومنك انت لانك المتصدر لهذه الفئة البائسة ثم للسيد الاحنف رفيق كاتب مقالات « أربع سنين في الهلس » على ماذكر في الميكرسكوب وكيف صرت ممثله في مجلتك الغراء وبطل تأليف محاكمة الممثلين الي تلك المداعبة اللطيفة البريئة التى كثيراً ماينال الطلبة فيها من الالفاظ الجارحة الشيء الكثير وهو لم يعد السنة الثالثة بكلية الحقوق وزميلك النقاد أو بالحرى زميلى محمود كامل الى غير هؤلاء من ...... المتصدرين لما هو فوق طاقتهم .

ليس فى مصر ياسيدى العزيز نهضة مسرحية واذا كان هذا المجهود اس التقدم الفنى فابشر بطول سلامته أو ابشر بعدم التقدم اذا كان ذلك لا ينطبق على موضوعنا .

هل يمثل كتابات السيد لطفى جمعه ومؤلفات الاساتذة يزبك ويونس القاضى (الشيخ) وتعريبات (واسمح لى بهذا اللفظ) البارودى وادمون تويما وما اليهم وتهجيصات عزيز عيد ويوسف وهبى فى الكتابة وتهريج هؤلاء وأمثالهم . هل هذا المجهود البائس هو الذى ترتكز عليه نهضتنا المسرحية ؟

النهضة في كل شيء ياسيدى العزيز تقوم على أكتاف رجال أقوياء وعزائم جبارة وعقول مدركة منيرة وآمال كبار فأين مؤلفينا أو ممثلينا من هذا كله .

بالله دلنى على انه كان أساس نهضتنا المسرحية أمثال هؤلاء خصوصا المؤلفين . وأين الاستاذ يزبك من شكسبير وعزيز عيد من موليير ! ؟ أين نحن من هؤلاء ؟. بالله دعنى من ترديد هذه الاسماء أو من عمل مقارنة مضحكة بين أشباح أقزام مؤلفينا ومؤلفيهم الجبارة العمالقة لئلا نفضح أنفسنا أمام العالم

انا لا أنكر مجهودات هؤلاء جميعاً . تلك المجهودات التى تستحق الاعجاب بحق ، ولكن لا اقدر ان أقول ان هذه المجهودات ستكون خالدة لبناء مجد نهضتنا المسرحية الخالدة

***

انى أهنئك من كل قلبي لنجاحك .وأرجو لك التوفيق فى مسرحك ولكن أرجو ألا تظن فى نفسك القدرة على انتقاد وعمل كل مايمكن عمله وان كنت ساعيا وراء الشهرة ، فاعلم انها لا تنتزع انتزاعا .

المخلص

(ا . ا . دون)

*

هذا هو الخطاب الذى حمله الى البريد صباح يوم ٣ مارس سنة ١٩٢٦

كل ما فيه خاص بالمسرح والنهضة التمثيلية نشرته وهناك جزء خاص بالسيدة منيرة ثابت حذفته ، اذ ليس له مجال هنا .

هل يعرف سادتى القراء كاتب هذه الرسالة ؟!

انه طالب في السنة الرابعة من مدرسة الحقوق الملكية ! !

وأنا لا أعلق على كلماته بشيء وانما اترك كلها ليوسف وهبي « بطل نهضة التمثيل فى عالم الشرق » ليرى رأى الناس في نهضته المسرحية .

والكلام في هذه الرسالة ، انما قصد الكاتب توجيهه الى يوسف وهبي في شخص عبد المجيد حلمي ، حتى لا يتهم بالتحامل والأغراض .

سيدى الحقوقي (الدون) .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



« الانسة زينب حمدى »

نعيد نشرها بمناسبة ذكر اسمها خطأ حين نشرها لأول مرة

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما

حدثتني النفس مرارا ، أن ارجع عن الاستمرار في كتابة هذه المذكرات ، لان بين الذين يعيشون في الجو التمثيلي كثيرين من الناس ، رجالا ونساء ، يخشون ان أروى عنهم الحقيقة على علاتها ، والحقيقة تؤلم وتجرح ، وخصوصا — من غير مؤاخذه — السيدات اللاتى قضين من أعمارهن المباركة (عشرين سنة في الخدمة) وأصبحن — لو كان في عالم التمثيل عدل وانصاف — ذوات حق في الاحالة الى الاستيداع او المعاش ولكن الممثل ، والممثلة ايضا ، كلاهما عند مديري الاجواق ؛ كالعبيد عند النخاسين ، فكلما كبر سن العبد أو الممثل صغرت قيمته ، وقل ثمنه . .

هذه حقيقة لا جدل فيها ولا حوار ، اذكرها آسفاً محزوناً ، لان كل الهيئات العاملة أنشأت نقابات تضم أفرادها وتدافع عن مصالحهم ، حتى ماسحي الاحذية ، الا جماعة الممثلين ! والا جماعة الصحفيين — الاجره — لا — الملاكى

ولكنني يا سيدى القارئ ، مافكرت في التقهقر حتى خجلت من نفسي — ولا غضاضة في الحق — نعم أنا لا أحب ان اغضب أحداً من الممثلين والممثلات القدماء ، ولو أنهم أصبحوا في سن (المعاش) ولكنني لا أشترى رضاءهم عني باغضاب الحقيقة (والله حق) كما يعلم المؤمنون

فبناء عليه — وبعد المداولة مع نفسي ، وخضوعا للحق الذى أقدسه ، قررت استئناف نشر مذكراتي ورزقي على الله !



☆☆☆

قلت ان الشيخ سلامه استقل بعمله في دار التمثيل العربي ، وقد أراد رحمه الله ، ان يفهم العذال واللوام ، من الناقين عليه — وكل ذى نعمة محسود — أنه رغب من صميم فؤاده تجريد الروايات من الانشاد ، فثل ما مثل من الروايات العصرية ، التى خلت من القصائد الغنائية ، فلا (ان كنت في الجيش) ولا (سلام على حسن)

وعلى ذكر القصيدة المشهورة في رواية روميو وجوليت التى مطلعها (سلام على حسن) حضرتني نادرة يستملح اثباتها في هذا المقام ، كما تستحب التوابل وسط الطعام

شرى احدهم حفلة من الشيخ سلامه ؛ وأعلن أن الرواية التى ستمثل هى رواية شهداء الغرام ؛ أو روميو وجوليت ؛ ثم قال في الاعلان عنها وعن الشيخ مايلى :

وسينشد قصيدة (سلام على حسن)

وقرأ متحذلق من الاغبياء هذا الاعلان فقال والله لاحضرن وصحبى هذه الرواية لاسمع هذ المطرب الجديد (الشيخ سلام على حسن)

وياما في الناس على هذه الشاكلة وهذا القياس

☆☆☆

لنعد الى ماكنا عليه

جاهد الشيخ سلامة باخلاص في سبيل الفن من أجل الفن ؛ وظن رحمه الله ؛ أنه سيرتاح على (قفا) الروايات الجديدة العصرية ، فلم يصدق ظنه لان الجمهور كان (لايعتقه) عند تمثيلها من أن ينشدهم واقعة حال ، فاضطر الى تلحين كثير من القصائد المعروفة حتى لا يغضب الشعب

ومن ذا الذى يقدر على اغضاب هذا الشعب وهو كالسيل المجتاح ؛ لايبقى على مايصادفه ولا يذر ؟

ونزولا على ارادة هذا الشعب ، اضطر الشيخ الى ان يدخل على الروايات العصرية ، الالحان والقصائد الشعرية ولسان حاله يردد قول الامام الغزالى

تركت هوى ليلى وهند بمعزل
وعدت الى مصحوب أول منزل
ونادت بى الاشواق مهلا فهذه
منازل من تهوى رويدك فانزل
غزلت لهم غزلا دقيقا فلم أجد
لغزلى نساجا فكسرت مغزلى

وبهذه المناسبة انقل للقراء (حديث ميت) هو حديث الشيخ سلامة عن صوته وتأثيره في لمسرح قال :

لو لم أكن مغرما بفن التمثيل لما عانيت متاعبه ؛ واستهدفت لويلاته ، ولثقل بعض الممثلين وغبائهم ، ولدلع بعض الممثلات ودلاهن ، وقد يكون هذا الدلال ثقيلا في بعض الاحيان

ولكني وقفت نفسى على خدمة الفن لانني أحب الفن ؛ وحبا به ، واخلاصا له ، رأيت أن أحتال بصوتي الذى وهبنى الله اياه ، على (جر رجل الزبون) الى التياترو فافلحت والحمدلله

ولو كنت على ثقة من أن هذا الزبون يجيء لمشاهدة الرواية من غير أن يسمع الشيخ لفعلت

والان تعالوا الى كلمة سواء ؛ أيها الناقون على الشيخ سلامة حتى في ضريحه . . !

لقد عبتم على الشيخ استعانته بصوته على ترغيب الجمهور في شهود التمثيل ، فماذا فعل الذين نكب المسرح بهم بعد وفاته ، باولئك الذين لم يستطيعوا النهوض والظهور في حياته !

ارشادات ونصائح
الى الكتاب الروائيين

— ١٣ —

John Galsworthy

لاتكن شديد التلهف الي النجاح ككاتب روائى . ولا تفكر فى هذا النجاح قبل أن تحصل عليه ، فهنالك فقط تجد الوقت الكافى للتفكير أما أن تفكر فيه قبل ذلك فانك لن تصل اليه قط ، أو على الاقل لن تصل أليه بالدرجة التى تتمناها .

وفيما عدا ذلك ، راع الاختصار فى كتابتك وليكن خيالك اقرب الى الحقيقة منه الى الخيال

— ١٤ —

Beatrice Harraden

عند ما كان المبتدئون يستشيروننى كنت أشير عليهم بأن يبدأوا بتدوين رواياتهم حيثما اتفق حتى النهاية . والمهم هو أن تنتهى منها ولو رأيتها بعد ذلك أصلح للحريق منها الى أي شئ آخر ، فان فكرة أنك انجزتها تبعث فى نفسك كل حماس وتشجيع .. فاذا انتهيت منها فابدأ فى كتابتها من جديد مدخلا عليها كل ما أمكنك من اصلاح . فان ذلك يعينك على اختيار الكلمة المناسبة واظهار مواقف الرواية وشخصياتها بكل وضوح وجلاء .

— ١٥ —

Maurice Hewbett

لا أرى فى فن الروايات قاعدة عالية يسار بمقتضاها الى النجاح . فهو ـ ككل فن ـ يحتاج الى مؤهلات طبيعية خاصة لاتتوفر فى كل انسان بل هو ـ بخلاف بقية الفنون ـ لايمكن تلقينه لكل طالب . بينما الموسيقي مثلا يمكن تلقينها لمن يطلبها ولو لم يكن موسيقيا بطبيعته . فاذا لم تكن كاتبا روائيا بطبيعتك . فخير لك أن تترك الفن لاصحابه . أما أن تقتصر على حفظ القواعد ومحاولة تطبيقها فان رواياتك ستكون متكافئة لا اكثر ولا أقل .

— ١٦ —

Israel Zangwill

ينحصر الفن فى أن يظهر الفنان للناس ما يشعر به من تأثير . فهو الاداء الشخصى للتأثر الشخصى . وما دام كذلك . فهو لايلقن لاحد وغاية الامر أنه يمكن وجود قواعد تقرب الصلة بين الفنان والجمهور الذى يؤدى اليه فنه . فانا اقتصر على ان انصحك بأن تكون عبارتك واضحة وأسلوبك مختصرا . وأن تتحرى فى كتابتك قواعد اللغة الصحيحة .

وفيما عدا ذلك فاعلم أن أساس النجاح فى فن الروايات هو تمثيل الحياة . ليس معنى ذلك ان تستعير اشخاصك ومواقفك من الحياة : فان فى امكانك ان تستمدهم من الخيال . ولكن راع فى الحالين أن تضيفهم الى البشر اى ان يكونوا كالاحياء .

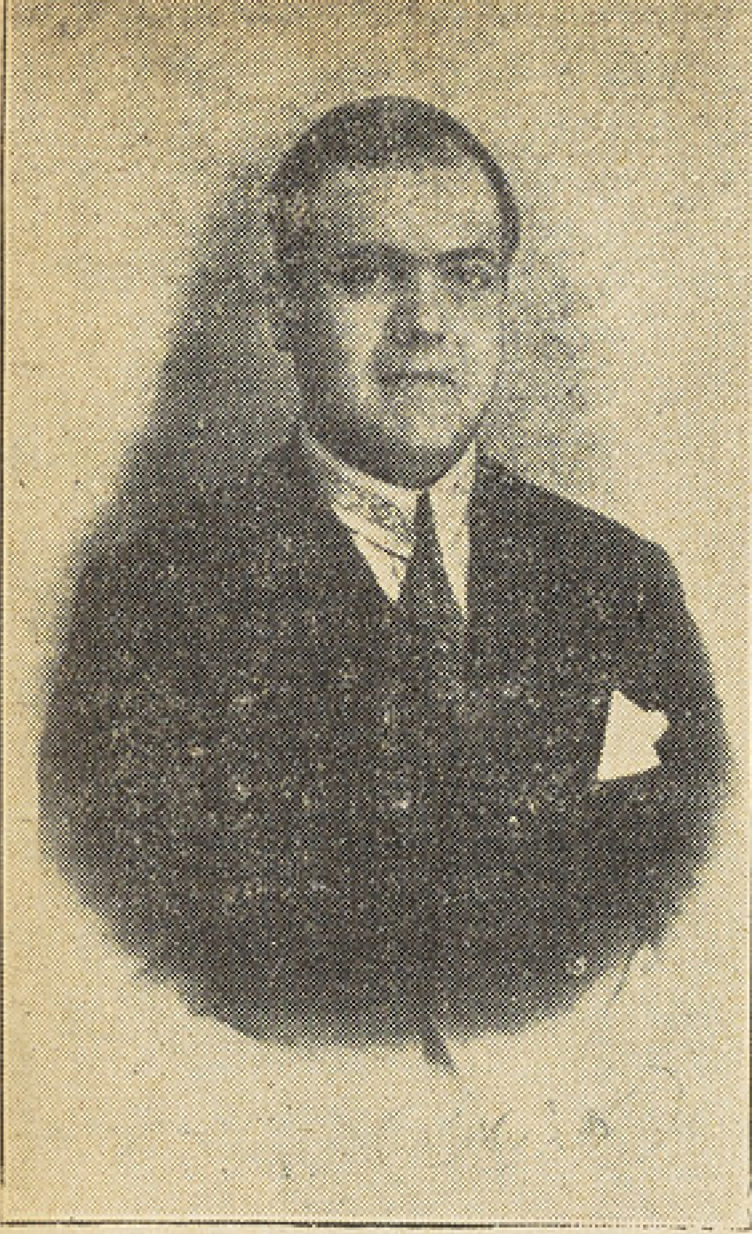
— ١٧ —

E. V. Lucas

لا اعرف طريقة يمكن بها تلقين فن الروايات لمن ليس روائياً بطبيعته . فيكفى إذن أن اذكرلك طريقة تستعين بها على أن تؤدى فنك باحسن أسلوب

ترجم لنفسك ما تستطيعه من قصص كاتب معروف بجاذبيته للجمهور وتدقيقه فى اختيار كلماته كموباسان

محمد فائق الجوهرى



كلود ريكانو

هو شاب افرنكي ، مصرى المولد التحق بالمسرح العربى لاجادة اللغة العربية واشتغل فى مختلف الاجواق والفرق وكان يجيد الكوميدى ،خصوصا الادوار الشاذة كالمغربى والشامى والفارسى

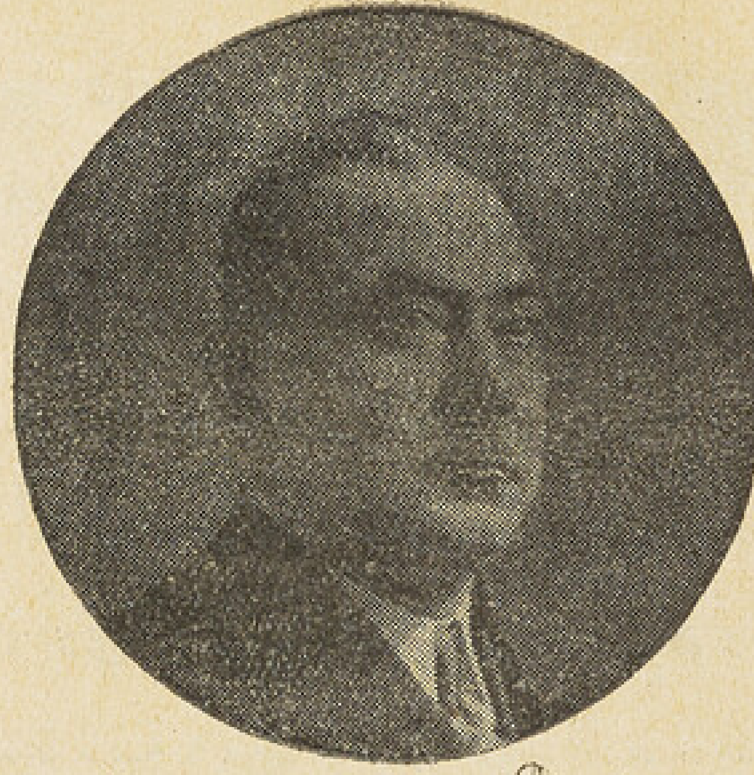
كان آخر دور اخرجه فى رواية شهرزاد وهو دور ميرشاه اما اليوم فقد غادر كلود المسرح وهو الآن فى هولندا



عبد اللطيف افندى جمجوم
فى دور المفتش فى رواية ناظر المحطه وقد اجاد كثيرا فى اخراج هذا الدور

مذكراتى

عن المسرح العربى منذ عشرين عاما



تثير مذكراتي عن التمثيل العربى ذكريات مؤلمة، وتهيج بى شجنا كامناً، ولولا مافى الألم من لذة، لايتذوق طعمها غير كبار النفوس، التى تفيض قلوبهم الكبيرة بلألم، فيستحيل زفرات سخينة ودموعا حرى.

لولا مافى هذا الالم من لذة، ماجرت هذه الريشة بكلمة عن الصديق القديم الكبير، الشيخ سلامه حجازي ذلك، الصديق الذى أجله ميتا، كما كنت أجله حياً، والذى أجد فى ذكرياته من الطرب النفسى، ما كنت أجد فى أغاريدة اليتيمة من الطرب الروحانى.

وانى لتعرونى لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر

* *
*

مات الشيخ سلامه حجازى ولكن الوفاء له لايزال حيا فى القلوب.

وغاب ذلك الوجه البسام عن العيون، ولكن ذكراه لم تغب عن النفوس.

فانا أشرب كأسه وهو أسير الاكفان. كما كنت أشرب نخبه وهو سيد الندمان، وأمام الالحان، الكروان الذى دونه كل صداح على المسارح أو على الافنان.

ففى سبيل الوفاء ماأروى من مذكرات عن الشيخ، والوفاء للموتي جواهر وللاحياء صدف

* *
*

ظهر فى عالم الفن، فن التمثيل وفن الموسيقى اثنان فذان، رفعا من شأنه بين الناس، فشرفاه وأعليا من قدره.

هذان الاثنان، اللذان حملا الخاصة والدهماء على ان ينظروا الي الفن ورجاله بعين الاحترام؛ سواء أكانوا راغبين أم من تلقاء أنفسهم، انما هما المرحومان عبده الحامولي، وسلامه حجازي.

وقد مات كل منهما عقيما من ناحية الفن، فلم ينجب الفن — لسوء حظه، خلفاً لهما حتى الآن

لم يشرفا الفن بعبقريتهما التى جعلت عبده أمام المغنيين، والشيخ، سيد المنشدين، وجعلتهما معا اسطع كوكب فى سماء الملحنين.

لم يشرفاه بهذه العبقرية، فحسب. وانما شرفاه ورفعا بنده عاليا خفاقا، بما عرف فيهما من عزة نفس، وأدب جم

لقد كان كلاهما المثل الاعلى فى الوداعة والتواضع، يحييان الناس على اختلاف طبقاتهم باكرام وحب واحترام:

ولكنهما كانا فى الوقت نفسه عزيزى النفس الي أبعد مدى، الي حد لم يرو عن غيرهما من الفنانين أو غير الفنانين

كان الحمولي وسلامه ميالين الي الاختلاط بالناس، فسل كل من عرفهما وعاشرهما من الاحياء ووجه سؤالك الي الامراء منهم والأعلياء.

والى الاغنياء والكبراء، سلهم جميعا اذا كان واحد منهم قد تمكن من ان يدفع قرشاً واحداً فى مجلس او مجتمع ضم احد هذين النابغين..؟

انك لن تجد الا جوابا سلبياً من الجميع. ان عبده وحجازى عرفا مكانتهما الفنية جيداً. وانهما ملكا الفن وسلطاناه غير المتوجين، فمن المعابة ان تنفق الرعية على الملوك فى الاندية والمشارب

لقد ربح الشيخ سلامه وعبده الحمولى اموالا طائلة لم يحلم بها فنان ولن يحلم بها فنان، ولكنهما اشتريا بهذه الاموال كرامتهما، فعاشا عظيمين ولسان حالهما يقول:

« أرونا بخيلا نال عزاً ببخله
وهاتوا كريما مات من شدة البذل »

بذلك الجود الحاتمي: والنفس الابية الشماء نهض عبده وحجازى بالفن من الحضيض الي السماء وعلما الناس ان يقابلوا الفنانين بالاحترام لا بالازدراء.

هذا التشاكل في الخلف جمع بين هذين الفقيدين، فكانا صديقين حميمين. وجمع بين حظيهما فماتا فقيرين في المال. غنيين بذكراهما الخالدة. التى تنشر اطيب الارج فى مجالس الانس البرىء وحفلات الطرب الصحيح.

*

والآن. الا تلقي معي ايها القارىء الكريم نظرة على خلفاء عبده وحجازى،؟

الق معي هذه النظرة لتعرف حقيقة فضل ذينك الفقيدين على الفن، ولتترحم معى علي ابى العلاء فى قوله:

« والشىء لايعرف مقداره
الا اذا قيس الى ضده »

لقد بلغ من انحطاط بعض المغنيين والممثلين المطربين: ان الناس ينفرون منهم، بدلا من ان يتقربوا اليهم. والذنب ذنبهم لاذنب الجمهور درج هؤلاء الذين اعنيهم. علي ان لايجالسوا احداً الا طلبا لغنم، ولو كان ضئيلا حقيرا، كأس خمر او لفافة تبغ! فأصبح الانسان اذا سخط على آخر، لايدعو عليه بالطاعون او الهواء الاصفر ولا بالسقوط تحت عجلات الترام، ولا بالاختناق فى مغطس حمام؛ وانما يدعو عليه بلقاء واحد من هؤلاء المطربين، وكفي بهذا اللقاء الاسود كفيلا بجعل يومه اسود من الطين. !

تدعو الحاجة كريما في قومه ، لدعوة أصدقائه وخلانه ، الى حفلة أنس وطرب ، فاذا ماطلب من مطرب احياء هذه الحفلة ، كانت بسملة الرد على هذا الطلب ، التساؤل عن الأجر ومقداره . . ! ؟

فأين هؤلاء ، من زين الفن وزين رجاله سلامه والحمولي ..؟! أيهم من هؤلاء الذين ماعرف انسان يوما من أحدهما كم تقاضى من فلان أجراً في يوم عرس ، أو ليلة أنس !

مات الذين يعاش في اكنافهم
وأتى الذين حياتهم لاتنفع

***

وكان من مفاخر الشيخ وعبده والمرحوم عبد الحي أيضا ، أنهم أصدقاء الكتاب والشعراء فلم تكن تتجلى عبقريتهم الا في المجالس التي يزينها رجال الاقلام ؛ ولم يكن المرحوم النابغة عبد الحي ؛ ينشد قصيدة ، أو يغني أغرودة ؛ قبل أن يظفر باعجاب شوقي أطال الله في بقاءه وموافقة عمر لطفي ؛ ورضا ؛ وغيرهما من الذين كانوا زينة المجالس .

ولولاها نراه الآن من لياذ الشاب الناهض المطرب المبدع ؛ محمد افندي عبد الوهاب ، أو « عبده الجديد » على الأصح بسيد شعراء العرب وصحبه الاكرمين من أعلام الأدب ، لأيقنا أن بين اليراعة والصوت الرخيم عداء يله من عداء

***

واذا ذكرت الشيخ سلامه حجازي ذكرت جابر عثرات الكرام ، والناهض لدفع كل كربه من غير أن يتطلب عنها تبيانا ، ولا عن المصاب بيانا . ولا على ما قيل برهانا :

سل نجيب الحداد في تربته ، والياس فياض في غربته ، تنبئك عظام الاول ، عما يخبرك به بيان الثاني ، عما كان للشيخ من أيادي بيضاء ، على من أدركتهم حرفة الأدب من الكتاب الشعراء .

بل سل محبي الخير ، وخدام الانسانيه ، كم حيي الشيخ من ليالي زاهرة جعل مدخولها كله لعائلة منكودة ، فأظفرتهم مروءته بالدهر وكوارثه أو لكريم عثر جده فجبر عثرته غير طالب شكور

أما اليوم فأروني صاحب مسرح ، أو مدير فرقة ، أدي زكاة ، وأعان معوزا منكودا ، أو أسرة شقية ، باحياء ليلة ابتغاء مرضاة الله ، لا رغبا في الاصفر الرنان .

لقد كان الشيخ يشتغل ليمتع وينفع ؛ أما هؤلاء فيشتغلون لينتفعوا فقط . .

وكان الشيخ يعمل للذكر الخالد ، أما هؤلاء فيعملون للباطل الفاني

***

جيء بالمرحومة ماري صوفان لتراس الجوقه التي الفها المرحومان الاخوان اسكندر وقيصر فرح ، لمناهضة الشيخ في فرقته التي اشتغل بها

وكانت ماري صوفان آية بين الممثلات ، شباب وجمال فتان ، والقاء بديع ، وصوت رخيم ، فاستطاعت بهذه الكفايات المجتمعه ، ان تكون لنفسها مركزا تغبط عليه .

ولكن داء الصدور هذه العروس ساعة أن كان عشاق الفن يهمون بزفافها الى آلة الفن المحبوب ، فأرغمها الداء على هجرة المسرح ، فاصبحت مغانيه بلقعا قفراء

وعلم الشيخ بالأمر ، فلم ينظر الي ماري صوفان الا انها عروس المسرح ، لم ينظر اليها الا انها بنت الفن النابغة ، فمد اليها يد المساعدة في الخفاء ، وظل يتعهدها بما أوتيه من سعة حتى اختارها الحق لمشاطرة الملائك في التسبيح لعزته الآلهية .

قارن هذه المبرة المشكورة ، بما يرون عن خلفاء الشيخ اليوم ... لتعرف كيف رفع الشيخ من شأنه وشأن الفن ، وكيف خلد لنفسه طيب الاحدوثة وجمال الذكر ..

قارن بين اسعاف الشيخ لخصيمته في الفن ، لمنافسته في كسب رضى الجمهور ، وبين قبض بعض خلفائه الذين عن الذين ينكبون من الممثلين والممثلات ، بمرض مفاجيء أو علة طارئة ...

لقد لفظت ماري صوفان النفس الاخير وهي تسأل الله أن يتولى الشيخ سلامه بعنايته ورعايته كما كانت تسأله أن يتولاها بعميم رحمته .

أما اليوم فعلى أسرة السقام أرواح تتردد في هياكل عظمية . تشكو الى الله ما تعاني من آلام السقام ، ومن نكران بعضهم الجميل . وفقدهم عاطفة المروءة والواجب والوفاء !

***

أما الاخوان خلفاء عبده الحمولي وسلامه حجازي .

اذا عجزتم عن أن تخلفوهما فنا . فاخلفوهما في مكارم الاخلاق

ان الفنان من يعمل للفن بذاته . والفن ملاك كريم لا يحب المحتالين والجبناء والاندال

ان الفن سماء لا تسطع فيها الا الكواكب ولا يعيش فيها الا الملائك . فلا تكونوا على أمل بسكناها . الا اذا صرتم كالكواكب في اللمعان . وكالملائك في طهارة القلب والنفس والضمير .

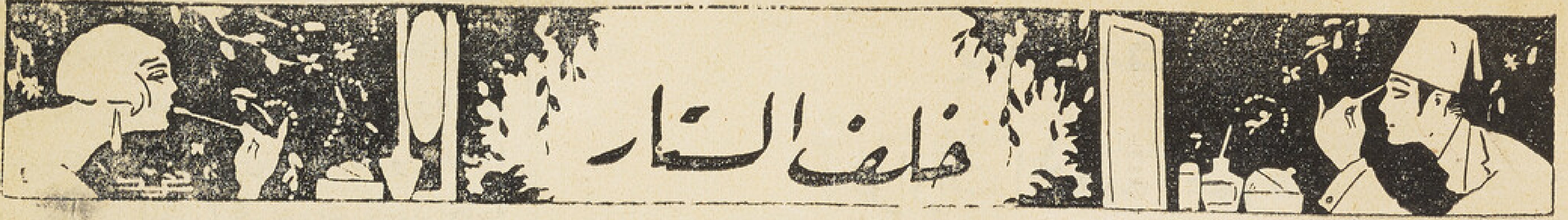
ان مذبح الفن مقدس . فاخلعوا أرديتكم القذرة . حتى تستطيعوا أن تتقدموا اليه بالقرابين

ان الفن روح . فهيهات لأهل المادة ان يتفهموا سر هذا الروح

***

وهنا . ناداني ابني الصغير : بابا ... بابا ... فانتشلتني نغمة الكروان من لجة التفكير العميق وأنقذني هذا النداء السحري مما أنا فيه من ضيق سببته الذكريات بما أثارت من كوامن الاشجان . فانصرفت بكليتي الى سماع طفلي « نقولا » ينشدني بنغماته الساحر من الالحان ؟

جورج طنوس



الاخرس بقرم

محاكمة الممثلات والممثلين

تابع الجلسة السادسة

لمحاكمة السيدتين روز ومنيره

خطباء :

وقف حماد فى ركن من أركان الصاله يرثي البالطو رثاء محزنا . . . ويقول (كان رحمة الله عليه لا يعاكسني ولا اعاكسه . . . واخد على وواخد عليه !!! وكان اذا بهت منه جانب بهتت الجوانب الاخرى تضامنا واذا وقع زر أبت الازرار الباقية الا تقع هى الاخرى . . . فينقلب المرحوم من بالطو الي جبه . . . . !!! وكان حياه الله وبياه لا يحب المكوى . . . . وهو وطربوش قاسم وجدى فى هذه العادة صنوان . . . وكان — وجع قلبى الله يوجع قلبه — لا يحب الفلوس . . . كما كان مكسويني الدكتور محجوب لا يحب العلف . . . !!!

(وآسفاه عليه وعلى أيامه الماضية . . وسلام عليه وعلى روحه . . الطائرة . . . !!!!!)

ثم سكت وأخرج منديلا وجعل يبكى بكاء حاراً !!

رأى ذلك محمد مصطفى الصعيدى المشهور وكان قد رجع خلسته من وراء منافسته فى وظيفة الحاجب الآنسه سنيه . . . !!

رأى أن حماد يرثى البالطو . فاراد تقليده فوقف على كرسي وصفق بايديه الضخمة وقال !

(اسمعوا !! اسمعى انت يابنت يللى واجفه تتلعبي . . خد بالك ياخالتي زكيه وبلاش التواليت والمسخره . ! وانت يافندي يللى واجف تترجص كله واحده . حاجولها واللى يحصل يحصل . . انتو مش شفتونى لما كنت حاجب . بالذمه ازاي كنت . . مش مديح . هىء هىء هيء . ماتجولوا مال) . فاجابوه (نعم . . ياسلام . . دانت كنت زي حجاب المحاكم الشرعيه . !)

فتمم قائلا (ودلوجت جال يصح انهم يطردوني كده من غير ذنب ويجيبوا واحدة (ست مكانى) ثم جعل يشاور بايديه ويرفع أنفه الى السماء ويقول (آه : أيتها الوظيفة لقد نزعوني منك . كما ينزعوا الجزمه من الرجل !! وبهدلوني . كنت لطيفة معى . وكنت واجف أضحك على جميع الناس وكنت تسكرهي الهزار وماتحبيش الا الجد . آه ثم آه : ثم آه . ؟) واراد ان يتم لولا ان انزلقت رجله من على الكرسى فانكفأ على وجهه ووقع على مارى كفورى التى كانت جالسة (تلف . .) ابنها الصغير الجديد . . ؟

وارغمت السيدة فاطمة رشدى زوجها ان يخطب هو الآخر منددا بطريقة المحاكمة وهضم حقوق زوجته والمطالبة بمحاكمتها فى هذه الجلسة فوقف المسكين على المسرح بجوار قبو الملقن وجعل يمط فى رقبته . . ويبلع فى ريقه وهو يقول (ظلم بين . ما كان يمكن ان يكون مكونا . من هيئة مكونة من رجال اطايب واخيار وافاضل ان يتركوا . زوجتى المسكينة لاتحاكم الآ ن . وو .) . واذا بحندس قد دفق وهو يقول باعلا صوته (ياوحيد المدارح . .) واسم الاستاذ عزيز (وزوجتى لاتحاكم . . رباه ماهذا لم يكن الا امرامريعا) . ثم جعل يغنى بصوته المختنق (زوجتى حاكموها . واذا لم تحاكموها فالله يحاكمكم . . ياسلام . ياسلام . .) واراد ان يتم واذا به قد صرخ فجأة صرخة قوية علمنا بعدها ان مسمارا قد صدمه فى مؤخرته من وراء الستارة الحمراء الواقف امامها فجعل المسكين يبكي ويقول (انا . . . انا . . . انا . . . أقول هذا غصبا عنى . . فان امرأتى لم تزل طفلة كبيرة . .)

ووقف لطفى جمعه وهو يقول (ياحضرات الممثلات أرجوكم أن تهدأوا . وتقللوا من ثرثرتكم وتواليتكم . .) ولم يكد يكمل الا وضرب الجرس القصير الخاص بالتواليت . . فتركوه واقفا يخطب وجعلوا يبيضوا يحمروا ويسودوا فنزل الرجل الطيب وهو يقول (ادى دقى اذا لم أستقل بعد هذه الجلسة . . ؟)

وأخيرا وقفت السيدة زكيه ابراهيم على دكة الشيخ يونس القاضى . وكانت لابسة الملايه وعلى ظهرها (فيونكة) خضراء كالعجل :

وقفت تتكلم تشكو من مديري المسارح ومديرى الجرائد اليومية والمصورة . فمديرو المسارح لا يعرفون قيمتها . ومديرو الجرائد اليومية لا يشيدون بذكرها . ومديرو المجلات المصورة لا ينشرون صورها : وأكملت قائلة (اسمعي يادلعدي ياختي انت وهيه : أهو رجالة

اليومين دول . : أنا زكيه ابراهيم : أنا البنت اللي منين ممشى ألاقي ناس عشى ورايا : ،)

واذا بمحمد مصطفى يقول (امال عاوزه الناس تفضيلك السكة ولا حدش يمشي غيرك والا ايه ؟) فلم تسأل واكملت . (كل ده ومش عاجبهم حاجه طردونى من عند ابله منيره ورحت الخال على الكسار واعد يلعبلى حواجبه ويبرم لي شنباته وبعدين فين لما شغلنى عنده . ولغاية دلوقت ما لقيتش مجلة من بلاد بره حتى تنشر صورتى ده يصح يا . .)

ولم تكد تنتبه الا وجدى السيدة منيرة هجم على أفيونكة لاكاها فأعطاها في ظهرها بقرنية فوقعت على السير زكى ابراهيم . ؟

يتبع « الاحنف »



﴿ السيدة احسان كامل ﴾

نشرنا ممنذ اعداد صور تمثل المسرح المحلى فى ابهي مظاهره ، ونحن ننشر اليوم صورة اخرى من هذه الصور المحلية .

هي صورة السيدة احسان كامل الممثلة بفرقة السيدة منيره الهدية ، وهي هنا بملابس الفلاحات وترى شكلها في هذه الصورة اكثر مناسبة من شكلها في الملابس الأفرنجيه

ألا يدل ذلك على ان المسرح المحلى يلاقى نجاحا عظيما اذا وجد تشجيعا ؟ !

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين فى بنك مصر بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٤ مارس سنة ١٩٢٦ بتياترو حديقة الازبكية

وبعد سماع تقرير مجلس الادارة الذى تلاه حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

وبعد الاطلاع على حسابات البنك فى السنة السادسة من حياته وعلى تقرير حضرتى مراقبي الحسابات . تقرر بالاجماع ما يأتى :

أولاً — الموافقة على تقرير مجلس الادارة

ثانياً — التصديق على حسابات بنك مصر عن السنة المالية السادسة من أول يناير ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٥

ثالثاً — الموافقة على توزيع الأرباح كما هو موضح بتقرير مجلس الادارة ومبين والقاضى بتوزيع ٨½ فى المائة أى ثلاثة وثلاثين قرشاً عن كل سهم من سهوم البنك المكتتب فيها لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٤ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى بنك مصر وفروعه ابتداء من يوم الاثنين ٥ ابريل

رابعاً — اعتماد انتخاب حضرة صاحب العزة عبد الفتاح اللوزى بك عضو مجلس الادارة بدلاً عن حضرة صاحب المعالى على ماهر باشا للمدة الباقية له

خامساً — الموافقة على تجديد انتخاب حضرتى صاحبي العزة اسكندر بك مسيحة وعبد العظيم بك المصرى وجناب الخواجه يوسف شيكوريل أعضاء مجلس الادارة .

سادساً — الموافقة على تجديد انتخاب حضرة صاحب العزة احمد عبد الوهاب بك وكيل وزارة المالية المساعد وحضرة محمد افندى فؤاد لطفى مدير ادارة مستخدمى الحكومة بوزارة المالية مراقبين لحسابات بنك مصر عن سنة ١٩٢٦

نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

حفلة المدرسة الخديوية

احياء لذكرى المرحوم مراد

طلبة المدرسة الخديوية مشهورون بالاناقة والظرف والرشاقة ... ولقد زادت عليهم أخيرا صفة رابعة هى العرفان بالجميل ... ؟

رأوا أن الاستاذ محمود مراد قد مات بعد أن خدم الفن خدمات جليلة ... ورأوا أن الأمة المصرية . حكومة وشعباً . قد تنكرت للرجل ـ كما تنكرت من قبل للشيخ سيد درويش ... فلم تقدره حق قدره ... فعز عليهم ذلك وهو أستاذ السابق ومؤسس فرقة التمثيل والموسيقى بمدرستهم ...

فارادوا . احياء لذكراه ... أن يقيموا حفلة يخصص ايرادها لعائلته ...

***

واعتقد كل الاعتقاد بان من قاموا بأمور هذه الحفلة لم يعتنوا بها الاعتناء الكافي حتى لا تسقط أدبيا ... وماديا ... ،

فانهم قد تواضعوا الدرجة أنهم لم يعلنوا عن الحفلة ... ولم يسعوا فى توزيع تذاكرها على من يقدرون الفقيد من طلبته وأصدقائه وكانت نتيجة هذا التواضع أيضا أن بلغ الدخل ما يقرب من الثلاثين جنيها ... فى حين أن الحفلة تكلفت أكثر من خمسة وأربعين جنيها

وكانت نتيجة هذا التواضع أيضاً أن حرمت العائلة من اعانة هى فى حاجة اليها حتى فى تعليم أطفاله الصغار ...

الا يقول معى عبد اللطيف افندى شاس (قاتل الله هذا التواضع ...) !

***

هذا من الوجهة المادية ... أما من الوجهة الادبية فكانت الحفلة عبارة عن (أراجوز) راق ...

كانت الرواية أوبرا من قلم الفقيد وقام بكل أدوارها الطلبة . وقسموا الادوار فيما بينهم تقسيما مضحكا ...

فبينما ترى الملك رمسيس نحيفا رقيقا ضعيفا الى حد الطراوة ... ترى الكاهن عملاقا ضخما بدينا يصلح لان يكون مصارعا من الوزن الثقيل ..

ولا أدرى هل قصدوا ذلك ليظهروا سلطة الكهنة وضعف الملك ... مع أن التاريخ قاتله الله أنبأنا ان الملك رمسيس كان أكبر ملك فى عصره ففتح البلدان ودوخ الأمصار ... وقضي على نفوذ الكهنة

وزيادة على ذلك فان صوت احمد افندى كفافى الذى مثل الملك كان صوت عاشق ولهان لا صوت ملك ... رنان ...

وأما عبد اللطيف افندى شاس الذى قام بدور رئيس الكهنة فانه لا يصلح لان يدس الدسائس ويحبك المكائد ... فان مظهره وشكله الخارجي يدلان على طيبة القلب والعبط ...

فهل يمكن لعبيط أهبل أن يكون خبيث الطوية ماكراً ...

وربما كان ألطف شيء منظر القائدين فأحدهما يكاد يكون طفلا والآخر يكاد يكون . (شضليا ..) ..

فالاول لا يمكنه أن يعمل شيئا اللهم الا تلميع حذائه وتنظيم هيأة المنديل فى جيبه الخارجي

وزميله الآخر يصلح لكل شيء الا أن يكون قائدا ...

ولا أدرى كيف نجح الجيش المسكين بقيادة هذين البطلين ...

ولولا أن للاول صوتا رخيما لقلت انهم قد أظهروه للزينة فقط ..

***

لم تشترك فرقة الموسيقى بالاسف في التمثيل معهم واكتفت بعزف بعض القطع التافهة .. مع أن المرحوم مراد لم يكن قصده ذلك من الموسيقي بل كان كل همه أن تتعاون الفرقتان فى التمثيل وخصوصا في الاوبرا ...

ولا أدرى هل هذا التقصير من رئيسها (المايسترو) ابراهيم زين العابدين !!

(والمايسترو) زين العابدين افندي أول

رئيس أوركستر رايته يضرب على البيان ولا يعزف بالكمان . ولكل قاعدة شواذ

✡✡✡

كان الالقاء لا بأس به...وهو كالقاء قطع المحفوظات سواء بسواء

وكان النظام المسرحى (هرجلة) بهمة مدير المسرح منير افندى زكى...

أما الملابس والمكياج فكانت متناسبة لولا أن احمد افندى حسن الممثل الهاوى المعروف قد بالغ فى تكحيل الأعين حتى جعلهم مصريين (موديرن) لا مصريين قدماء ...

وختاما أقول انه وان كان فى الحفلة بعض النقص الا أنه يدل على ما لطلبة المدرسة من الهمة والشجاعة الادبية مما لا يوجد فى أى مدرسة ثانوية أخرى ؟

« الاحنف »

« المسرح » ـ لم نتمكن من شهود هذه الحفلة لأننا لم نعلم بها ولا استطعنا أن نعرف أغراضها ومراميها ؛ فكنا على الأقل نستطيع أن نساعد على انجاحها ولو أدبيا

أخذنا العجب بعد ذلك حين علمنا أن الحفلة تمت . وأن الغرض منها كان مساعدة عائلة المرحوم محمود مراد .

ولكن هذا العجب زال حين بلغنا أن الاستاذ محمد بك لبيب الكرداني ناظر المدرسة الخديوية ،هو الذى أراد أن تكون الحفلة سرية لا يعلم بها أحد

لماذا كل ذلك ؟ !

هى حكمة لا يعلمها الا الكردانى بك

على أنني أصارحه أنه أتى عملا غير مستحسن ووقف فى سبيل عمل خيرى فأفسده ، وكان بذلك سببا من أسباب منع البر عن عائلة منكوبة هي فى حاجة الى ثمرات مجهود العاملين .

قال صديقنا الأحنف ان عدم الاعلان عن الحفلة كان نوعا من التواضع غير محبوب وهو تعبير من تعابير التقريع المر ، التى امتاز بها الاحنف ، أما أنا فأتهم الأستاذ الكردانى بك أنه كان السبب فى سقوط هذه الحفلة سقوطا معيبا .

لست أحب أن أتجاوز عن مثل هذه الأعمال فأنا أسائل الكردانى بك فى جد وصراحة .

أولا :لماذا منع ارسال الدعوة للجرائد والنشر عن الحفلة وتوزيع تذاكرها مادامت خيرية ، ؟

ثانيا : ما السر الخاص فى عرقلة سعى الطلبة المبرور والوقوف دون نجاحه . ؟

ثالثاً : اذا كان لا يرغب فى هذا العمل الخيرى فلماذا صرح باقامة الحفلة . ؟

رابعا: يقول الناس انها معاكسة لعائلة الفقيد الذى لم يكن على وفاق من الكردانى بك فهل يعتقد الكردانى بك ان معاداة الاموات من المروءة فى شىء ؟



السيدة نعيمه المصريه

ننشر هنا صورة السيدة نعيمة المصرية المغنية المشهورة وصاحبة كازينو الهمبرا بمناسبة حديث الاستاذ جورج طنوس عنها في مقالة «صور عن صور» الذى يراه القراء فى غير هذا المكان

اعتذار

تأخر هذا العدد عن الصدور في موعده يوما كاملا فكان هذا التأخير داعية الاسف الشديد من القراء ومنا

لم نكن نملك تلافى هذا التأخير ، فقد كانت أسبابا قهرية دعت اليها انتقالنا الى مطبعة جديدة تسهل الطبع مع نظافته حتى تظهر المجلة فى شكل بديع

مواد متأخرة

لسرعة انجاز طبع هذا العدد اضطررنا الى تأجيل بعض المواد التى لدينا وفي مقدمتها مقال (الاغاني) بقلم الاستاذ الشيخ يونس القاضي ، فنعتذر للقراء

لقد جاؤوا بالغلمة الصغار، والفتيات القاصرات، يصرصعون ويصرصعن على المسرح، ثم يسمعون هذه (الصرصعة) غناء ... ! وما هي بالغناء، ولكنها شيء آخر له اسماء .. !

وكنا نسمع من الشيخ رحمه الله

سلوا حمرة الخدين عن مهجة الصب

ودر ثنايا لم عن المدمع الصب

فاصبحنا نسمع والعياذ بالله

انصفنا يابابا . دحنا غلابا . خانحشش فين .

دي بقت بتين الوقية

فانتقل المسرح من مثابة فضل وأدب، الى غرزة حشيش .. !

ثم هم يسمون هذا تقدما ورقيا ولا يخجلون .!

وكنا نسمع من أناشيد الوداع قول الشيخ

أمضى وقلبي الكليم عندمن من اهوى مقيم

مدنف لكن ودادي سليم عن هواه لا يريم

اما اليوم فنسمع من الحان التوديع قولهم، غفر الله لهم ما تقدم وتأخر من ذنبهم

رايحه فين ما تسيبنيش

يا حلوة يا خفة يا فص حشيش

انا والله اكاد «أطق» من بعض هؤلاء الذين يقولون في تبجح وخيلاء:

«رحم الله الماضي نحن اولاد اليوم، وابناء المدرسة الحديثة ..»

من هؤلاء أرجو في تواضع وسكون، ان يدلوني على ما انتجته المدرسة الحديثة من الثمار الشهية للفن ... ؟

انهم سيحجمون عن الرد، اما عن عجز لا اعجاز، وأما عن كبرياء، ولذلك استميحهم في أن اقول هذا الرد بالنيابة عنهم غير مأجور

من ثمار المدرسة الحديثة للفن التمثيلي، الروايات المجونية التي ليس لها اول يعرف ولا آخر يوصف

ومن ثمارها هذه الروايات التي ليس فيها الا مناظر الف ليلة وليلة، فهي وخزعبلات الحواة سواء

ومن ثمارها قتل اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، ومفخرة العرب كل في بلد من بلاد الله

ومن ثمارها الرجوع بالفن الصحيح عشرين سنة الى الوراء

هذه هي الثمار التى نقتطفها اليوم من حديقة المدرسة الحديثة فهل تجد ألذ منها واشهى ... ؟

ان راقت لك هذه الثمار، ولذ لك طعمها، فكل منها هنيئا مريئا حتى تنفلق . ؟



الحق أقول لكم يا اولادى، انتالم نستقدمن كل الحركات الاخيرة، الا رقيا محسوسا في فن التلحين فقط. والفضل في هذا الرقى للنابغ الكبير المرحوم الشيخ سيد درويش

ان هذا الفقيد الذى نكب فيه الفن، عرف كيف يصور بالحانه كل مشهد من مشاهد الحياة . فسما بالموسيقى الى السماك الاعزل

فهل بين القائمين بالفن اليوم من يسمو به كما سما الشيخ سيد بالتلحين، ولو تدركه المنية بعد قليل من الشهور والسنين ؟



وأقام الشيخ سلامة في دار التمثيل العربى مستقلا استقلالا لاشك فيه على رأى عدلى باشا، واستقلالا تاما على رأى سعد باشا حتى رحل الى الى سوريا وفي صحبته الاستاذ عزيز عيد وهنالك أدركه الفالج

ومن حق القراء على، أن أصف لهم الشيخ في سنى مرضه، وكيف كان هذا المريض جبارا حتى في هذا المرض الذى أقعده عن العمل

وأبطال هذا الزمن من حياة الشيخ هم المرحوم عبد الرازق بك عنايت وأولاد عكاشه وجورج ابيض وغيرهم ممن غابت عن الذاكرة الان اسماؤهم

فالى اللقاء ... ؟

«جورج طنوس»



السيدة علية فوزى

هى ممثلة فى فرقة الازبكية، وهي مطربة الفرقة من جهة اخري.

وكان أبدع دورلها فى هذا العام دور (كليوباتره) فى الرواية الاوبرا التي اخرجها المسرح هذا العام



السيدة وجيدة حمدي

وهى مطربة معروفة، وممثلة تشتغل مع فرقة «الكوميدي المصري» المتجولة فى الارياف

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين — ادارة كوستى حاجياناكس — تليفون ٥٣٩٠

ليالى رمضان

فرقـــــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقـــــية والالحان الشجية فى الروايات الجـــــديدة

الطمبوره — آخر موده — ناظر الزراعة — عثمان حايخش دنيا

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة

الآنسة رتيبة رشدى



يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الالحبشة

الشيخ حامد مرسى

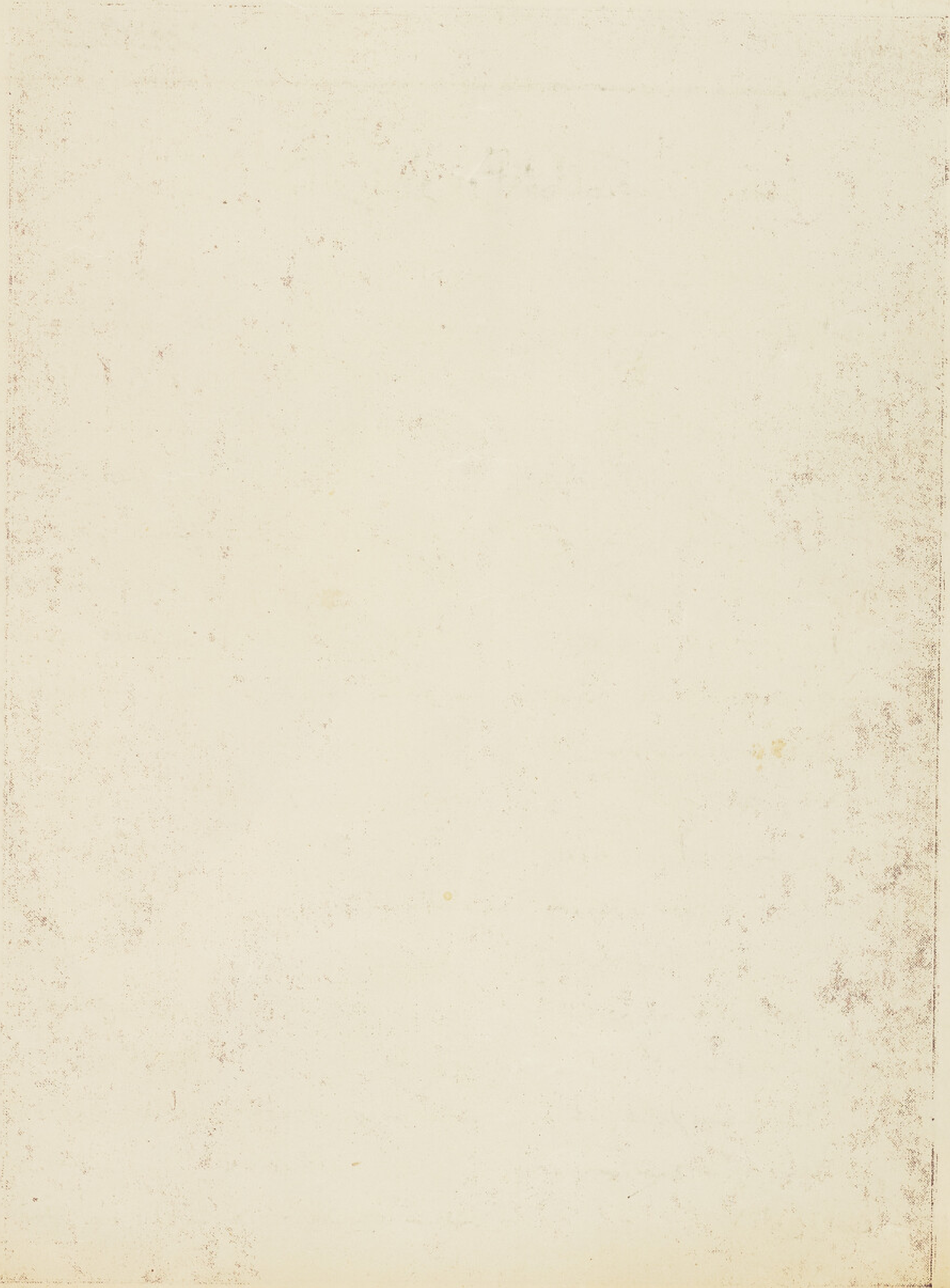
الممثل المحبوب على افندى الكسار

العدد ٢٠ | ١٠ مليمات | السنة الاولى

المسرح



السيدة ماري منصور الممثلة بمسرح رمسيس



الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
جميع الرسائل الخاصه بالاشتراكات والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

دار الاوبرا الملكية ايضا

كتبنا مرة قبل اليوم، كلمة عن دار الاوبرا الملكية، وقلنا يومئذ إن الاوبرا يجب أن تستخدم لصالح المصريين لانها لم تنشأ للاجانب. وعبنا على الحكومة انفاقها الاموال الطائلة في كل عام، على مشروع لافائدة منه مطلقا للمصريين

في الواقع نحن فى نهضة مستمرة، وهذه النهضة الفنية خصوصاً، لا تلقى تشجيعا من جانب الحكومة، ولا تصادف قبولا ولا تعضيدا.

وتشجيع هذه النهضة لا يكلف الحكومة كثيرا. ولا يفتح عليها بابا جديدا، وحسبها أن تغلق الباب قليلا فى وجوه الاجانب، وتفتحه. ولو قليلا، فى وجوه المصريين.

وهل تستطيع وزارة الاشغال أن تقول لى. ما فائدة دار الاوبرا الملكية؟.

وما فائدة الحكومة من الاموال التى تصرفها، والاعانات التى تمنحها؟.

وما فائدة المصريين من كل ذلك؟.

المسألة في الواقع دقيقة جدا، وهى مسألة سمعة وطنية اذ من العار والعار المخزى أن يقال إن الحكومة تصادر المصريين الوطنيين حتى فى مشروعاتهم الادبية

لقد جربتم فرقة الاستاذ جورج أيض، وعاكستموها معاكسة كنت أراها بعيني من مدير الاوبرا، ومن وكيله الخواجا منصور غانم، حتى امتنع جورج أبيض أن يكمل موسمه اذ ذاك.

ولكن يا سادة، ليس عمل فرقة أبيض ومعاكساتكم لها، دليلا على أن المصريين لايصلحون للعمل في الاوبرا، فهى لذلك حرام عليهم جميعاً.

لتبذل الحكومة ما تنفقه فى اعانة الاجواق الافرنجية على الفرق المصرية ولتفتح لهذه الفرق ابوب الاوبرا، وتسمح لها بكل ماتسمح به فيها للفرق الاجنبية، ثم بعدذلك اخبرونا هل يصلح المصريون للعمل فى الاوبرا أم لا؟!

انني كلما مررت بالاوبرا الملكية، أشعر بأنها رمز العار لنا، قائم فى وسط أكبر ميادين العاصمة، وانها دليل تأخر المصريين وانحطاطهم، وأكاد أبصر في وسط الاوبرا تمثال السخرية يهزأ منا جميعا..

وكل ذلك بفضل حكومتنا السنية، أطال الله بقاءها.

هذه كلمة عتب واستصراخ نرسلها اليوم الى وزارة الاشغال عساها تسمع فتجيب

صدقت فى عتبكم أو يصدق الشم

لا «الفن» دعوى. ولا آياته كلم

حديث عن توسكا

بمناسبة الصور

لم يتحدث الناس عن رواية في هذا الموسم ، بقدر ما تحدثوا عن رواية توسكا . وفى الحق رواية توسكا هى رواية شغلت الكتاب والجمهور في كل بلد ظهرت فيه . ونحن نتجاوز الآن عن حديث الناس عنها في اقطار العالم . لنتحدث نحن عنها في القطر المصرى .

لست أذكر من الكتاب الفرنسيين، قال ان كل ممثلة تقوم بأدوار ساره برنار يصبح لها ذكر خالد ، وأثر باق فى بلدها ، إن لم يكن فى العالم .

ولا أعلم إذا كانت هذه القاعدة صحيحة فى كل الحالات ام لا

فقد أخرجت السيدة روزاليوسف فى العام الاسبق دور غادة الكاميليا ، فكان اساس شهرتها ونجاحها ومكانتها التى تتمتع بها الان . ثم أخرجت فى العام الماضى رواية فيدورا ، فزادتها نجاحا ، وثبتت مركزها الفني في عالم المسرح .

وفى هذا العام أخرجت السيدة فاطمه رشدى رواية « توسكا » وهي من أبدع الروايات التى أخرجتها سارابرنار ، فنجحت الفتاة الناشئة نجاحا لم تلقه ممثلة فى سنها وتكوينها ومداركها التى لا تزال فى عهد الطفولة تقريبا .

كثر الصياح واشتد الجدل حول رواية توسكا من قبل ظهورها حتى الان .

كتب عن الرواية أربعة نقاد مسرحيين هم مكاتب المقطم ومكاتب البلاغ، ومكاتب كوكب الشرق وأخيرا « حندس » فى الاهرام

وانقسم الكتاب الأربعة ، تبعا لآرائهم الشخصية .

اما المقطم وكوكب الشرق ، فقد اتفقا على ان فاطمه رشدى لاقت في دورها نجاحا لا يمكن أن تشوبه شائبة نقص .

وأما البلاغ فقد توسط الأمرين ، وقال ان نجاحها كان عظيما ، ولكنه لم يكن كاملا لبعض الهنات

واما حندس فقد انحط بالممثلة مرة أخرى واحدة ، وأخذ يندب سوء حظ المؤلف المسكين الذى ساق سوء الحظ روايته الى فاطمة رشدى .

واختلف النقاد أيضا فى شخصية (سكاربيا) التى أخرجها يوسف أفندى وهبى ، فقال حندس إنه كان الرواية كلها ، ولم يستطع غيره أن يظهر بجانبه . وقال البلاغ اكثر من ذلك ، وقال المقطم قولا وسطا ، أما كوكب الشرق ، فقد قال إن يوسف نجح فى دوره (الى حد ما) . ولكن هذا النجاح كان أقل من نجاح فاطمه رشدى فى دور توسكا. وأقل من نجاح أحمد علام في دور ماريو

وهكذا بقيت الحقيقة معلقة .

أنا لست أدرى ماهى العوامل التى تدفعنا لتسخيف الشرقيين ، وتعظيم الغربيين . مهما أساءوا ومهما عملوا عملا لانفهم نحن منه شيئا .

وانا كشرقى مصرى اتكلم اللغة العربية ، افضل فاطمه رشدى مواطنتى . على ساره برنار الغربية الفرنسية ، التى تتكلم لغة أعجمية .

رواية كهذه فى الواقع يرجع نجاحها وسقوطها الي المؤلف فهو الذى رسم عبراتها وبسماتها . وهو الذى صور قبلاتها واناتها ، وهو الذى كتب م انقاتها ، وافتراقاتها وهو الذى مزج دموعها بدمائها . وخلط آلامها بأفراحها .

والممثلة فى هذه الحالة لاتعدو كونها آلة تخرج مارسمه المؤلف وصوره وكتبه ومزجه !

هكذا فعلت ساره برنار فنجحت تماما .

فهل لم تفعل فاطمه رشدى شيئا من كل هذا تستحق من أجله التشجيع ؟! وهل هى سقطت سقوطا شنيعا يحمل على امتهانها والحط من عملها بهذه الدرجة ؟!

انا شاهدتها ، وكنت ابحث فى كل كلمة من كلمها ، وجملة من جملها ، ماذا تخفى . وهل وضعتها في موضعها ام لا .

كانت تضحك ، فكنا نشعر بلذة السرور . وكانت تبكى ، فكانت عيوننا تدمع . وكانت تعانق وتقبل . فكان الواحد منا يلمس حرارة عواطفها ، وكانت تتألم ، فيكاد نياط قلوبنا يتقطع . وفى صرخاتها كانت نبرات التفجع . وفي توسلاتها كانت نغمات الاسترحام والتوجع . فماذا يطلب منها بعد ذلك ؟

هو في الواقع مجهود غير ضئيل . يعز على كثيرات من الممثلات بذل جزء منه . فضلا عن القيام بمثله .

اما يوسف وهبي ، فلست من رأى الذين يقولون . ان شخصيته كانت بارزة البروز الذى اضاع بجانبه كل شخصيات الممثلين

وفي الواقع وجد يوسف نفسه محصورا بين قوتين ملتهبتين . تمثلان الحب والشباب . وقوة الايمان وثبات الوطنية . الاولى (توسكا) في شخص فاطمة رشدى . والثانية (ماريو) في شخص احمد علام . فتلاشى يوسف رويداً رويداً . ولولا المجهود المضنى الذى بذله . لسقط تماما .

وهناك الاستاذ عبد الرحمن رشدى . فله رأى يخالف تماما رأى يوسف وهبى فى فهم شخصية (سكاربيا)

فالاستاذ عبد الرحمن رشدى يقول ان يوسف أخرج شخصية لرجل جاف ثقيل الروح . ليست عنده ذرة من الادب ولا حسن المعاملة . بينما شخصية سكاربيا غير ذلك .

وللاستاذ رشدى نظرية فى ذلك يعزز بها رأيه وإنما جئنا بهذه الكلمات القلائل جلاء للموقف بمناسبة نشر هذه الصور والمواقف من رواية توسكا على الصحيفة المقابلة .



فاطمة رشدي ويوسف وهبي في أحد مواقف توسكا
وهو موقف رعب واغراء



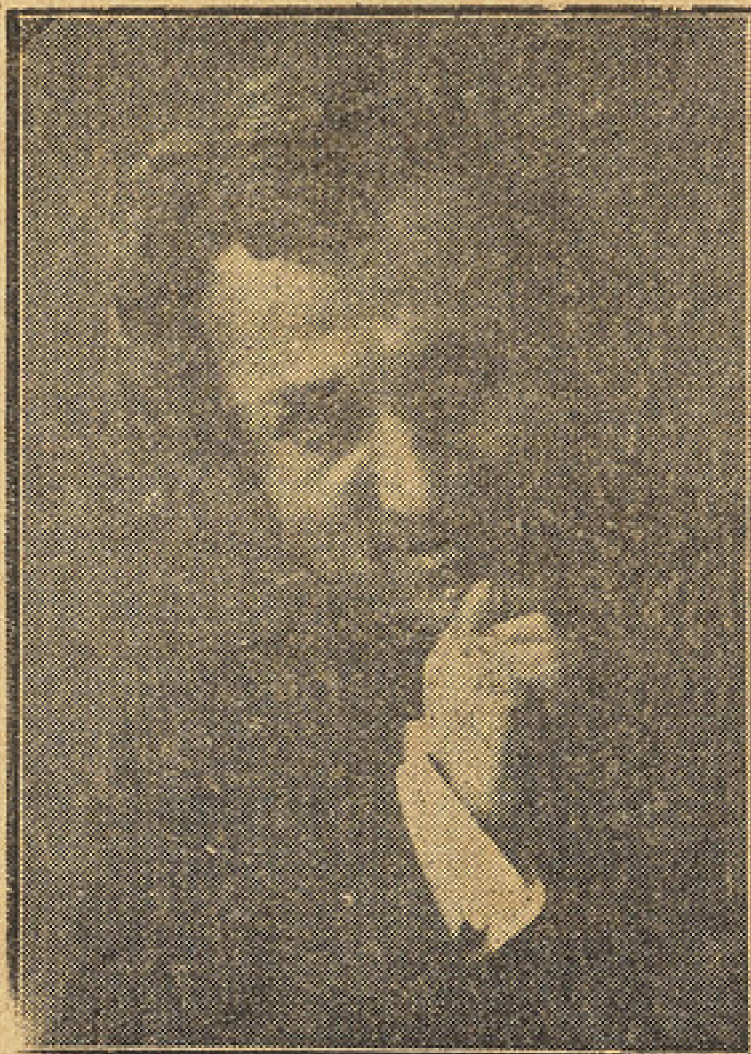
فاطمه رشدي واحمد علام فى أحد مواقف توسكا
وهو موقف حب وألم

رواية توسكا على مسرح رمسيس

كيف ظهرت الرواية ؟!



يوسف وهبي فى دور اسكاربيا
وهو من الادوار التى اختلف فى
فهمها الكثيرون من الكتاب
والممثلين ، وأخرجها يوسف وهبي
بنجاح لا بأس به فى هذا العام



الاستاذ عزيز عيد مخرج الرواية
والاستاذ عزيز هو المدير الفنى
لمسرح رمسيس . والذى بمجهوده
هو وصل مسرح رمسيس الى هذه الدرجة



السيدة فاطمة رشدى في دورفلوريا توسكا
وقد نجحت في هذا الدور نجاحا لم تلقه ممثلة غيرها
في مصر قبل الآن



الارجوز

بشاره واكيم شاب متعلم خفيف الروح ، فيه معائب تنقص كثيرا من قدره.

كان بشاره حافظا لقيمته الادبيـة ، وكان جمهور المسارح يشعرله بشيء من الاحترام الشخصي ولـكنه فجأة أخذ يتدهور بسرعة.

ذلك ان بشاره اتبع فى الايام الاخيرة خطة التهريج والشعوذة

بشاره صديقى ، ولـكنى لا أستطيع أن أكتم ما يخالج نفسى من سلوكه هذا.

فى أيام المرحومين القرداحي ، وسليمان الحداد ، والشيخ سلامه ، كانوا قبل بدء الفصل الاخير ، يرسلون أحد الممثلين ، فيقف خارج الستار ، ويسلم على الجمهور ، ثم يقول : (بقي من الرواية فصل واحد ، وغدا تمثل الفرقة رواية كذا... ويقوم بأهم الادوار فلان وفلانه فنشكر لكم تعضيدكم ، ونرجو غدا تشريفكم) !!

هذه عادة قديمة ، كانت تتبع يوم كان التمثيل محض شعوذة. ومطلق تهريج. اما اليوم فقد بطلت هذه العادة تبعاً لسنة الترقى والنهضـة المسرحية.

ولـكن السيدة منيرة المهدية. لا تزال متشبثة بهذه القاعدة. فهي ترغم بشارة على الاعلان أمام الستار فيخرج ويقول :

(السلام عليكم) فيرد الجمهور (وعليك السلام يا ى بشاره) !

فيتضاحك بشاره. ويهز كتفيه. ويسير خطوتين الى الامام. وخطوة الى الخلف. ثم يلعب حواجبه مرات متوالية ويقول :

(بقى نشكركم الليلة. وبكره ان شاء الله سنمثل رواية كذا. وبعد بكره تمثل رواية كذا وتطرب الجمهور بصوتها الرخيم. سيدة الغناء في مصر. السيدة منيرة المهدية. وسأمثل أنا دور كذا فنرجو تشريفنا. وشمولنا بعطفكم)

فيجيبه أحد المتفرجين (تشرفنا يا سيدى)

فيقول بشاره : (الله يحفظك ... طيب ما معكش سجاره !)

فإن قدم له أحد سيجاره تناولها وأشعلها وتوارى. وان لم يقدم له أحد ما طلب انصرف كاسفا.

اليس هذا هو ما يسمي (الارجوز) ؟
وأين نهضة التمثيل اذن. ورقى المسرح ؟

برنتانيا :

هل تعرفون الحاج مصطفى حفني ! انه مدير تياترو برونتانيا.

كان هذا الرجل يعمل مع السيده منيرة المهدية بموجب كنتراتو. يخوله الحق فى أن يتقاضى ٣٣ فى المائة مثلا من دخل التياترو مقابل أجرته. وكان راضيا بهذه الحالة فلما ظهر نجيب افندى الريحانى ، وأراد أن يشتغل. سارع اليه الحاج مصطفى ، ورجاه أن يعقد معه كنتراتو ليعمل عنده. بنفس شروط السيدة منيرة.

قبل نجيب هذه الاتفاقية. وأسرع فكتب الـكنتراتو ولـكنهم وضعوا غرامة قدرها ٢٥٠ جنيها يدفعها من يخل بهذه الشروط.

وأخذ نجيب يستعد لاخراج رواياته الجديدة

ولـكن ظهر أخيرا ان الحاج مصطفى يلعب بالبيضه والحجر على رأى المثل.

سمعت السيدة منيرة بحكاية الـكنتراتو ، وهي لا تريد أن تترك التياترو فسعت لدى الحاج مصطفى سعيها ورضيت أن تدفع له ٤٠ في المايه مثلا من دخل التياترو فرضى وكتب معها كنتراتو آخر.

اذن أصبح الرجل. يمضى بيدين. ويقابل بوجهين. ويعمل بضميرين !! وهو بعد كل ذلك (الحاج) مصطفى حفنى.

وأرسل انذاراً رسميا لنجيب الريحانى. يعلنه ببطلان العقد الذى كان بينهما. ويقول الحاج مصطفى انه مستعد أن يدفع لنجيب التعويض المنصوص عنه فى الـكنتراتو.

ولـكن هـل تثق السيدة منيره ان الحاج مصطفي يدوم مواليا لها ؟..

واذا جاء نجيب مثـلا ورضى ان يدفع له ٥٠ في المايه من دخل التياترو الا يمكن في هذه الحالة أن يتفق معه من جديد ؟!

حقا ان مثل هذه الاعمال لا تشرف أصحابها يا حاج

وليس من الشهامة ولا من شيمة رجال الاعمال الشرفاء ، أن يضحى الرجل مصالح الناس ويعبث بهم ، في مقابل الوصول الى مصلحته الشخصية سيدى الحاج مصطفى

ماذا تريد أن أقول لك غير ذلك ؟! أنت تعرف جيداً ما يقوله عنك الناس ، وتعرف تماما ما تستحقه أمام الجمهور ، وكفى بنفسك عليك شهيداً !!

أوتوموبيل حماد :

حماد هو محمد افندى علي حماد مكاتب البلاغ الفنى

اختفى حماد ما يقرب من الشهر بعد أن فقد البالطو. فقال بعض الظرفاء انه يستعيض عن البالطو باللحاف !!

ولـكن حماد ظهر فجأة ، واذا هو يسوق سيارة صغيرة !!

وبذلك أصبحت سيارات الفن احدى عشرة سيارة !!

واذا كان كل من يفقد (بالطو) يستعيض عنه بسيارة جـديدة ، فأنا مستعد أن أضحى بالطو صوف ، وبالطو (ووتر بروف) وتشكيلة بدل منها القديم ، والمتوسط فى العمر. والجديد. ومنها المقطع والصاحى ... على أن تكون لي سيارة يارب يا ربايه ... !!

واستقرت به النوى :

الاستاذ أمين صدقى رجل قاسى كثيراً في هذا

العام . وتعب تعباً شديداً إثر انفصاله عن علي افندي الكسار

حاول كثيراً أن يجد له بقعة ملائمة ليشتغل فيها فوجدها كسات من كل مكان . حتى انتهى أخيراً الى دار التمثيل العربي

وشمت فيه الكثيرون وصبر الرجل . حتى سنحت له الفرصة . فاتفق مع أصحاب كازينو سميراميس الواقع في اول شارع عماد الدين من ناحية المحطة . على أن يشتغل هناك مدة الصيف . وتم الاتفاق وامضى الكنتراتو

وفي مساء الاحد ٢١ مارس . شاهد الناس أمين صدقى جالساً في «أوستريليان بار» أمام تياترو الماجستيك . وهو يضحك ملء شدقيه . وقد جمع حوله كثيرين من أصدقائه ومعارفه فما يكاد يمر بهم أحد حتى «يعزمون» عليه ليشرب كاس ويسكي اغتباطاً بهذا النصر المبين

وهكذا طاف امين صدقي حتى استقرت به النوى !!

في بيت زينب

هى زينب صدقي ممثلة رمسيس المعروفة !!

تقضي في بيتها سهرات متواليات ، يحضرها جمع من الاصدقاء والصديقات ، وكان من زوار بيتها في هذه الفترة الأخيرة ، الآنسة الصغيرة جداً « أمينه رزق » !

قد يستغرب القراء ذلك ، ولكنها الحقيقة التى شهد بها حسين افندى عمر ، وقررها امام الممثلين والممثلات ،

أثار افتضاح السر ، ثائرة الممثلة الصغيرة ، فبكت ، « وعيطت » ، وشكت الامر ليوسف وهبي ، فلم يهتم ، لانه تعود على مثل هذه القضايا ، ولأنها عنده في حد ذاتها حادثة بسيطة لا بد منها لكل ممثلة ناشئة ،

أخيراً لم تجد أمينه رزق من يحنو عليها غير السيد الحسيب النسيب ، بتاع ساحل سليم وعم سلمان مهران السليمي ، مختار افندى عثمان ، خريج شوارع ايطاليا !!

شكت اليه ، وهويحبها ، وقد كان طلب الزواج منها فرفض طلبه ، فانتهز الفرصة . وجعل يسب الممثلين ، ويصف الآنسة بكل أوصاف الشرف والعفاف .

ووجدت هي عزاء عند مختار ، فاستكانت اليه ، وتعزت به

وهكذا تلعب طفلة بعقل مختار الكبير !!

ومن أجل ذلك يلوى لنا مختار « بوزه » ويقلب « شلاضيمه » ! ومن ذلك يحقد علينا حقداً لا يعادله الا حقد عبدالعزيز باشا فهمي علي سعد باشا زغلول ! !

ياشيخ لا يهما وكان الله في عونك !

وقبل أن ننتهي نريد أن نسأل مختار :

هل تدرى كيف استطاعت معبودتك أمينه رزق أن تنال الدرجة الاولى مع جائزة الدرجة الثانية في مباراة هذا العام ؟!

طبعاً لست تعرف شيئاً ، ولكن يمكنك أن تسأل زينب صدقى ، فقد نالت الدرجة الاولى بتفوق أيضاً من السبيل الذى نالت به أمينة الدرجة الاولى !!

« فرطة كعب » الى حوش وزارة المواصلات فقد تجد هناك من يخبرك الحقيقة . واذا ذاك تعود شاكراً لى جزاء هدايتى اياك !

تلاعب !

كل الناس يعلمون أن يوسف وهبى لم يدخل المباراة في هذا العام .

وتسائل الجميع لماذا لم يدخل ؟! ولكنهم لم يتوصلوا الى معرفة الحقيقة .

ومما لاشك فيه أن يوسف وهبي أخذه الرعب حين علم أن جورج أبيض دخل المباراة لينال درجة الامتياز فى الدرام ، وهو لا يستطيع بحال أن يقف أمام جورج فنيا ، لان يوسف انما يقوم وينجح بمساعدة أفراد فرقته والمناظر والاستعدادات التى يتخذها الاستاذ عزيز عيد ،

وظهرت النتيجة شبه رسمية ، ونال الاستاذ أبيض درجة الامتياز ، فخق يوسف وهبي وتشنج ، وتذلل وتضرع لدى لجنة المباراة ، فكان من ذلك أن اللجنة أنعمت عليه بدرجة الامتياز أيضا .

ولكن بأى حق وهو لم يدخل المباراة ؟! ولا قدم فيها ، بل عارض فكرتها في حديثه مع زميلنا مكاتب المقطم المسرحى !!

هكذا قدر فكان ..!!

ولما وثق يوسف من نفسه ، ومن انه نال درجة الامتياز ، جعل يسعي لغيره

كان مختار عثمان قد نال الدرجة الثالثة فى الكوميدى ، وهذه درجة لا ترضيه طبعا ، وأراد يوسف أن يرضى مختار ، بعد أن أهانه الاهانة التى ذكرناها منذ عددين تقريبا ، فسعي له لدى اللجنة ، وبجرة قلم ارتفعت قيمة مختار ، وأصبح من أصحاب الدرجة الثانية ومكافأتها ٤٥ جنيها !!

أليس هذا ما يسمونه « التلاعب » !!

ثم ألم أقل لكم حاذروا « لجنة المباراة » !؟

ولكنكم لا تتعظون ! !

مارى منصور

السيدة مارى منصور ممثلة من ممثلات مسرح رمسيس المعدودات اللواتى عملن فى المسرح فى الفترة الاخيرة ، فجعلن له اسما وقيمة

ولكل ممثلة عشاق ومحبون ، يتعشقون فنها ويحبون تمثيلها ، وربما كان أكثر الممثلات عشاقا ومحبين ، السيدة مارى منصور

في طبيعتها استعداد كبير للتمثيل ، وقد نجحت فى جميع الادوار التى قامت بها في المسرح من العام الماضي الي هذا العام

تجد في قدها ليونة الممثلة ، وفي وجهها جمال الفنانة ، وفي ابتسامتها ، سحر المسرح ، وفي عينيها جاذبية الفن ، وفى صوتها القوى الصافي ، ذات التمثيل المؤثرة على السمع ، وفي أسنانها — كما يقول صديقنا حندس — فتنة المرأة !

تقدمت السيدة مارى للمباراه هذا العام ، فكان انها لم تنجح بينما زينب صدقى نالت الدرجة الاولى بتفوق ... بينما مينه رزق نالت الدرجة الاولى .

أنا موقن بان في الامر سرا ، ولكن هل من حقي ان اذيع أسرار الناس الي هذا الحد العميق

لقد خرج أحد أعضاء اللجنة بعد الامتحان مباشرة يقول « نجحت من مسرح رمسيس ، زينب ، وأمينه ، فومارى »

ثم دار اليوم ، وتحركت سيارة ! ! الى وزارة الاشغال ، فعثر حظ مارى الى الابد ! ! مسكينة أنت يا بنيق ..!!

غيرة !

حدثتك في غير هذا المكان ان محمد افندى على حماد ، مكاتب البلاغ الفنى اشترى اتوموبيلا صغيراً أخذ « يرمح » به شرقاً وغرباً

ورأى الزميلان حندس وعبد المجيد هذا الاتوموبيل ، فأكلت الغيرة قلبيهما

كنا جلوساً على مشرب احدى القهوات ، نحن الثلاثة ، فاشغلت نفسى في قراءة كتاب فرنسى عنوانه : « L'art des Caresses » اشغل كل حواسي ، وكان الزميلان يتحدثان بجانبي

وانتهيت من قراءة فصول الكتاب ، فاستيقظت مشاعرى ، وتنبه وجدانى وفجأة سمعت حندس يقول « وايه يعنى ... بكره نشترى بسكلت . يعنى هو حماد اشتراه من عنده ؟ دا يوسف وهبي هو اللى أهداه اليه جزاء خدماته له ، ومعاضدته اياه في هذا الموسم . الذى تخلى عنه فيه جميع النقاد » !

وحندس دائماً « يمزح ولا يقول الا حقا » !

أما عبد المجيد فهو دائماً يبتسم ابتسامة لا معنى لها تخفي كل شيء ، فلا تعرف ان كان يوافقك أو يناقضك أو هو يتردد بين الامرين !

ولكنه أجاب زميله ضاحكاً « وليه يعنى بسكلت مانشترى اتوموبيل زيه !؟ » قل حندس (وفين الفلوس) !؟

قل عبد المجيد (نوقف اصدار المجلات ، ونشترى بفلوسها أوتوموبيل . وكفاية علينا الجرائد) .

فضحكت أنا بملء صوتى ، فانتبه الزميلان الي ، وجعلنا نضحك جميعاً

أليست غيرة هذه !؟ ثم الا يدل ذلك على أن حماد (فقع) عبد المجيد وحندس . بشراء هذه الاتوموبيلة !؟

فى حفلة المباراة

واليك حادثة أخرى من هذا النوع

اجتمع الزملاء أدوارد عبده ، وحندس ، وعبد المجيد ، فاقترح حندس ان يكون جلوس الكتاب والنقاد بجوار بعضهم في الحفلة التي تقيمها لجنة المباراة يوم ٢٩ مارس فى الاوبرا ،

وعلى ذلك فلا بد من الاتفاق على ذلك مع حسيب بك سكرتير اللجنة

قل ادوارد ، أنا لا اتدخل فى هذه الشئون

وقل عبد المجيد ، وانا بينى وبين اللجنة خصام مستمر ، فلا يمكننى ان رجوها فى شيء

ولما وجد حندس ان الدور عليه ، زاغ - كما يفعل دائماً فى اوقات الزنقة - وغير الحديث فقال .

ان حماد شاب وجيه ، وربما كان أجملنا شكلا ، وعنده اتوموبيل جديد فهو الذى يجب ان يذهب الى الوزارة بسيارته . ويمكنه الاتفاق

وضحك الثلاثة ، وتناسوا الموضوع الاصلى

وهكذا يفتح حندس ابواب المشاكل ، حتى اذا وجد انها ستنقلب عليه ، زاغ منها بمهارة . وحقة :

الريحانى

والآن وقد استطاع الحاج مصطفي حفنى ، مدير تياترو برنتانيا ، ان يلعب بنجيب افندى الريحانى فيعطله كل هذه المدة ، ثم يرميه خارج مسرحه فيتساءل الناس ما موقف نجيب الريحانى ؟! وهل « يشتغل الآن » ! واذا كان سيشتغل ففي اى مكان سيعمل ؟ !

اسئلة تتردد ، ولا جواب لها الآن :

فى الاوبرا

وفجأة سمع الناس حديثاً جديداً . هو أن حسين افندى عمر ، الممثل المجهول في مسرح رمسيس ، قد تحصل على وظيفة مساعد ميكانيست في الاوبرا الملكية .

كان حسين عمر أرقى من قاسم وجدى ، لان الاول ممثل والثانى عامل ، ولكنهما اصبحا اليوم متساويين . فكل منهما مساعد ميكانيست والقياس مع الفارق

شارلى شابلن

فاطمه رشدي

تمت المباراة التمثيلية فى هذا العام ، وترى عنها تفصيلا فى غير هذا المكان

نجح الكثيرون والكثيرات من الممثلين والممثلات .

نالت السيدة روزا درجة الامتياز فى الدرام ونالت زينب الاولى بتفوق فى الدرام ، ونالت السيدة فيكتوريا موسى الاولى فى الكوميدى .

وتساءل بعض الناس . وأين فاطمه رشدى ، بطلة هذا الموسم ، والممثلة الاولى ؟ .

ويظهر أن السيدة فاطمة رشدي تلقت عدة اسئلة من هذا القبيل ، فطلبت الينا أن نعلن أنها لم تدخل المباراة . وبذلك أعطت فرصة لصغيرات الممثلات فى الفرقة ليظهرن أمام الجمهور واكتفت هي بتعضيد الجمهور . وتشجيعه لها وذلك أكبر فخر لها . لا تحتاج معه الي حكم لجنة من بضعة أنفار لا أساس يعملون عليه ولا خبرة فنية لهم .



السيدة مرجريت نجار

وهى اخف !! وارشق !! ممثلة على المسارح العربية تشتغل الآن فى مسرح رمسيس وتكاد تكون مجهولة تماما لانها لا تقوم بالادوار المهمة الكبيرة .

الاغـــانى

الموشحات . المواليا . الادوار . الطقاطيق

تسمية الطقطوقة

قبل أن نتكلم عن الطقطوقة فنياً نتكلم عن التسمية – من الذى سمي الطقطوقة بهذا الاسم ؟ أنا لا أعلم من هو . ثانياً هذا الاسم مستحدث . لم أقرأ عنه شيئاً فيما اطلعت عليه من المخطوطات الخاصة بالأغانى . والطقطوقة – بعد اذن صاحب دائرة المعارف المدرحية – فى عرف العامة . وعاء يطفيء فيه الانسان لفافة التبغ . ولا أفهم معنى آخر لمعنى طقطوقة أكثر من هذا . ولا أدرى ما الذى عساه مسميها بهذا الاسم .

بقى علينا أن لا نقف وقفة المستفهم الذى لا يجد من يجيبه . اذاً نتلمس للمسمي – على وجه التقريب – انه قصد «أطأوطه» – أى مقطقطه . والمقطقطه . فيما وعيناه هي خفيفة الظل والروح التى يقابلها فى الفرنساوى (سنتيك) . وربما بل أستطيع أن أجزم . بأن صاحب التسمية قصد معنى الطقطوقه الخفيفة اللطيفة لا الطقطوقه التى لا تؤدى غير ذلك المعنى

ودليلى على ذلك أن من ابتدع الزجل سماه زجلا لأن الزجل رقيق . ورقته تشبه زجل الحمام . وفى لغة العرب التى أخذت مركزها فى الاغانى . زجل الحمام اذا أطرب . فهل يكتفى القراء بهذا ؟

الطقطوقة

هي أغنية . ذات مذهب . وأربعة أو خمسة أدوار أو أغصان وهذه المساحة . تختلف باختلاف حجم اسطوانات الشركات . واسلوب المغنى فى الالقاء . يسرع أو يبطيء . أو يعيد شطراً . ويردد فيه حركة – وهذا دليله محسوس . وشاهده الاسطوانات . مثلا – السيدة منيره المهدية . وعبد اللطيف افندى البنا – كلاهما غنى فى الاسطوانة طقطوقة واحدة . فرأينا السيدة منيره المهدية – حفظ الله عليها نعمة هذه الحنجرة التى لا تماثلها حنجرة – لم تكمل أدوار الطقطوقة . وعبد اللطيف افندى لما رأى الاسطوانة تطالبه بالمزيد ولم يكن معه كلام اضطر لان يعيد دوراً من أدوار الوجه الاول فى وجه الاسطوانة الثانى

والسبب فى هـذا أن السيدة منيرة تميل الى التأنى فى الالقاء . وربما تحدث حركات لا يقصدها الملحن مطلقا . فتجعلها حلية من عندها . وربما ارتجلتها ساعة أن تتهيأ لان تملأ الاسطوانة . أما عبد اللطيف أفندى فهو صورة ناطقة . لما يريده الملحن . ولا شأن له وهذا التصرف ، ويرى أن للملحن صناعة . وللمغنى صناعة

ليسمح لى القاريء أن نؤجل هذا الى حين الكتابة على خواص المغنين والمغنيات . وما جاءت الكلمات السالفة الا عرضا . أو من باب الاستدلال على مقدار ماتطلبه الطقطوقة من الادوار .

لنرجع الى ما كنا فيه . هذه الانشودة يراد المغنى فيها كل دور . والمذهبجية يرددون المذهب حتى ينتهي منها المغني

تاريخ نظم الطقاطيق

لم أستطع أن أعلم تماما من اخترع الطقطوقة ولا في أى عصر ظهرت الطقاطيق . وقد ضحكت على كثيرين من الجهال الذين كتبوا في الأهرام ينسبون الى عبده افندى الحامولى اختراع الطقاطيق مع انه رحمه الله . لو فرضنا وجارينا ذلك القائل انه كان يغنيها . فهو ملحن لا مؤلف . ونحن نعلم من أين كان يستقي كلام أدواره ولأى مناسبة كانت تقال .

فيما مضى كان التأليف لدواع – فكم وصل الدور مهجورا من رئيسه . وكم رقى موظفا وكم اعاد السعادة الى أسلوبها عند السلاطين والامراء

أتريد أن تعلم شيئا من هذا ؟

كان عبده رحمه الله – مغنى ساكن الجنان الخديو اسماعيل . وسافر الى الآستانة . وأسمع السلطان عبد الحميد مما يغرد فى مصر . وحضر عهد المغفور له توفيق باشا والخديو عباس الثانى – ليست هذه من مناقب سى عبده فى شىء . ولكنها فذلكة تاريخية أقصد بها ذكر ماكانت عليه الاغانى فى العصور السالفة .

وكان الشيخ الدرويش طيب الله ثراه كعبة القاد من المغضوب عليهم . فيروى الواحد حادثة وبدلا ان يسطر هذه الشكوى وذلك الاستعطاف في تقرير أو مذكرة يضعه المؤلف في أربع شطرات ويلحنه ويغنيه (سى عبده) . او يلحنه الشيخ المسلوب . ويغنيه سى عبده .

وليس غريبا ان يقال ان اول مايغنيه يكون فى حضرة مولاه الخديو – ويسأل عن سبب النظم وحسب الشاكى ان يعرض باسمه كاستشهاد بالواقعة فينظر فى أمره . وقد يغربل الدور من كلمات التشبب والغزل ويبقى منها . ولا يبقي غير خلاصته ومن هذه الادوار التى أذكرها ولا أذكر مناسبات نظمها لان ذلك يعد افشاء لاسرار طواها الزمان وفي ذكرها حط من كرامة عائلات بلغت ما بلغت من السؤدد بسبب دور غنائي . منها – لسان الدمع أفصح من بيانى – وقدك أمير الاغصان – وقد محبك زعلان منك . وهذا كثير بما نفرد له بابا خاصا ومثل الادوار المواليا أيضا . وحسب القاريء أن يعلم ان احدى مديريات الوجه القبلي كان مديرها نوحي بك . فحصل ماستلزم أن يؤلف المؤلف موالا يغنيه المغني . وهو . طال الجفا من حبيبك ياعيونى نوحي . وسيأتى الكلام على مانظم من الطقاطيق لدواع أيضا . لانها كالادوار تنظم لدواع

والخلاصة انى شخصيا لم أعثر على أول طقطوقة نظمت . أنا أقدم عشرة جنيهات مصرية لمن يرشدنى الي أول طقطوقة ويقيم البينة على انها أول ما ألف من هذا النوع واسم مؤلفها . أما أقدم طقطوقة : فهى ولا يحضرنى كلامها كله الآن . لانه فى مكتبى بعصروانا الآن في أقصى الصعيد أتمتع بالشمس الساطعة والجو والصحو . واخالط ذوى الضمائر

سفور ومدنية

ام ثورة غير محتشمة؟

في جلسة المؤتمر الاولى

لست أحدثك عن السياسة ؛ ولا عن النظرية السياسية التى انعقد من أجلها المؤتمر ، ولا النتيجة التى أنتجها ذلك الانعقاد

وانما نتحدث عن منظر .. منظر مؤلم ... بالغ حد الالم .. الالم الفاضح لا الالم الدفين !!

في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ ذهبنا لحضور الجلسة الاولى من جلسات المؤتمر الوطنى

جلسنا الى منضدة الصحافيين... واذا سيدة متهادية تجلس في طرف المنضدة في شكل متطرف

أما أنا فقد عرفتها لاول نظرة .. هذه منيرة ثابت .. صاحبة جريدة الامل . . هذه هي التى تدعى الثورة . وتغتصب لنفسها مركز زعامة السيدات .. هذه هي السافرة التى تدعو الى السفور هذه هي الكتلة البشرية التى تتصنع الصخب، وتتدخل عنوة في كل أمر لا يعنيها ولا محل لتدخلها فيه !!

منيرة ثابت ..!! أية امرأة هي ؟!

هى لاشيء في الواقع . . هى (فقاعة) من الصابون !!

وجزى الله صديقنا مصطفى افندى القشاشى شر جزائه . فهو الذى طلع علينا بهذه النكبة ، وهو الذى أظهر في عالم الوجود شيئا اسمه منيرة ثابت !!

ولولا « ابو الهول » .. ولولا تشجيع زميلنا القشاشى افندى لما عرف الناس هذه « الشخصه » !

ولكن لنترك هذا ولنعد الى موضوعنا

جلست السيدة المحترمة منيرة ثابت فتغامز الناس ، وتطالت اليها الاعناق ... فاعتدلت في جلستها ، ووضعت منظارها الازرق على عينيها . وضغطت بيديها على صدرها الواثب .. ونظرت الى الجميع في لمحة بطيئة ثم ابتسمت . !!

وكان لها رفيق جلس بجانبها مكسوفا متلجلجا . ! فسأله أحد الزملاء — ولم يكن يعرفها — من هذه السيدة الاوروبية ؟!

واراد ان يجيب رفيقها ؛ ولكنها تكلمت اليه في لهجة فرنسية مضعضعة ؛ دلت على أنها غير متمكنة من الفرنسية .. (لا تجاوب) !

هل هذا من أدب اللياقة في شيء أيتها السيدة ؟ وهل من أدب السيدات المتعلمات ، أن يقطعن أحاديث الناس . وأن يتدخلن بين رجلين يتكلمان؟

واذا كنت لا تريدين أن يعرفك أحد ، فلماذا أتيت ؟ ولماذا خرجت بهذا الزى الافرنجى (ألا — مود) الذى (انكسفت) منه وأنت في وسط الاجتماع ؛ تدعين المقدرة ... وتضعين نفسك في منزلة الوطنية .. وبعد ؟!

أليس من التفرنج غير المحتشم . وأنت وطنية في مجتمع وطنى . أن تتكلمى بالفرنسية والا تقبلى على زملائك — ولعنة الله على هذه الزمالة — الصحفيين المصريين وتمنعى رفيقك عن أن يجيب أحدهم بكلمة واحدة .. بينما — في الوقت نفسه — تبتسمين للصحفيين الاجانب ويجلس أحدهم اليك فتحادثينه بارتياح وسرور ؟!

أليس هذا من حب الظهور في شيء كثير ؟! أنا أكره الغرور ياسيدة منيرة ... وأنت في حركاتك وفي كتابتك وفي أعمالك شيء كثير من الغرور الممقوت ؛ والاعتداد بالنفس الى درجة التكلف والاصطناع ومن التبجح الذى لا يقرك عليه أحد

أنا لست من أنصار الحجاب المرهق .. ولكنى أمقت هذا السفور الذى يطلق الحرية الى حد الاباحية والخروج عن تقاليد البلد وعاداته

ليس من المدنية ايتها السيدة الثائرة أن تبيحى لنفسك ما لا يبيحه لك غيرك !!

وهذا الخروج على شريعة القوم وتقاليدهم نشقاق حقير ، واحتقار للجماعة التى لا تريد لك ما أردت لنفسك

فاذا راق لك ان تسيرى في « ثورتك » الميتة فاهجرى مصر الى بلد آخر ذلك أولى لك

لست أدرى لماذا تجعلين لنفسك كل هذه القيمة التى لا يجعلها لك أحد .. !! أنت في الواقع لا شيء . أسمحى لى — وقد سمحت أنا لنفسى — أن أتكلم بجراءة وبصراحة . فربما أزعجتك هذه الكلمات المرة — ولكنها هي الحقيقة — فانتبهت لنفسك !!

لقد تعود أصحاب الصحف — على اختلاف نزعاتهم — ان يتملقوك ولست أدرى لماذا ، ولعلهم كانوا يشجعونك .. وليست حادثة مجلس الشيوخ ببعيدة .. يوم كتب عنك مندوب جريدة المحروسة كلمة مؤلمة انشرها لك اليوم تذكرة للماضى . فاجتمع كل الصحافيين يكذبون ما كتب . اكراما فقط للسيدة منيرة ثابت

أنا لا أتملقك ولا أحابيك ، ولا أحمل عليك ولا أحقد ؛ وانما أحب أن تلزمى حدك وان تنتبهى لنفسك . فربما كنت بعد ذلك محبية الينا جميعا . محترمة منا ايضا . اما اذا راق لك ان تسيرى في سبيلك هذا ؛ فسنعرف كيف نحدثك حينذاك

واليك الكلمة التى كتبت عنك في مجلس الشيوخ ورفعت من اجلها قضية على الاستاذ احمد بك حافظ عوض الذى كان رئيسا لتحرير المحروسة اذ ذاك :



السليمة – أقصد بأقدم طقطوقة التي بها (وان جاني محبوبي الليله، لاعمله الكشمير ضليله) وليست هذه الطقطوقة التي توجد في الاسطوانات من صوت المرحوم عبد الحي افندي حلمي في طقطوقة الجنه ياالحنه ياقطر الندى. وكذلك ليست الطقطوقة التي ينشدها المرتزقة على الربابة ممن يرتادون المواخير والبارات وينشدون اغنية. البلبل ناح على غصن الفل آه ياشقيق النعمان.) الأغنية التي أقصدها. يرجع تاريخ نظمها الى مائة وأربعين عاما. ولكن «ان جاني محبوبي الليله» دخلت فيها طقاطيق كثيرة.

كيف تنظم الطقطوقة؟

طرق النظم قديما: أي قبل أربعين عاما كان بها شيء كثير من الفن الصحيح، ولكن المرحوم محمد افندي عثمان كانت تعترضه عارضة وهو في ليلة عرس يغني الحاضرين فيمليه الظرف الذي هو فيه أن يغني ويلحن ويؤلف في وقت معا وقدمت الغناء على التلحين والتأليف. لأن قصده الغناء. ويترك لصوته الحرية في اختيار اللفظ الموافق للحادثة – مثل (والنبي ياشاويش الدورية. واللي يجرى عليك يجرى عليه).

ومثل: معلهشي النوبة معلهشي. ياشاويش النقطة ماتزعلشي.

ولكل من هاتين الطقطوقتين. حادثة تشبه الاخري. ونكتفي بايراد احداهما

كان المرحوم محمد افندي عثمان في حفلة زفاف يغني الناس في سامر. أقيم في رحب يقع عند تقاطع شارع درب الدليل بعطفة العنبرى قسم الدرب الاحمر. وأثناء الوصلة كان عثمان ينزل ويحادث من يشاء. وربما بدأ الموشحة في حجرة. وقل حركاتها في الطريق وختمها مع التخت. وفي هذه الليلة خرج من السامر وانتحى ناحية يزيل بها ضرورة. ومادري انه بجوار ضريح ولي الله العنبري. فقبض عليه العسكري ولم يعلم أنه المغني. فأخذ عثمان يداعب العسكرى ويستعطفه بكلمة معلهش. معلهش النوبه. وهو لم يصخ. فأراد أن يستجد بسامعية أو يغني فيعرفه من هو. كما نفعل نحن الآن. نعطي الكرت للعسكري في حالات شتى. كالشهادة وغيرها: فأنشودة عثمان كانت بمقام الكرت. فوقف عثمان يتمايل ويغني (معلهشي النوبه معلهشي: ياشاويش النقطه ما تزعلشي). وكانت النتيجة: أن انتقل السامر خارجا يسمعه ولما علم العسكرى أن هذا مطرب اشرق – أخذ التعظيم – ولامؤاخذة – وانسحب بانتظام

ومثل هذه يا نخلتين في العلالي يابلحهم دوا

وحادثة النخلتين معروفة. وربما غناها عبده لانه كان يكثر الزوار على حلوان: اذ كان بحلوان نخلتان: ولا تؤاخذوني ان لم أتم السبب الذي دعى المؤلف لنظمها: لانها ستدعوا الى افشاء أسرار مقامات عالية وعائلات:

الا انهم في ذلك العهد كانوا ينظمون المذهب ويضعون حوله الادوار. وكانت تسمي: الرص وأخيراً أجداً أي من ٢٥ سنة ظهر ماجن من درب الانسية اسمه النجف. كان مدمنا لايفيق. ويرتدى جلبابا. وجاكته – أو سترة على رأيهم في ذلك الحين وطربوشاً. والبنطلون. تحت الجلباب. (طبلة) تشبه طبلة الادباتية. هذا اذا سار في الشوارع. فر وراءه الصبية. وعم المذهبجية. وهو المؤلف المغني الملحن. ويبدأ سير الموكب من خمارة عند أول شارع تحت الربع من جهة باب الخلق. ويسير هذا التخت المتنقل. والمغني ينشد مؤلفاً وملحناً والاطفال يرددون المذهب. وهو في غيبوبة السكران. فالأطفال كتبه ومذكراته ونوتته الموسيقية.

وسنذكر كثيراً من منظومات وتلحين النجف عند المقارنة بين طقطوقة هذا العصر. وطقاطيق الزمن السالف. ليدرك الشعب كم تقدم النظم. وكم منعنا ذكر الالفاظ المنحطة. والتعبيرات السافلة مثل (لابس الساكو. لحد وراكو. محدش ... غير أبو عمه.) هذا مذهب سار في البلد وكان على كل لسان

مات النجف ومازالت طقاطيقه تغني حتى ظهر الشيخ احمد عاشور رحمه الله رحمة واسعة. وخرج من كمين الادوار – الى ميدان الطقاطيق وارتبط بشركة الجرامافون. وكان الاستاذ داود افندي حسني خير من يضرب به المثل في تلحين الطقطوقة. خصوصا بعد تلحين هاتي لي يامه عصفوري وقد عاشت وانتشرت هذه الطقطوقة الى حد بعيد جداً – وهذا بدء حركة انتشار الطقاطيق وهجر الادوار

الآن النظم. كان على هيأة نشيد أو زجل نعماني – أي له مطلع من شطرين. والادوار مربعات ذات ثلاث قواف تحدن رويا وقافية وامالة والرابعة قافيتها مثل المطلع. وقد اصطلح الجميع على أن هذا الوضع اسمه طقطوقه. مع أن هذا الوضع أمثاله مشحونة به الكتب والمجلات. فمثله زجل مكتوب في مضحك العبوس تأليف المرحوم الشيخ حسن الآلاتي. ومطلعه: –

اسمع يا قاضي الفجالة * نادرة عن واحده دلاله

وأيضا للاستاذ المرحوم السيد عبد الله نديم في مجلة الاستاذ. وفي كتب شتى. كذلك الاستاذ النجار في أرغوله وغير أرغوله. كذلك المرحوم امام افندي العبد. في كثير من كتبه الزجلية. خصوصا وصفه كيفية دخوله العسكرية ووصف القشلاق وحياة العسكرى

النشيد أو الزجل المثلث النعماني. أو الطقطوقة لم يشتهر بتلحينها وشيوعها غير داود افندي حسني الى هنا وقد تخطيت الاعوام الكثيرة. ووصلت الى أول عهدى بنظم الأغاني واتفاقي مع شركة بيضافون. وكيف توصلت الي اقناع الملحن والمغني بأن الطقطوقة تابعة للتقدم والمدنية. حيث هي خاصة بالمرأة. وكلما تطورت المرأة تطورت أناشيدها وأغانيها ولم أجد من يوافقني في صد ذلك التيار "تيار الفحش في القول. غير الشيخ سيد درويش. وقلنا ان كان من الضروري أن تكون الطقطوقة قبيحة اللفظ. فليكن ذلك كناية لا تصريحا. وليكن في الكلمة تورية حتى ينصرف فكر السامع الى عقيدته في نفسه وما يختاره لان يغنيه. والى هنا استأذن القارئ في الوقوف

محمد يونس القاضي

وانا أيضا ...؟

آه من المرأة .. !

وأى قلب نجا من سموم خداعها ، وأي نفس لم تألم من تقلبها ؟

ولكن ليست القلوب كلها سواء ، وليست النفوس جميعا من معدن واحد .

فهناك قلب اذا كسر لا يجبر له كسر ، وهناك قلب اذا أسر لذله الاسر ، على ما فيه من ذلة وهوان

ولكن هناك قلباً لا يؤسر ولا يذل ، ولكن هناك نفساً لا تغلب ولا تقهر ،

قد تهز المرأة العالم بيمينها وتعجز عن ان تهز قلب الشاعر ، وقد تذهب بعز دولة ولا تذهب بعزة نفسه .

يرقصني ذلك الشاعر العربي الذى خدعته من أحب فعف وعفا ، وهجر وسلا ، ثم تلطف فى هجره ، وأبدع فى النكتة بشعره فبعث اليها بما لا يفهمه الا « هى » والا الراسخون فى علم الغرام فقال :

ياقوم لم أهجركم لملالة
منى ولا لوشاية من حاسد
لكنني جربتكم فرأيتكم
لا تصبرون على طعام واحد

والتى تتطلب مختلف الالوان ، وشتى الاشكال ، عزيز على الشاعر أن ينطرح تحت قدميها وان كانت الجنة تحت هذين القدمين .. !

وكم كان « الاخطل الصغير » بديعاً فى موقف تجاه « هى » أيضا ، فقد عفا في شمم وسلا فى حزم وعزم ، وما الاخطل الصغير الا بشاره الخورى كبير ادباء لبنان ، قلبا ونفسا وبيانا .

اسمع نفثته الساحرة :

الى امرأة ...؟

ماذا احقا كنت بي تهزئين
وكنت فى حبك لى تكذبين ؟
لم تخدعيني مطلقا انما
نفسك ياهذى التي تخدعين
منعت حبي عنك لكنما
منحت عفوى شيمة الاكرمين
عفو طليق واسع مثلما
كان جنانى - كيف لا تذكرين ؟
خذيه بساما ولا تتركى
قلبك للتذكار يوما يلين

مهلا فصباحك لم يأتلق
الا بما من شعلتى تقبسين
مهلا فانى مثل ذاك الذى
فى عرس (قانا) ادهش العالمين
صيرت خمراً آسن الماء فى
نفسك خمراً ينعش الشاربين
وليمة كانت لنا فى الهوى
أكثرت فيها عدد المعجبين

هل كنت فى ابهى ليالى الهوى
ايام كنت فتنة الناظرين ؟
هل كنت اذ ذاك سوى آلة
ألحانها منى ومنها الرنين ؟
انشدت احلامى على فارغ
من خشب القلب الذى تحملين

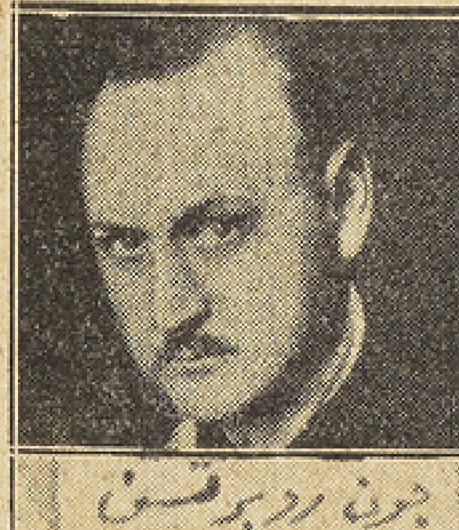
ان جاءت الالحان تسبي النهى
فأى فضل عندها تدعين ؟
الم اكن استطيع انشادها
عَلَى الملا من غير ما تذكرين ؟
انى لك ابدع هذا السنا
من عدم - ولم يعش غير حين
لقد كفانى انني عاشق
واننى كنت من المؤمنين

والآن سيرى فى الطريق الذى
شئت فلى ايضا طريق امين
سيرى ولا تنسى بان تسترى ،
ان كنت تستحيين ، ذاك الجبين
مأدبة أفرغت كأسى بها
وقمت عنها لا كما تزعمين
ففضلة الكاس التى عفتها
تركتها للخدم الساقطين

وأنا ياسيدى الاخطل تركت ثمالات فى الكؤوس لا ثمالة واحدة « للخدم الساقطين » لانني - ولا فخر - تعمقت فى دروس الغرام ، فكانت لى وقائع ، لا واقعة ، وكانت لى معامع لا معمعة ، ولكنني خرجت منها جميعا ظافراً منصوراً ، لان الحب جميل على ان لا يتعارض والشرف ، والمرأة بديعة على شريطة ان تصبر على طعام واحد « جورج طنوس »

فى عالم السينما

اكابر المديرين الفنيين فى العالم

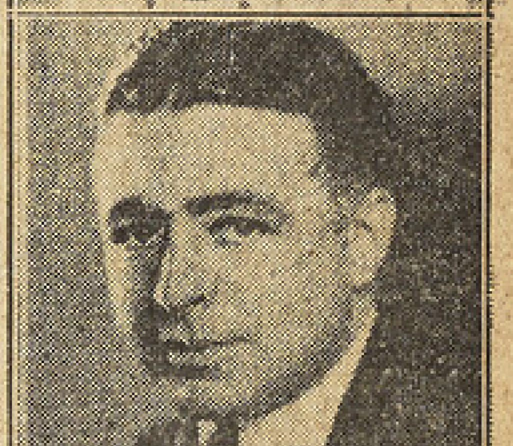

جون روبرتسن

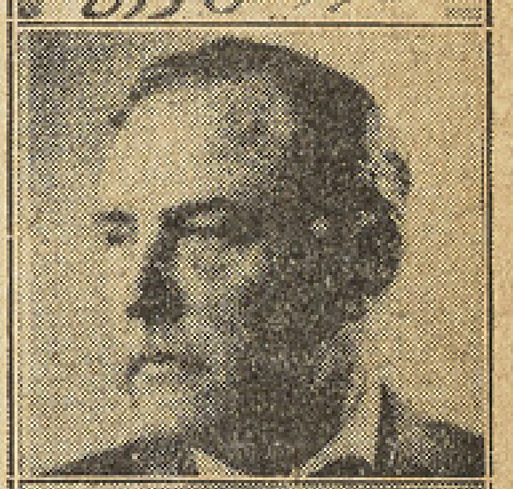

جيمس كروز

ترى الناس فى دور السينما كواكب وأبطال، يعجبون بهم و يصفقون لهم ، ولكن قليلون هم الذين يعلمون أن هذا النجاح الذى يلاقيه أبطال الروايات السينماتوغرافية ، انما هو فى الحقيقة ثمرة مجهود قوم لا نراهم ولا نعرفهم . . قوم دائماً يقفون وراء آلة التصوير ويديرون دفة النجاح . .

ونريد هنا — وان كان هذا خارجاً عن دائرة البحث المسرحى المحلى ، أن نطرح أولئك المخرجين أمام الجمهور ، ليعرف ما استتر كما عرف ما بدا


ركس انجرام


كلارنس براون


فكتور سيستروم

تدهور المخرجين

هى الصراحة التى يجب أن نقول بها، إن أكابر المخرجين آخذون فى التدهور السريع ، بينما أخذ بعض الجدد القليلين فى الظهور . ولكنها شخصيات ضئيلة

من الوجهة العامية ، نستطيع أن نقول إن «فون ستروهيم» هو أعظم مخرج على قيد الحياة . وروايته « الارملة الحسناء » أبدع مثال قائم من أمثلة الفن والجمال

و « فون ستروهيم» فيه ميزة لم يتمتع بها غيره من المخرجين فقد يخلق فيك قوة تخترق بها ما وراء الصور و تستشفه ، وفى رواية « الارملة الحسناء » ، يغذيك بهذه القوة ، فتكاد تشعر فى قرارة نفسك بما يجب أن يكون مستتراً خلف الجدران الظاهرة على اللوحة، وتسمع رنين نواقيس الكنائس، وتستنشق عبير الازهار . والطريقة العملية التى يستخدمها في تجسيم كل ذلك ، جديدة وفيها شىء من الغرابة

على أنني رغم ذلك لا أظن أن فون ستروهيم سيكون بين المخرجين ، كما كان شكسبير بين الكتاب ، ولن يتصدر الزعامة مطلقاً ، لان كل الجمال والروعة التى تظهر فى روايته « الارملة الحسناء » ، إنما هى زهرة ناضرة ، ولكنها تنضح سماً زعافا

مهارة لوبيتسك

أما « أرنست لوبيتسك » فهو أمهر مخرج أمام الجمهور . ربما ينقصه ذكاء فون ستروهيم وعبقريته ، ولكنه ماهر مهارة غير طبيعية

فبينما فون ستروهيم يغور الى أعماق الطبيعة البشرية ، ثم يبرز ناثراً الدماء والدموع اذا بأرنست لوبيتسك يمر بمظاهر الطبيعة البشرية ولا يتعمق فيها ، وانما يتمشى فى هدوء يخالطه الابتسام ،وجو يغشاه اللمعان، حتى ينتهى فى سكون العاصفة ، وقلما تهب تلك العاصفة عنده. وقصصه دائماً كقصص « الاودسه »


الاستاذ عزيز عيد المدير الفنى لمسرح رمسيس

وتنقصها النعومة واللطف والحلاوة التى يظهر أنها ضرورية لنجاح الروايات الامريكية . والرجل يقاسى كثيراً لانه لا يجد فى الغالب ممثلين يؤدون ما يطلبه منهم وفق الخطة التى يرسمها لهم

ولوبيتسك له فضل على المخرجين الامريكيين فقد علمهم أشياء ما كانوا يحلمون بها مطلقاً قبله

الذين ظهروا حديثاً

وربما كان أظهر الذين نشأوا حديثاً بين المخرجين فى افق السينما « مونتاييل » و « مالكولم سانت كلير » و « كلارينس براون » .

ومن المؤكد الى الآن أن معظم المخرجين كانوا ممثلين . وفى الواقع قد يكون من المتعذر على من لم يمارس مهنة التمثيل أن يكون مديراً .

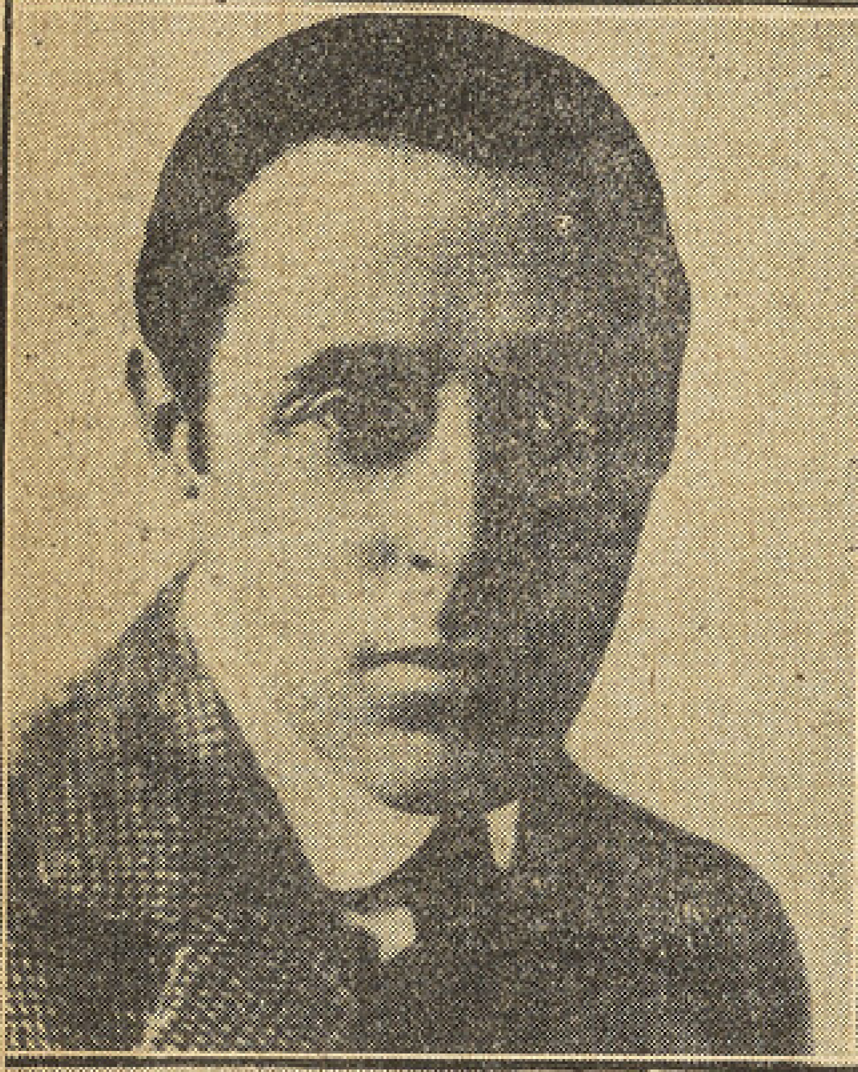
ولكن عندنا اليوم « مونتاييل »



الاستاذ زكى طليمات عضو بعثة التمثيل

وفى عالم المسرح

مراكزهم اليوم ومراكزهم غداً



وافيد جريفث



فون استروهيم

كنج فيدور

ارنست لوبيتش

فرد نبلو

فقد كان صحافيا ـ ولدينا « مالكولم سانت كلير اذ كان رساما فى احدى الجرائد المصورة — وأمامنا « كلارينس براون » الذى كان بائع سيارات !!

أما مستر بيل فقد مهر فى هذه المهنة فى مصور شابلن عند اخراج رواية « امرأة من باريس » وفى صوره دائما شبح من الرحمة وظل من الحقيقة !!

جاذبية سانت كلير

وسانت كلير فيه صفة لا توجد أبدا فى غيره من المديرين تلك هى الجاذبية : وقد طفر الرجل مرة واحده الى عالم الشهرة ، حين ظهرت له رواية « هل الوالدان من الناس ؟ ! » وله طريقة نخمة غريبة فى سرد واقعة ، أو حكاية قصة ـ ومواقف الغرام التى يصطنعها لم أر عمرى مثلها على أحد استار السينما . وربما كان أجلى مظهر لذلك فى رواية « الشيخ » !

أما كلارينس براون ، فقد نجح بغتة فى ثلاث روايات ، نجاحا لم يلاقه أحد قبله فى العالم وهذه الروايات هى « برج الاشارات » و « النيران المحرقة » و « امرأة غبية »

ولا أحاول أن أقول ان له عينا فاحصة مثل فون ستروهيم الدراما غريب ، وغريزة غير عادية فى رسم الشخصيات .

وفى المجموع أستطيع أن أقول أن له مستقبلا يبشر بأنه سيكون أفضل مخرج بعد « جريفث »

مستقبل جريفث

على أن مستقبل « جريفث » نفسه فى كفة من عدم اليقين. فقد أبرز على ستار السينما صوراً تزيد فى مجموعها عما أبرزه جميع المخرجين الآخرين. ولكن مستقبله أصبح غامضاً لا تمكن استبانة سبيله، فقد عرضت له أعمال غير موفقة اضطرته أن يرجع الى الوراء. وأصبح في مركز دقيق وحرج أيضاً، ولكننا لا نزال نعجب به ونحفظ له مكانته، ما دام موفقاً فى مركزه الحرج هذا

وهناك اثنان أو ثلاثة من المخرجين لم يسمع عنهم الناس الاقليلا، ولكنهم من أفضل المخرجين وأظهرهم فناً

فمثلا لدينا « جون ستاهل » و « ألان دوان ».

والمستر « ستاهل » فيه مزايا لا تبارى ولكن كل رواياته، تلوح ذات صبغة واحدة وطريقة واحدة.

أما المستر « دوان » فربما كان أصلح مدير لممثلة مثل « جلوريا سوانسون »، وهو يرفض أن يدرب الممثل عملياً، وانما يشرح القصة. ويترك للممثل أن يلبس شخصيته من ذلك الشرح، وجلوريا سوانسون أفضل من يفهمه.

تكرار دى ميل

أما سيسيل دى ميل، فيلوح لى أنه يسلك الطريق القديم بلا تقدم ولا نجاح محسوس. وكان أكبر مخرجى العام الماضي هو « جيمس كروز » واطرد نجاحه بعد اخراج رواية العربة المغطاة في روايتين أو ثلاث. ثم وقف عند هذا الحد وتوقف نجاح مستقبله على الرواية التى يعمل الان لاخراجها

وهناك مخرج آخر صنع في هذا العام شيئاً يستحق العناية، وهو المستر « كنج فيدور » ولست متأكدا الا أن فيدور له عقل هادئ، وطريقة وادعة، وذوق فى التصوير لا يجاريه فيه أحد زملائه. ولكن خطأه يلوح لى دائما فى مستوى مستر تقريبا، هو أنه ليست فيه الملكة الدرماتيكية. فاذا امكن فيدور أن يكتسب قليلا من ملكة فون ستروهيم. واذا استطاع فون ستروهيم أن يكتسب شيئاً من مواهب فيدور، فقد ينشأ من هذا الخليط، مخرج فذ لم تر الدنيا مثله حتى اليوم.

وماذا عندنا؟

أما فى مصر فلا شئ عندنا والحمد لله وفى الواقع ليس عندنا شركات للسينما حتى نحتاج الى مخرجين ومديرين.

ولكن عندنا مسارح وعندنا تمثيل. اذن لا بد أن يكون عندنا مخرجون أيضا

وقد لا يصح أن نقارن بين مخرجى السينما ومديرى المسارح، ولكن الاثنين واحد. الا أن نطاق السينما أوسع من نطاق المسرح. وربما كان عمل مدير المسرح اصعب من مخرج السينما لانه يكتفي بالجملة عن منظر بأكمله، ويكتفى بالمنظر الصغير عن عدة مناظر كبيرة.

عزيز عيد

وأكبر المخرجين الموجودين فى مصر هو الاستاذ عزيز عيد مدير مسرح رمسيس. للرجل مواهبه، وله اطلاعه ونظريته المسرحية الخاصة. وله طريقته فى تعليم ممثليه وتدريبهم وتفهيمهم أدوارهم، وله فوق هذا وذاك بعض روايات أخرجها كانت غاية في المتانة، وفى منتهى الابداع فى التنسيق المسرحى.

وفى اعتقادى أن عزيز عيد كالمستر « جريفث » من حيث وجوده فى ظرف حرج هو ظرف التطور والانتقال من عهد الخمول الى عهد النهضة، فان استطاع عزيز أن يثابر على اكتساب النجاح فى هذا الطور، فقد يظل حافظاً لقيمته فيما بعد والا خلفه غيره.

زكى طليمات

أما الاستاذ زكى طليمات فهو عضو بعثة التمثيل فى فرنسا الآن، وهو يدرس الفن ويعد نفسه ليكون رجل المستقبل. ولا مجال للكلام عنه الآن.

« محمد عبد المجيد حلمى »

دائرة المعارف التمثيلية

(الالف مع الطاء والراء)

(أطر) ـ الاطار مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به ، واصطفان روستى إطار ليوسف وهبي وزكى ابراهيم أطار لعلى الكسار . والخواجه شاكر إطار لزينب صدقى . وابو عمه إطار لحامد مرسي ومصطفى سعاده إطار لرتيبه رشدى ، لانهم جميعا يحيطون بهم دائماً .

وتستعمل فعلا متعديا لواحد ، فيقال إن الشيخ حامد السيد أطار أمين صدقى من فرقة الماجستيك ويقال بالبلدى «طيره» . ومنيرة المهدية تستقل لفظة «طار» فتقول « شال » كما فى الدور المعروف الذي تغنيه : « شال الحمام ، حط الحمام » .

وزكى ابراهيم يقول مترنما :

قبيحة شكل خيب الله وجهها
أطارت منامى فى العشية والصبح

فتجيبه زكيه ابراهيم قائلة : « صدق الله العظيم » : ! !

« والاطر » باللغة العامية هو « القطر » ويطلق على قطار السكة الحديدية ، وحامد مرسى قطر لانه يسحب ابو عمه خلفه ، و بديعة مصابنى قطر لانها تسحب نجيب الريحانى ، ورتيبه رشدى قطر لانها تسحب مصطفى سعادة ؛ وفاطمه رشدى قطر لانها تسحب ابراهيم يونس ـ وفلان «قاطر» فلان بلغة الصعايدة . يعنى سائر خلفه ، متتبع أثره ، فبهية أمير قاطرة حامد مرسي ، وزينب صدقى قاطرة الخواجه شاكر ، والسيدة دولت قاطرة جورج أبيض ؛ وصوفى ديمترى قاطرة احمد علام .

« والقطرة » سائل يصب فى العيون ، وكل ممثلى رمسيس يستعملون القطرة لأن عيونهم فيها ضعف ، وحين تتشنج فاطمة رشدى وتتهور ؛ يقول لها عزيز عيد « اسكتي أحسن أحط لك قطرة » . !

ويقول زكى ابراهيم إن الواحد حين يضع القطرة فى عينه يجب أن ينام على ظهره ، ويخالفه زكى عكاشه فى هذه النظرية ؛ ويقول إن الانسان يجب أن ينام على بطنه دائما حتى أن القطارة « لا تكب بره» !

وهذه نظرية يختلف فيها أئمة الفن .

وعبد الله عكاشه ، يشهد أن أخاه زكي من « النوع الجنسى الشاذ » فهو يصنع كل شيء بالمقلوب .

(الألف مع الفاء وما يثلثها)

« الأفق » ــ بضمتين ، الناحية من الأرض ومن السماء ، ويقول جبران نعوم أن الأفق الذى نشأ منه استفان روستى غير معروف ، وكل من لا أفق له يسمي « أفاق » والأفاق ابن عم المتشرد ويقال أن استفان روستى ابن عم حسن البارودى

(والأفيق) هو الجلد بعد دبغه ، وصدغ استفان رروستى من الأفيق لأنها لاشعر فيها، واذا وضع عليها الأحمر سميت « أديماً » فخدود الممثلات جميعاً من « الأديم » ، والأديم هو وجه الأرض ، فزينب صدقى وجهها كالأديم ، ومختار عثمان وجهه أيضاً كالأديم . قال شاعر التياترات .

وزينب فى الجحيم وجهها كالأديم
ثم ذاك الذى غدا شاكراً لاريم
هو سيد لها وهو عبدها الزنيم

قال الشاعر : والأديم هنا بمعنى الطين ، وخالفه أبو الأسود الدؤلى ، فقال ان الأديم فى هذا الشعر بمعنى « الزفت » فلا يقال أن وجهها زي الطين ، وانما يقال إنه « زى الزفت » والله أعلم .

(أفك) ــ يأفك من باب ضرب ، إفكا بالكسر ، كذب فهو أفوك وأفاك ، واستفان روستى أفاك لأنه قال ان رواية حانة مكسيم ملك له ، وقد أظهر المسرح خبر فضيحتها ، فلم يجسر على التكذيب

وأمين صدقى أفاك لأنه يشترى الروايات من حامد السيد ، ويكتب عليها «تأليف الاستاذ أمين صدقى » !

وامرأة أفاكة «على » وزن كراكة يعنى كذابة .

ودوللى أنطوان تقول إن عمرها عشرة سنوات فهي أفاكة لانها بلغت الأربعين .

و بالعكس أم كلثوم أفاكة ، أى كذابة ، لأنها تقول أن عمرها خمسة وثلاثين فى حين أنها لم تبلغ الخامسة والعشرين .

واحمد رامي يقول لأم كلثوم « خايف يكون حبك فيه شفقة وحنيه » ، يعنى « خايف تكونى كدابة أى أفاكة .

« أفل » ــ من باب ضرب ، غاب ، فيقال أن جورج أبيض أفل عن التمثيل ، والفن أفل عن مسرح حديقة الأزبكية لأنه لا يستطيع الاقامة مع زكى عكاشه فى حجر واحد .

والألف زايدة ، وأصلها « فل »وهو زهر محبوب وزكى ابراهيم ؛ يقول لزكية ابراهيم « يابنت ياللى زى الفل». فتقول له زكيه: « اتلهي جاك الدل » ! وفاطمة رشدي يقول لها عزيز عيد يافل المراسح فتجيبه « جاتك وكسه من بدرى » ! !

وابن شطة المسرحى يقول أن « فل » أصلها « فلفل » !

وعبد الجواد محمد سكرتير مسرح رمسيس يكتب فى الاهرام بامضاء فلفل ، وفلفل من أسماء العبيد والكلاب ، ولا يدرى أحد لماذا إختاره عبد الجواد لنفسه !

ويوسف وهبى يقول لعبد المجيد حلمي على سبيل الاغاظة : « فلفل » ! فيجيبه عبد المجيد مستهزئا : « عندك حرقان ياسى يوسف » ! !

في عالم السينما

الممثل السينمى والممثل المسرحى

مقارنة بين فنيهما

حدثتك فى الكلمة الماضية عن رأى الممثل المعروف أوين نيرز فى تلك المقارنة

أما اليوم فلننتقل الى رأى الكاتب أوستن لسكار بورا الذي أبداه أثناء بحثه عن « الدور الحقيقي للممثل السينمى » فى كتابه « وراء لوحة الصور المتحركة »

ان التمثيل أمام المصورة والتمثيل أمام نظارة المسرح أمران يتباينان تبايناً كلياً . والفرق الجوهرى بينهما يتجلى — طبعاً — فى أن أحدهما مثال لفن الاشارات الصامتة « بانتوميم » بينما الأخير يقوم على التمثيل الاصطلاحى . أحدها صامت صمتاً تاماً بينما الآخر يسمح باستخدام الكلام .

ولكننا اذا أردنا بحث الموضوع فى اسهاب أكثر من ذلك اتسعت مسافة الخلف بينهما . فان الممثل يجد على المسرح — نسبياً — حيزاً كبيراً يستطيع أن يقوم بالتمثيل فيه بينما الممثل السينمي لايجد أمامه الا حيزاً محدوداً جداً . فقد تصل مساحة المسرح الى خمسين قدما طولا وثلاثين قدماً عرضاً ثم يعتبر مع ذلك مسرحا ضيقاً بينما أن مساحة « حيز » الصور المتحركة قد تبلغ عشرة أقدام طولا وعشرة عرضاً ثم تعتبر واسعة سعة تكفي لتمثيل قطعة خاصة من القصة . زد الى ذلك أن تكوين كل من المسرحين يختلف عن الآخر فحيز الصور المتحركة يضيق كلما اقترب المرء من المصورة بينما المسرح « القانوني » يضيق كلما ابتعد المرء عن «أنو القدم » — كما يسميها الانجليز

ولا شك أنه من أشد مايبعث الارتباك الي الممثل أن يأتى مباشرة من المسرح الى مصور الصور المتحركة . فانه يلاحظ على الممثل المسرحى دائما أنه يعدو الحدود التى تعينها له المصورة . ولكنه سرعان مايعتاد على مايتطلبه هذا النظام الجديد فى التمثيل

عندئذ تأتى مسألة العمل تحت اشراف مدير يدلى اليه بكل مايجب عليه عمله . ولكن المديرين على درجة فى المقدرة والمهارة بحيث يأخذون بيد الممثل الذى ترك المسرح ليندمج فى سلك السينما ويروضونه على مهنته الجديدة فى غير كبير عناء

ولا ريب أن عدم وجود نظارة تشهد التمثيل لما يسبب ألماً ومشقة للممثلين المسرحيين الذين اعتادوا على سماع أصوات الاعجاب أعواماً عدة . ومثلهم مثل ذلك الذى يحترف بالغناء المسرحي عند ما يقف — للمرة الاولى — أمام الفونوجراف يملى عليه غناءه وقد يتبادر الى الذهن لأول وهلة أن عدم « المحاورة » نقص كبير فى التمثيل السينمى » . ولكن يظهر عملياً أن أهمية تلك المحاورات قليلة . اللهم الا فى بعض الحالات التى اعتاد الممثلون فيها على الاعتماد على صوتهم أو طريقة القائهم . اننا نرى فى التمثيل السينمي شيئاً كثيراً من الاشارات والتعبيرات التى لايستخدم فيها الكلام ولكن هذا ليس معناه أن القصة السينمية قصة « صامتة » كما يسمونها غالباً . فالممثلون يجب أن يستظهروا أدوارهم كما يفعلون فى الاخراج المسرحى . ولقد أتى وقت كان الممثلون فيه لاينطقون بما يتطلبه الدور من كلام ولذا كان التمثيل بعيداً عن الصبغة الحقيقية أما اليوم فانهم يتكلمون أو على الأقل يحركون الشفاه عندما يكون من المفروض أنهم يتكلمون وبذلك يقصر الصمت على اللوحة فحسب ويحل ما يكتب عليها محل الكلام

ولقد انتشرت طريقة أخذ المواقف التى تقترب فيها وجوه الممثلين من المصورة . وهذا له تأثير كبير فى التمثيل . فالممثل على المسرح يبعد عن النظارة بمسافة عدة أقدام . ولكنه عند الظهور على اللوحة فى موقف « قريب » يقترب من النظارة ويصبح على قيدستة اقدام منهم . أوبتعبير أصح يصبح منهم — كما يقول الفرنسيون — رأساً لرأس . والتمثيل اذ ذاك يجب أن يكون ادق مما على المسرح حيث بعد المسافة يجعل التأكيد على تمثيل بعض قطع مما لا داعى اليه . والسبب فى سقوط بعض ممثلى السينما فى بعض المناظر هو عدم تقديرهم لتلك النقطة الهامة . وهى «القرب» من النظارة .

وهنا تعترضنا أيضا مسألة التصوير — التصوير السينمي . فلو أن قطعا معينة من القصة مثلت بالسرعة العادية لظهر وجه الممثل مظلما ظلاماً تاما أو جزئيا اذا أخذ المنظر عن قرب . ولذا وجب التمرن على بطء الحركة . ذلك البطء تستلزمه بعض المواقف . ولا ريب أن بطء الحركه فى الدرجة القصوى من الاهمية لدى التمثيل السينمي . وكلما زاد الممثل تجربة ومرانا كلما تملك ناصيته .

الآن انتهينا من بسط الرأيين اللذين وعدت القراء ببسطهما . ولعل من السهل أن نرى توافقاً كبيراً بينهما . ف... هما قدر تلك الصعوبة التى تعترض الممثل المسرحي عند اندماجه فى سلك السينما وهى انعدام النظارة . وضيق الحيز الذى يقوم بالتمثيل فيه . ولكن يظهر — كما يلضح من

رأى الكاتب أوستن لسكار بورا – انها صعوبة لا تلبث أن تتلاشى بعد مضى وقت يسير اذ يعتاد الممثل عليها.

أما أوين نيرز فيأبى مع ذلك أن يندمج فى سلك السينما حتى ولو جعله هذا الاندماج «قادراً على ابتياع يخت وقلة فى اسكتلندا وصف من المنازل فى بارك لين». أما ممثلونا فلا يهمهم هذا البحث ولا يعنون بتلك المصاعب إذ أنت لا تعدم من بينهم من يخبرك انه مادام «مجيدا» على المسرح فسوف يلقى نجاحا باهراً على اللوحة..

«محمود كامل»

عزيز عيد

روت زميلتنا مجلة روز اليوسف، أن الاستاذ عزيز عيد طرد من المدرسة الخديوية التى كان يدرس بها فن التمثيل للطلبة.

كان هذا الخبر فى الواقع مثار الدهشة والاهتمام، وهو لو صح لكان اهانة كبرى للمسرح المصرى فى شخص أحد زعمائه.

سارعنا الى الاستفسار من ادارة المدرسة الخديوية، عن مبلغ صحة هذا الخبر فقيل لنا ان عزيز عيد هو الذى انقطع وحده عن متابعة القاء دروسه الفنية، وانه كان محترما من طلبة المدرسة عموما وناظرها خصوصا، الى آخر لحظة استمر فيها فى التدريس.

لم نكتف بذلك بل سألنا بعض زعماء طلبة المدرسة، فأكدوا لنا ان الاستاذ عزيز عيد هو الذى انقطع وحده لقلة المرتب الذى كان يدفع له، وانهم ينتهزون هذه الفرصة ليؤكدوا عظيم احترامهم واعجابهم بالاستاذ عزيز

وقد جاءنا تكذيب لذلك الخبر من جمعية التمثيل فى المدرسة، نكتفى بذكره هنا لان المجال يضيق عنه



ملخص سالومى

اوبرا تراجيدى فى فصل واحد.

وضع موسيقاها ريشارد استروس. وهى مقتبسة من رواية (اوسكار وايلد) القصصية ظهرت لأول مرة فى (درسدن) فى ٩ ديسمبر سنة ١٩٠٥

وقعت حوادثها فى تيبرياس. عاصمة مقاطعة هيرود فى غاليليا سنة ٣٠ قبل الميلاد

أشخاص الرواية

هيرود	:	والى غاليليا
هيروديـاس	:	زوجته
سالوميه	:	ابنتها من زوج آخر
جون بابتيست	:	نبى
نازابوت	:	كابتن سورى

يهود. حاشية. جنود. كهنة. خدم

الرواية

قصر هيرود

كانت سالومى. ابنة زوجة الملك، فتاة جميلة مكتملة النمو؛ تعلقت بحب جون بابتيست، نبى ذلك العهد فى تلك المقاطعة

وبالنسبة لخطبه القوية ضد الملك والملكة قبض عليه وزج فى غيابة سجن عميق.

ولم يكن الملك، حين قبض عليه، يفكر أن هذا العمل يغضب طائفة اليهود.

شعرت سالومى فى ذلك الوقت. برغبة شريرة قاهرة، تدفعها الى تقبيل شفتى جون، وتمر باصابعها فوق جدائل شعره الطويلة.

عملت جهدها، حتى تمكنت من اغراء الكابتن (نزابوت) ليحضر السجين أمامها.

وكان الكابتن نزابوت يحبها من كل قلبه فلما علم انها لا تحب غير جون، يئس من حياته فقتل نفسه، ولكن سالومى، تمكنت من مقابلة جون، وكان سرورها بهذه المقابلة عظيما حتى انها لم تهتم أقل اهتمام بالشاب المنتحر. على ان جون لم يعبأ بها بل أنبها تأنيبا قارصا.

امتلأت الفتاة غيظا وغضباً، فارجعت الرجل الى السجن، وجعلت ترقب الزمن.

وسنحت الفرصة سريعا، حين أقام الملك حفلة شائقة تقدمت فيها سالومى وجعلت ترقص أمام الضيوف:

سر الملك منها سروراً جعله يأمرها أن تطلب على سبيل المكافأة ماتشاء.

ولم تتردد الفتاة ان صرحت بان امنيتها فى هذه الحياة هي رأس «جون بابتيست».

عارض الملك فى ذلك. فقد كان يخشى حدوث ثورة أو هيجان، وعرض عليها كل ثروته: واذا لم تقبل فهو يعطيها نصف مملكته

ورفضت الفتاة رفضا تاما

وخضع الملك، فأمر بقطع رأس الرجل

وسمعت ضربة من بعيد، هزت الجمع الحاشد وفى لحظة ظهر الجلاد يحمل رأس الرجل

وراحت سالومى فى ثورة فرح وحشى.

أخذت فى نشوة غير عادية. تمر بأصابعها خلال تلك الشعور المتهدلة المخضبة بالدماء، وتقبل الشفاه الخامدة فى تيار حب جارف.

وفى ثورة غضب اهوج، أمر الملك بقتل الفتاة وفى لحظة مزقتها رماح الجنود.

بين الماضي والحاضر

للذكرى



الشيخ حامد مرسى فى صغره

وهذه الصورة تمثل الشيخ حامد مرسى بعد ان غير زيه مباشرة ولبس الطربوش وانتقل الى الوقوف على خشبة المسرح عند الاستاذ جورج ابيض فى ذلك الوقت

لاشيء يحلو للمرء استذكاره والحديث فيه مثل الذكريات سواء كانت حلوة أو مرة . سعيدة أم غير سعيدة .

وقد يكون من السعادة لمحرر المسرح أن يحدث أبطال المسرح العربى وجمهوره عن ماضى أولئك الابطال وسيرتهم الاولى بعواصفها ودموعها أو بنسيمها وابتساماتها .

واليوم ننشر على هذه الصحيفة صورة شابين من بناة المسرح الغنائي في مصر وهما الشيخ حامد مرسى المطرب المعروف ومحمد افندى عبد الوهاب المطرب والملحن المشهور : وهي أربع صور تمثلهما بين الطفولة والصباء وبين نشوة الصغر المارح، ولذة الشباب الطليق المؤمل ؟

ومما يستحق الذكر هنا ان محمد افندى عبد الوهاب لحن للسيدة منيرة رواية كامله تظهر فى أول ابريل وان الشيخ حامد مرسى نال الجائزة الثانية فى الغناء المسرحى فى مباراة هذا العام ، بينما حكم الجمهور بانه الاول اذ نال ٢١٦ صوتا فى مسابقة « المسرح » الخاصة بالمنشدين .



محمد أفندى عبد الوهاب فى صغره

وهي صورة تتجلى فيها عوامل الطفوله الساذجة ، على أن نظرات ذلك الطفل كانت مملوءة بلمعان كبير وابتسامته التى يضغط عليها ليخفيها تدل على أمل عظيم



الشيخ حامد مرسى فى سنة ١٩٢٦

اما هذه الصوورة فهي آخر صورة له تمثله في اوائل سنة ١٢٩٦ حيث يشتغل الآن (حون برميه) ومطربا لفرقة الماجستيك .



محمد افندى عبد الوهاب سنة ١٩٢٦

واما هذه الصورة فهي تمثل محمد افندى عبد الوهاب الملحن ذا المستقبل البسام والمغنى الذى أصبح حديث الخاص والعام وفى صورة الشباب تفسير ابتسامة الطفل.

الأحنف يقدم :

خواطر الاسبوع

١ ـ حول النقاد

هو حديث مؤلم ما سأقصه الان . . . مؤلم من ناحية أنه يمس بعض الأصدقاء وبعض الزملاء وربما كان أكبر سبب في نشره هو اطلاعهم على وجهة نظر بعض الناس اليهم ...

قابلني صديق مغرم بالتمثيل . . والممثلين والممثلات .. وما رآني الا وهزني من يدى وهو يقول « ها قد وجدتك . . أيها الناقد الهاوى وها أنا أستأنف معك الحديث عن النقاد المسرحيين

ثم أخرج من جيبه (كشفا) طويلا وجعل يقرأ ... (تخرج على مسرح رمسيس الان رواية (اللهب) تعريب محمد افندى التابعى وهو المشهور بحندس .. وظهرت من شهر تقريبا رواية (الاغراء) تعريب محمود عزمى وهو المعروف (بزوزو) ... وقدم محمود افندى كامل ناقد السياسة المسرحى رواية (صافو ...) ... وفى أول ابريل ستظهر رواية (العذارى) على مسرح برنتانيا بقلم حلمى الحكيم ... وفى حديقة الازبكية روايات لا تنتظر أن تظهر على المسرح مطلقا لبعض النقاد ... ومنها واحده لفكرى أباظه .

هذا هو الظاهر . وما خفى كان أعظم) ثم سكت فقلت بسكون (وبعد : ؟ !!) فأجاب فى حدة (وبعد : وبعد ماذا لقد اشترى محمد على حماد اتوموبيلا) فقاطعته : (ولكن حماد من عائلة طيبة !!) فرد بنزق (أعرف ذلك : ولكن لماذا لم يشتر أوتوموبيله الا هذا العام : وهو المشهور عنه بالمكاتب الرسمي لفرقة رمسيس : مالك لا تجيب : هل هؤلاء النقاد يمهدون بكتاباتهم طريق قبول الروايات : وهل يمكن خدمة الفن مع خدمة الجيب ؟) : وهل للناس أن تثق بحندس ومحمود كامل وعزمى حين يكتبون عن يوسف وهبى الآن : وقياسا على ذلك ترى أى رواية يريد عبد المجيد حلمي أن يقدمها ليوسف وهبى ؟)

فقلت له بعد سكوت طويل (ولكن : كل هذا لا يمنع : بل الامر بالعكس فان النقاد الفنيين هم أدري الناس بالروايات الفنية) فأجاب ضاحكا : (رواية فنية نعم ولكن ميتة : لقد قبرت الاغراء مع فنيتها وها هو يوسف وهبى يقامر باختيها (اللهب) و (صافو) وربما هو متأكد من سقوطهما مع متانتهما ولكنه يلقمكم : بهذه الحسنة (الخفية) ولما رآنى قد (بوزت) قال وهو يبتسم (أنا لا أقصد انت فانت لست ناقدا محترفا : مثاهم)

هذا هو الحديث : ورأيي فيه أن تقديم الروايات من النقاد الى المسارح عامة ومسرح رمسيس خاصة فى هذا العام كان أمرا غير مرغوب فيه : فلقد كان هناك عداء لا يعلم الجمهور سببه بين يوسف وهبى والنقاد : فاذا رأي الجمهور وهو الحكم فى هذه الامور دائما ـ أسماء حندس وعزمي وكامل وغيرهم على اعلانات مسرح رمسيس ابتسم وقال (لقد عرفت الان سبب العداء : ! !) مع أنه فى الواقع لم يفهم شيئا .

وعسي أن لا يكون فى كلامى هذا اساءة للسادة النقاد : وأتمنى لهم أن يكثروا من رواياتهم الفنية : وخصوصا لمسرح حديقة الازبكية

« المسرح » ـ لنا كلمة عن هذا الموضوع نرجئها الي العدد القادم

٢ ـ هروب

على اثر ظهور نتيجة المباراة اسرعت ادارة مسرح رمسيس فأرسلت الي الجرائد الاعلان الاتى الذي نشر بين اعلانات (ابن بيتك فى المعادي) وهل تلزمك شربه :) (وختمى فقدمنى) (وهافولين) و (عنبر يوز العسال) هذا الاعلان هو (ظهرت نتيجة المباراة نجاحا تاما لمسرح رمسيس ومن المعلوم أن يوسف وهبى لم يتقدم هذا العام فى المباراة تبعا لرأي النقاد المسرحيين ورأيه الشخصى ... فتهنى الخ ... :

ولم تهتم ادارة مسرح رمسيس بنشر هذا الاعلان الا فى هذا العام لان (يوسف بك وهبى لم يتقدم للمباراة تبعا لرأى النقاد)

والمطلع على الحركة التمثيلية يعلم تماما أن يوسف وهبى لا يعترف بوجود النقاد : ولا يمكن أن يتبع لهم رأيا مهما كان هذا الرأي

اذن فما السر ؟ السر يتلخص فى كلمة وهو (هروب) من الميدان : فان يوسف بك يريدان ينال هذا العام الدرجه الممتازه فى الدرام : لانه قد نال الدرجه الاولى فيها العام الماضى : وهو لا يفهم كثيرا ولا قليلا فى التراجيدى والكوميدى فيستطيع أن ينال فى احداهما درجة تبيض وجهه والسلام ، والدرجة الممتازة للدرام قد تقدم لها الاستاذ جورج ابيض لانه قد نال العام الماضى الدرجة الممتازة للتراجيدى فلم يبق أمامه الا الدرام فاذن سيكون جورج ويوسف أمام أمر واحد هو (الدرجة الممتازة للدرام) .

ويوسف وهبى على غروره الكبير . يعترف ولو فى نفسه فقط براجب الاستاذ جورج ، فرأى ازاء ذلك ان ينسحب خوفا من السقوط ، أو من نوال الدرجة الاولى التى نالها العام الماضى فكأننا يا بدر ؟

ولكن هل يسكت يوسف وهبى على ذلك كلا فقد قالت روز اليوسف ان يوسف وهبى انتهز وجود اللجنة فى مسرحه لرؤية رواية توسكا وتوسل اليهما ان يمنحوه الآ ن . ويقال فى الاندية المسرحية ان طلبه قد أجيب وانهم قد يمنحوه الدرجة

« . . وكانت شرفة السيدات مملوءة حتى وقفت احداهن ؛ ولكن على خلاف المألوف منهن في في مجلس الشيوخ . . تعودن ان يجلسن هادئات محتشمات . . أما أمس فقد ازدادت حركتهن وكثرت الملاحظات عليهن . حتى ان أحد حضرات النواب — وكان جالسا بجانبي — وقف مضطربا وهم بالخروج

وليس لى ان أبدى ملحوظاتي هنا فقد يكون فيها ما (يجرح) . . . على انني أريد ان أقص عليك حادثة ؛ أو أصف لك مشاهدة بسيطة .

جلست في الشرفة سيدة مصرية « متفرنجة » !! وقد اخطئ اذا قلت « جلست » ! ! فانها أخذت تتنقل ؛ وتنظر يمينا وشمالا . وتضع نقابها . . . ثم ترفعه . ثم تبتسم ابتسامة «دلال» !! لا لا . أستغفر الله لا شئ من هذا . . . فكل ماحصل لايتعدى حدود الاحتشام و « الذوق العصرى » !

تضايقت السيدات من هذه « الانسة » فخرجن جميعا حوالى الساعة العاشرة فخلت لها الشرفة ، فتصدرتها ، وجلست على شمالها سيدة تجاوزت حد الكهولة . لعلها والدتها ! !

أما « آنستنا » فقد رمت النقاب ، وأخذت تطل على المجلس ، ولست أحدثك عن الشئ الكثير عنها ، ويكفى أن تتصور سيدة في غرفة (تواليت) ! اشاراتها . ابتساماتها . التفاتاتها . لا واستغفر الله مرة أخرى . فقد ألقت الانسة رأسها على الشرفة كأنها (ناعسة » . ولكنها (فاتنة) !

لقد سبق لى ان رأيت (آنسة) في مجلس النواب بهذا الزى ، وهذه (اللوازم) . . . تلك كانت (ذات المانطو الابيض) !. وكتبت عنها كلمة يومئذ ، فقامت الجرائد الافرنجية ونقلتها ، وعلقت عليها ، منتقدة هذا الغلو في الوصف . ولكن على الرغم مني . نخبر لنا أن نصف الداء لنجد الدواء ، من أن نموت بالعلة!

ما كنت أريد ان اكتب شيئا من هذا . ولا على هيمدا. ن . على الرغم مني ! !

☆☆☆

هذه هي الكلمة التى وردت في جريدة المحروسة بتاريخ اول مايو سنة ١٩٢٤ تحت عنوان (مجلس الشيوخ أمس — بريشة المصور !)

ولم يكن الكاتب يعلم ان تلك الانسة هي (منيرة ثابت) حتى تقدمت المسألة الى النيابة العمومية

فهل يستطيع المرء أن يجعل وجها للشبه بين أمس واليوم ؟ !

وهل تمكن المقارنة بين (موقف) مجلس الشيوخ سنة ١٩٢٤ وبين (موقف) المؤتمر الوطنى سنة ١٩٢٦ !

يا منيره... وأنا كان على الرغم منى ! ؟



ودادعرفي بك



يوسف وهبى في رواية توسكا

وداد عرفي بك

الى يمين هذا الكلام صورة وداد بك عرفي المدير الفني لشركة ڤاركوس السينماتواغرافية والذى نشرنا في العدد الماضي حديثا معه عن هذه الشركة وعملها في مصر

وقد حضر التمثيل في بعض المسارح المصرية فأعجب به وتمنى ان تتيح له الفرص أن يستعين ببعض الممثلات المصريات في عمله المقبل حين يبدأ في عمل رواياته الثلاث الشرقيه في مصر ابتداء من ابريل

كلمة اخرى

نشرنا في العدد الماضى صورة ليوسف وهبي في روايه توسكا فصخب لأنه لايريد ان ننشر صوره عندنا ونحن انما ننشر تلك الصور قياما بواجبنا الصحافي سواء أغضب يوسف ام رضى .

والى اليمين صوره اخرى تمثله في دور (سكاربيا) في رواية توسكا .

الممتازة فى الدرام : مثل الاستاذ جورج ابيض

فيكون الاستاذ جورج نال الدرجة بعد وقوفه أمام اللجنة كالتلميذ أمام لجنة الامتحان الشفوي . اما الاستاذ يوسف وهبي فقد نالها وهو يمثل على مسرحه . والجميع يشاهدونه

ولا يمكن لاى عضو من اعضاء اللجنة ان يتدخل فى شئونه :

ترى أى عدل هذا . اليست هذه المباراة مهزلة . حقا

وبهذه المناسبة نقول ان حسين افندى رياض قد نال هذا العام الدرجة الأولى بتفوق فى الدرام وهي أفضل من التى نالها العام الماضى تلميذ كياتوني . وحسين رياض هذا ممثل نابغة حقا يجيد أدواره حق الاجادة ويفهم شخصية الدور تماما : ومع ذلك فهو لم يتعلم فى أوربا ؛ ولم يجد كياتونيا يتعلم عنده . ويخجل جدا من اغداق تلك الالقاب عليه .

انتحار

لم اعلم ان فى مصر جامعة ثالثة غير الجامعة المصرية والجامعة الامريكية . الا الآن .

وهذه الجامعة واقعة تجاه الكوزوجراف الامريكانى فى شارع عماد الدين

فاذا كنت أجنبيا لاتعرف اللغة الا بصعوبة فالتحق بهذه الجامعة بصفتك ممثلا أو أى شىء آخر . ولا يمضى لك شهر فيها الا وتصير معربا ومقتبسا أيضا . واذا كنت لاتعرف القراءة ولا الكتابة فادخل هذه الجامعة واذا بك بعد أسابيع عالم علامة وحبر فهامة تؤلف الروايات وتقرأ كتب الفلسفة . وتكتب المقالات .

أين كان الشيخ استفان روستى الفقيه فى آداب اللغة العربية قبيل التحاقه بهذه الجامعة ؟ أين كان الاديب حسن البارودي فى عالم التعريب من الانجليزية والفرنسية . قبل اندماجه فى سلك هذه الجامعة ؟ وأين كان وكان من على طبنجات ونازلا . الي ادمون تويما صاعدا .

وربما كان هذا مقبول قليلا الا ان يكون (قاسم وجدي) معربا . ومن هو قاسم وجدى هذا؟ هو صبى لايحسن القراءة ولا يعرف الكتابة . اشتغل مع حسن الشريف زمن طفولته لم يتعلم فى أي (كتاب) وكل مايعرفه من القراءة البسيطة تعلمها من المدارس الليلية التى التحق بها العام الماضى . فهل يستطيع ان يكون هذا معربا ينافس (طانيوس عبده . وحافظ عوض وعبد القادر حمزه ولطفى جمعه . وابراهيم زمرى .) أو (أسعد لطفى ونشاطى . والبارودي والتابعى وعزى ومحمود كامل وادمون تويما؟

هذا غير معقول أبدا . ولكن هذا مانشرفى (جوسى جورنال) فى صفحة اعلان يوسف بك وهبى المصور . (انتظروا قريبا مستشفى المجانين تعريب ادمون تويما وقاسم وجدى)

ترى هل تكون غلطة مطبعية .. ؟ ام ان (للحماية) التى قال عنها زميلى شارلي شابلن دخل فى الموضوع ؟

حقا أن رواية (مستشفى المجانين) هذه ستكون منطبقة تماما على مسرح رمسيس . وأراهن انها ستلاقي نجاحا كبيراً وعسى ان لاتحصل مشادة بين ورنوك ويوسف وهبي

٤ — حفلة المدرسة الخديوية

ظن طلبة المدرسة الخديوية انني قصدت بمداعبتى الماضية لهم ولحفلتهم نقداً فنياً ومع أنهم لم يكن لهم فى هذه الحفلة صلة بالفن ... ! ! وكل ما أردته هو مداعبة فكاهية اذ يلذ لى دائما مداعبة أصدقائي واخواني الطلبة ... وان لم يعجب هذا (دون ! افندي) الطالب بالحقوق ... وأنا أربأ بزملائى طلبة كلية الحقوق أن يكون لنا زميلا (دونا !) وبالسنة الرابعة أيضا ... !!!

وانتظر الطلبة المساكين ظهور المسرح وكان لسوء حظهم ان تأخر لتغيير المطبعة ...

وما ظهر العدد فى صباح الخميس حتى ثارت فى المدرسة ثورة ... وتساءلوا من هو الاحنف ؟ فلم يحيروا جوابا لان من يعرفنى منهم قليل ..!؟

أما عبد اللطيف افندى شاش فقد جعل ينظر فى المرآة وهو يمسح فمه بمنديله ويقول (أنا عبيط ... أنا أهبل ... دامش باين عليه ...!)

ولا ريب أن هذا منتهي العبط !!! ثم زاد فقال (هذا ردح وليس نقداً) وليت شاش افندي يعلم ان كلية الحقوق فى الجيزة وليست فى (بولاق)

اما المايسترو (ابراهيم افندى زين العابدين) فقد جعل يفكر (هل لا يوجد مايسترو يضرب على البيانو ؟) ثم جعل يبحث فى الكتب والمجلات ودوائر المعارف الاجنبية : ويكتب بعد ذلك مقالا :

اما باقى الطلبه فقد اشتروا روزمة من اقلام الرصاص : وثلاثة استيكات وبعض الورق وكتاب (ثمار الانشاء) وجعلوا يفكرون فى كتابة مقال ردا على الاحنف المسكين ! !

وتحمس جلال افندى حسن العروسى . . فجعل يلقي خطبه فى فصله وهو السنة الثالثة يبين فيها آثاره وفنه وانه كان يكتب فى الطائف وانه كان ينتقد عزيز عيد . . وانه وانه ... وسوف يكتب مقالا طويلا رداً على الاحنف لانه لم يذكره فى مقاله السابق . لابشر ولا بخير .. ولكنه لايدرى أين ينشر مقاله بعد احتجاب الطائف . ونيابة عن رئيس تحرير المسرح أعده بنشره فى المسرح مهما كان فيه من السب والقذف !! ولم اسمع شيئاً عن احمد افندي كفافى !!!

٥ — بوليفون .. !!

شارلى شابلن « المسرح » يختلف اختلافا تاما عن شارلى شابلن السينما الا فى شىء واحد هو محاولته اضحاك الجمهور من انتقاد مايراه بقصد

الاصلاح . . وقسوته على الجنس اللطيف !

والشارلى الشابلن هذا غريب الاطوار . . يتصور أنه بتحريره على مسرح الفن قد حرر كل مجلة المسرح تراه دائما مشغولا فى محل عمله .وفى زياراته .. وخصوصاً عندى أنا . . !

اذا جاء بعد الظهر أو قبله فهو يريد أن يشتغل . . ولا أدري ماذا ترك لرئيس التحرير ولمدير الادارة . . ولى أنا .. اذا كان يهتم كل هذا الاهتمام بالمجلة ... !

جاءنى مرة زائرا . فاكرمته . فظن أن هذا مكر منى وخبث .. وأن الزبده والمربه والجاتو «والميل فى »كل هذا طعم له ! فسكت ثم ساقنى حسن الحظ أو سوءه الي شراء بوليفون جميل المنظر متين التركيب رنان الصوت فحمدت الله الذى هدانى الى ذلك لكى أسمع (ام كلثوم . ومنيره ، ومدام بترفلاى، والشيخ سيد درويش وكاروزو) فى منزلي بدون أن أغرم غرامه كبيره وبدون أن أتضايق من محبي السمع فكثيراً ماسمعت من (آه ،، وكان والنبى ياستى ،، ياوعدى !!) أضعاف ماسمعته من المغنى أو المغنية ،

وجاء شارلى شابلن زائراً فاسمعته من الاسطوانات ماسر منه كثيراً وجعل يهز رأسه ويلعب آذانه ....! وكان كل مايجىء أحتفل به حتى ادعي على ظلماً وعدوانا انى اعاكسه وانى لا أترك البوليفون المسكين ساعه واحده من الصباح حتى المساء .. مع اننى أتوجه للمدرسه يومياً بانتظام ... ثم ادعى انى لاامكنه من الشغل وكأن البوليفون المسكين هو (الهوليرون) أي مكبر الصوت ... فاذا دار فى منزلى سمعه فى محل عمله ....!!!

والحقيقة ن شارلى شابلن هذا اذا وجد عنده فراغا فى صحائفه الثلاث لبعض أسطر قليلة ..! احتج بى لدي القراء كسلا منه وتهاونا .. وهذا اهمال أرجو رئيس التحرير أن ينبهه اليه ولعله غير غافل عن ذلك ..

ألا ترون أن شارلي شابلن المسرح كان سخيفاً هذه المرة كما كان شارلى شابلن االسينما سخيفا فى روايته (الزحف نحو لذهب)؟

فى الغرفة الفنية

ساقنى سوء الطالع الي زيارة الغرفة الفنيـة بادارة كوكب الشرق : وهى غرفة صغيرة ، ومغطاة بالورق .محلاة بالصور الفنية من ارتست وارتستات وناقدين وناقدات : ومتتبع المسرح يرى للاستاذ الاكبر جورج طنوس فى هذه الصور جولات ولحات هذا عبد المجيد صاحب ورئيس تحرير المسرح : والمحرر الفنى والرياضى لجريدة كوكب الشرق : والمحرر بجرائد (خيال الظل : والنونو والرقيب) جالس على مكتبه الضخم ومكب على تلاوة بعض الاوراق مار بقلمه الاحمر الفاقع اللون على بعض أسطرمنها

وهذا جمال الدين صاحب النونو : ومدير المسرح وخيال الظل جالس يكتب فى ورقه بيضاء بعض قفشياته المشهورة

وهذا الاستاذ جورج طنوس : الصحافى المعروف والاديب المشهور جلس يقص حادثة مخزية حدثت مساء أحد الايام فى المعرض وهذا محمد افندى عبد القدوس الممثل الهزلي الخفيف الروح لاهو بالجالس ولا بالواقف : وكله فلسفة تنطوى تحت بساطته الظاهرية وهذه احدي الممثلات المشهورات جاءت تشكو من المباراة ولجنة المباراة ونتيجة المباراة ومما حصل فى المباراة فكدت أبكى عليها أسفالها .

وانتهت هذه الجلسة وانصرف الموجودون واذا بسعد الكفراوى يجر احمد حسن وماظهر الا وصاح (عبد المجيد . اين روز؟) وجاء جريا توفيق المردنلى الناقد المعروف والموظف الموصوف وهو يقول (لقد جاءت آمال) فاستغرب بنا جميعا وظننا ان للصيام دخلا فى هذا التهريف ولكنه استمر يقول وهو يضحك ويبكي : (كنت أنتظره أملا فاذا به آمال) فقلنا الحمد لله لابد انه ترقي من الدرجة التى هو فيها للدرجة الاولى مرة واحدة :ولكنه قال أخيرا (لايا ناس : أنا ولدت بنت اسمها آمال)

تري كيف يمكن ان يتم العمل الفنى وسط هذه الحركة الفنية فى هذه الغرفة الصغيرة؟

« الاحنف»

قصة الاسبوع

سكرة الممثل طلعت

ابتسم الحظ للممثل طلعت اذ كلف بتمثيل دور مكنته طبيعته من التصرف به فنجح لدرجة أنالته من التصفيق ومظاهر استحسان الجمهور ما ترك في نفسه أثراً شمله بسعادة طالما تمناها منذ اشتغاله بالتمثيل وانشغاله به . ويظهر ان الحظ لم يبتسم للممثل طلعت فقط بل قهقه أيضاً اذ أقبل الجمهور على مشاهدة الرواية بشكل لم يسبق له مثيل وألح فى طلب اعادة تمثيلها أسبوعا آخر غير الذى كان مقرراً لها وقد قرر المدير اجابة الجمهور وأعلن قراره بعد انتهاء (البروفة) في الساعة الثانية بعد الظهر .

اغتبط طلعت لدرجة الجنون ولكنه أخفى مظاهر اغتباطه اذ انه سمع الخبر فى حضرة باقى ممثلى الفرقة وممثلاتها وتركهم ومشى متثاقلا وكلتا يديه فى كلتا جيوب بنطلونه حتى وصل به السير الى حانة سبق أن زارها مرتين فقط بالحاح من اخوانه الممثلين الذين هم دائمو التردد عليها لانه غير ميال للخمر كميلهم اليها...وقد ظلت شفتاه متبعدتين عن بعضهما بفعل الابتسامة المستدعة التى قفزت اليهما منذ اللحظة التى أيقن أن اخوانه الممثلين والممثلات لايرونه حتى بلوغه تلك الحانة ولم تكن تلك الابتسامة الا مظهراً لمختلف الآمال التى أخذت بفكره فنقلته الى حالة يتوهمها لكبار المشهورين من رجال الفن، لدرجة انه لم يلتفت وهو فى طريقه لمن يجب عليه أن يحييهم لانهم اخوانه فى المهنة، ولو أنهم من فرق غير فرقته فظنوا خطأ بأنه يراهم ولا يحييهم

كان صاحب الحانة من اخواننا السوريين طيب القلب مدمن الشراب مضى شبابه كممثل أو كمساعد ان أنصفنا التعبير مع (كامل وظوظ) أو (كامل ماشاء الله) كما كان يسمي نفسه فيسميه الناس أو (كامل الاصلى) كما سمى أخيرا عندما كثر منتحلو اسمه خصوصا بعد قفل (تياترو الابتهاج) المعهد الاول والحقيقي لكامل الاصلى هذا

كان الخواجه سليم وهو صاحب الحانة يشتغل مع كامل كما أسلفنا وكان مغرما (بطيره) صاحبة الصيت الذائع فى ذلك العهد الغابر الجميل والتى كانت تشتغل بنفس الفرقة فاستخدمته في بعض شؤونها الخصوصية حيث جمع ثروة كان أساس حرصه على جمعها هو أن يستغويها بها عند ما تصل الى الحد اللائق . ولكنها عند ما بلغت فضل أن يفتح حانة وأن يهمل أمر الغرام ومن المدهش ان (طيرة) قصدته بنفسها بعد ذلك فصد عنها خوفا على الثروة التى جمعها لاجلها

على باب تلك الحانة وقف طلعت متردداً اذ أن ذلك حادث جديد فى تاريخ حياته أحدثه طلبه المزيد بواسطة الخمر من متعة تماديه في التخيل وبسط الآمال التى أوحت اليه بسعادته الحالية والخمر سبق أن أشعرته بمثل هذه الغاية ولم يكن كما هو الآن من يقين بمقدرة أعلنها تصفيق الجمهور الذى لايزال يدوى في أذنيه وأخيرا دخل طلعت الحانة ورحب به صاحبها الخواجه سليم ترحيبا لم يسبق أن رآه طلعت لغيره لان الخواجه سليم يعلم ان طلعت لايقصد حانته بواسطة أو مؤثر فسره أن رآه حضر من غير وساطة وبلا مؤثر ولكن طلعت اعتقد ان فخامة الاستقبال ترجع للعظمة الجديدة التى ألبسه اياها نجاحه الجديد فخلقت له شهرة سبقته لحانة الخواجه سليم فسببت ذلك الاستقبال فقابل تلك الفخامة بفتور سببه الحياء لا الكبر ولكن الخواجه سليم ظن العكس خصوصا وانه فعلا سمع بحادث النجاح

وكيف لممثل كبير أن يتكبر أو يذكر مقدرته ولو تلميحا فى حضرة انسان كان ممثلا وقت ان لم يكن هناك ممثل فقرر! حرمانه من لذة مجالسته وأنس محادثته وعدم العناية (بالمزه) وذهب الى (البنك) حيث ملأ كأساً شربه دفعة وعند ذلك صفق طلعت فيمم نحوه الخواجه سليم متثاقلا متبختراً وبعد أن مسح المنضدة من غير كلام كالواجب وكاشعار بان الجالس غريب وليس ممن يحق لهم أن يزعموا بأنهم (أصحاب محل) الشيء الذى لم ينتبه له طلعت (لغشوميته) تمايل في خيلاء وقال (نعم) ولكن بـ (نون) صدرت من التصاق كل اسنانه لاطرفه فقط بسقف حلقه بينما كان طلعت جالساً ينظر الى الطريق وهو مسند احدى يديه على ظهر المقعد الجالس عليه والأخرى على المنضدة وقد اشتبكت أصابع راحتيه كل بالاخرى ومن غير أن يلتفت لكل ما حدث قال (بنورة زبيب) فتركه الخواجه سليم ورجع حيث (البنك) وقد غضب الغضب كله فقد ظن في أول الأمر ان طلعت يتكبر عليه فاذا به في ثانيه يحتقره ويعامله معاملة (جرسون) ليس الا بينما أسياده الاساتذة يعاملونه معاملة الزعيم فملأ كأساً وشربه دفعة ثم نادى على خادم لايزال تحت التمرين ولم يصل لرتبة مساعد (جرسون) بعد، وقال له (شوف الافندى إيش بيطلب) وهنا دخل في نفس الخادم محمد ان (معلمه) وثق به وانه على وشك ترقيته واسناد منصب الخدمة في بهو الحانة اليه اذ كان لايزال غير مسموح له بالخروج من المخزن والقيام بتعبئة الزجاجات وتهيئة المزات الا لما تقتضيه الضرورة خارج الحانة ومن غير احتفاء يستوجبه طلعت بتأثير اعتقاده هذا بل وبروح مستمدة من روح (معلمه) الحانقة وقف من غير أدب وقال (نعم يا افندى) وهنا وضحت الحقيقة التى لم ينتبه لها طلعت وهى شعور الخواجه سليم نحوه اذ فسرها محمد تفسيراً تاماً (لغشوميته) هو أيضا فقال له (ما قلنا للخواجه عايزين بنورة زبيب)

ولم ينتبه محمد لجفاء لهجة طلعت اذ قد استحوذ فرحه بهذه الفرصة التى يتمناها بشغف، على كل انتباهه الا أن يثبت بانه كفء حقيقة لهذه الوظيفة السامية وظيفة جرسون فصرخ بأعلا صوته وبتوقيع منتظم (بنورة زبيب وكاس واحد)

وهنا دوت الحانة بقهقهة عالية فظيعة من

حنجرة الخواجه سليم العظيمة وهو يقول (شوها العظمة ملا جرسون بحق . يخرب بيتك روح مثل في التياترو بيحرق عمري ان ما كنت تبد أساتيذ اليوم) ولم يكن طلعت من الغباوة بحيث لايدرك أن الخواجه سليم يعرض به والخواجه سليم نفسه لم يكن من المقدرة بحيث يجعل تعريضه (من تحت لتحت) اما لسذاجته الفطرية واما لمفعول الخمر أو لكليهما . وكان من نتائج ذلك أن انهارت تخيلات طلعت ومزاعمه نحو نفسه لانها ليست على أساس يمكنه من التصرف وقوة المقاومة وودلو أغمض عينيه وفتحهما فرأى انه في مكان آخر لانه أيضاً ليس من القوة بحيث يستطيع القيام وترك الحانة كاعلان لاستيائه لضعفه المتسبب من حرمة المكان لدخوله فيه منفرداً مستقلا لاول مرة فهو يشعر نحوه بشبه هيبة كما انه ضعيف أيضاً أمام نفس تأثير الخواجه سليم صاحب الحانة لانه رأى من معاملة الاساتذة له في المرتين اللتين سبقتا هذه المرة ما جعله يعتقد أن للرجل مكانة فنية اذ رأى بعينيه كيف أن لدخوله في مناقشة تحتدم بخصوص المسرح انتباها قد لايحصل عليه مديره الفني كما أن لحكمه منزلة ينتهي عندها الامر وقد غاب عنه لحداثته بالمهنة أن ذلك لم يكن الا للحصول علي أطيب (المزات) لدرجة انهم كانوا يرتبون المناقشة قبل دخول الحانة ليستدرجوا الخواجه سليم اليها حيث يولونه زعامة القضاء والفصل في الموضوع فينتهوا لما يريدونه منه وهو (المزة الجيدة) والحقيقه أن الجميع يضحكون على بعضهم وكل ينال بغيته من الآخر والسعادة خدعة تفسد بالوضوح ما دامت مزيفة كما وضح خداع طلعت لنفسه فافسدت سعادته التي كان عليها قبل دخوله الحانة وهنا حضرت (بنورة الزبيب) فملأ وشرب حتى اذا ما أتى على البنورة كان قد نسي ما صادفه في الحانة من صدمات ولم يبق الا سعادته بنجاحه في التمثيل بلون أزهي مع انها فقدت كثيراً من متانة التحام اجزائها التي كانت عليه وقد بلغت في زهوها مستوى (شعشعة البنورة) وهو ليس بالمدمن ولا بالمكثار فالقليل يؤثر وتأثير القليل منشط فنشطت أعصابه متأثرة بما يتفق وما عليه نفسه من اعجاب قضى على كل ماقد يكون هنالك من مشاغل فسطع في انحاء عالم تلك النفس المتخدرة نور الفرح والغبطة كما فسره بريق عينيه وانفراج أسارير وجهه وابتسامة حلوة لينة بزغت من بين شفتيه ولكنه لم يلبث أن أخرج نفسه من حلم صحوه الجميل من غير أن ينتبه اذ صفق معلنا حاجته لخادم الحانة لان نفسه هي التي طلبت المزيد من الحالة التي وصلت اليها والنفس جاهلة وتأثير الخمر أشغل العقل عنها فلما طلبت وافقها لانه أصبح ضعيفا حيالها والتصفيق وحده لم ينبه طلعت تماما من حلم صحوه ولكن الذي نبهه هو صوت الخواجه سليم العظيم اذ نادى محمد ثم جواب محمد بصوته الرائع (نعوم !) ثم كان الوضوح الذي أفسد خدعة سعادته وهو قول الخواجه سليم (شوف الافندي) ولم يقل (شوف البيه) مثلا أو (شوف الاستاذ) أو أي لقب آخر يتفق والمرتبة التي سما اليها بخياله وأحاطها بما تستوجبه من متاع كأنها حقيقة وهنا حضر محمد وهو لايزال متأثراً بروح(معلمه) المشتهرة بطلعت وقد زاد عليها مادخل على نفسه من كبر لاعتقاده هو الآخر أن سيده لم يعهد اليه بالقيام باعباء هذه الوظيفة السامية للمرة الثانية الا لأن الاولي أثبتت أهليته لها كما هي عادة الضعيف القوي والصراع الحالي يجعل للاول السيطرة — فتضاءل طلعت بعد عظمة وبصوت خافت طلب بنورة زبيب فحضرت وتريث اذ بدأ يعود لما كان عليه من تخيل وبسرعة وصل الي ما كان عليه ولكنه لم يكن مبتسما هذه المرة ولم تكن أسارير وجهه منفرجة وتغير لون بريق عينيه — اذن فقد تغير النور الذي كان ينير فضاء عالم نفسه ثم ملأ الكاس وشرب فابتسمت شفتاه وانفرجت أسارير وجهه .

ولكن بقى بريق عينيه كما هو وسبح في عالم خياله وهنا بدرت بادرة تعكير ذلك الخيال من غير أن ينتبه أيضا . اذ قرر انه من اهم عوامل نجاح الرواية وتوالت البراهين التي تثبت ذلك . فزادت الابتسامة وضوحا . ثم صحا وملأ كاسا وشربها ورجع لسعادته بايضاح البراهين وانتهى بان قرر بانه هو العامل الوحيد على نجاح الرواية فانفرجت شفتاه بالابتسامة حتى آخر ما تسمح به عضلاتها ولكنها بسرعة ارتدت اذ فاجأته فكرة عدم تقدير ذلك وتقدير مقدرته على ذلك وكتابة اسمه في الاعلان بحروف كبيرة من أجل ذلك فاختفت بل تلاشت الابتسامة اللذيذه المنعمة وبكبر وجمود ملأ كاسا وشربها وترك سبيل خياله الاول وبدأ يسير في طريق آخر غايته كتابة الاسم في الاعلان ودرجة الحصول عليها وتفاوت الحجم بالنسبة لتفاوت الدرجة وهنا بدأت قوى الظلام تتحفز لقهر قوى النور التي كان لها السيطرة. ومطلق التصرف في عالم نفسه اذ وصلتها نجدات من الغرور الباطن وهي مجهزة باقوى الاسلحة والمعدات كمدافع الشعور بالظلم الضخمة، وقنابل الشعور بهضم الحقوق اليدوية ، وتانكس الاعتقاد بحسد الغير المصفحة ومتراليوزات الاغراض الشخصية، وماشرب الكاس الثاني حتى عسكرت تلك الجيوش وبعد الثالث أعلن الاستياء العام وما انتهت البنورة . الا والحرب قد استعرت وبدأت قوى النور تنحاز لقوى الظلام فتم لها النصر فقفرت رياض السعاده النفسية وذبلت زهورها وغاض الماء المرطب . والمنعش لانحائها . وهكذا فقد طلعت سعادته وهو يظن أنه يعمل للسعادة

طلب طلعت بنوره ثالثة بكليته لابنفسه فقط من غير استئذان عقله كما فعل في البنورة الثانية وقد تلاشى انفراج أسارير وجهه فتجعد وزالت الابتسامة فعبس وجمدت عيناه فلم يبق فيهما نور وكانت لاتزال هناك قوة مستترة في اعماق نفسه خففت عنه بان بدأ يفكر في كيف يحصل على حقه ولكن طريق التفكير كان مظلما بما اسلفنا من مؤثرات غاصا بالاشواك والسموم لدرجة أنه يهيج سبب التفكير فلا نتيجة الا تعظيمه والسخط على الزمن وأهله وبذلك انتهت البنورة الثالثة . وقد انتهي طلعت تماما من سعادته بنجاحه وحل محلها الشقاء بذلك النجاح لنقص ماتوهمه من ضرورة اعلانه كحق من حقوقه يجب ان يطالب به حفظا لمركزه الفني وتمييزا له تحتمه مقدرته التي أثبتها ذلك النجاح ثم مسألة المعاملة، انهم لا يزالون يعاملونه كممثل بسيط ونجاحه الاخير يحتم غير ذلك. (ناس

معندهمش ذوق ولا أدب.. إخص!) ثم الجمهور كيف لا يطالب باصلاح كل ذلك الخطأ وهو الذى يتمتع به و بتمثيله المتقن البديع . انه جمهور غير متعلم . ولا منصف . كل الناس أشرار وكل لا يهمه شيء . الا صالحه . ولو قتل أخاه في سبيل ذلك . انه لعالم مظلم – والى هنا كان طلعت قد أصبح شخصا آخر لقد كان بسيطا . فكان يفرح بكل شيء . ولاى شيء .

كان يحب القوى ويقدسها والحب والتقديس من أهم بواعث السعادة وكان يرجوها لنفسه ويأمل وهو سعيد أيضا بهذا الرجاء وهذا الامل، مغتبط بانتظار تحقيقه وهو بذلك قوى وليس بضعيف أما اليوم فقد آمن بقوته فى وقت كره فيه القوى واحتقرها وإنه لشقي بذلك محروم من سعادة الامل فهو اذا ضعيف وليس بقوى . كان ضعيفا يحترم كل القوى ويعجب بها فاذا به عظيم يقصر ما حواه العالم عن أن يلذه أو يفرحه قويا لا تعجبه سائر القوى بل ويراها عاملة علي هدم قواه ظلما . ذو مطامع فهو يريد ويبرهن علي وجوب تنفيذ تلك الارادة . لم يكن ذلك الشخص الآخر الا وليد تأثير الخمر وتماديه فى التمشى مع ما تمليه عليه نفسه الضعيفة الجاهلة . وكان من شيطان الغرور ان شبعها بقوى شيطانية رجسة مقبضة .... لقد بدأ يشرب الخمر ليبلغ بواسطتها مراتب أعلا من مرتبة سعادته بنجاحه . ولكنه تعداها وحدث ما عكر الجوهر . ولم ينتبه وساعد على تحويله لما يغايره وتحول الي شخص آخر يريد خمراً أيضا بل خمرا اخرى ، وطبيعته العاقلة قد خمدت فلا تستطيع مقاومة . والدخيل لا يشبع حتى يتلاشى كل شعور لذلك الحيوان الحامل للشخصين في آن واحد . فشرب طلعت وشرب وشرب وشرب

* * *

يعم طلعت التياترو الذى يمثل فيه في نحو التاسعة صباحا وميعاد الاجتماع لعمل البروفة في الساعة العاشرة .

كان الخدم يكنسون المسرح ولما دخل كان كل يضحك باستخفاف . وكان من عادة ابراهيم أن يحضر للمسرح مبكراً عن ميعاد البروفة وابراهيم هذا وظيفته مسك الرواية على المسرح لينبه الممثلين الى ميعاد دخولهم كما أنه كان يساعد على التلقين أثناء البروفة وكان مخلصا فى عمله يستلذه ويجد فيه سلطة ومسؤولية تعادل مسؤولية اكبر الممثلين فهو يحضر مبكراً لذلك ولترتيب ما قد تحتاجه البروفة من مستلزمات ولو أن ذلك لم يكن من اختصاصه ولما وجد طلعت داخلا بادره بالسؤال أين كنت البارحة ؟ فأجابه طلعت بضعف هل حدث شيء ؟ هل تريد أن يحدث أكثر من أن لا تحضر لتمثيل دورك ؟ واذا بصوت قد ارتفع صائحا . أهلا سى طلعت صبحية مباركه يا بابا . وانت كنت مطينها امبارح – فأقبل طلعت بلهفه وسأله

هل قابلتني ؟ – الا قابلتك؟ وانت كنت أنس قوى بس أنس عجالي وروحتك البيت بالعافيه بص (وأشار الى ورم ظاهر فوق حاجبه) قبله قول لي شفت الاعلان ؟ كتبوه لك أحسن من اللى كنت عازه . كتبوك في الاعلان لوحدك (فوقف طلعت ذاهلا) مش مصدقنى تعالى يا حبيبي تعالى . وسار به حيث لوحة الجزاءات فاذا مكتوب عليها بخط كبير في السطر الاعلا (الممثل طلعت) وتحتها : يخصم منه قسط الاسبوع واذا عاد ينظر فى أمره . ثم امضاء المدير . وما قرأها طلعت حتى نظر واجا – هيه عجبك ؟ أهو الاسم انكتب بالعريض والماهيه زادت زى ما كنت بتزعق امبارح بس بالمقلوب . فسأله طلعت بشحوب واستكانة . ومن مثل الدور ؟

فأشار الى ابراهيم وقال ابراهيم ونجح وخد تصفيق زيك وأكتر والمسألة يابابا ان الدور في نفسه قوى ودى نعمه كان لازم تحمد ربنا عليها والا تتلهى على عينك وتسكت . فنظر طلعت الى ابراهيم بغيظ واستخفاف فقال له ابراهيم وقد ادرك ...

ما تفتكرش انى فرحان بالاستحسان والتصفيق لانى عارف ان ده للدور مش ليه ولكنى بالعكس زعلان قوى من تحت راس العباره دى تعرف . حصل ايه ؟ – حصل ايه؟ – حصل ياسيدى انى وأنا على المسرح بامثل اتأخر واحد عن الدخول فلو كنت حضرتك جيت ومثلت دورك كنت فضلت أنا ماسك الرواية ولا حصلش اللي حصل . فصاح الممثل :

فليحيا الاخلاص للفن لذاته

« محمد عبد القدوس »

تكذيب وتحدى



يشيع يوسف وهبي أن السيدة روزاليوسف قد أرسلت اليه خطابا تبدى فيه استعدادها لان تمثل دور توسكا في حالة ماذا أراد يوسف تمثيل أحد فصول الرواية فى حفلة المباراة

ولقد سألنا السيدة فكذبت الخبر بتاتاً وقالت انه أسخف من أن يحتاج الى تكذيب ولكنها مع ذلك تتحدى يوسف وهبي أن يبرز هذا الخطاب المزعوم وأن ينشر صورته والا كان لنا أن ندعوه كاذبا هجاصا!

اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة حضرة الشاب الاديب محمد افندى احمد هلال وكيلا عاماً لها في جميع مايختص بشئون المجلة في مدينة القاهرة وهذا والادارة تحذر الجمهور من معاملة أى شخص آخر خلافه .



تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين — ادارة كوستى حاجياناكس — تليفون ٥٣٩٠

ليالى رمضان

فرقـــــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقـــية والالحان الشجية فى الروايات الجـــديدة

الطمبوره — آخر موده — ناظر الزراعة — عثمان حايخش دنيا

الآنسة رتيبة رشدى

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة



يداعب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الاحسنانك

الشيخ حامد مرسى

الممثل المحبوب على أفندى الكسار

العدد ٢١ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة فاطمة سري

مأساة

الكونت ليوتولستوى

عن يوميات ف بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت سوسكيس



٢٨ أكتوبر :

أمضيت الليلة الماضية فى تلياتسكى . وفى الصباح استدعانى شريجوف الى غرفة الطعام وكان يجلس على مقعد وظهره الى المائدة وبيده إشارة برقية ، ووجهه يضطرب فرحا ، ثم قال :

« بولكوف : اصغ الى . يجب أن تذهب حالا الى يازيانابوليانا . لقد أرسلت الكسندرا تستدعيك لقد فر الكونت تولستوى فى الليلة الماضية من يازيانا يصحبه دوشان ومصيره مجهول »

اذن فقد كان !!

اذن فقد وقع ما أشيع أخيرا أن يقع ، وما كان ينتظر كل يوم ، وما طالما عناه الكثيرون لسلام تولستوى ؟ لقد فارق يازيانا بوليانا ويقينا قد فارقها الى الأبد

ومع أن الخبر كان متوقعا بعض الشىء فقد هزنا جميعا ، وأثار فينا الفرح من الأعماق

وهذا مجمل ماحدث :

فى مساء يوم ٢٧ كان جو « يازيانا » عاصفا مكفهرا ولمح الكونت فى منتصف الليل وهو راقد فى سريره شعاعا من النور ينفذ اليه من شق فى الباب ، وسمع حفيف أوراق . لقد كانت مدام تولستوى تبحث عن برهان تقطع به شكوكها فى الوصية وغيرها باليقين . وكانت هذه الزيارة الليلية هى القطرة الاخيرة التى أصابت كأس تولستوى وهى ممتلئة توشك أن تفيض . فوقع فريسة عزم لايتزعزع فى أن يستسلم للفرار

وعند منتصف الليل سمعت قرعات على باب الغرفة التى تشغلها الكسندرا لفوفنا وفارفا راميكا بلوفنا ، فأجاب صوت فى الداخل :

– « من بالباب » ؟

– « هو أنا – أنا أبوك »

ففتحت الكسندرا بابها فرأته واقفا على عتبته وفى يده شمعة موقدة « سأرحل حالا . الى الابد. فتعالى وساعدينى على حزم أمتعتى »

وقالت الكسندرا بعدئذ أن وجه أبيها كان فى هذه اللحظه يفيض بشعاع عجيب جميل من أشعة العزم الصادق والالهام الروحى ، وانها عند مانظرت اليه عرفت أن وقت التردد قد فات وأن من العبث أن تحاول معارضته أو منعه من الرحيل وأن عليها فقط أن ترضخ وتطيع . فارتدت ملابسها هى وفارفا راميكا بلوفنا على عجل ، وأسرعتا الى غرفة المطالعة بالدور الاعلى حيث وجدتا دوشان فانصرف الجميع لجمع ملابس تولستوى وأوراقه. كان تولستوى نفسه يؤازرهم فى عملية الحزم ، ولم يشأ أن يأخذ شيئا لايعتقد أن الحاجة اليه ماسة قصوى ، واستنفذوا كل قواهم حتى أقنعوه بان يستصحب معه شيئا من الضروريات الطبية لايستغني عنها ، ومعطفه الفروى ، ومصباحه الكهربائى . ثم كتب تولستوى رسالة لامرأته تركها مع الكسندرا لتحملها الى أمها وقد كتب لها فيها :

« سيحزنك رحيلى وانا على ذلك آسف ، لكن ثقى انى لم يكن فى استطاعتى ان أفعل غير مافعلت .

« كاد مقامى فى المنزل يصبح – بل هو قد اصبح فعلا – ارهاقا لايطاق . ثم شىء آخر ، لا استطيع ان ابقى غريقا فى هذا الترف المحيط ، وهأنذا أفعل مايفعله الشيوخ عادة ، فانسل من هذا العيش الدنيوى ثم انصرف فى أيامى الأخيرة الى الوحدة والسلام . ارجوك ان تفهمى هذا جيدا ، والا تتبعينى اذا قدر لك أن تعرفى اين اكون ، ولئن فعلت لازدت موقفينا معا حرجا وسوءا ، ولعجزت مع هذا ان تحوليني عن هذا القرار الأخير

« انى اشكرك على حياة ثمان وأربعين سنة معى كلها أمانة وشرف ، واسألك أن تغفرى لى كل ما اذنبت اليك ، كما سأغفر لك من كل قلبى ما اسلفت لى من ذنوب . ثم انصحك ان تروضى نفسك على موقفك الجديد الذى سيخلفه لك رحيلى ، والا تحفظى لى فى نفسك اية عاطفة قاسية وان أردت ان تتصلى بى بحديث فليكن هذا عن طريق ساشا فانها تعلم مقامى وسترسل لى كل ماتراه هاما ، وليس فى قدرتها ان تبوح بسرى لأنى أخذت عليها عهدا الا تبوح به لمخلوق »

« ليو تولستوى »

وكل ماقاله لالكسندرا لفوفنا انه سيذهب أولا الى اخته مارى نيكوليفنا ، وهى راهبة فى دير « شماردنسكى » فى مقاطعة كالوجا ، كان يرعى صداقتها دائما على الرغم من اختلافاته معها فى العقائد

وحينما انتهى حزم الامتعة ذهب تولستوى

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
جميع الرسائل الخاصه بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

حديث خطير

ماتكاد تتحدث الى أحدمن الناس عن النهضة المسرحية فى مصر ، حتى يقلب لك شفتيه وينصرف عنك مزدريا، ناظراً الى المسرح العربي اليوم بعين المتألم الذى يرى النقص مستفحلا فى كل مكان.

ولا تتحدث الى كبير من الكبرا، حتى يقول لك : « ليس فى البلد تمثيل » !

فماذا ترانا نصنع ازاء هذه الحالة السيئة ؟ ! وأية الوسائل نسلك لانتشال سمعة المسرح المصري ، من هذه الهاوية ؟ !

جمعتني الصدف بأحد رؤساء الوزرات السابقين، وبمناسبة اصدار مجلة المسرح، جعل دولة الباشا يتحدث عن التمثيل فقال : « إنك تتعب نفسك كثيراً ، وتفنى قواك بمجهود كبير فى سبيل التمثيل ، وفى الواقع إن التمثيل فى مصر لا يستحق كل هذا العناء ولا هذا المجهود الذى تبذله فى سبيله . »

قلت : « ليسمح لى دولة الباشا أن أخالفه فى الرأى ، فالتمثيل عندنا يسير الى الأمام بخطى واسعة ، وصحيح أنه لم يبلغ المستوي الراقى تماماً ، الا أننا نعمل جميعاً بجد — كل فى الطريق التى يعتقد أنها الأصوب — لننهض دائماً الى الأمام

قال : « حقاً قد يكون فى هذا بعض الصحة ، ولكن اين تعلمتم جميعاً الفن ؟ ! »

قلت: « اننا لم نتعلم فن الغرب وان كنا اطلعنا على الكثير منه ، ونظريتي يادولة الباشا، ان نخلق نحن بانفسنا من أوساطنا الشرقية ، ونشأتنا وبيئتنا فنا خاصا بنا ، له صبغة محلية ثابتة » !

فتبسم وقال : « هذا أمل واسع . ولكن هل يتحقق ؟ »

قلت : « اننا نعمل فى سبيل تحقيقه ، والله وعزيمتنا وتعضيد الجمهور كلها عوامل كفيلة بالنجاح »

قال : « يابني لا بد من الاكثار والاسراع في ارسال بعثات من الممثلين ، وخصوصاً من السيدات لتعلم أصول الفن فى الخارج ، وبعد ذلك ، يستطيعون ان يقتبسوا مما تعلموه فناً يصبغونه بالصبغة المحلية، وإذ ذاك فقط يكون لنا مسرح محلى راق »

قلت : « اذاً دولة الباشا لا يرى نجاحاً بغير ذلك ؟ ! »

قال : « هذا هو رأيي الذي لا أغيره »

قلت : « حسناً ليتذكر دولة الباشا ذلك ، فالوزارات فى مصر سريعة السقوط والقيام ، وقد يأتى يوم قريب جداً يكون فيه دولة الباشا على رأس الوزارة فليسمح لى عند ذلك أن اذكره برأيه اليوم » .

قال باسماً : « لئن تم ذلك ، فسوف أكون عند وعدي لك ، وسوف ترى انني لا احجم عن السعى الحثيث للنهوض بالفن كما تشاءون .... ولكن على شرط الا تنسى انت ان تذكرني »

محمد عبد المجيد حلمي



صغار :

لست أدرى كيف يستطيع بعض الناس أن يستحلوا لانفسهم اتيان عمل يدل علي الصغار المتناهي ، وما يختلج فى النفس من عوامل لا يعلم الا الشيطان مباعثها ومساربها

من هذا القبيل حادثة وقعت في الاسبوع الماضى تدل على نفسية سخيفة الي حد كبير كانت فرقة رمسيس تمثل في الاوبرا الملكية رواية توسكا

والمعروف أن مسرح الاوبرا علي جانبيه من الداخل يوجد « لوجان » أحدهما خاص بمدير المسرح . والآخر لموظفى الاوبرا .

جلس الاستاذ عزيز عيد . ومعه حسين رياض في لوج المدير لان عزيز هو المدير الفني لمسرح رمسيس .

وجلس اثنان من كبار موظفى الوزارة فى اللوج الثانى المقابل

ويظهر أن وجود عزيز في اللوج ، ضايق الاثنين ؟ فبحثا عن منصور افندى غانم مساعد مدير الاوبرا ؟ وطلبا اليه أن يخرج عزيز من اللوج ويقفه

لم ير منصور فى هذا العمل لياقة ولا حقا فتباطأ حتى انتهي الفصل ، ونزل عزيز من اللوج ؟ فأسرع منصور واقفه ! ثم ذهب الى عزيز يقص عليه حقيقة الامر

ثار عزيز لهذا الامر ، ويقولون انه كان على وشك أن يمنع التمثيل من الاستمرار، وذلك ميسور لديه . اذ يمنع زوجته فاطمه رشدى من العمل ، وبذلك يحدث مالا تحمد عقباه

ولكن أى حق لهؤلاء الموظفين يبيح لهم التدخل الي هذا الحد ؟! وأى ذنب جناه عزيز فاستحق هذا الغضب .

قملة :

المسيو ادمون تويما رجل ظريف جداً ؟ ولشدة ظرفه يحسبه من لا يعرفه ثقيلا عملا بقاعدة « ما زاد عن الحد ؛ انقلب الي الضد »

وقفنا ذات مساء في جمع . واحتد ادمون في كلامه حدة جعلته يمر بأصابعه خلال شعر رأسه القليل ثم يرفع يده الى جوانب شعره ويخفضها مرارا .

وكان هو لا يشعر بهذا العمل لانه محتد . وراقبته أنا وجعلت أضحك ، وتنبه هو فجأة فلاحظنى . ثم ابتسم . وقال :

« انت فاكر انى بطلع قمله من راسى » . وضحك الموجودون بشدة .

وتصوروا ياسادة . رأسا أصلع ليس فيه الا ٤٣ شعرة قصيرة على جوانبه : فى الجانب الايمن ١٠ ، وفى الجانب الايسر ١٥ شعرة . وفى الخلف ١٨ شعره . ومع ذلك يعيش فيه القمل ! بدرجة جعلت ادمون يخرج من رأسه أربع قملات في عشر دقائق .

أخيه يا مسيو ادمون . . . والنبي يا شيخ عليتنى !!

منافسة

لما عزموا علي اخراج رواية اللهب . أخذوا يجهزون لها الملابس .

فى الفصل الرابع فتاتان تلبسان ملابس « سبور » . يمثل أحداها الانسة أمينة رزق . والثانية الممثلة الخفيفة جدا . السيدة مرجريت نجار . . .

أما مرجريت فقد فتحوا لها المخزن لتنتقي منه ما يلائمها . أما الانسة أمينة رزق . فقد نزلت السوق مع قاسم وجدى . والمسيو ادمون واشترت حوائجها وما يلزمها من أحد المحلات التجارية ودفع الثمن فورا .

عمدت مرجريت الى الترقيع . فاستعارت كوفية من زينب صدقى . ولبست « تزلكا » قديما . وصنعت لست أدرى ماذا . فكان زيها على المسرح أوجه من زى أمينة رزق بمراحل غضبت أمينة لذلك . فذهبت باكية الي قاسم فاستشار قاسم زميله العبيط جدا المسيو هلالى . ميكانيست الفرقة . فذهب هلالي ساخطا يهدد مرجريت نجار ، ويطلب اليها أن تخلع عنها هذه الملابس بحجة أنها غير ملائمة للرواية

ولكن مرجريت امتنعت بتاتا .

وقام بينهما نزاع كبير . انتهى بأن ذهبت مرجريت الى يوسف وهبي . وشكت اليه الامر فطيب خاطرها . وقال لها لا تقلعي ملابسك واستمرى الى النهاية .

وهكذا انفض المشكل

كيف ظهرت :

لا يعرف الكثيرون كيف ظهرت أمينه رزق علي المسرح :ولا كيف نشأت، بينما يعرفون ماضى جميع الممثلات ونشأتهن .

وقد كنت جالسا فى بوفيه مسرح رمسيس ذات ليلة . وكان على الترابيزة المجاورة لى رجلان يشربان .

ودخلت الانسة أمينة رزق ، فلما رأت أحد الرجلين ذهبت توا فقبلت يده . وهى تقول : « ازيك ياسيدى » . وجعل هو يسألها قائلا « ازى خالتك حبه » . !!

ولما انصرفت جعل (. . بك) يضحك ويقول لزميله:

« من منذ شهور كانت طفلة . وكانت خادمة عندنا فى المنزل . لا تصلح لان تملأ كوبة ماء . ثم طردناها . وفجأة رأيتها ممثلة على المسرح »

وبهذه المناسبة - ويظهر ان ذلك وقع عندما طردت من منزل سيدها — نذكر أن أمينة رزق . وقريبتها أمينه محمد . ذهبتا الي مسرح

الماجستيك . وجعلتا تتوسلان لتعملا هنـاك . ولكن طابهما رفض اذ ذاك .

ومين يقدر يقول للقرد . . جره . ؟! !

يا ساتر !

كنا جلوسا في البوفيه . ليلة حفلة المباراة وكان صاحب المسرح يجمع صور الناجحين لينشرها فى هذا العدد . وفجأة قال لاسعد لطفى . « واللى يبعث كارت ليوسف وهبى يطلب صورته »

قال أسعد : « كم يكون بديعالو ذهبت معى ومع صديقنا التابعي لعند يوسف : اذن يزول ما بينكما من الخصام »

ضحك عبد المجيد : ولم يوافق التابعى على ذلك : ووقفت المسألة عند طور الهزار :

ولكن صديقنا عبد القادر افندى المسيرى ذهب مسرعا لعند يوسف : وطلب منه صورة تنشر في احدى المجلات .

سأله يوسف : « أية مجلة : »

قال المسيرى : « مجلة المسرح »

فتغير يوسف : وسأل المسيرى : « ومن الذى طلبها » .

قال المسيرى (هو عبد المجيد) !

فصاح يوسف بحنق ، وكان الدم يتصاعد الى وجهه (وأين هو عبد المجيد) ؟

ورأى المسيرى ذلك ، فنزل السلم كل عشر درجات مع بعض . وكان عبد المجيد قد غادر مكانه فجعل يبحث عنه في كل مكان ليحذره من يوسف حتى وجده . والى هنا كان المسيرى قد أخذته الرعشة واصفر وجهه الى حد كبير .

مسكين المسيرى . أمال لو كنت مطرح عبد المجيد كنت عملت ايه . ؟ !

سرقة ؟

فى العام الماضى قبض يوسف وهبي مكافأة الدرجة الاولى في المباراة . وبعد يوم أشيع ان المبلغ سرق منه . وقال يوسف انه وضعه في جيبه ولما عاد وجد النافذة مكسورة والنقود مفقودة لم يقدم يوسف بلاغا للبوليس ، ولم يحاول أن يفعل شيئا .

ولكن (على) سائق سيارة يوسف وهبى قدم بلاغا للبوليس قسم الازبكية . اتهم فيه شخصاً معينا بسرقة النقود .

كانت هذه ضربة موجهة الى يوسف ، فلم يحتملها وذهب الى قسم البوليس . وهناك أمكنه أن (يلايم) المسألة .

وعلى ذكر مباراة هذا العام يتساءل الناس هل يمد سارق العام الماضى يده الى جيب يوسف فيسرق نقود هذا العام ؟

سوف نرى واذا شاء القراء ايضاحا فأنا مستعد على شرط الا يغضب صديقى العزيز يوسف وهبي .

سخف ؟

لايزال السخف متعمقا في مسارحنا المصرية الى اكبر عمق ، ولا يرضى القائمون بأمر هذه المسارح أن يتقدموا الي الامام .

وآخر مايقع عليه النظر من أمثلة السخف تلك الاعلانات التى توزع فى الطرقات والتى تنشر في الجرائد وخصوصا جريدة الاهرام .

فاذا اغتفرنا للذين يؤجرون الليالي هذا العمل لانهم جهلة من عامة الناس . فكيف نغتفره لغيرهم من أصحاب المسارح ومديريها .

وقع فى يدى اعلان لرواية العذارى التى أخرجتها فرقة السيدة منيرة المهدية يوم الخميس الماضى ، فقرأت فيه مايلى بالحرف الواحد :

(العذارى : هي قطعة غنائية . بدعة فنية خيال سامى . غزل راقي . نكات خفيفة . مداعبات لطيفة . عواطف شريفة . غرام وهيام . فراق وعذاب . لقاء وهناء . زواج ووفاء . (فشرفوا حفلة الزفاف) . .

هذا هو بالحرف والنقطة والشرطة والاقواس ماقرأته فى الاعلان ؟ .

وفى الحقيقة ان من يقرأ هذا الاعلان (نفسه تنسد) . فلا يذهب لمشاهدة الرواية ، وأنا أطلب الي صديقنا حلمى افندى الحكيم صاحب الرواية أن يحتج على ذلك . والا ظننا – ولنا العذر – أنه هو كاتبه .

وليمة :

فى العام الماضي . حين نالت السيدة دولت الدرجة الثانية فى المباراة ، أقامت وليمة فاخرة في منزلها ، حضرها كثيرون من الاصدقاء وأعضاء لجنة المباراة ،

واليوم نالت السيدة زينب صدقي الدرجة الاولى بتفوق فماذا تصنع !

أصبح اليوم من المؤكد أنها ستقيم وليمة فاخرة في منزلها لاعضاء لجنة المباراة . وللاصدقاء والاحباب والحاشية .

ويتصدر الحفلة صديقنا الطيب القلب جدا . محمود افندى عزى . وسيكون فرح عزى مزدوجا . أولا لشفاء زينب ونجاتها من الموت . وثانيا لنجاحها في المباراة .

فاطمة وعلام !

فاطمة رشدى . واحمد افندى علام ، صديقان منذ الصغر . يتغاضبان ، ويتشاتمان ويعاكس أحدهما الاخر . وتبقى الصداقة الحلوة كما هي فى قلبيهما .

فى الاسبوع الماضى كانا يمثلان رواية اللهب ولامر ما . غضب علام . وأصدر أمراً الى فاطمة رشدى . ثم نزل غاضبا الي غرفته وأخذت فاطمة تسب له الاخضرين » ؟

ولكن علام (عمل ودن من طين وودن من عجين) .

وفي الصباح سأله أحد الاصدقاء . (جرى إيه امبارح ياعلام) . .

فنظر نظرة استغراب وقال . (ايه . . جرى ايه . ؟)

فعلم الصديق ان علام لايريد أن يقول شيئا وأنا لاأدرى الى متى تستمر فاطمة رشدى فى تهورها . ولا تقف عند حد .

ياستي فاطمه . لايعيبا أحسن لك . دى بقت خل

استهتار

فى ظهر يوم من الأيام . كنت ماراً أمام تياترو حديقة الازبكية . فرأيت مشهداً مؤلما استثارنى جداً .

رأيت فتاة . سيدة . امرأة . ممثلة . سمها كما تشاء ، قد رفعت ملابسها حتى آخر الفخذين . وجعلت تعدو في الحديقة الواسعة ، ويعدو خلفها سرب من (حمير) التياترو (والخناشير) الموجودين فيه ! .

وكان صوت قهقهتها العالية .وضحكها الصاخب يصل الى آخر الشارع .

فلما أدركها الاعياء استندت الي الحائط وهي تكاد تسقط على الأرض .وأطبق عليها الممثلون يمد كل منهم يده الي ناحية مخصوصة ،وهي تصيح صيحات الاستحسان والاغراء .

هذا عمل فى الجهر لم أر مثله في أى مسرح آخر .

فهل يرضى طلعت بك حرب ان يحصل مثل هذا في المسرح الذى كتبوا في أعلا الستار منه وانما الامم الاخلاق مابقيت

فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

لعل طلعت بك يتحرك فى هذه المرة الأخيرة والا تحركنا نحن .

غرور الاحنف

كل القراء يعرفون الاحنف ولا شك . . ألا تعرفونه ياسادة ؟! هو بطل محاكمات الممثلين والممثلات . وهو صديق رئيس التحرير .

كتب فى الاسبوع الماضى كلمه . . ، ظنها هو خفيفة ظريفة . ولكنها والحق يقال ، كانت أبرد من ثلج الشتاء ، وائقل من يوسف وهي على المسرح، واسخف من جورج أبيض إذا مثل أدوار الغرام !!

ماذا قال ؟! بل ماذ أراد ان يقول ؟!

إنكم لاتفهمونه مثلى .... إنه إنما يعرض لي لأتحدث عنه بخير أو بسوء ، ولأذكره بأى شكل من الاشكال حسناً أو قبيحاً.

وأنا مع مراعاتى لواجب الصداقة مع هذا الأحنف ، أحب أن أناقشه الحساب قليلا ؟!

لماذا ياسيدى تتعرض لى ؟!

فقط لتقول ان عندك «فونوغراف» اشتريته باثنى عشر جنيها ، ولتبرهن لنا انك تعرف ان تقول او تأكل «الميل فى» «والجاتو» وغيرذلك.

هذا هو كل السر !!

والآن ياطفلى الكبير — كما يقول عزيز عيد فى ترجته — هل رويت غليلك !؟ أنت تعرف جيداً ان المواضيع كثيرة وانى لا أملأ الورق فقط لمجرد أداء واجب،ولكنك تأبى الا أن «تتحشر» كده والسلام .

والان وقد ذكرت كل ما عندك للجمهور ، فهل بقى شىء ؟!

لكن الحق مش عليك ياسيدى .

وإنما الحق على رئيس التحرير الذى يسمح لك بملء ثلاث صحائف من المسرح في كل اسبوع « بكلام فارغ » لو كنت أنا مكانه لما نشرت منه حرفا واحدا .

أما منزلك الذى تفاخرنى به فسوف لا ادخله بعد اليوم .

وأما مكتبك فلن أجلس اليه .

واما زادك وشايك ، فلن أقربهما أبداً .

انبسط بقى ياسيدى !!

مبروك

القراء يعرفون أن السيدة فتحيه احمد الممثلة المغنية المعروفة اعتزلت العمل منذ مدة لقرب ميلاد وضعها .

واليوم نقول انها وضعت منذ اسبوعين تقريبا غلاما ذكراً

وبذلك أصبح أبناؤها خمسة .

والعدد فى الليمون !

ولست ادرى متى تعود السيدة فتحية الى العمل فى المسرح.؟

المباراة

انتهت المباراة . كما شاءت اللجنة أن تنهيها .

وانقضت بعدأن قامت حولها ضجة هى أشبه بالمأتم يقام بعد دفن الميت . والآن وقد بقى لدى حيز ضيق هنا ، فلا استطيع ان اقول شيئا عن المباراة خصوصا وان لها حديثا عند زميلنا يجده القراء في غير هذا المكان .

أين يشتغل ؟

يعلم قراء المسرح ان الحاج مصطفى حفنى فسخ العقد الذى بينه وبين نجيب افندى الريحانى ، لانه جدد اتفاقه مع السيدة منيرة المهدية .

وعلى ذلك أخذ نجيب يبحث له عن مكان ملائم يشتغل فيه ، ويقال انه عثر عل نقطة ملائمة جداً سيبدأ عمله فيها .

ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان .

فقدأعلنت السيدة منيره ، الحاج مصطفى أنها ستشتغل معه الى آخر ايام العيد ثم تغادر التياترو.

وبذلك انتقمت السيدة من الحاج مصطفى الذى هددها مدة طويلة حين كتب كنتراتو مع نجيب

ولما وجد الحاج مصطفى نفسه على وشك الضياع . أسرع الى نجيب الريحانى يخطب وده من جديد ، ويحاول الاتفاق معه؟! يقولون « لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين » ... وانا لا اعرف هل سيلدغ نجيب مرة اخرى أم هو مؤمن !؟

« شارلى شابلن »

المباراة في التمثيل العربى

مهزلة عام ١٩٢٦

مكانك تحمدى أو تستريحى !

نحن وهم

ليس لدى حديث طويل عنا نحن . وانما لدى حديث أطول مني . عن لجنة المباراة للتمثيل العربى هذا العام .

ولا أحب أن أحاسب أعضاء اللجنة . فلست بمسيطر عليهم . ولا هذا الحساب من شأنى . فأنا فرد واحد من جمهور المسرحيين الذين يراقبون اعمال اللجنة عن بعد أو قرب . ويتحدثون سرا أو جهراً . بصراحة - أو بشيء من الغموض . وانما كل عملى هنا ينحصر في شرح الوقائع واثبات الحقائق . وترك الحكم للجمهور .

اللجنة فعلا حرة في عملها . تصدر ماتشاء . وتعطى ماتشاء . وتمنع ماتشاء . وبجانب هذه الحرية المطلقة التى تتمتع بها اللجنة فى حدود سلطتها الواسعة أظن ان لنا بعض الحرية في مسايرتها و نقد أعمالها والحكم بينها والجمهور .

تحكم

يريد أعضاء اللجنة . أو بعضهم على الأقل أن يتحكموا فى الكتاب تحكما سخيفا . لا أدرى ما الذى جعلهم يفكرون فيه . وهم هم المتعلمون الذين يعرفون حدود الانتقاد وحريته .

ولكن لماذا يريدون الا نتكلم ! ؟

هذه نقطة لا يختلف فيها رأى ولا تحتاج الي ايضاح :

المباراة لها أساس تسير عليه . والاعضاء واثقون من أنفسهم . ومن نزاهتهم . فلماذا اذن يخشون ان نتحدث عن عملهم ؟

نحن لا نتهمهم . وانما هم الذين يتهمون أنفسهم بأعمالهم المتناقضة . وتصرفاتهم الشاذة التى تحمل على الشك وتدعو الي الارتياب .

نحن وهم على طرفى نقيض . وبعبارة أخرى نحن نعمل وهم يعملون :

والفرق بيننا انهم يعملون باستخفاء وتكتم ونحن نعمل فى وضوح . وهم يتحكمون تحكما فرديا ، ونحن نكتب في جرأة وصراحة .

ولا يمكن ان يتفق النور والظلام

النتيجة

الطريقة التى نقصد اليها . هي تنوير الرأى العام . ووضع أعمالهم فى ميزان صحيح : ولهم أن يدافعوا عن أعمالهم ما استطاعوا الي ذلك سبيلا ونحن انما نذكر الحقائق والاشاعات . وصمتهم الغائر أمام الرأى العام يثبت عليهم التهم . ويظهرهم بمظهر غير لائق لا يدل على نزاهة ولا اخلاص فى العمل :

وكل ما نطلبه يا حضرات السادة : أن تتنازلوا وتقفوا معنا موقفا تدافعون فيه عن انفسكم والا كان لنا العذر كل العذر اذا قلنا للجمهور إن ما ذكرناه : وما نذكره حقيقة واقعة :

ماذا يقولون :

لا نحب أن نعود الي الوراء فنذكر ما تم فى اللجنة منذ تكونت حتى الآن ، فقد يكون ذلك تحصيل حاصل لا داعي له الآن .

وانما نمر ببعض النقط الهامة فى سرعة لكى نستبين ما غمض :

تدخل ممقوت :

كنا نعرف أن اللجنة غير خاضعة لسلطة أجنبية : ولا متأثرة بشخصية لا حكم لها عليهم ولا تأثير :

على أن حركات الاعضاء : ونتائج حكمهم دلت على أنهم كانوا في الواقع آلات تتحرك كالآلة الكاتبة حين تضغط عليها الاصابع فترسم الحروف وتخط الارقام : وتثبت النقط والشرائط .

برغمي اذا ذكرت هذا : فهي حقيقة مؤلمة ولكن ما ذنبي أنا :

أليست هذه هي الحقيقة المرة : ثم ألم يملأ الآذان : ويعرف جميع الناس أن اللجنة كانت خاضعة لتأثير خاص : خرج بها عن دائرة عملها المشروع : الي الجرى وراء شخصيات وأغراض :

أعضاء اللجنة .

وقد يصح أن نتساءل هنا : من هم أعضاء اللجنة ؟ ؟ »

لنخرج الاستاذ عبد الرحمن رشدى من دائرة البحث فهذا له حساب آخر

من هو توفيق دياب : رجل ذهب الى أوروبا ثم عاد يعطى دروسا فى الالقاء والخطابة : باعلانات يوزعها فى الشوارع : : وفى الواقع توفيق افندى دياب القاؤه من القاء المدرسة القديمة : ولا أزال أذكر لآخر مرة يوم جلسنا نستمع خطابه فى حفلة تأبين المرحوم سليم سركيس : وكم كانت السيدة روز اليوسف تضحك عليه وتهزأ منه اذ هو الذى سيحكم عليها غدا : وعلى القائها : بينما لا يعرف هو كيف يتكلم

أما علي بك سعد الدين : فلست أدرى من أين نشأ نشأة مسرحية وهو مدفون في وزارة الاشغال لا يعرف من الحركة المسرحية في البلد شيئا وقد تسأله عن عدد المسارح التى فى البلد فلا يستطيع عدها : ولا ننكر أنه يعرف بعض الممثلين أو الممثلات معرفة شخصية :

أما توحيد بك السلحدار : فقد يكون نزيها في حكمه : وقد يكون مخلصا في عمله : ولكن هل هذا وحده يؤهله للحكم على الممثلين والممثلات في دقائق معدودات :

وأما المسيو فرناريو : فهو رجل ايطالى : لا يفقه من أوضاع اللغة العربية : وقواعد الفاظها الا القليل جدا : مما لا يمكن الاعتماد عليه في

الحكم على ممثل مصرى : يتكلم العربية، صرف كل شبابه أو سن طفولته أو أكثر حياته على خشبة المسرح :

هؤلاء هم الاعضاء الذين قدروا فى الوزارة أن يضعوهم ليحكموا على الممثلين المساكين :

عبد الرحمن رشدى :

والآن لنا حساب مع الاستاذ عبد الرحمن رشدى :

سيدى — مع احترامى الشخصى لك — اسمح لى أن أعاتبك قليلا لرضائك عن هذه الحالة : وانضمامك الى اعضاء هذه اللجنة :

بقاؤك ولا شك فيه بعض الضمانات: ولكن ما فائدة تلك الضمانات مادامت الاغلبية معارضة : أو خاضعة لتأثيرما ؟

سيدى . كان يجب ألا تنضم الى اللجنة : أو على الاقل كان يجب أن تنسحب من اللجنة أخيرا وبذلك يكون لك موقف فى القمة من الشمم والاباء : ومن جهة أخرى كنت خدمت الفن أكثر مما تخدمه بانضمامك الى اللجنة :

اذن اسمح لى ان الفى عليك ثلاثة ارباع المسئولية

كيف يحكمون ؟

كانت طريقة الأحكام عقيمة جدا فى هذه المرة ، فلم توزع جهات الحكم ونواحيه على أعضاء اللجنة ، لأنهم غير اختصاصيين ، لا فى الالقاء ، ولا الحركات ، ولا الملابس ، ولا الماكياج ولا غير ذلك من فروع التمثيل .

على هذا تركوا الحكم جملة .

يقف الممثل على المسرح . فيلقى قطعته ، وقد يكون أعضاء اللجنة منصرفين عنه ، فاذا انتهى منها ، وضع له كل منهم النمرة « اللى فيها النصيب » ثم تجمع النمر وتقسم على عدد الاعضاء!

اذن كانت المسألة مسألة أذواق ، لا مسألة فن . ومسألة مزاج شخصى لا تسير على قاعدة مخصوصة ، ولا نظام موضوع .

وهذا دفع فرعى ، يجب أن يكون مبطلا للمباراة من أساسها .

فلوس !

والآن وقد انتهت المباراة ، فنريد أن نعرف هل وفت بالغرض المطلوب منها أم لا .

الغرض فى الاصل تشجيع الممثلين والممثلات ، ولكن صالح باشا عنان ، وكيل وزارة الاشغال لا يعترف بذلك بل هو يصرح بملء فيه بغير هذا فيقول «المسألة ان أنا عندي فلوس عاوز أفرتكها بأي شكل والسلام »

وبذلك انتفى غرض تشجيع التمثيل العربي وبقيت مسألة توزيع صدقات وحسنات . على الممثلين والممثلات » ! !

بعد ذلك ؟

بعد ذلك نصل سريعا الى النتيجة .

ففى مساء الاثنين ٢٩ مارس سنة ١٩٢٦ أقيمت الحفلة الكبرى فى دار الاوبرا الملكية مثل فيها بعض الممثلين والممثلات ، بعض القطع ، وغنى المنشدون ماقرر عليهم أن يغنوه ، وأخذ الممثلون جوائزهم ، وانتهى كل شىء

وبقى أخيرا التأثير السيء الذى تركته المباراة فى نفوس الممثلين خاصة والنقاد معهم ، والجمهور عامة

آداب

وخرجنا من المباراة بنتيجة أخرى هي اننا نحن خاصة (الكوكب والمسرح) مغضوب علينا لاننا وقفنا اللجنة ندافعها عن حق الممثلين المساكين وننقد أعمالها . ونظهر السيء منها والحسن والخطأ والصواب ، ونطالبها ان تبرىء نفسها بالحجة والبرهان .

هذا العمل كان سيئة فى نظر اللجنة . وهو واجب أديناه ، فكان قيامنا بواجبنا فى نظر اللجنة جرما شنيعا يستحق العقاب .

وماذا تستطيع اللجنة ان تصنع لنا ؟

كل مافى وسعها أنها أظهرت حقدها بشكل مخجل ، يدل على عقلية سخيفة . ذلك انها أرسلت تذاكر الدعوة لحضور الحفلة النهائية الى كل الجرائد والمجلات ، ووزعتها على كبار الموظفين وصغار الفراشين ، وقررت استبعاد جريدة كوكب الشرق ومجلة المسرح من الدخول في رحبتها والتمتع برضائها

سيدى فؤاد بك حسيب !

كنت أظنك أرقى من ذلك ، واسمح لى الآن أن أقول ان اللجنة التى لايتسع صدرها لتحمل النقد النزيه ، لايجب أن تضع نفسها للصدارة في أمر عام كهذا .

على كل حال نحن قمنا بواجبنا كأفضل مايمكن فاكتسبنا شرف اداء هذا الواجب .

وبجانب ذلك تركنا في جبين اللجنة وصمة أبدية ! .

الناجحون

واليك فيما يلى النتيجة الرسمية للمباراة

التراجيدي

منح الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مدالية فضية زكى افندى رستم . ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها عبد المجيد شكرى ومنح الثانية بتفوق ومقدارها ٣٠ جنيها ابراهيم افندى الجزار ومثله فى ذلك فؤاد افندى سليم ومنح الثانية — عبد العزيز افندى خليل (ولم يأخذ نقودا لانه نجح في نفس هذه الدرجة في العام الماضى) ومنح الثالثة ومقدارها ٣٠ جنيها فؤاد افندى فهم ومثله فى ذلك عباس افندى فارس (ولم يأخذ نقودا لانه نجح في نفس الدرجة في العام الماضى .)

الكوميدى للرجال

منح الاولي بتفوق ٦٠ جنيها مع مدالية فضية بشاره افندى

ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيها عبد الله افندى عكاشه

ومثله في ذلك كل من عبد العزيز افندى خليل ومختار افندى عثمان

ومنح الثانية استفان روستى (ولم يأخذ نقودا لانه نجح فى نفس الدرجة في العام الماضى)

ومنح الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيها احمد افندى فهمى

ومثله فى ذلك احمد افندى ثابت

الكوميدى للسيدات

منحت الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مدالية فضية السيدة فكتوريا موسى ومنحت الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها السيدة دولت قصبجي ومنحت الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيها الآنسه فردوس حسن

الدراما للممثلين

منح الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيها مع مدالية ذهبية الاستاذ يوسف وهبي ومثله في ذلك الاستاذ جورج ابيض

ومنح الاولى بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مداليه فضية حسين افندى رياض

ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها زكى افندى رستم

ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيها كل من احمد افندى علام . ومنسى افندى فهمى وفؤاد افندى فهيم . وفؤاد افندى سليم

ومنح الثالثه ومقدارها ٢٠ جنيها حسن افندى البارودى

الدراما للممثلات

منحت الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيها مع مدالية ذهبية السيدة روز اليوسف

ومنحت الاولي بتفوق ومقدارها ٦٠ جنيها مع مدالية فضية السيدة زينب صدقى .

ومنحت الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها الآنسة أمينة رزق.

ومنحت الثالثة ومقدارها ٢٠ جنيها الآنسة فردوس حسن

الغناء المسرحى

منحت الممتازة ومقدارها ٨٠ جنيها مع مدالية ذهبية السيدة منيرة المهدية ومنح الاولى ومقدارها ٥٠ جنيها فهمى افندى أمان ومنح الثانية ومقدارها ٣٠ جنيها الشيخ حامد مرسى

مكافأة الفرق

وقد وزعت فى نفس الليلة مكافأة مديرى الفرق فنالت فرقة رمسيس ٢٢٠ جنيها وفرقة الازبكية ١٥٠ جنيها . وفرقة السيدة منيرة ١١٠ جنيهات . وفرقة جورج أبيض ٦٠ جنيها وفي الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الاثنين انتهت آخر فصول المهزلة . فالى العام المقبل

محمد عبد المجيد حلمى

من وراء الكواليس
لاياشيخ !!

كان لى صديق أديب وكان رحمه الله (ابن نكته) يميل الى (القفش) ويحسن التهكم والتقريع - وكان لايغيظه، الا أسيادنا (الفشارين) الذين يتحدثون اليك فيمطرونك من وابل كذبهم (ومعرهم) حتى لقد يداخلك الريب فى صحة كلامهم

وكانت لصديقى هذا طريقة ظريفة يتبعها من هؤلاء الاسياد - فكان يستمع الى أحدهم على مضض وبكل برود الى النهاية حتى اذا أتم (الفشار) حديثه ابتدره صديقى قائلا على الفور لاياشيخ ؟؟ !!! وهكذا الكسوف والابلاش ؟!!

وعلى ذلك فأنا أجعل من كلمته هذه عنوانا لكلمتى هذا الاسبوع

***

اذا قال زكى عكاشه أنه لم يدخل المباراة ؛ لانه ليس فى حاجة الى المكافأة فأنا أقول له : لا ياشيخ ؟ !

واذا قال يوسف وهبى انه تحصل على درجة الامتياز فى الدرام فأصبح كجورج أبيض فأنا أقول له : لا ياشيخ ؟ !

واذا قال حامد مرسى انه يرفض الجائزة لان فهمى أمان تفوق عليه ، فقولوا له جميعا : لا ياشيخ ؟ !

واذا قال مصطفى بك سعادة انه سيقبض من بنك مصر - فيجب أن يقال له : لاياشيخ ! !

واذا قال سيد مصطفى وعبد القادر قدرى انهما ما زالا بلابل الماجستيك فالخنشرة تقول لكل منهما : لاياشيخ ؟ !!

واذا قال يوسف وهبى أن مبلغ المكافأة الذى تحصل عليه السنة الماضية فقد منه بطريق السرقة - فالواقع يقول له - لا ياشيخ ؟ !

واذا قال الحاج مصطفى حفنى انه لم يبك أمام نجيب الريحانى ؛ ولم يترام على قدميه ليعمل فى تياترو برنتانيا - فبديعه مصابنى تقول له : لا ياشيخ ؟ !

واذا قال استيفان روستى انه مولود فى ايطاليا فأنا أقول له - لا ياشيخ . .

واذا قال حسن البارودى انه هو الذى كتب المقالة المعروفة فى البلاغ وهزأ فيها النقاد . فصديقه سعد لطفي يقول له - لا ياشيخ . .

واذا قالت فردوس «عسكر» انها غلبانه ولسه صغار . فأبو النصر يقول لها - لا ياشيخة.

واذا قالت أمينه رزق انها نالت الاولى بتفوق باستحقاق - فمنزل زينب صدقى يقول لها . لا ياشيخه . .

واذا قال الخواجا فيليب جوتاس انه لم يفاوض صاحب كازينو سميراميس فى استئجار قطعة الارض تعلقه . فالكنترا تو الذى بيد أمين صدقى يقول له . لاياشيخ :

« فص ملح وداب »

نتيجة المباراة في التمثيل العربى

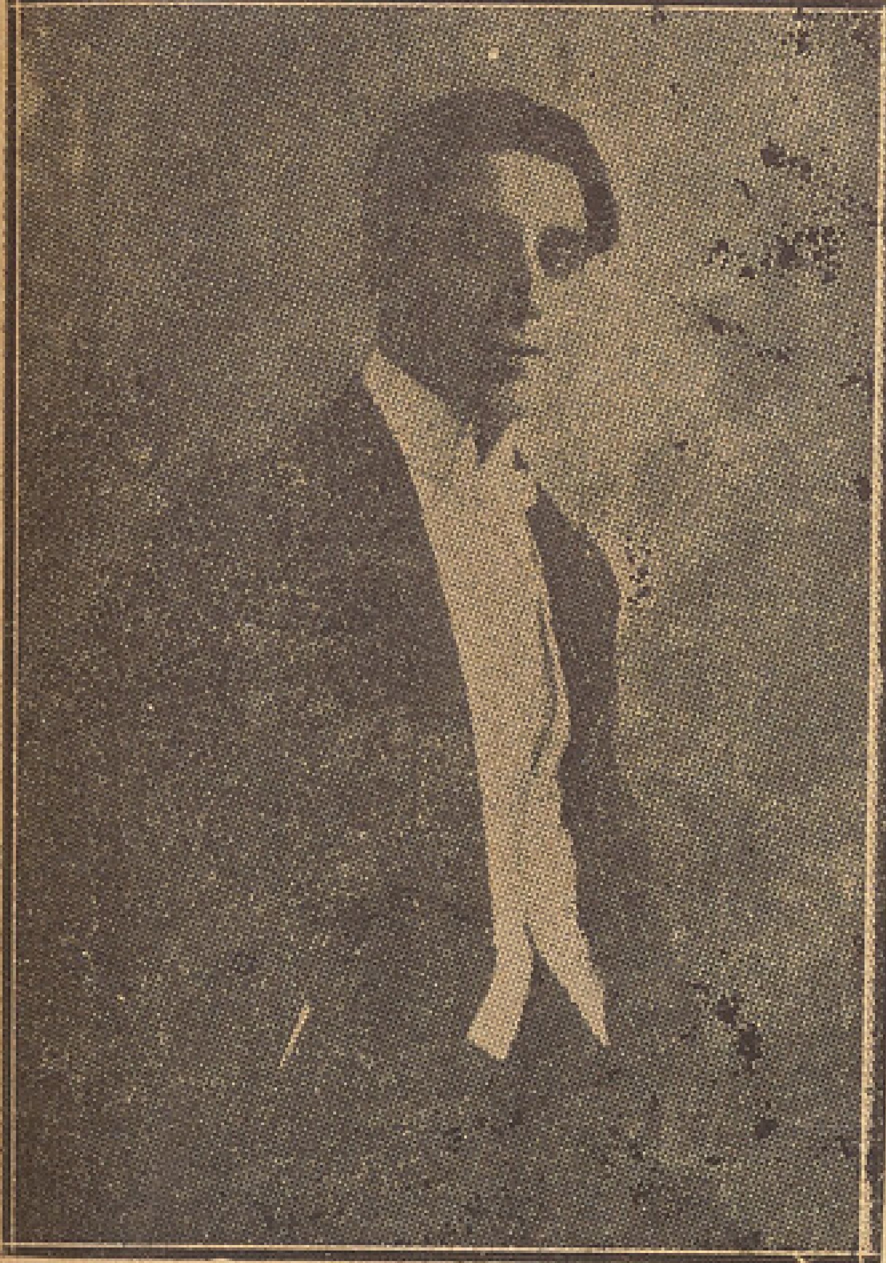
سنة ١٩٢٦



الاستاذ جورج أبيض حائز الدرجة الممتازة
فى امتحان الدراما عام ١٩٢٦



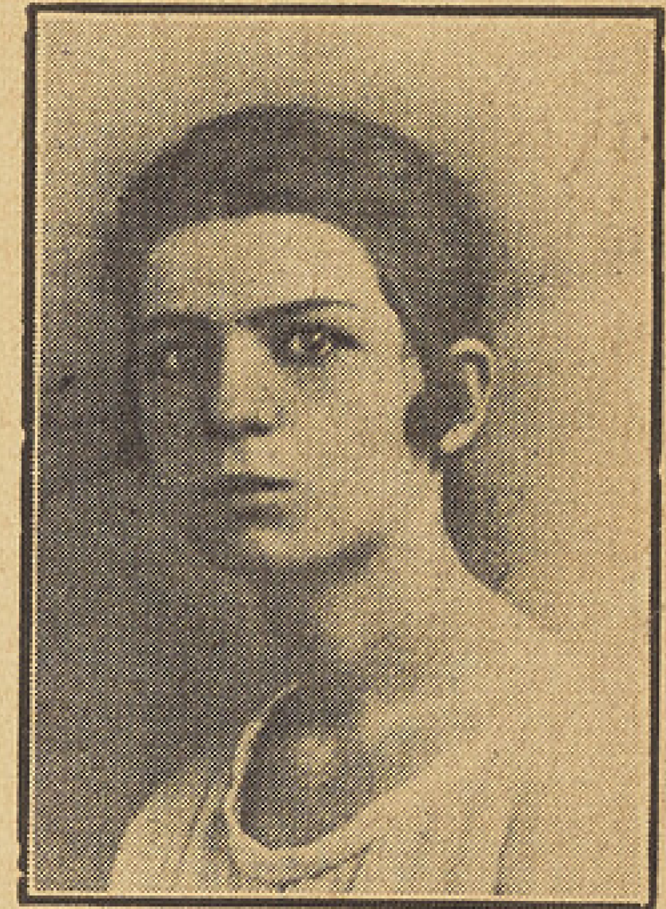
السيدة روز اليوسف حائزة الدرجة
الممتازة فى امتحان الدراما للسيدات



يوسف افندى وهبي حائز درجة الامتياز
فى امتحان الدراما سنة ١٩٢٦



السيدة منيرة المهدية حائزة الدرجة
الممتازة فى الغناء المسرحى سنة ١٩٢٦



السيدة زينب صدقي حائزة الدرجة
الاولى بتفوق فى امتحان الدراما
للسيدات سنة ١٩٢٦



السيدة دولت قصجي حائزة الدرجة
الاولى في امتحان الكوميدى للسيدات



السيدة فكتوريا موسي حائزة
الدرجة الاولى بتفوق فى امتحان
الكوميدى للسيدات سنة١٩٢٦

بقية صور الممثلين الناجحين فى المباراة



بشاره افندى واكيم

حائز الدرجة الاولى بتفوق فى امتحان الكوميدى

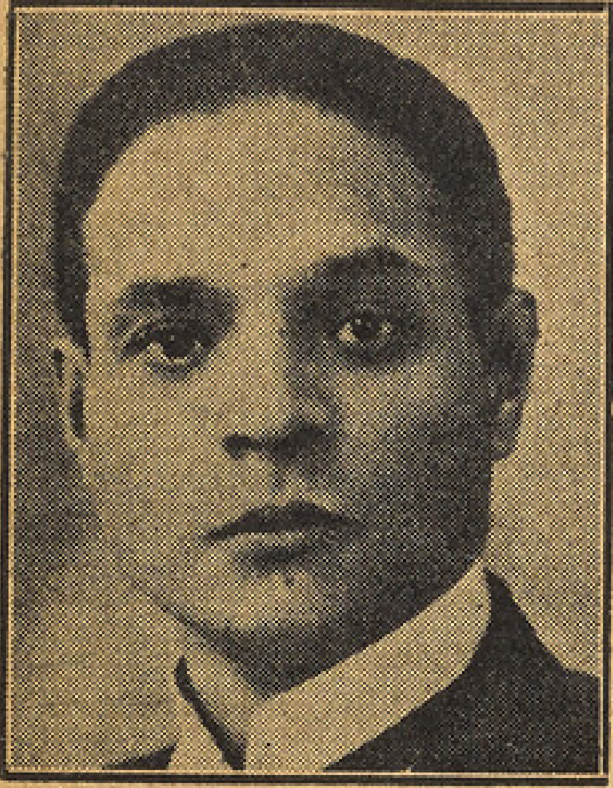


حسين افندى رياض

حائز الدرجة الاولى بتفوق

فى امتحان الدراما





فهمى افندى أمان

حائز الدرجة الاولى

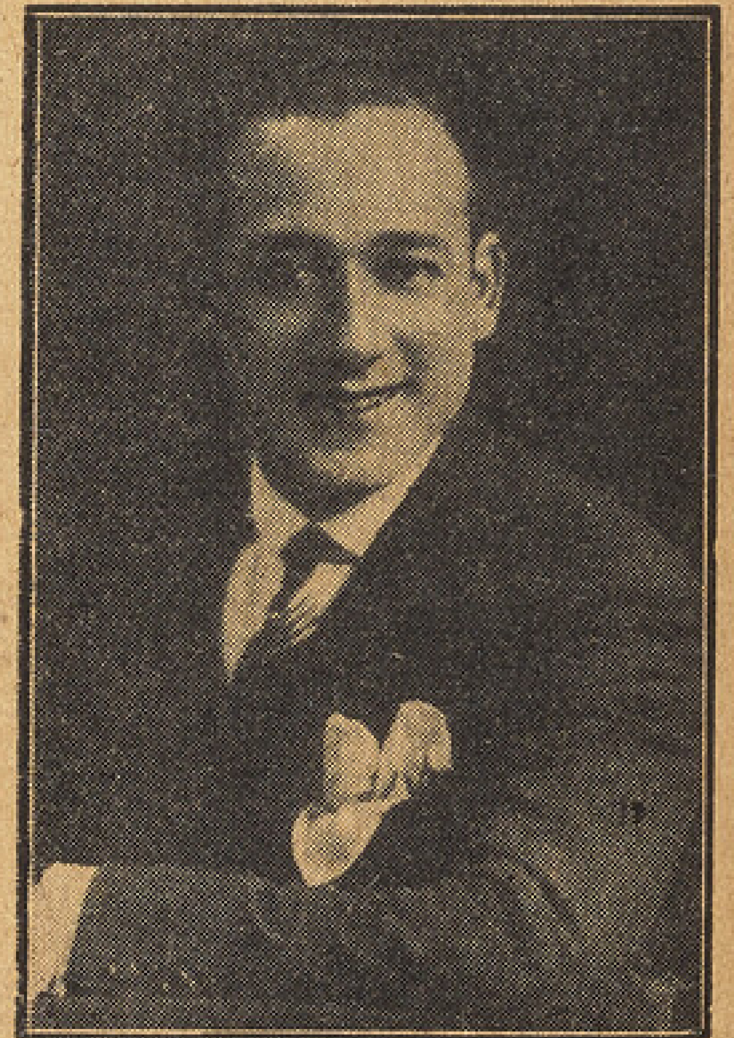
فى الغناء المسرحى





الآنسة أمينه رزق

حائزة الدرجة الاولى فى امتحان الدرام



احمد افندى علام

حائز الدرجة الثانية

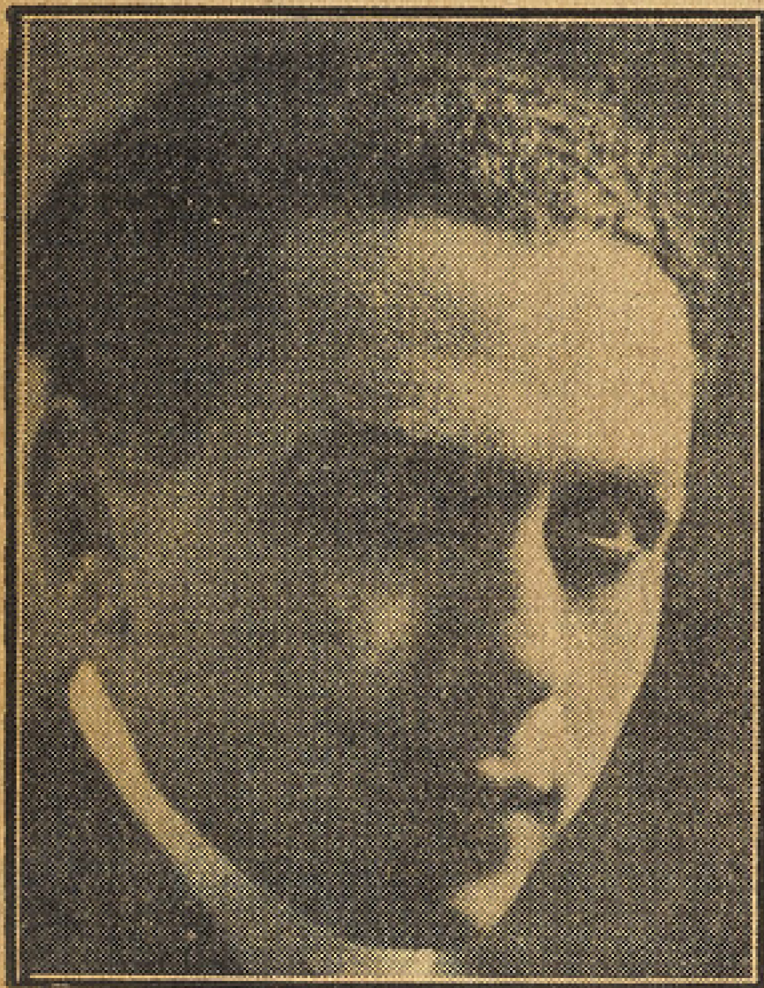
فى امتحان الدرام





الآنسة فردوس حسن

حائزة الثانية فى الكوميدى والثالثة فى الدرام



مختار افندى عثمان

حائز الدرجة الثانية فى امتحان

الكوميدى



الى الاصطبلات ليأمر باسراج الجياد ، لكنه ضل الطريق فى الظلام، وفقد قبعته فى مكان ما بين الادغال ، وعاد برأس مكشوف .

وعندئذ تذكروا المصباح الكهربائى ، ثم خرجوا جميعا يحملون متاعه. وقد اخبرتني فارفارا ميكايلوفنا أنه حتى فى هذه اللحظة كان ينزل عند تعليمه الخاص به فى الحرص على ثمرة مجهود الآخرين ، اذ كان يضغط زر المصباح من حين الى حين يتحاشى الاسراف فى الكهرباء

وكان السائق ادريان يمسك بيديه قياد جوادين علقا فى العربة القديمة ذات العجلات الاربع وكانت يداه ترتعدان والعرق يتصبب على وجهه فقلق الكونت وابتدأ هو نفسه يحكم السرج على أحد الجوادين - كان يريد أن يرحل على عجل .

وأوقد ادريان مشعلا ، فقد كان ظلام الليل شديد الحلك فوق العادة وامتطى أحد الجوادين وسار فى طليعة الركب وكان مكونا من الكونت تولستوى وصديقه القديم دوشان ما كوفستكي

وفى منتصف الساعة السادسة بارحت العربة فناء الدار وفى محطة يازنكي على خط موسكو وكورسك انزل ادريان الكونت وصديقه حيث اتخذا قطار الساعة الثامنة نحو الجنوب

وحينما وصلت يازيانا فى الساعة الحادية عشرة صباحا كانت الكونتيس قد استيقظت وفرغت فى هذه اللحظة من لبسها وذهبت الى غرفة السكرتير فخرجت للقائها الكسندرا على عجل من غرفة الاستقبال وكنت أنا أصعد السلم فتقابلنا فى الرحبة جميعا

فقالت الكونتيس وهى تتجه نحو الكسندرا « اين ابوك ؟ »

— « لقد ذهب »

— « ذهب ؟ ومتى ؟ »

— « فى الليل »

— « هذا لا يمكن ! عزيزتى ساشا - ! »

— وماذا اصنع انا ؟ هذا أمر واقع ؟ »

— « ذهب الى الابد ؟ »

— « يحتمل . من يدرى »

— « وحيدا ؟ »

— « لا . ويصحبه دوشان »

— « ساشا ، عزيزتى ، حبيبتى ! خبرينى الى اين ذهب ؟ »

وشبكت مدام تولستوى يديها بتوسل وكانت ساقاها تهتزان ، فاستندت الى الباب .

واجابت الكسندرا :

— « لا اعلم الى اين ذهب ، فهو لم يخبرني بشيء ، ولكنه ترك لك هذه الرسالة . »

فهمست قائلة : « ياالهى »

ومزقت الظرف وقرأت فى السطر الاول « سيحزنك رحيلى » فلم تقو على الاستمرار ، بل رمت الخطاب على مائدة المكتبة ، واسرعت الى غرفتها منصرفة الى تمتمة :

« ياالهى ... ماهذا الذى فعله من أجلى ؟ »

فنصحتها الكسندرا وفارفارا بأن تتم قراءة الخطاب لعل فيه جديدا ولكنها لم تسمع لهما نصيحة

وبعد لحظة هبط علينا خادم مذعور يقول إن الكونتيس تولستوى تجرى فى الحديقة على طريق البحيرة

فصاحت بى الكسندرا : « اتبعها . انك فى حذائك »

وهرعت الى غرفتها لتلبس حذاءها الجليدى فاسرعت أنا خلال فناء الحديقة ، وكنت المح الكونتيس بين الشجر فى ثوبها الرمادى وهى مسرعة الى البحيرة فى ممر الزيزفون ، فقصصت أثرها مختفيا وراء الاشجار ثم جريت فى الختام

فصاحت الكسندرا من ورائى : « لا تسرع فى العدو » فالتفت ورائى فاذا بجمع من الناس لمحت من بينهم سيمون نيكوليا فتش رئيس الطهاة وفانيا الخادم وآخرين

وكانت مدام تولستوي تنقلب نحو البحيرة وتختفى وراء الادغال ، فسبقتنى الكسندرا . كأنها آلة بخارية ، ولأثوابها أزيز . فجريت وراءها بكل سرعتى - لم يكن في الوقت متسع إذ كانت الكونتيس الآن فى جوار البحيرة

وبينما نحن نجري فى المنحدر اذ التفتت لنا الكونتيس فرأتنا ، وكانت هى قد فرغت من المنحدر :

كانت هناك ألواح من الخشب تؤدي الي القنطرة الصغيرة على مقربة من الحمام ، يستعملها النسوة فى غسل الكتان ، والى هذا الغرض بدا لنا أن الكونتيس كانت تسير وانزلقت بغتة فوقعت بظهرها علي القنطرة محدثة ضوضاء . وأمسكت بالواح الخشب ثم حبت بأطرافها الأربعة متسلقة الى الناحية القريبة من القنطرة الصغيرة ، والقت بنفسها الى الماء . وفى الحال كانت الكسندرا على القنطرة فالقت بنفسها علي الالواح أيضا . وكنت انا علي القنطرة الآن . وخلعت الكسندرا رداءها الخارجي الدافيء المعقد ورمت بنفسها الي الماء فتبعتها . وقد استطعت أن أرى من القنطرة شبح مدام تولستوى منصرفة بوجهها الي السماء . وكان وجهها الآن مصفرا جامدا لا يدل على شيء ، بفم مفتوح لا شك أنه كان ممتلئا . ثم غطاها الماء جميعا

خواطر الاسبوع

١ ـ حفلة الخديويه

ويل لحرية النشر من مواضيع الانشاء .. ! فلن تجد طالباً (يفك) الخط.. أو يعرف مبادىء القراءة الا ويتصور أن بامكانه أن يكتب المقالات الطنانه الرنانه .. فى أكبر الصحف والمجلات !!

ولقد وقع ما كان مقدراً . ودارت على الدائرة .. ووصل الى ادارة التحرير خطابات من المدرسة الخديوية بمعنى واحد وان اختلفت الامضاءات والخطوط !!!

فوا أسفاه على ! سأودع قلمي المسكين . وامزق ماعندى من أوراق .. وأقبل «المسرح» قبلة الفراق !! وكيف لا أفعل ذلك وهاك طالب يدعونه (يوسف فهمي !) أراد أن يظهر اسمه فى مجلة المسرح فكتب الى خطابا تعب المسكين فى ترتيبه تعبا كبيراً ... !!

وعقلية يوسف افندى ! هذا أغرب عقلية عرفتها حتى الآ ن .. ! وما رأيك فى أنه قد اطلع على رأى جميع القراء من الاسكندرية شمالا حتى اسوان جنوبا فعرف منهم أن كتاباتى مكروهه ! بل أن عقليته بلغت درجة الغباوة حتى انه استنتج من رؤيته صورتي النصفية أن لى جسما هائلا !؟ مع انى ضئيل الجسم قصير القامة ! !

ثم انظر لذكاء ! يوسف افندى ! المتوقد ! فقد قلت عن القائد الصغير (انه لا يصلح الا لتلميع حذائه . وتنظيم المنديل فى جيبه) فرد ـ حرسه الله من أعين الحساد . قائلا (انه لم يكن لابساً حذاء !! أو واضعا منديلا !!) ولا ريب أنه يقصد (ان القائد الصغير لا يلبس الاحذيه . ولا يضع المناديل . خارج المسرح طبعاً !!) فاذا تسامحنا فى مسألة المنديل فهل يذهب القائد المسكين الى المدرسة حافيا !

وكان يوسف افندى يقوم بدور راهب بسيط ولكنه يابى الا أن يكون (ريجيسير) ومنظما للصالة (فريجيسير) لكى يراقب الايدى التى كانت تخرج من وراء الكواليس والرؤوس التى كانت تطل من خلف الستار وبذلك كانت المرحلة التى عبتها على منير أفندى زكى ! ومنظما للصالة لكى يرى من ذا الذى يضحك على التمثيل بل لقد رآهم هو يكون أيضاً من تأثير الروايه !

ولا أدرى كيف استمر الاستاذ عزيز على تعليم هؤلاء (الاساتذة ! !) فلقد قال يوسف افندى أن (الاستاذ مراد قد ترك اساتذة !!!) واحمد الله على أن الاستاذ عزيز عيد المسكين قد ترك مدرسة (الاساتذة !) ولم يفقد شيئاً من عقله !!

وهل يعرف يوسف افندى ما الفرق بين السب والتهكم !! فالسب هو ما أرسلته حضرتكم فى خطابك .. والتهكم هو ما أكتبه أنا دائما . فانى لن أتعداه الى السب والقذف مطلقا ! وليس ذنبى اذا كانت نفوسكم الضعيفة وقلوبكم الرقيقة لا تحتمل المداعبات !!! واذا كان يوسف افندى قد كتب ما كتبه بنزق الصبيان . وطيش الاطفال . فله فى (معلم الانشاء !) خير مدرب على أساليب الآداب فى الكتابة !!

***

«عزيزي الاحنف ، كم هو لذيذ ومضحك للغاية ما كتبته بخصوص رواية مجد رمسيس التى قامت بتمثيلها فرقة المدرسة الخديوية . واني والله لم أتمالك نفسي من الضحك حين قرأت نكاتك الظريفة التى حصل لى الشرف بان كان لي نصيب من هذه النكات»

هذه مقدمة ما كتبه لى شاب ظريف أمضي باسم (احمد محمود حسين الشظلى) ولو كان كل الناس (الشظليه !) بمثل هذه الرقة والآداب لتمنيت على الله أن اكون (شظليا !) وان يكون أصدقائى جميعا (شظليين !)

واحمد افندى محمود حسين هو احد القائدين وقد أرسل خطابا من اربع صفحات سلك فيه سبيل الاقناع لا السب كزميله السابق وربما كان ابدع ما كتبه احمد افندي محمود (ان الفرقة ليس لها معلم يعلمها ولا مدرب يدربها بل باجتهاد افرادها ومثابرتهم)

ولقد تأثر احمد افندى محمود من كلمة (شظلى !) . وليسمح عزيزى احمد ان اقول له انني لم أقصد من هذه الكلمة أى تحقير أو اهانة ! وانه وعبد اللطيف افندى شاش قد فهما خطأ من الكلمتين (شظلى . . وعبيط !!) ولا شرح هذين الكلمتين بفلسفة منطقية ! ! هناك بعض مظاهر خارجية تنبىء اما عن الصلابة.. واما عن الطيبة ... وهذه الصلابة أو الطيبة تغطي على باقى الصفات فمن الصعب على الانسان ـ الا اصحاب الفراسة ـ ان يحلل صفات المرء مادام هناك ستار كثيف يغطيها ! ! !

فانت مثلا تلوح عليك من مظاهرك الخارجية الصلابة . . ولم اكن لاعرفكم فاعرف نفسكم الصافية وقلبكم الوديع ! ! ! فلما جاءنى خطابكم الرقيق عرفت فى الحال ان حضرتكم (جنتلمان) فى داخليته وان كان (شظليا !) ولا مؤاخذه فى مظاهره ! !! . . وكذلك عبد اللطيف افندى شاش فان فى مظاهره الطيبة ما يدل على العبط ! ولا مؤاخذه ! فى حين ان اصدقائي واصدقاءه قد اقنعونى ان عبد اللطيف افندي شاب ناضج الاخلاق شريف الطباع ! ...

***

وهذا شاب متحمس اسمه (مدحت افندي عصمت !) تكلم فى خطابه بما لا يخرج عن كلام

زملائه وهو ماسأرجع الية عند الكلام عن نقط الرد .. ! والذى اريد ان اقول لعزيزي مدحت بك انه ظن ظنونا آثمة فى بعض زملائه الطلبة..! وان قصة المرآة من ابتكاراتي وليرجع للمحاكمات ليرى على منوالها الشىء الكثير . . !!!!

ولقد برهنت ذلك لوفد من طلبة الخديوية من اصدقاء شاش افندي اما مسألة الشخصيات التى فى خطابك فليس هنا محلها!!!

***

تتلخص الردود الثلاثة فى النقط الآتية .. وهى كانها كتبت على (سابوره) من معلم واحد ! ! وهاهى : —

(١) تقسيم الادوار : وحضراتهم لم يفهموا المداعبة الخفية التي قصدتها وذلك ان «رمسيس» كان يظهر حقارة لاتتفق مع عظمة رئيس الكهنة مهما كان نفوذ الكهنة اذ ذاك .. !!!

(٢) اشهد لطلبة الخديوية بحفظهم لتاريخ مصر القديم اذ انه تحت انظارهم دائما .. اما انا فرحمة الله على أيامى الماضية اذ كنت اعرف عن كل ملك مصري قديم انه (فتح البلدان . ودوخ الامصار . وقضي على نفوذ الكهنة وبنى المعابد ..... وفتح بلاد النوبة أيضا!!!!!)

(٣) أما عن المايسترو فلقد شبهت المايسترو (زين العابدين افندى) بمايسترات السينما والتياترات فى مصر فقط . . . ! ! ! ! اما مايمسكه المايسترو فقد رأيت اوبرات افرنجية كثيرة ولا محل لمحاضرة موسيقية عن ذلك!!!

(٤) اما غرضى من هذا التهكم الجارح فهو حنقي لفشل الحفلة الخيرية !!

ولم أجد امامى الا اخوانى الطلبة .. وهو غرض شريف على كل حال ! وربما كانت حملتى على عبد اللطيف افندى شاش قاسية لانه رئيس الفرقة . . والنجاح والفشل يتوقفان على همته ! ! !

وأخيرا . . . أيها الطلبة النجباء . . لقد بلغت مداعبتى الى قلوبكم الرقيقة فآلمتها .. والى نفوسكم فجرحتها .. ولم اكن لادمى قلوبا .. أو أجرح احساسا . هى كقلبي واحساسى !!!

لذلك أحيي من بعد عبد اللطيف افندى شاش واذكر له ان قصة المرآة مأخوذة من رواية افرنسية .. !! والي احمد افندي كفافى . فان صوت العاشق الولهان لا يمنع ان يكون صاحبه فنانا !! والى زين العابدين افندى . والي القائدين .. والكهنة . . والجند . . والحشم . . والخدم .. والاتباع !!

وأمد يدى عن بعد . . . والي العام القادم حيث أراكم أحسن حالا !!!

٢ — المجانين ! !

افتتح مسرح رمسيس من ثلاث سنوات برواية (الجنون !) وهى من تأليف الاستاذ وهبى ولك أن تظن أى (وهبى) هو من أنجال المغفور له وهبى باشا !

ولقد رأيت هذه الرواية مايقرب من الثلاث مرات لا لأن الرواية فى مجموعها تعجبنى ولكن لأن الاستاذ يوسف يتقن دور المجنون اتقانا اشتهر به .

وقريبا جداً تظهر على مسرح رمسيس رواية (مستشفى المجاذيب) تأليف فيدو أمير المضحكين مؤلف (اللازقه .. وبرغوث فى الأذن التى اقتبسها الاستاذ عزيز باسم (لوكاندة الانس !) . وحانة مكسيم !) وقد عرب هذه الرواية المسيو ادمون تويما فقط ! ولا أعترف بالآخر مهما أعلنوا . . ومهما كتبوا !!

ولثالث مره سيأخذ الاستاذ يوسف دوراً كوميديا فى رواية مستشفى المجاذيب هذه ! ! أقول لرابع مره لا لأول مره كما كتبوا فى الاعلانات الملصقة على الحوائط.. ! فان أول دور كوميدي له كان فى رواية (دافيد كوبرفيلد) لشارلس ديكنز التى أخرجها الاستاذ اسماعيل وهبى باسم (الذهب !)

وقد قام بدوره (ميكوبير !) فاجاد الدور وأعجبني فيه اعجابا كبيراً !!

وثاني دور له هو دور (نقولا فتش باشا) فى رواية (لوكاندة الانس) ولقد سقط فى هذا الدور سقوطا شائنا . فتركه لعمر افندى وصفى أولا .. ثم أخذه حسين افندى رياض أخيراً ..

وثالث دور له هو دوره فى رواية «متى نتزوج» وكان لا بأس به

ورابع دور هو الذي سيأخذه فى هذه الرواية كما قلنا .. وعسى أن لا تكون هذه الرواية نذير شؤم على مسرح رمسيس . فلقد افتتح الاستاذ يوسف وهبى مسرحه برواية «المجنون» . . وأخاف (لا قدر الله !) ان يغلقه . . . برواية «المجانين» ! ! !

٣ — البؤساء

ربما كانت رواية البؤساء هى الرواية الوحيدة التى شاهدتها (بالاكراه ! !) فلقد كنت معارضا جداً فى مشاهدتها اذ لدي فكرة حسنة عنها وكنت أخاف ان أنا رأيتها أن تزول هذه الفكرة الحسنة وتحل محلها اخرى سيئة !

وأنا من الناس الذين يكرهون المظاهر (السينمية !) على المسرح .. والا فهل لا يضيق صدرك حين تنتظر نصف ساعة ارتفاع الستار عن منظر لا يستغرق عشر دقائق . . واذا حسبت الوقت الذى ضاع فى الانتظار . . والوقت الذى انقضى فى مشاهدة الرواية رأيت أن وقت الانتظار ضعف وقت المشاهدة !!

ولم أسر أبداً بالفصل الاول من روايه البؤساء على مسرح رمسيس وان كان هو أهم فصل فى الرواية .. ولكننى اعجبت بباقى الفصول ولكن

ليس الى حد كبير .. !!

حرج جان فلجان من السجن وقد تعب وجاع .. فطردته الفنادق .. وزجره السجان ونهره الناس ونبحت عليه الكلاب التى كان يريد أن يشاطرها مأواها .. !

رأيت فى السينما وليام فارنوم يمثل جان فلجان البؤساء . فرأيت رجلا بائسا حقا . . . يستحق الشفقة والعطف لولا ماعلى وجهه من مظاهر الشر وما هو بالشر .. وانما صنعة السجن جعلته كذلك !

ورأيت يوسف وهبي يمثل جان فلجان البؤساء فرأيت رجلا شريراً فى كل ناحية من نواحيه . . بل كان وحشاً كاسراً يستحق أن يرجع الي السجن الذى خرج منه.. فاى الرجلين قد فهم شخصية الدور . . وليام فارنوم . . أم يوسف وهبى ! ؟

تستطيع أن تفهم نفسية جان فلجان بعد أن سرق الاوانى الفضية من منزل الرجل الصالح وعفو الاخير عنه .. وهنا تعلم تماما أن جان فلجان ليس وحشا وانما كان بائساً !! وعند وضع قدمه على قطعة نقود (بتي جرفيه) لم يكن وحشاً ايضاً بل كان بائساً !!

انظر اليه الا تراه وقد رجع اليه رشده وعثرت عيناه على قطعة النقود التي كانت تحت قدمه . قد عرف خطأه .. وانظر اليه وهو يريد أن يبحث عن (بتى جرفيه !) وانظر اليه بعد أن أعياه البحث !!

وهنا اختلفت الرواية المسرحية عن الرواية القصصية . ولا أدرى هل ذلك من المؤلف المسرحي للرواية .. أو من المعرب .. أو من المخرج أو من الممثل !!

فان يوسف وهبي (جان فلجان !) بعد أن يئس من لقاء بتى جرفيه واعطى نقوده لوكيل البلده..خرج على وجهه هائما . وهو يصيح بصوته الاجش (بتى جرفيه . بتى جرفيه . بتى جرفيه)

فى حين أن الرواية القصصية تقول (انه بعد أن يئس من وجوده جلس على حجر كبير يفكر ثم نزلت دمعة ساخنة من عينه تلك التى لم تر الدموع من أيام سجنه وقل (حقاً انى بائس !!)

اعتقد لو أن الاستاذ يوسف وهبي أخرج ختام الفصل هكذا . لكان من الوجهة المسرحية أروع وأبدع ..

ترى من « البؤساء » ؟! هل هم أبطال الرواية أم ممثلوها .. أو مشاهدو تمثيلها !؟

٤ ــ شارل ميريه

أخرج مسرح رمسيس فى هذا الموسم روايتين قيمتين لشارل ميريه احداهما «الاغراء» والاخرى « اللهب»

ولسوء حظي انني لم اطلع على غير هاتين الروايتين لشارل ميريه حتي أري اذا كانت كلها على هذا النسق .. وجود امرأة بين عاطفتين مختلفتين ..

ففى رواية «الاغراء» وضع (ايرين) بطلة الرواية بين عاطفتين متضادتين عاطفة حبها لخطيبها السابق .. الذى ترك زوجها يتحطم فى قاع الهاوية بدون نجدة فكان ذلك سببا فى تركها اياها. وواجبها نحو زوجها الجديد (موريس برينو!؟) وكان كل منهما يحبها ويريد أن يفوز بها حتى انتصر أخيرا (برينو) زوجها . . وانتحر (جوردان) خطيبها السابق !!

وجعل (كايو) بطلة رواية اللهب . فى عاطفتين مختلفتين . . عاطفة الامومة وعاطفة الحب .. ! وكان كل من الابن والخليل يريد أن ينتزعها من الآخر . . !

وفاز الابن مؤقتا بها .. ولكن أخيرا رجعت للخليل بعد ان كاد يصل الى حالة لامفر من الانتحار بعدها !

وعلى ذكر (شارل ميريه) أقول انني لم أر كاتبا له شغف بالفنادق وفنادق سويسرا على المخصوص .. مثل شارل ميريه هذا !

ففى رواية «الاغراء» تقع حوادث الفصل الاول فى أحد فنادق سويسرا . . وفى الفصل الثالث يجتمع أبطال الرواية فى فندق فخم فى (بيارتز !)

وفى رواية (اللهب) تقابل (كايو) ابنها فى فندق (ريتز) فى الفصل الثالث ... وتفارقه مضحية بحبها الأموى لاجل سعادته فى أحد فنادق سويسرا أيضا !!

وأرجو حماد افندى مكاتب البلاغ الفنى أن يلقى علينا محاضرة عن غرام هذا الكاتب بالفنادق ... وكيف نشأ هذا الغرام . . . وهل خلت احدى رواياته من أي فندق ولو حقير . ؟

واذا لم يشأ حماد افندى ذلك فهل له أن يقرضنا دائرة معارفه المعروفة عند النقاد !! فنستطيع أن نفهم عن الغرام الفندقى ! شيئا !!

ويظهر أن « شارل ميريه » يريد بذلك أن يكون مجموعة كبيرة من الفنادق فى روايته تقليداً لبعض من عندهم مجاميع من الاحذية القديمة . . ! أو الفراش ..! أو الجماجم أو .. طوابع البريد !

وللممثلات والممثلين الاجانب ولع كبير بمثل هذه المجاميع الشاذة وعندنا فى مصر مجموعتان احداهما عند الاستاذ عزيز عيد والاخرى عند السيده فاطمه رشدى !

فعند الاستاذ عزيز عيد مجموعة مرصوصة رصاً جميلا من أدوات غريبة فنية لا يعرف فائدتها غيره .

أما السيده فاطمه رشدى فلديها مجموعة (طيبة !) من الاحذية القديمة ذات الكعب العالية . . ولا تنثنى ولا تنكسر عند استعمالها بغضب أو شدة . وقد رأى هذه المجموعة بنفسه الاديب . . . . !!!!

« الاحنف »

رسائل القراء

عتب الطائف على الاحنف

عزيزي الاستاذ عبد المجيد

ظريف هو «الأحنف الاغر» على الايحرمني «حقوقي» في دفع اساءة ألحقها بي عفواً أو عمداً! ظريف هو أو غير ظريف اذا ما داعب «صديقه» الأديب العروسي أو الأديب العروسي «لاغير» أما أن يندب حظه فيقول بعدم وجوده — أي العروسي — صحيفة غير (الطائف) تنشر له منتجات يراعه فني قوله - أي الأحنف - تعريض بـ (الطائف) لا يرضيكم ولا يرضى «الأحنف» ركن التحقير بين ياعزيزي فالمعنى. أن العروسي كاتب «روبابيكيه» أعدمه «الأحنف» مجلة يحشوها «خرقا» بعد احتجاب «الوريقة البروبابيكيه» أيضا المسماه «الطائف» وهنا مأخذى وهنا دفاعي أما مأخذى فقد كان يخيل الى «بساطتي» أن «المسرح» صديقنا وكتاب المسرح أصدقاءنا وفى مقدمتهم «الاحنف» هم أحري الاصدقاء طرا بجعل «الطائف» صحيفة حتى لو كان «وريقة» وأما دفاعي فعن العروسي «أصلا» وعن «الطائف» «ضمنا» عندما أذكر أن «السياسة» الغراء قد اختصت العروسي زمناً طويلا بسعة كبيرة من صدر صحيفتها الفنية ولا أنسيكم بهذه الذكرى تلك المباراة التضفاضة بين العروسي ويوسف افندى وهبى «نابغة الدراما الممتاز !!! وسيد المسرح العالمي !!! وصديقنا بالأمس القريب !»

أي عزيزي

قل للاحنف الخطير أنني الآن امرؤ ضعف واحتجاب لا أقوى على الجدل ولا تقويني «المغامز» ان صح تعبيري

قل له ياصديقي ان «الطائف» سيعود للميدان السلمى صديقا ان شاء ربي فى سبتمبر المقبل فدعوه الآن يغط فى نوم الهزيمة استعادة لعصارة (أعصابه السقيمة ومخه الفج - على رأي زميلي المازني افندى) قل له ذلك ولو أن فى القول «اعلانا» عنا

وتقبل ياصديقي ومعك صديقك كل تمنياتي و «احترامى السامى» بلغة «المندوب السامى»

محمد السوادى

مدير مجلة الطائف المصور «زمان»

* * *

والمسألة ليست من الخطورة بالدرجة التى يتصورها زميلنا السوادي افندى ، فقد خطر له ان الاحنف «غمزه» وأنا قبلت ان اثير هذا الغمز ، اساءة له لان مجلته لاتصدر الآن ، فكان يجد أداة يستعملها للدفاع عن نفسه

هذا ماأراد أن يقوله السوادى افندى ، ولكنه مخطىء عشرين مرة ومرة فى هذا الفهم ، فهو يعلم أنه تحرش بي كثيراً ، وشتمنى فى مجلته كثيراً ، بلا سبب ولا مسوغ ، وفى الواقع يوجد سبب أعرفه أنا ، ويعرفه هو ، ولكنه لم يكن يستحق كل تلك الحملات منه على المسكين عبد المجيد.

ياعزيزى أنا لست «غمازاً» ، وانما أحب الصراحة ، وهى فى الغالب مؤلمة ، ثم هى السبب الاكبر فى كره الكثيرين لى ، وحقدهم علي . فاذا كنت أريد ان انال منك ، لاستطعت ذلك بسهولة وبصراحة : ولكنك تعرف جيدا انني لاأغضب للنقد ، ولا اهتاج له مهما كان جارحا .

وصديقنا الاحنف مداعب دائما ، وكل ما يكتبه لايعدو كونه فكاهة للتسلية ، فاذا قال ان العروسي افندى لم يجد مجلة تنشر له غير الطائف ، فليس فى ذلك مايستحق ان يكون تعريضا ، أو غمزاً أو غير ذلك ، وانما المعقول ان يقول الاحنف ذلك لان العروسى افندى كان يختص الطائف بمجهوده كله تقريباً . . . .

وقياسا على نظريتك مثلا قد يستطيع الاحنف ان يقول ان طه حسين لم يجد جريدة تنشر له غير السياسة ، فهل معنى ذلك ان طه حسين سخيف ، أو ان جريدة السياسة منحطة ؟ !

وبعد : فمجلة المسرح صديقة الجميع ، وهى تخدم الجميع ، أما الطائف ، فأتمنى له حلما سعيداً ويقظة أسعد .

فائدة لغوية

عن الصحافة

عزيزى المفضال الاستاذ صاحب (المسرح)

أما وخليل بك مطران من علماء اللغة الضليعين ومن أكتب كتاب العصر ومن أشعر شعرائه ؛ فمن حق الأدب أن تتأملوا فى نطق ألفاظه وأحيانا فى مدلولها . ومن هذا القبيل قوله (صحافة) بكسر الصاد ، وهي صيغة صحيحة فيما أعلم .

قال العلامة صاحب (المنجد) : «الصحافة – (بكسر الصاد) – عند المعاصرين كتابة الجرائد . وعالم الصحافة كتبة الجرائد»

ولعل الصحفى بكسر الصاد أيضاً وفتح الحاء بمعنى كاتب الجريدة أو من يتخذ الصحافة مهنة؛ لانها بفتح الصاد تعنى من يخطىء فى قراءة الصحيفة ! ؟

ولحضرتكم وافر التحيات وأطيب الامانى

الدكتور أبو شادى

وبعدين ... ؟

الى الآنسة فردوس حسن

اني ياسيدتى من هواة التمثيل ولم يسبق لى

الشرف بمعرفتك الا فوق خشبة المسرح وما كنت أسمعه من أفواه بعض الاصدقاء من اعتكافك الوحدة والبعد عن اختلاط الزميلات والزملاء فنعم ماأنت عليه فالوردة اليانعة يعجب بها الجميع فاذا لامستها الايدي ذبلت وديست بالاقدام

قرأت على صفحات العدد الاخير من «المسرح» — وأنا من المعجبين به — ماوقع بينك وبين المدعو قاسم وجدى وبذا أتيت بكلمتى هذه لانير لك الطريق فان القنصلية لايمكنها أن تتداخل الا فيما يحدث بين رعاياها ولا شأن لها فيما يحدث بين فرد من رعاياها ومصرى فالمحاكم الاهلية هي المختصة فى المسائل الاجرامية والمحاكم المختلطة هي المختصة فى مسائل التعويض وعليه لاخوف عليك كمصرية من القنصلية

فاذا استمر المذكور فى دعواه هذه وبلغ الامر النيابة والقضاء فانى أتطوع من الآن للدفاع عنك ابتغاء نصرة الحق على الباطل والفضيلة على الرذيلة وفى هذه الحالة يمكنك السؤال عن عنواني لدى الاستاذ رئيس تحرير المسرح وكذا فى أى مشكلة أخرى تكونين فيها مظلومة أما فى غير هذه المواطن فسأبقى دائما خلف الستار واني على يقين ان الاستاذ لن يعطي عنوانى لاحد فى غيرها والسلام

نجيب المحامى

***

وهذه «قضية» لاشأن لنا فيها ؛ وانما نشرنا هذا الخطاب على سبيل الفكاهة للذين يحبون المغامز والشخصيات ؛ والذين يتخذون من كل كلمة، حجة للتشنيع والعبث وغير ذلك. فماذا ترى الآنسة فردوس ؟!

بمناسبة ...؟؟

صديقي عبدالمجيد : لقدجئتك بدورى اتهمك لا كما يتهمك الناس اتهمك بالتحيز ليوسف وهبى صاحب رمسيس لانك تنقده بشدة وقسوة بل قل بصراحة لم تتعودها هى أقرب الي الاخلاص من أى شيء آخر، وان شئت فقل أنها خدمات جليلة أكثر مما تجب على الصديق نحو صديقه وان هي صيغت فى غير ذلك القالب

قد أكون معك فى رأيك ، وقد اساويك فى تقديرك لذلك النابغه لأنى لا أعده الا ممثلا عاديا بسيطا لا يتقن الا المواقف «المستاريه» فى شيء من التكلف والغلو وقدأفضل عليه ممثلا هادئا مستكنا غير دعى كأحمد علام، ولكن مع كل هذا يوسف وهبى ممثل عالى القدر لايعلو هامته فى الفن هامة لأنه هكذا يريد أو على الاوفق لأنك تمهد له الطريق فهل رأيت ياصديقى كيف أتهمك ؟ لست على رأي الناس وانما لي رأى خاص فأنت متحيز ليوسف وهبى لأنك تذكره دائما . وتعلن عن كل حركاته كما اذا كان «الشاه» الاعظم أو لأنك مسكت له «ناقوسا» تعلن به عن بضاعته وان كان النداء معكوسا أليس كذلك صديقى ؟

واتهمك بالتحامل على «المغتره» فاطمه رشدى والغدر بها ونقدها بمرارة من وراء ستار فهل يفهم الناس معنى ذلك الاتهام وهل يقرون تلك الحقيقة .. ؟

انك فى ذلك السكون ، ومع تلك البسمة الحلوه تحفر لها قبرا تثوي فيه لأنك تبنى لها قصراً سعادتها فيه ،ولكنها لاتفهم والناس معها كل هذا فاذا أنا طلبت منك أن تقلع عن تلك المواراة ليفهمك الناس ولكى لايختلفوا فى اتهامك هل تفعل ؟

«محمد البربرى»

***

هى خمسة اسطر أغالطك فيها ،وأحذفها لك لأني لا أحب الغمز ، وخصوصاً فى المواضع التى يصح أن يكون الغمز فيها منشأ تهمة كاذبة لا يحتملها الانسان.

أنا أعرف جيداً ماتريد أن تقول ، فهو لا يعدو ماتسمعه من أفواه بعض الناس الذين يأخذون بالظواهر .

فاذا كانت لديك تهمة توجهها الي فافعل بصراحة ، وكن جريئا اكثر مما أنت فأنا أحب الجرأة دائما .

أما أن تعمد الى افهامي ماتريد بالمعكوس فتلك مسألة اجيبك عليها بلغة ثروت باشا فأقول لك : «قد أفهم ولكننى لا اريد أن أفهم» !!



سيد افندى بهنس

وهو مطرب في مقدمة المطربين المسرحين ننشر صورته اليوم بمناسبة عودته من الشام ولنا كلمة عنه نزجها الى العدد القادم لضيق المجال اليوم

الى الكتاب الروائيين

- ١٨ -

W. S. Liddell

١ كل من أوتى إلماماً كافياً بالانشاء ، وسهولة فى التعبير عن افكاره ، وسعة فى الخيال ، وقوة فى الملاحظة ، ومقدرة على الاتيان بالجديد ، يصلح ان يكون كاتباً روائياً .

٢ لا تظن ان روايتك رفضت لانك ستبتدىء . أو على الاقل ان الناشر او رئيس التحرير او صاحب المسرح الذى يرفض الرواية لمجرد أن كاتبها مبتدىء او ليس مشهوراً شهرة كافية ، غبى لا أكثر ولا أقل .

٣ إياك ان يأخذك اليأس اذا رفضت مرة او مراراً ... ان الصبر هو اكبر معين للمبتدىء . والمثابرة أس النجاح .

٤ ان المهم فى الرواية هو متانتها وليس طولها . وكل قصة يمكن تحسينها باستخدام القلم الاحمر . فاستخدمه دائماً .

٥ ليس أهم فى الرواية من فاتحتها . ان مطلع الرواية اذا كان مملا يبعث من قدمتها اليه على القائها جانباً . وعليك ان تشجعه على الاستمرار فى قراءتها اذا اردت ان تهيىء لها فرصة للقبول . فلا تدعه يتثاءب فى المائة سطر الاولى ! ...

٦ ان من الجهل ان تبدأ فى كتابة قصة قبل ان تكون قد تمثلتها فى ذهنك الى النهاية .

٧ تجنب المشابهة فى الاسماء ؛ فانها تربك القارىء وتحيره من حيث علاقة اشخاص الرواية بعضهم ببعض

٨ اجتهد بأن تشعر القارىء ان روايتك واقعية . لا بان تصفها بانها كذلك ، بل بان لا تدعه يصيح فى موضع منها «كلام فارغ !... لا احد فى مثل هذا الموقف يقول أو يفعل مثل هذا !..»

٩ إياك والمؤامرة التى يقف القارىء على سرها قبل أن يحين أوان ذلك الوقوف

١٠ اذا كتبت فى حادثة حقيقية أو عن أماكن حقيقية فاجتهد أن لا تخرج عن دائرة الحقيقة .

١١ تجنب الخطأ التاريخي كذلك .

١٢ لا ترسل روايتك الى من سيقدمها للجمهور إلا اذا كنت على أتم اليقين من أنك قد بذلت كل ما فى وسعك لتقريبها من الكمال

١٣ لا ترسل الرواية الا لمن ترى أنها أليق به من غيره وأوفق لخطته فى صحيفته أو مسرحه أو رواياته التى ينشرها .

١٤ اعتن بالنسخة الخطية كل العناية . اكتب على صفحة واحدة . واذا امكنك أن تكتبها على الآلة الكاتبة فذلك خير وأبقى واحتفظ دائماً بنسخة منها على سبيل الاحتياط .

١٥ ارسل مع روايتك ورق بريد كاف لاعادتها اليك .

١٦ لا تقلق اذا تأخر من أرسلتها اليه فى الرد عليك . اذا كانت الرواية اقصوصة فاصبر عليه خمسة عشر يوما ، واصبر عليه ضعف ذلك اذا كانت رواية مطولة . ثم اكتب اليه بعد ذلك تسأله ان يعيدها اليك اذا لم تكن موافقة .

١٧ عند ما ترسل الرواية لا ترفقها بخطاب مطول تتوسل فيه الى من أرسلتها اليه أن يقبلها ، كأنك تسأله احسانا . أن سطرين تضمنهما عنوان الرواية واسمك وعنوانك كافيان كل الكفاية .

١٨ واجتهد أن تطرق موضوعا جديداً فى رواياتك التالية .

١٩ اختر لرواياتك عناوين جذابة .

٢٠ الروايات الغرامية أحب الى الجمهور مما عداها .

٢١ من الحكمة أن لا تضمن رواياتك مسائل سياسية أو دينية .

لا تهمل استعمال النقط والسؤالات وعلامات التعجب والاستفهام وما اليها . وانما استعملها باعتدال . فلا تمطر القارىء بها إمطاراً .

٢٣ الاسلوب البسيط هو خير الأساليب

٢٤ اجتهد أن تعبر عن أفكارك بوضوح وبدقة ، وبقوة فى آن معاً . .

«محمد فائق الجوهرى»

المباراة أيضا

وعلى هذه الصحيفة ننشر باقى صور حضرات الناجحين في المباراة ونكرر تهنئتنا لهم ونعتذر للذين لم ننشر صورهم اذ لم نجد لهم صورا حتى صدور العدد ونعدهم بنشرها فى العدد الآتى ان شاء الله



حامد افندي مرسى

حائز الدرجه الثانيه فى الغناء المسرحى وقد قامت ضجة حول هذه الدرجه وفضله الكثيرون على فهمى افندى امان حائز الدرجة الاولى

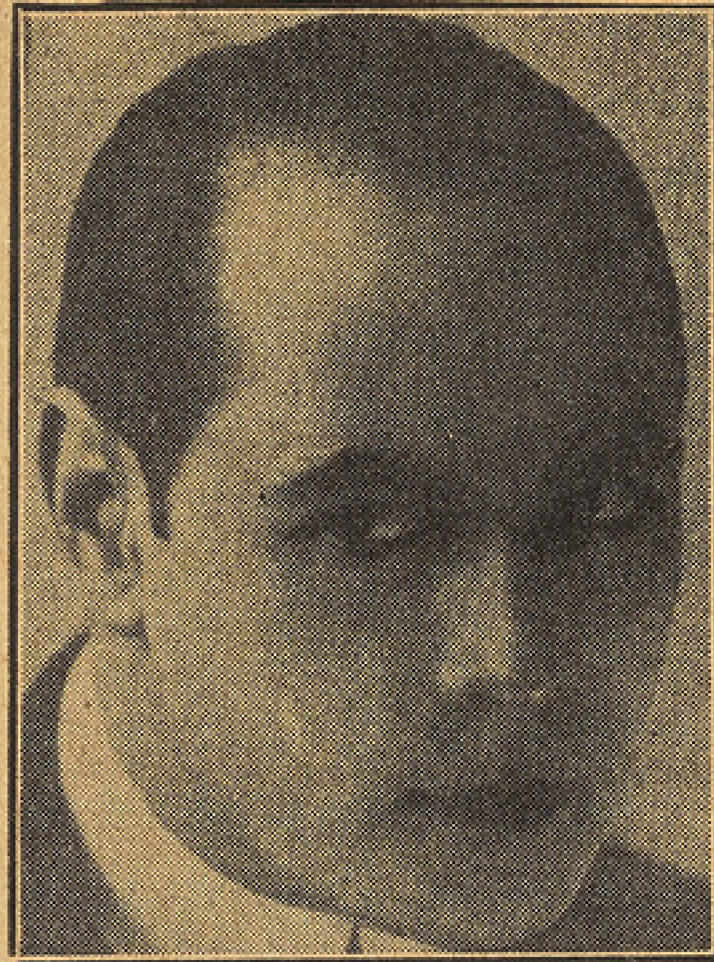




عبد المجيد افندى شكرى

حائز الدرجة الثانية في امتحان التراجيدى عام ١٩٢٦ وهو من ممثلى فرقة حديقة الازبكية





استفان روستى

حائز الدرجه الثانيه فى امتحان الكوميدى وقد نجح العام الماضى ونال نفس الدرجة ولذلك لم يعط نقوداً فى هذا العام



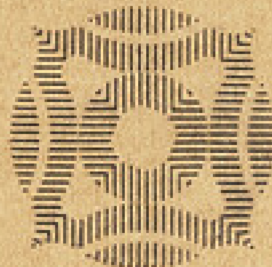
فؤاد افندى فهيم

حائز الدرجه الثانيه في امتحان الدراما وهو شاب مجتهد يعمل الآن فى فرقة الازبكيه



عبد العزيز افندى خليل

حائز الدرجة الثانية في امتحان الكوميدى وهو المدير الفني لفرقة الازبكية ويشاع انه رفض جائزة المباراة !



مذكراتي
عن المسرح العربي
منذ عشرين عاما



دين الحب عند الممثلين

أنا من القائلين ، إن الحياة هي الحب ، وان كل امرىء يعيش بغير هذا الحب ! انما هو المعني بقول ابن الفارض «انما الميت ميت الاحياء» ، وما دام الحب هو الحياة ، فانا سعيد في حياتي ، لانني تذوقت طعم الحب على أنواعه ، وكان أول حب عرفته « بالطبع » ذلك الحب الذى ينبت في القلب ، اذا ما نبت الشارب تحت الانف . . !

أما الحب الثاني فحب الزوج ، وأما الثالث فحب الابناء ، وقد ذقت لذة هذه الانواع الثلاثة من الحب ، وشربت كؤوسها مترعة حتى الثمالة ، ولكن عفوا يا أماه

عفوا يا من لاعلم لى الا ما تلقيته عنك ، فقد نسيت أن حبك كان طليعة تلك الصنوف من الحب ، وأنه كان أطولها عمراً ، وأعظمها بركة وأخلدها ذكراً .

أجل ، ان حب الام ، لايعدله حب في الوجود ان يد الام اذا ربتت على كتفي أشد حنانا من يد المرأة المحبوبة اذا ربتت على وجهي .

وان قلب الام اذا خفق فقد تصعد مع خفقانه روحها الى السماء .

ولكن قلب المعشوقة يخفق ، ويخفق ، ويخفق ولكنها خفقات لاتذهب بروحها الفتى الطامع في الحياة .

ان الام تعيش رؤما وفا ، وتموت رؤوماً ، ولكن المحبوبة قد تشفق وتسعد ، وليس في العالم «شركة سيكورتاه» تمنعها من أن تقسو وتشقي .

فسلام لك مع الاثير يا أماه وانت في قبرك عظام رميم .

رجع ما انقطع

والآن اعود الى ما تحرك القلم لتسطير سطور عنه ، الى دين الحب عند الممثلين .

وانه ياسيدى لدين غريب لو تعلم ، ولكنه حلو كعسل النحل ، وعذب كماء النيل ، ولطيف كنسمات السحر في فصل الربيع .

احببت التمثيل منذ نعومة الظفر ، ولا ادرى ما علة هذا التشبيه الذى جاءنا به العرب ..؟

وحب التمثيل لايخلو من «ملحقات» . ومن ملحقاته حب غانية من الهاويات هذا الفن الجميل ، وقد لاتكون غانية ولا حسناء الا في نظر عاشقها فقط «وادينى عقلك وشوف بعينى» .

وجملة القول ، لانني اميل الى الايجاز اكثر مني الى الافاضه .

اقول في صراحة تعد اعترافا ، ان هذا القلب الذى يخفق بين جنبي ، قد «دخله الغرام بلا استئذان» فأصبح الخلي شجيا ، والراهب المتبتل عاشقا ولهانا . . !

احببت ياسيدى ، فلم يكن في هذا الحب من وحدة الا وحدة «الفن» ومن جامعة الا جامعة المسرح ، اما جامعة الدين وهي اساسية فلم تكن موجودة .

اذ ذاك نظرت الى الحب بمنظار اسود وانا لا ازال على عتبة باب حضرته .

وكدت انهزم بلا انتظام ، قبل ان اجول جولة واحدة في ميدانه الفسيح الرحب .

ولكن نصيحة حسنة من صديق لى ، بدلت اليأس رجاء . والظلام نورا ، والحزن اغتباطا

قال هذا الصديق : ان دين الحب عند الممثلين ان لايكون للحب دين .

ان الحب شعلة الهيه فاذا لم يوحد الله الاقوام دينا ، فقد يوحد تجانس العاطفة بين اثنين ، وان كانا من دينين مختلفين .

وظل هذا الصديق يتعمق في بحثه الذى نزل على قلبي برداً وسلاما ، حتى تشجعت ، فأقدمت وكانت النتيجة مصداق ما ذهب اليه وكان ما كان مما لست أذكره

* * *

ودين الحب عند الممثلين دين توسيعه لا تضييق ، انهم أهل فن حتى في فن الغرام .

ولو مد الله في أجل ابن الفارض حتى هذه الايام ، لما قال وهو امام العاشقين ، والكوكب اللامع بين الشعراء المبرزين ،

« وعش خاليا فالحب راحة عنا
فأوله سقم وآخره قتل »

لان الحب عند أهل المسارح راحة لاعناء ، ولأن الحب عندهم لايسقم الجسم ولا الجيب ؛ ولا يدفع العاشق المتيم الولهان على أن يسير بقدميه الى ظلمة القبر .

بل قل أن العاشقين من الممثلين قد يسعدهم الحب من نواحي عديدة ، فقد « يورم » جيبهم بعد التحول ، وقد يرفع من مرتبتهم بعد الانخفاض وقد يلبسه ثوب العافية بعد السقم ،

ومن أجل هذا ترى غالب العشاق من الممثلين اصحاء الابدان ، يرددون اذا ماذكرتهم بقول ابن الفارض في الغرام ، قول « العشرة » الذى قال

وقائله ما بال جسمك سالماً
وعهدى باجسام المحبين تسقم
فقلت لها جسمي بحبي لم يبح
لقلبي فقلبي بالهوى ليس يعلم

* * *

ولا أكون مبالغاً اذا قلت ، أن هؤلاء الروس والبلاشفة ، الذين شرعوا سنة الزواج المدنى قد جاؤوا متأخرين كثيراً ! بالنسبة للمثلين .

كان في جوق المرحوم اسكندر فرح رجل

غريب عجيب ، هو المرحوم الشيخ احمد .

كان الشيخ احمد مصححاً لغوياً للمثلين ، « يشكل » لهم الادوار ،

وكان ملقنا فى الليل ، والملقن معروف يسأل عن خطورة عمله جورج أبيض ويوسف وهبي وعزيز عيد .

وكان في النهار « يحفظ » الممثلات الادوار

وكان فوق كل هذا رجل الدين ، عند الممثلات والممثلين ، فاذا ما اتفق ممثل وممثلة على أن يقترنا ويعيشا عيشة الزوجية ، ذهبا الى « عمي الشيخ احمد » ليسجل لهم هذا الزواج ، حتى اذا ما اتفقا علي الانفصال عادا اليه ليحكم بالفرقة بعد الوصال ، فيحدث تسريح بمعروف كما كان امساك باحسان .

* * *

والطف ما اعرف عن اخوانى الممثلين ، انهم كرام فى غرامهم ، فهم لا يحبون بالنبوت ، مثل شبان اليوم ، ولا يمسكون المرأة بصنوف من الوعيد مثل عشاق العصر ،

بل اسمح لى أن أقول لك فى صراحة وجلاء ان الممثلين علي تسامح دين الحب عندهم لا يطلقون أو يهجرون لسبب تافه ، أو شهوة تقوم فى نفوسهم

ولى على ذلك طائفة صالحة من الحكايات سأرويها فى العدد القادم من المسرح . لانى أكتب هذه السطور . كأننى بين ناكر ونكير من كثرة الزائرين . والحمد لله لانى لم أقل من كثرة العائدين

جورج طنوس

المباراة فى التأليف

أذاعت وزارة الاشغال البلاغ الآتى :

ان اللجنة التى ناطت بها وزارة الاشغال العمومية منح المكافآت المالية للادباء الذين يجيدون الروايات التمثيلية وضعا أو تعريبا أو اقتباسا

بعد اطالتها التفكير فى خير الوجوه لتحقيق المقاصد الادبية الخلقية التى من أجلها قررت الحكومة تشجيع مؤلفى الروايات او ناظميها اتحد رايها بادىء بدء على الكلمات الاتية

اما من جهة اللغة : فان يكون الاجدر بالتنشيط هو الروايات التى لغتها فصيحة مع الترخص فى ان يتخللها شيء من كلام الجمهور حيث يكون اشخاص الرواية من الطبقات الجاهلة التى يستبعد عليها التكلم بغير العامية واصطلاحاتها الخصيصة او حيث تقتضى قوة الملامسة للحقيقة فى المواقف التمثيلية استعارة جمل او عبارات او مواضعات لا يتأتى للغة الفصحي ان تحل فيها محل العامية

اما الروايات المكتوبة كلها باللغه العامية فقد آثرت اللجنة ان لا تقبل منها في المباراة الا التى تشفع لها فى القبول مزايا مسرحية بارزة ويستشف منها في نفس لغتها العامية ما يمهد لوجود لغة مسرحية وسطى تكون اقرب الى الفصاحة وان نطق بها الممثلون من غير شكل ليسهل علي الجمهور فهمها

واما من جهة الفن : فان يكافأ الاتقان بصرف النظر عن نوع الرواية سواء اكان جديا ام هزليا . ولكن ينفى نفيا باتا من النوع الهزلى ذلك الخلط المنحط الذى قرن فيه كل سخيف من الاوهام الى كل سافل من النكات ولو تشبه بالعظة وغطي من ظاهر الحكمة بلثام

وبعد وقوف اللجنة على كل من الروايات المقدمة لها وتدقيقها النظر في تفاصيلها وفي جملتها تبينت متحدة الرأى ايضا

١ ـ ان التأليف لا يزال في حالة ابتدائية يفتقر معها الى كثير من المقومات والمتممات

٢ ـ ان الترجمة قد قل فيها ما جاء بلغة عربية سليمة ، وفى هذا القليل لم يكثر ما حسن اختياره من حيث الموافقة لعادات المصريين واخلاقهم ومشاربهم واحوالهم الاجتماعية

٣ — ان الاقتباس في الاغلب لم يكن اقتباسا بمعنى المعارضة أى تصور الوقائع واستخراج النتائج على نحو غير نحو المؤلف الاصلى بل من ذلك الاقتباس ما جاء اشبه بالمسخ ومنه ما طابق الاصل كل المطابقة في اراد الحوادث وعقد اسبابها أو حلها فلم يختلف عنه الا باستعارة الاسماء العربية للاشخاص والمواضع مكان الاسماء الافرنجية وباتخاذ اساليب من الحوار البلدى محل اساليب الحوار الاجنبي مع بقاء الموضوع واحدا على ما فيه من المغايرات التى تنبه الاذهان حتما الى ان ما يرد هنالك بنسبته الى مصر واهلها مثلا لا يعقل ان يكون طبيعيا ولا صحيحا

وفي بابى الترجمة والاقتباس أجمعت اللجنة على اطراح الروايات المتعددة المنسوبة لمعرب أو لمقتبس واحد متى ظهر من التخالف والتنوع فى انفاسها الانشائية ودرجات المقدرة الكتابية وتباين الاساليب انها على الحقيقة ليست لكاتب واحد وان مدعيها ليس الا مشتريها

على ان اللجنة قد سرها مع مراعاة الاعتبارات المتقدمة ان تجد بين الروايات التى نظرت فيها أثار مطالعات كثيرة ومعلومات وفيرة وأدب جم ورقى فنى تلوح تباشيره فحكمت بمنح المكافآت لحضرات الادباء الآتية أسماؤهم ناظرة فيها من جهة الاختلاف فى المبالغ الممنوحة الى الكثرة أو القلة فى الزمن الذى أضاعه والمجهودات التى بذلها كل من محررى تلك المكافآت لخدمة التأليف للروايات أو تعريبها او اقتباسها : ـ

الاستاذ ابراهيم رمزى افندى	٧٠
« عباس علام افندى	٦٥
« محمد لطفى جمعه المحامى	٦٥
« بديع خيرى افندى	٤٥
« ميخائيل بشاره داود افندى	٤٥
« أنطون يزبك المحامى	٤٠
« أحمد رأفت افندى	٤٠
« سليمان نجيب افندى	٤٠
« مصطفى ممتاز افندى	٣٠
« فرنسيس شفتشى افندى	٣٠
« الافندية جورج عيد وسيد قدرى	٣٠
المجموع	٥٠٠

صحائف الفن والخلود

الممثل كين



بعد مرور تسع سنوات على وفاة الممثل الكبير دافيد جرك ؛ فى اليوم السابع عشر من شهر مارس سنة ١٧٨٧ ، وفى غرفة حقيرة بجوار نزل جراى وضعت أمرأة في ميعة الصبا وغضارة الشباب طفلا غير شرعى ، كان أدموند كين . وكانت أمه نانسى كارى ، حفيدة هنرى كارى مؤلف النشيد الوطنى قد هربت من بيت أبيها صغيرة لتلتحق بفرقة تمثيلية متجولة ولما لم تفلح فى مهنتها أخذت تتلمس أسباب عيشها النزر الجديب بتطوافها شوارع لندن الى أن جاءها المخاض فمدت لها يد المعونة ممثلة رؤوم تدعي مس تدزول

وعقب ولادة كين بثلاثة أشهر هجرته أمه ، تركته بلا كلمة أسف أو أسى ، غادرته لعناية المرأة التى عطفت عليها وواستها أيام بؤسها ومحنتها .

ولما بلغ الثالثة من عمره أخذ هو ورهط من لداته الصبيان الى تياترو الهاى ماركت حيث كان ميشيل كلي يتحفز — لأخراج روايته الاوبرا « سيمون » فكان جمال كين وفرط وسامته سبباً فى اختياره لتمثيل دور كيوبد آله الحب . ثم انتقل الي تياترو درورى لين وظهر ضمن الاطفال في حفلات التمثيل الصامت وهناك تعلم كين افانين البهلوانية وحيلها حتى اتقنها وبرع فيها . ولم يكد يختلف الى اورانج كورث ليتلقى تعليمه الأولي الأولي حتى ظهرت أمه فجأة واعترفت به أبنا لها ولكنه ضاق بالحياة ذرعا معها فما أن أوفى علي الثامنة حتى انسل خفية الى بورتسموث والتحق بخدمة سفينة مسافرة الى ماديرا — لم تكن حياته الجديدة أيسر مشقة وأقل تعباً من تلك التى فر منها واجتواها . أراد الخلاص فخطر له أن يدعي الصمم والعرج وأجاد الادعاء والتمثيل الي حد أنه بقى هادئاً رابط الجأش خلال هبوب عاصفة هوجاء تدوى رعودها ويومض برقها وتصطخب أواذيها بقى ساكنا كأنه لايسمع حوله حساً ولا نأمة فنقلوه الي مستشفى فى ماديرا ولكن داءه لم يجد فيه علاج فأرجعته السلطات ثانية الى انجلترا وعند ماوصل بور تسموث أخذ سمته الى لندن مشياً على الاقدام ولم يكد يبلغها حتى قصد مسكن والدته فوجدها قد سافرت للتمثيل في الريف . وكان خاوى الوفاض لايملك بنساً ، يكاد يهلك جوعا ففكر فى عمه المهرج موسى كين وقصده — أحسن العم استقبال ابن أخيه وأواه عنده . وعرف منه حبه للتمثيل فتعهده حتى قويت جذوره وتلقى كين ثانية تعلما مضطربا مشوشاً تارة في المدرسة وأخرى في بيت عمه وأخذت صديقته القديمة مس تدزول تعلمه مبادىء فن التمثيل كما تعلم الرقص والمبارزة والموسيقى من أمهر أساتذة العصر ولكن طبيعته الآبدة ومزاجه البوهيمي الذى ورثه عن أمه لم يكن يسلس قياده أو يستقر فكان يهجر بيت عمه ليقضى الاسابيع يجوب الشوارع ويعطف على الفنادق يسلى المارة والزوار بألعابه البهلوانية وتقليده للقردة .

وحاولوا عبثاً أن يمنعوه عن الخروج بحبسهم

ولحسن حظنا أدركت القاع أقدامنا ولحسن حظها هي أنها انزلقت ثم سقطت ، ولو أنها ألقت بنفسها من القنطرة رأساً لما استطاعت أن تدرك القاع . فالجزء الاوسط من بحيرة يازيانا عميق جداً وقد غرق به كثيرون

ورفعنا مدام تولستوى الى السطح وأسندناها الى قائمة من قوائم القنطرة ، ثم رفعناها بعد ئذ الى القنطرة نفسها ، وبمعونة فانيا الخادم الذى وصل الينا حينئذ رفعنا جسدها ثقيلاً مبللاً كما كان ونقلناها من القنطرة الى الشاطئ

وأسرعت الكسندرا الى المنزل لتغيير أثوابها تبعاً لاشارة فرفارا التى أتت من المنزل في البحث عنها

أما رئيس الطهاة والخادم وانا فقد سندنا الكونتيس وسرنا بها ببطء الى المنزل وهى تندب حظها اذ لم تتركها الى الماء . وكان عسيراً عليها أن تمشي فسقطت على الارض خائرة القوى وهى تهمهم :

(دعونى لحظة ـ أجلسونى هنيهة حتى أرتاح

لكنها لم تفكر بالطبع فى هذا فقد كان من الضرورة أن تغير ملابسها بأقصى ماتستطيع من اسراع . وشبكنا أيدينا ـ فانيا وانا ـ لتتخذها مقعداً ، فأجلست عليه بمعونة الطاهى وآخرين ثم حملناها ولكنها بعد لحظة رجتنا فى النزول

وعند باب المنزل وقفت الكونتيس وأمرت فانيا أن يذهب فى العربة الى المحطة ويرى الى أى جهة صرف تولستوى تذكرته

ثم غيرت ملابسها بمساعدة فارفارا ميكايلوفانيا والحارس وعادت الى الطبقة الاولى مشفقة ان يكون فانيا قد تأخر . لقد أرسلت معه برقية ليرسلها وراء القطار نمرة ٩ الذى سافر به زوجها قائلة فيها :

(عد فى الحال ؟
ساشا)

وقد أرى فانيا هذه البرقية الى الكسندرا لفوفنا الاخيرة ، منه كخادم ولكنها آية العطف الشريف والصلة بتولستوى ، وكان الخدم على وجه عام لا يحبون الكونتيس

وأرسلت الكسندرا برقية الى أبيها مع برقية أمها تسأله الا يصدق الا البرقيات الموقعة «بالكسندرا» وان يهمل كل مايوقع باسمها البيتى (ساشا)

وظلت الكونتيس تكرر القول بأنها ستجد وسيلة أخرى للقضاء على نفسها ، فأخذنا منها كمية من الافيون بالقوة ، كما أخذنا منها سكينا وآلات ثقيلة كانت بدأت تضرب بها صدرها :

وبعد ساعه أو أقل طلع علينا بعضهم يقول إن مدام تولستوى تتجه الى نحو البحيرة مرة ثانية . فأمسكت بها فى الحديقه وأعدتها بالقوة وبينا نحن فى الطريق انفجرت باكيه وهى تقول بين الحضن والقبلات :

« انك كابنى . ابنى الحقيقى !»

سعيد عبده
طالب طب

روز اليوسف

لاتنس ان تقرأ العدد الاخير من مجلة روز اليوسف هى المجلة الراقية المصورة تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع في عشرين صحيفة بغلاف ملون
ثمنها خمسة مليمات



جبريل روبين

نشرنا قبل اليوم صورة لهذه الممثلة الفرنسية بمناسبة تمثيلها فى الكورسال وننشر لها اليوم صورة اخرى بها بمناسبة مغادرتها القطر المصري



اشهر ممثلة تمثل ادوار المومسات على مسارح باريس جميعها

إياه في غرف مرتفعة عن الارض . كان يرغب في الهروب ويتحايل عليه بأية وسيلة ولو كان فيها كسر رقبته وأثناء حياة التشرد هذى كان يعيش على لاشيء . ينام في الاهراء والخلوات ثم رجع أخيراً بكل ربحه القليل الى عمه . ورغماً عن أن هذا الاخلاص وهذه الاريحية كانت تصادف هوى من قلب العم إلا أنها لم تكن لتسكن غيظه فاضطر أخيراً عملا بمشورة مس تدزول إلى أن يضع فى رقبة الصبى طوقا نحاسيا محفوراً عليه « هذا الولد من نمرة ٩ شارع ليل . ارجا ممن يصادفه أن يحضره إلي البيت »

ولما ناهز الرابعة عشرة من عمره تم الاتفاق على أن يمثل عشرين ليلة فى تياترو يورك وهناك ظهر فى هملت وهاستنج وكاتو ثم إنضم بعدها إلي فرقة ريتشارد سن المتجولة ووصلت أنباء كفاءته ونبوغه إلى مسامع جورج الثالث فامره أن يلقي شيئاً أمامه في سراى وندسور .

ثم التحق بسرك ساندر وكسرت رجله في لعبة خطيرة وبقي أثر الـكسر ظاهر أطول حياته وانتظم بعد شفائه فى فرقة بيفرلي الريفية ليمثل أدوار الابطال ولكنه لم يمكث بها طويلا لزواجه من المس مارى تشارنر الممثلة الاولى للفرقة وكانت حياته سلسلة متاعب ومشاق وآلام ولكنه كان يعمل ويجاهد مدفوعاً بتلك العاطفة التى لا تقهر عاطفة الاعتماد القوى على مواهبه الشخصية وإيمانه بتفوقه وقدرته وقديماً كان هـذا الايمان العزاء الوحيد للنوابغ والعظماء

إن الطريق الى النجاح مرصوف بالاشواك بين مفاوز جدباء تبعث علي اليأس وبين عتبات كؤود تغرى النفوس الضعيفة بالنكوص على الاعقاب ولـكن الامل والاحساس بالقوة الخفية التي لاتأبه بما يعترضها ولا تذعن أبداً ، توحى إلي الفنان المجاهد أن استمر فى نضالك حتى يفد النجاح فى النهاية جزاء الشجاعة والمثابرة والثبات والاحساس الذى يختلج بين حنايا ضلوع الفنان المنتصر هو الاحتقار المشوب بشفقة مترفعة لاولئك الذين يصفقون اليوم تقديراً للمواهب التى أغمضوا دونها عيونهم بالامس وأبوا أن يعترفوا بها .

سنحت الفرصة لادمون كين ففى سنة ١٨١٤ كان تياترو درورى لين وقتئذ على وشك الافلاس وكان مجلس الادارة يبحث عن من يرد الى التياترو سمعته ويعيد اليه مجده وشهرته ففكروا في ضم الممثل الناشيء كين . وفى ليلة ٢٦ يناير الماطرة من السنة المذكورة كان كين يتعثر في مشيته فى طريقه الى باب مسرح تياترو درورى لين لا يأبه له أحد . ولج الباب ثم دلف الي حجرته التى يشاركه فيها ثلاثة من زملائه من غير أن يسمع كلمة تشجيع أو ترحاب . خلع ملابسه المبللة بماء المطر وارتدى ملابس شيلوك بطل رواية تاجر البندقية . ولشد ما كانت دهشة الزملاء عند مارأوه يضع فوق رأسه « باروكة » سوداء عوضا عن تلك التى قضى العرف أن تكون دائما حمراء : وكانت المقاصير خاوية والصالة لاتحتوى الا على نفر قليل من النظارة متفرقين في أنحائها ورفعت الستار وأخذ كين يسترعي الانظار بقوة تمثيله وحسن أدائه وصدق تفهمه للدور واظهاره دقائق شخصيته ولم يسدل الا بين التصفيق الحار والهتاف العالى وكان انتصاره عظيما . ومن تلك الليلة أذنت شمس مجده بالشروق .

ومثل بعد ذلك أدوار ريشارد الثالث وهملت وعطيل ومكبث بنجاح تام واعترف له النقاد بانه أمير ممثلى المأساة وقد قال هو مرة أثناء تحدثه عن ذلك « لم أكن أحس بالمسرح تحت قدمي »

وفى ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٢٠ أبحر الي امريكا وظهر لأول مرة في نيويورك فى دور ريتشارد الثالث وأحرز انتصارا باهرا

وفى سنة ١٨٢٥ هجرته زوجته على أثر الحكم ضده فى قضية الطلاق التى رفعها مستر كوكس . ولقد استفزت هذه القضية حنق الرأى العام وسخطه الي درجة كبيرة وكان جمهور النظارة يجبهه بالصفير والاستياء وإثارة الضوضاء كلما ظهر على المسرح حتى لقد أرادوه على ترك الاشتغال بالتمثيل كلية . فاضطر الى التحمل الى أمريكا ثانية ولـكنه لقي هناك من العسف والاضطهاد أمض مما لقيه في بلاده باسم الاخلاق ولم يعطف عليه ويحسن وفادته الا بعض الهنود وكانوا قد شهدوا تمثيله وأعجبوا به فجعلوه رئيساً لقبيلتهم ومنحوه أكبر ألقاب الشرف عندهم .

ثم رجع الى انجلترا وكانت قد هدأت الافكار وسكنت العاصفة ونسى الناس كل شيء الا عظمة تمثيله وتفوقه في فنه فأحسنوا استقباله وبالغوا فى تكريمه . الا أن هذه الحوادث كانت قد نالت منه ودفعته الى الايغال في تعاطي المنبهات والخمور فضمر قوامه وتلف واستحال اللألاء الذى ينبعث من عينيه المتألقتين الى حمرة كابية بليدة وشاب صوته المرنان الذى لانظير له بحة خشنة .

وفي ليلة ٢٥ مارس سنة ١٨٣٣ كان يمثل عطيلا فى تياترو كوفنت جاردن وكان يؤدى دور ياجو ابنه شارلز كين . وحدث في المنظر الثالث من الفصل الثالث أن سقط كين وهو يلقى هذه الـكلمات « كن واثقا أيها الوغد ..» وصرخ بصوت متهدج « الهي انى أموت ! قل لهم ذلك ياشارل » وخر بين ذراعي ولده لا يعي .

وهكذا ختمت حياة ذلك الممثل الـكبير .

« احمد علام »

ممثل بمسرح رمسيس

على شاطىء البحر

الآن وقد أقبل فصل الصيف . فلا بد لمجلة المسرح أن تكون مجلة صيفية تقوم بقسطها من الخدمة الصيفية للممثلين والممثلات .

جرت عادة المجلات الغربية أن تنشر في فصل الصيف صور الممثلين والممثلات فى مصايفهم وهم فى الغالب علي شواطىء البحار والانهار وهـذه العادة غير متبعة في المجلات المصرية . لذلك رأينا أن نجارى الغربيين في هذا المضمار أيضا .

وسننشر من العدد القادم صور ممثلينا وممثلاتنا على شاطيء البحر

حديث المحرر

على قلبها

فؤاد حسيب رجل ظريف كما قلت . لكن هذا الظرف يتحول الى شراسة فى بعض الاحيان فهو اذا شعر بقوة خصمه ضحك له وابتسم ،واذا شعر بضعفه تنمر واستأسد .

ورجل من هذا النوع لا يمكن لاحد أن يركن اليه . أو يعتمد عليه .

أشيع قبل ظهور نتيجة المباراة ان بشارة افندى واكيم نال الدرجة الثالثة فى الكوميديا .

وبشارة كما يعرف القراء . هو الممثل الرئيسى في فرقة السيدة منيرة . وكان يوما ما المدير الفنى للفرقة . . . وهذه النتيجة لا ترضي منيرة بطبيعة الحال .

وقبل المباراة بيوم تقابلت السيدة منيرة . مع فؤاد حسيب سكرتير لجنة المباراة . فقالت له : « ياخوى قال طلعتو لنا بشارة الثالث . ليه كده ؟ . »

فابتسم لها فؤاد حسيب.وقال « ما تصدقيش حاجة : بس انتى خلى عطفك علينا » .

ولا أذكر هذه المحادثة القصيرة . لاقول ان لها تأثيرا فى نجاح بشاره ونيل درجته . فقدكان نجح من قبل ذلك ونال الاولي بتفوق فى الكوميدى وانما أذكره لاستدل به على عمل عضو من أعضاء اللجنة . وهو العضو العامل فيها .

ولما انتهت الحفلة وتحفزت السيدة منيرة للخروج قابلها فؤاد بك حسيب وقال لها مبتسما : « برضه أنا في اللجنة السنة الجاية »

هذه الجملة هي التى أريد أن أفهم معناها.

ماذا يقصد منها حسيب بك .

وما مبلغ تأثيره في اللجنة وعلى الاعضاء. حتى يعطي من اليوم وعودا ذات مغامز ومرامى بعيدة

وهل بعد كل ذلك يقول حسيب بك أن أعضاء اللجنة لا صلة لهم مطلقا بالممثلين . ولاهم يحتكون بالجو المسرحي .

احتقار

لجنة المباراة · لجنة احتقرها الخاص والعام وحتى الذين أنعمت عليهم بجوائزها وتصدقت فى سبيل مساعداتهم بمالها

وآخر مظهر من مظاهر هذا الاحتقار . أن مجلس ادارة تياترو حديقة الازبكية اجتمع وقرر رد مبلغ المائة والخمسين جنيها التى أنعمت عليه بها لجنة المباراة : لانه لا يعرف لهذه اللجنة حقا فى تقدير مجهوداته : والحكم على كفاءة فرقته:

وهذه ضربة محطمة في صميم كرامة اللجنة وعزة نفسها . التى امتهنتها هي بأعمالها التى دلت بها على عدم تدبر : ولا عدل ولا انصاف .

ويقال ان عبد العزيز افندى خليل:وعبدالله افندى عكاشه : قد عزما على رد الجوائز التى نالاها : بناء على قرار الشركة

كذاب وكذاب

اجل هو كذاب . وكذاب مائة مرة . ذلك الرجل الذى يكذب . ويعلم أنه يكذب . ثم هو لايخجل من التصريح بهذا الكذب ولا يحاول ستره . .

قبل المباراة بيوم لم تصلنا تذاكر الدعوة الي حفلة الاوبرا التى تقيمها لجنة المباراة . ودعانا ذلك الى سؤال بعض أصدقائنا الكتاب المسرحيين وأصحاب الجرائد والمجلات. فقالوا ان الدعوة وصلتهم.

بناء علي ذلك ذهب زميلنا « حدس » الى أحد الذين يهمهم أمر توزيع التذاكر . وسأله فى ذلك فقال بكل تبجح وبلا خجل ولا حياء . «قد أرسلنا تذكرتين احداهما للكوكب . والثانية لمجلة المسرح».. ووصلت التذاكر حتى لفراشين الوزارة ولم تصل للكوكب ولا للمسرح ..

وهكذا يكذب الرجل كذبا علنيا .

وهكذا يعاملون الصراحة بكل..مالاأستطيع قوله الآن .

سيدى الكذاب المحترم :

اذا كنت تعتقد ان في هذا العمل ارواء لغليلك . وانتقاما منا . فنحن نقول لك بدورنا انك انتقمت لنا من نفسك وكفاك هذا عارا .

من الاول؟

الاستاذ جورج ابيض رجل اجتهد وبذل كل مافى وسعه لدخول المباراة وتشجيعها حتى نجح ونال درجة الامتياز .

ويوسف وهبي احتقر اللجنة ولم يدخل الامتحان . ومع ذلك داست اللجنة كرامتها ، وأعطت يوسف وهبي درجة الامتياز .

وفي حفلة الاوبرا كان الجمهور ينتظر أن تنادى اللجنة الاستاذ أبيض أولا . وتعطيه الامتياز لانه ناله بحق .

ولكن اللجنة أطال الله فى عمرها نادت يوسف وهبي أولا وناولته الجائزة .

وهكذا تقدم الشخصيات دائما ولا يحترم الناس ـ حتى الحكوميين ـ الا المتبجحين الاغرار .

اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة الشاب الاديب محمد افندى احمدهلال وكيلا عاما لها في جميع مايختص بشئون المجلة في مدينة القاهرة هذا والادارة تحذر الجمهور من معاملة أى شخص آخر خلافه .

الرواية المسرحية

— ٣ —

من العسير وضع قواعد تُطبق على كل رواية فان الروايات القيمة، ككل أعمال الفن الحية البديعة، تنمو وتسمو بقوانينها الخاصة.

ولكن دراسة الأجزاء الاساسية للرواية التى ذكرتها لك فى مقالى السابق، لاتتم الا بملاحظة عدة صفات فنية دقيقة فمن هذه الصفات: التدرج فى بسط التأثير وقبضه، وبراعة الانتقال، واتجاه الضغط نحو النهاية، والقوة الروائية واختيار الشخصيات الثابتة النامية دون الشخصيات الفاسدة المشوهة. وعلى الجملة كل ماتعلق بالمهارة فى تذليل الصعوبات والاقتصاد فى استعمال المواد والوسائل.

مشاهدة الرواية مرتين:

اني أفضل لك أن ترى رواية واحدة مرتين على أن ترى روايتين متساويتى القيمة مرة واحدة.

وفي دراستك لأجزاء الرواية ننصح لك بما يأتى:

انتق من أى موسم خمس روايات مسرحية مطبوعة يكون تمثيلها على المسرح متقنا محكما. ثم اصنع بكل واحدة منها مايأتى:

شاهد تمثيل الرواية أولا، ثم اقرأها وحللها، وعد الى مشاهدتها مرة أخرى، ثم أعد قراءتها لتقع منها على الأثر الأخير فمن يفعل ذلك لموسم أواثنين استطاع أن يدُرك بناء الرواية، وأن يصبح بعد قليل من النظارة الممتازين الناقدين

والطريق مشوّق باستمرار. ومن السهل أن تقوي اهتمامنا ولذّتنا بالروايات القيّمة فان درس مايختص بالمسرح ومناقشته شائق ممتع.

العرض والقوة الدافعة

إن المدخل أوالعرض، فى الفن الروائى الحديث، عضو من الرواية وجزء من الفصل الاول فأصبح درسه شيقاً لذيذاً.

ومهمته أن يكون حلقة اتصال بين الحوادث التى أفردت وحصرت بين اجزاء الرواية.

ومن السهل على ما يظهر أن يقدم المؤلف الى الجمهور من الحوادث ما يهيئه الى فهم الرواية، ولكن من الصعوبة ان يعرض هذه الحوادث بطريقة روائية اقتصادية فان هذا يجهد قريحته اجهاداً عنيفاً، ويرهق خياله إرهاقا شديداً. ومن حسن الحظ أن نفسه ومواده فى يده عند ابتداء الرواية فلم يكتسب العمل القوة الجارفة بعد

ويجب ان يحقق العرض دائماً ثلاثة أغراض:

اولا — ان ينظر الى الوراء قاشعاً الضباب الذى ينتشر فوق العالم الصغير الذى خلقه المؤلف فوق المسرح.

ثانياً — أن تنظر الى الامام ولا سيما عند ما يبدأ المدخل يندغم في العمل ليربط هذا الجزء بما بعده ربطاً وثيقاً.

ثالثاً — أن يكون مشوقاً الى حد أن يخدع الجمهور فيظن أن العمل قد بدأ وهو لا يزال يستعد ليبدأ.

وكل دقيقة فى المدخل ثمينة لأن أجتذاب النظارة منذ البدء أسهل بكثير من استرداده بعد فقده «النظر الى الوراء»

وغالباً ما يؤدى الغرض الاول فى رواية اليوم بواسطة الخادم الفضولي الثرثار الذى ترتفع عنه الستار وهو ينظف الاثاث ويتكلم عن شؤون الاسرة. والخادمة بمنفضتها الريشية صورة عادية. وكذلك سؤال المسافر العائد عن الاخبار أمر مألوف. ثم هناك الصديقان القديمان يتذكران الماضي، ويجددان القديم. وفى بعض الاحيان يصف صاحب الفندق ضيوفه لقادم جديد. وأحياناً يستخدم مخبر جريدة ليأخذ فى حديثه بعض المعلومات المفيدة.

وكثيراً ما يسقط، فى هذا الموضع من الرواية، مقدار عظيم من المعلومات خطره وفائدته لاشخاص الراوية أكبر

مما يتصور. على أننا وإن تحملنا أخطاء لا تنافي الوضوح ولا تعبث بالغرض، فذلك لاننا نعلم ان هناك ما هو أسوأ من التصنع والتكلف وذلك هو الغموض والابهام.

أما «النظر الى الامام» فيؤدي عادة بتمهيد بسيط يجعل دخول الاشخاص الرئيسية على المسرح حسناً مقبولاً. وينبغي أن يُلمّح دائماً الى الحوادث المقبلة حتى يتولد في الجمهور شعور سابق بها فتقع اذا ما وقعت في جو هائج متحمس

وخوفا من فتور النظارة، وضعف انتباههم لحظة واحدة كثيراً ما يخلق شغب وهمي صغير لا ينتهي بشيء على الاطلاق ولا نتيجة له بالنسبة الى العمل الحقيقي في الرواية.

وأحياناً ما تفتح الرواية بحادث او حديث لا يذكر الا في نهايتها فيكون له أثر تكميلي وهذا عد على تعميق الأثر الروائي المركزي.

والأدق من كل ذلك هو استخدام حيلة تحافظ على روح القطعة، وتضع حالا في الخلق الصحيح — جاداً، أو فرحاً، او مفكراً، او خائفاً، او شاعراً على حسب الحالة. ان اسمى الفن ان تصنع ذلك من غير تكلف ولا تعمُّل.

القوة الدافعة:

يجب ان يكون العرض قصيراً، ولا مندوحة من الخوض في العمل.

ان القوة الدافعة هي كل ما يعمل ليغير الاحوال من السكون والراحة الى الحركة والعمل..

ويحسن بي أن اقف بك اليوم عند هذا الحد فالى اللقاء؟

محمد توفيق يونس

«حقوقي»



كاميل شامبير

أحد نوابغ الملحنين المعروفين في مصر — متضلع في الفن الغربي — لحن كثيرا من الروايات التمثيلية وأحسن ما يجيد منها نوع «الريفو» لانه يحتاج الى موسيقى متعددة الألوان

واشترك في ادارة فرق مختلفة

ننشر صورته بمناسبة عودته من الاقطار السورية حيث كان يدير فرقة عطا الله شامبير وعسى ان يسمعنا في القريب شيئا جديداً من ظريف الحانه.

مجلة فنية جديدة

بين يدينا مجلة (لادانس ايه لي تياترو) الرقص والمسرح، وهي مجلة فنية تصدر في فرنسا، وتكتب عن جميع ما يختص بهذين الفنين

ويسرنا أن نعلن أن توكيل المجلة في القاهرة في أحد المراقص المعروفة وهي صالة استاندرد لمديريها الاستاذين الماهرين البروفيسورين سكارا موترينوا وذيليا نوبولو.



ملخص لابوهيم

اوبرا غرامية ذات أربعة فصول — وضعها جاكومو بوتشيني — أخذها عن رواية هنري مارجر المسماه حياة البوهميين

مثلت لأول مرة على مسرح تياترو ريجيو فى فبراير سنة ١٨٩٦

وقعت حوادثها فى باريس فى سنة ١٨٣٠

اشخاص الرواية

رودولفو — شاعر

شونارد — موسيقى

مارسل — مصور

كولين — فيلسوف

ميمى — بائعة زهور

موزيتا — احدى فتيات الهوى

السيندورد — باريزي ثري

الفصل اولال

المنظر – فى غرفة صغيرة فى الطابق العلوى من أحد المنازل . يسكن هذه الغرفة أربعة باريسيون رودولفو الشاعر وشونارد الموسيق ، ومارسل المصور وكولين . وهم يحبون بعضهم البعض وعندما ترفع الستار نرى الشاعر والمصور جالسين فى هذه الغرفة الجرداء

ويرمى أحدهم بكتاب شعر فى المدفأه لأشعال النار ويدخل كولين ووراءه صبى يحمل فحما للتدفئة وخمراً ولحما الخ . وبينما الجميع فى فرح وسرور . يدخل شونارد فيقص عليهم كيف أن جيبه أصبح ملآنا بالنقود وأنه هو الذي أرسل لهم هذه الاشياء كهدية من عنده

ويدخل صاحب المنزل فيعكر صفو مزاجهم ويطالبهم بأجرة المنزل ، فيعطونه من خمرهم حتى يسكرونه ويقذفون به خارج الغرفةويتفقون على انفاق اجرة المنزل فى الحى اللاتينى

ويبقى رودولفو مدعيا ان عنده أمراً هاما

وبعد هنيهة يقرع الباب وتدخل ميمي جارتهم الحسناء ، وهي فتاة تبيع الزهور

وتطلب ميمي من رودلفوان ينير لهاشمعتها فيساعدها على ذلك . وتخرج ولكنهاتعود بعد برهة قصيرة فتقول انها فقدت مفتاح غرفتها . فتقدم رودولفو لمعاونتها وينطفىء نور الشمعتين ويجد رودولفو المفتاح فيجلسان ويقص كل منهما قصته للآخر ويتفقان على الزواج . ثم يخرجان من الغرفه قاصدين الاصدقاء الثلاثة وهما يغنيان

الفصل الثاني

ساحة عمومية فى الحي اللاتينى – الاصدقاء الاربعة يتمتعون بنقود الايجار – ويشترى رودلفو قبعة جميلة الشكل لميمى – ويجلس الاصدقاء فى أحد القهاوى فتتوالى الطلبات والمشروبات – وبينما الجميع فى هذه الحالة تدخل موزيتا وهي احدي بنات الهوى ، وكانت فيما قبل حبيبة مارسل – فتجلس مع حبيبها السندورو الثرى – ويقع بصر موزيتا على صديقها القديم مارسل فتحاول بجميع الطرق الفات نظره اليها والتخلص من صديقها العجوز الثرى – فترسل به الي أحد المخازن القريبة ليشترى لها حذاء جديداً بحجة ان حذاءها قد بلى فى رجليها

وبينما الجميع فى سرورهم يأتي الجرسون بقائمة الحساب فيجدون لسوء حظهم ان النقود التى معهم لا تكفى للدفع – فتتداخل موزيتا وتطمئنهم قائلة

– سأضيفها الي قائمة حساب صديقى الغنى وهو سيدفع الحساب بأكمله

ويتفرق الجمع فتمر كتيبة من الفرسان فى الميدان ويحضر السيندورو فيدفع القائمة بأكملها

الفصل الثالث

باب الجمرك – الزمن شتاء – وعمال الجمرك يفحصون بدقة جوازات المرور للذين يريدون الدخول الي المدينة

وتأتى ميمى الى الباب فتطلب مقابلة مارسل – ويبدو عليها الهزال وتسعل سعالا شديداً فهى مصابة بالسل – وتقابل مارسل فتخبره بتعاستها وشقائها وانها لا يمكنها العيش بدون رودولفو ومع ذلك فهي لا يمكنها البقاء معه لانهما تعاركا

ويذهب مارسل فى طلب صديقه رودلفو فتختبىء ميمى خلف شجرة – وتسمع الحديث بين مارسل وحبيبها الذى يخبر صديقه عن سبب تركه اياها ويتغلب السعال على ميمى فيعرف رودولفو مكانها ويحتملها بين ذراعيه

الفصل الرابع

رودولفو ومارسل يشتغلان – ويحضر الصديقان الآخران ومعها طعام يسير للجميع – وتحضر موزيتا فتخبرهم ان ميمى فى أشد حالات المرض فيهرع الجمع لمساعدتها ويتبرع بعضهم برهن ملابسه لشراء الغذاء والدواء اللازم لها – ويخرجون ولكن رودولفو يبقى فيأخذ حبيبته بين ذراعيه ويقسم كل منهما أن لا يفرقهما شىء فى الوجود

ويرجع الباقون وهم يحملون اللازم لها – ولكنها تودعهم جميعاً وتقضى نحبها بين ذراعى حبيبها

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين — ادارة كوستى حاجياناكس — تليفون ٥٣٩٠

ليالى رمضان

فرقـــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقـــية والالحان الشجية فى الروايات الجـــديدة

الطمبوره — آخر موده — ناظر الزراعة — عثمان حايخش دنيا

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك

الشيخ حامد مرسى



المحبوب على أفندى الكسار الممثل

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة

الآنسة رتيبه رشدي

العدد ٢٢ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الآنسة بهية أمير الممثلة بفرقة أمين صدقي

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
جميع الرسائل الخاصه بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

تياترو حديقة الازبكية

في البلد مسرح فخم هو مسرح شركة ترقية التمثيل العربى عكاشه اخوان وهذا المسرح الذى رضيت به الحكومة أن يقام فى الحديقة تشجيعاً للتمثيل العربى والذى تتولي امره شركة برأس مال قدره عشرة آلاف من الجنيهات، والذى يديره المالى الكبير طلعت بك حرب . . . أقول هذا المسرح هو أكثر مسارح البلد تأخراً وتقهقراً

وقد أصبح الآن معلوماً، ان هذا التياترو، صار وقفاً على الجمعيات تمثل فيه ماتشاء، وعلى حفلات الرثاء والتكريم

اما التمثيل فلا شأن له في هذا التياترو مطلقاً.

ونحن نطلب ايضاحاً من طلعت بك حرب دون سواه.

مامعنى شركة ترقية التمثيل العربى ياسيدى المحترم؟

وهل ترقية التمثيل فى عرفكم، هى العمل على انحطاط التمثيل وتأخره؟!

وهل يرضيك ضميرك ياسيدى أن تعتقد أن تياترو الازبكيه يعمل علي ترقية التمثيل العربى؟!

كل الناس يلومون زكى افندى عكاشه، وزكى شاب ظريف ناعم، وهو صديقي قبل كل شيء، وكل انسان فى نشأته، ومكانته لآن، ويعمل عمله، وانما ألومك أنت لانك أنت صاحب الشأن والسلطة والتصرف وانت الذي أعطيته هذه السلطة الواسعة جزاء تقبيل يديك - مع علمك انه لايصلح لعمل فني مطلقاً - وانت الذى تنظر الى عمله بعين الرضا والاستحسان.

اذن انت المذنب وانت الجاني على الفن ياسيدى العزيز وانت المسؤول امام الشركه عن الخسائر المتوالية، التى تسدد من حساب بنك مصر المسكين.

وأنت المطالب بالمصاريف التى تصرفها «مطبعة مصر» فى سبيل التياترو من اعلانات وغير اعلانات. ويقوم بسدادها هذا البنك المسكين.

لماذا اذن تحمل كل هذ المسؤليات؟!

سيدى طلعت بك:

انت رجل ذو مكانة في البلد، وانت - كما يسمونك - زعيم الاستقلال الاقتصادى فى النهضة الحاضرة. فهل ترضى ان تقوم حولك الشبهات التى تحط من قدر الرجل وان تحوم عليك هذه الاشاعات المختلفة، بحق وبغير حق؟!

وما دمت قد وضعت نفسك فى هذا المركز، فقد عرضت نفسك للكثير، ويجب أن تحتمل كل شيء أو تعمد الى الاصلاح هذه كلمة أولى، او هى تنبيه ابتدائى، ولنا عودة الى الموضوع

محمد عبد المجيد حلمى

الادب الفرنسي

شاعر يتمرد

ايتها القوه الآلهية . هذا هو الشر قد ساد في مملكتك . هـذا هو السوء صعد ذروة دولتك . خلق كل ذى فكر وكل ذى نفس ؛ لان يلتهمه الالم . ويظفر به العذاب ؛ بل ان الارض والسماء ؛ والروح والمادة ؛ كل يتألم ويتنهد ؛ هـذا صوت الطبيعة لا يخرج الا نفسا صاعداً متراجعا مستطيلا ؛ اذن فارفعوا أبصاركم الى أقطار السماء ودوروا بأعينكم في آفاق الزرقاء والتمسوا الله في صنعه ، واستصرخوا من آلامكم وأوجاعكم ذلك المعزي العظيم

بأى اسم نسميك أيتهـا القوة الابدية ؛ وبأى لقب نلقبـك ، انت التى نسميك القدر والطبيعة والعناية والقانون البعيد عن متنـاول الذهن ؛ العظيم على ملمس العقل انت التى نرتجف في يدك ونرتعد في قبضتك . انت التى ننشق عليك ونتمرد ، نخافك خاضعين وثائرين ونحبك راضين وغير راضين . أنت أبدا أمامنـا وأنت أبداً أنت .!!

أية جريمة ارتكبنا حتى استحققنا الحياة واستوجبنا الوجود ؟ هل طلب العدم الظهور ؟ أم هل رضى بالخروج ؟ اذن فابعثوا صوب السماء ببخورها الذى تحب وانفذوا الى عرش الله العطر الذى يستطيب بتنهداتكم وعولاتكم وأناتكم وعبراتكم ، وسخطاتكم والحاداتكم ؛ وأنت أيتها الاصوات المتهدجة المحتبسة الدامية وانت أصوات الموتى وأجراس الهلكى ، وصرخات المرضى ؛ ورنات الثكلي أصعدى فاطرقي تلك الابواب المقفلة ، ودقى منافذ قصر الاقدار

ألا فارفعى أيتها الارض صراخك ، وأنت ياسماء رددى ، ويا أيتها الهاويات الدامسه ، أيها الاقليم الاسود المظلم ، حيث يركم الموت فرائسه ، لا تخرجي من أعماقك الا أنة واحدة ، شكاة أبديه ، تكون شهيداً على تهمة الطبيعة ، وظلم الاقدار ، بل ان الحزن ليجعل الخليقة تبث الطبيعة صوتاً منتحبا مجهشا

أنظروا ، هذه هى الماده قد استكانت لشرور الخليقه ومفاسدها ، وذلت لفوضى السيئة وتمردها ـ والهفاه ! ان البدن يتلوى ويتعذب ـ واحسرتاه ان الحياة غيرى العدم !

ان العناصر لتتقاتل في جوف الدنيا وتتحارب ، انها لتتطاحن في احشاء الكون وتتضارب ، وان الزمن ليذبل وردة الحياة ويذبل غلائل الخليقـه ، متربعاً فوق الاطلال التي ركمها ، متهادياً بين الرسوم العافيه التي كدسها ، واقفا على رأس الكائنات المتحولة يريد ابتلاعها ، مقيما على مرصد من الاحياء يرتقب التهامها ، وهذا أخوه الموت يختطف اصول الانسانية من حجور الامهـات ، ويخنق الجذور البشريه في احضان الوالدات

لقد استنامت الفضيلة للقحة ، وسادت الخسة على الشرف ، وطرد الصدق ، ونفى الحق ، وراحت الحرية هائمة ، تعرض قرباناً لآلهة العالم ، وأرباب الانسانية ، ومضت القوة الظالمة الجائرة ، تسحب الاذيال متملكة ، سادلة الثوب متسيطرة ، ووقع الثراء لأهل الجرائم ، وأصبحت كبائر الاثم حـلالا وشرعا ؛ وورث الآباء جريرة الابناء ؛ وقص الجيل المخف الذاهب همومه وآلامه للجيل القادم

أيتها القوة الالهية ، رويدك رويدك حسبك هـذه العذابات والمثلات ؛ كفاك هذه الادعية والابتهالات ، هذه الضحايا والفريسات ، وأنت أيتها الشمس ، الشهيد القديم على شقاء الارض ؛ هلا ولدت يوماً واحـدا ؛ لا يشعل أوجاع الموجعين ، ولا يوقد هموم المكروبين المحزونين !؟

أى ورثة الاحزان ؛ وحملة الاشجان وفرائس الحياة ، لن تبرحوا على الهم غادين ورائحين ؛ حتى يقبل الموت ؛ فاتحاً أبواب معبده ؛ قاذفا في جوف الابد السـاكن حزن الابد !

« عن لامارتين »



ليس مؤلفاً

فى يوم من الايام أخرج مسرح رمسيس رواية « تيار الملذات » . وقيل ان الذى ترجمها هو يوسف افندى وهبي صاحب رمسيس

ولما كتب صديقنا عبد المجيد عن هذه الرواية قال ان أسلوب يوسف وهبي يتغير فى كل رواية . ويختلف اختلافا بينا .حتى ليخيل الى الانسان أن عدة أشخاص يكتبون له رواياته . ويخرجها هو باسمه فقط . واليك ما جاء فى ذلك المقال .

« . على هذا ليس فى استطاعة يوسف وهبي وهو الذى لم يتعلم الا التعليم الابتدائى أن يؤلف رواية ، أو يترجم رواية عن لغة أجنبية .

واذا نظرنا الى رواياته التى أخرجها . لانجد واحدة منها تتفق مع الاخرى في أسلوبها . وفي لغتها كل رواية لها أسلوب خاص . ونفسية مختلفة وروح لا يتفق مع سابقها أو لاحقها أليس هذا غريبا ! .

ألا يحملنا ذلك . ولو على بعض الشك ، ثم ألا نستطيع أن نكون فكرة من كل تلك العوامل التى شرحتها لك ، .

اذن هل يشترى الرجل رواياته من أناس مختلفين ؟ ،

أم هنالك لجنة تكتب له . وهو يضع اسمه على الرواية ؟

هذا مالا أعرفه ولعل الايام تكشف لنا الكثير »

هذا ما قاله الزميل في ذلك الوقت . وهو ما دعا احمد افندى عسكر مدير اعلانات مسرح رمسيس الى ارسال رد صغير يدفع به هذه التهمة

كان يوسف في العام الماضى قدم الي لجنة فحص الروايات سبع روايات على ما اعتقد لينال باحداها . او بها كلها جائزة ما .

ومنذ اسبوع .ظهرت النتيجة : فلم ينل يوسف وهبي مليما واحدا بينما نال سيد افندى قدرى جائزة علي بعض رواياته المترجمة .

لماذا ، أليس يوسف مؤلفا ؟ .

لنقرأ ما جاء فى تقرير اللجنة . فقد قالت ما يأتى بالحرف :

« ، وقد اجمعت اللجنة علي اطراح الروايات المتعددة المنسوبة لمعرب او لمقتبس واحد متى ظهر من التخالف والتنوع فى انفاسها الانشائية . ودرجات المقدرة الكتابية . وتباين الاساليب انها علي الحقيقة ليست لكاتب واحد : وان مدعها ليس الا مشتريها » .

هذا ما جاء فى قرار اللجنة : وهو ما يكاد ينطبق تمام الانطباق على ما ذكره الزميل عن يوسف وهبى بصفته مؤلفا مسرحيا .

تقول اللجنة . انها استبعدت الروايات التى من هذا النوع وبما ان اللجنة استبعدت كل روايات يوسف وهبى . فمعنى ذلك كما تقول اللجنة : « انها ليست لكاتب واحد : وان مدعيها ليس الا مشتريها » :

فهل بعد هذا الحكم الرسمى : « ينبط » يوسف وهبى « وبلايمها » أم لا يزال يدعي أنه كاتب : وأنه مؤلف .

حقا لقد صدق زهير حين قال : « ستبدى لك الايام ما كان خافيا »

سيدى يوسف

لقد كنت تتهم عبد المجيد بالجهل ، وبالتحيز وأنه مغرض لا قيمة لرأيه ، وأنه طفل يلهو ويعبث ؟ فهل ستطبق هذه الاوصاف على أعضاء لجنة فحص الروايات ؟!

وهل سترمى بالجهل والتحيز والحقد عليك أو الغيرة منك .كلا من عبد الحميد بدوى باشا ، واحمد شوقي بك وخليل مطران بك وابراهيم رمزى بك وغيرهم من فطاحل الكتاب والمفكرين والعلماء فى البلد ؟

رحم الله امرأ عرف قدر نفسه يا يوسف :

وكل ما أستطيع فعله من أجلك ، انني أعزيك بك عزاء جميلا ، لان ركنا من أركان ادعائك وغرورك قد انهار ، فعلم الناس انك لست كاتبا ولا مؤلفا ! وسوف ينهار الركن الثانى في يوم ما فيعلم الناس أنك لست ممثلا ! وانك « مهوش ومهرج » فقط .

أهذا عدل ؟

عاد مسرح الماجستيك الى اخراج بعض رواياته القديمة : فبدأ باخراج رواية « ناظر الزراعة وهذه الرواية من الروايات التى وضعها أمين افندى صدقي ؛ وكان يفتخر بأنها أفضل رواية عنده : وانه ليس فى مصر مؤلف يمكنه أن يصنع مثلها ، :

وانفصل أمين صدقي عن الكسار : فلما أخرج الكسار رواية أمين صدقي هذه لم يقبل أن يكتب فى اعلاناته « تأليف أمين صدقي » كما هي العادة :

والذى أعرفه : أن على افندى الكسار يصرح دائما بأن لا عداوة بينه وبين أمين افندى صدقي : وانه كان يمد له يده ويصافحه ويعمل معه اذا جاء اليه أمين صدقي وطلب اليه أن يعمل معه :

على هذا يكون الامر غريبا في بابه : فكيف يمكن تعليل هذا التناقض بين الاقوال والافعال ؟

واذا فرضنا وكانت هناك عداوة بين الكسار الرجل الطيب القلب وأمين صدقي : فهل هذا يدعو الى أن يبخسوا الرجل حقه ؟

تياترو جديد

بعد أن أنذر الحاج مصطفى حفني : نجيب افندى الريحانى بفسخ العقد الذى بينهما وبعد أن وجد الريحانى نفسه بلا مسرح يعمل فيه : عمد الى البحث عن مكان يمكن اتخاذه مسرحا لائقا

عمد الى احدى عمارات الخديو ، وهى التى كان فيها محل شلهوب ، وفاوض في اخذ « حوش » هذه العمارة : ولكنهم طلبوا منه اجراً سنويا قدره خمسة آلاف جنيه :

أخيراً اتفق مع أصحاب محل « راديوم » وهي البناية المجاورة لمسرح رمسيس : على أن يحولها الى تياترو :

وقد أخذت المقاييس : وعملت الرسومات : فاذا التياترو الجديد يتكون من ٢٠ لوجا و ١٢ بنوارا : وخمسمائة مقعد في الصالة

جبن فني :

لما اعتزم مسرح رمسيس اخراج رواية مستشفى المجاذيب ، تقرر أن يقوم يوسف افندي وهبي بالدور المهم في الرواية .

والرواية من نوع الفودفيل ، ويوسف لم يمثل عمره أدواراً في روايات فودفيلية .

ومن المأثور عن يوسف وهي الجملة الآتية التي يرددها في كل وقت : « أنا أصلي كوميديان » لكن أنا بضحك على الجمهور المغفل بتاعنا » .

على ذلك يعتقد يوسف انه لا يصلح الا للكوميدى ، رغم أنه تقدم الى لجنة المباراة في العام الماضي ، في امتحان الكوميدى ، فلم تعتبر له وجوداً .

تقرر إذن ، أن يمثل يوسف دوراً مهماً في رواية مستشفى المجاذيب ، وكتبوا في الاعلانات — وجزى الله المتعهد صديق خيراً — انها أول مرة يمثل فيها يوسف دوراً كوميديا .

وأخيراً ظهرت الرواية ، واذا عزيز عيد هو الذى يمثل الدور .

كان ذلك موضع غرابة ولا شك ، ولما بحثنا عن السبب علمنا ما يأتي :

بدأ يوسف يقوم بالبروفات اللازمة ، ولكنه في اللحظة الاخيرة ، وجد نفسه محصوراً بين حسين رياض ومختار عثمان — الذى مثل أيضاً دور أمرأة بعد أن أقسم الا يقوم بالدور الا اذا أحضروا له ملابساً جديدة .

وحسين ومختار قوتان في الكوميدى . يعملان مع طبيعتهما الخفة غير المتكلفة ، بينما يوسف كثير الثقل لأنه دائم التكلف .

خاف يوسف السقوط بين الاثنين ، وهناك الفضيحة ! !

على هذا تخلى عن الدور ، فأخرجه عزيز عيد .

ولو استشارني لأعطيته لأحمد افندي عسكر ؛ فهو على ثقله في الجسم خفيف الروح — الى حد محدود بس ياسى عسكر — فكان يصلح للدور أكثر من يوسف .

ولو كنت صاحب الشأن لكلفت الخواجا « جواني » بتمثيل الدور

ولو أخذوا رأيي . لفضلت أن يقوم حندس أو عبد المجيد ، أو محمود كامل باخراج الدور ، ليثبتوا مقدرتهم الفنية . بدل السب في يوسف وهبي ، وطبعاً زميلنا حماد خارج البيعة ! !

تخدير أعصاب

فرقة الازبكية فرقة كتب الله عليها أن تظل دائماً متأخره في نهاية الشوط . وأن يظل اعتقاد الناس فيها سيئا الي الابد .

يدير الفرقة صاحب العزة طلعت بك حرب ؛ ولم يفشل طلعت بك مرة في عمل من الاعمال مثل فشله في هذا العمل .

ولكن ما أسباب الفشل ؟

شاع وذاع وملأ الاسماع . ان زكى افندى عكاشه ، هو نكبة الفرقة ، لانه ليس رجلا فنيا ولا يعرف من أصول الفن شيئا ، ومع ذلك يتصدر في الفرقة ولا يعمل الا مايوافقه ، ولا يوافقه الا كل شئيل سخيف .

وطلعت بك حرب ، يعرف هذه الحقيقة ، ومع ذلك لا يريد أن يفهم أو هو لا يحاول ان يعمل شيئا في سبيل الاصلاح .

لماذا . . . لماذا ؟ ؟

وما هو السبب الذى يدفع طلعت بك حرب الى النزول على ارادة زكى عكاشة ، والرضوخ له ؟ ؟

وماهي سلطة زكى أو تأثيره المعنوى على طلعت بك حرب ؟ ؟

هذه هي المشكلة وهذا ما نحاول بحثه واماطة اللثام عنه : بعد أن صبرنا طويلا وانتظرنا بشائر الاصلاح . فلم يظهر منها شيء

برغمي اذا أنا أسأت طلعت بك : ولكن . اذا أصبح : وواجبي يحتم على ذلك .

هنالك أشياء لا يعرفها الجمهور مطلقا وهنالك أساليب تستعمل لتخدير الاعصاب : حتى لا يتكلم أحد في هذا الصدد : وسوف نقول كل شيء ابتداء من هذا العدد والاعداد التالية

تعمية

ومن وسائل تخدير الأعصاب في تياترو حديقة الازبكية ان زكي عكاشه ، له في كل شهر حركة ، ظاهرها يرمى الى الاصلاح والنهوض ، وباطنها عبث واستهتار

وكانت آخر ألاعيبه أنه عمد في الاسبوع الماضي الى السيدة روز اليوسف يريد الاتفاق معها لتعمل في مسرح الازبكية .

لم تجد السيدة روز مانعاً يمنعها عن العمل ، فقبلت ، ولكنها اشترطت عدة شروط لا تجعل لزكي عكاشة سلطانا عليها ، ولا على عملها الفني .

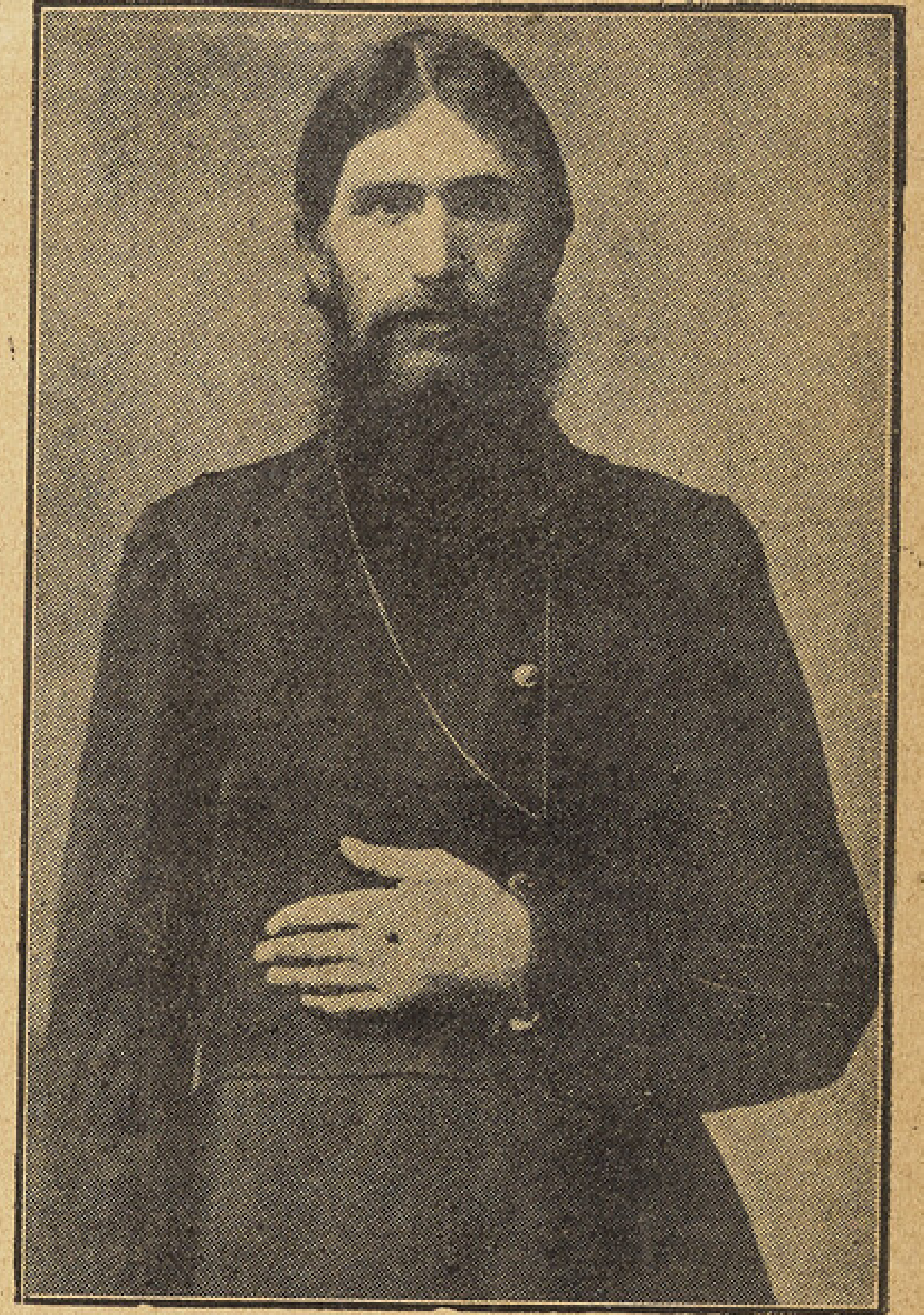
وكان جواب زكي انه ابتسم لها وودعها قائلاً ، « سنفعل كل ما تطلبين ، فاكتبي شروطك في الكنتراتو ، وأنا مستعد للامضاء » .

ووقف الأمر عند هذا الحد ، فقد اتخذ زكي عكاشة المسألة مجرد تسلية أو مزاح ثم اختفى الى الآن .

وهذه إحدى وسائل التعمية والعبث الذى يستعمل في فرقة الازبكية .

وقبل أن أختم كلمتى اليوم ، أحذر زكي عكاشة ، أن يرسل أذنابه ؛ وكلابه ينبحون ويسبون في كل ناحية ، فليس ذلك من صالحه في شيء . والى اللقاء

« شارلي شابلن »



الراهب جريجورى راسبوتين
عن صورة فتوغرافية أصلية للراهب

انا فاربوفا

تحت هذا الكلام صورة بديعه للسيده فاطمه رشدى فى دور أنا فاربوفا فى رواية راسبوتين

والدور وان كان فى حد ذاته صغيراً لاقيمة له كسائر شخصيات الرواية . الا أننا ننشر لها هذه الصورة بمناسبة نشر الصورتين الى جانبى هذا الكلام .



يوسف وهبى فى دور راسبوتين
كما أخرجه فى مسرحه

راسبوتين

لم يبق فى مصر أو فى العالم من يجهل راسبوتين الراهب الروسى الذى لعب دوراً خطيراً فى عائلة قيصر الروسيا فى الحرب العالمية الأخيرة .

وقد فكر يوسف افندى وهبى أن يعرض فى مسرحه تاريخ حياة راسبوتين ، فوضع لذلك رواية سماها باسم « راسبوتين » افتتح بها مسرحه فى الموسم الماضى . كان لاخراج هذه الرواية ضجة لا أدرى فى أية ناحية كان اتجاهها . وانما الذي أعلمه أن يوسف وهبي من جهة التاريخ لم يتعب نفسه ولم يصنع شيئاً .

وانما عمد الى إظهار شخصية فظة قاسية جافة شرسة الى أبعد حدود الشراسة وقذرة الى منتهى حدود القذارة ثم ادعى انها شخصية راسبوتين .

والمعروف ان راسبوتين كان وديعاً فى مظهره . جميلا فى طلعته ، حلواً فى معاشرته . والا لما افتتنت به القيصرة ، وخضعت له جميع النساء . وقد وفقنا أخيراً الى العثور على صورة فوتوغرافية لراسبوتين ننشرها اليوم . وننشر الى جانبها صورة يوسف وهبى فى دور راسبوتين ليتمكن القراء من المقارنة بين الاصل والادعاء .

والفرق واضح بين الصورتين ولا شك ولعل هذا يقنع يوسف وهبى بخطأ رأيه بعد أن تشبث طويلا بأن الشخصية التى أخرجها هي الاصح وسننشر فى عدد آت مقارنات بالصور بين الاشخاص الحقيقيين والممثلين فى رواية راسبوتين



السيدة فاطمة رشدى فى دور انا فاربوفا

حياة الممثل

هل هى ملكه خاصة أو ملك الجمهور ؟؟!

حياة الممثل ذات شطرين ، شطرها الأول حيث يقف على مرأى من الجمهور على خشبة المسرح وشطرها الثانى حيث يكون بعيداً عنها

فحياته على خشبة المسرح وهي حياته العامة ليست ملكاً له بل ملك الفن والفن ملك للجمهور على الشيوع فتسرى على الممثل جميع القواعد العامة التى تخضع للرقابة العمومية ولم يعارض أحد في أن للجمهور مطلق الحرية فى التحدث عنه وفي نقده مع مراعاة عدم اطلاق السنة المتحدثين واقلام الناقدين بما يخرج بها عن حدود النقد المباح الى ما يعد قذفاً أو سباً ولا بأس من ان يكون النقد مراً قاسياً ولا لوم ان كانت المهاجمة فى الصميم غير ان الظروف تحتم على النقاد — ولو من باب العطف على الفن — ان لا يلابوا أقلامهم وان لا يسرفوا على ألسنتهم بما يتسبب عنه زعزعة أركان الفن خصوصاً في بلد كبلدنا لما يعد الفن فيها طور الولادة وحالته أحوج ما تكون الى تدليل ومسايسة

وليس معنى النقد اعلان الحرب بين الناقد والمنقود

وليس الباعث عليه هوى في التحطيم أو الهدم ولكنما المراد منه هو الوصول الى الكمال وتحقيق فكرة سامية لا أتحرج أن اقول انها قامت بنفس الممثل قبل ان يفكر فيها الناقد، فكل يعمل لبلوغ غاية مشتركة ، يمهد سبيلها التعاون الصادق بينهما

واسلم الطرق لاصلاح ما أفسده الممثل تنبيهه الى مواضع الضعف منه فى رفق بأسلوب وكياسة تتوفر فيه نقاء الطوية وحسن النية والا فوت الشك وسوء المظنة عليهما الفوز بما يرغبان فى تحقيقه

فقوام التعاون الثقة المتبادلة وعماد التفاهم تصافى الارواح

والناقد هو عامل النقد الموجب أما الممثل فهو عامله السالب وعلى قدر الرنين يكون الصدى فان تحشم الناقد استحيي المنقود وعلى العكس ان تأله الأول تمرد الاخير

فللناقد ان يراجع الممثل فى طريقة تفهمه لدوره وفى كيفية أدائه اى كانت الناحية أوالنواحي التى لم تعجبه

أما حياته بعيداً عن خشبة المسرح وهي حياته الخاصة فانها ملكه وحده وليس لاى كان أن يشاركه فيها كذلك ليس لأحد ان يتخذ من حديثه على الفن بابا يلج منه الى حياة الممثل الخاصة ليخرج الي الجمهور بمزيج من فن وحركات خاصة للممثل

وهذا مبدأ مسلم به على الاقل – مادام الممثل حيا يرزق – وان كان هناك خلاف فيما يختص بجواز التعرض لما يعتبر من الاحوال الذاتية الصرفة لممثل قطن عالم الارواح .

صحيح يجوز اتخاذ الاشخاص موضع درس وتحليل وقد يستلزم ذلك دراسة كل الظروف التى أحاطت بهم غير ان تلك الظروف التى تدخل في نطاق البحث يجب ان تكون محصورة في الدائرة التى لها تأثير مباشر في تكوين حياتهم العملية

ووراء تلك المؤثرات يحتمى من يريد التعرض الى الشخصيات فيقول أرونى الحد الفاصل بين ما يدخل في تكوين الحياة العملية وما لا يدخل في تكوينها

وهذه نقطة ناعمة مرنة فمن الصعب جداً تحديدها بحد جامع مانع

الان الذوق السليم وما يوحى به من وجوب عدم نبش القبور والعبث بالاكفان وتقديس الحريات الشخصية يحدو بنا ان نقول بلزوم الابتعاد عن كل ما له أدنى مساس بالانساب والاعراض وطرق اللهو والتغاضي عن استهتار أرباب الفنون – وجلهم مستهترون –

وأنا لا أنكر تأثير بعض الحوادث الشخصية المحضة في تكوين الحياة العملية ، فمثلا قد يسمو بالممثل حبه الى سماء الفن كما قد يهبط به الى حضيضه غير ان ذلك لا ينهض برهاناً يطوع تعقب هذه الحادثة وتناولها تارة بالقلم وأخرى باللسان ولا ادل على صحة هذا الرأى من ان الحديث لا يقف عند حد الممثل وحده بل لا بد من ان يتعداه الى غيره، فأى ظلم يقع على ذلك الغير ! ؟ وأية ورطة يجبر على التورط فيها مخلوق لا ناقة له فيها ولا جمل

احمد عبد الرحمن قراعة
المحامي

* *
*

الاستاذ احمد عبد الرحمن قراعه المحامي رجل مفكر ، يذهب به التفكير العميق أحيانا الي وادى الشذوذ ، لذلك تجد له نظريات غاية فى الغرابة وحتى في حياته العامة أو الخاصة ، لا يخلو من الشذوذ عن المألوف . ولعل هذا الشذوذ هو طابع الجيل الجديد فى نفوس الشبان . يلوح أثره فى أفكارهم وآرائهم ، ونظرياتهم ، وحتى في حياتهم الشخصية .

منذ ثلاثة أشهر فتح علينا الاستاذ بابا جديداً فى نوعه ، وكان جريئا في القاء نظريته ، جرأة أغضبت خلقا كثيراً .. كان ذلك يوم ان كتب مقاله «هل يتنافي التمثيل مع الدين الاسلامي »؟! وأثبت فيه ان الدين لا يحرم التمثيل ولا يمنعه وكانت له طريقة غريبة فى التدليل والاثبات

واليوم طلع علينا بهذا المقال .

ولهذا المقال حكاية . فقد كتبه الاستاذ ، ثم ظن ان تصريحه برأيه على هذه الصورة ، قد لا يتفق مع مبدأ المجلة . فمزقه وصمت ، ولكنه لم يستطع أن يستمر في صمته ، فان غليان الفكرة فى رأسه أحرجه فأخرجه عن سكوته ، فكتب المقال ثانية وهاهو بين يدى القراء .

وأنا لم أحاول أن أقدم الاستاذ للقراء بهذ

الكلمات ، وانما هي مقدمة لتعليق بسيط أ دف به كلمة الاستاذ .

بعبارة صريحة . وشرحا لما أعرفه من نظرية الاستاذ فى محادثاته ومجادلاته ـ ان حياة الممثل الخارجية ، لايجب التعرض لها ، اذ هي مقدسة تقديسا تاما . يعني ان الممثل مهما فجر وانحط ، ومهما تسفلت أخلاقه ، وتدهورت نفسيته ، لايصح التعرض له بأى حال من الأحوال .

هذه هي المسألة :

وانا بجرأة وصراحة ، أخالف الاستاذ فى هذه النظرية ، وأعتبر الممثل ملكا للجمهور سواء أكان خارج المسرح أم داخله .

لاأعود بك الي شرح حالة البلد الاخلاقية وانما أشرح لك نظريتي في كلمات قلائل حتى لاتسأم .

ولكن لنتفق أولا علي مركز الممثل في الهيئة الاجتماعية . ومبلغ تأثيره علي البيئة التى يعيش بينها ، ويعمل فيها .

لقد كان الاتفاق أن الممثل هو أستاذ أخلاقى فوق خشبة المسرح ، وأن الجمهور يتلقى عن ذلك الاستاذ ، دروسا في الآداب ، وتعاليم فى الفضائل ودررا في الحكم والاخلاق ، ورجل هذا مركزه وذلك عمله ، يجب أن يكون في منتهى الكمال ويجب أن يعطى القدوة الصالحة لتلاميذه ورواد مسرحه .

أما اذا سفلت أخلاقه ، وعرف عنه انه منحط دنيء ، فهل تجد بربك من يصغي لكلامه ، أو يستمع لهدايته وهو يعمل فوق المسرح ؟

عندنا بعض الممثلين من النوع المنحط ، وكم من مرة جلست أشاهد أحد أولئك الممثلين وهو يقوم بقطعة غاية في التأثير والنصح ، ولكن الجمهور كان يضحك منه . لانه يعرفه سكيراً وقحا لاخلاق له

هذه هي النظرية الواقعية .

قد تقول ياصديقي ان الجمهور لايعرف عن الممثل شيئا مادمتم لاتكتبون عنه وعن حياته الداخلية .

وجوابي علي ذلك انني أنا فرد من هذا الجمهور ، أرى ماراه الجمهور ، وأسمع مايسمعه فالكتابة تأثيرها ضعيف من هذه الناحية ، لان المسألة مكشوفة ، وما أراه أنا فأكتبه يراه الجمهور فيتذمر منه ، ولكنه يصبر عليه .

هذه هي الفكرة فى حد ذاتها ونحن حين نكتب لانقصد الى التشهير أو الحط من كرامة أحد أو تشويه سمعة الممثل أو الممثلة . وانما نكتب فنجرح في كتابتنا . قصد الاصلاح والبناء . وأنت تعلم ياصديقي أن «آخر الدواء الكي» !!

ونحن من جهة أخرى حين نتناول حادثة ما من حوادث الممثل «بالقلم أو باللسان» لانعمد الي استخلاص الصلة الغريبة عن المسرح ولا الى ذكر الانساب والعائلات . ومن ذلك نجد أن أبحاثنا ونقدنا لايتعدى دائرة الممثلين والممثلات . بينما نتكر كثيرا ـ وأنت تعلم ـ مما يقع من الممثلين والممثلات . ولا تكون له علاقة بالمسرح . أو يكون في ذكره تشهير بقوم آمنين ، والحط من أقدارهم .

يمكنك أن تتوجه باللوم الى الممثلين أنفسهم فانك تقول ان أساس العمل بين الناقد والممثل هو تبادل الثقة التامة .

وليس الذنب علينا اذ لم تكن هناك ثقة . فقد تقدمنا الي الممثلين في خضوع ولطف . وطلبنا اليهم أن يشاركونا في عملهم ـ كأداة صالحة لرقى الفن ـ فأبوا واستكبروا استكباراً .

وثقنا بهم . وأحسنا الظن بأعمالهم ، وبذلنا غير قليل في ارضائهم ، وكانت النتيجة اننا ابتدأنا نعاونهم علي التقهقر والانحطاط الفني . لا البناء والاصلاح . ولما رأينا هذا المآل ، لم نجد بدأ من النكوص «وسحب ثقتنا» منهم جميعا .

قل لهم ياسيدى ان النقاد لايرغبون تحطيمكم ولا التشهير بكم . ولا الحط من أقداركم . ولا يتطاولون الي سمو مكانتكم . ولكنهم قوم يعملون لخيركم . ورفع شأنكم ، فعاونوهم فأنتم الرابحون خففوا قليلا من كبريائكم ، ومدوا الينا أيديكم ، فنحن لانطلب من تلك الأيدى جزاء ولاشكوراً ، وانما نمد اليكم أيدينا لنتماسك ونتعاون جميعا الى النهوض بهذا الفن المسكين .

وفي نهضة الفن خير لكم .

وفى رقى الفن رقيكم .

وفي عظمة المسرح عظمتكم والخلود .

القصص

كنا قد أعلنا من مدة عن مجموعة القصص وكان صديقنا الاديب سعيد افندى عبده . هو الذى يتولى ملاحظة الطبع ، ومراقبة الجمع ، ومراجعة التصحيح ،

وشغل سعيد افندى مدة بامتحانه ثم بعد الامتحان مرض مرضا أليما لاتزال آثاره باقية الي الآن .

لكل ذلك تأخر صدور مجموعة القصص التى أعلنا عنها . فنعتذر للذين دفعوا اشتراكاتها جميل العذر ، ونحن نعمل الآن على انجاز طبعها واصدارها فى أقرب وقت ممكن ،

رد وعتاب

حضرة ....

أشرتم فى العدد الماضى من جريدتكم الغراء الى مسألة اتفاق حضرة نجيب افندى الريحانى وحضرة السيدة منيرة المهدية في مرسح برنتانيا وموقفى بين الاثنين . وتحاملتم على سامحكم الله تحاملا اتسامح لكم عنه ، وذلك لعدم معرفتكم الحقيقة . مع انى كنت أعتقد لوجودكم دائما داخل المراسح وخارجها انكم على اتصال دائم خصوصا باشخاصها لاتروون عنها الا الحقيقة المؤكدة

انى أحب الانتقاد وأرحب به دائما ومعجب بجريدتكم ولذلك أرجو منكم أن تسألونى شخصيا عن كل موضوع يختص بمسرح برنتانيا قبل نشره اذا أردتم أن تنشروا عنه شيئا (مادمتم لاتصلون الي الحقائق) . وانى أعاهدكم بان اطلعكم على الحقيقة مهما كانت حتى ولو كانت مؤلمة لى . لانى أود أن تكون كتابتكم عن المراسح صحيحة لكى تزداد ثقة الجمهور (خصوصا أرباب المراسح) بما تكتبوه عنها في جريدتكم التى كنت أعتقد أن كل مايكتب فيها عن المراسح كان صحيحا.

*
* *

لأعود الآن لموضوع حديثنا المختص بمسألة حضرة نجيب افندى الريحانى وحضرة السيدة منيرة المهدية .

كان بيني وبين السيدة منيرة المهدية اتفاق علي ان تعطي حفلات تمثيلية على مرسح برنانيا لمدة سنة تنتهي فى ٣١ مارس الماضى باتفاق عشرين فى المائة للتياترو ستة شهور وخمسة وعشرين فى المائة للستة شهور الاخرى بعد خصم جميع مصاريف الاعلانات والجرائد وجميع الوسائل المتعلقة بالنشر . وكان على ان اقدم لها التياترو بانواره ومستخدميه مستوفيا من كل شيء . وربما كان هذا الاتفاق لايوافق مصلحتي بالنسبه لكثرة مصاريف التياترو فانذرتها قبل مضى العقد بشهرين بعدم تجديده لمدة أخرى .

وبعد ذلك سعى نجيب افندى الريحانى واتفق معي على التياترو ومقابل ثلاثين فى المائة من الايراد وعليه وحده مصاريف الاعلانات والجرائد وان لم تصل المائة ثلاثين الي مايتين وخمسين جنيه فى الشهر يدفع لى العجز حالا ويدفع أيضا كل شهر خمسة عشر جنيها نظير أجرة عمال المرسح . فلما وجدت ان هذا الاتفاق في مصلحة العمل اتفقت معه على ان أحجز له حفلات فى التياترو لمدة سنة وأخذت منه مبلغ مائتين جنيه بصفة تأمين واتفقنا فى العقد ان من يخالف أى شرط من شروطه يدفع غرامة قدرها مايتين وخمسين جنيها ووضعنا فى العقد شرطا بانه اذا استمرت السيدة منيرة تعطي حفلاتها فى التياترو فلا أكون مسئولا أمام نجيب افندى الريحانى بشيء ما .

ومضت علي المدة التى تعاقدنا فيها أنا ونجيب افندى وهي من يوم ٣ فبراير سنة ١٩٢٦ لغاية يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٦ شهر ونصف وحضرة نجيب افندى لم يستعد بأى شيء لأجل افتتاح التياترو في أول ابريل فلغاية هذا اليوم لم يؤلف رواية جديدة ليوم الافتتاح ولم ينشر في الجرائد ولا كلمة واحدة تدل علي رجوعه لمرسح برنتانيا. اللهم الا بضع اعلانات لصقت على الجدران تنبيء فيها بعودته الى التياترو نشرها حضرات الذين استأجروا منه الحفلات ابتداء من أول ابريل لغاية انتهاء العيد (روايات قديمه) واحيائه حفلات في الاسكندرية بجوقة ومعدات لاتصلح لافتتاح عمل كبير دائم لمدة سنة على الاقل .

وبما ان حضرة السيدة منيرة المهدية قد مضي عليها فى التياترو مدة سنة لم يحصل منها بيننا ولله الحمد أى شيء يكدر الخاطر . وبعد اجتماعات عديدة بيننا تداخل فيها بعض الاصدقاء والاخوان حصل الاتفاق بيني وبين حضرتها لمدة سنة أخرى ولكنها بواقع (خمسة وعشرين فى المائة) بعد خصم ثمن الاعلانات فقط . وقد اتفقنا أنا وحضرة السيدة منيرة المهدية على ان ندفع لحضرة نجيب افندى الريحانى الغرامة المتفق عليها فى العقد المحرر بيننا من الايراد كل بحسب حصته التى تخصه في المائة .

بعد ذلك أنذرت حضرة نجيب افندى الريحانى يوم ١٨ مارس الماضى (أى قبل تنفيذ عقد الاتفاق باربعة عشر يوما) بفسخ العقد الذى بيننا وبعدها اتفقت مع حضرته على ان ندفع له الغرامة المشترط عليها فيما بيننا وهي مايتين وخمسين جنيها لأنه لايصح ان نتركه يلجأ للقضاء لأجل مسألة يمكننا تسويتها فيما بيننا خصوصا وان مسؤوليتها محدودة لانه اذا لم ينفذ عقد الاتفاق الذى بيننا وامتنع عن اعطاء حفلاته فى الميعاد المحدد بيننا كان لايمكنى ان اعمل معه شيئا سوى الاستيلاء على التأمين المدفوع . وذلك حسب نص العقد الذى بيننا

وقد قبل حضرته ذلك وقبض المبلغ وانتهت المسألة على سلام .

هذه هى حكايتى ياحضرات الاصدقاء . فان كان في عملى ريب أو في كلامى هذا شك فأرجو الانتقاد المملوء بروح المودة والاخلاص

ولذلك تجدونى في انتظار رأيكم في عملى هذا كما أبديتم رأيكم فيه قبل اطلاعكم على الحقيقة والسلام عليكم ؟

المخلص

الحاج مصطفى حفنى

مدير تياترو برنتانيا

*
* *

والحاج مصطفى حفنى ، انما يقصد الكلمة التى كتبها عنه زميلنا « شارلي شابان » بمناسبة فسخ العقد الذى كان بينه وبين نجيب افندى الريحانى .

والذى نلاحظه هنا أن الحاج مصطفى عمد أولا الى طريقة التهكم . وصاح يقول إن كل الاخبار التى تذكر فى المجلة لا قيمة لها لانها غير حقيقية .

يخيل الى من يقرأ مقدمة رد الحاج مصطفى أننا أخطأنا بصورة مزرية . ويتشوق الى معرفة الحقيقة من بيان الحاج الذى ذكره بعد المقدمة

ولكن بكل أسف ، لم يأت الحاج مصطفى بشيء جديد غير ما ذكرنا .

قلنا إنه كتب عقدا مع نجيب الريحانى . وعاد فاتفق مع السيدة منيرة المهدية . بعد أن عدل

شروط عقده معها. ودفع لنجيب افندى الريحانى مبلغ الغرامة المنصوص عنها في العقد الذى كتبه معه

هذه هى الواقعة التى ذكرناها. والتى استفزت الحاج مصطفى فهل هي غير حقيقية كما قال الحاج

ذكر الحاج مصطفى ظروف الاتفاق من المبدأ الى النهاية . فهل زاد شيئا أو نفى شيئا مما ذكرناه ؟

لا شئ . وانما أثبت رده هذا كل ما قلنا انه وقع منه . وكل ما صنعه أنه أخذ يبرر عمله ويلتمس له الاعذار .

قلنا إنه عدل اتفاقيته مع السيدة منيرة على حساب الريحانى فورد في بيانه هذا أنه كتب عقدا مع السيدة منيرة لمدة سنة كاملة « تنتهى في ٣١ مارس الماضى باتفاق عشرين فى المائة للتياترو ستة شهور . وخمسة وعشرين فى المائة للستة شهور الاخرى بعد خصم جميع مصاريف الاعلانات والجرائد وجميع الوسائل المتعلقة بالنشر وكان على أن أقدم لها التياترو بانواره ومستخدميه مستوفيا من كل شئ وربما كان هذا الاتفاق . لا يوافق مصلحتى »

هذا ما قال الحاج مصطفى بصريح العبارة عن الاتفاقية الاولى بينه وبين السيدة منيرة المهدية

ثم عاد فقال عن الاتفاقية الجديدة ما يأتى :

« ... حصل الاتفاق بينى وبين حضرتها لمدة سنة أخرى ولكنها بواقع خمسة وعشرين فى المائة بعد خصم ثمن الاعلانات فقط »

واذن اكتسب الحاج مصطفى في العقد الجديد مزايا لا يستهان بها . ولم تكن السيدة منيرة لتقبل ذلك . لولا العقد الذى كتبه مع الريحانى افندى .

اذن نخرج من كل ذلك بنتيجة صريحة أيضا هى أن الوقائع التى ذكرناه حقيقية . وان الحاج مصطفى نفسه لم يستطع أن يكذبها رغم تهكمه وتجريحه لعملنا فى أول رسالته هذه .

ونخرج بنتيجة ثانية ، هى أن الحاج مصطفى حفنى عدل اتفاقيته مع السيدة منيرة، على حساب العقد الذى كتبه مع الريحانى. وهذا هو ما ذكرناه قبل اليوم . وهو ثابت باعتراف الحاج مصطفى نفسه .

والواقع اننا لا نذكر شيئا من الاخبار الا بعد التثبت منه والوثوق من صحته .

يطلب منا الحاج مصطفي أن نسأله عن كل شئ يتعلق بتياترو برنتانيا وكيف يريد ذلك منا وها هو يغالطنا « مبدئيا » فى احدى الوقائع .

يقول : « . وبعد ذلك سعي نجيب افندى الريحانى واتفق معى » .

والثابت بشهادة الشهود أن الحاج مصطفى هو الذى « سعى » عند نجيب الريحانى . ووسط عنده بعض الناس — وهم موجودون يستطيعون أداء الشهادة — ليحمله علي قبول الاتفاق معه ،

أخيرا قد يكون من حق الحاج مصطفى أن يدافع عن نفسه ، ولكن ليس من حقه أن ينكر الوقائع الثابتة .

وقد نكون نحن قسونا عليه حقيقة في التعليق على ذلك الخبر . ولكنها كانت قسوة واجبة . تستلزمها نتيجة ذلك العمل .

The Theatre

طلب الى الزميل محمد افندى عبد المجيد حلمى أن أكتب كلمة عن هذه المجلة الانكليزية التى ننوى الاشتراك فى اصدارها قريبا

فى يوم من الايام ، كنت أقرأ مجلة بهذا الأسم تصدر فى أمريكا والمجلة كبيرة الحجم ، ممتعة ملأى بجميع ما يختص بالفن

ووجدت كلمة فى احد الأعداد عن التمثيل والممثلين فى الشرق مكتوبه بصيغة لاتتفق وحالتنا وكرامتنا

ونظرت الى صديقى متنهداً

قال ماذا ؟

قلت — شوف — هل يعجبك هذا وانت من المتصدرين لخدمة المسرح والعمل على النهوض به — ثم هل تقبل أن تكون هذه هى الفكرة السائدة في اوروبا عن فننا ومبلغ رقيه — ثم من يدرينا فربما كانت هذه هى العين التى ينظر بها الينا الأجانب النازلون فى بلادنا

قال — طيب وعازنى اعمل ايه ؟؟

قلت — ايه رأيك — فلنخاطر ، ولنخرج مجلة افرنكية ، تكون كالملحق لمجلتنا هذه — ندافع بها عن فننا ومسرحنا

قال وأنا معاك — يالله ياسى جمال

وهكذا تكونت الفكرة — وقريبا ستخرج الى حيز العمل

سيدى القارىء

لا يمكننا أن نعدك بشىء — ولا يمكننا أن ندعى اننا سننجح ، ولكن . . . . .

صبراً — فالايام بيننا

جمال الدين حافظ عوض

المسارح في الخارج

خمس دقائق ..

مع بيرل هوايت

منذ أسابيع جاءت ممثلة السينما المعروفة . مس بيرل هوايت الي مصر، لا لتلهو ، ولكن لتقوم بعمل شرائط سينماتوغرافية ، ولتعرض بعض روايات من نوع « الريفو » في مصر.

وهي الآن تعمل مع باقي افراد الفرقة الذين سيخرجون الرواية، ويقومون جميعا بعمل التجارب والبروفات في تياترو الكورسال الآن

ذهبت اليها مع صديق لى ، لنحادثها قليلا ، وانتظرنا حتى تفرغ من عملها .

فلما انتهى عمل البروفات ، نزلت الى غرفتها لتغير ملابسها ، وفي لحة اسرعنا الى تلك الغرفة لنقابلها . ولكننا لدهشتنا بحثنا عنها في كل مكان فلم نجدها .

سألنا كل الممثلين وغيرهم عنها ، فلم نجد من يدلنا على مكانها ، أو يراها وهي خارجة .

كان لابد لنا من مقابلتها ، فأخذنا نذرع البلد بحثا عن بيرل هوايت ، وكأننا كنا معها في مطاردة عنيفة من المطاردات التي تقوم بها هي ، ونراها لها على ستار السينما .

وأخيراً بعد ان خامرنا اليأس ، فجأة وجدناها في صالة الفندق كانت تسير مسرعة فأسرعنا نحن أيضا اليها ، وادركناها وهي تحاول الدخول الي المصعد (الاسنسير) ليصعد بها الي غرفتها .

قدمنا اليها انفسنا وأبدينا رغبتنا في محادثتها ، فأجابتنا بصوت لم نستطع فهم نبراته . وكانت لهجتها امريكية محضة :



ـ حالا . . . انتظروني عشر دقائق فقط ، إذا راق لكم ذلك .

ولم تعطنا الوقت الكافي للرد عليها ، بل اسرعت الى الدخول في المصعد الذى ارتفع بها الى الدور العلوى .

خيل الينا اننا الآن امام رواية « اسرار نيويورك » ! !

وبعد عشرين دقيقة عادت الينا مس بيرل هوايت وهي تقول :

ـ عفواً إذا جعلتكم تنتظرون ... اتريدون ان نتحدث هنا ؟

ـ هنا أو هناك أو في أى مكان تشائين .

ولم تتردد أن جلست مستلقية على «فوتيل» بجانبنا .

ـ نكون سعداء ياسيدتى إذا سمحت أن نلقى عليك بعض الاسئلة لتجيبى عليها .

وكانت لحظة سكوت ، صاحت بعدها :

ـ آه .. إن معدتى تؤلمنى .

ـ ماذا تقول الآنسة ؟ !

ـ قلت ان معدتي تؤلمنى .

ـ صحيح ؟ ! ربما اكلت كثيرا .

ـ آه .. لا .. لن اشفى قبل بضعة أيام ... عندي ألم في الرئتين .

ـ في المعدة أو في الرئتين يا آنسة ؟ !

ـ المعدة أو الرئتان ؛ .. هذا شيء واحد !

ويمكنك هنا ياسيدى القارىء أن تتصور مقدار دهشتنا واستغرابنا .

ـ حسناً . والآن ياآنسة ، هل ترغبين في ان تقولي لنا شيئاً عن حياتك في عالم السينما ؟

وحدث صمت آخر ، وأمسكت مس بيرل معدتها بيدها ، وتأوهت ، فقلت :

ـ إذا كنت تتألمين الآن . ففي استطاعتنا أن نؤجل محادثتنا الى وقت آخر يا آنسة .

فقالت باهجة المتألم .

أرجوكم معذرة .... هل نتقابل الساعة التاسعة في التياترو ؟ ! عندنا مراجعة جديدة الى منتصف الليل .

ـ ولكن ربما تكونين مشغولة ، لاوقت عندك لمحادثتنا .

ـ أوه ... لا بأس ... يمكنكم أن تنتظروا حتى انتهى من عملي .

ـ حسناً .... الى اللقاء

***

وفي الساعة التاسعة كنا في التياترو فوجدنا هناك بيرل هوايت ، بزيها البسيط ، وبساطتها المتناهية .

فلما رأتنا صاحت :

ـ أنتم أيضاً . . . لقد كدت أنسى . . . .

تريدون حديثا عن تاريخ حياتي ؟ ! حسنا ! ! ماذا تطلبون ؟ ! اجلسوا ...

تناولت مقعداً ؛ وجلست ، وبعد فترة انتظار قالت :

ـ والآن ، اسألوا ما تشاءون ... سأجيب

على كل ما تطلبون .

ـ حسنا . . . فى أى عمر ابتدأت تعملين فى السينما .

ـ لم أبدأ العمل فى السينما أولا ، وانما بدأته فى التياترو ، فمثلت قطعة كوميدى مشهورة جداً هى : « حالة العم توم »

وكان عمرى اذ ذاك خمس سنوات !!

ـ وفى أى تياترو كان ذلك ؟ !

ـ فى تياترو . . . . .

وهنا نطقت كلة أمريكانية محضة لم أستطع فهمها فقلت بشىء من الكسوف

ـ ماذا تقولين يا آنسة ؟ !

ـ أعطنى ورقة .

وتناولت منى ورقة وقلما ، وكتبت ماياتى :

Sedalice, Missouri U. S. A.

وعادت تقول :

ـ وحين كان عمرى سبع سنوات ، دخلت مدرسة « سبر نجفيلد » وفى الثالثة عشر من عمري اشتغلت فى احدى الملاعب (سيرك) وطفت كل أمريكا تقريبا .

ـ وباي دور كنت تقومين فى ذلك السرك ؟ !

ـ كنت أقوم بدور « البهلوان » ولكننى سقطت على الأرض مرة ، فأصابتنى رضوض فى جميع أجزاء جسمي ، واضطررت الى ملازمة فراشى فى أحد المستشفيات مدة سنة تقريبا ، وبعد ذلك عدت الى سبرنجفيلد عند والدى .

وبعد عام نزحت الى شيكاغو حيث كنت أقوم بالتمثيل الكوميدى ، فأخرجت ثلاث روايات بنجاح باهر

واريد أن اكتب لك اسماء تلك الروايات :

وهنا كتبت على الورقة ما يأتى :

(١) Dora Thorne
(٢) Thorns and Orange Blossoms
(٣) Jane Eyre

ثم بعد ذلك قمت برحلة (تورنيه) فى أمريكا فذهبت الى نيويورك ، وهنالك اشتغلت ثلاثة أشهر فى سينمات صغيرة ، وبعد ثلاثة أشهر غادرت أمريكا الى اوربا حيث مكثت فيها سنة كاملة .

ثم عدت الى أمريكا حيث أخرجت رواية « أسرار نيويورك » ومازلت أعمل فى السينما من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٢٢

وبعد ذلك عدت الى باريس وفى سنة ٩٢٣ عدت الى نيويورك

ثم فى سنة ١٩٢٤ عدت الي باريس ثانية ثم ذهبت الي اسبانيا سنة ١٩٢٥ ثم رجعت الي باريس فأقمت فيها شهراً واحداً ، ثم ذهبت الي لندن فأقمت فيها شهوراً أربعة ومن هناك أبحرت الى باريس فمكثت فيها اسبوعا واحداً ، وأخيراً تحملت الي سويسرا حيث قضيت الشتاء ألهو وأعبث هناك ، وكم أحب رياضة الشتاء !!

وفى خلال هذا الوقت الذى قضيته فى السينما ، كنت أحيانا اشتغل فى « الموزيك هول »

ـ ماهي ارائك فى الموزيك هول ؟ !

ـ ... هى تسلية فقط كنت أقصدها . كما يقصد الانسان أن يتفرج على جواد

ـ وفى الوقت الحاضر ماذا تريدين أن تصنعى ؟ !

ـ الآن أنا هنا .

ولكن يا آنسة نحن نعرف انك هنا . وانما بعد ذلك ؟ !

ـ سأقوم فى القاهرة بعمل فلم سينماتوغرافى ثم أعود الي باريس ، ومن هناك الي امريكا .

ـ هل هو فلم ذو حلقات متسلسلة ؟ !

ـ لا . ليس ذا حلقات . لاننى احاول أن أتبع طريقة جديدة فى عالم السينما

ـ نستطيع أن نعرف شيئا عن هذه الطريقة الجديدة ؟ !

ـ لا .

هل هذا سر المهنة ؟ !

ـ لا ، ولكننى لا أستطيع أن أتحدث عن شىء لا أعلم اذا كان ينجح أم لا .

ـ لقد قرأت حديثاً لزميلتك ماري بكفورد تقول فيه إن « المصورات » فى فرنسا أقل اتقانا واستعداداً عن مثيلاتها فى أمريكا .

ـ لا فرق بين المصورات فى فرنسا وأمريكا

ـ وفى هولى وود ؟ !

ـ لم أشتغل عمري فى هولى وود

ـ وفى الادوار المملوءة بالمخاطر هل تستعينين بأحد ، أم تقومين بالدور وحدك ؟

ـ أحيانا أعمل وحدى ، وأحيانا ، أستعين ببعض الناس ، ولكننى أفضل أن أشتغل وحدى لأننى « رياضية » كما ترى .

وهنا تنفست مس بيرل بشدة ، وأخذت تصفر بعض نغمات « الفكس تروت » متبعة صوت الاوركستراء التى أخذت تعزف فى ناحية مجاورة .... وربما كانت هذه اشارة منها الي انتهاء الحديث .

ـ اورفوار يا آنسة ... سنأتى غداً لنصفق لك

ـ شكراً ... أشكرك .

اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة الشاب الاديب محمد افندى احمد هلال وكيلا عاماً لها في جميع مايختص بشئون المجلة في مدينة القاهرة هذا والادارة تحذر الجمهور من معاملة أى شخص آخر خلافه .

رسائل القراء

ثم ماذا؟

«خطاب مفتوح الى السيدة فاطمة رشدي»

سيدتي :

اسمحي لشاب طالما صفق لك وأثني عليك عن دربة وخبرة أن يتشرف بمخاطبتك ويحظي بالتحدث اليك في جو هادىء . كانت تدفعني منذ أمد بعيد عوامل عدة أن أكتب اليك ولكن يحبسني عنك عامل الرهبة وخشية التطلع الى مساجلتك فكنت أرجع وفي القلب حرقة وفى النفس لوعة ولكني قرأت أخيرا بمجلة المسرح انك من الاسكندرية ومن قسم محرم بك . فحرك ذلك في نفسي عاملا جديدا إذ أننا من قسم واحد وبما ان للديار حرمة كما للجوار ذماما تشجعت وعلمت أنني أكون منتصرا لو لم أكتب اليك فحمدت «للمسرح» خروجي منتصرا من ميدان الانهزام .

سيدتي :

لقد حضرت جميع روايات موسم التمثيل في هذا العام « ماعدا رواية القاتل » وكنت أتتبع حركاتك واشاراتك تعقب الفاحص الناقد فكنت أحيانا تسمين بنا الى عالم الخيال بتخيلاتك العالية فنشعر بالسعادة ومرة تقذفين بنا الي عالم البؤس والشقاء فتستمطري دموعا سخينة وتنهدات محرقة يعلم الله كيف انتزعتها من تلك القلوب ، ففى الدرام كنت ألتفت حوالي فلا أرى الا عيونا باكية كأننا أمام أمر واقع لارواية تمثيلية وفي الروايات الفودفيل نشعر بان قلوبنا تقفز من أماكنها فرحا تبعا لكل حركة من حركاتك فهنيئاً لك من ممثلة عرفت كيف تملكين ناصية الجمهور بمقدرتك الفائقة وتمثيلك الصحيح .

سيدتي :

لقد قامت حولك ضجة كبيرة وهذا شأن العظماء فلا يغضبنك ذلك واجعلى من الماضى عظة للحاضر فقابلي مايوجه اليك من الانتقادات بصدر رحيب وبتمعن شديد ثم انظرى بعد ذلك الي نفسك فان وجدت أن المنتقد حقا أصلحت مايوجه اليك والا فالقيها في سلة المهملات ولا تجعلى لحاقد عليك أو حاسد سبيلا الى الطعن في سلوكك ، وكم تأسفت جدا ياسيدتى حينما علمت بما حدث منك مع « ميمافلام » وكنت أوثر أن ترتفعي بنفسك أن تضعها في مستوى واحد مع هؤلاء الناس . وأما عن النقاد المسرحيين فقابليهم بالتى هى أحسن فان أقنعتهم كسبت احترامهم وإن أقنعوك فاقتنعى بهم لانه ليس من العار أن تخطأى ، ولكن العار أن تعرفي خطأك وتسيرين فيه .

وفي النهاية سيري يافاطمة في طريقك فأنت عنوان المرأة المصرية التى تشرف مصر والمصريين وأملى عظيم أن تحل هذه الكلمة المحل اللائق بها عند سيدتى كبيرة ممثلات مصر والسلام ؟

زكي محمد احمد
موظف وطالب عالى

استصراخ

أمامي الآن رسالة مستفيضة تملأ ثلاث صفحات بقلم الأديب « احمد حافظ بالمدرسة الالهامية)

والرسالة محورها انتقاد بعض العبارات التى وردت فى مجلة المسرح فى بعض الاعداد السابقة . يطلب منى الاديب أن أراقب أمثال هذه الصغائر . والا أدع لها سبيلا الى صفحات المجلة .

سيدى : أنا أشعر تماما قبل غيرى بما يقع من خطأ فى المجلة ، وأحس على التو ، ان هذا الخبر أو ذاك ، وتلك الجملة أو هذه ما كان يصح نشرها . وقد أتنبه أحيانا الى أشياء لايستطيع أحد القراء أن يلمحها ،

أنا لاأدعى الكمال ، ولا أقول انى معصوم من الخطأ أبداً . ولا اعتبر نفسى خالصا من الشوائب والنزعات ، فأنا ككل الناس بشر غير منزه ولا معصوم .

والذى يطلب منا ، ونشعر به نحن كواجب محتوم ، أن نبتعد عن الخطأ جهدنا ، وان نحاول الاصلاح مااستطعنا . فان زلت بنا القدم أحيانا فنحن معذورون ، ورحم الله امرأ عرف خطأه فأصلحه . اذن كيف يمكن اصلاح الخطأ . ؟!

حينما بدأنا حياتنا الصحافية كنا نتلقى مبادىء فن الصحافة على استاذنا احمد بك حافظ عوض وكان يترك لنا مطلق الحرية فى الكتابة دون رقابة فى الغالب ، فاذا قرأ فيما بعد ما كتبناه ووجد خطأ أو هفوة ما كان يصح ارتكابها ، وضع تحتها خطا بالقلم الاحمر وتركها على مكانتها دون كلمة أو اشارة . من ذلك كنا نعرف موضع الخطأ فنجتنبه فيما بعد .

وحين بدأت باصدار مجلة المسرح اتفقت مع زملائى كلهم على أن أترك لهم مطلق الحرية فيما يكتبون .

فاذا ارتكبوا خطأ ، فهم يجدون وازعا من أنفسهم يدعو الى الاصلاح ، وقد يقوم بين جمهور القراء من ينبه الى ذلك الخطأ وعلى تلافي مافات .

هذه هي الحالة شرحتها لك ياسيدى بوضوح تام ، وربما كانت من أسرار المهنة التى لايصح اطلاع الجمهور عليها ولكن لااحب أن أترك فى موقفى ريبة أو أثرا للشك . وتلك صراحة لن تعثر بين الكتاب مطلقا على من يحادثك بها بمثل ماحدثتك أنا فأرجو أن أكون قد أقنعتك والسلام

بمناسبة . . ؟

صديقى . . قد يكون فى هذا ثقل عليك بل احراج لك ولكنه لا يخرج عن كونه أمر يحتمل ولذلك سأكون معك أكثر صراحة ولو أنك صرحت أمامى بمذهب لا أخالك على تمسك به وهو أنك سوف لاتحاول أن تدفع عن نفسك أية تهمة وبودى ان يكون هذا خاص بالتهم الملفقة الكاذبة

توسكا هي موضوع الاتهام فقد تغنيت بمقدرة فاطمة وبراعتها في اخراج ذلك الدور الشاق

نشأة الرواية التمثيلية

الدراما

استمد فن التمثيل نشأته قديما وحديثا في أكثر الشعوب التي لها آداب تمثيلية تفخر بها ؛ من الجزء الرمزى والتمثيلى في العبادات والصلوات والطقوس الدينية ففى روضة الدين الفينانة المزدهرة تفجر ينبوع فن التمثيل وتشعب الى فروع متعددة تتسع كلما أو غلت في جريانها حتى غمرت كل نواحى الحياة .

ويعد الهنود القدماء الرواية التمثيلية هبة منحها برهما لمونى الحكيم ومرادف (دراما) في الهندية كلمة ناتا كا Nataka من « ناتا » أى الرقص . ويرمى علم الاشتقاق «Etymology» لى البرهنه على أن حفلات الرقص المصحوبة بالغناء التي كانت تقام تكريما للآلهة هى أصل الرواية التمثيلية الحديثة . لكن كثيرا من هواة الرواية التمثيلية ورواد المسارح الذين يجسلون على كراسيهم الفاخرة فى تياترو من أحدث طراز يشاهدون ملحة كاتب كبير يمثلها كبار الممثلين قد يخالجهم الشك في صحة بيان كهذا فيهزون رؤسهم . لانهم سيحسون الى حد ما إحساس ذلك الرجل العامى الجاهل بقانون النشوء والارتقاء وبالتاريخ الطبيعى وعلم الحياة اذا انهيت اليه أن المرأة الوسيمة من سلالة قرد ! ا

وفن التمثيل الهندى له صبغة قومية خاصة به تتجلى فيه الروح الوطنية أبين ماتكون ، انه المرآة الحقيقية للحياة الاجتماعية الهندية التي يعد الدين أكبر عامل ومؤثر فيها . وكما . أن ديونسس (Dionysus) هو بطل الدراما الاغريقية كذلك كريشنا الصغير (Krishna) بطل الدشاتر (Dshatra) الهندية ومساعيه وأعماله والقدر المحتوم عليه تكون موضوع الحوار . وكريشنا المقدس المشرق الانوار أبوه وأمه والمضحك ناريدا ، هم ابطال تلك المحاورات الدينية المرتجلة وكانت توجد التواليف التمثيلية الى جانب تلك المحاورات وكلها تدور حول حوادث التاريخ واساطير البطولة . وأشهر رواية تمثيلية هندية هى سكنتالا (Sakstntola) لمؤلفها اليدات (Kalidasa وقد ترجمت الى أكثر اللغات الاوروبية أما فى مصر فان « كتاب الموتى » قد لايكون إلا مجرد دراما دينيه حيث الممثل الأول فيها « الميت » وبقية أشخاص الروايه « الآلهة »

واليهود لم يفلحوا أبداً في تكوين فن تمثيلى ذى قيمة ولكن لايجب أن ننسى أن عبادتهم تحتوى على عناصر تمثيلية جمه . فالصلاة في الهيكل وترتيل المزامير وترجيعها والرقص امام الصندوق الذى تحفظ به وصايا الشريعة وأعياد الحاخام الا كبر كل هذه تنبىء بما كان فى عبادة اليهود قديما من خصال تمثيلية . واذا كانوا لم ينتجوا عملا تمثيليا ممتعا نفسيا فان هذا لايرجع كما هو الاعتقاد السائد الى تحريم الدين لفنون النحت والتصوير وتقليد الحركات والاشارات ، بل الى نفسية الشعب وشمائله الجنسية . وفي بلاد الاغريق أيضا حيث غريزة التقليد أقوى منها في أى جنس آخر وحيث المزاج الفنى يزيد نار المأساة الاغريقية اشتعالا ؛ كانت حفلات التمثيل متصلة اتصالا وثيقا بالدين والعبادة ويحق لنا أن نعتبر الحفلات التى كان يقيمها أهالى « أتكا » لعبادة ديونيسس وتجسد القوة الجنسية المولدة ولآله الزرع والخصب هى أصل الدرامة الاغريقية وإن العناصر التمثيلية والفاجعة فى أعياد ديونسس ومافيها من المناظر التمثيلية أخرجت الفن التمثيلي في تلك البلاد وغذته حتي نما وترعرع

وكانت التآليف التمثيلية في مبدأ الامر عبارة عن حوار وأناشيد بين منشدين يغنيان ويسردان مآثر البطولة وسلطان القدر وآلام ذلك الآله ومصرعه حتى تقع موقعها من نفوس النظارة بواسطة التمثيل

ورفعتها بقلمك الى عنان السماء وكأن لم يكن في الدور عيب ونقص ان لم يكن قد تدهور وتشوه، ومن ذلك اليوم شمخت فاطمة بأنفها وحسبت أنها بلغت ذروة الفن ، لأنك قلت فيها « وقولك الحق » مالم يقله النقاد في ساره برنار عند ما أخرجت الدور

الرواية من القوة بحيث ان فاطمة تعجز بحق عن اخراجها وتذليل مشاقها وأدائها كما هي نفساً وعاطفة وزهواً وتدفقاً وفزعاً وتألماً. ولكن ماوقع انها أخرجته وكانت جرأة أطفال لا عاقبة لها الا الخيبة والفشل . لأن فاطمة مابرحت تتمرن وتدرس أموراً تخالف طبيعتها فى الالقاء والحرارة والتعبير بملامح الوجه أثناء الموقف وضعف الصوت أعني « سلخه » . وكل تلك أمور هامة يتطلبها دور توسكا ومع فقر فاطمة المدقع وخلوها خلواً باتاً من تلك المحاسن الفنية . ومع تهشيمها للدور وارسالها به الى عالم « المسخة » والعبث فقد نالت عجبك بل ثناءك الطيب وعطفك الزائد . والحال انك شاهدتها في اليوم الذى شاهدتها أنا فيه . فهل كل هذا يدفعه اختلاف الأمزجة . . ؟ أظن هذه حجة من الضعف بحيث لا تبرر غلوك وتكرارك فى مدحها

***

الرواية وحدها كافية للتأثير فلعلك انصرفت عن الممثلة بما في الرواية . مع ان وظيفة النقاد عكس ذلك بل من المحتم عليه ان تشاهد الرواية كما يشاهد القائد أية موقعة حربية كل همه ان يتطلع الى حركات الجيش العسكرية وكيفية أدائها لا الى الجرحى والقتلى حتى اذا وضعت الحرب أوزارها كان للعواطف ماتشاء

صديقي انى خجل من كل ماذكرت. ولكنك لو تعرف انى كدت أجن اذ لم أجد من يشاركني من النقاد فى رأيي لعذرتني وأخيراً صرح لى صديق لي ولك نقاد ان كل الكتاب على ذلك الرأى حتى صاحب المسرح « اعنى رمسيس » ولكن ... » هذه الـ« لكن » هي التي أتهمك بها ولست أقصد من وراء ذلك انك متحيز الى فاطمة بل أقول انك تشجعها بعاطفة انت « كما أرى » تكرهها لأنها أكثر من اللازم

صديقي هذه جنايتك في نقدك وسبب تشجيعك فهل لك من فكرة لتبريرها ..؟

محمد البربرى

* * *

وما دمنا قد وصلنا الى هذا الحد : فيحسن أن نتكلم بايضاح .

أنت تتهمني صراحة بأنني متحيز لفاطمه رشدي . وانني رفعتها في رواية توسكا أكثر مما تستحق. هذا واضح ، رغم أنك تحاول اخفاءه في جمل منمقة . وعبارات لطيفة . لا تجرح الاحساس .

لقد حضرت الرواية يا سيدى. وكنت بكامل عقلي . وقوتي ، وصحتي . ولم أكن خاضعا لتأثير من التأثيرات التى تحاول أن تخفيها تحت لهجتك التهكمية .

ومع ذلك فكل ما قلته عن فاطمه رشدى في رواية توسكا . هو رأيي الاول والاخير . وأنا متمسك به حتى النهاية

حين كتبت عن الرواية . شرحت العوامل التى دعتني الى وضع فاطمه رشدى فى هذه الدرجة وليست المسألة . مسألة تشجيع فقط ! بل هى مسألة رأى ناقد معزز بالبرهان. ويمكنك أن ترجع الى نقدى الاول اذا شئت ايضاحا أكثر

قد تكون فاطمه رشدى لم تدخل فى مزاجك وهى فى هذا الدور ! ومسألة المزاج هنا لا دخل لها مطلقا ! فاذا أتيح لك يوما أن تكون ناقدا مسرحيا مثلى : وأن تكتب فى الاسبوع أربع مقالات على الاقل في النقد المسرحي ! فهناك تعلم أن « المزاج » لا يؤثر مطلقا فى عمل الناقد

حين بدأت حياتى في عالم النقد والمسرح : كنت خاضعا الى حد كبير لتأثير « المزاج الشخصى » وسرعان ما تطورت الحال : فأصبحت أرى أن مسألة (المزاج) ان هى الا مسألة بسيطة لاتؤثر علي الناقد :

بقيت لدينا كلمة « لكن » وما تخفى وراءها ولو أنك تتبعت مقالاتى في النقد من العام الماضى الى اليوم لرأيت انى كنت أقسى النقاد على فاطمه رشدي وانها لم تناسى من ناقد بقدر ما قاست مني ومن نقدى . ومع ذلك فحين تحسن وتجيد لا يستطيع المرء أن يبخسها حقا ، لان المسألة مسألة نجاح وسقوط لا مسألة (ماوراء لكن .. »

سيدى : شىء من حسن الظن . يذهب كل شىء . .

صورة الغلاف

منذ أصدرنا أول عدد من المجلة الى الآن نشرنا طائفة صالحة من صور كبار الممثلات وغيرهن على الغلاف . وقد عتب علينا الكثيرون اهمالنا صور الممثلين الذكور.

وإجابة لطلب القراء نبدأ من العدد القادم بنشر صور كبار الممثلين على الغلاف وكما اننا لم نراع فى صور الممثلات ترتيبا ولا أفضلية كذلك سوف لانراعي فى نشر صور الممثلين ترتيبا أو أسبقية

فى فصل الصيف

على شاطئ البحر

عندنا كما عندهم



١ — جماعة مصيفية

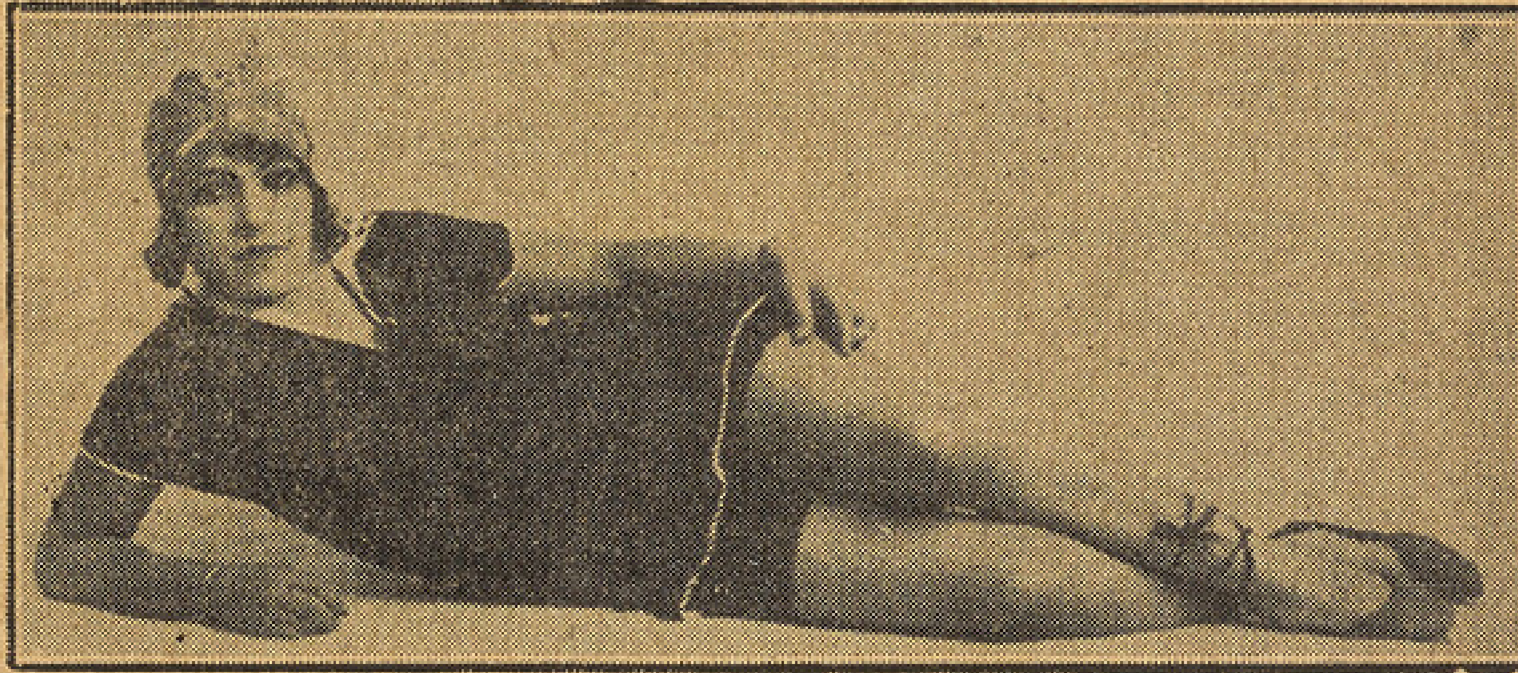


٢ — استفان روستى ومختار عثمان يتباكسان وعزيز عيد يقوم بمهمة الحكم

فى العدد الماضى وعدنا القراء بأن ننشر لهم فى هذا العدد طائفة من صور الممثلين والممثلات . ووفاء بالوعد نشرنا على هذه الصورة عدة صور لبعض الممثلين والممثلات على هذه الصفحة وفى مكان آخر .

ونشر أمثال هذه الصور عاده لم تجرؤ المجلات المصوره قبل اليوم على ادخالها .

ونحن انما ادخلناها لاننا نرى ذلك واجبا علينا مادمنا نطلب الرقى ، وما دام الناس يعتقدون أن هذا الرقى لا يتم الا بمجاراة الغربيين فى كل أعمالهم ومحاكاتهم فى حركاتهم وسكناتهم وغير ذلك



٣ — غانية الشواطئ السيدة مارى منصور كما هى دائما

وفى هذه الصحيفة يجد القراء أربع صور فالصورة الاولى يجد القراء من السيدات السيدة سرينا ابراهيم ثم المرحومة نعمت كمال ثم فاطمه رشدى جالسة فوقها ثم عزيز عيد ثم أحمد علام ثم توفيق صادق

وفى الصورة الثانية استفان روستى ومختار عثمان يقومان بجولة فى عالم البوكس وعزيز عيد يرقبهما من بعيد

أما الصورة الثالثة فهى السيدة مارى منصور، وهى صورة آية فى الجمال، ولا يجرؤ غيرها على مثل هذا الوضع .

أما الصورة الرابعة فهى تمثل على افندى الكسار والشيخ حامد مرسى يجذفان فى قارب للتسلية والترويح



٤ — على افندى الكسار وحامد افندى مرسى فى رأس البر

الاغاني

الموشحات . المواليا . الادوار . الطقاطيق

بين القديم والحديث

الآن فقط وصلنا لى نقطة حساسة . الى النقطة التى يطمع القارىء فى أن يجد فيها جوابا على السؤال أو اللوم . الذى وجهه الى الاستاذ حسين افندى سعودى . وكان سببا فى أن أغامر وأكتب عن الاغانى

أراد الاستاذ سعودى أن يؤاخذنى على الطقاطيق التى يفرط فيها شىء من المعنى ذى اللونين . الذى يصرفه كل سامع على الوجه الذى يختاره : وليس هذا المؤدى فى الشرح ما ينطبق على التورية لان التورية ذات معنى قريب وآخر بعيد : ويقصد الناظم أو الكاتب المعنى البعيد

ليس غرض حسين افندى من التقريع الا تريد صوت نقاد كثيرين يتهمون الطقاطيق الحالية بأنها ذات معان كانت وتكون سببا في انحطاط أخلاق الشعب واغواهم فى هذا ان الاغانى صورة من خلاق الشعب

حسن يا سادتى أن تكون الاغانى صورة من أخلاق الشعب . فهل نظم الناظمون شيئا خارجا عن المرئيات ؟

الناظم لم يضع خطة خاصة يدعو فيها السيدات ليتهتكن : كلا . انما الناظم يضع صورة مما تراه ومما أختبره . ومما يقال في الاندية عن الداخليات

كل عصر يضطر الناظم للوصف : والسبب فى انتشار الطقطوقة ان زبائنها سيدات وهن صاحبات الادوار الهامة فى تمثيل الروايات الغرامية ولم يتعودن من الاغانى غير الغزل : ومن صادفتها طقطوقة تنطبق على حادثة معينة اشترت اسطوانتها وغنتها : وربما تكون الحادثة خاصة بأخرى تعرف هي سرها : وليس كل ناظم خبيرا بأحوال أمته :

لم يرسم ناظم حالي أو سابق خطة لما يكون فى روض الفرج : وهو مورد عذب لمن يريد الوصف ويجيد الحبك والسبك ويخرج صورة تطبق الاصل لما فى النفوس

لم لا يكون نظم هذه الطقاطيق الغرض منه تنبيه أولياء الامور لما هو حادث من بعض المتهتكات ؟ لم لا يكون النظم من باب تنبيه ادارة الامن العام لتوقف هذا التيار ؟

ان فى العائلات خفايا لا يعلمها من العائلة غير خادمة صغيرة : وبالرغم من كل هذا يذهب رب العائلة ويشترى الاسطوانه الموحى عليها من احداهن لانها ذات حادثة ولم يتنبه هو لهذا

لو استطاع ولى الامر منع ومصادرة هذه الاغانى لاستطاع أن يصادر الملابس التهتكية وخروج النهد الابكار عن حد الادب وضياع الحشمة والوقار وانا لنرى البون الشاسع له المكانة العليا بين الآنسة وجدتها

اقول الآنسة وجدتها لان الجدة كانت آنسة وكانت تتغنى كحفيدتها التي تتغنى اليوم : الا ان الاولى كانت تتغنى على نقرات الدهلة والدربكة وآنسة اليوم تتغنى على البيانو

ضرب بعض الكتاب الامثال بأن الاغانى القديمة كانت ذات معان راقية وكانت ولم يذكر احد منهم كلام طقطوقة مما كانت تتغنى به الفتيات . ولقد احزنني كثيرا ان ارى الجرائد اليومية تفتح باب المناقشة لمن لم يدل بحجة تعزز دفاعه .

هب ان فلانا زوج اخته من فلان واخيرا لم يقبل الزوج الدخول بزوجته بعد العقد لسببين الاول ان الاخ اضاع المهر : والثانى انه ضبطها مع احد الجيران — هذه حادثة واقعية من يجعلني في مأمن من ان اقدم للنيابة لانى فضحت عائلة اصرح بالاسماء واشرح الواقعة شرحا وافيا فمن مثل هذه الحادثة التى سببها انتشار المدنية في الاسر نحن نلتقط مواضيع الطقاطيق فالقديم من الطقاطيق كثير منه لدينا . ولأجل أن نثبت ان الطقاطيق العصرية مهذبة اللفظ والمعني — لا يوجد فيها غير التلميح والكناية والتأدب فى اللفظ . ومع هذا ينصرف المعنى الى جهتين كما بينا

يسرنى ان أذكر الطقاطيق القديمة وأورد منها ذا المعنى الجميل . والمعنى القبيح واللفظ الذى لا يدرك له معنى وكان يغنى في الدور وتتمثل به العذراء وهو نهاية القحة ومالا أستطيع كتابة لفظه ولكنى قبل ذكر شىء منها أرى واقعة حقيقية جرت الي مناقشة فى جلستين . وهي — الاستاذ حسن افندى أنور من رجال الفن الموسيقي المعروفين . ومن يوم ان تعارفنا ونحن على وئام واخاء أدعو الله أن يديمها . وانى أرتاح بطبعي الى مجالسة الأستاذ أنور لأن مزاياه الشخصية ومباحثه الفنية تروق لي كثيراً . وهو يحب الجد فى حديثه وينتصر للفضيلة . وهذه من أجمل خلاله التى تحببني في رقة شعوره — قابلني مرة من سنتين فى شركة بيضافون وكان معي الأستاذ محمد افندى القصبجي والأستاذ سامي افندى شوا . فسمعته يطعن بأسلوب فكه جدى على الطقاطيق الحديثة . وأخيراً أبقينا البحث والمناقشة لفرصة أخرى

الفرصة الاخرى أوجدتها الظروف في منزل الاستاذ محمد افندى عبد الوهاب الموسيقى المغنى . وكيف كان ذلك ؟ في يوم ما طلب منى محمد افندى عبد الوهاب ان أتناول طعام الغداء عنده وسيكون معنا الأستاذ أفنى حسن بك — وليلاحظ القارىء اذا طالت حسن بك : كان المراد منها (حسن أنور) مع حفظ اللقب . ضمنا مجلس أنس بديع . وكانت حفلة ماتنيه تحلي علينا فيها الديغ فأكلنا بارشاد حسن بك . وعملاً بنصيحة « تحدثوا على طعامكم ولو بثمن أسلحتكم » فاستأنفنا المناقشة . فأسمعني حسن بك كل ما كتب فى الصحف معنى لا لفظا وكان ردى عليه ذكر بعض سوءات ما رأه فى الشوارع . ويظهر ان انتصاره للفضيلة انساه مركزه فى المناظرة فتحول وطعن على اخلاق هذا العصر ورجع الي القديم . وأخيراً انتهت المناقشة . ونحن نغسل أيدينا بأن قال لي (ياشيخ يونس حسبك من النظم انك كل يوم تبتكر شيئا جديداً يريد غيرك ان يقلدك فيه ولا ينجح . وحقيقة أنت تعطينا صورة غريبة صورة مدهشة صورة حقيقية بخفة روح والالفاظ منسجمة تماما)

« محمد يونس القاضى »

الموسيقى والسينما

لاريب ان القارىء سيدهش من قراءته هذا العنوان ويتساءل فى حيرة عن العلاقة بين الموسيقى وانغامها، والسينما وصمتها. على ان الحقيقة ان هناك علاقة كبيرة بينهما لم نكن نعلم عنها شيئا حتى اطلعنا أخيراً على قطعة فى احدى المجلات الانجليزى بقلم (دورثى أوستن بوث) يبين فيها الكاتب لزوم الموسيقى للسينما. وقد قدمت المجلة القطعة بكلمة صغيرة فقالت:

(يجد غالباً ممثلو السينما صعوبة فى القيام بادوار الانفعال النفسانى. ولهذا السبب يستعينون بالموسيقيين فى أثناء القيام بتمثيل رواية عظيمة فيعزف الموسيقيون على آلاتهم الحانا مؤثرة. تمهد للممثل طريق اجادة القيام بدوره) اهـ

ثم بدأ الكاتب يقول.

قليلون جدا من رواد السينما من يعرف ان للموسيقى ضلعاً كبيراً في التأثير على الجمهور بطريق تأثيرها علي الممثل الذى يحسن القيام بدوره فيبعث بعواطف الجمهور ...

وليس معنى هذا انه لابد من الاستعانة بالموسيقى فى كل (فلم). فهناك (افلام) كبيرة تحوز النجاح المطلوب من غير مساعدة الموسيقى.

بيد ان الحقيقة هي ان الموسيقي تساعد على خلق جو مناسب يعمل فيه الممثل متأثرا محسنا اظهار الشخصية المطلوبة.

ان الممثل المسرحي يجد من الانوار المنبعثة من تحت قدميه. والتشجيع الصادر اليه من النظارة وتتابع حوادث القصة، مساعدا له على اجادة دوره العسير. اما ممثل السينما فما الذى يجده غير برود آلة التصوير. ونظرة عينها الساجية القاسية.!

وليست الصعوبة قاصرة على صغار الممثلين. فان كبارهم أيضا يجدون الصعوبة عظيمة عندما يريدون تغيير الموقف باخراج عاطفة جديدة من (معمل العواطف) المستتر فى حنايا ضلوعهم! خصوصا وان التمثيل السينمى ليس متواليا فى الرواية الواحدة وان الممثلين المسرحيين المشهورين الذين يعدون انجما متلألئة فى سماء المسارح. والذين فى مقدورهم التلاعب بعاطفة الجمهور ونفسيته بحركة قوية تغير شكل الوجه أو الجسم يشعرون بالضعف والاضطراب أمام آلة التصوير!،

ولقد كان لنجمة الاوپرا (جيرالدين فارار) شرف الاسبقية في ادخال الموسيقي في محال التصوير السينمى كمساعد علي انجاح الهستريونزم Histrionism أو مامعناه پروفة التمثيل الصامت.

فلقد وجدت مس (فارار) عندما بدأت في عمل فلمها العظيم (كارمن) انه من المستحيل ايجاد الجو المناسب للقصة في وسط الصمت التام!! فاستخدمت عازفة (اوركسترا) لتعزف لها الالحان فى أثناء قيامها بدورها أمام الآلة،..

والآن يمكننا أن نقول ان الكمنجة في يد فنان بارع تعد أقوى آلة من الآلات الموسيقية في تحريك العاطفة.

وحقاً انها لعجيبة تلك التى لاحظها المديرون وهي ان الكمنجة أشد تأثيراً علي نوابغهم من الممثلين منها علي الممثلات،

وليس معني هذا ان الكمنجة تضعف دون النفوذ الى قلب المرأة. بل هناك منهن من يتأثرن بانغامها. ولكن الاغلبية منهن تحرك عاطفتهن انغام البيانو والارغن..

ولقد وصف (فريد نبلو) المدير السينمي الشهير بعد دراسة عميقة للتأثيرات التى تحدث عند ممثليه وممثلاته بواسطة الموسيقى. هذا الاختلاف بانه يرجع الى التأثير البسيكولوجى الطبيعي عند الممثلين والممثلات أنفسهم،

وفى كل ملاحظاته التى أوضحها يقول انه وجد المرأة تتأثر أكثر بالانغام العميقة الخافتة بينما يتأثر الرجل بالعالية منها.

ولقد كان عند (سيسيل دى ميل) المخرج الدراماتيكي الشهير. فنان يعزف على الكمنجة اسمه (روث ديكى) يتقاضى مرتباً مستمراً. وكانت كل (الافلام) تعمل بمعاونة كمنجته وكان يترك للممثلين حق انتخاب القطع الموسيقية.

و (لواس ويلون) ذلك الذى في مقدوره دائما ان يغير عواطفه كيف شاء بسهولة و بلا تكلف وبلا مؤثر خارجي. يعترف بعض الاحيان بالشكران للمؤثرات الاضافية التى قدمها له (تخايكو فسكي) بواسطة أغنيته التى عزفها علي الكمنجة والمسماة (الاغنية الحزينة).. ويرجع (توماس ميجان) فضل اظهار عواطفه الحقة الي أنغام قطعة (انى لوريا).. وشهقات (جلوريا سوانستن) كان مصدرها (نشيد ضوء القمر).

و(دورثى والترن) يبكى لمجرد سماعه (وداع) (توستى)..

و(تيودور كرسلوف) لحبه الطبيعى للموسيقي الروسية موسيقى بلاده يطلب دائما من العازف أن يعزف له قطعة روبنستين المسماة (باركرول)

و(نورما تلمادج - وبيتى كومبسون - وماى ما كافورى) يتأثرن من اقل نغمة ارغنية ناعمة خافتة. بينما (ليالي) تبكي بسهولة وغزارة على وقع انغام (الروزارى).

و(موت آزى) لجريج - و (ايليجى) لماسينت و (الاغنية أو العاطفة القديمة) لكريسلو - كلها انغام مؤثرة محبوبة مختارة دائما من الممثلين والممثلات..

ولقد وجد المديرون ان الانغام المنبعثة من جملة آلات موسيقية أقل تأثيرا من تلك التى تنبعث من آلة واحدة. وانما يستخدمون الاوركسترات الكبيرة في التأثير على ممثلي الادوار الرومانتيكية (مارى بكفورد) قد مثلت كثيراً من رواياتها الخالدة على الانغام الاوركسترية كدور (شارلس واكفيلد) المسمي (أرض السماء ذات المياه الزرقاء)

ولقد استعاضت اثناء عملها في رواية (مجتمع عند النهر ؟) بارغول صغير يعزف به (شيال) من حمالى المتاع. عن الاوركسترا!! لغياب افرادها

و(رودلف فالانتينو) موسيقي فنان وبالاخص فى عزفه على البيانو. ولقد اعتاد قبل شروعه في التمثيل الدراماتيكي اوالرومانتيكي ان يعزف على البيانو الحانا يشعر أنها تثير عاطفته.. ولقد تختلط انغام الموسيقي بعضها ببعض في مكانين متجاورين. فتكون الموسيقي أكبر عامل من عوامل سقوط الممثل!!.

م. شوكت التونى. حقوقى

الرواية المسرحيه

٤

شكوى :

أشكو الى القراء مجلة المسرح فقد اعتدت مطبعتها على مقالي السابق وشوهته باغلاط عدة فحذفت كلمات ، وأضافت كلمات « وأ كانت على » القراء بعض الحروف !...

فقد قلت ان مهمة العرض أن يكون حلقة اتصال بين الحوادث الخارجية وتلك التى أفردت وحصرت بين أجزاء الرواية . فحذفت (الخارجية وتلك التى !)

كذلك كتبت فى أحد السطور « النظر الي الوراء » فأخطأت الوضع ؛ وألصقتها بالسطر الذى قبله !

ولم تكتف المطبعة القاسية بذلك فأطاحت « الجمهور » من : —

(والادق من كل ذلك هو استخدام حيلة تحافظ على روح القطعة وتضع الجمهور حالا فى الخلق الصحيح — حاداً ، أو فرحاً أو مفكراً ، أو خائفا ، أو شاعراً على حسب الحالة) !

فما قول حضرات القراء فى ذلك وما رأيهم لو أن « قدامة السياسة » كان أحد هواة التمثيل ووقع نظره على هذه الاغلاط المضحكة ؟

«نمو العمل»

تحدثت اليك فى الاسبوع الماضى عن أول الاجزاء الخمسة التى تتركب منها الرواية المسرحية وهو « العرض أو المدخل » ، وأتحدث اليك اليوم عن جزء الثاني وهو « نمو العمل » أو « الصعود » كما سبق ان سميناه .

ينتهي بعض العرض أو كله ، وتظهر الاشخاص الرئيسية على المسرح ، وتبذل القوة الدافعة قبل أن يبدأ العمل فى النمو والصعود .

وليس أصعب على المؤلف من هـذا الجزء الذى يصل مابين القوه الدافعة والعقدة أى «القمة» وانه لموفق ذلك المؤلف المسرحى أو القصصى الذى تسير رواته ، وقد أتقن انشاءها وأحسن اخراجها ، حرة طليقة من القيود . وإنا لنتبين الأثر الحسن لمثل هـذه الحرية اذا ما قابلنا بين رواية من هذا القبيل وأخرى أخذ كاتبها المتكلف يدفع كل اشخاصها ويسحبهم ، ويتصنع فى كل حادثة من حوادثها .

لقد وصلنا الان الى احدى الصعوبات التى يقابلها الناقد فى ملاحظة هذا الجزء من الرواية — ذلك ان العمل يبتدئ هنا فى النمو بمقتضى قوانين طبيعية ترتكز فى عمق على الطبيعة البشرية الى حد يرى المؤلف نفسه فيه غريباً بعض الشيء عن العالم الذى خلقه وأوجده .

وهنا يجب على المؤلف أن يراقب عمل يده وقد بدأ يتحرك بنفسه فيتعهد الحركة بالتدريج ، ويحافظ على التأثير ، ويستعمل حيل التأخير والبطء حتى لا يصل الي « القمة » بسرعة فانه فى المكنة فى الغالب أن تقصى الحكاية من العرض الي القمة فى جمل معدودة إن قصت مجردة مختصرة

إن أصعب مايجهد المؤلف المسرحى جد الاجهاد فى الرواية هو أن يدع العمل يسير الى الأمام وأن يعوقه فى الوقت نفسه ، يستحثه ومع ذلك يكبح جماحه ليسير سيراً طبيعياً .

وإذن فالوصف الأصح للعمل فى هذه الحالة هو أنه يعلو ويهبط مراراً — لا أنه ينمو ويصعد فان تقدمه ليس دائم الاستقامة . ويمكن أن نتبين من خط ملتو متعرج طريق السير الذى تعلو فيه الحوادث ثم تسكن ، يشتد علوها ثم تقف فيكون عندنا سلسلة من المواقف والمواضع .

ويجب أن يحسب المؤلف طول الوقت حساب المشاهد الاخيرة فى الرواية ، إذ يجب عليه ، بعد أن يتعدى القمة أن ، يربط الخيوط المفككة فى الجزء الأسبق من الرواية جميعاً وإلا كان هناك فى النهاية ما يشعر بعدم انتهاء بعض أجزاء العمل ، وذلك يربك النظارة ويضايقهم ولو أن قليلا منهم من يفهم سبب الأمر ويدرك علته

وربما يكون من المبالغة أن تقول إن « نمو العمل » أصعب من « القمة » فى تدبيره إلا أنه أقل قوة منها فى اندفاعه وعدم إمكان مقاومته ومن ثم تتوقف قوة « القمة » فى الرواية على قوة الضغط الروائى الموجود خلفها ، كما أن «الانحلال أو الهبوط » يتوقف على المشاهد السابقة .

وهناك غير ماذكرنا طريقة التقديم وهي الطريقة المباشرة أو غير المباشرة التى يعلم بها الجمهور الحوادث التى تكون الرواية ، فانه ليس من الممكن أن يحدث كل العمل فوق المسرح . اذن فما هي الأجزاء التى يجب أن تمثل أمام الجمهور ، وما تلك التى يفرض حدوثها بعيدة عن الانظار ثم يحكيها على المسرح أحد أشخاص الرواية ، وما تلك التى ندع الجمهور يخمنها ونتركها لاستدلاله واستنتاجه ؟؟ كل هذا مما يشغل بال المؤلف ويستدعى تفكيره .

كذلك هناك مشكلة اخرى تنشأ من تخصيص فصل كامل « لنمو العمل » . وذلك يتحقق دائماً عند ماتكون الرواية مكونة من أربعة فصول أو خمسة ، وأحيانا عند ماتكون مكونة من ثلاث فقط إذ الحوادث لا تصل الي « القمة » الا فى مكان ما من الفصل الثالث أو بعده ، وهكذا يشغل « نمو العمل » الفصل الثانى كله . ويجب أن تكون لكل فصل نهايه وأن يرتب بدون نظر الى علاقته بالرواية ، فيجب أن يكون له بداية ووسط ونهاية ويجب أن يكون لهذه النهاية أثر مجتمع . وبالمحافظة على هـذه الصفات الأساسية فى الفصل وعدم السماح لها فى الوقت نفسه بأن تعوق أو تحول وجهة الضغط الروائي نحو «القمة» يواجه المؤلف صعوبة اخري

محمد توفيق يونس

الى الكتاب الروائيين

١٩ ـ كلمة اجمالية

الى القارىء

منذ نيف وثلاثة شهور وانا اترجم لك ارشادات اعلام الروائيين والروائيات للمبتدئين فى ذلك الفن . وفى هذه الارشادات من التكرار شيء كثير . كما ان فيها بعض الآراء المتناقضة . وقد رأيت ـ اتماما للفائدة ـ ان آتي لك على مجملها فى مقال واحد ، فى شيء من الترتيب ، ومع ترك التكرار ، والاقتصار على الرأى الذي ارجحه حيث يتعارض رأيان . وبهذا المقال اختم ذلك المجهود الاول والضئيل فى سبيل ترقية فن الروايات فى مصر . ثم اتركك الى حين . استعدادا لاخراج كتاب « الروايات وتأليفها » . ولعله اول كتاب يظهر فى اللغة العربية فى هذا الموضوع . وسأعمل جهد استطاعتى على أن يكون كذلك أوفى كتاب فيها ، يتناول الكلام على الروايات على مختلف أنواعها من مسرحية وسينمية وقصصية مطولة وأضاحيك ، ولعل الظروف تمكننى من البدء بنشره على صفحات « المسرح » قريباً .

الكاتب الروائى

فى مقدور كل من اجتمعت فيه الصفات الآتية أن ينجح ككاتب روائي : —

١ ـ الميل الى الاشتغال بتأليف الروايات

٢ ـ الصبر على الكتابة وتفضيلها على ماعداها من أنواع التسلية فى أوقات الفراغ .

٣ ـ القدرة على الانشاء والجاذبية فى الكتابة والسهولة فى التعبير عن الافكار .

٤ ـ قوة الملاحظة .

٥ ـ سعة الاطلاع .

٦ ـ قابلية التأثر والانفعال .

٧ ـ سعة الخيال .

٨ ـ نضوج فى القوى العقلية مؤهل للاختيار بين الحوادث وتمييز الصالح منها لأن يكون أساساً لرواية وغير الصالح .

عموميات

١ ـ اهتم بدراسة الانسان قبل أن تهتم بدراسة أعمال المشاهير من كتاب الروايات

٢ ـ يندر أن يعجب أحد بأول محاولاتك فلا تتقدم الى الجمهور بأول ما كتبت .

٣ ـ انك معرض للسقوط المرة تلو المرة . فلا تحملنك الخيبة على اليأس . بل ليكن شعارك على الدوام « المثابرة ... والمثابرة الى النهاية » .

٤ ـ لا يغرنك ثناء النقاد . ولا تبال بهم اذا أفرطوا فى تأنيبك والتقبيح مما تكتب . ولكن اجتهد أن تستفيد مما يظهرونه لك من العثرات .

موضوع الرواية

١ ـ لا تكتب فيما لا تعرفه

٢ ـ دعك من تذكارات الطفولة والحوادث المدرسية وحديث جهادك الأول فى الحياة .

٣ ـ اتخذ مواضيع رواياتك مما يمر بك عدا ذلك من الحوادث فى الحياة .

٤ ـ ابحث دائماً عن الغريب وغير العادى

٥ ـ المواضيع الغرامية أحب الى الجمهور مما عداها .

٦ ـ دع المسائل الدينية والسياسية جانباً .

٧ ـ اطرق فى كل رواية موضوعا جديداً .

حوادث الرواية

١ ـ القاعدة فى الرواية أن تشتمل على موقف خطير لوجه من الوجوه ، والحوادث التى أدت اليه والنتائج التى ترتبت عليه .

٢ ـ لتكن الحوادث وليدة ارادة الاشخاص المروية عنهم الرواية ، وليست وليدة القدر أو الصدف .

٣ ـ لا تخرج عن دائرة المعقول الممكن الحدوث . وتجنب المغالطات التاريخية .

٤ ـ اجتهد أن لا يقف القارىء على سر الحوادث قبل أن يجيء وقت ذلك الوقوف

أشخاص الرواية

١ ـ أقلل من الاشخاص فى الرواية ما استطعت

٢ ـ اجتهد أن يكون أشخاصك معقولين ومحتملى الوجود فى الحياة .

٣ ـ راع أن لا يكون الشخص مزيجاً من عدة طباع متنافرة .

٤ ـ تجنب التشابه فى الاسماء

٥ ـ صف أشخاصك بأعمالهم وأقوالهم لا بكلامك الطويل الممل عنهم .

٦ ـ لا تتنقل بين الاشخاص . بل كن ما استطعت مع واحد منهم . ويحسن أن يكون هو البطل أي الشخص الرئيسي فى الرواية .

أسلوب الرواية

١ ـ لا تبدأ فى كتابة روايتك حتى تكون قد تمثلت حوادثها فى ذهنك حتى نهايتها . ويحسن أن تضع لها ملخصاً قبل الشروع فى كتابتها .

٢ ـ اكتب بلغة صحيحة لا عامى فيها ولا دخيل .

٣ ـ الاسلوب البسيط هو خير الاساليب

٤ ـ ليكن شعارك هو « الايجاز »

٥ ـ اجتهد أن تعبر عن أفكارك بوضوح ودقة ، وقوة فى آن معاً .

٦ ـ تجنب الشرح المتعب ولا تصف ما لا أهمية لوصفه من الاشخاص أو الاشياء أو العواطف

٧ ـ المهم في الرواية هو متانتها وليس طولها.

٨ ـ اجتهد أن تكون فاتحة الرواية جذابة مغرية.

٩ ـ لا تقطع مجرى الحوادث لا لشيء سوى انك تريد أن تتفلسف باظهار أفكارك. وبعبارة اخرى: لا تخرج عن الموضوع.

١٠ ـ استعمل علامات الوقف. ولكن.. باعتدال.

طرق لتحسين الاسلوب

١ ـ اقرأ القرآن وعلى الاخص السور القصصية منه.

٢ ـ تمرن على الكتابة باستمرار.

٣ ـ تناول رواية بخسة واجتهد أن تكتبها من جديد في أسلوب أحسن.

٤ ـ ترجم عن كاتب مدقق في اختيار كلماته ومحبوب للجمهور كهزي جيمس؛ وموباسان.

محل الرواية

١ ـ يحسن أن يكون محل الرواية من الاماكن التي عرفتها بنفسك.

٢ ـ لا تصف الاماكن وصفا مفصلا بل اقتصر على اشعار القارىء بالأثر الذي ولدته في نفسك أو ينتظر أن تولده في الاشخاص.

٣ ـ اذا افترضت حدوث رواياتك في مكان حقيقي فراع الحقيقة مهما استبعدت معرفة القارىء بها

تعليمات ختامية

١ ـ بعد أن تنتهي من الرواية اقرأها والقلم الأحمر في يدك. و (اشطب) به كل ما يمكن (شطبه)

٢ ـ اختر لرواياتك عناوين جذابة

٣ ـ لا تعرض الرواية للشراء مالم تكن قد أفرغت جهدك بحيث لم يبق مزيد لمستزيد

٤ ـ اذا عرضت الرواية للشراء فاعرضها على من تكون أنسب لخطته باعتبار نوعها.

٥ ـ اعتني بالنسخة الخطية كل العناية. وأرسلها مع ورق بريد كاف لاعادتها اليك. ولا ترفقها بخطاب مطول تلح فيه طالبا قبولها بأي ثمن. واحتفظ من الرواية بنسخه لديك. ولا تقلق اذا تأخر الرد عليك. بل اعط من عرضتها عليه مهلة كافية ثم اكتب اليه

٦ ـ اذا رفضت الرواية فلا تيأس بل اجتهد أن تكتشف فيها عيبا فتصاحه ثم ترسلها الي من أرسلتها اليه أول مرة أو الى غيره...

محمد فائق الجوهري

مجمل حياة اوسكرويلد

اوسكرويلد هو من اكبر كتاب ومؤلفي انجلترا يمتاز عنهم بتاريخ حياته الغريب ـ ولد اوسكرويلد هذا الذي يفاخر الانجليز بمؤلفاته في مدينة دبلن بايرلندا بانجلترا سنة ١٨٥٦ وهو من ابوين انجليزيي الأصل وأبوه هو السر ولترويلد من اكبر الاطباء الجراحين المشهورين في ذلك الوقت أما امه فقد كانت كاتبة بليغة وقد كتبت كثيراً من الشعر والنثر الجميل. أما هو فقد تلقى علومه أولا في كلية ترنتي بدبلن ثم انتقل منها الى كلية ماجدلين بكمبردج حيث ظهر في هذه الاخيرة بمظهر عريب فقد ظهر بين اقرانه بمظهر الأنوثه وعدم الحياء اوستمر على هذا الحال وقتا طويلا فامتلأت قلوب أقرانه حقداً عليه لهذا الغرض فنبذوه وبلغ من حقدهم عليه ان القوا به مرة في نهر التاميز واحرقوا غرفته الخصوصية بما فيها من كتب ومؤلفات ولكنه نجا

وبعد أن أتم علومه في هذه الجامعة خرج منها وأتهمه الناس جميعا بهذا الاثم ونبذوه كلهم حتى أن احدي السلطات رفضت مرة تمثيل احدى رواياته الشهيرة (سالومى) ومنعت أن تمثل على المسارح.

وفي آخر حياته أظهر رواية تعد من أبدع ما كتب وقد برر بهذه الرواية مسلكه المشين السابق في الحياة ومؤلفاته كثيرة وبديعة جداً ويفضله الانجليز على كثير من كتابهم. وفي آخر حياته اتهم بتهمة غاية في الشناعة حتى أن الانسان لا يتمكن من ذكرها خجلا وحياء أدت به هذه التهمة الشنعاء الي المثول بين يدي القضاء الذي ثبتت أمامه التهمة فحكم عليه بالسجن خمسة سنوات وبعد أن قضى مدة سجنه خرج من السجن ورحل الى فرنسا وظهر هناك باسم مستعار ثم مات بعد ذلك بقليل ودفن بها

عن الانجليزية — محمد شفيق الملواني



مدحت افندى الديدى

وهو من طلبة الخديوية النابهين. له ولع بالفن وغرام بالأدب يتجلى في نظراته اللامعة ونحن ننشر صورته تشجيعاً له ولأمثاله



زكي افندي رستم

حائز الدرجة الأولى بشوق فى التراجيدي والأولى فى الدرام



فوق هذا الكلام صورة بديعة للآنسة فينوتشا الراقصة التى كانت فى مصر منذ عهد قصير ، فتنة لعقول الشبان وغير الشبان، وقد انزوت الآن لأسباب غير معروفة. وهي من أقدر وأرشق الراقصات الموجودات فى مصر



احمد افندي فهمى

حائز الدرجة الثالثة فى الكوميدى



عائلتان على الشاطىء

نشرنا في غير هذا المكان مجموعة من صور الممثلين والممثلات على شاطيء البحر ، وننشر هنا صورة أخرى تمثل السيدة دولت ومعها ابنتها ايفون وتليها السيدة ماري منصور وقد جلست الى يسارها ابنتها عائدة وجلس أمامها ابنها موريس



احمد افندى عسكر

مدير مسرح رمسيس يوم كان مناوجست



محاكمة الممثلات والممثلين



تابع الجلسة السادسة

محاكمة السيدتين روز ومنيرة

صفراء:

وانتهت الخطيبة المصقعة زكية ابراهيم وساد السكون العميق على الجلسة ولم نكن نسمع إلا صوت غطيط حماد مكاتب البلاغ الذى كان نائماً على حجر ورده ميلان !

وفي أثناء هـذا السكون سمعنا صوتاً يغنى ! وهو صوت ليس فيه حلاوة أو عذوبة ! صوت يشبه صوت جورج ابيض في عطيل .. ويوسف وهبى فى المجنون . ولطفى جمعه فى مرافعاته ..!!

وذلك كان صوت صديقنا حندس ! ؟ !!

اجل حندس يغني ! وكنت تراه وقد أغمض عينيه وفتح فمه وجعل يهز رأسه ويغنى غناء مضحكا !! ولست أدرى ما الذى دعا حندس الى ان يغنى .. أتراه يشعر برخامة صوته ! ? وعذوبة نبراته ! !

ولكن أية غرابة في ذلك .. فالذى صور فى نفس محمد محمد انه خفيف الجسم فجعله يرقص .. والذى بعث في عقل حلمي الحكيم انه مطاع كبير فجعله يؤلف ... خيل لحندس الطبيب القلب ان صوته جميل فجعله يغنى ....!!!

واستمر يغنى بحماس .. ويشاور بيديه ... ويضرب الارض برجليه .. ويصرخ بكل ما فيه من قوة حتى احمر وجهه .. وسال العرق على جبهته .. ولولا ان الله قد رأف بنا وبه ! ! فضرب جرس التواليت لاستمر يغنى حتى يرحمه الله اما بالاغماء عليه .. أو بالاغماء على السامعين ...!!!

ودخلت في هذه الآونة السيدة علية فوزى ووراءها الشيخ عبد الحميد عكاشة .. وخلفهما السيدة فاطمة سرى .. ووراءها أيضاً محمد محمد يحمل (بقجه) هدوم .. وقرطاس لب ... وشنط حريمي !!!!

وجعلت الغريمتان تفرسان فى وجوه بعضها فالأولى قد أخذت محل الثانية .. . أما عبد الحميد عكاشة ومحمد محمد فقد جعلا يقزقزان لبا !!!

واستمر سيل الممثلات ينصب في الصالة حتى ازدحمت .. واذا ببديعة مصابنى قد جاءت (تجر) نجيب الريحانى زوجها وهو بملابس (عوف !) فى رواية (لو كنت ملكا !) وهي تقول أنا عارفه ياتوتو جاى كده ازاى ! ! فأجابها هو بصوته المعروف وكأنه يبكى .. (جاى ليه ياتوتو ! .. عاوزانى أسيب الجلسة دى ماشوفهاش زيك .. وماله اللبس ده مش عاجبك .. طيب برنيطك والا اللبدة ! ! وفستانك والا القميص ... ومش عارف إيه والا إيه ... ! ! وجزمتك والا مركوبى .. والله الواحد يزعل ..!) فضحكت السيدة بديعة قائلة (هيء .. هيء .. هيء .) فاذا به يقول سريعاً (طيب بلاش ....!!!)

وفي هذه اللحظة رأيت سعد الكفراوى (يجر) أحمد حسين من يده مسرعاً خارج الصالة فأسرعت لكي أستفهم عن سبب خروجهما وكدت أتعثر في الاجسام المطاطية ! ! لولا ان رحمنى الله بأن انكفأ احمد حسن على وجهه فأسرعت اليه وسألته فقال ان السيدة روز لما رأت ان ليس هناك أوركستر أو موسيقى خصيصاً لها . رجته هو والكفراوى لكي يحضرا لها (مزيكة حسب الله !) وهي التى كثيراً ماتشاهدها في الافراح البلدية .. وحفلات الطهور !! وانه (رجل عجيز ضعوف) !!! لايقوى على (ابرى !!) ولا ريب أن صديقنا يقصد انه (عجوز ضعيف ' !!) ..!

وما سمعت الممثلات خبر مزيكة حسب الله الا وخرجن كلهن تقريباً أمام الباب في انتظارها .. مع انه باقى على انعقاد الجلسة ربع ساعة لاغير !!

وبينما نحن كذلك إذ بمحمد حماد قد استيقظ وجعل يجرى في الصالة مقبلا مدبراً .. وهو يجعر بصوته مقلداً صوت (الكلاكسون !) قائلاً « اوع ..! اوع !! » فاندهشنا جميعاً وخفنا ان يكون قد أصاب المسكين شيء ! فأسرع حندس وراءه ليمسكه فلم يستطع وأخيراً أوقفه واحتاطوا به وسألوه ما الخبر فقال وهو في أشد الفرح .. « آه ! ! يا سلام .. اللهم اجعله خير . حلمت ان البالطو بتاعي اتسخط بقى حمار . ولكن يا حسره أزعر باربع رجلين ! ! والأغرب من كده ان في ودنه عجلة ..!! يمسكها الواحد بدل اللجام !! وليه فنوس من ورا . وأنا وأدمون توبما راكبين فيه .. وأدمون بيسوق وأنا بادوس على ودنه الثانية .. وهو بيصرخ بدل « حاء حاء » .. « اوع ! . اوع ! . اوع !!! » ..

فقال له المسيرى « اياك حاتجيب أوتوموبيل ! » فصرخ حندس « لا ياشيخ تفها من بقك ! ! ؛ دول حايشتروا مكنسه فى البيت ! » فصرخنا جميعاً « مكنسه !! ده بيخرف !! » فقال حندس « أبداً والله العظيم . . لما كنا صغيرين مش كنا بنركب المكانس ونعمل زى انارا كبين خيل . . » فأجابوه « صحيح ! » فقال « أهي الحكاية بعينها بس الأيام دى بدل ما نفتكر انا راكبين خيل . . نظن انها أوتوموبيل . . وادى الحلم والله أعلم !!! » . . ! فلم يعبأ حماد بهذا التفسير الذى لا يسره وأدار « الديركسيون ! » نحو الباب الخارجي وجعل يجرى ويقول « اوع ! اوع ! اوع ! » وكان يصطدم بحسين رياض الذى جاء متأبطا احمد علام لولا انه « فرمل ! » سريعاً ! ولكنه ما لبث ان تعثر بمحمد بهجت وكان جالسا بجوار الباب يصلح مراكيب قديمة ويضع لها « نعالا » جديدة وكأنه « معروف الاسكافى !! » . . وصرخ محمد بهجت « ماتحاسب ياجدع انت !! » ولكن حماد كان قد وقع على ظهره . . وجعل يرفص برجليه « ويشوح » بيديه . . فقال محمد بهجت « دا عاوز اركب له نص نعل على الماشى والا إيه الحكاية ! » . . ! ولكن محمد مصطفى أبى الا ان يتفلسف وكان حاضراً الواقعة فقال « لاع ياشيخ . ده أصله فاكر انه أوتوموبيل . . ولما وقع قال يعنى العجلات بتلف على الفاضى زى رجليه وأيديه ماهي بترفص وتشوح كده ! ! » فقال بهجت « لأ ياشيخ . . أما مرستان صحيح ! ! ! »

وهنا رن الجرس الثانى ! ! وما كاد ينتهي حتى سمعنا موسيقي تصدح فخرجنا لنرى فاذ سعد الكفراوى حاملا علماً أخضر . واحمد حسن ماسكا عصى ضخمة يهزها بيده « ومزيكة حسب الله » من وراءها تعزف أدواراً غناء حندس أرحم منها !!!

ولما وصلت استقبلوها بالهتاف والتصفيق ووضعوا لها دكاً أمام الباب وجعلت تضرب دور « والنبي يامه تعذرينى ! » فهودور يعجب السيدة رتية رشدى كثيراً ! ! !

⁘

تختلف جلسة الليلة عن باقي الجلسات ان الجنس اللطيف فيها اكثر من الجنس الخشن من جهة : وان الازدحام كان كبيرا لدرجة ان اقل هفوة من الانسان تعرضه للاقلام :

وذلك ما حدث لزكي عكاشه فقد اراد ان يلعب فى الصالة لعبة (الاستغماية) ليظهر خفته امام الحاضرات من لم يستعدهن الحظ برؤيته على المسرح : فاحتال بعض الاشقياء من الممثلين والممثلات برئاسة حندس على منديل لطفى جمعه وغطوا به زكي عكاشه : وجعلوا (يزغزغوه) وهو يمد يديه ليمسك واحدا أو وحده منهم : والتفت الجميع حولهم . واشتدت اللعبة فتمزق المنديل وفاحت آثار النشوق التى في المنديل وما لبث زكي عكاشه ان امسك وجها املسا قليلا وجعل يقبله ويعطس :. والجميع يضحكون . . وحينما نزع عن وجهه المنديل تبين الوجه فاذا هو وجه جورج ابيض وكان واقفا يفرج دنام . . .

وهنا ضرب جرس صغيرهو جرس التواليت المتفق عليه . فجعلت الممثلات يشتغلن بحماس : : فى (مسح) وجوههن (وتلميعها) ولوحظ بعين الدهشة حندس (يلمع) حذاءه . . ولطفى جمعه (يمسح بلغته) : والريحانى (يتولت) مركوبه

وفي هذه الاونه سمعنا (مزيكة حسب الله) تعزف (السلام الشامى) فعلمنا ان اعضاء المحاكمة قد حضروا ولقد تعهدت السيدة منيرة باستقبالهم استقبالا حافلا فخرجت وقد لبست ملابس الرقص . ويحيط بها (مراد عبد الرحمن : وتوفيق مليكه : الحاج مصطفى حفني) وقد لبسوا ملابس الدراويش وامسكوا طارا ومبخرة وأجراسا وجعلوا ينشدونهم أمام المدخل قائلين والسيدة منيرة معهم

(يا غنيمي يا شريف : قد دخلنا في حماك)
(بالحسن ثم الحسين ⁘ لا تخيب من رجاك)

وكانت السيدة منيرة تغنى وتقول

(هيا استقبلوا هيا * المحكمة الفنية)

والجميع يرددون (نستقبلهم ازاى) فجعلت يرقص رقصة مبتكرة وتلف حول الهيأة الموقرة وتغنى بصوت جميل (أهو كده) فجعل انطون زيك يمسح منظاره : وأما عباس علام فقد أراد أن يقتبس هذا المنظر فى روايه يسميها (الاستدبار) معارضا بها فكرة هذا (الاستقبال :)

وأما خليل مطران فقد أمسك طرف ثوب السيدة منيره ليرى هل هو مصنوع من القطن :

ومسكين لطفى جمعه فانه لم يحتمل هذا المنظر فأغمي عليه :

⁘

واشتدت الحركة ولم يبق على انعقاد الجلسة الا دقائق معدودة وانتهز الريحانى هذه الفرصة فجعل يجلس بين الممثلات واذا رأى واحدة منهن جديدة صرخ قائلا (نتايه جديده : أنا أموت في الجديدات :)

ولكن المسكين كان يقول ذلك وهو يدور بعينيه على زوجته السيدة بديعه ليرى هل هى تراقبه أم لا : وجعل « يبصبص » لهذه ويترك تلك حتى وقع بمختار عثمان « مدام بتى بو » فلم يعرفه واعتقد انها امرأة أجنبية عجوزة : وربما ممثلة فأراد أن يجر معها شكل :

فقال لها « ازيك يا مدام : » فاجابه مختار مرسيه : « أعاوز منى ايه الاهبل ده : » ولكن الريحانى لم يسكت وقال « انتي يامدام مش حتحبي » فقال أو قالت « أحب ازاى أنا قلبي داب من زمان . » فرد الريحانى قائلا « قلبك داب : يا خبر اسود طيب تعالي أما أخلى الاسكافى يركب لك ليه نص نعل : »

فاقترب الريحانى من مختار وجعل يزغزغه ويقول « تعرفى لولا انى مجوز لكنت اتجوزتك واتجوزت أبوكى كمان : » ومدام بتى بو تهز بجسمها الخشبي اللطيف : وما تم ان ارتفع صوت عال يقول « الله : الله يابي نجيب : جاى تبصبص يا منيل والله أهلبك واشندلك واكركبك وأعضعضك وأكسرك يا كش كش الكلب : انت » فقال نجيب وهو يدافع عن نفسه وقد رفع « الرابو » و « الفارة » التى يستعملها « النجارين » فى مسح الخشب « أنا والله ما كنت بابصبص : يا سلام ودى شكل ؟ أنا كنت ؟ أنا كنت » وأراد أن يجد برهانا أو حجة يدافع بها عن نفسه فلفت

والاشارات الصامتة والاصل في الدراما اليونانية أنها قاصرة على أناشيد يوجهون فيها الخطاب الى الآله ديونيسس ثم أخذت الاساطير الاخرى التى ترتبط بعض الارتباط بعبادة هـذا الآله تتطرق الى التمثيل، واخيراً ادخلت فيه موضوعات قومية وسياسية بحتة ولـكن لم ينس المؤلف ولا الممثل قط أنهما يعملان عملا دينياً مقدسا لانهما كانا يرميان الى بث التعاليم الدينية وتهذيب آداب الشعب وتعليمه وانارة أذهانه — والمؤلف التمثيلى يحث الناس على التقى والوطنية وخشية الآلهة ويرشدهم الى كافة الفضائل الاخرى

« احمد علام »

ممثل بمسرح رمسيس

كلمة طيبة

صورة وصفية لمخلوق خيالى

وما يجب علينا عمله إزاءه اذا أصبح شخصاً حقيقيا

نشأت فى احضان الفاقة التى لم تسببها تقلبات الدهر وانما جاءت نتيجة طبيعية للبيئه التى نشأت بينها · وعنـد ماكانت صغيرة كانت تحبو على روث البهائم . وتلعب باقراص (الجلة) كانت عيش على مايتفضل به أهل الجود على أسرتها المدقعة .

هى الان قذرة · يقسم كل من يعرفها انهـا لاتستحم فى السنة غير مره !

اذا جلست الى جوارها فأنت فى حاجة الى كمامة كالتى كان الجنود يلبسونها أيام الحرب اتقاء للغازات الخانقة

تراها من بعيد فيخيل اليك انها مخلوق بشرى ولكنك لاتكاد تقترب منها وتسمعها تتحدث حتى يداخلك الشك فى انها نصف حيوان تأكل السمك والسردين ثم تمسح يديها فى ثيابها وفى شعرها !

اذا أشفقت عليها حين تراها منبوذة من الناس وأقبلت عليها تحادثها تجعل همهـا فى أن تخدعك : تضم عينيها — رغم صغرهما ودمامتهما — لتوهمك انها تفكر : تحدثك عن أشياء تريدك ان تعتقد أنها تفهمها . بينما هى قد قضت ساعات طويلة فى التمرن على قولها لتخـدعك وتخدع غيرك من الناس

هى امرأه ولكنها فقدت انوثتها . وا كبر برهان على ذلك انها لم يعجبها من بين كل من فى العالم من الرجال الا قزم مشوه هو أقرب ما يكون الى الحيوانات

ولكنها لايهمها ذلك اذهى لابالمرأه ولا بالرجل سمعت بعض صيادى اللؤلؤ يقولون انها والدة ولولا هـذا لما كنت أصدق انها امرأه — منبوذه محتقره من كل من يحتك بها . لذا تراها دائما وحدها : ولكنها تفسر ذلك بانها تغرق فى التفكير ! ! ! بينما الحقيقـة هي أنه لايرضى أحد بالتحدث اليها أو الجلوس بجانبها

ولكنها بالرغم من كل ذلك مازالت مخلوقا بشريا . مخلوقا ناقصا · ولكنـه مازال محسوباً علينا :

اذن يحسن بنا ان نعطف عليها . والا تصبح بين امرين لاثالث لهما : أما ان تموت جوعا . واما ان تسقط !

لايكون ذنبها فى عنقنا !.

لذلك لم أتردد عند ماجاءت الى سوزان البائسة كما يسميها أهل الحى تطلب الى ان أساعدها على التوظف فى معمل صديقى فيكتور ادوار

وعند ماجاء صديقى يسألنى عنها قلت انهـا امرأة طيبة

كانت تلك كلة طيبة : أما كذلك ؟ ! !

قد تكون كذبا ، ولكنها سيكتبها ملاك اليمين

« ميا لفلام »

الاسبوع القادم

عزيز عيد على المشرحة

خطاب مفتوح الى صاحب العزة طلعت بك حرب مدير شركة ترقية التمثيل العربى

نظره « الفارة والرابو . » فقال « أيوه أنا كنت بامسحها : . »

ولكنها لم تقبل هذا الكلام وجعلت تجري وهو يجري أمامها . .

وفي الحال سمعنا خبط شباشب ورقع أصداغ وردح على « آخر مودة : » بين ممثلتين لاداعي لذكر اسميهما واحداهما تقول بصوت يشبه صوت فاطمه رشدي « انت يا مثله يا وحشه يا كباس يا أم جوز عنين ومنخير واحده : يا عره . . . يا ناجحه في المباراة . » وهذه أول مرة أسمع فيها أن النجاح في المباراة صار سبة وعاراً . .

* *

واستيقظ لطفي جمعه : ونظر في ساعته ثم وضع على رأسه عمة (مقلوظة) أخرجها من حقيبة معه . ثم لبس كاكولة كان يحبها له حمد الصاوى محمد وأخرج السبحة وجعل يتمشى الى الداخل !

فلما رأته بديعة مصابني ورتيبة وفاطمة رشدي وعزيزة ايضا . وماري منصور وصالحة قاصين وزكيه ابراهيم (والامر لله) ! التففن حوله وهن لايعرفنه وكل واحدة تقول (والنبي تعمل لي استخاره حايحكموني إمتى ؟ السنة دى والا السنه الجايه . »

ووضعت السيدة صالحه قاصين في يده « باكو دخان ! » وقرصته السيدة فاطمة رشدى !!

وبينما هو سائر الهوينا هكذا . اذا به اصطدم بفوزى منيب بملابس البربرى خارجا من الصالة وبعلى الكسار داخلا اليها . فالتفت اليهما وقال « بسم الله الرحمن الرحيم » ثم أغمي عليه مرة ثانية ! ! .

رأى على الكسار ذلك فظن ان الاستاذ لطفي جمعه قد اصطدم بمرآة وان الشخص الذى أمامه ماهو الاخياله ! اوله العذر فان فوزى منيب كان يشبهه شبها تاما لولا انه أتخن منه قليلا !

وجعل على يفرس في فوزى منيب ويقول (أمال الباب فين ياولد ياحامد . ياولد ياحامد. ياولى عهد امليط. ! ياستيروبين أضاي . ياللي أتومبيلك تاكس ! ! ياللي بيحموك فى البيت بالبنزين »

فلم يرد عليه : فقال علي « ياولد ياحامد تعالى وريني باب المهكه ! ! طيب اهو فاضل علي رفتك من عند على الكسار . ثلاثة كيلو ! ! » فجاء حامد مسرعا على « التروازيه ! » وهو يقول « عاوز إيه ياسيدى ماانت واقف قدام الباب أهو ! »

فقال الكسار « ياواد حاتعلمهم على أنا علشان راسى يتخبط في المرايه وأموت زي الراجل المسكين دى ! » فصرخ حامد « مراية إيه . انت مجنون . طيب اذا كانت دى مرايه أنا مش باين فيها ليه . » فتحمس على وقال « علشان المرايه قدامي أنا بس : دى عاوزه كلام . »

وتركه حامد ودخل الصالة وعلى المسكين حائر اذا أبدى اشارة أو التفتة قلده فيها فوزى منيب تقليدا محكما وكأنه مرآة »

وهنا دق الجرس الثالث والاخير فاستيقظ لطفي جمعه وأسرع جاريا الى الداخل :

وجاءت السيدة سنية الحاجب تجري لكي تأمر مزيكة حسب الله تعزف الاوفرتير . وهو مركب من قطعتين أو دورين أحدهما للسيدة روز وهو « ياست روز ولا فيش كده أبدا : » والثانى للسيدة منيرة وهو « اتمخطرى وتعالى جنبي . ياحلوه بابدله البمبي ! » وكادت تقوم معركة بين السيدتين لان كلا منهما تريد دورها في الاول ، فالسيدة منيرة لانها المغنية الاولى في مصر والسيدة روز لانها الممثلة الاولى في مصر ،

وفى وسط هذه الازمة الفنية . جعل حندس يغني . قائلا وهو يشير لاحمد حسن والكفراوى « هيا ياواد ياجعلص واستعد للخناق . »

ولكن محمد حسن الشجاعي حل المشكل بان مزج الدورين بعبارته الموسيقية هكذا .

« ياست « رومن » وتعالى جنبى
ولا فيش كده بالبدله البمبي ! »

وارتفعت في الجورنات « صفايح مزيكة حسب الله » بهذا الاوفرتير المزعج .

وقبل ارتفاع الستار ثانية واحدة وصل صالح عنان باشا بملابس الصيد . وعن يمينه فؤاد حسيب بك وهو متأنق جدا . وعلى شماله توفيق دياب وقد وضع على فمه منديلا كبيرا ! ولا أدرى هل لألم في فمه . أم لاسباب أخرى فنية . فلما ظهروا في اللوج الاول الشمالي أغمي على بعض الممثلات والممثلين ! .

واشتدت الحركة وارتفعت الستار ببطء ولكن الصالة لم تهدأ فالسيدة بديعة تطارد زوجها الريحانى والسيدة سنية تجرى وراء محمد مصطفى . ومحمد بهجت يدق مسامير احدى النعال . وعلى الكسار يجري وهو يصرخ « حوشوني من المرايه لعفاريتي دى » ، « ومزيكة حسب الله . » لاتزال تعزف الاوفرتير بكل مافيها من قوة . وحندس يغنى كانه « تينور ! » وحماد يجرى وهو يجعر « اوع . . اوع . . اوع . . » والسيدة مارى منصور « تنفخ » احدى العجلات . والسيدة فاطمة رشدى تتشاجر والسيدة رتيبة « تفصل » احد الفساتين « بمقص » في يدها .

وفي هذه الجلبة وقف لطفي جمعه على كرسي صارخا « لقد تيقنت انا في العباسية ! هذه آخر جلسة في هذا العام . داخلنا في محكمة صفراء . »

فرد حندس بفلسفة « نعم داخلنا في محكمة صفراء . لكن بضوها . »

يتبع «الاحنف»

اعذرونى ياناس

سيداتى القارئات وسادتى القارئين

تحية عاطرة ، وسلاما نقيا ، وبعد ، فان هذا العبد الضعيف يتقدم اليكم « فى حياء وخفر » معتذرا ألطف عذر ، عن اهماله مواصلة الكلام عن التمثيل فى هذا العدد .

فان قبلتم عذرى كنتم كراما ، وان لم تقبلوه فانا بحكمكم راض وان كان قاسيا وان كنتم . . ولا مؤاخذة . .

فالى العدد القادم حيث أطرفكم بكلمة عن نادى الموسيقى الشرقي « كزوادة المسلوق » لما سأكتبه عن دين الغرام في مسرح التمثيل العربي

اوذيفوار جورج طنوس





الخميرة هى الحياة

و الفيتامين هى الحياة

أقراص يست فايت أرفنج

المنشطة بسرعة البرق

هى أعظم اكتشاف طبي فى الجيل الحاضر

حاوية على المواد الطبية النقية والفيتامين ومواد مفيدة أخرى

خالية من كل مادة مضرة

يصفها جميع أطباء العالم









بواسطة الاختمار الذى يحصل عند اختلاط هـذه الاقراص بحوامض المعدة تؤدى قوة و نشاطاً غريبين وشعوراً بهمة لم يشعر من لم يستعملها من قبل

حبة أو حبتين تكفى بأن تهبك عافية لم يسبق لها مثيل في بضع دقائق





أقراص ارفنج يست فايت

تشفى

ألم الرأس والصداع والنفرالجيا ألخ	فى	٥			دقائق
عسر الهضم والحموضة	من	٥	الى	١٠	دقائق
الدوخة وانحطاط القوى والصفراء	من	١٠	الي	١٥	دقيقة
تلبك المعدةوالامساك وآلام الكبد ألخ	من	١٠	الى	١٧	دقيقة
الانفلونزا والزكام والحمى	في	٢٤			ساعة

وعلاوة على ماتقدم أقراص ارفنج يست فايت تشفى فقر الدم والروماتزم وتقوى الاعصاب وتزيل كل مايشوه الوجه من الحبوب وغيرها

(تباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الأدوية)

الوكلاء الوحيدون الخواجات نجيب غناجه وشركة أدوية نيو برتش

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين — ادارة كوستى حاجياناكس — تليفون ٥٣٩٠

ليالى رمضان

فرقـــة على الكسار

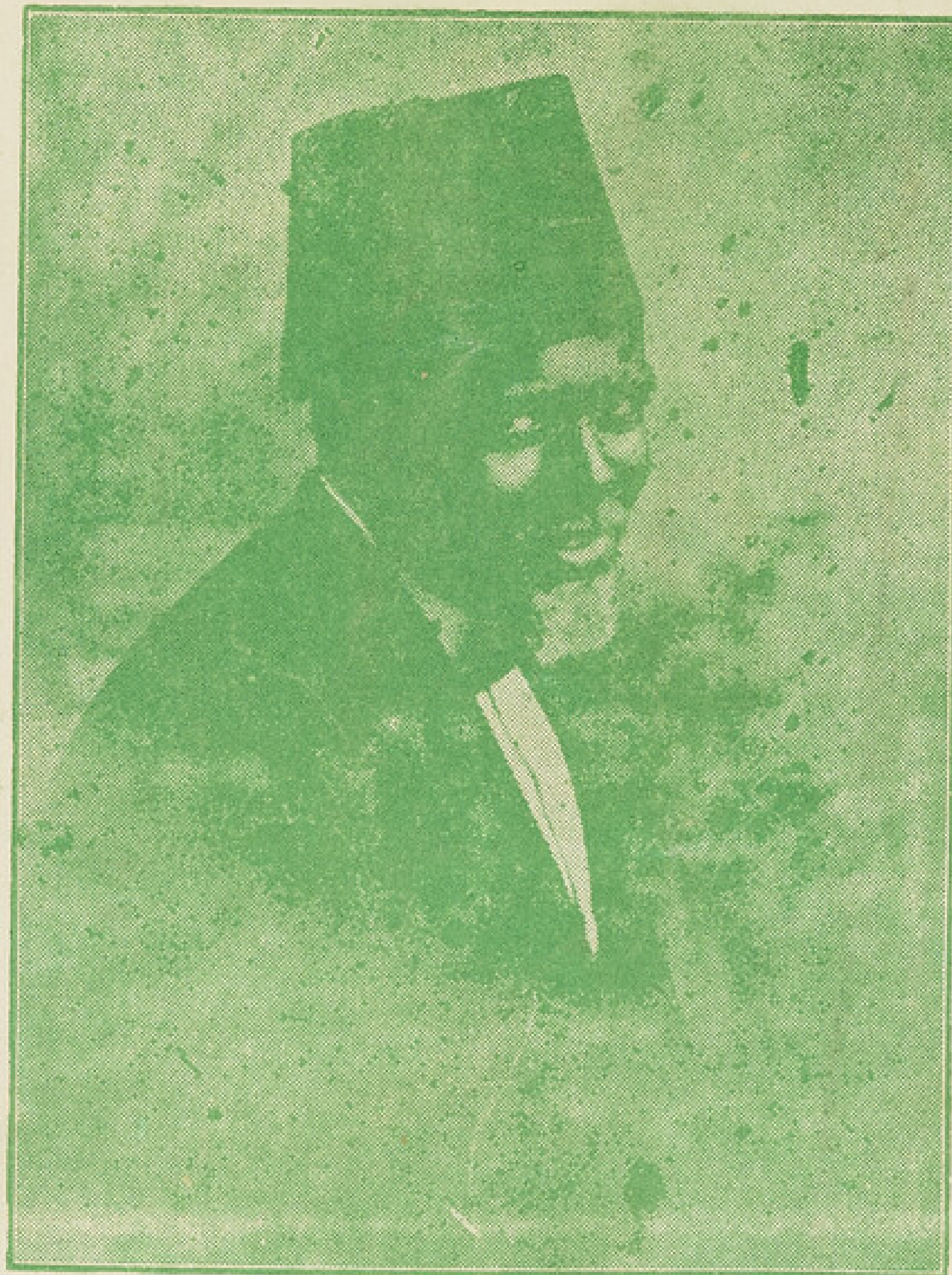
ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقــــية والالحان الشجية فى الروايات الجـــديدة

الطمبوره — آخر موده ناظر الزراعة — عثمان حايخش دنيا

الآنسة رتيبة رشدي

تقوم بالدور المهم المغناة الرشيقة



الشيخ حامد مرسى

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الاحسنك

الممثل المحبوب على أفندى الكسار

العدد ٢٣ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الاستاذ عزيز عيد

المدير الفنى لمسرح رمسيس واكبر مخرج فى مصر

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبة
٧٠ قرش عن سنة كاملة
٤٠ قرش عن نصف سنه

احد عشر كوكبا

فى سماء الصحافة

سرت عدوى اختلاف الاحزاب الى أرباب القلم، فتفرقوا شيعاً وشعباً...

كانت لهم نقابة تضم شتاتهم، فأذوت زهرتها الناضرة نار ذلك الانقسام.

ولكن الله أراد ان يكون الاتحاد الذي شمل الاحزاب عاماً، يشمل القائمين على خدمة هذه الاحزاب بعصارة تفكيرهم، فانتهز الزملاء الفرصة السانحة، فكان وئام بعد انقسام، وسلام بعد خصام.

وأحزم الناس ما إن فرصة عرضت
لم يجعل السبب الموصول منقضبا

***

وكان يوم الثلاثاء الماضى يوماً مشهوداً فى تاريخ الصحافة المصرية! إذ أنتخب افراد أسرتها الكريمة «أحد عشر كوكبا» من كواكبهم، يتألف منهم مجلس إدارة نقابتهم.

وكان الزملاء مساميح كراما، فمثلوا فى مجلس الادارة مختلف الاحزاب، حتى حزب الاتحاد..؟! فدلوا بذلك أن أسرتهم من أكرم الأسر، وعلى ان عنصرهم من خالص الجوهر.

ولكن آلمني أن الاخوان لم ينتخبوا واحداً يمثل جريدة اللواء، حين ان المكان الذى لمّ شعثنا هو الطابق الأعلى من بار اللواء... فليروح عن نفسه صديقنا الاستاذ احمد وفيق، ان النكتة ياصاحبي لا تعرف حتى الاخ والصديق..!

وآلمني أيضاً، أن لا يعطي الزملاء زميلتهم الكاتبة الناهضة الشجاع، الآنسة منيرة ثابت صاحبة الأملين، الفرنسى والعربى، ما يستحقه فضلها وجهادها من واجب التكريم فحرموها ان تكون عضواً أو عضوة فى مجلس ادارتها تمثل الصحفيات من اترابها...؟

ويؤلمنى أن لا ينزل لها عن كرسيه واحد من الزملاء، على أن لا أكون انا ذلك النازل من أعضاء مجلس ادارة نقابة الصحافة المصرية، لان فى عنقي لزملائى المحررين أمانة، ولى فى العمل للأسرة الصحفية شغف و «غية»

جورج طنوس



دعوني أتألم ؟

أجل ياسادة دعوني أتألم ، بل دعوني أعزي الصديق عبد المجيد .

قرأت منذ أيام في جريدة كوكب الشرق الغراء كلمة من الزميل جمال الدين حافظ عوض يعلن بها انفصاله التام من ادارة مجلة المسرح .

وأنا بصفتي ملتصقا بالادارة . أعلم جيداً ان جمال الدين افندى كان أول فكرة تحركت لاخراج هذه المجلة ، وهو والاحنف ، هما اللذان حملا عبد المجيد على اصدار هذه المجلة . فأصدرها حتى وصلت الى هذا الحد .

على ان هذا الانفصال ، ليس تاما بالمعنى المفهوم فان جمال وان رفع اسمه من صفحة المجلة الاولى فهو لايزال يشترك في اصدارها ، قلبا ، وعاطفة وروحا .

وهذا هو الذى يعزيني ، فقد كنت متخوفا أن تهب عاصفة على هذا المشروع الوليد فينطفىء مصباحه قبل أن يضيء تماما . خصوصا وان الانظار متجهة اليه من كل مكان ...

وعين الحسود فيها عود ياسي يوسف ! !

سؤال ؟

شركة الازبكية شركة غنية بمالها ، وبمسرحها وبما يتكدس في مخازنها .

وما دام زكي افندى عكاشه ، لايعجبه أن نكتب عنه كما بدأنا ، وبما انني انا شاب رقيق الاحساس وأكثر ظرفا من زكي بك . فلا أستطيع أن «استحمل زعله» فأنا آتيه من ناحية ثانية فأسأله :

من المعلوم أن مخزن شركة ترقية التمثيل العربي . فيه أكثر من ستين رواية ما بين مؤلفة ومقتبسة . وكل هذه الروايات . دفعت الشركة ثمنها . فأصبحت ملكا لها ، فلماذا لاتخرج الشركة هذه الروايات ؟ ! واذا لم يكن في النية اخراجها فلماذا اشترتها الشركة . ودفعت فيها أكثر من مائتي جنيه مصرى ؟ !

أليس عمل الشركة هذا تبذيراً لايليق ؟!

ثم بعد التبذير ، الا يعد عمل الفرقة في عدم اخراج ما اشترته الشركة تقصيراً غير محبوب ؟

أو ماذا تسمى هذا العمل بنوعيه .

سلسلة اتفاقات :

لما اعتزمت فرقة الازبكية ان تنهض ، وتسلك سبيلا جديا في العمل ، أخذت تفاوض في عقد عدة اتفاقات . كما كان يصنع الحلفاء عقب خروجهم من الحرب العظمي الاوروبية !

اذن بدأت الشركة . تفاوض في عقد اتفاقات مع الممثلين والممثلات . ليشتغلوا في مسرح الازبكية .

وبدأ ذلك في نهاية الموسم الماضى . واستمر طول العطلة الصيفية ، وأول هذا الموسم ، وامتد الي يومنا هذا .

وأول شخص حاولوا الاتفاق معه هو الاستاذ عزيز عيد ، يوم كان على غير وفاق مع يوسف وهبي ، ثم مع السيدة فاطمة رشدى . ثم مع السيدة احسان كامل . ثم مع السيدة بهيه أمير . ثم مع السيدة ماري منصور ، ثم مع السيدة روز اليوسف ثم مع السيدة فكتور يا حبيقه وأخيراً مع السيدة دولت

وأغرب مافي هذه الاتفاقات انها تبدأ بروح المسالمة والود ، فاذا قاربت المفاوضة ان تنتهي ، طلب زكي عكاشه من الممثل أو الممثلة أن يعرضوا شروطهم ليوافق عليها جميعا بدون مراجعة !!

فاذا جاء وقت التصديق علي تلك الشروط ، راحت نومه . .

مخدرات ... لاتقع تحت طائلة القانون .

برافو زكي . . .

شهادات وهدايا .

انتهت لجنة المباراة من توزيع صدقاتها ، واعطاء « جوازات » تلك الصدقات .

وكان أسبق الناس الي التسبيح بحمد الله والاعتراف بما أولى من نعم جسام ، هي السيدة منيرة المهدية .

فقد بادرت الى تعليق شهادة الامتياز في اليوم الثانى ووضعتها فوق شهادة الدرجة الاولي التي نالتها العام الماضي ، بجوار باب مدخل التياترو .

وفي كل يوم تسأل أحد الموظفين الموجودين هناك هذه الاسئلة . : « الناس مبسوطين من الشهادة . ؟ وبيقولوا إيه ؟ محدش استغرب ؟! والنبي كانوا واقفين بيتفرجوا ازاى ؟ ! »

وهكذا من هذه الاسئلة التى لاترد الا على ألسنة النساء .

أما السيدة روز اليوسف فقد « اختصرت» حجم الشهادتين وعلقتهما بجوار بعضهما ! !

ومما يروى على سبيل التفكهة أن السيدة منيرة المهدية قدمت للناقد الفذ عبد القادر افندى المسيرى على سبيل الهدية دبوسا بديعا لربطة الرقبة

أما زكي افندى رستم فقد اشترى لاصدقائه هدايا عديدة بمبالغ طائلة . .

أما الشيخ حامد مرسى فقد وعد أخاه (عنتر) أن يشترى له خاتما بعد العيد ! !

اوتوموبيل حماد .

خد الشر وطار يا زميلى حماد ! !

على عيني ياخوى !!

صعبان علي يا حماد افندى !!

عين الحسود فيها عود يا حبيبي !!

ألم أقل لكم ان زميلنا حندس « عينـه » وحشه » ؟ !

روت الانباء ، واهتزت أسلاك القلوب جميعا وعلم الغرب قبل الشرق أن حماد افندى اصطدم بسيارته ، فتحطم جزء منها ، وحصل فيها عطل كبير ! !

كل ذلك حصل على أثر الدعوة التى وجهت على صفحات مجلة زميلتنا روز اليوسف الى اجتماع النقاد فى « اتومبيل حماد » ! !

ومع انى كنت متأثرا ، الا أننى أسرعت جريا وبحثت عن الزميلين حندس ، وعبد المجيد حتى وجدتهما فأخذت أهز أيديهما بعنف وأنا أضحك ، وهما في دهشة واستغراب ... قلت . « البقية في حياتكم ... لقد تحطم أتوموبيل حماد .... الحمدلله اللي لم يحصل الاتفاق على شراء بسيكلت لكما » .

وبمناسبة الاتوموبيلات، نستطيع أن نروى أن الشيخ حامد مرسى ، أخذه السأم ، وتملكه الضجر من اتوموبيله ، فعزم على بيعه ، لانها كانت غيه وراحت ...!! »

ويروى الضاربون في العلم أن الزميل محمود افندى كامل اعتزم عزما أكيدا على شراء بسكلت بطارة واحدةوربنا يسهل لخلق الله .

ركلام بالصور :

أصبحنا يوم الاحد الماضى ، واذا الشوارع قد اكتظت بصور يوسف وهبى ، والسيدة فاطمه رشدى .

« ولطع » الصور على الجدران . على سبيل الركلام ، بدعـة جديده أدخلها يوسف وهبي في مصر .

وفى يوم واحد ، رأيت له صورة البؤساء ، وصورة مونت كريستو ، وصـورة همام باشا فى الذبائح ، وصورة رابعة طبيعية !!

وبجانب كل صورة من هذه الصور «لزقوا» صورة للسيدة فاطمه رشدى ، « تقول للقمر غيب وأنا أقعد مطرحك ... » !!

ولو كان يوسف يعلم أن صورة فاطمه رشدى « ستكسف » صوره ، فأنا أقسم أنه ماكان يرضى بلصقها على الجدران .

ومن ألطف ما رأيتـه ، أنى كنت مارا فرأيت جماعـة من البلدى ينظرون الى صورة يوسف فى مونت كريستو ، والى صورة فاطمه رشدى ، واذا بأحدهم يقول بصوت مرتفع مخموق تعرفوا ... الصوره دى (وأشار الى صـورة يوسف) هي بعينها دى (وأشار الى صـورة فاطمه) ... !!

العمى بقلبك ملا شعب ... !!

هديه الممثل للناقد .

زميلنا حندس شاب ظريف . يعرف كيف « يضرب ويلاقي » مع يوسف وهبي

ومن ألطف ما حصـل أن يوسف وهبي أهدى احدى صوره للزميل حندس بصفته ناقدا مسرحيا .

وكتب له على الصورة ما يأتى .

« الى ناقدى المر الذى يجرعنى السم فى برشامة »

ويقصد يوسف من ذلك أن حندس افندى نقده في ظاهره ناعم هادىء لطيف ؛ ولـكنه في الواقع مرقاس .

وما دام حندس يسقى سما . الا نستطيع أن نسميه — من غير زعل — ... السماوى !!

آخرتها .

الاستاذ لطفى جمعه كاتب من أكبر الـكتاب المعدودين فى البلد ؛ ولـكنه « نام » نوما هادئا ملؤه الاحلام اللذيذة . والآمال الطويلة الباسمة .

والنشء الحديث يسمع كثيرا عن اسم لطفى جمعه ، ولـكنه لا يقرأ له شيئا ، ولا يجد بين يديه ، ما يساعده على تفهم نفسية لطفى جمعه .

ومضت سـنوات طوال على لطفى جمعه ، لم يكتب فيها حرفا واحدا لا بخير ولا بشر .

ومرت الايام ، وتألفت فى البلد لجنة حكومية لفحص مجهود المؤلفين المسرحيين وتقدير المكافآت لهم ، وظهرت نتيجة ؛ عمل اللجنة ؛ فاذا الاستاذ لطفى جمعه قد نال الدرجه الثانية ومكافأتها ٦٥ جنيها مصريا .

وكان للجنة فحص الروايات تقرير أصدرته فتسلمه الاستاذ لطفى جمعه ، وصبر عليه أياما ، اذا به قد طلع علينا في جريدة المقطم بمقالات ضافية في الصحيفة الاولى ينقد بها تقرير اللجنـة ، نقدا أدبيا ، فنيا ، منطقيا ، بسيكولوجيا ...!!

أما أنا فقد حمدت الله طويلا .

لقد نطق الاستاذ ، وما أنطقته الا ال ٦٥ جنيها وتقرير اللجنة .

فأنا أدعو الناس أجمعـين من انس وجان الي تكوين جمعيات تمنح مكافآت ، وتصـدر تقريرات ، حتى يتسع المجال للاستاذ فيكتب .

« عرفنا ديتها » يا أستاذ . . . ! ! واذا كان شوقي بك يقول مخاطبا أبا الهول

تحرك أبا الهول ويحك هذا الزما
ن تحرك ما فيه حتى الحجر

ألا نستطيع نحن أن نقول

« تحرك يا أستاذ لطفى . هذا العهد تحرك كل مدع فيه حتى يوسف وهبى » !!

وبعد ياسادة يا كرام .

فلعل الاستاذ لطفى جمعه ، لا يقصر همه على كتابة المقالات في نقد تقرير اللجنة فقط ، فأمامه المجال واسع فى التأليف ، ونقد المسارح المصرية وسبل اصلاحها ، فان السبيل ممهد أمامه اليوم .

سيدى الاستاذ

الى الامام ... وكن شجاعا ...!!

صور النقاد:

في المحافظة . وأمام كل قسم من الاقسام فى العاصمة توجد لوحة كبيرة . في داخلها عدة صور لبعض النشالين في البلد . فاذا فقـد شخص ما محفظة . أو غيرها . استعرض تلك الصور في المحافظة والاقسام . فاذا اشتبه فى واحد منها . أسرع البوليس باحضاره والتحقيق معه .

وقد فـكر يوسف وهبي صاحب مسرح



السيده روز اليوسف

ايتهما أفضل لديك في دورها . هل رأيت السيدة روز اليوسف في رواية النائب هالير ؟ وهل رأيت السيدة سرينا ابراهيم فى هذه الرواية ؟ !

وهل هنالك وجه للمقارنة بين الاثنتين انظر الى الصورتين جيداً وتمعن فيهما وقارن ان استطعت



السيده سرينا ابراهيم

السيدة ماري منصور

الى يسار هذا الكلام آخر صورة للسيده ماري منصور التي رأي لها قراء المسرح عدة صور نشرناها في اعداد سابقة

وهذه الصورة تمثلها بكامل جسمها من رأسها الى قدميها ، ولم يرلها أحد قبل اليوم صورة كاملة .

ولا بد لي من كلمة صريحة هنا لم يتسع لها المجال قبل اليوم ، هي أن السيده ماري تصلح لأن تكون ممثلة نابغة من كل الوجوه .

فصوتها قوي رنان . . وشكلها بديع . . وجسمها ممتلىء . . وقوامها معتدل . . وانما تنقصها العناية



السيده مارى منصور

ادوار الاباش

فوق هذا الكلام صورتان الاولى صورة السيدة روز اليوسف وهى فى دور روشه الحمراء فى رواية النائب هالير

والثانية هى سرينا ابراهيم في نفس الدور ونحن انما ننتهز الفرص لنقدم للقراء بعض الاشياء المتجانسة حتي تكون لديهم فرصة يستطيعون فيها تحكيم عقولهم . واشغال اذهانهم في اشياء دقيقة تستوجب العناية والدقة .

وفى هاتين الصورتين موضع للمقارنة فى صناعة الماكياج والنظرات والوقفة « الاباش » ! !

رمسيس في طريقة حسنة للانتقام من النقاد المسرحيين.

وهذه الطريقة هي ان يحصل لهم على صور مكبرة يضعها فى (تابلو) ويعرضها أمام مسرحه ليراها النظارة.

فاذا حمل عليه أحد أولئك النقاد حملة منكرة أرسل يوسف. مديره احمد افندى عسكر، فاندس وسط الجمهور الذى يتفرج على الصور وأخذ يشير الي صورة الناقد ويقول مثلا: «آدى الواد حماد.. اللي عامل لى ناقد..، وكمان بيشتم يوسف بك. والله مابقي الا العيال». وهكذا من هذه الالفاظ التى يتقنها احمد عسكر. فيهتاج الجمهور، ويسب الناقد سبا ذريعا. ويكون يوسف قد انتقم لنفسه مرتين.. مرة حين وضع النقاد من مسرحه موضع النشالين من المحافظة، وثانيا حين يأخذ الجمهور فى سبهم واهانتهم.

أما فكرة..!!

فى الاسكندرية.

جاءتنى رسالة طويلة حافلة ببعض المعلومات والاخبار عن فرقة أمين افندى صدقي وممثلاتها ورئيسها أثناء عملهم في الاسكندرية:

وفى الواقع جعلت أستعرض تلك المعلومات لأتخير أحدها وأعده للنشر، ولكني لم أجد شيئا يستحق النشر، فكلها قذرة، وكلها قبيحة وكلها لامجال لنشرها مطلقا.

وفى هذه المرة أيضا أكتفى بتوجيه نظر أمين افندى صدقي الى هذه المزريات التى قد لايوافق هو عليها أحيانا.

ولكن ياسيدى لايغرك سكوتى عنك هذه المرة.

فما بعد السكون الا العاصفة!!

الشاعر والممثل

فكاهات كثيرة تنشأ من المصائب والآلام،

وضحك ملء الشدقين يترتب على فاجعة أو كارثة،

من ذلك القصة التالية،

كان احمد افندى علام الممثل المعروف يشاهد التمثيل فى تياترو دار التمثيل العربي

ولست أدرى ما الذى أجلسه فى بنوار بجانب نفر ممن لا خلاق لهم فى بنوار آخر

وطارت شرارة، لا يعلم أحد كيف ثارت ولا من استثارها، فكانت منها معركة انتهت على يد أحد ضباط البوليس

وجلس علام فى بنواره هادئا راضيا عن النتيجة، بعد أن مرن عضلاته جيدا — ولا تنس هنا أن علام يعمل الآن فى نادى السكة الحديدية للرياضة حيث يتمرن كل يوم هناك —

وفجأة دخل عليه فى بنواره أحد أبطال المعركة المهزومين، واعتذر اليه وحادثه بلطف حتى وثق منه علام ولم يحترس، وكانت النتيجة أن ذلك الشخص اعتدى عليه فجأة بضربة خطرة فوق حاجب العين، وفر هاربا ثم قبض عليه بعد ذلك بساعه

وضبطت الواقعة والمعتدى، وحرر المحضر اللازم:

والنتيجه: ان علام ذهب بعد ذلك بأيام لزيارة صديقه الاستاذ الكبير العقاد: وكان هناك الاديب محمود افندى رمزى نظيم: فنظم فى علام الابيات الآتية:

فداء عينك عيني — وعشت للعينين
فلا تحل ياصديقي — بين الشقى وبيني
دعني واياه حتى — أفي بواجب ديني
دعني فهذا جدير — بضرب (روسيتين)

وهذه ابيات فكهة كانت نتيجة هذه الحادثة الاليمة!،

على ان اعجاب الجمهور وتقديره للفنان النابغة لا يظهر الا فى مثل هذه الظروف حيث يشعر الجمهور بأنه أوذى فى ناحية من نواحي نفسه واحساسه:

وقد أخبرني أحد أصدقائى المتصلين بعلام أن عشرات الرسائل تنهال عليه فى كل يوم يستفسر اصحابها عن صحته: ويدعون له بالشفاء؛ واذا مرضت انا فماذا يكون حظي؟؟

عقله..

أمين صدقى رجل لايقر له قرار.

هو ثائر فى جسمه فلا يمكث فى مكان واحد

هو ثائر فى عقله؛ فلا يوازن بين أعماله وأقواله.

هو ثائر فى لسانه، فتجده دائما يلقى فى كل يوم كميات كبيرة من الالفاظ غير المستحبة ولا التى يجب أن يتلفظ بها رجل يدعى لنفسه الصدارة والزعامة فى التأليف والمسرح.

وقد شاهدناه ظهر يوم الثلاثاء «ساحب لسانه» ونازل شتيمه فى نجيب افندى الريحانى، وزوجته السيدة بديعة مصابنى.

ولست أعرف منشأ الضغينة بين الاثنين الا أن يكون أمين صدقى حاقداً على نجيب وزوجته بسبب انفصالها عنه..

وعلى كل حال. هذا عمل لايليق بكاتب يحتكر لنفسه تأديب الشعب وتثقيفه.

ونحن نقول على اسلوب عزيز عيد عقله. يقينا. به شيء ما تعطل.!

أما كذلك صدقى.. أستاذ؟!

رئيس التحرير

سادتي

بيني وبين رئيس التحرير معركة

ولولا أننى أرغب فى خدمتكم، وأحب أن أستمر فى عملى حتى لا يقال جبان. لتركته وانقطعت عن التحرير

وقد انتهت الصحائف

اذن فلنترك تفاصيل هذه المعركة الى العدد القادم

«شارلى شابلن»

الفواطم !

من حسن الصدف اننا صنعنا ثلاث كلشيهات للنشر، دون اختيار، فكان فيها ثلاث صور لثلاث فاطمات !!

فاطمة قدرى

اما الصور التى تحت هذا الكلام فهى صورة الآنسة فاطمة قدرى المغنية الشهيرة .

وهى فوق كونها مغنية ذات صوت رقيق ساحر النغمات ، فهى ممثلة رشيقة لو اهتمت بالفن لكان لها فيه شأن كبير

ونحن ننشر صورتها بمناسبتين الاولى النجاح الباهر الذي لاقته فى ليالي المعرض كمغنية ، والثانى الفوز العظيم الذى نالته فى روض الفرج كممثلة ..!!



السيدة فاطمة رشدى

أما هذه الصورة للسيدة فاطمة رشدي فقد أخذت فى سنة ١٩٢٣ يوم كانت الممثلة فى مبدأ حياتها المسرحية الفنية .

وفرق كبير بين هذه الصورة وبين صورها فى سنة ١٩٢٦ ففى هذه الصورة تلوح طفلة ساذجة لا يهمها من الحياة شيء ، ولا أمل لها فى الدنيا غير الحياة اللاهية .

أما فى صورها الاخيرة هذا العام، فقد انقلبت تماما وأصبحت سيدة ملء نظراتها المطامع والآمال والشهرة البعيدة. وملء ابتساماتها الخبث والدهاء وشراسة المقاتل فى سبيل تحقيق آماله ومطامعه .



السيدة فاطمة سرى

نشرنا قبل اليوم صورة للسيدة فاطمة سري ولم نقدمها للقراء بكلمة ما .

وقد نشرنا اليوم هذه الصورة لنقول عنها كلمتين ، وان كانت فى غير حاجة الى تعريف ، بعد أن أصبحت مشهورة بمناسبة قضيتها المعروفة على زوجها محمد بك شعراوى .

السيدة فاطمة سرى هي أول من مثلت روايات « اوبرا » فى مصر ؛ وهى رواية « هدى » على مسرح الأزبكية .

هى ممثلة قادرة تصنع كثيرا لو أرادت. أما صوتها ففيه رقة الانوثة فى حلاوة الطبيعة المرسلة إرسالا .

وتخرج النغمات من قلبها جارحة فتملأ الاذن والنفس شجوا واطرابا .



السيدة فاطمة قدرى

ذكريات

١٥ يناير ... ريحانتان

لم يبق لها من آثار ماضيها العفيف الا روحها الطيبة ، وريحانة فى أصيص من طين .

كانت تحب ريحانتها ، وتحنو عليها حنو الطفلة على دميتها ، وترعاها رعاية الام لرضيعها الصغير . فلما تحطم أصيصها شعرت بوخزة ألم فى قلبها الحزين .

وفي اليوم التالي أتيتها بأصيص أمتن من أصيصها طينة ، وأبهج منه زينة ، وأدق منه صنعاً ، وأفتن لعيون الناظرين .

وضعت به الريحانة السقيمة ، وكانت الآن قد غلبتها على خضرتها لمحة من صفرة الذبول . ثم حملت الأصيص العامر بين يديها ، وأبعدته عن وجهها الى آخر مرمى ذراعيها ، ثم وقفت كذلك تهز رأسها هزة إعجاب وتنظر اليه والِهاً ، وفى قلبها دبيب الأمل ، وعلى شفتيها أثر الابتسامة

ولم لا تبتسم وقد كتب لريحانتها عمر جديد ؟

وفى اليوم الرابع صحت من نومها ، فراعتها طراوة الموت تهوى برءوس أعوادها الى حيث تستغرق فى ذبولها الاليم !

نظرت اليها بعين كاسفة ، ثم وضعت سبابتها تحت شفتها السفلي ووقفت تتأمل النبتة البالية بين الحزن والتفكير .

أخيراً سقتها بماء الورد . فلم تعد اليها الحياة ملأت أصيصها عطوراً ، فانتشر أريجها فى فضاء الغرفة . وأنعش كل شىء فيها الا الريحانة المحتضرة .

أدنتها الي أنفها وشفتيها لعلها تنتعش بأنفاسها الحارة : لكن أنفاسها زادتها صفرة على صفرة وجفافاً على جفاف

واستحالت الريحانة بعدئذ الى أعواد عارية فقدت كل ما كان لها في ماضيها المشرق من نضرة وخضرة وشميم ،

وكانت الحيلة قد أعيتها فأويت الى سريرها بجفن مكسور . وقلب محسور . وأمل مهصور ، ثم اعتمدت خدها بيدها . وأرسلت عينها الي دنيا بعيدة تموج بما فيها من أحلام الشقاء

وبعد حين همست الى نفسها تقول :

«أكل ريحانة تفارق أرضها تجف وتموت؟»

ثم سالت من عينها دمعتان

أعلي الريحانة المسكينة ، أم على روحها الحزينة ؟ :

من يدرى ؟ .

٢٨ يناير . . . ليلة الفن

موسيقي . وغناء . وفن !

ولكن لا أكاد أرى شيئاً من هذا

أذناى تسمعان لكن نفسى لا تحس بأثر . روحى مندرجة في ذات الكفن الذى لفتها فيه قسوة الحياة العاثرة . ولوعة الجهد السليط ، تهتز فيه أحيانا علي صوت المغنى هزات قصيرة العمر لا تلبث ان يحتويها السكون . ووجدانى غاطس فى نيل أعمق من هذا النيل النائم فى وكر هادىء صاف من وكور الشتاء .

غرد يا .. غرد يا بلبل . غرد فحولك عشاق الفن ، سمعوه ما سمعوه فلم يشجهم منه ما أشجاهم في حنجرتك الصافية . غرد لهم فان لهم آذاناً غير آذانى تلتقط النغم وهو طائر ، وتقيس النبرة الضئيلة وهى تفني وتقتنص أنفاسك الزافرة قبل أن تتلاشى في الهواء .

غرد لهم

وأنا يغرد لي من دونك الليل الصامت . والبدر المتلألىء . والنيل الراقد فى مهده الابدى والشجر القائم هناك على الشاطىء الآخر يهمس في آذان الافق بنشيد أشجى من نشيدك . وشفاه أحن من شفاهك . وأنفاس فيها على برودها معني من معانى الحياة الفاتنة . تنسجم فيها نسمة هادئة من نسائم الشتاء الحالم فى ليالى الربيع

لهم فنهم يقدسونه ما شاءوا . ولى أنا فنى الابله الساذج : الفن الذى لا يقدس في الموسيقى والغناء الا ما يوقد الشعور . ويطير بالخيال . ويخيم على العين بضباب الدموع . هو ابن الطبيعة وأمه وحدها تشجيه !

الفن . . ! !

قوم وضعوا له القواعد . كل قاعدة كان يكشف بها فنان عن وجه من وجوه الجمال . ثم نأتى نحن ... نحن الذين لا نستطيع أن نخاطب الطبيعة بأنفسنا فنستعير من أولئك السلف تراجمة لهذا الخطاب ونحصر أنفسنا فى دائرة ضيقة من سلطانهم المحدود ثم نزعم أن هذا النغم يعجبنا لانه منطبق على قواعد الفن : وذاك لا يعجبنا لانه يجرى فى غير هذا المجرى المعروف

وهكذا نخدع أنفسنا ونهيم بها فى ضلال بعيد أنا قد أحب فى الفتاة عينها السوداء . وأنت قد تحب فيها عينها الزرقاء . وهو لا يعجبه منها الا صفرة العسل . ويشاركني في اعجابى قوم . ويشاركك آخرون . غير أن أصحابي يختلفون في تقدير آخر . فبعضهم يحب العين المستديرة والاخرون يريدونها ممتدة بين الانف والخد في اتساع . كل له فى الجمال نظر وتقدير . تصور اذن أن آتيك أنا فأقول لك أن زرقة العين ليست جمالا . وانك اذ تعشقها مغفل لا تدرى في أصول الجمال !

هذه اساءة اليك . نظيرها تماما تهافت الناس علي فى هذه الليلة يحاولون أن يجعلونى أعجب بتعريد من يسمونه بالبلبل الصغير !

يا ناس . . !

لا تتهمونى فى ذوقي . فأنا لا أتهمكم في أذواقكم . حرام أن أعجب بشىء لا أشعر له في قرارة نفسى بهذا الاعجاب . حرام أن تعتمدوا على تلك الاصول الموسيقية الموروثة لتتهمونى بجمود القلب وشلل العواطف

فى ليلة ريفية ساكنة سمعت مرة فلاحا ينفخ في ناى : أشجانى صوته الطبيعى الساذج حتى شعرت فى نفسى برسالة تجرى ببطء من القلب الى معصرة الدموع

ومنذ شهر كنت على سفح الاهرام وسمعت هناك قطعة موسيقية لا تجرى ألحانها على النغم الذى اعتادته آذاننا : ولكنها مست فى قلبى وترا حساسا فرن رنين الاسى والشجون . سألت عنها عزاف الكمان فأخبرنى أنها قطعة من « شمشون ودليلة »

هذان مثلان من أمثلة الموسيقي الحرة الطفلة والموسيقي المقيدة العميقة : كلاهما مس روحي بقوس مؤثر

لماذا لم يخلق هذا البلبل فى نفسى مثل هذا الشعور ؟ ليكن فنانا أو غير فنان . ولتكونوا أنتم فرحين بتوقيعه. أو توهمون أنفسكم بأنكم فرحون حتى يعلم الناس أنكم « عقد » فى الفن وأنكم تفهمون !

مالى أنا ولكل هذه المظاهرات ؟؟
أنا لا أعرف الفن ولكنى أعرف الشعور!
أنا ضعيف شاعر بضعفى . وأنتم ضعاف تلبسون فروة الاقوياء
فلكم دينكم ولى دين

سعيد عبده
طالب طب

بيان

حضرة الاديب « حندس »

منذ أن تعهدتم بتحرير مجلة السيدة روز اليوسف وأنا أقرأ بين السطور التى تكتبونها ما يشتم منه التعرض لبعض من تربطنى بهم علاقات متينة ، ومع هذا لم يخطر لى مطلقا فى يوم من الايام أن أتصدى للرد عليكم

واليوم — وبعددكم الاخير أطلعنى بعض الاصدقاء على نبذة فى محاكمة النقاد ذكر فيها اسمى وقيل فيها عن لساني ما قد يكون ظاهره برىء ، ومعناه الخفى لا تقبله كرامتى ولا يتفق مع مركزى الادبى

وفوق هذا وذاك فقد انقطعت اليوم من عملى المسرحى لانشغالى بما هو اهم وأنفع للبلد — وقد أعلنت ذلك صراحة فى جريدة كوكب الشرق — فكان من واجبكم أن تحترموا اعتزالى هذا فلا تذكرونى بخير أو شر فى مجلتكم الذائعة الصيت :

وأتذكر أيضا — والشىء بالشىء يذكر — انك كنت فى زيارة لنا واجتمعنا فى غرفتنا الفنية فذكرت أنكم تنوون محاكمة النقاد : فطلبت اليك وقتها أن لا تذكروا اسمى بالمرة ، لاننى لست ممن يطلبون الشهرة بذكر اسمي فى المجلات — ووعدتمونى بذلك فكان يجب أن تحترموا عهدكم

أما الاديب الفاضل الذى يكتب هذه المحاكمات فنصيحتى له أن ينصرف عن هذا العمل ولست أحب أن أنذره ، فهو صديقي وبين الاصدقاء ليس ثمت انذار ؟

أما أنت يا سيدى المحرر فاجعل همك أن تحفظ عهودك ومواثقك

المخلص
جمال الدين حافظ عوض

للحقيقة!

كتب الاستاذ حندس رئيس تحرير مجلة روز اليوسف كلمة فى العدد الماضى من مجلته تناول بها الممثلة الجديدة السيدة فيكتوريا حبيقة وكنا نود أن لا يكتب هذه الكلمة دون أن يتحقق من جميع ما يكتب

ليسمح لى الزميل حندس ان أتصدي للدفاع عن هذه السيدة ، لانه اذا كان يدعي معرفة شىء عنها ، فأنا أعرف الشىء الكثير

السيدة فيكتوريا حبقة ، ليست بالممثلة الجديدة ولا بالدخيلة على الفن فلها فى سوريا اسم رنان يعرفها ويعجب بها كل من رآها تمثل على المسارح هناك

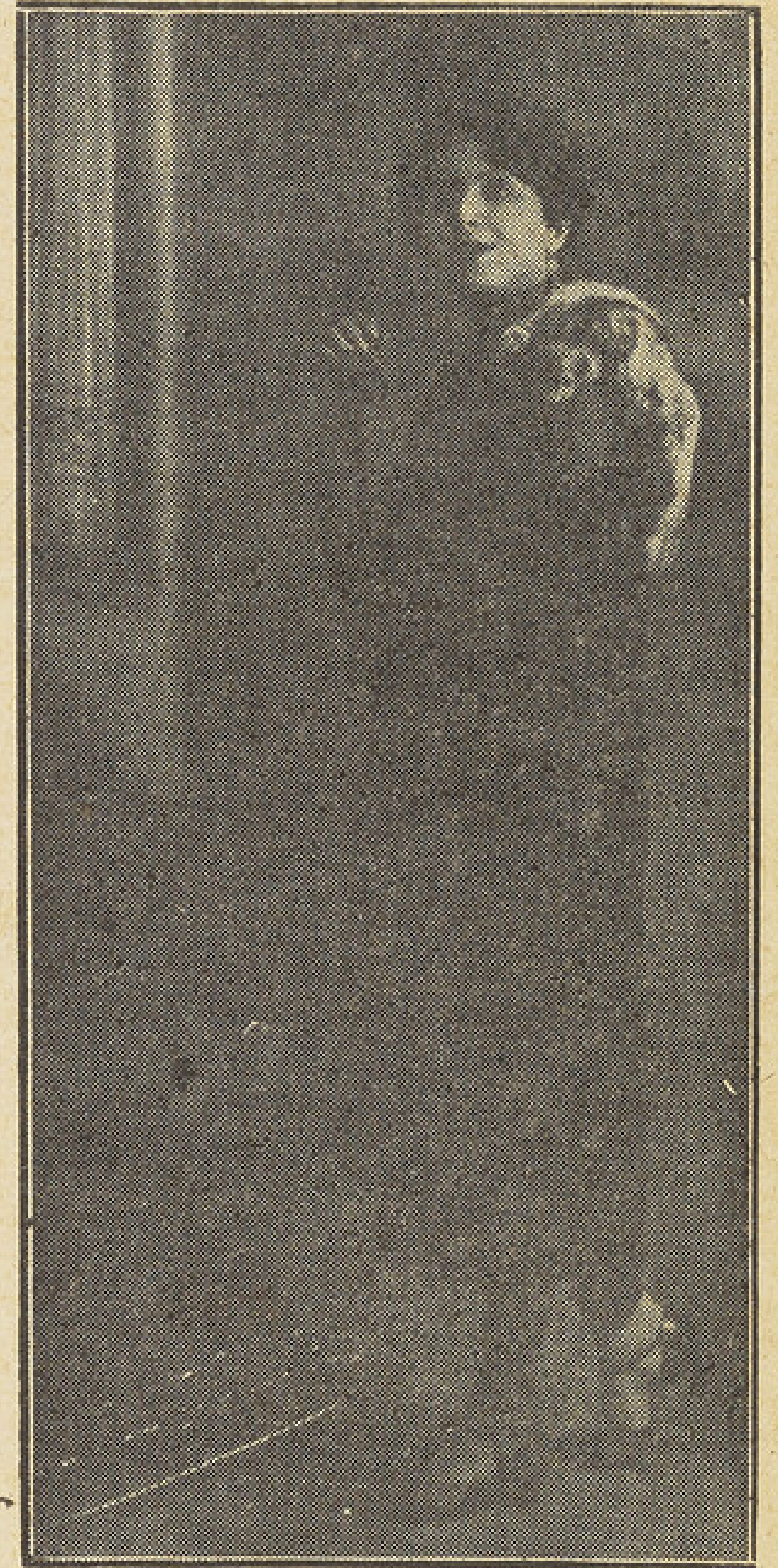
لها تعلق كبير بالمسرح ، وعندها استعداد كبير للتقدم فى هذا الفن ، وما دامت الرغبة والاستعداد موجودين ، فمن الطبعى أن ينتظر لها مستقبل زاهر فى عالم التمثيل ،وأستطيع أن أؤكد للسيد حندس أنه سوف لا تمر عليها سنة واحده فى مصر حتى نسمع عنها الشىء الكبير وعى أن يتعهدها أستاذنا عزيز عيد او غيره من الاساتذة المعروفين فيكتسب الفن ممثلة قادرة ترفع من شأنه والعمل على رفعته

صديقك
لامج



زكى ابراهيم

يعرف القراء زكي افندى ابراهيم ممثلا بارعا ونحن ننشر له اليوم هذه الصورة بمناسبة عزمه على اصدار مجلة جديدة باسم « الخيال » . فنرجو له توفيقا ونجاحا


السيدة عزيزة امير

رسالة من فينا
تشابه الالقاب
ونتيجة ذلك

القراء يعرفون جيدا السيدة عزيزة أمير ، ويعرفونها ممثله ، ظهرت العام الماضي على مسرح رمسيس فأظهرت استعدادا لا بأس به فى عملها المسرحي .

ومن الطبيعى جدا أن يكون لقب « أمير » ليس لقبها الاصلى تماما وإنما هو لقب مستعار وهذا هو الواقع .

وفى أول هذا الموسم ظهرت ممثلة حديثة باسم السيدة « بهية أمير » .

فكان هذا مدعاة لتساؤل الناس :


السيدة بهية أمير

« هل السيدة (بهية أمير) أخت السيدة (عزيزة أمير) !؟ أو هل هما على الاقل قريبتان ، أو بينهما صلة نسب ؟ ! » .

والواقع انهما غير أختين ولا قريبتين !! والذى أعرفه أنا ان السيدة (بهية محمد عامر) لما أرادت أن تدخل فى عالم التمثيل ، لجأت الى أحد اصدقائها ليختار لها اسما مستعاراً . فاختار لها اسم « بهية أمير » نكاية فى السيدة عزيزة أمير .

وفى احد الاعداد الماضية نشرنا صورة للسيدة بهية أمير بمناسبة انفصالها عن مسرح رمسيس ، والتحاقها بفرقة أمين افندى صدقى .

والسيدة عزيزة أمير موجودة الآن فى أوروبا . وقد اطلعت على الصورة والاسم . هناك ، فساءها أن تقوم ممثلة تحمل لقبها ، فأرسلت الينا من « فينا » الخطاب التالي :

فينا فى ٧ ابريل سنة ١٩٢٦

حضرة المحترم رئيس مجلة المسرح الغراء

تحية وسلاما ، لقد قرأت بمجلة حضرتكم بين أسماء الممثلات اسم « بهية أمير » ولقد علمت أخيراً بأنها تدعى أنها من عائلتى ، وحيث أن هذه (المدام) ليست من عائلتى ، وأن لقب (أمير) ليس بلقبى الحقيق ، بل اتخذته لنفسي على المسرح . ومن الآن فصاعد ، سأطلق هذا اللقب لتلك المدام الى الابد وانى أبرأ من هذا الاسم ، وحينما ارجع الى وطنى المحبوب بعد أن انجز ما سافرت لاجله من الاستعدادات لاجل افتتاح مسرحي الذى عولت على افتتاحه فى الشتاء القادم . فسأنتحل لنفسى لقبا آخر ، وانى ارجو نشر هذا فى مجلتكم ولكم الشكر الجزيل . »

« ايزيس »

وايزيس ، هو اللقب الجديد الذى اختارته السيدة عزيزة أمير لنفسها .

وبهذه المناسبة ، نؤكد للجميع ـ باعتراف السيدة عزيزة نفسها فى خطابها هذا ـ انها ستبدأ العمل بفرقة جديدة فى الموسم المقبل .

ويتساءل الناس « هل صحيح ان الاستاذ عبد الرحمن رشدى سيشتغل معها ؟ وقد يكون من العبث ان نسبق الحوادث فنتكلم عن المستقبل . لذلك ندع كل شيء حتى يتم فى مجراه الطبيعي !

وبهذه المناسبة ، نشرنا صورتى السيدتين عزيزه ، وبهية (أمير)...!!

الوداع ...؟!

اضحكوا ...!؟

اضحكوا واضحكوا ...!؟

اضحكوا واضحكوا واضحكوا ...!؟

فسوف (يحاكم) الاحنف أيتها المثلات وأيها المثلون . . . اذ دنا موعد «الامتحان» أيها الشجعان . . . وحل عليه العقاب أيها الاصحاب ...!!!

* * *

فى الرابع والعشرين من شهر مايو القادم يحاكم الاحنف محاكمة قاسية ...

محاكمة يترتب عليها مستقبل جديد ...

محاكمة ليست فيها دعابة أو سخرية ...

محاكمة لاتشبه محاكمة روز اليوسف للنقاد

محاكمة قوامها (المدنى) (والشريعة) .. ولحمتها (الجنائى) و (المرافعات) ..

* * *

«الاحنف» الذى سخر منكن أيتها المثلات الرشيقات وتهكم عليكم أيها المثلون النبغاء . .

يحاكم هو الآخر ..!!

أية سخرية .. وأية مهزلة ! !

يحاكم «الاحنف» أمام محكمة رهيبة، كثيراً ماأوقعت الرعب فى قلوب الاشقياء والمجرمين .!

محكمة مكونة من مستشارين نقش القانون على افئدتهم نقشاً ! !

وقضاة حفظوا المواد حفظا ! !

وموظفون اداريون قتلوا الميزانيـة بحثا وتمحيصا ..!!

وأساتذة أجلاء . . لهم صيت رنان . . فى فك طلاسم (مرشد الحيران ..!!)

* * *

ولـكن .....!!

محاكمة «الاحنف» أيها السادة لاتستفزكم الى الضحك بل ـ ربما ـ تثير فى قلوبكم الرقيقة عاطفة الرحمة والشفقة ...

انه يستحلفكم بكرامة (محمد وزفر وأبو يوسف) أئمة الشريعة الاطهار ..! وبحق (بودرى وهالتون وفتحى زغلول !) نبغاء المدنى الاخيار ..! وباسم (جارسونيه . وسيزار برى وتعليقات جلاد ! ! وابو هيف بك .) فطاحل المرافعات الابرار .. ! وبحياة (شونو وهيلى وجارو..!) فلاسفة الجنائى الشطار ..!

يستحلفـكم بكل هؤلاء . . ان تتنازلوا وتشرفوا على حسابه أمام مديرية الجيزه . صباح ٢٤ مايو المقبل ..!!

* * *

هناك ...؟

سوف تشاهدون مناظر (تراجيدية . . دراماتيكية كوميدية . . ! !) يتخللها بعض مناظر (الجرانجنيول) المفزعه ..!!

قفوا . . وانظروا ..!

وجوه مصفرة . عليها قتره . . تلك هي الوجوه التى كنتم ترونها دائما فى شارع عماد الدين وكانت تظهر كالنجوم فى سماء حالكة السواد!

عيون غائرة .. حائرة .. وهى التى كانت تحملق .: وتبحلق ..وتكاد تخرج من محاجرها عند رؤيتها احساسكن اللطيف ..!!

وهذه الشفاه المتدلية المتقلصة .. التى كثيراً ماكانت ترتجف حين ترتشف . . شرابا او رضابا

وهذه الخصور .مابالها قد انحنت (كزعازيع القصب !) تقوسها الرياح !!

والسيقان : لماذا هى (متلخلخة .! وسائبة)؟

وأين مهارة (الفوتبول !)

وأين براعة (التنس) ورشاقة (الوان استب . والفوكس تروت . والتانجو!) و(الشارلتون!أيضا)

ثم لاول مرة .. وفى أمثال هذه المواقف فقط تصوب نظرات توسل ورجاء . نحو السماء .!

وترتفع ابتهالات من أفواه . كم أحدثت من سيئات . . وأنتن خير من يدرى ياحضرات المثلات !!!

ذلك ماترونه من المناظر الخارجية فى «محاكمة» الاحنف أيها المثلات والمثلون .

* * *

أما عن الوجاهة فوا آسفكم عليها .

ستلاحظون ان الطرابيش الارستقراطية (القصيرة) قد (تفرشحت !) حتى كبست على الرؤوس حتى الآذان !!!

والكرافات الحمراء (للسبور) قد (سخسخت) حتى اقلبت الى لون (بمبى) يسر الناظرين.!

ورحمة الله على الجاكتات (الزرقاء) فقد بهتت . والزراير الصفراء فقد ابيضت . !

وسلام على شعر الرأس فقد طال وتجعد . وعلى شعر الذقن قد (اخضر) واخشوشن . !

وعلى شعر الشارب (المحلوق) فقد (نبت) وترعرع !!!

ذلك وصف اجمالى لحال « الطلبة » فى أيام «محاكمة» الامتحان أيها «الغربان»..!

* * *

وبعد ذلك .!

ستبحثون عن « الاحنف » المسكين وستجدونه جالسا ـ لانه لايستطيع الوقوف ـ فى

بوفيه المدرسه ! ! يتطلع الى الساعةفى كل دقيقة مائة مرة ..!!

لايخاف هذه « الحاكمة » ومع ذلك فقلبه يخفق كالناقوس ..!!

لسانه غير جاف . ومع ذلك فهو يشرب الماء بكثرة .!

يشعر ببرد . ومع ذلك فالعرق يسيل على وجهه . !

هو آمن . مطمئن . واثق .!

هو خائف . مضطرب . قلق .!

لم يعمل سيئات أبداً . اللهم الا نحو (الممثلات والممثلين ! !) .

سيئات يعتبرها الاشقياء أمثال (شارلى شابلن وحندس . وميالقلام). حسنات !!

ولكن لماذا هو ساكت .. لماذا لايسخر كعادته ..!!

ذلك لان الحاكمة الامتحانية الحقوقية الافلاطونية . . قاسية ! !

***

اسمعوا ...!!!

جرس كهربائى يدق . . مثل الذى يدق فى مسارحكم تماما !!!

صوت « الضابط » يقوم مقام الاوركسترا فى « الاوفرتير » عندكم ...!!!

ارتفعت الستار فماذا ترون ؟ !!

سرادق فخم فى ساحة واسعة . قد صفت فيه مقاعد صفراء . جلس عليها الطلبة الاشقياء فى نظركم الغلبانين فى نظر أنفسهم !

فى هذا السرادق تتجلى الاشتراكية العملية الغنى والفقير يتساويان . . !

الاستقراطى والديمقراطى يتعادلان ..!!

المجتهد والكسول يتجاوران ! !!

وهناك ... فى المنتصف تقريبا .. ترون « الاحنف » المسكين جالسا يفكر ...

فيم يفكر « الاحنف » ؟ !

أفى مداعبة الكراسة الضخمة ! ! ! أم فى التهكم على الاسئلة الفخمة !!!

أم انه يفكر فى ... لاشىء !!

منظر فكه . . أليس كذلك ؟ ! أضحكوا أيتها الممثلات . وأيها الممثلون . !!

***

والآن .. !!!

أيتها الممثلات . وأيها الممثلون . سامحونى ! « جنايتى » عندكم هى تلك المداعبات اللاذعة . والتهكمات الجارحة ! !

واذا كنت (مدينا) لكم بهذه الكلمات فاعملوا معى (مقاصه) أيام الامتحانات !!!

أما أنافأقسم بكم ولكم اننى سأطلق الكتابة طلاقا بائنا . وانما بينونة صغرى ! !

وسأترنم دائما بهذا (المنولوج) بصوت لا يقل عن صوت حندس . عذوبه ورخامه . على طريقة تلحين منولوج اليتيم :

يأتلميذ . انتبه لدروسك .

واوع تسقط لاالممثلات تدوسك

وشد حيلك لاجل مابوك يبوسك

آه : : آه : : آه : :

***

لاجل هذه الحاكمة اودع مجلة المسرح ، المجله التى تحررها عقول (جاهله . غبيه ! مغرضة ! ! حمقاء !!!)

اودعها ووى لو تودعنى : !!

أودعها وأقبلها فى وجهها : ولوكان على غلافها عزيز عيد ! !

سلام عليها : وعلى قرائها السلام

كلية الحقوق

حنفى مرسى

« الاحنف »

***

« المسرح » — وأنا لا أودع صديقى الاحنف : الصديق العزيز : الاخ الذى افتلذمنى قطعة احتكرها لنفسه فأصبح قطعة منى ! !

لا أودعه فله عودة عن قريب : وأن آسف على شىء ، فأسفى على وقته الثمين الذى انشغل عنه بتعضيد المجلة ونصرها ومؤازرتها بقلمه وبلسانه !!

صديقى العزيز :

لقد أعطيتنى كل ما تملك من وقت ومجهود وعصرت فكرك فى سبيلى فأتعبت نفسك فماذا أنا صانع لك !

لو أستطيع أن أعتصر دمى لفعلت ولو كان ينفعك مجهودى لما تأخرت ! !

ولقد يعز على وعلى القراء أن تنقطع عنا هذه المدة ... شهران تقريبا . ومع ذلك فالامل بعودتك هو الذي يجعلنا نصبر على فرقتك

أخى حنفى :

أتمنى لك نجاحا يوازى مجهودك . ومهما كان النجاح كبيرا فهو قليل على هذا المجهود — اذن تشجع ياصديقى : كن ثابتا

والى اللقاء :

حول رواية راسبوتين أيضا

رد وبيان

فى العدد الماضي نشرنا صورة فتوغرافية أصليه للراهب راسبوتين؛ ونشرنا بجانبها صورة ليوسف وهبى فى دور راسبوتين فى الرواية التى وضعها وأخرجها بهذا الاسم .

وكان غرضنا من نشر هاتين الصورتين أن نبين الفرق بين الحقيقة . وبين ماصنع يوسف وهبى .

وقلنا إن راسبوتين كان وديعاً جذابا حلو الحديث فى ظاهره . وفيه جاذبية غير عادية .

أما يوسف وهبى فقد أخرج الدور فى باطنه وظاهره شرساً فظ القلب ، ضخم الصوت ، قذراً بدرجة تنفر منه الرجال فضلا عن النساء .

وكان الفرق واضحاً بين الصورتين وضوحاً تاماً على أن يوسف وهبى لم يقتنع بذلك فرد علينا ببيان طويل جاء فيه أن راسبوتين انما صنع هذه الصورة لتنشر ويطلع عليها الناس ، فهو قد حاول أن يظهر فيها بمظهر الوداعة



احمد افندى علام في دور البرنس يوسو بوف في روايه راسبوتين والسيدة زينب صدقى فى دور انا فاربوفا وقد مثلت الدور بعد أن تخلت عنه السيدة فاطمة رشدى

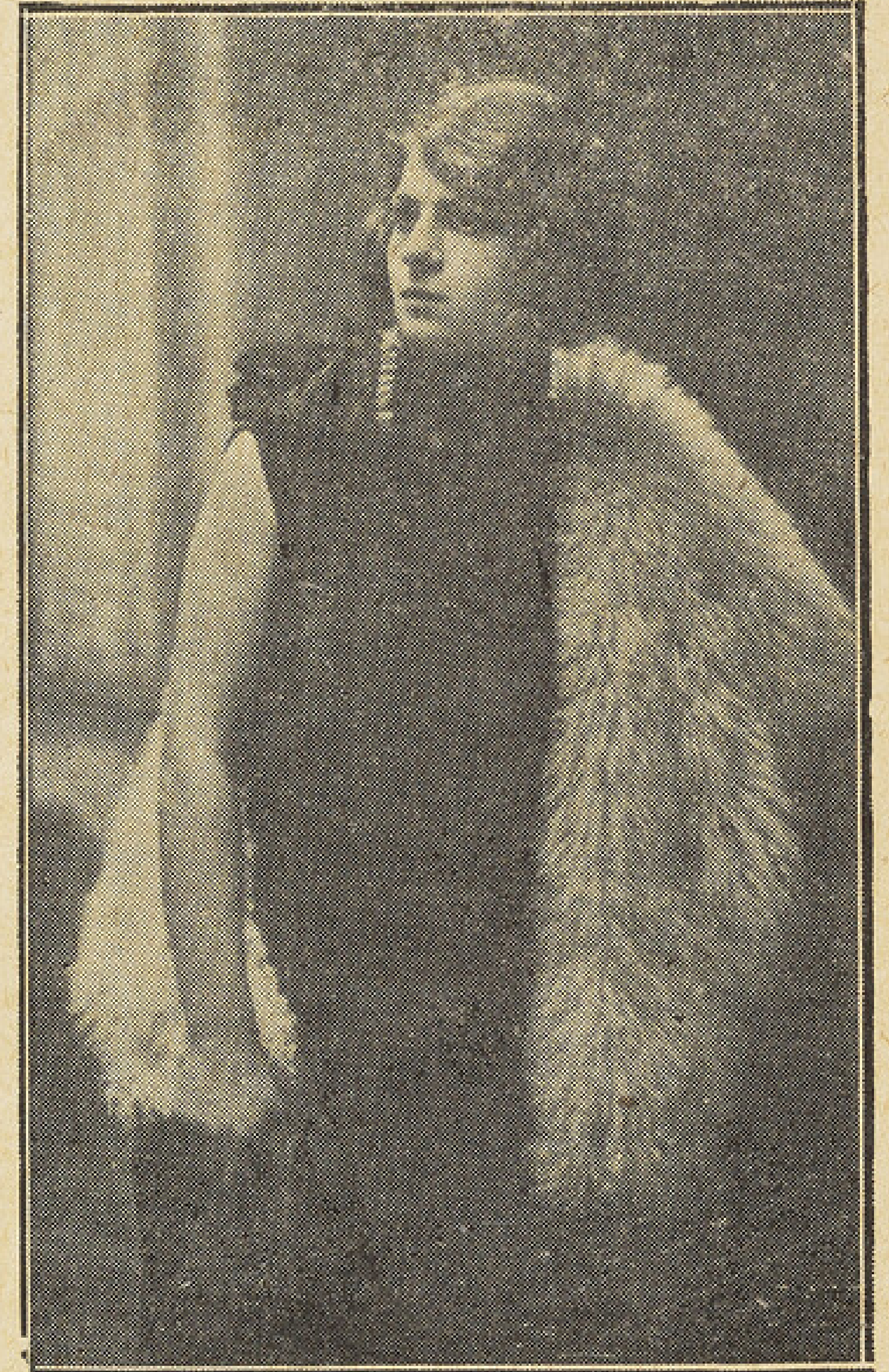
واللين والجاذبية ... اذن فهى صورة وقتية لا يمكن مقارنتها بصورته (يوسف) فى دوره هذا .

واستند يوسف وهبى فى صحة الشخصية التى أخرجها على عدة مصادر وكتب أطلع عليها .

وانا لا أنكر أن هنالك أفراد كتبوا عن راسبوتين فصوروه كما أخرجه يوسف وهبى .. ولا أنكر أن راسبوتين كان داهية سبب خراب الروسيا لمنفعتة الشخصية ، ولكن أغلبية الذين كتبوا عنه قالوا انه كان وديعاً لطيفاً جذابا فى مظهره وان كان قادراً على كتم عواطفه فلا يبدو منها ما يصح ن يؤخذ به كرجل غليظ متوحش

اذن الخلاف بيننا وبين يوسف وهبى ينحصر فى نقطة واحدة من هذه الناحية فيوسف يصور راسبوتين فى ظاهره كما فى باطنه .

والحقيقة ان راسبوتين كان شخصيتين فى رجل واحد !



السيدة زينب صدقي

فى دور أنافاربوفا فى رواية راسبوتين

ولعل ميل يوسف الطبيعي الى اخراج الشخصيات الشاذة هو الذي دفعه الى هذا العمل الذي لا ينطبق على الحقيقة تماما .

فاذا سلمنا معه . بان راسبوتين كانت له ناحية ميالة الى الشر . وهذا الشر غريزي فيه ؛ وثابت في طبيعته ، فلا بد أن نسلم ان له ناحية أخرى ـ مهما كانت خداعة كاذبة مصطنعة ـ فهي صورة من صور حياة الراهب .

على هذا فان تصوير يوسف وهبي للشخصية جاء ناقصا مبتورا . لانه اظهر منها ناحية واحدة فقط . فاذا اعترف يوسف بذلك ؛ فقد زال الاشكال . واتفقنا تماما .

وهناك نقطة أخرى ينازع فيها يوسف وهبي قلنا في كلمتنا السابقة ما يأتي .

« والمعروف ان راسبوتين كان وديعا في مظهره . جميلا في طلعته ، حلوا في معاشرته ؛ والا لما افتتنت به القيصرة ، وخضعت له جميع النساء »

عارض يوسف في رده هذه النقطة ؛ وقال ان القيصرة لم تفتتن بالراهب مطلقا ، وانما كانت تتذلل له ، وتتوسل اليه من أجل ابنها الصغير ليشفيه .

والمفهوم من أقوال الكثيرين من المؤرخين الذين كتبوا عن راسبوتين ؛ ان القيصرة كانت تحبه ـ مهما كان الدافع الى هذا الحب رهبة أو رغبة ـ حتى لقد تغالى بعضهم فقال ان ابن القيصرة الصغير «الكسيس» كان ثمرة حبها لراسبوتين فهو ابنه ! ! !

على ان شخصية مثل شخصية راسبوتين تختلف فيها جميع الكتاب فلا تجد اثنين اتفقا على رأى ، كان يجب التوسط والاعتدال في تصويرها ، لا المبالغة في ناحية واحدة الي أبعد حد ، وترك النواحي الأخرى جميعها ..!!

* * *

وما دمنا في معرض الحديث عن راسبوتين فلا بد من نشر الرسالة التالية التي حملها الي البريد

للحقيقة والتاريخ

راسبوتين

قرأت بامعان ما كتبتموه في العدد الماضي عن الراهب جريجوار راسبوتين الذى لعب دورا مهما في تاريخ روسيا القيصرية أيام الحرب الكبري واستلفت نظرى ما وصفتم به هذا الرجل من وداعة المظهر وجمال الطلعة وحلو المعاشرة وانتقادكم ليوسف وهبي لانه أخرج للجمهور هذا الراهب بصورة الفظاظة والقساوة والقذارة ..

ولما كنت واثقا جد الثقة أن غرضكم الوحيد مما تسطرونه على صفحات المسرح وغيره انما هو تقرير الحقيقة فقد دونت هذه الكلمة لنشرها (اذا سمحتم) على صفحات مسرحكم الاغر اقرارا للحق وانصافا للتاريخ .

اتفق المؤرخون على أن راسبوتين هو السبب الحقيقي في انخذال روسيا في الحرب العظمي بتأثير الدعاية الالمانية وما تبع ذلك من سقوط أسرة رومانوف وقيام روسيا السوفيتية مكان الامبراطورية البائدة ولكنهم اختلفوا في كنه شخصية هذا الراهب ؛ وتضاربت آراؤهم في أوصافه وأخلاقه ولكننا نورد في هذه العجالة رأى اثنين من المعاصرين له ومن الذين يوثق بأقوالهما لتنزههما عن الأغراض .

يقول الكولونيل راشينكوف رئيس حرس قيصرة روسيا في مذكراته التى نشرت أخيرا في باريس أن راسبوتين كان يتشبه في أعماله ومظهره الخارجي بالسيد المسيح وساعده على ذلك طول قامته وهيبته ولحيته المسترسلة ولكنه كان قذرا للغاية ويروي أنه لم يقص أظافره الا مرة أو اثنتين فطالت واسود لونها من تراكم الاقذار فيها . واذا جلس يأكل (غرف) بأصابعه ولو كان بحضرة القيصر نفسه ! !

وبالرغم من قذارته فان نساء الطبقة العليا في بتروغراد كن يعجبن به أشد الاعجاب ولا شك ان راسبوتين كان يتمتع بقوة مغناطيسية تجذب القلوب وتؤثر في النفوس ولعل هذا هو السبب في إعجاب النساء به اعجابا بلغ حد الجنون والتهتك في كثير من الاحيان

ويروى الكولونيل قصة غريبة يقسم أنها واقعية (والعهدة على الراوي) ومفادها أنه شاهد بعيني رأسه الغراندوقة فرن شلوسلبرج الحسناء تتوسل لراسبوتين أن يسمح لها بتقليم أحد أظافره القذرة لكي تحفظه عندها على سبيل البركة ولكن هذا الراهب الغريب الاطوار لم يهبها هذا الشرف العظيم الا بعد ان تذللت أمامه مدة طويلة .

وقد عثرت أخيرا على مؤلف للمسيو برتران دى برادون الملحق السياسي لسفارة فرنسا في بتروغراد أيام الحرب وفيه يقول بالحرف الواحد ما تعريبه :

فكما ان شمشون الجبار كان يمتلك سر قوته في شعر رأسه كذلك الراهب جريجوار راسبوتين كان السر فيما بلغه من السطوة والنفوذ في مظهره المهيب ولسانه العذب وعينيه الحادتين فقد كان حديثه حلوا لا يمل منه السامع مطلقا ويحكى أنه ألقى عظة في احدي الكنائس واستمر يتكلم مدة أربع ساعات ومع ذلك لم يشعر الحاضرون بمرور الوقت وودوا لو استمر في عظته مدة أربع ساعات أخرى .

أما عيناه فان الناظر اليهما يرى بريقا غريبا ينبعث منهما وكأن فيهما قوة خفية أو سيالا سحريا لا يستطيع أحد أن يقاوم تأثيرها في نفسه مهما علا قدره وعظم سلطانه :

فما تقدم يتبين لنا أنه اذا كان راسبوتين لم يزل للآن سرا غامضا يستعصى حله فان كل ما نستطيع جمعه من آراء المؤرخين الذين رأوه عيانا انه كان رجلا مهيبا في مظهره ذا قوة مغناطيسية لا يمكن تعليلها ولكنها هي السبب فيما بلغه من السطوة والسلطان .

الدكتور ف . و .

الصور القصصيه

ليس فى مصر من يجهل محمد افندى عبد القدوس الممثل الخفيف الروح : وعبد القدوس هذا له نوادر تفوق نوادر أبي نواس التى كانت تروى لنا فى الصغر ، ولا تدانيها حوادث جحا وملحه !! ولكن عبد القدوس يتجه دائماً بتفكيره الي ناحية مجدية ، ليخرج منها بفائدة محتومة يكون لها أثر يوما ما .

من ذلك هذه الصورة التى ننشرها على هذه الصحيفة ، وربما كانت أول صورة من نوعها فى مصر

وقد يصح أن تكون هذه الصورة رواية كاملة فى ذاتها وموضوعها .

فهل يستطيع القراء أن يخرجوا منها بشيء ؟!

قبل أن تقرأ تفصيل القصة فكر مليا ؛ وتأمل الصورة طويلا علك تخرج منها بشيء فاذا كونت منها قصة أيا كان نوعها ، فاقرأ تفصيل القصة التى نرويها لك

وقبل كل شيء يجب أن نقدم اليك أبطال القصة فهم محمد افندى عبد القدوس رافعاً يده ثم المرحومة الآنسة نعمات كمال ، ثم حسين افندى رياض

والقصة كما يرويها محمد أفندي عبد القدوس أو كما وضعها هي

أشخاص الرواية

محمد افندى عبد القدوس – كونت ثرى يسكن فى قصره بقرب « بمبى » حيث الآثار التى يعمل على دراستها .

حسين افندى رياض – مهندس معماري عظيم تزوج من الآنسة ، فدعاها الكونت الى قصره

الآنسة نعمات كمال – آنسة غضة تزوجت حديثاً من المهندس الذى تحبه ، وهى لاتزال ساذجة بسيطة .



وقائع القصة

الكونت عبد القدوس – (يلفت نظر زائريه الى عظمة الآثار ، ثم يقول بلهجة العالم – وهذه الاطلال الدارسة كانت يوما مقراً لمملكة عظيمة . وكان حاكمها مستبداً لايقرله قرار ... (يبتسم) ..

انظرا الى هذا البرج الهائل . القائم وحده فى الفضاء (يشير الي البرج) ... وهذا البرج كان يسمي « برج النساء » لأن الملك كان يحبس فيه كل امرأة لا تخضع له ولا تستسلم ! ! أليس هذا دليلا على الاستبداد ؟ !

حسين رياض – « ينظر الى الآثار نظرة الفاحص لعظمة البناء والمعجب بالفن والرسم ثم يقول – لكم هذا بديع .... لابد أن أدرس هذا البرج ورسمه ، وتفاصيل بنائه ، فقد يفيدنى يوما ما .. لكم هذا بديع .. انظري يانعمات

الآنسة نعمات – (تمسح دموعها التى سالت من التأثر عند نظرها الى البرج الذى كانت تسجن فيها النساء وتعذب) – ياوعدى ياحسرة على كده ... الراجل دا كان جنسه ايه ياخواتى ؟ !

الكونت عبد القدوس – لا شك أنه كان قاسيا فظا

حسين رياض – وكان له ذوق خاص .. وهذا الذوق كان حسنا فى البناء الى درجة تلوح آثارها فى هذه البقية من الاطلال – تأملي جيداً يانعمات . هذه النوافذ .. وهذه المماشى والطرقات .

الكونت عبد القدوس – وهذه الآثار أعتقد أن فيها كنزاً خفيا لذلك أنا أبذل جهدى لاكتشاف مخبأ هذا الكنز ولابد أن أصل اليه .

حسين رياض – فى تلك الحالة يجب أن تتعهد بترميم هذه الآثار ، وهو أنا الذى يقوم بهذا العمل .

الآنسة نعمات – لا ياحسين يجب أن تنهدم آثار القسوة هذه ... انني خائفة .. لنذهب من هنا .

(وينصرف الجميع)

أليست قصة بديعة ؟!

نصائح للموسيقيين

الناشئين

(روبر شومان (١٨١٠ — ١٨٩٦)

سم له مكان رفيع بين الموسيقيين فهو من أولئك الذين يفضل الاوربيون أن يسموهم (بالشعراء الموسيقيين) دلالة على مالهم من خيال سام وعاطفة جياشة يعبرون عنها بلغة الانغام

ولدشومان بزكاومن أعمال سكسونيا ومابلغ سن الدراسة حتي أخذفيها لاليكون موسيقيا بل قانونيا وكان في سن العشرين باحدى جامعات المانيا الكبرى مكبا على دروسه القانونيه ولكنه لم يستطع بعدذلك أن يغالب ميله فهجر الجامعة وعكف على دراسة الموسيقى وكان يطمع لان يكون عازفا ماهرا على البيانو وأراد أن يعتاض عن الزمن الذي أمضاه في غير الدروس الموسيقيه فاخترع آلة لتمرين اصبعه الوسطى فاضرت هذه الآلة باصبعه وضاع اول امل له وقفل هذا الباب في وجهه فحول وجهه شطر باب أعظم ارتفاعا هو التأليف ثم وضع بعد ذلك تلك المؤلفات الخالده التى لايزال يعلو شأنها يوما عن يوم والتى تعتبر من اكبر المؤلفات الموسيقيه وكان من خصائص شومان أنه يؤلف أنواعا من الموسيقي في أزمان محصورة فاغانيه جميعها ألفت في زمن محدود الواحدة تلو الاخرى وكذلك شأن سنفونياته وهكذا

اشتهر شومان كذلك بنقده الموسيقي فقد كان له من بعد النظر وصحة الرأى وحسن الاسلوب وقوة التعبير ماجعله في طليعة الناقدين الموسيقيين وكان له تاثير كبير في تقدم الموسيقى وتطورها

وكانت خاتمة أيامه خاتمة محزنه اذ أصيب بالجنون وفقد ذلك الذهن المتوقد قبل أن يفقد الحياة —»

أهم شيء في الموسيقى مران الاذن فاعمل منذ البداءة على تعرف النغمات والمفاتيح الموسيقية ، حاول تمييز النغمات التى تصدر عن الاجراس وزجاج النافذة والطير

. . .

مرن نفسك باجتهاد على السلالم الموسيقية وغيرها من تمارين الاصابع . على أن من الناس من يعتقدون بأنهم واصلون الى درجة الكمال اذا انفقوا ساعات من وقتهم يوميا في التمارين الميكانيكية الى سن متقدمة ؛ ومثلهم في ذلك مثل من يكرر الحروف الابجدية كي يكون في كل مرة أسرع منه في المرة الاولى . فانفق وقتك فيما هو أنفع من ذلك

. . .

اخترعت آلات للتمرين ليس لها صوت فجربها وقتا ما كي تعلم أن الأبكم لا يعلم النطق

. . .

حافظ دائما على الوقت الموسيقى « الوحدة » وكثير من مهرة العازفين يشبه عزفهم سير السكران فلا تحذ حذوهم

. . .

تعلم في الزمن المناسب قوانين (الارمونى) الاساسية

. . .

لاتؤخذ بعبارات (النظرية الموسيقيه) و (الثوروباص) و (الكونتربوينت) وغيرها بل اقترب من هذه الفروع من علم الموسيقى كصديق فتبادلك الوداد

. . .

لا تخلط بين النغمات في عزفك بل ليكن عزفك دائما عن رغبة وأتم القطعة دائما

. . .

كل من السرعه والبطء عيب كبير

يتبع — « عن مجلة الفنون »

الاغاني

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

القديم والحديث

يستطيع القارىء ان يستخلص مما كتبناه في العدد الماضي أن الاغنية (الطقطوقه) تتطور بتطور الزمن. فكلما زادت الحضارة زادت المعاني وانتقل الغناء من درجة الى درجه أخرى. فان كان الظرف التمدني حسنا. كانت مثله. وان كان سيئا تشذ عنه

ولا تنس اننا نبهنا القارىء الى انا نستطيع ان نورد له كثيرا من الطقاطيق القديمه. التي كانت تتغنى بها العذارى وكانت شائعة في الدور. رغم عدم وجود الفنوغراف في تلك العصور. وقبل ايرادها نسرد لك ما صادفنا في طريق جمعها

الطقاطيق ليس لها مجاميع خاصة وان شئت فقل ان الاغاني لم يكتب فيها كتابة تاريخيه بعيدة عن التحيز قبل اليوم. وقد اعتمدت على الذاكرة وما وعته. وما مرّ عليها فتذكرت ما سترى. غير اني بعد كتابة ماهو مسطور على الذاكره. انعمت النظر فوجدت الزمن الذي نحن فيه لايسمح لي بذكر تلك الهنات. والالفاظ القبيحه. فعمدت الى حزف مالا يتفق مع الادب العصري واني اقول الادب العصري. لان كتاب العصري السالف او بعبارة اوضح كتاب القرن التاسع عشر كان اسلوبهم لايتنافر مع ذلك العصر. فأمامنا (حمارة منيتي) وهي المجلة التي لم تأخذ مركزها مجلة اخرى وكانت ترمى بسهام نقدها امام عصره المرحوم الشيخ محمد عبده. لم يكن للتأدب في تعبيرها أية قيمة عند الكاتب. كذلك كتاب مضحك العبوس تأليف الشيخ حسن الآلاتي. فهو مملوء بالفاظ حسبك ان تدرك قيمتها من عدم استطاعتي ذكر شيء منها. كذلك مجلات وجرائد اسبوعيه. ومن لم يعجبه هذا القول. فأمامه مجاميع الجرائد اليوميه وفي مقدمتها المقطم والمؤيد. وقد كانت افتتاحية الاولى موضع اعلان

عن أي نوع. وان انس لا انسى من المؤيد اعلان (هل عندكم عفش او طرود صغيره لارسالها للخارج؟ استفهموا عنها من . . . الخ) واعلان مستحلب سكوت وغير ذلك. ومن يترو قليلا في هذا ير ان تطور الزمن جعل الافتتاحيه الصحفيه هي موضوع المحرر والقارىء. والاعلان له مركز، كذلك الاغاني كان منها مالا معنى له مطلقا. ومنها ماهو مبتذل اللفظ. وكثير منها في اسطوانات. وهذا ماملىء في اوائل القرن العشرين

كان بودي ان اقارن بين طقطوقة قديمة واخرى حديثه. ولكني آسف جد الاسف حيث ان هذا لايأتي بفائدة لان طقطوقة اليوم ذات موضوع غير طقطوقة العصور السالفه. ولكن يوجد شبه بين بعضها والبعض الآخر. مثل انسى اللي فات وتعالي بات. وبين ياقمره ياقمره ياقموره ـ انسى اللي فات جاءت في غصن من اغصان «بعد العشا» وكما اسلفنا ان من الممكن ان تقول ان المعنى من عشيقة لعاشقها. وهذا المعنى تصرفه ان كنت سيء النيه. ويمكنك ان تشعر بطرح عبء الحياة العمليه النهاريه. حين سماع الطقطوقه وتحسن الظن وتعتقد أنه من زوجة لزوجها وعلى كل حال لم يرم النظم الى احد المعنيين. ولك ماتشاء في ان تصرفه الى الوجه الذي تختاره

الغرض الذي نريد منه المقارنة بين طقطوقة قديمة واخرى حديثه. ان الطقطوقة الجديده (غير مقفوشه) أما القديمه. فنترك للقارىء الحكم وقد اجتمع معنى (تعالى بات) في الاثنين. وهو امر صادر من فتاة. في (بعد العشا) تكون حسب فكر السامع. اما عشيقة او زوجه. اما في ياقمر ياقمر ياقموره. فلا ينصرف المعنى الا الى تحريض من عشيقة.

واليك بعض أغصانها: وأنت الحكم في العباره ان كانت تؤدي لمعنى أولا تؤدي أو هناك خلط بين كونه قمراً أو قمره: وبين كونه يحني أولا يحنى

المذهب

ياقمره ياقمره يا قموره   يامحنى ديل العصفوره

دور

ان كنت خايف من أبويا
أبويا عدى المنصوره
وان كنت خايف من أمي
أمي على ستوره

الاغصان لها معنى. ولكن المذهب. ماذا تفهم منه بربك هل القمر يؤنث فيقال قمره الا اذا كانت المقصود قمرة الباخرة. وفي ذلك العصر لم يعرف طريق سفر البحر أحد. وان فرضنا وعرف بعضهم طريق السفر الى الخارج فما معنى القمرة. مؤنث القمر أو قمرة الباخرة تحنى ديل العصفورة. وأنى لأحدهما بخاب. وكلتاهما ليست ما شطه. ؟؟!

اذا شئنا أن ننقد السالف لاحتجنا لوقت متسع كبير. وحسبي من القارىء أن يتبصر فيما سيراه من الطقاطيق. وله وحدة كامل الحرية في أن يفهم ما يشاء بشرط أن لا أسأل في معنى كما سألني في «وحوى» سي حسين سعودي. ولو انتظر قليلا لرآها في موضوع غناء الاطفال كغيرها من الاغاني. غير أني أقول له أنها عملت في عصر المماليك، وباقيه وستبقى ما دام في السنة الهلالية شهر رمضان

ودليلي أنها من عهد المماليك ان «بنت السلطان لابسة قفطان». ومن كان في شك فليقرأ شيئا عن قلاوون أو يسأل عبد العزيز افندي خليل عن ملابس رواية قلاوون

لنرجع الى الطقطوقه القديمة والحديثة ـ الطقطوقة القديمة كان اسمها غنيوه. والاغصان

أو الادوار، الرص . وقد اسلفنا الـكلام على هذا وخوفا من أن يمل القارى من قراءة هذه المجموعة وضعناها بين فاصلين . فمن أراد قراءتها فليتمها. ومن لم يشأ فليتخط العقبة الثانية. وأعنى بها الفاصل المطبعي ويقرأ ما نكتبه واليك ما انتخبناه مع مراعاة الآداب العامة مما وعيناه وسنكتفي بالمذاهب . لئلا يطول الموضوع

---

١ بتاع الفليه . كان داير عليه
٢ يا بتاع النعناع يامنعنع . يا بتاع النعناع يا شيخ احمد
٣ يادين يامه ، يادين يامه
٤ الوى الوى . يحلالى من الله عشقك ياخي
٥ يا وشك قمر ياعروسه . ومدور كما الصينيه
٦ يا من زفته تعجبنى . وفيها الثلاث عرسانى
٧ في جيبه ورق الليمون مش راضي يشممني
٨ دوا عنب العناقيدى وصفم لقلبى
٩ رملى يارملى دحه يا البلح حلو ياالبلح
١٠ خلانى الجميل خلانى ماخلانى ياوعدى يانى
١١ اباريق لاباريق يابتاع الأباريق
١٢ خش دربى خش دربى ياللى محرمتك لوز وردى
١٣ يامه ياليلي على ضم الفله بالليلي ياعيني
١٤ الليله الرفصه يانسوان . والخمسه بعشره يانسوان
١٥ ياعربجي شدالعربيه ومراتك... وحراميه
١٦ على المحله منين ياسمنودى
١٧ لاحيله على العازب لاحيله عليه . ياخد الخده بنات رجليه
١٨ شفتوش علي ياناس ؟ لابس أميص ولباس
١٩ علي ياعلى يابتاع الزيت
١٠ النوم يادى النوم . ياسرير النوم دق يانه
٢١ ياطيره طيرى ياحمامه . وهاتى لى من حي علامه
٢٢ يانخلتين فى العلالى : يابلحهم دوا
٢٣ آه ياحالى : ع البيدويه
٢٥ كان العطشجي فين لما الوابور وقع انكسر
٢٦ ياسى عواد ياسيدى . ياسى عواد ياسيدى
٢٧ ياشيخ العرب آ ياسيد
٢٨ حب العزيز ياغالي . جاك قصبه ياللى في بالى
٢٩ جوزى العجوز على اربعه . وانا صبيه ومشخلعه
٣٠ ياشومان ياراعي الغنم
٣١ آه يانا يانا من غرامه يانا. ياحسن يوسف يادوا العيانه
٣٢ هف يالبف ياسمك مألى
٣٣ حمام ياسكندرانى
٣٤ ع الساحل عشيه ونا اللي رأيت
٣٥ حوه حوه أنا بردانه
٣٦ آه يانا منك يانا . دنا ورده بس دبلانه
٣٧ أول دخولي بلدكم عطار وابيع الحريرى
٣٨ لازم أهشه دا العصفور
٣٩ احمد ياشربتلى يانص محرمتى إملا وشيلنى اوعى عيلنى . حلقي يقع مني .الواد ماله ماله ياعيني الواد ماله بس
٤٠ أنا بدى أزور الزنفلى
٤١ ياخضره ياملوخيه
٤٢ ياملاح ويا ملاح
٤٣ خدنى فى جيبك بقا بين الحزام والمنطقه
٤٤ . . . كبيره كده ليه يافندى ؟ ؟ ! !
٤٥ ياهلاليه . ياهلاليه
٤٦ ياحلوه ماتدبيشى الارض ماهش سالمة
٤٧ لاسمر يامه لاسمر . قلبى يحب لاسمر
٤٨ الحلو مخاصمني . روحي له يامه : مش راضى يكلمنى . شاهده يامه
٤٩ ياخديجه ياختى .
٥٠ شم النسيم . كان عندنا يوم عظيم . الله على بنات باريس الخ
٥١ منين أجيبه الحلو أبو دقه
٥٢ عاوج الطربوش . احمر منقوش
٥٣ عازبه والليل داخل على يارب اروح على فين بقي ؟
٥٤ جبنا القطانى
٥٦ دلعني ع الفرش شويه
٥٧ النوم كابس على : وانا اعمل إيه فى النوم
٥٨ صلوا على احمد . واختموا بمحمد
٥٩ عادى ياواد عادى . ايا ساكن في الجبلي
٦٠ يامره عريني . ياحلوه كنت فيني
٦١ والحارس الله على طولك
٦٢ الحنة ياالحنه ياقطر الندى : شباك حبيبي ياعيني جلاب الهوا
٦٣ ياحلو يامعجبانى ياسمر اللون

ليرحمني القارىء . ولأرحمه . وحسبنا معا هذا القدر ومن أراد الزيادة فلدينا الشيء الكثير كان يجمل بى السكوت هنا . ولـكن ماالذى يكلفنى ان أغامر مرة أخرى وأكتب ثانية — هؤلاء الزعانف الذين كتبوا فى الاهرام . فى أكبر جريدة يومية يكذبون على التاريخ ويقولون ان القديم لم يكن فيه هذا النوع نوع الطقاطيق مع ان هذا نهاية الجهل بالتاريخ .ومن باب الدخول فيما لا يعني .

هل لمن كتب ان يساجلني المناظرة : وان يدلى برأيه ؟ هل لمن يقول ان لدينا طقاطيق تهتكية ينكر علينا ماأوردناه . وان كان فى شك أو كان يريد أن يقولوا ان المذاهب لاشيء فيها فاليه بعض أغصان ماورد ، وآخر ماأوردناه الحنه ياالحنه . أتدرى أتدرى أغضانها أو رصها : هذا شيء منه .

(ياخوفى من امك لاتدور عليك)
(لأحطك في شعرى واتضفر عليك)

وأيضا . طقطوقة يابتاع النعناع . من اغضانها: ودينى لأمى ، واوهب لك بوسه من فمى الخ اما (سى) عواد والزنفلى . فهذا مالا أستطيع كتابة شيء منه ، وان شئت التغاضى . فاليك فى طقطوقة سى عواد (وأحط الندرع القبه)

آسف جداً لمن لم ينصف فى كتابته ، أو من يستفز الجمهور ضد مايسمعه .

وهل فهم الجمهور . أو يريد أن يفهم من هؤلاء الصعاليك ، صعاليك الأدب ؟! اما أن يكون أحدهم مشتغلا بصناعة الاغانى نظما أو تلحينا . ولا يجد له مرتزقا . وبضاعته كاسدة . ولم يضرب بسهم في أية شركة . وقد طواه غيره ممن ظهروا فى الميدان وأردوا صناعته وردت اليه بضاعته ، وإما دعى يريد أن يقال فى المجالس ان له رأيا يعالج به

البقية فى الصحيفة ١٩

الموسيقى فى الفرق التمثيلية

فرقة الازبكية

وما فائدة الفرق الموسيقية فى المسارح العربية ؟ ! وهل تؤدى هذه الفرق الموسيقية واجبها المطلوب منها للمسرح العربى ؟ !



عبد الحليم افندي على

أحد أفراد اوركسترا فرقة الازبكية



محمد افندي علي فهمى

أحد أفراد اوركسترا فرقة الازبكية

من واجب المجلة التى تهتم بشؤون الفن التمثيلى فى البلد . أن تبذل أيضاً عناية خاصة لفرع يتعلق ويرتبط تمام الارتباط بالتمثيل

هذا النوع هو الموسيقى المسرحية

فى كل فرقة من الفرق توجد اوركسترا كاملة الافراد وهذه الاوركسترات اما أن تكون جزءا من الفرقة تعمل معها كما فى الازبكية، والكسار، ومنيرة المهدية وأمين صدقى ؛ ونجيب الريحانى .

وأما أن تكون غير متممة للفرقة كما فى رمسيس

ولا يقتصر عمل الاوركسترا على مصاحبة الروايات وعزف الحانها . بل مفروض عليها ؛ أن تعزف فى فترات الاستراحة أدواراً تكميلية لاطراب الجمهور ! !

والذى ألاحظه دائما بعين الأسف أن أفراد هذه الاوركسترات ورؤساءها جميعاً غير وطنيين وانما هم أجانب من كل نوع . لذلك كانت الادوار التى يعزفونها فى فترات الاستراحة غير متمشية فى الغالب مع ذوق الجمهور . لأنها أفرنجية محضة لاتجد من يفهمها أو يطرب لها الا نادراً

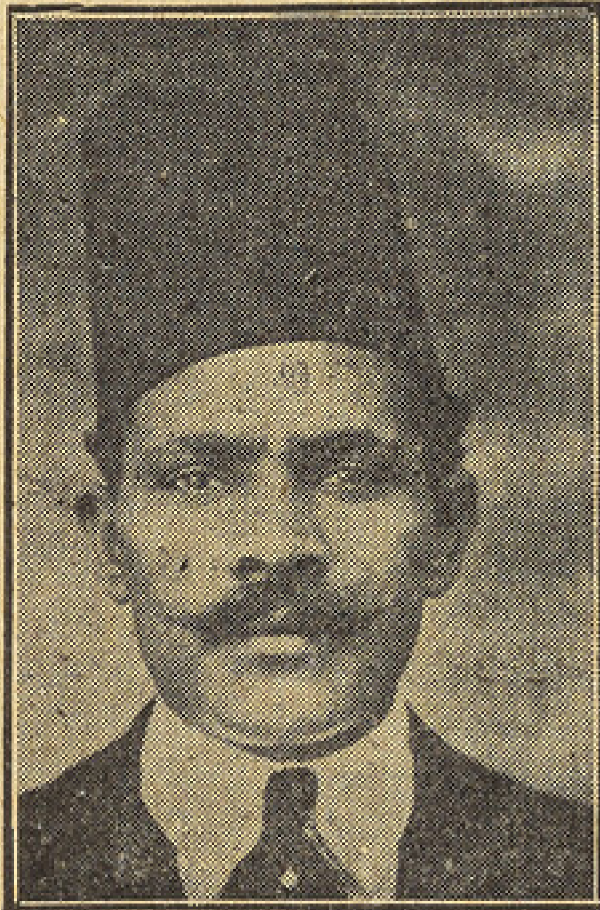


الاستاذ عبد الحميد افندى على

رئيس اووكسترا فرقة الازبكية

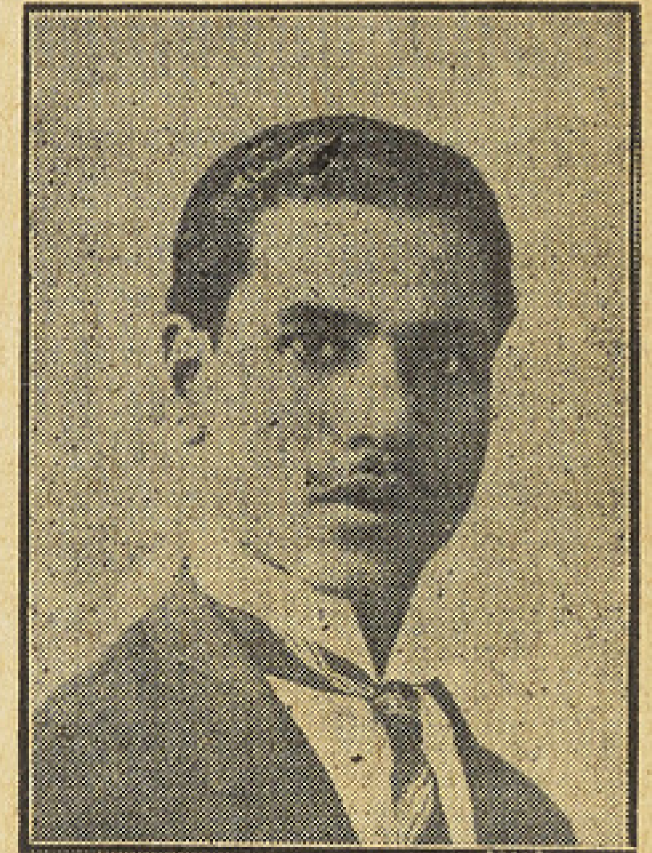
ولعل أنشط هذه الفرق ، وا كثرها ملاءمة لذوق الجمهور هي اوركسترا فرقة الأزبكية لذلك يحبها الشعب ويقبل على سماع الحانها ويطرب لها فيصفق طويلا .

وهى فرقة وطنية محضة ، وقد نشرنا على هذه الصفحة صور بعض أفرادها اعترافا بمقدرتهم الموسيقية . أما رئيس الاوركسترا عبد الحميد افندى على فهو موسيقار قادر له ذوق شرقى مكتمل ، ومهارته ظاهرة فى تدريب أفراد فرقته ومراعاة ذوق الجمهور فله خالص الثناء



محمد افندى فرج

أحد أفراد اوركسترا فرقة الازبكية



حسني افندى محمد

أحد أفراد اوركسترا فرقة الازبكية

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

موضوعا اخلاقيا .

وحسبه من كل مايكتب ان يرى الناس مقاله موقعا باسمه .

هؤلاء لا يسمون بمدارك الجمهور ، وليس معنى هذا أني أريد التأخر الاخلاقي لامة أنافرد منها . كلا انما غرضى وأنا أول من ينتصر للفضيلة أن يعمل على منع مسببات النظم . أى أن تصان كرامة العائلات — بمنع محلات الرقص . تراقب المحلات العامة . محلات المقابلات الغرامية ، ويلقي البوليس بنظره على البراميد . والطلبية والبارات المنشأة في الجهات الخلوية وينشط البوليس لمصادرة فاسدى الاخلاق فى روض الفرج . والذهبيات التى تعكر صفو النيل السعيد والفلايك التى لها غطاء (تنده) وذات مفروشات لاتقل عن حجرة استقبال فى بيت وسط — لو التفت القائمون بالامر فينا ووضعوا قانونا كالذى وضعوه للجبانات لما رأينا صدورا عارية ولا وجوها نصف سافرة . ولا فساتين سهرات تظهر فى النوافذ والحارات . فضلا عن الشوارع . ولا الفساتين القصيرة التى لا تغطى الركبة . أو لو استطعنا أن نمنع بناتنا وزوجاتنا من لبس جوارب لحم الهوانم والاجور وقراءة الروايات . أو لو كانت هناك رقابة على الخطابات المكدسة فى شباك البوستة العمومية أو الف وع . كالفجالة والسيدة وباب الخلق

لقدكان فى بوستة السيدة زينب وكيل هو محمود افندى توفيق أحد كبار مفتشى البوستة الآن . وحينما رأى جيوش المتهتكات تزحف للاستيلاء على الغنائم البريدية . توقف عن تسليم الخطابات الغرامية حتى لا تكون البوستة رسول سوء أو واسطة بين عاشق وعشيقه . وبهذه الوسيلة انقطع هذا السيل وحولت الخطابات والهدايا الى شباك بوستة أخرى

بمثل هذه الوسيلة يقتل مكروب التهتك . والنسبة التهتكية فى البلد نتركها لتقدير ما شاهده القارىء . أما من يقول أننا أمة غير راقية فى أغانينا . فانى سأتحفه فى العدد المقبل بنوع من الطقاطيق الانجليزى . بلفظها . وتعريبها . وليس غرضى من ايراد النوع الانجليزى الا أن أقنع القائلين بتأخرنا غنائيا : وهم ممن ران على قلوبهم حب المدنية الانجليزية . ومن يتشبهون بالانجليز فى أكلهم وشربهم ولباسهم . أما الفرنساويون فلديهم من هذا النوع مالا يقل عن الانجليزية وكلاهما بمجرد الاطلاع عليه تحكم أن طقاطيق المصريين ذات معنى يفهم . وأقل ما فيها انها ذات موضوع أما تلك ففيها ما أتركه لتقديرك ، وموعدنا بها العدد المقبل

« محمد يونس القاضي »

ثلاثة ألوان

فى ثلاثة وجوه !!

هل حقيقة بيننا وبين يوسف وهبي حقد ، أو عداء أو شيء من هذا القبيل ، نحمل عليه بسببه ؟!

يتقول الناس دائما وأسمع باذنى كثيراً انى متحامل على يوسف لغرض في نفسى . على أنهم يعجزون دائما عن تحديد الغرض .

ولقد صرحت مراراً أنه ليس بيني وبين يوسف أى حقد أو عداء ، أو حسد ، فأنا في ناحية وهو فى ناحية .

فاذا نقدت يوسف أو كتبت عنه شيئا ، فليتقدم هو أو أنصاره لتفنيد رأيي ، فان كنت مصيبا فلا مجال للاقاويل ، وان كنت مخطئا فانا مستعد للاعتذار

أما أن يتكلموا عبثا ، فهذا مالا يفهم ولا يضرنى . .

واليوم نريد أن نناقش « لونا » من ألوان يوسف وهبي

— ١ —

اعلنت لجنة المباراة عن مبدأ عملها فى هذا الموسم ، وحددت يوما لقبول الطلبات ، وآخر للمباراة على أن يوسف وهبي امتنع بتاتا عن دخول المباراة .

ولما حادثه زميلنا مكاتب المقطم صرح له فى حديثه المنشور فى جريدة المقطم اذ ذاك بالتصريح الآتى حرفيا

« ... فاذن كيف أقف بضمير مطمئن أمام لجنة ليست من أساتذتى ولا من شيوخ عركوا الفن ، كتلك اللجان التى تؤلف فى اوروبا ؟! بل ليسمحوا لى أن أقول إنهم وان شهدلهم بالكفاءة فى مناصبهم (يقصد وظائفهم الحكومية) . لا يطمحون فى مزاحمتنا نحن في فننا ، اذ لاأذكر أنا المثل أننى ادعي يوما في لجنة لأحكم على متانة كبرى امبابه ، أو صلابة أساس مصلحة التلفونات مثلا .. هذا لأ ني ممثل ولست مهندسا . ولعلك اذا سألت أعضاء لجنة المباراة رأيهم يوافقونك على رأيي هذا »

بمثل هذا التهكم المر تحدث يوسف عن أعضاء لجنة المباراة ، وقال عنهم انهم ليسوا موضع ثقة يستطيع الانسان أن يقف أمامهم أو يقبل حكمهم بضمير مطمئن ... أى أن النزاهة غير متوفرة فيهم

ووصفهم بانهم ، مهندسون لا يصلحون الا للكبارى والمبانى ... أما الفن فلا ..!!

وفى هذه الفترة ظهر يوسف بلون .. ووجه .!!

— ٢ —

ودارت الأيام ، فاجتمع النقاد المسرحيون ، وقرروا قرارهم ، وتم الامتحان ، وظهرت النتيجة بصفة غير رسمية ، ولم تكن اللجنة قد لعبت لعبتها فى منح يوسف وهبي درجة الامتياز فكتب يوسف وهبي فى جريدة السياسة الصادرة بتاريخ ١٩ مارس سنة ١٩٢٦ ، نبذة صغيرة جاء فيها مايلى بالحرف :

« ظهرت بالأمس نتيجة المباراة التمثيلية لهذا العام ، فكانت فخراً لمسرح رمسيس ، حيث نال أغلب ممثليه وممثلاته الجوائز الاولي ، ومعلوم انى

– يوسف وهبي – رفضت الدخول في مباراة هذا العام، بناء على قرار النقاد المسرحيين ورأيي الشخصي»

من ذلك ترى أن يوسف بدأ يتماق النقاد المسرحيين، وينزل على قرارهم لسبب واحد فقط وهذا السبب هو أن يوسف كان يريد أن يثير حملة قوية على اللجنة، أو هو يريد أن يهددها حتى تلتفت اليه بنوع خاص، ولا يتم ذلك، الا اذا استرضى النقاد ليكتبوا له مايشاء.

وهؤلاء النقاد هم الذين حملوا على اللجنة حملة قوية أظهرت فاسد عملها، ومكتوم سرها. وقد وافق يوسف على عملهم، ونزل على ارادتهم، واحترم قرارهم.

وفى هذه الفترة ظهر يوسف بلون جديد.. ووجه جديد.

— ٣ —

ودارت الايام أيضا، ولعبت اللجنة لعبتها ومنحت يوسف درجة الامتياز وقدرها ثمانون جنيها. ثم منحته أكبر مكافأة كمدير مسرح، وقدرها ٢٠٠ جنيها فأصبح التسبيح بحمد اللجنة واجبا محتوما.

وعلي ذلك نشرت جريدة المقطم بتاريخ ٢١ ابريل سنة ١٩٢١ الخطاب المفتوح التالى بتوقيع يوسف وهبي، موجها الى أعضاء لجنة المباراة واليك نصه:

«سادتى:

نتقدم اليكم أولا بآيات الشكر على تشجيعكم ايانا، ونثني الثناء الجميل على همتكم العالية في خدمة المسرح المصرى. وتعضيد القائمين به. ولقد جاءت نتيجة هذا العام برهانا ناصعا على نزاهتكم واصالة رأيكم وعدل حكمكم بالرغم مما كتبه بعض من لاهم لهم الا تثبيط الهمم وتشويه العمل الحسن (كذا!) وهؤلاء ياسادة قوم من أعداء المسرح (جميل جدا.!) واعداء أنصاره (طبعا!) ساءهم ان رأوا من رجال الحكومة عطفا علي الفنون الجميلة، فسولت لهم نفوسهم الطعن في من لايستحق الطعن، والذم فى من يستحقون آيات المديح (أى والله!) لكننا على ثقة تامة انهم لن ينالوا منكم ولن يفلحوا فى بث روح الضغينة بيننا وبينكم، ونحن نصرح أمام الشعب المصرى انكم خير قوم، وأكبر عضدلنا، فكونوا كعهدنا بكم. ولاتردوا اليد التى مددتموها لنا (لله ياسيادى!) ولرفعتنا، فنحن فى حاجة كبرى الى رجال مثلكم قد تطوعوا لخدمتنا وشد ازرنا

ومع ثقتنا ان مثل هذه الاقوال لاتؤثر أى تأثير في همتكم فهي مبنية على أدلة فاسده وبراهين مختلقة (صحيح؟!) شعرنا انه أصبح فرضا علينا أن نعلن للملأ ثقتنا بكم وبحكمكم دائما»

عن جميع أفراد فرقة رمسيس

«يوسف وهبي»

وهكذا أصبح يوسف وهبي في الدور الثالث يصوغ عقود المدح ويخلع غالى الثقة علي أعضاء لجنة المباراة. وسبحان مغير الاحوال.

أما النقاد الذين تملقهم يوسف فى دوره الثانى فلم يعينوه ولم يأخذوا بيده، فقد رأى من واجبه أن يصب عليهم نقمته فجاء يقول انهم أعداء الفن والمسرح وانهم أرادوا تشويه عمل اللجنة بادلة فاسدة وبراهين مختلقة.

ولكن هل كذب النقاد يوم قالوا ان يوسف وهبي لم يقدم للمباراة ولا أدى الامتحان ومع ذلك نال درجة الامتياز؟ وكان هذا العمل غير طبيعي وانما هو مبنى على أغراض وتلاعب!

هل كذبوا يوم قالوا ان البارودى لم يكن له حق فى النجاح وان اللجنة لم يكن لها الحق فى اعادة امتحانه.؟

هل كذب النقاد يوم قالوا أن شخصا ما (ولا أريد ذكر اسمه الان) ذهب يرجو أن يضعوا السيدة فكتوريا موسى فى احدى الدرجات الاولى فى الدرام. فقيل له «ان درجات الدرام كلها محجوزة!! وفقط يمكن ان يعطى لها درجة فى الكوميدى!!

هل كذب النقاد يوم قالوا هذا وغير هذا؟

كنت أظنك يا سيدى أكبر عقلا من ذلك فاذا بك تعبث عبث صغار الاطفال البلهاء أنت تتملق اللجنة؟!

هذا حسن. ولكن هل أعضاء اللجنة مغفلون لدرجة أنهم يصدقون هذه الشعوذة!

كانوا بالامس في نظرك لا يصلحون الا للمبانى، وان الانسان لا يطمئن الي الوقوف أمامهم. واذا هم قد أصبحوا محط النزاهة، ومهبط الثقة. والانبياء الذين أرسلهم الله لنصرة الفن؟!!

مسرحي. مسرحي. يا سيد يوسف لك أن تدعى. وأن تتشدق بما تشاء. وأن تغالط وتهوش فهذه أمة رجالها انصاف بلهاء!

لنترك الجمهور اذن يحكم على مبادئك المتقلبة المتلونة. من هذه الوثائق الرسمية التى نشرتها أنت ولنبحث نقطة أخرى.

* * *

هذا البيان الاخير صدر موقعا هكذا: «عن جميع أفراد فرقة رمسيس: يوسف وهبى.»!!

هل صحيح ذلك؟

وهل حقيقة أن جميع أفراد فرقة رمسيس راضون عن عمل اللجنة. ويشكرونها شكرك. ويثقون بها ثقتك؟!

وهل أنابوك عنهم جميعاً؟!

أم أنت انتزعت ثقتهم. ونبت عنهم عنوة واقتدارا؟!

اذا كان ذلك فما شأن الاستاذ عزيز عيد. وهو الذى امتنع عن دخول المباراة. وصرح ولا يزال يصرح أن أعضاء اللجنة. نكرات لا فائدة في عملهم: ولا يسير هذا العمل على أساس فهو فاسد غير نزيه؟!

وما شأن السيدة فاطمه رشدى. وهى قد أضربت عن دخول المباراة احتقارا للجنة. لانها لا تثق بها. ولانها لجنة غير فنية لا قيمه لعملها!

وما شأن السيدة مارى منصور. وقد أسقطوها فى الترشيح مع أنها كانت تستحق النجاح أكثر من غيرها. وهي لاتزال الى الآن. ناقة على اللجنة تقول فيها ما قول النبي فى الاصنام؟!

وما شأن احمد افندى علام. وقد وضعوه فى الدرجة الثانية. وهو يرى نفسه أحق بالدرجة الاولى من زكى رستم على الاقل. ولا يزال عنده

حديث يريد أن يقوله عن اللجنة . وما أظنه شكر ولا ثناء .

أليس هؤلاء من أفراد فرقة رمسيس ؟

وهل وافقوا على ثنائك وشكرك الذى صنعته للجنة ؟ !

اللهم لا . . فماذا تسمى نفسك

سيدى المحترم

ليس أنت الذى يقبل الجمهور شهادته فى أعمال اللجنة ولا أنا أيضا . . فقد تكون هناك مناسبة من المناسبات المتفارقة . بين من تصدقت عليه اللجنة بمبلغ ٣٠٠ جنيها . وبين من رفضت اللجنة أن تعطيه تذكرة لحضور حفلتها فى الاوبرا

الجمهور له عقل وادراك . وهو الذى قدر الممثلين والممثلات وخبرهم جيدا . وهو وحده تمكنه مقارنة أعمال اللجنة بمعلوماته الخاصة واذ ذلك يستطيع أن يحكم نزيها .

سؤال وجواب

القاهرة فى ١٨ ابريل سنة ١٩٢٦

سيدى الاستاذ جورج طنوس

أعد نفسى اليوم سعيدا بهذه الفرصة التى أكتب اليكم فيها مبلغا اياكم شديد اعجابى بما تذكرونه عن التمثيل منذ عشرين سنة بمجلة المسرح الغراء .

ولما كنتم مستمرين فى ترجمة حياة المرحوم الاستاذ النابغ الشيخ سلامه حجازى رحمات الله عليه فهل تتكرمون بذكر أهم دور اخرجه الاستاذ ونال فيه النجاح التام . وهذا بمناسبة مناقشة حادة حدثت ليلة أمس بيني وبين أصدقائى عند ما كنا نسمع قصيدة (عليك سلام الله ..) من اسطوانة قديمة للمرحوم الاستاذ ويتلخص موضوع المناقشة فى ان الاستاذ أخرج دور روميو (فى رواية روميو وجولييت) أحسن اخراج ومثله بكل عواطفه لما يظهر من نبرات صوته المؤثرة في تلك القصيدة حتى أن بعضنا بكى تأثراً . فهل يكون ذلك الدور هو الذى أرجو تكرمكم ذكره أم غيره ؟

وختاما أملي وطيد في اجابتكم علي ولكم مني جزيل الشكر

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي واحترامي

المخلص

محمد خورشيد شاكر

* * *

ياسيدى الفاضل

الانشاد شيء . والتمثيل شيء آخر . وقد أجاد الشيخ فى كل قصيدة أنشدها . ولا سيما قصيدة الرثاء في روميو وجوليت ، واجادته هذه جعلت كل قصيدة علما على الرواية التى تنشد فيها ، فاشتهرت صلاح الدين بـ « ان كنت فى الجيش » كما اشتهرت روميو وجوليت بـ « سلام على حسن » وكما اشتهرت ضحية الغواية بـ « سلي النجوم أياشارلوت عنى سهرى »

فابداع الشيخ في انشاد قصيدة لا يشمل تمثيله الدور الذى منه تلك القصيدة .

وفي اعتقادى ان أحسن دور مثله الأستاذ الشيخ سلامه رحمه الله ، انما هو دور هملت الشهيرة ، في الرواية التى عربها الأستاذ طانيوس عبده ، فقد درس هذا الدور كثيراً ، وحضر تمثيله من أقطاب الممثلين الغربيين الذين مثلوا رواية شكسبير الخالدة فى الاوبرا ، وفى مسرح الازبكية قبل ان « يتبلد »

هذه كلمتى رداً على سؤالكم والسلام عليكم

جورج طنوس

حديث الفنون - اشهر الممثلين والممثلات والموسيقيين



اشهر الممثلين والممثلات فى العالم

جاءتنا هذه الصور مصنوعة معدة للنشر ومعها الكلمة المنشورة تحت هـذا ؛ من الاديب محمود افندى على قراعه وقد أعدها لنشرها فى كتابه مملكة الجمال الجزء الثانى . ولكنه فضل أن يتحف بها قراء « المسرح » أولا فنحن نشكره على ذلك



اشهر الموسيقيين في العالم

(١) دفنبورت من مشاهير ممثلى القرن التاسع عشر بامريكا (٢) جون كميل خير من مثل دور هملت وتوفى عام ١٨١٣ (٣) فورست ممثل نابغة من ممثلى القرن التاسع عشر بامريكا (٤) ادموند كين اكبر تراجيدي ظهر فى لندن توفى عام ١٨٣٣ (٥) جورج كوك أكبر ممثلى المأساة فى القرن الثامن عشر (٦) توما هميلين ممثل امريكى كبير توفى عام ١٨٥٣ (٧) دافيد جريك ممثل انجليزى نابغة توفى عام ١٨٧٩ (٨) ماكريدى ممثل انجليزى كبير (٩) بوث خير من قام بدور ريكاردوس توفى عام ١٨٥٢ (١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣)

موات وكوشمان وسيدون وهاين ممثلات شهيرات فى القرن التاسع عشر

همسة فى الاذن

التمثيل الحق هو تمثيل الطبيعة البشرية لا أكثر ولا أقل ؛ والممثل الجدير بلقبه هو من اذا مزح جلا صدأ القلوب واذا تأثر يؤثر فيك بسخر قوله فيبكيك ... هو من كان تمثيله قطعة من حياته وصورة نفسه وكذا الممثلة لا تنجح الا اذا مثلت مختلف العواطف لا على انها تمثيل بل على انها الحقائق - سخيف هو التكلف حتى فى الابتسامة - . . ان التمثيل المتكلف سقوط أبدى لصاحبه ... - من قواعد الفن الحرية ؛ فأوهباها لفنكما أيها الممثل والممثلة ، يبدو جميلا جذابا ، ساحراً ... !!

وان لكم فى تاريخ أصحاب هـذه الصور « الفنى » لخير مذكر ، ولعل بزوغ شمس فنكم قريب .

« محمود علي قراعة »

(١) هيدن النمسوى ملحن دينى توفى سنة ١٨٠٩ (٢) بتهوفن الالمانى توفى عام ١٨٢٧ (٣) هندل الموسيقى الدينى الانجليزى توفى عام ١٧٥٩ (٤) موزارت توفى سنة ١٧٩٢ (٥) كلوك توفى سنة ١٧٨٧ (٦) ليستر نبغ فى البيانو توفى عام ١٨١١ (٧) فيلكس مندلسون توفى فى سويسره عام ١٨٤٧ أنبغ فى الموسيقى التصويرية

وفى العالم غير هؤلاء موسيقيون أقدارهم معروفة مثل « بوتشينى » الايطالي ملحن رواية مدام بترفلاى ومثل « شومان » و « فردى » ملحن رواية « عائدة » الشهيرة .

ولا تنس «فاجنار» الموسيقار الثائر ، وموسيقاه يسمونها الموسيقى اليتيمة لانها من الصعوبة بدرجة لا يمكن معها اخراجها والتمتع بها

هل حياة الممثل ملك له ؟

رد وإيضاح

عزيزي أحمد

قرأت مقالك ورد الاستاذ صاحب المسرح عليه فرأيت أن أكتب اليك في الموضوع الذي كتبت فيه ، في ساعة مغتنمة من ساعات الانس بالجمال غير المدرك حسياً ! ! . . .

أذكر ان أول من أثار مثل هذا الموضوع صديقك أحمد علام حيث كتب لاحد النقاد يقول له (.... حياتي الخاصة كفنان هي معبد مقدس حرام على الناقد النزيه الذي يعرف حدود وظيفته أن يقترب منها أو يمسها بسوء لا لأن فيها ما يخزي أو يندى له الجبين خجلا ! كلا . علم الله إنها أنبل واشرف وأجدى من حياة كثيرين يداجيهم الناس بالتوقير ويحنون أمامهم الركب ، بل لان حياة الفنان هي ملكه ومن حقه أن يستمتع بها كما يشاء ويقضيها كما يشاء وكغيره من الناس .)

ثم رأيتك اليوم تدافع عن نظرية صديقك هذه وتقول (أما حياته «أى الممثل» بعيداً عن خشبة المسرح وهى حياته الخاصة فانها ملكه وحده وليس لأى كان أن يشاركه فيها . .) ولكن ياعزيزي احمد هل تعتقد حقاً ، بهذا الذى تقول أم أنت تقوله بطلب من صديقك ؟! .. ليس لى ان أعرف هذا — وأن كنت سأعرفه — ولكن لي أن أقول انك انما تغالط نفسك لان الواقع سيصدمك . . . وخبرني — بحق القرابة عليك — كيف يصل التمثيل الي الاعماق ويضرب على الوتر الحساس من القلوب ، اذا كانت أخلاق الممثل الناصح المرشد الأمين... على ما نرى من خمر ،. وكوكايين !! .. وأنت تعرف الكثير ... على انه لا يضيرنا أن نهدم تلك الشخصيات لاولئك الممثلين الذين جاوزوا حد الاستهتار ، فاضنوا أجسامهم وجنوا على عقولهم ... فكانت خسارة الفن فيهم لاتعوض على أن صديقك صاحب المسرح وفر علينا رده مئونة الاكثار . وكنت أحب ياعزيزي أحمد أن أطيل لولا ما عندى من (شاكسبير) و (س وص) و (رجل باع سندات واشترى اسهماً) و (العدسة البؤرية) و (مشروعات خزان مكوار) ... الخ .. مما يجب على مصاحبتها حيناً مما ! ..، — وأني لواثق أخيراً ، أن قلبك الطاهر يضمن لى براءة ساحتى مما عسى أن أرمى به من كفران الحقوق . والسلام عليك من أخيك المخلص ؟

محمود علي قراعه

***

وقد أعطينا هذا الخطاب للاستاذ احمد افندى عبد الرحمن قراعه المحامى ، فعلق عليه بما يلى :

«عزيزى محمود

كان يهمنى ويهمك أيضا أن تسلك طريق شافهتى لازالة مسحة الشك التى اعتورت ذهنك حول كتابتى حتى لا تكون مرقاة يصعد بها الى نزاهة قلمي من يريد النيل منا

أما ولم تفعل وخرجت بذلك عن تقاليد الاسرة .

أما وقد اتهمتنى علنا بتسخير قلمي وقتل عقيدتى .

أما وقد أنكرت من صفاتى ما أنت أعلم به من غيرك

فلا يسعنى الا أن أنبئك بخبر ما غاب عنك على صفحات المسرح — على كره منى — لفرط رغبتى في أن يدور الحوار بينى وبينك على انفراد

عزيزى :

وثقت بطهارة قلبي . وأنا أحنو عليك وأنت الصغير في السن فقطحتى لأحس أن عاطفة الحنان مني تلح على وتتمادى في الحاحها وتغرق في هذا التمادى كما أجد لك عذرا أدفع به عنك مارميتنى به من مغالطة لنفسى وتجدنى أستعرض الاعذار ثم أطرحها الواحد تلو الاخر لعدم صلاحيتها وما هكذا يا ابن العم يكون الاخذ بالتلابيب اعتمادا على طهارة القلوب وماهكذا يكون هجومك على أخيك الاكبر لمجرد مسحة شك لا أقل ولا أكثر

وفيما بين انتحالى الاعذار لفكرة خلتها أتت عين الصواب ، وبين ما تلمحه موجها اليك خلال تلك الاسطر من عتاب ، أشدعلى يدك التى لا أدرى هل عبثت باليراع أوكان هو بها من العابثين . استلفاتا لنظرك كما اهتك يابنى : وقفت أخيرا الى علة ماطوح بك بين أمواج الشك المرغية المزبدة

ذلك يا اخي ان حداثة سنك كان لها تأثير عليك الى حد كبير جعلتك لا تفرق لاول وهلة بين روح الدفاع عن فكرة لانها مالئة جميع نواحي المخيلة بل وان شئت فقل انها عقيدة راسخة لديه وبين روح الدفاع عنها لمجرد أنها فكرة صديق عزيز فى تأييدها تأييد له

وبهذه المناسبة اسر لك فى اذنك كلمة

كنت أحب أن تكون معرفتك بالاستاذ علام افندى أ كثر مما هي عليه ولا بأس عليك ان الفت نظرك الى ان علام افندى ليس بالفنان فحسب بل هو أديب كبير

قلت لك ذلك لاخلص منه الى ان علام افندى في غنى عن ان يدافع عن فكرته أى شخص من أرباب الاقلام .

وانا اوقن بان علام افندى لو تناول المسألة التى نحن بصددها لكتب فيها بما لامزيد عليه — وأرجو ان يفسح له الصديق عبد المجيدافندى حلمي المجال حتى يطلع الجميع على رأيه

والآن لم يبق لى الا ان ارد عليك بجملة صغيرة : قد تكون في صيغة الاستفهام

لم تبيح لنفسك — علي سبيل الفرض — ان تقول عن ممثل انه سكير عربيد مدمن على الكوكايين . وتحبس لسانك عن التفوه بمثل ذلك عن مدرس أو طبيب أو مهندس الخ؟!

ولئن كنت تطلق لسانك على الجميع أفتغلق عينيك عن مواد القذف والسب ؟! والا فهل أنت مستعد للحبس ؟! أظن لا . ووقاك الله كل سوء .

احمد عبد الرحمن قراعه
المحامى



محاكمة الممثلات والممثلين

ختام الجلسة السادسة

محاكمة السيدتين روز ومنيره



المحاكمة :—

جلس أعضاء المحكمة على (شلتات !) مخملية وكان منظرهم يذكرنا بالخلفاء الراشدين وملوك العباسيين !! ولم يكن لطفى جمعه فى هيئته بعامته (المألوظة) وسبحته الكهرمانية ومركوبه (الغبانى !) باقل هيبه من كافور الاخشيدى فى عصره وزمانه !!

أمر الرئيس الحاجبة بمناداة المتهمتين بعد ان حث (النظارة .) على النظام . . وساد سكون قليل أعقبه شجار وصراخ من ناحية الكواليس وأتضح الخبر فذا السيدة منيره تريد ان تسبق السيدة روز في الدخول الى الجلسة • فالتحمتا فى بعضهما وكان الباب ضيقاً والسيدتين (ماشاء الله!) فى غاية النحافة !!وأخيراً أضطر الرئيس ان ينادى على السيدة روز وبعدها السيدة منيره وبذلك حل المشكل !

سئلت السيدة روز الأسئلة المعتادة فكانت تجيب السيدة منيره . وسئلت السيد منيره فاجابت السيدة روز . وكنت لا تستطيع أن تحكم أيتهما تسكن شارع جلال . او مصر الجديدة . ولا تدرى أيضاً من من الاثنتين عمرها ثلاثون سنة والثانية عمرها أربعون سنة . . (والمسئولية على حندس !!)

وعند السؤال عن السن قامت ضجة فى الصالة كان من أنصارها (صغار) الممثلات ولا داعى لذكر اسمائهن . اذ أنهن أعتقدن ان ذلك حطاً من قيمتهن . والا (كما قالت السيدة صوفى ديمترى !) لماذا لم يسأل عزيز عيد عن سنه . !؟

واختلط الامر على المحكمة والجمهور وعند السؤال عن المهنة: لم يعلموا من هي التى تدير محلة .! ومن هي التى ترأس جوقاً : ! ومن منهن تغنى ومن تمثل . ! وما ذلك الا لان السيدتين كانتا كفرسى رهان فى الاجابة على الاسئلة ما يدخل في اختصاصهما وما لا يدخل !!

الاتهام :

وقف الاستاذ لطفى جمعه على ركبتيه كمن (يركع ديزا :) وجعل يحملق الي السيدتين مدة غير قصيرة وكأنه كان يحضير نقط الاتهام ثم جلس مرة ثانية على الشلته وجعل يهتز ذات الشمال وذات اليمين كمن يقرأ (عشرا:)

وهنا وقف الرئيس على (ركبه ونصف :) ولا بد انه كان يلعن في سره من أمر بوضع هذه (الشلتات) التى تعيقهم عن القيام بأعمالهم على أحسن وجه :

قال الرئيس :

ياسيدة روز اليوسف. يازوجة زكي طليمات يأم (آمال) ياصاحبة مجلتك : أنت متهمة : —

أولا :

أنت ممثلة شرقية ولكنك لاتستطيعين اخراج دور شرقي : ولم تحاولى ذلك الا فى رواية (دخول الحمام :) وهذا عجز كبير فى ممثلة كبيرة مثلك :

ثانيا : صوتك الحنون : وجسمك الصغير يمنعانك من تمثيل الادوار التراجيدى

ثالثا : لقد فات الزمن الذى كنت تظهرين فيه رشاقة الفودفيل فمن العبث أن تأخذى الان دورافودفيليا

وانت ياسيدة منيرة المهدية يازوجة محمود جبر بك سابقا يام «....»

يا صاحبة جوق « برنتانيا » انت متهمة

أولا : تمثيلك هو على الطريقة البلديه سواء كان الدور افرنجيا اومصريا

ثانيا : ظهورك على المسرح بملابس « هيء هيء هيء » مش حشمه

ثالثا : صوتك جميل وبحتك سماويه ولكن التلحين ونشاذك عنه وعدم معرفتك بقواعده كل ذلك يقلل من عذوبة ذلك الصوت الفتان

النائب يتكلم :

وقف الأستاذ لطفى جمعه مرة ثانية على ركبتيه ورحمة الله على أيام التلمذة: وجعل يكح كحاً متواصلا ثم جعل يتكلم برفق وعذوبة ولا عجب فان المتهمتين من الجنس اللطيف .. وكم يكون الأستاذ لطفى ثقيلا لو لم يلاحظ الفرق بين عزيز عيد وروز .. ومنيرة المهدية وجورج ابيض . . . !!

«بسم الله الرحمن الرحيم واللهم عفوك ان نسينا أو أخطأنا ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى صحبه أجمعين . أما بعد فياعباد الله

يا حضرات المستشارين !!!) وهنا سأل الأستاذ أنطون بن بك الرئيس (ماذا يعمل الأستاذ لطفي جمعه . وماذا يقول ؟) فأجابه الرئيس هامساً (انه يؤلف روايتين يسمي احداهما «عاصفة في مركب!» والثانية نسميها «الخرفان» !!)

« وبعد فيا عباد الله يا حضرات المستشارين أمام أعينكم التي في رؤوسكم ممثلة نابغة ومغنية أنبغ !!.. فالسيدة روز ممثلة قديرة .. والسيدة منيرة مطربة بارعة .. لذلك اذا تكلمت عنهما فأنا أتكلم مادحاً ! قادحاً في آن واحد .. وكفى المرأة نبلا ان تعد مساوئها .. فانتم تعلمون ولا شك ان مساوئ النساء لا تعد ولا تحصى . !)

وهنا لفت الرئيس نظر الأستاذ ان لا يتعدى الموضوع ولقد حصلت في الصالة دمدمة وضجة كنت تسمع منها ألفاظ (يادم .. يحبه لهوه .. بحشه !! ياباى .. مالها النسوان ... مش أحسن من الرجالة . والله لولا الناس ساكتين لوريت لطفي جمعه ان النسوان ياكلوا مائة راجل في الخناق !!) واستأنف الأستاذ كلامه غير عابئ قائلا) وبعد يا عباد الله ! روز اليوسف امرأة شجاعة تدير مجلة.. وكم من الرجال لا يستطيعون ان يظهروا للجمهور قصاصة ورق !!!..

ولقد رأيتم كيف انها اعتزلت التمثيل لأنها كما تقول هي لا تحب أن تعيش وسط جو مختنق من الاغراض والوشايات !) غير ان للسيدة روز كما لغيرها عيوب وهي عيوب هينة . فهي لا تستطيع ان تمثل دوراً تراجيديا .. حسناً !!! لا نطلب منها ذلك .. وهي مادامت تعجز عن ذلك ولا تمثله .. فهي تعترف في نفسها بذلك الضعف ..!! ولا يمكنها أن تخرج دوراً مصريا .. أو سوريا . . أو شرقياً !! وهذا ضعف .. عجز ... فالممثلة الأولى الكبيرة في مصر .. وفي الشرق ولينفلق كل نابغة !!! لا يمكنها أن تخرج دوراً مصرياً .. تماما كجورج ابيض .. فانه عجز عن ذلك .. ويوسف وهبي .. أيضاً ولست أدرى كيف يكونون هؤلاء ممثلين مصريين .. . ولا يستطيعون أن يقوموا بدور مصرى .. . ونحن نطالب بالمسرح المحلي ... يا عباد الله وحدوا الله)

وهنا ارتفع في الصالة صوت (لا إله إلا الله . . محمد رسول الله ..) وكان أكثرهم ظهوراً بنغمة جميلة صوت زميلنا (حندس !) .

(يا عباد الله . . بعد ذلك اعيب على السيدة روز أخذها الادوار الفودفيلية فالسيدة المهابة .. المحترمة .. الوقورة لا يليق بها ان تأخذ أدواراً رشيقة لا تصلح لها و .. ادوارا تنفع فيها أمثال فاطمة رشدى . . وأمينة رزق . . وفردوس حسن .. ومارى منصور .. الخ ...

أما بخصوص السيدة منيرة فامرها هين . صوت جميل وشكل فتان . وجسم مليان . ممثلة محلية بمعنى الكلمة وهو مانطالب به دائما . فالسيدة منيرة لا تصلح للادوار الافرنجية على الاطلاق فانها لو مثلت غادة الكاميليا مثلا بعد استئذان رزز اليوسف . فانها تخرجه كدور الغندورة. أو المظلومة. ! وكانت تظهر في الحفلات لتقابل ارمان بملابس (سواريه!) جلبيه معموله بالترتر . أو مشغوله بالتلى .

ولكن بالرغم من ذلك فهى في حاجة الي تدريب ولو وجدت معلما يرشدها لكانت السيدة منيرة أحسن ممثلة تخرج الادوار المحلية بعد السيدة دولت .

والسيدة صوتها بديع كما قلت . غير انني كثيرا ما اتضايق منها . حين تشذ عن اللحن . أو حين يلحن لها بتلحين تعلم هي تماما انه مفسد لصوتها ثم تغني به . وتكون من غير تشبيه كحندس حين يغني عالماني دور الماني: أو أم كلثوم حين تقوم بدور توسكا !

ومع ذلك فلا ننس للسيدة منيرة : ـ
(صوت رخيم وآهات مقطعة
كساجع الطير يشدو فوق افنان)

وهنا صرخت الصالة (آه. أعد .)

« وبعد ذلك يا عباد الله . أرجو ان ترأفوا بهاتين السيدتين . وان تطبقوا على السيدة روز المادة ٦٩ الخاصة بادوار الفودفيل . والمادة ٩٦ الخاصة بالمسرح المحلي وعلى السيدة منيرة المادة (٦) الخاصة بالنشاز عن التلحين .

وكل سنه وانتو طيبين !! »

استراحه :

وجلس الاستاذ لطفي بعد ان أمضى هذا العقاب وهو بغاية الهدوء والسكينة. وجعل (يحك) في ركبتيه وهو يلعن في سره كل محركات السيدات ممثلات وغير ممثلات :

وكانت الصالة هادئة : ولم يكن هناك من يهم بالمحاكمة سوى الممثلات والنقاد فقد كانوا يتكلمون :

واعلنت السيدة سنية الاستراحة ونزلت الستار ومع ذلك فلم يتحرك أحد سوى ان احمد حسن وسعد الكفراوى أخرجا من جيوبهما زجاجات لا أدرى مافيها وجعلا يكرعان أو يتكرعان

وابتدأت موسيقى حسب الله بعزف دور قصير أيقظ بعض النيام من فرقة الاستاذ جورج ابيض . وبوفيه حديقة الازبكية. (بعد استئذان حندس) :

ووقف في الصالة على آلة الشيخ يونس ، توفيق صادق الممثل . يرثى اخوانه وأخواته الممثلين والممثلات على سقوطه في المباراه . ويطلبون من الله أن يعيدها عليهم وهم في أتم صحة وعافية .

وكان صالح عنان باشا وفؤاد حسيب بك يضحكان على ذلك . أما الاستاذ فوفيق دياب فكان يضحك وهو لا يزال واضعا المنديل علي فمه وكان الله بالسر عليما !!

المتهمتان تتكلمان

وهنا ضرب الجرس . . وارتفعت الستار وكانت السيدة منيرة تنظر في مرآة صغيرة وتصلح من هيئتها . أما السيدة روز فكانت ماسكة قلما أحمر وورقا وهى تصلح بعض الاصول للعدد الجديد من مجلتها !!

وقف الرئيس « على ركبة ونصف » وقال الكلمة للسيدة دوز .

وبلهجة دراماتيكية جعلت السيدة روز تتكلم كلاما هادئا . فدافعت عن نفسها وقالت انها لم تجد روايات محلية قيمة حتى يمكنها أن تظهر فيها مواهبها .

شكل للبيع

عزيزى الاستاذ حسين سعودى

اكبر فيك رقة الشعور وشريف الاحساس واتقبل سؤالك المنشور على صفحات المسرح . واعجب ياسيدي من وصفك اياى بانى متهاون في كتابة القطع المسرحية . مع ان التقاعس والتهاون اللذين يلازمانى .هما فضلة خيرك ياأخ!

لم اهجر المسرح ولن اهجره.وسأعمل ما فى وسعى لأرضى الجمهور . واتعاون مع مديري المسارح وحضرات الكتاب في أن نضع اساس المسرح المصرى متينا وستكون(مونة)هذا الاساس خليطا من اقدامنا المضاف عليه قليل من تساهل مقدر قيمة الرواية . وأن يبعد عن هذين الجزئين جزء ثالث لا يجعل المونة صالحة لبناء المسرح — واعنى بهذا الجزء — الطمع في استغلال مواهب الكتاب . والمرء منا ياسيدى له كرامة ادبية تضيع عند تقديرهم للمادة . ومع ذلك فانا مستعد لكل تضحية وعندى ان اقدم الرواية هدية لاية فرقة وهذا يكون اشرف لى من ان أمد يدى لاستلم قطرة من صيب تدره الرواية على مشتريها فان كانت المسألة تجارة فنحن احق بالربح . وان كانت خدمة للفن فنحن من اطوع الخدم ، المتطوعين باقلامهم واموالهم واجسامهم

اما جواب سؤالك الخاص بالاغانى المصرية وما تؤاخذنى على التطرف في بعضها . فخير جواب على هذا انى اسف ماتشاركنى في مشاهدته في الخارج . كما تفعل انت في كتبك التى تنقد بها كثيرا من العادات . ولكن هل نجحنا في لفت نظر اولياء الامور؟ان الحبل مازال على الغارب كما ان الفرس جموح

«ايبى شمر »— هى موضوع رهان!! وكيف يفوتك ادراك معناها؟قبل ان ادلى بمعناها ارغب في ان اطلع على الرأيين وحينذاك أقوم انا بدفع الرهان لأنى كنت السبب أو ربما اكسبه منكما ومن نفسى ولو سمح محرر المسرح بأن يخصص من صحيفته حيزاً . اكتب فيه عن الاغانى وتاريخها لكان فى هذا خدمة لفن من الفنون الجميلة

محمد يونس القاضى

« المسرح » — اتفضل يااستاذ



صورة من هذه؟!

هل تستطيع الحكم قبل أن تقرأ ماهو مكتوب الى يسار هذه الصورة

جرب مرة اخري لعلك تفلح

فى البال ماسكيه

في الاسبوع الماضي أقيمت حفلة « بال اورينتال » في«هليوبوليس اوتيل» بمصر الجديدة وكانت هذه الحفلة من الحفلات النادرة التى لاتقام الا كل عام مرة على الاكثر

وقد ذهب زميلنا جمال الدين افندى حافظ عوض الى هذه الحفلة متنكرا بملابس «السلطان قلاوون »فنال احدى الجوائز المقررة في الحفلة

والى اليمين صورة جمال افندى وهو في الزى الذى نال به الجائزه .

أليس ممثلا بارعا زميلنا ؟!

ثم الايستحق الجائزة ؟!

والحركة المسرحية المحلية لم تظهر الا من هذه الايام . أما عن التراجيدى فهي تعلم عن ذلك في نفسها ولذا فهي تتحاشاه جهدها وبزيادة عليها الدرام . والكوميدى دراماتيك .

أما عن افودفيل فسوف تعمل بأمر المحكمة وتطاقه بتاتا ! !

(وعند كلمة تطاقه جعل لطفي يضحك ضحكا متواصلا ! !)

وبعد ذلك وقف الرئيس وقل الكلمة للسيدة منيرة المهدية ! !

فقالت السيدة منيرة (والنبي تسمعوا ما ترضوش أجيب بشاره واكيم علشان يكلمكم : انا معرفش في الحاجات دي !

انا مظلومة ولو انى (غندوره) :

ايه الحكايه ؟ باغني كويس : وماعرفش تلحين : وماله عيب ؟! مافيش ملحنين فى البلد ، وانا حاعمل ايه ؟ !

ومش عاجباك يا سيدنا الشيخ (تقصد الاستاذ لطفي جمعه) هدومي : وانا طيب عندى هدوم . لا ليها اول ولا آخر : وعندى فستان مكلفاه الشيء الفلاني : ياسخطه كده ! !

وآل ايه انا بلدي : ياسلام على شكلك والله ماهو بلدى غيرك) وجعلت تغني (على بلدى بلد أمي يا واد على بلدى : » وجلست — :

الحكم

وأخيرا قام الرئيس وقل :

من حيث أن المتهمتين قد هدمتا التهم الموجهة اليهما : ومن حيث أن هذه التهمة كانت ضعيفة وكل ما كان فيها قويا تنازلت النيابة عنه وبعد تطبيق المادة ٦٩ والمادة ٦ حكمت المحكمة حضوريا ببراءة المتهمتين مما نسب اليهما :

(احمد حسن يرقص : الكفراوى يزغرد : حندس يغني منيره تقبل جميع الموجودين والموجودات هتاف عال :

الى اللقاء ..

حنفي مرسي

بالحقوق الملكية



الآنسة أمينة رزق فى رواية مونت كرستو



شلبى فوده

شلبي افندى فوده ممثل نابغ من الذين تخصصوا فى نوع واحد واتقنوه الي حد كبير وهو الذى يقوم بتمثيل شخصية « أم احمد » فى روايات الكسار

ننشر اليوم صورته بمناسبة شفائه من مرضه وعودته الى العمل

الانسة امينه رزق

وفى فترة قصيرة من الزمن ، وفجأة ظهرت على المسرح طفلة تكاد تكون . ولكنها انتزعت اعجاب الجمهور انتزاعا وأخذت تسير بخطي سريعة فى سبيل الرقى المسرحي والنبوغ الفنى .

أمينة رزق فتاة ذات مستقبل لامع رغما عن كل مايحيط به ، وما تحاول أن تندمج فيه . لها أدوار بديعة وفيها استعداد فطرى لايوجد فى كثيرات غيرها . وتقول عنها السيدة روز اليوسف « انها خليقة اذا واظبت على الاجتهاد » .

مع ذاك أخشى أن يداخلها الغرور قاتله الله

ويظهر لي جليا ان اعجاب الناس الناس المتواصل بأمينة رزق وثناء النقاد عليها جعلها تعتقد فى نفسها أكثر مما تستحق . وهذا منشأ الغرور .

أنا كنت أول معجب بأمينه رزق . ولا أزال أتوسم فيها نجابة وأرجو لها مستقبلا باهرا ، ولكن هذا لا يمنعنى أن أنبهها الى الهوة التى تسير اليها وهى صغيرة السن لا تملك شعورها في مثل هذه الحالات



دافيد سايم

هو من الموسيقيين النبغاء في مصر وهو رئيس أوركسترا فرقة أمين صدقى وله مقدرة فى فنه قليلون من حازوها

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجيانا كس – تليفون ٥٣٩٠

في كل ليلة

فرقـــة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهات الراقـــية والالحان الشجية فى الروايات الجـــديدة

أمبراطور زفتى — آخر موده — ناظر الزراعة — ٢٨ يوم ؟

الشيخ حامد مرسى

* يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك *



الممثل المحبوب على أفندى الكسار

* تقوم بالدور المهم المثلة الرشيقة *

الآنسة رتيبة رشدي

الى كتاب الروايات

ارشادات من اعلام الروائيين

— ٧ —

G. K. Chesterton

أتيت لك — راجع مسرح الاسبوع الماضى — على ثلاثة مبادىء مسلم بها ولكن فيها مع ذلك من الخطأ شيء كثير وهى تصوير الحقيقة ، وترك التعمل ، وموافقه خطة من سيقدمك إلى الجمهور .

تصوير الحقيقة

واجب على — أذا تقدمت اليك أن تكون أمينا فتصور الحقيقة على ماهي عليه — أن أؤدى للأمانه حقها أنا الآخر فاصرح لك بالحقيقة . وقياما بهذا الواجب أقول ان الحقيقة لاتؤدي الى النجاح في كل حين ؛ بل أنها تؤدى الى السقوط فى بعض الأحيان . . . ان الحقيقة أغلب ماتكون عادية بليدة لاتثير غرابة ولاتلقي من الجمهور اقبالا . وقد تكون الحقيقة من جهة اخرى أغرب من الخيال — وضع احد المبتدئين روايه مضمونها أن رجلا نزل ضيفا على رجل وامرأته ليقضى عندهما ليلته . وفي منتصف الليل انسل الى مخدع مضيفيه وفي احدى يديه سكين وفي الاخرى فأس . «وضرب بالفاس السيدة على وجهها فاستيقظ الزوج في الحال . وأمسك يد اللص قبل ان يغمد الخنجر في قلبه . وكان عراك قصير ، افاقت الزوجة في اثنائه من تأثير الضربة فنزلت عن الفراش واسرعت بالهرب الى الدار المجاورة . . . فلما شعر اللص أن السيدة تركت الغرفة لاذ بالفرار » هذه حادثة واقعيه ؛ ولكنها كرواية قد سقطت سقوطا مريعا — لانها بعيدة الاحتمال . . .

إن الجمهور يريد مايستثير غرابته في حد المعقول . والحقيقة قل أن يوجد فيها غريب ، كما انها قد تكون أغرب من الخيال والروايات التى تنجح ليست هي الروايات التي وقعت حقيقة ؛ بل التي يمكن أن تقع فافهم هذا وامزج الحقيقة بالخيال مراعيا دائما الا تخرج عن دائرة المعقول المحتمل الحدوث .

ترك التعمل

يفهم البعض من ترك التعمل أن يكتب الكاتب الروايه كما ترد على خاطره فلا يفكر قبل الكتابه . ولايسبك الحوادث الحوادث . بل يبدأ كيفما اتفق ، وينتهي حيث يصل الى ما يمكن الوقوف عنده وعندى أن الكاتب الذى يفعل مثل هذا لاينجح أبدا . قال « أدجار الان بو » في كتابه « فلسفة الانشاء » : لاوضوح في قصة لايتمثلها كاتبها في ذهنه كاملة قبل أن يعمد الى القلم . فعلى الكاتب أن يضع خاتمة الرواية نصب عينيه . فبذا وحده يمكنه ان يسير بالحوادث سيرا منطقيا ، ويجتنب الخروج عن الموضوع ؛ ويجعل الجمهور يتجه مع اشخاصه الى الغاية المرسومة »

موافقه الخطه

يلح البعض على الكاتب أن يراعى مثلا خطة الصحيفة التى يراسلها . وتلك نصيحة كان ضررها على الصحافة اكثر من نفعها فكم من رجل أمسى بسببها يكسب قليلا من كتابة أشياء مظلمه في صحيفة مظلمة مع أنه كان في امكانه لو ترك هذه النصيحة جانبا أن يكسب كثيرا بأن يكون النقطة المضيئة في تلك الصحيفة المظلمة تلك نظريتى وهي نظرية لاأقول انها تتمشى الى النهاية بمعنى ان الصحيفة الفكاهيه التى تحشى بآراء داروين وكارل ماركس الفلسفية العميقة تكون اكثر نجاحا من غيرها ولكنها نظرية صادقة في الحد المعقول وقد أيدها الواقع فكم من كاتب يراسل صحيفة جدية نجح لالشيء سوى انه أبى ان يكون رزينا جد الرزانه ، وآخر يراسل صحيفة فكاهية انجح لالشيء سوى أنه أبى الا أن يخلط الجد في كتابته باللعب .

محمد فائق الجوهرى

قصة الأسبوع

ضحية أمها!

يتقسم المنزل الذى اسكن فيه الى ثلاث طبقات أما الطابق الاول فيسكنه رب الدار . وأما الطابق الاوسط فتشترك معى فيه عائلة طليانية مكونة من أم بلغت الثمانين . وابنتها التى تحبو الى ما فوق الثلاثين . وأما الطابق العلوى فتسكنه عائلتان احداهما (شآمية) مكونة من زوج وعروسه الشابة والثانية (تركية) تتألف من شاب وأمه واخته

أما أنا فكثير الاختلاط بالجميع. وخصوصا الفتاة الطليانية التى تلقتنى بكل لطف وحذق مبادىء لغتها حتى تقدمت معها شوطا كبيرا

***

وانتصف ليل يوم من الايام . ونمنا جميعا وفجأة علا صراخ . دوى فى ذلك اليوم الهادىء، ففزعنا جميعا وأنصتنا نتسمع مأتى هذا الصراخ وتكرر الصوت فهرعنا جميعا الى مسكن «المدام» الطليانية كما تعودنا ان نسميها .. ووجدنا الباب مفتوحا واذا بالمدام تصرخ والهة مولوله . تدور فى أنحاء الغرفة كما يدور الخفاش فى كهف مظلم موحش . . .

وبعد جهد جهيد هدأت ثائرتها . فأخذنا نسألها عن سبب صراخها وعويلها . فكانت تقول « ابنتى ابنتى » !! . هل هى مريضة ؟ هل ماتت ؟ ! ذلك ما لم نعرفه الا بعد مهاترة منها وطول اناة منا

قالت : « كنا فى الاسكندرية نسكن مع عائلة يونانية لها شاب وسيم . فتآلف مع ابنتى واستهواها بجماله وعذب حديثه . وكاذب وعوده وماان عرفت ما بينهما من حب ، حتى كان فى احشائها جنين ، وكانت فى شرفنا لوثة عار ، ولطخة شنار .. وأنا وحيدة ليس لي أحد غير ابنتى ، فعز على أن أطردها ، أو أن أزوجها فأبتعد عنها ولست أحب اليونانيين لانهم فى كل حمأة منغمسون

وبعد أيام قلائل وضعت الفتاة ما احتملته تسعة أشهر فى ظلام أحشائها فاذا هو طفل بديع . . ! !

وعاد الشاب الى الاختلاط بالفتاة ، فلم تنفر منه ولم تزجره وشهد عليهما الشيطان فى خلوة دنس فربطهما من جديد برباط التآلف وماهى الا خلوة تتلوها خلوة ، ولوثه تتبعها لوثة ، وليـل يتمخض عن نهار ، ونهار ينصرم عن شهر، وشهر انتهى بتسعة اشهر وضعت الفتاة فى نهايتها طفلة أبدع من أخيها

ونشأت الطفلة على مهـد الطفل ، ودرج الطفل الى حجرى ، وحبا الى حجر أمه ، واذا بالشاب قد عاد ....

وفى ضحوة نهار ، نشبت الحرب بين تركيا واليونان فسيق اليها كما سيق الـكثيرون من أترابه .. وتركنا الطفلين عند احدى المرضعات وهاجرنا الى القاهرة ندفن فيها أثمنا ، ونغسل عارنا ونوارى خجلنا ، وننشىء من جديد شرفنا المثلوم وعرضنا المهتوك وفى هذه المدينة المبتذلة لا يعرفنا أحد ولا نعرف أحداً فعشنا فى أحدى طياتها المظلمة ، وسكنا الى زاوية من زواياها المهجوره ، ومرت الايام ونحن لانرى الطفلين ولا نسمع عن الشاب خبرا ، وابنتى لا تذكر شيئا ، حتى كان الامس حين تسلمت الفتاة خطابا من ذلك الشاب يخبرها بعودته ويطلب اليها الرجوع الى أحضانه ، والا أخذ الطفلين وانطلق الي حيث ينطلق أمثاله من الافاكين

وترددت الفتاة بين واجبها وعواطفها على أنها وا أسفاه قد استهانت بذلك الواجب من قبل مرات عديدة ، فلم يصعب عليها ان تدوسه مرة أخرى . ولم تجد من ضميرها وازعا ولا من عقلها رادعا . فانطلقت مع تيار العواطف غير ذات رجوع . . ! »

وطفقت (المدام) تبكى مفجوعة ، وتتنهد موجوعة حتى أدركتنى عليها حسرة . وأخذتنى شفقة ورحمة .

وكانت تقص قصة فتاتها . وأنا استعيد الى ذاكرتى أوقات جلست فيها الى تلك الفتاة أتلقى الدرس وكنت أتأمل محياها وما عليه من لاعجة أسى ، وبادرة ألم . وباعثة شجى وظاهرة اجهاد واصطبار . . تذكرت جلساتها شاردة العقل مسلوبة الالب . تحدثنى وهى ليست معى . وتبتسم لى كأنها تبسم لطيف بعيـد . . تذكرت تنهـداتها بين الفترة والفترة . كأنمـا تتحسر على ماض ضاحك . وتتوجع لايام حلوة عبرتهـا الى أيام ضنك وشقاء وتتـذكر عزيزا عليها غاب ، وأملا ازدهر ثم خاب . وساعات

قضتها بين البسمة والقبلة والعناق . ثم دهمتها داهمة الفراق . فخلفتها بين اللوعة والدمعة والاشتياق . تذكرت دموعها التى كانت تخفي جولانها فى مآقيها . وتمسح ماتحدرمنها باطراف أصابعها المرتجفة النحيفة . ثم تشيح عنى بوجهها وهى تتكلف الابتسام كانها تبحث عن شيء وضعته خلفها . وما وضعت خلفها الا الماضى تتلفت اليه لتسكب عليه قطرات تلك الدموع الصافية السلسالة – تذكرت الفتاة وهي تقول لى فى أصيل اليوم عند انتهاء الدرس : « جرب أن تتعلم وحدك بعد الآن ! »

كل ذلك مر بذاكرتي وأنا أسمع القصة ففهمت مالم أكن أفهم وعلمت ماوددت أن أعلم .

والتفت حولى فاذا المصرية ، زوج صاحب المنزل تبكى ، واذا الشامية تسب وتلعن ، واذا التركية هادئة رزينة : . !

ثم هدأت العاصفة . فأخذنا نواسى « المدام » ونحن نحاذر عليها التلف ونخشى أن يصدع الألم جوانبها المتهدمة ويزعزع ركنها المنهار . . وجفت دموعها وخمدت حدتها وسكنت فى فراشها فادركتها سنة من النوم طوتها كالطفل الغرير . وبدأت المصرية الحديث : –

« ويقولون ان المصريات متهتكات لا يراعين حرمة ولا يحفظن شرفا ، ولا يصن كرامة فان أحسنت قالوا أساءت وان أساءت لم يلتمسوا لها عذرا ولم يرحموها . . ماذا جنت المصرية ؟ . أليست امرأة كالنساء . لها شعورهن وعواطفهن وإحساسهن وآمالهن ؟ : ثم هل هي أقل كفاءة من بنات الغرب ؟ وهاهو آخر مثال منهن لا يزال أمامنا حيا ؟ يقولون ان الشرقية لا تزال متأخرة جاهلة وماذنبنا نحن ومانشأنا وما عشنا الا فى وسط لا يزال نور العلم محجوبا عن ٩٥ فى المائة من شعبه نسوة ورجالا .. هاهى الغربية : هاهى المتعلمة انظروا ماذا فعلت ؟ . واخلجتاه لأمة منكوبة فى سمعتها متأخرة فى نهضتها متقهقرة فى تقدمها . دعونا نذرف مدامعنا حسرة وألما . دعونا نبكي فقد ضاقت بنا الدنيا وأظلم علينا الوجود »

وانخرطت فى بكائها : فكنت اسمع لها نشيجا محزنا يفتت الاكباد ثم قلت أناجي نفسي « بيدها الحق ان المصرية لمظلومة ولو انصفوها لرفعت نفسها ولاجتنبت مواضع الشبهات . ومواطن الزلل .. »

وأخذت الشامية تقول –

« خففى عنك يا أختاه ليست المصرية وحدها المضطهدة فنحن وان كان لنا نصيب من الحرية الا أنها حرية مطوقة بأغلال العسف والاضطهاد حرية مسلوبة مرهقة : انظرى فهل نحن سعيدات أو ليست عثراتنا اكثر من عثرات اخواتنا المصريات ؟ أوليس مصابنا أعظم ورزؤنا أجسم ؟ هذه الحرية التى نلناها قبل الأوان تعذبنا وتدفعنا الي مالا نحب ونرضى ، ولكننا مرغمات على أن نجارى الغربيات ، ونحن نريد ان نسبقهن ولكن خيلنا عاثرة وتجارتنا بائرة ونحن أجهل مانكون حين نظن فى أنفسنا العلم والمقدرة والمدنية الحديثة

علام تأسفين ؟ لئن فاتك السفور التام فقد فاتك السقوط ولئن عداك العلم فى زمن الشرور والمخازى فقد عداك الاثم والابتذال :

دعى الغربيات يفخرن بفجورهن ويطاولننا برقيهن ويفاضلننا بمدنيتهن ويعاجزننا بعلمهن دعيهن ولا تأسفى ولا تحزنى وكفانا مفخرة أننا شرقيات ! ! »

وصمتت وهى تواسي المصرية وتكفكف دموعها فقلت لنفسي « هذا حق ولكنها تغالى كثيرا لعل العداء الجنسى هو الذى يدفعها الى ذلك ولعل كرهها للغربيات : واشمئزازها مما حصل الان يسببان لها هذه الثورة النفسية على أنها ان صدقت فقد بالغت الى حد محدود . »

وتنهدت التركية مرة ومرة ثم قالت –

« لماذا لانعمل حتى نصل الى المستوى اللائق بنا ؟ ولماذا لانتغلب مدة على عواطفنا حتى نصل الى بغيتنا ؟ واذا كان العلم هو الوسيلة الوحيدة فلماذا لانتعلم ؟ لئن أضاعنا أهلونا فلسنا نريد أن نضيع أبناءنا . ولئن أهملنا واجبنا نحو هؤلاء الصغار ، فاننا نضيع أجيالا كاملة ونقيد بقيود الجهل والمذلة أمما وشعوبا تشكو وتئن وتبغى الخلاص

لاتنزعجا يا ابنتى وكونا عاقلتين ، واتعظا بما حصل واعتبرا بما سمعتما وتيقظا يوم يكون لكما اطفال وبنون !! »

وجلس الثلاث يتحدثن فانسحبت الى مسكنى وانا أقول « لقد صدقت المصرية وبالغت الشامية وأنصفت التركية !! »

وحدثنى صاحب المنزل المصرى قائلا « انها فتاة لاتستحق الرحمة ولو كانت ابنتى لنفيتها عنى »

وحدثنى الشامى قائلا « كل امرأة حرة تفعل ماتريد فاذا كان قلبها اختار هذا الشاب وعقلها وافق على هذا العمل فلماذا الضجة واين العار ؟ »

وحدثنى الشاب التركى قائلا « لو كانت أختى لمحصت المسألة فان وجدتها محقة فيما فعلت وأن لها عذر فى هذا العمل عذرتها وهديتها والا مزقتها تمزيقا ؟ ! »

وحدثتنى والدتها قائلة « ليتها تعود الى بعد كل هذا انى افتح لها ذراعى واضمها الى صدرى وأموت بين ذراعيها قريرة العين ناعمة البال مرتاحة الضمير ... ليتها تعود فاغفر لها وأعفو عنها انى أنا السبب فى كل ماحصل »

يومان بعد ذلك مرا مرور الطيف بالحالم واذا بالمدام قد قضت نحبها واذا بابنتها قد عادت متشحة بالسواد لتشيع جنازتها وتوسدها مرقدها الأخير « محمد عبد المجيد حلمى »

العدد ١٧ ١٠ مليمات السنة الأولى

المسرح



العدد ١ المسرح في يوم الاثنين اول مارس سنة ١٩٢٦ السنة الاولى

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

حرية الرأى .



ليس في الدنيا بلد تخنق فيه الحريات على اختلاف أنواعها غير مصر ! !

وليس في الدنيا كلها ناس كناس مصر ... سواء في أخلاقهم أو أفكارهم أو تصرفاتهم.

وليس في الدنيا قوم نكبهم الله أشنع نكبة كالكتاب في مصر .

ولعل أكثر الكتاب نكبة وأشدهم ألماً هم الكتاب المسرحيون وخصوصاً طائفة النقاد . . . ! !

النقد يجب أن يكون في جوهر ، ويجب أن يكون في جرأة وصراحة ونزاهة ولكن هذا الاسلوب لم يتعوده أحد في مصر بلد العجائب ، وخصوصاً طائفة الممثلين والممثلات الذين يتدرعون بحماية « الفن » ! !

ولكن هل يبيح لهم هذا الفن أن يعتدوا على حريات الناس ، اعتداء شنيعاً لا يبرره قانون ولا تبيحه شريعة ولا تعفو عنه مدنية ولا توحش !

هل يبيح لهم هذا الفن أن يفعلوا مايشاءون ، مستترين أو غير مستترين ، فاذا تناولهم أحد بالنقد البرىء ، بقصد الاصلاح والتهذيب ، ثاروا وحنقوا وعملوا جهد طاقتهم على أن يخفتوا صوت غيرهم ليرتفع صوتهم نبَّاحاً عاليا ؟

هل الفن حر أم مقيد ؟ !

أول أسس الفن ولا شك هي « الحرية » . . . اذن فلماذا يريدون قتل الحرية ؟ ولماذا يعملون على أن يكون الفن مقيداً ؟ !

الناقد حر فى أن يقول مايشاء مهما بلغت شدته ، ومهما كان قاسياً ؛ وله أن يبدي رأيه مهما كان خطأ . . . . وكل مالكم من حق هو أن تردوا بما ترونه واجباً وحرية النشر كفيلة بتحقيق مطالبكم .

أما أن تعمدوا الى الشتائم والاهانات . . . اما أن تنهلوا من القاذورات لتحتموا وراء جبل من الاوساخ . . .

أما أن تعمدوا الى الضرب بمختلف الوسائل . . . . أما أن ترسلوا وراء النقاد جيوشا من السفلة والرعاع . . . . فهذا صغار وحطة . . . بل هى سفالة ياسادة ؟

محمد عبد المجيد

أين تسهر الليلة؟

من ٤ مارس لغاية ١٠ منه سنة ١٩٢٦

سينما انيون

نهاية مناظر افريقيا

هو شريط مهم جدا حيث نري مناظر غريبة الشكل من اطراف تلك الاودية والسهول التى تظهر لنا فيها جميع اجناس الوحوش الضارية التى تسكن غاباتها وغير ذلك من المناظر العظيمة وهي اكتشاف المكتشف العظيم سنو

فى كلورادو

رواية ذات ٥ فصول طوال يمثل فيها الممثل الشهير فرانك مايو

في طريق النور رواية مؤثرة جدا ذات ٥ فصول

كازينو جراند اوتيل . اسيوط

لصاحبه ومديره احمد بك مرسي

تليفون ١٥١

ثلاث وخمسون غرفه مفروشة على الطراز الحديث

باتيسيرى — وكونفيسيرى — امريكان بار

رستوران وقهوه اوروبيان

موسيقى الجيش في حديقة الصيف

اوركستر فى صالونات الشتاء

جبران نعوم

مستعد لعمل الباروكات والشعور والاصباغ اللازمة لجميع جوق التمثيلية وللهواة والمخابره معه بتياترو الماجستيك

من مارس لغاية ٥ يوم ١١ منه سنة ١٩٢٦

سينما امبر

جريدة بارامونت عدد ٢٠٣ مناظر طبيعية ذات معلومات مفيدة

الشاهد العنيد

روايه هزلية فكاهية من فصلين تمثل أهم ادوارها (نيل بورنس)

جريدة بروسيرى عدد ٥١ — مناظر طبيعية عن اهم واحدث الاخبار

الفضيحة

مأساة عظمى من ٦ فصول ذات حوادث مؤثرة ووقائع مدهشة مأخوذة من القصة الشهيرة تاليف الروائى الكبير الفريد سوتر وقد اظهرت فيها الممثله الجميلة ذائعة الصيت (جلوريا سوانسون)

القصص

في مارس تصدر مجموعة من القصص العصريه البديعة حاوية لاكثر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا

بقلم الاديبين

محمد عبد المجيد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبل الطبع ستة قروش صاغ عدا أجرة البريد ؛ ترسل برسم مجلة المسرح

اكبر المخازن اخوان شملا بمصر وباريس

والايام التاليه فرصه عظيمه في جميع بضائع فصل الربيع الواردة حديثاً

زوروا واجهات محلاتنا يوم ٢٨ فبراير — عاينوا بضائعنا ! وقارنوا اسعارنا !

اعلان مهم

محلاتنا في باريس قد ارسلت لنا بكل سرعة احدث الازياء لاجل فصل الربيع وعند تحضير هذا الكتالوج وردت اشارات برقية من المصادر الباريسيه بشحن كميات وافرة من مختلف الاصناف الحريرية وبرانيط السيدات والشماسى وابدع ماابتكرن الازياء الاخيرة وليس بأمكاننا والحالة هذه ان نوافيكم بشرح محتويات « معرضنا العظيم الواقع في اول مارس ولذا نلفت انظاركم لمشاهدة واجهات محلاتنا يوم السبت ٢٧ فبراير لتعاينوا بأنفسكم عرض الاصناف المذكوره واثمانها

العدد ١٧ المسرح في يوم الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٢٦ السنة الاولى

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريد
جمال الدين حافظ عوض

نقابة الممثلين

الممثلون الآن أفراد مشتتون. متفرقون؛ لا تجمعهم جامعة؛ ولا تربطهم رابطه؛ وقد يموت أحدهم فلا يجد ثمن كفنه ولا يجد أهله وأولاده من بعده عائلا ولا نصيرا.

نقول ذلك بمناسبة مرض السيدة زينب صدقى الممثلة المعروفة.

خدمت السيدة زينب مسرح رمسيس أعوامه كلها؛ وكافحت في سبيل نجاح المسرح. كما كافح كل زملائها وزميلاتها.. ولا نزال جميعا نذكر لها مواقفها البديعة في روايات مختلفة أخرجتها.

فعلى خشبة مسرح رمسيس وعند باب صاحبه؛ بدأت تعمل وتشتغل؛ وعلى خشبة مسرح رمسيس وعلى مرأى من صاحبه سقطت زينب ضحية المرض، فريسة الداء؛ منهوبة القوي..

فماذا كان موقف يوسف وهبي..؟! لاشك انه كان موقفا محزنا للغاية...

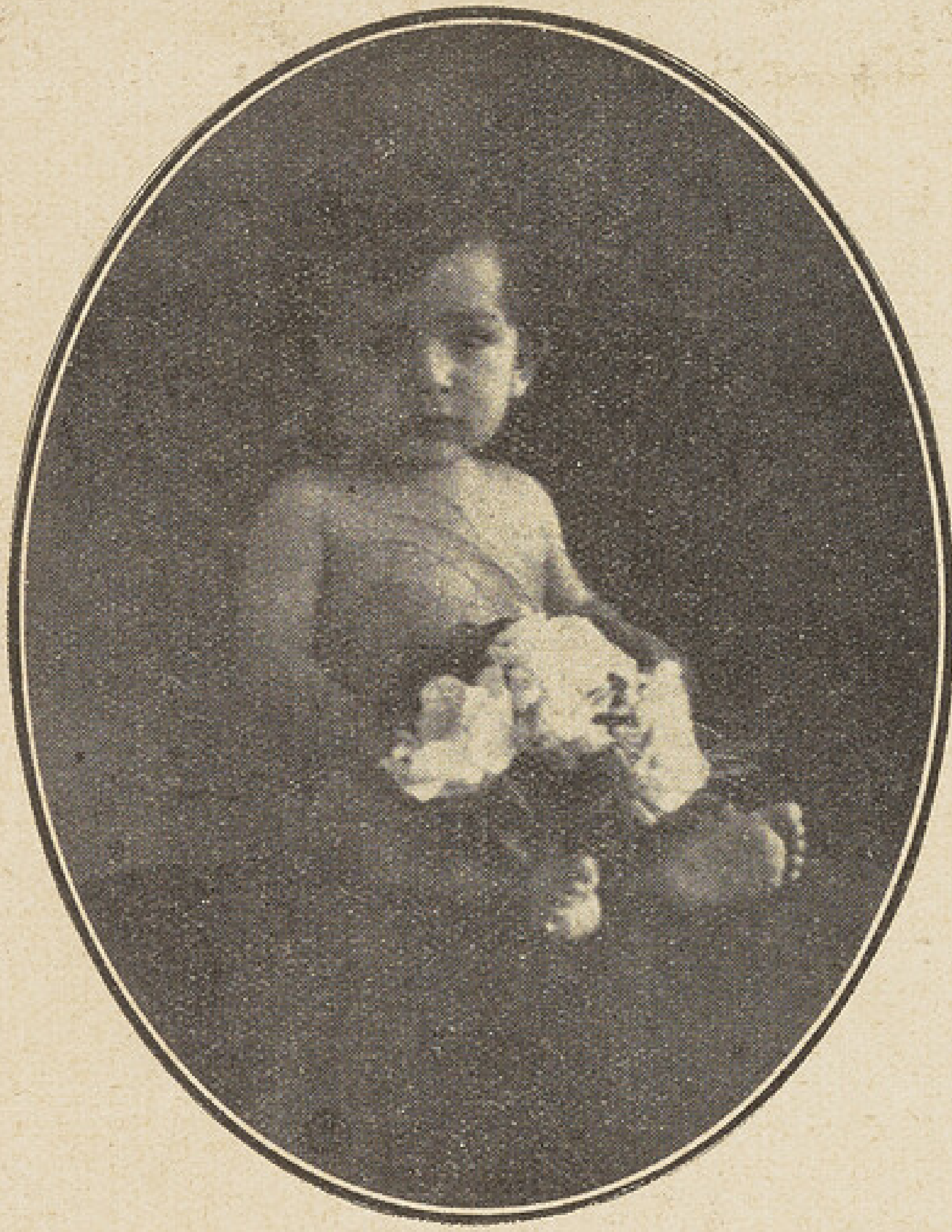
ممثلة من شهيرات ممثلات مسرحه؛ خدمته طويلا، وكرست نفسها لخدمته أيضا؛ مرضت لعامل من العوامل، ولن تلبث أن تعود للعمل في مسرحه أخيرا؛ ثم كان المرض يكاد يقتلها؛ وكانت تشتغل شغلا متواصلا لاخراج رواية الاغراء ونجحت في الرواية نجاحا حسنا.. ولكن يوسف تجاهل كل ذلك وأهملها بالمرة...!!

من أول يوم دخلت فيه زينب صدقى المستشفى؛ وهى تنازع آلام المرض ومشارط الدكتور؛ وليس لديها من مال تنفق منه. ولا عائل ينصرها؛ ويوسف وهبي منصرف عنها كلية؛ لا يهتم لها؛ ولا يسأل عنها؛ بل انه زاد فقطع عنها مرتبها الشهرى مدة مرضها التي هى احوج ما تكون فيها الى نقود!!

ولولا عناية الله بزينب. لذهبت المسكينة فريسة يوسف وهبى؛ حين كان لا بد لها من اجراء عملية مستعجلة والدكتور يطلب نقودا، وهى لا تملك هذه النقود، ويوسف لا يدفع!! من أجل هذه التصرفات وامثالها ومنعا للضرر الذى يلحق الممثلين والممثلات وحماية لحقوقهم من عبث مديرى الاجواق نطالبهم بالحاح أن يكونوا لهم نقابة

محمد عبد المجيد





في العدد الماضي نشرنا رسالة جاءتنا من صديقنا الاستاذ زكي طليمات عضو بعثة التمثيل في فرنسا فيها وصف شيق لكيفية دراسة الفن المسرحي هناك

لم نستطع قبل اليوم أن نتحدث عن أخلاق زكي الشخصية ولا عن نفسيته ولكننا نريد أن نعطي في هذه الاسطر القليله مثلا من أمثلة تلك النفس العميقة الضاحكة المظهر

سافر زكي الى فرنسا . وترك في مصر زوجته وابنته الصغيرة ورغم عمله المتواصل ودراسته المنهكة فانه لم ينس ابنته آمال

ومما نرويه على سبيل الفكاهة هنا أن زكي افندي طليمات ارسل في عيد رأس السنة الى ابنته آمال تذكرة باسمها خاصة وعلى ظهر التذكرة صورة طفلة صغيرة في يدها زهرة وقد ارتدت ثوبا أحمر زاهي اللون . وأمامها كلب صغير ينظر اليها وتنظر اليه في حنو الاطفال

وكتب اليها على الوجه الثاني ما يأتي

« عام جديد يا آمال !!! عشت حتى تهرمين ؛ جسما لا قلبا . اجراس الذهب التي تقرع في صوتك . اسمعها مع نواقيس كنيسة نوتردام . .

هيا ادرجي ياصغيرتي ، وأقبلي على الحياة ياذخيرة أعدها لنصرة فن جميل . ستحملين المشعل بعدي : فأعدي يداً قوية ؛ تقبض على النار بأصابع غير مرتعشة.

هيا اقبلي على والدك في باريس . . سيعد لك ثوبا زاهي الحمرة مثل الذي ترين خلف هذه البطاقة وسيكون لك كلب صغير »

« زكي »

* * *

وفي الصورة الاولى ترى الاستاذ زكي افندي طليمات مع زوجته السيدة روز اليوسف لاول عهد زواجهما في سنة ١٩١٩ تقريبا

وفي الصوره الثانية صورة الطفله آمال في عامها الاول وهي الآن تبلغ من العمر « ١٧ » سبعة عشر شهراً وقليلا من الايام

وقد أصبح من المقرر الآن ان تلتحق السيدة روز اليوسف بزوجها في باريس



الأب مختار :

مختار عثمان الممثل بمسرح رمسيس ، وخريج شوارع ايطاليا ، هو صديقي وأنا أحبه شخصيا ، لأنه شاب ظريف «يستحب» ! !

فاذا شددت عليه النكير في بعض مواضع ، فانما من ناحية أعماله ، لا من ناحية شخصه ؛ ولن يؤثر ذلك في صداقتي أناله ؛ وان أثر في صداقته هو لي مفهوم يا أب مختار ! !

ولي صديق ظريف ، وزميل عتيق هو «سليمان افندي مهران السليمي» ؛ وسليمان هذا قريب لمختار عثمان ، قرابة لا أشك فيها ؛ وان كنت لا أعلم نوعها بالتحقيق .

غضب الصديق سليمان ؛ لقريبه مختار ، وتهجم علينا — وهو بعيد عن القاهرة — واتهمنا بما يعرف هو قبل غيره انه كذب صراح . ! !

وكان محور تهجمه — كما هي العادة الآن — اننا متحاملون على يوسف وهبي ... وأخذ يدافع عن يوسف .

كل هذا لا يهمني . وانما أحب أن أروي لصديقي العزيز سليمان مهران السليمي واقعة حصلت داخل مسرح رمسيس منذ أسبوعين تقريبا

مختار ويوسف صديقان ؛ يعرف كل منهما دخيلة الآخر وسره ... هنا وفي ايطاليا .

أخيراً بدأ يوسف يضايق مختار ، ومختار « باله طويل » . ولكنه يئس أخيرا فخرج عن صمته ، وكان بينه وبين يوسف موقف ردح وتشليق ، أمام الممثلين . . .

وكانت كلمات يوسف لمختار : «أنا اللي لميتك من الشارع ، وعملت لك قيمة ، بعد ما كنت جعان وداير تتلطم في كل حتة ... الخ »

وهناك ألفاظ وكلمات لا أستطيع ذكرها هنا

والذي أعرفه انا أن عائلة مختار عثمان ؛ أعرق نسبا ؛ وأشرف من عائلة يوسف وهبي . وان مختار ليس في حاجة — بفضل والده — الى يوسف وهبي ونقوده .

فهل يرضى السيد سليمان مهران السليمي عن هذا العمل ؟ ! ان كان يرضى هو فانا — بكل تلامة — لا أرضى مطلقا

ولكن لماذا وقعت هذه الحادثة ؟ !

يوسف وهبي يحقد على كل من يظهر على المسرح ويثبت للجمهور أنه أفضل من يوسف ؛ وأنا مع عدم رضائي التام عن طريقة مختار في هذا العام ؛ أفضله على يوسف وهبي ...

أراد يوسف أن يحقر مختار ؛ فما هو السبيل ؟ !

يعلم يوسف أن مجلة المسرح ؛ تروي كل ما يقع من أخبار وحوادث وو ... الخ ؛ فوقف يشنع على مختار ، ويسبه ويشتمه ، لتروي الواقعة في المجلة ؛ ويعلم الناس ؛ أن يوسف وهبي هو الذي « لم » مختار . وان مختار لولا عناية يوسف لأصبح من الصائعين ! ؟

وفي هذا تحقير لمختار واتهام في نظر الجمهور

ونحن نروي الواقعة كما هي ؛ ولكننا نشهد أن مختار هو الذي أعان يوسف وهبي وساعده في ايطاليا ونصره في مصر ، وان مختار عثمان بفضل أسرته ليس في حاجة الى معونة يوسف .

أليس كذلك يا سي سليمان مهران سامحك الله ؟

وماذا عندك لتقوله الآن ؟ !

في الرحلة

وعدت قرائي في العدد الماضي ، أن أقص عليهم بعض الحوادث التي وقعت لفرقة رمسيس اثناء رحلتها في الوجه القبلي

وهذه الحوادث تنقسم الى «درام» و«كوميدى» والآن أبدأ « بالدرام » ثم أختم بالكوميدى ليحصل القارىء على فرصة يضحك فيها

فاطمه رشدى :

جلست تتعشى في المنيا ؛ وهي «نهمة» في الاكل وشرهة شراهة لا تتفق مع « نحافتها » وحزنها المستديم .

وما كادت تنتهي من عشائها الطويل حتى رأت بجوارها رجلا يراقبها فلما نظرت اليه أرسل الجرسون يخبرها «بان البك دفع حسابها» !!

وفاطمة شرسة ، عصبيتها متهيجة دائما ... فوقفت نافرة وأخذت تحادث الرجل بخشونة .. «انت ماتعرفش أنا مين .. ؟ ! أنا متزوجة ... أنا شريفة ... أنا فاطمه رشدي ... »

وما كاد الرجل يسمع اسمها ، حتى هرب من أمامها كأنه سمع اسم «بعبع» أو شيء مخيف !!

فردوس حسن

فتاة هادئة المظهر ، منكسرة النظرات . في يوم السفر جاءت الى المحطة متأخرة وهي تبكي لأنها أرسلت حقيبة ملابسها مع أخيها . ولم يحضر حتى قيام القطار ، وفعلا أرسلت الشنطه الى المنيا بعد السفر . .

ومن يوم السفر وهي شاذة نافرة ، لا تختلط بالممثلين ولا تجلس اليهم

وفي اليوم الثاني في المنيا ، دعا حضرة عبدالمجيد عبد الحق افراد الفرقه الى وليمة فاخرة . . ودخل بعض الممثلين حديقة « القهوة » فوجدوا الآنسه فردوس في وسط اناس لا يعرفون منهم احدا ، وبينهم رجل كهل كان يتقرب اليها دائما . . وغضب بعض افراد الفرقة لهذا العمل ، فلم تبال باحد منهم ؛ وكانت بذلك موضع حديث ألسنتهم « الطويلة » !

مرجريت نجار :

وكان القوم في أسيوط في اليوم الثالث من أيام الرحلة .

واستلفت النظر بوجه خاص هناك، تغيب السيدة مرجريت نجار طول النهار ومعها السيدة صوفي ديمتري ...

اين تذهبان طول النهار الأول والثاني ؟!

أخذوا يتقولون كعادتهم. واتضح أخيراً انهما كانتا في بيت أحد الناس المعروفين في البندر.

ربما كانت صلة صداقة بينهم فذهبوا للزيارة ؟!

وبهذه المناسبة تفضلت السيدة فاطمة رشدي وشرفت زوجة مدير أسيوط بزيارتها

كله واحد !!

اسيوط بلد مختار عثمان. وقبل سفره حجز له اقاربه غرفة في لوكاندة « جراند اوتيل » ولكن حسين رياض وزكي رستم سبقاه الى اللوكاندة واحتلا غرفته ولم يكن في اللوكانده غرفة خالية غيرها.

وأمتنعا كلية عن اخلاء الغرفة .. لانهما هما ومختار « كلهم واحد » !!

واضطر مختار أن يطوف الشوارع باحثا عن « وكالة » ينام فيها ..

أخلاق انجليزى « ألاكوك » !!

حامد أخيراً:

ولست أدرى متى تنتهي من اتومبيل حامد مرسى في كل مرة جدال « وزعل » وبعد كل كلمة « خناقه » ووجع دماغ !

قلت في الكلمة الماضية ان ثمن السيارة ١٢٥ جنيها فجاء حامد، وتكاد الدمعة « تفر » من عينه وأخذ يقول

اشتريت عربتى بمائة وخمسة وثلاثين جنيها (١٣٥) وصرفت عليها (١٢ جنيها) فاصبح ثمنها (١٤٧ جنيها)!

قلت اذن نجعلها (١٥٠ جنيها). قال بل صحح الخبر ولاتزد حرفا.

وأنا اقف عند هذا الحد حتى لا (أعتر) مع حامد فاضطر للاعادة !!

في الماجستيك:

مايسوؤنى من مسرح الماجستيك أن النظام الحقيقى غير موجود في مسرحه ؛ وذلك لأن على افندى الكسار، « سايبها على الله ». وكل حاجة عنده « بالبركه » !!

نتج من ذلك أن جميع نسخ رواياته التى أخرجها في هذا الموسم وعددها خمسة، سرقت في مرة واحدة من السارق ؟! وكيف وقعت السرقة ؟! ولماذا يسرقون الروايات ؟!

ولست أحاول الاجابة ؛ وانما يكفى ان أقول: « السارق منكم وفيكم ؛ فنظموا أمركم. المسألة تحتاج الى شدة اكثر من ذلك للمحافظة على النظام الداخلى » !!

في دار التمثيل العربى:

اخرج المسرح في هذا الاسبوع رواية « ناظر المحطة » وقد كان صاحبها قدمها لعلى افندى الكسار فرفضها

وبعد أيام ستسافر الفرقة الى الاسكندرية وغيرها وقد كانوا اعتزموا أن يشتغلوا في الصيف في روض الفرج، ولكن السيده فتحيه احمد رفضت أن تشتغل في روض الفرج. وعلى ذلك فكر امين صدقى ان يشتغل في مسرح رمسيس اثناء عطلة فرقة رمسيس وقد تم الاتفاق تقريبا بينه وبين يوسف وهبى على ذلك. !!

بربرى .. وبربرى !

اعتزم أمين افندى صدقى اخراج رواية ناظر الزراعة ودولة الحظ وغيرها من رواياته القديمة.

وهذه الرواية. مكتوبة خصيصا لعلى افندى الكسار؛ يوم كان الرجلان شريكين

والقراء يعرفون أن أمين افندى صدقى قد اتفق مع فوزى منيب ليشتغل معه.. وفوزى معروف بأنه مقلد متقن لعلى افندى الكسار

ولما اعتزموا اخراج روايات الكسار، كان من الطبيعى أن تعطى أدوار على الكسار لفوزى منيب ... على أن أمين صدقى قرر اعطاء هذه الادوار لمحمد افندى بهجت

كانت ثورة غضب من فوزى منيب. لان ذلك استهتار به ؛ وحط من قدره ومقدرته الفنية ...

ولست أدرى ماذا يتم في هذه المسألة.

في برنتانيا:

حرب قائمة في مسرح برنتانيا لا يدرى الا الله ماذا تكون نتيجتها.

اتفق نجيب افندى الريحانى ؛ مع الحاج مصطفى حفنى ؛ على أن يستلم منه التياترو في اوائل شهر ابريل المقبل، بعد أن يكون كنتراتو السيدة منيرة قد انتهى

وكتبوا في عقد الاتفاق انه اذا أخل أحدهما بالشروط يدفع للآخر مبلغ ٢٥٠ جنيها مصريا

وكانت السيدة منيرة ؛ قد صممت على مغادرة التياترو، ولكنها عادت فصممت على العمل رغم الاتفاقية الجديدة — واخيرا؟!

مكتب الاحنف

من سوء حظى انى جالس الآن على مكتب زميلى العزيز « الاحنف » .. وهو مكتب فنى تكدست فوقه كتب القانون وتناثرت عليه الاوراق التى فاضت بها أدراجه الخمس .. هو يريد أن يكتب وأنا أريد أن أتم كتابتى ...

لم يجد وسيلة — وهو ثعلب محتال — الا أن يعمد الى طريقة شيطانيه، فأسر الى الخادم كلمات وبعد وقت وجيز ؛ عاد يحمل الشاى ومعه الزبده والمربة « والجاتو ». الحق ان لعابى قد سال. فقمت من المكتب دون أن أشعر واحتل هو مكانى وجعل يكتب

قاتل الله الاحنف. انا أشكوه اليكم ياساده ولولاه لحدثتكم عن الشيء الكثير ولكن ماذا أصنع ؟!

وعقابا له على هذا العمل. أريد احيل عليه كل الناس — اذهبوا اليه في شبرا في شارع البعثه نمرة (٥) في الدور الثالث الى اليمين. اذهبوا واشربوا شايا وكلوا مايحلو لكم، وليتفلق الاحنف !!

« شارلى شابلن »

صور عن الصور
في هيكل المسرح

من عادة أستاذنا جورج طنوس أن يجلس في غرفتنا بعد انتهاء عمله اليومي فيتطلع الى الصور المعلقة على الجدران ، ويقرظ كل صورة بكلمة أو بكلمات كما يتراءى له

وفي يوم ما دخل الغرفة باسما و نظر الى الصور نظرة عامة ثم قال مبتسما: سأرسم لكم صوراً عن هذه الصور ؟

و بعد دقائق جلس فيها الى مكتبه كانت القطعة التي نقدمها للقراء فيما يلي ، جاهزة تحت الطبع (المحرر)

كما تعشق النحلة حلاوة الزهور ، وكما يصبو الروض الى ندا الصباح ، وكما يهيم الصداح من الاطيار بالدوحة الغناء ؛ هكذا يحب الصديقان عبد المجيد وجمال الدين، الفن — فن التمثيل الجميل —

وكما تحنو الام الرؤوم على وحيدها ، يحنوان على الفن ، وكما يدافع الاسد عن أشباله ، يدفعان هما عن الفن وأبطاله .

أخلصا « للمسرح » اخلاصا يقرب من العبادة ، فأقاما له هيكلا يجلله سكون الكهف وجمال المعابد الوثنية ، وابداع الفن

وقديما كانت زينة الهيا كل الازلام والانصاب، أما هيكل « المسرح » فأنصابه صور أبطاله من الجنسين ؛ وأزلامه رسوم هواته من الكتاب والفنانين ؛ نظمت على جدرانه بأسلوب « فني » رائع جميل ..

في ذلك الهيكل ، يناجي زائروه الفن ، كما تناجيه الرسوم الصامتة.



في ذلك الهيكل ، وقفت البارحة ساعة من الزمن أشهد في صور الممثلين والممثلات ؛ صورا مختلفات ، فارتسمت في المخيلة رسوم لتلك الرسوم، سأثبتها بهذه الريشة على التوالي في المسرح الزاهر

ولكن هناك صورة عامة ، لتلك الصور الخاصة ؛ مثلت أمامي وأنا أقلب الطرف في عشرات من صور أهل الفن ، من آدميين وحوائيات ٠ !

صورة مثلت أمامي جمهرة من الضحايا البشرية ، يتقدمون بدافع من عقيدتهم الفنية، الى محرقة الفن ، لتلتهم أجسادهم فتستحيل رمادا !

ان للفن جاذبية ساحرة ؛ تملك على هواته مشاعرهم ، وتجعلهم في طريق الفن مسيرين غير مخيرين .

لهذه الجاذبية الساحرة ، سلطان دونه سلطان الجفن الذابل والعين الفاتنة ، انها تجعل الفنان يستعذب كل عذاب في سبيل الفن ، فيقابل تجنى الايام به صابرا غير شاك ، مصابرا غير متبرم ولا باك .

فالله الله في هذه الضحايا ، انها تذكرنا بعرائس النيل اللائى كن يتقدمن اليه عند اكتمال فيضانه ، يجدن له بنفوسهن مغتبطات ، كأنهن سائرات الى جنة الخلود لا الى أعماق اليم ، والى أحضان الامهات ، لا الى حضن النيل الابدي ٠

فاسكب معي أيها القارىء دمعات حرى على هذه الضحايا ، ان الضحية تكفن بالدموع وتشيع بالزفرات ٠



رسمت — كما علمت — صورا خيالية متعددة لما شهدت من صور هيكل المسرح

فبأية طائفة من أصحاب تلك الصور أبدأ ٠؟

أبفتيان الفن من الناهضين به ومن الادعياء ؟

أم بشيوخه من نوابغ وأغبياء ؟

أم بممثلاته وهن في العمر على الرغم من الطبيعة سواسية فكلهن — وانفك راغم — صبايا ليس فيهن واحدة شمطاء ٠ ؟

الحق الحق أقول لكم :

انى لا أخاف في هذه الحياة جحفلا من الاعداء الالداء الاشداء ؛ خوفي من احدى النساء ولو كانت غير حسناء ٠ ! فللمرأة لسان مسموم دونه لدغة العقرب ولذعة الافعى ؛ ولا سيما الممثلة التي مرنت فوق خشبة المسرح على ضروب من الكيد وصنوف من الانتقام ٠

اذن فسنبدأ ياسيدي ؛ باثبات ما ارتسم على الخاطر ، من صور عن صور الممثلات ٠

ولما كن بارك الله فيهن ، وأطال في شريف بقائهن ، وقصر في ذيول جلابيبهن ، كثيرات جدا ، وجدا كثيرات « والعدد في الليمون ، وملحة في عين اللى ما يصلى على النبى » فسأقتصر على بعضهن في حديث هذا العدد ، ملتمسا العذر «في خضوع وحياء وخفر» ممن اضطررت الى تأجيل الكلام عن صورهن الى الاعداد القادمة ، وكل قادم قريب ٠

فاطمة سرى

تقرأ في وجهها طائفة من المعاني، ففيه تقرأ آيات عن هدوء النفس وسلامة الطوية وسذاجة الطفولة أمعنت في الاحتشام بهندامها، فاذا نظرت الى

رسومها خيل اليك انها احدى الكاتبات الباحثات المتعمقات في شتى المطالب والعلوم؛لا مطربة مشجية تعمقت في الضرب على العود وعلى القلوب. وسحر العقول بذلك الصوت الملائكي الرخيم ، الذى يصعد بسامعه الى عالم الخيال .

وترى في شعاع عينيها ؛ ما في نفسها المتبرمة من ثورة على الرجال . فاما ان تصعدها الشرائع الى الذروة من سماء المجد والنعيم ، واما أن تذهب بآمالها الخصبة فتجدب بعد الازدهار. فصورتها مثال لضعف الفتاة الوادعة ، وثورة الرجل الجبار . !

سنيه هنوم



ممثلة تركية هبطت دار الفراعنة ، عقصت شعرها ولم تقصه، فكأنها تنادى بالثورة على زعيم الثورة التركية وعلى أنصاره المنادين بترسم آثار الفرنجة في لبس القبعة والسفور، وقص الشعور !

عرت صدرها لا لتستقبل به سهام الاعداء واللوام؛ لان من ترشق بالزهور لا ترمى بالسهام

ولكنها عرته كانها تقول للدهر انها مستعدة لان يكون غشاؤه — كما قال المتنبي — نبالا في نبال حتى اذا رماها بسهامه تكسرت النصال على النصال

ورفعت عينيها الذابلتين الى السماء فكأنها تستنجد ملائكتها على شياطين الارض !

وفتحت فمها فما دريت اذا كانت تبتسم! أم أنها تفترعن برد ثناياها ،

مارى منصور



هى المراح بعينه و«المودة» بجذافيرها. شعر ثائر كالنفس المتمردة، وعيون نهابة، وبسمة خلابة !

استعاضت من الكشف عن الصدر والابانة عن النحر، بالكشف عن الزند فهى — ولامؤاخذة — الحسناء (الفتوة) أو (فتوة الحسان . . !)

تبسم للحياة لان الحياة تبسم لها

هى الآن في السنام من دولة الصبا ولا تريد ان تفكر . ان لهذا الصبا (دولة معلومة ثم تذهب!)

منيره المهدية

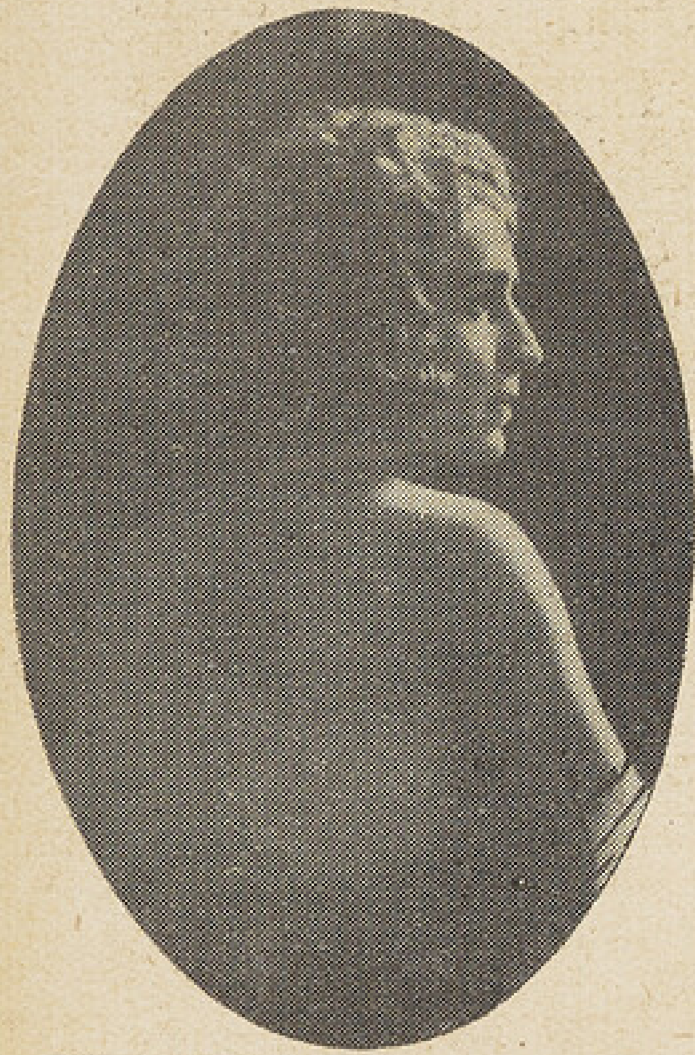


رأيت صورتها بملابس (الغندوره) في الرواية المعروفة بهذا الاسم ولا أظن انها اختارت الظهور بهذا الدور لانها (غندوره) وتميل الى الغندرة ولكنني أعتقد أنها مالت الى ان تكون صورها ممثلة أدوارها اعتزازا منها بنفسها وثقة منها بان ليس بين الحوائيات المطربات من ينافسها في تمثيل هذه الادوار . . .

وربما رغبت من ذلك في أن تعلن عن رواياتها بطريقة لطيفة فنية أو على الطريقة الاميريكانية . ؟ ونظراتها الهادئة دليل ثقتها بنفسها الى أبعد مدى أما بسمتها فلا أدرى اذا كانت بسمة ضاحكة أم بسمة دامعة !

لا تغرنك ابتسامة أنثى
زانها الله بالجمال الوسيم
رب قوم تخالهم في نعيم
وهمو في شقاء أهل الجحيم

روز اليوسف



تفتحت اكمام قلبها للغرام الفنى قبل كل غرام فهى قد ولدت للفن وتحيا من أجل الفن وتريد ان تموت على مذبح الفن .

بهذا تنطق صورها المتعددة ولا سيما صورتها التى أنقل عنها هذه الصورة

أنظر اليها تر وقفة تمثيلية بديعة وترى أول ممثلة كشفت عن ظهرها، فالمظهر جمال دونه جمال الصدر أحيانا

اذا أمعنت النظر في صورتها البديعة سمعتها تهمس في أذنك...

«أنا فنانة فنانة وبس!!»

بديعه مصابني



توجت رأسها لانها تعتقد انها ملكة المسرح.

نظرتها صامتة. لانها في غير حاجة الى شيء من السحر. وفي جمالها الطبيعي ما يغنيها عن التجمل

وأرسلت شعرها الطويل. ناعية على اللاتي قصصن شعورهن ثورتهن على الشعور

«أرخت ثلاث ذوائب من شعرها

في ليلة فأرت ليالى أربعا

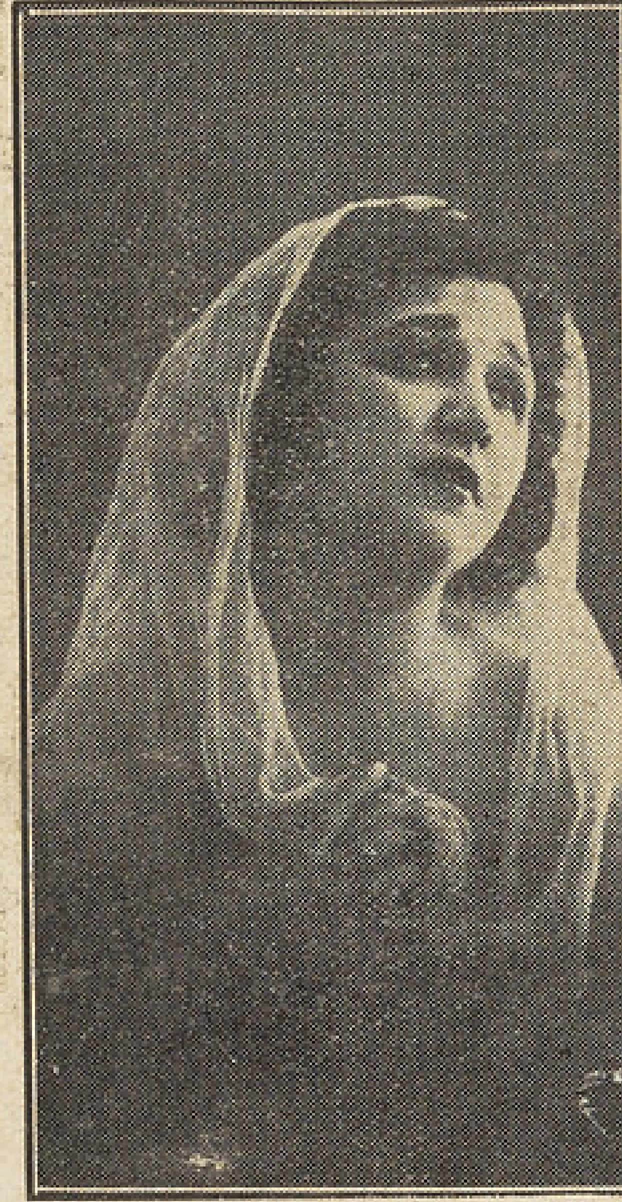
واستقبلت قمر السماء بوجهها

فأرتني القمرين في وقت معا»

ان السيدة بديعة. تريد ان تكون حياتها ربيعا لا خريف فيه ولا شتاء..

تريد ان تحيا حياة الحب، حياة الامل الصادق، حياة الجمال الباقي ما بقيت في عالم الحياة

رتيبه رشدي



ان صورتها التي أكتب عنها. وكل صورها التي شهدتها ناطقة بانها الممثلة المتفننة في وقفاتها، وفي استخدام وجهها الصبوح في مختلف أدوار التمثيل

وأعجب ما في صورتها انها تمثل الراهبة المتعبدة الزاهدة في مناعم الحياة. وهل أقدر من الفنانة التي تعطيك هذه الصورة القانتة وهي هي المراح الطروب

وكم كنت أرجو لو أن المصور، أخذ هذه الصورة في ليلة مقمرة وأشعة القمر الفضية منسكبة عليها.

أم كلثوم



محتشمة في ملابسها. كأنها تريد القول: أنا مغنية لا ممثلة. ومغنية لا كسائر المغنيات

في وجهها معاني التفكير والالم، أكثر مما فيه من معاني الفرح والابتهاج، وفي وجهها جمال لا أستطيع وصفه. أهو عربي؟ أم يوناني؟ أم مصري عصري، أو فرعوني..؟

هي في ربيع حياتها، فلماذا تتعجل الخريف؟ لا أدري؟..؟

هي غصن أملد مثقل بالزهور. ولكنها تريد ان تظهر كشجرة التين شتاء مقوسة جرداء من كل ورقة خضراء

تنظر الى المستقبل، هازئة بالحاضر، ملقية على الماضي سترا كثيفا.

ان الحياة تبسم لها. ولكنها لا تبادلها البسمات

هي روح ثائرة مبرمة. ولكن ثورتها داخلية لا تعدو فؤادها الخفاق..

***

ولست أدري اذا كنت قد عدلت فيما وصفت أم ظلمت..؟

وكم كنت أرجو، لو أن بين سيداتي الممثلات نصف الآنسة (مى) أو الانسة منيرة ثابت ليطلعن على بأرائهن، صادقة كما تبدو (طلعاتهن) عند اليقظة صباحا، صادقة ذات (حسن غير مجلوب)

أرجو ولكنني أخشى أن يكون رجائي خائبا، كرجائهن في أن يكن والرجال سواء في الانتخابات العمومية..!

«جورج طنوس»

عظماء الموسيقيين

(واهلم ريشارد فاجنار)

لم يمكث فاجنار بمدينة ريجا طويلا بل تركها بعد عامين هو وزوجته وركبا البحر الى لندرا وكان إذ ذاك في العشرين من سنه .. أقلعت بهم السفينة في يوم من أيام الصيف حيث كان الطقس جميلا والجو هادئاً غير أنهم لم يكادوا يتوسطون البحر حتى هبت العواصف وهاج البحر وارتفعت أمواجه حتى كادت السفينة أن تهوى بمن فيها فذعر جميع الركاب ودخل الرعب الى قلوبهم وصار كل منهم يبحث عن طريق للنجاة الا فاجنار الذي كان جالسا يفكر بكل هدوء كانه ليس فى السفينة وجاءت إليه زوجته مسرعة تقول لماذا أنت جالس هكذا لا تفكر في نجاتنا ؟ فأجابها بكل هدوء اجلسى اجلسى ودعينى أفكر ولتكن مشيئة الله فقالت له وبماذا تفكر الآن ان لم تكن تفكر في نجاتنا؟ فقال فاجنر سننجو مثل جميع المسافرين وأعدك أنى أجعل من هذه الحادثه موضوعا لذيذا لرواية أضعها عندما نصل الى لوندن فاجابته زوجته بكل غيظ هذا ان لم نكن بعد قليل طعاما لحيوانات البحر .. وبعد قليل دخل الماء الى جوف السفينة فقام فاجنر مع زوجته وجمع بعض الاشياء العزيزة لديه والتي يمكنه أخذها معه وركب في أحد قوارب النجاة مع بعض المسافرين الى أن جاءت احدى السفن فانقذتهم جميعا الا بعض البحارة وبعض الركاب الذين كانوا متأخرين فاحترقت بهم السفينة وهوت الى قاع البحر كان مشهدا مؤلماً لم يبرح ذاكرة فاجنر طول حياته .

ووصل فاجنر وزوجته الى لوندره ولم يمكث بها طويلا بل سافر بعد قليل الى باريس حيث كان قد انتهي تقريبا من وضع روايته (فاشيلوفانتازما) أى المركب المحترق التى ضمنها كل حوادث السفينة المذكورة وموسيقي هذه الأوبرا تعد من أقوى ما كتب فاجنار .. ومكث بعد ذلك مدة في باريس يعطى بعض الدروس ويعمل بعض الحفلات الموسيقية (كونسرت) الى ان سافر الى برلين ليحضر تمثيل روايته الجديدة (المركب المحترق) ـ نجحت الرواية نجاحا لابأس به واستدعاه على أثر ذلك أمير سكسونيا ليرأس فرقته الموسيقية فسافر الى (درسدن) لاستلام وظيفته الجديده التى أنتشلته من مخالب الفقر ومتاعب الاعمال ـ انقطع فاجنار بعد ذلك للتأليف والتلحين فأخرج للعالم بعد ثلاثة أعوام قضاها في العمل المستمر روايته الكبيرة (تانهوزر) التي لم تنجح النجاح الكافي وقتئذ والتى لم يفهم الشعب الالمانى موسيقاها الا بعد مضى عدة سنين . . . .

وهنا ابتدأ العراك بين فاجنار ومنتقديه ولقد كان فاجنار كاتبا كبيراً وشاعراً عظيما فلم يستسلم الى خصومه بل قام يدافع عن نفسه فألف الكتب الكثيرة وكتب المقالات الطويلة في الجرائد والمجلات إنتصاراً لمذهبه وتأييدا له حتى أنتصر أخيرا بعد جهاد طويل وعراك مستمر . . ويطلق المؤرخون على هذه الفترة من حياة فاجنار (حياته الادبيه) ومرت الاعوام وفاجنار يعمل ويعمل بنشاط حتي انتهى من وضع روايته الخالده التي تهتز لها جميع مسارح العالم الاوهي (لوهنجرين) التى قابلها الشعب الالمانى بحماس لامزيد عليه واقبال أنسى فاجنار فشله السابق

يتبع

محمد حسن الشجاعى



ملخص بلياتشي

أوبرا دراماتيك ذات فصلين ألفها ووضع موسيقاها «روجيرو ليونكافاللو» ومثلت لاول مرة في ميلانو في شهر مايو سنة ١٨٩١ : ووقعت حوادثها في «منتالتو»

أشخاص الرواية

كانيو — المهرج ورئيس الفرقة

ندا — زوجته

تونيو — ممثل

بيو — «

سلفيو — فلاح

مقدمة :

يرفع الستار عن أحد الممثلين وهو ينشد اللحن التمهيدي بنفس المعنى الذي أراده شكسبير في قصيدته المشهورة ال... مطلعها « الحياة كلها تمثيل »

الفصل الاول

قرية كالبريا حيث يجتمع القرويون حول مسرح متنقل في عربة فيتحدث اليهم كانيو وامرأته ندا ويدعوهم ملحا عليهم أن يحضروا مساء لمشاهدة رواية شيقة

ثم يسير كانيو في سبيله ويدخل القرويون الى الكنيسة لصلاة الظهر وتبقى ندا منفردة فينتهز تونيو وهو أحد أفراد الفرقة هذه الفرصة فيتحبب اليها فترد عليه بتمزيق وجهه بسوطها ! فينسحب متوعدا بالانتقام ويدخل سلفيو القروى الذى يبادل ندا غراما خفيا فيعرض عليها أن تفر معه .

ترفض أولا ثم تعود فترضخ له وتعده بالفرار معه تحت جنح الظلام . ويسمعهما تونيو وهما يتجاذبان هذا الحديث فيخبر الزوج بما سمع

ويعود هذا مفاجئا فيهرب سلفيو قبل أن تمتد اليه يد الزوج الذى لا ... أمامه الا الزوجة فيحاول أن يصب عليها عذابه لكن يحول بينهما أفراد الفرقة وقلب الزوج لا يزال يغلى بالحقد

الفصل الثاني

ساحة القرية حيث أعد المسرح في جانبها . كان التمثيل على وشك الافتتاح وتونيو يدق الطبل وأهل القرية يتوافدون فيملؤون المقاعد وتبدأ الزوجة بجمع أجر الدخول من المتفرجين فتمر على سلفيو وهو بينهم فيذكرها بالموعد المضروب لكنها تحذره وتأمره بالسكوت وتبدأ الرواية وهي تدور حول زوج غيور (ويقوم بهذا الدور كانيو) يجد امرأته «ندا» بين ذراعي رجل آخر فيفر العشيق من النافذة ويصب الزوج على رأس زوجته نار نقمته . وهنا ينسى كانيو أنه يمثل وتأخذ هذه الثورة الوهمية في نفسه صورة حقيقية ، وعندما يتناول خنجره ليطعن زوجته ، يطعنها طعنة نافذة فتخر على أثرها قتيلة . ويتقدم سلفيو مفزوعا ليساعدها فيعرفه كانيو ويصيبه هو الآخر بطعنة قاتلة . وعندئذ يجتمع القرويون ويمسكون بالقاتل فيصيح منشدا :

«قد انتهت المأساة ! !»



فوزى منيب
وقد التحق أخيرا بفرقة أمين صدقى
وهو مشهور باتقان دور البربرى

في عالم السينما

الممثل السينمى والممثل المسرحى

مقارنة بين فنيهما



هو وعد قطعته على نفسي لمدير (المسرح) منذ مدة طويله أن اكتب له شيئا عن (السينما) — لم أف به الااليوم . !

ولكن يظهر أن الظروف التى أبعدتني عن تلك الابحاث السيمية التى أخذت من اهتمامى في الايا[م] الماضية قسطاً كبير التواجهتى بالمسرح المصرى بما فيه من دواع الاصلاح تجعل التفكير مسرحى … أقول يظهر أن تلك الظروف قد جعلت و… الوعد لازال ناقصاً . فموضوع بحثنا اليوم ليس سينميا بحتاً وانما يدخل فيه عنصر مسرحى . أريد أن أ… مقارنة بين قسمى الفن التمثيلى . الصامت و … أريد أن أتبين أين يجتمعان وأين يفترقان ؟

هو في الواقع بحث شاق . بل هو — كما يرى القارئ — من تلك الابحاث التى لا تتطلب فقط دراية نظرية بالفن مهما بلغت هذه الدراية من سعة بل يتحتم ان ينضم اليها شئ غير قليـــل من التجربة العملية . تجربة ممثل ظهر على خشبة المسرح يرى بعينيه جموع النظارة ويسمع بأذنيه هتافهم وضجيجهم وينطق بلسانه ما يوحى به اليه المؤلف . ثم وقف أمام المصورة في حيز ضيق لا يرى أمامه غير نفر قليل من موظفى المصور ولا يسمع غير بوق المدير يدوى بالتعليمات والنصائح ولا يستخدم لسانه في الالقاء الا الى درجة محدودة

لذلك اجتهدت أن تتوفر هذه المزايا في كل المصادر التى اعتمدت عليها في كتابة هذا البحث وها أنا أحاول ان انقل للقارىء رأيين من خير الاراء التى تمس هذا الموضوع أحدهما للممثل الانجليزى أوين نيرز وهو ممثل معروف قام بالتمثيل في عدة قصص معروفة مثل دافيد كوبرفيلد لشارلز ديكنز و الصاعقة لسير ارثر بينرو وغيرهما ثم اندمج في سلك



أوين نيرر

اقدر من مثل دور دافيد كوبرفيلد

السينما . وقد مس موضوع اليوم في نهاية مقال كتبه تحت عنوان « نبذ من يومياتى »

أما الرأى الاخر فهو للكاتب اوستن لسكاربورا وهو مؤلف اخصائى قدير وضع كتابا اسماه (وراء لوحة الصور المتحركة) يقع في ٢٠٤ صفحة من القطع الكبير ويبحث في كل ما يمكن أن يمت للفن السنمى بصلة قريبة كانت او بعيدة ولقـــد تعرض في الباب الثالث أثناء كلامه عن الدور الحقيقى للممثل السينمى لبحث النقطة الاتية : كيف يختلف التمثيل السينمى — أو اللوحى على حد تعبيره — عن التمثيل المسرحى ؟ وهذا هو موضوع بحثنا

اما اوين نيرز فقد بدأ النقطة الخاصة ببحثه بقوله « ان اللوحة تعطى المرء شهرة واسعة . الامر الذى هو بلا ريب ذو أهميـــة كبيرة . فانني أتاقى رسائل من كل جهات العالم بينما كنت — قبل ان اندمج في سلك السينما — خامل الذكر لا يكاد اسمى يتجاوز حدود بلدة توتنج .

يسألوننى دائما عما اذا كنت أفضل التمثيل للسينما على التمثيل للمسرح وعن المقارنة بين الطريقين . اننى في نظرى لا أجد مقارنة ما فأحدهما فن يحتاج الى تمرين طويل وذوق لا يحد وجهد وتجربة تضنى الجسم وتتعبه عدا ما يجب ان يتوفر له من الموهبة الطبيعية والميل الفطرى . أما الآخر فشيء يستطيع كل شخص ان يدرسه بسهولة ما دام ذو طلعة ملائمة وكمية معتدلة من النباهة والذكاء

لا شك في ان التجربة المسرحية ذات قيمـــة كبرى في التمثيل السينمى ولكن الطريقين مختلفتان تمام الاختلاف ويتوهم بعض الناس انه ما من حاجة الى التجربة والمران للتمثيل السينمى وهذا يذكرنى بحكاية اخبرنى بها مدير شركة سامولسون فيلم التى أعمل لها . ذلك ان رجلا يناهز الستين ربيعا أخذ يتردد عليهم عدة أيام ملحا في التماس عمل ما . فلكى يتخلصوا من الحاحه المضجر سمحوا له بتمثيل أمر تافه هو السير مع جمع حاشد . ولقد بدا منه انه سر لذلك في بادئ الامر ولـــكن ما كاد ينقضى يوم أو بعض يوم حتى تلقت الشركة رسالة منه يقول فيها انه لما كان قد ظهر مرتين على اللوحة مرة كبائع كتب

والاخرى كوالد في عيد الميلاد فهو لا يرضى ان يسير مرة أخرى مع الجموع الحاشدة وانما يقبل فقط ن يتولى القيام بنفس النوع الذى يقوم بتمثيله امستر نيرز . . . ! !

ان التمرين لازم للعمل السينمي ولكن ليس في الدرجة اللازمة للظهور على المسرح . ان فن المسرح في نظرى ألذ وأشيق بمراحل من فن اللوحة وربما كان هذا من الاسباب التى دعتني الى رفض ماعرضه على مستر جريفث — ملك الصور المتحركة — لالتحق بشركته مدة خمسة أعوام واهجر المسرح هجراً تاماً . وكان المرتب المقدم لى خارقا للعادة وقد اكدوا لى انى في نهاية المدة سأصبح قادراً على ابتياع يخت وقلعة في اسكتلندا، وصف من المنازل في « يارك لين » . ولكنى على أى حال لم أشأ ان أهجر عملى المسرحى . »

هذا ما رآه الممثل اوين نيرز . ومنه يستطيع القارئ ان يتبين وجهة من وجهات النظر في هذا الموضوع . أما من الوجهة الاخرى . وهي فكرة الكاتب اوستن لسكاربورا فآمل ان اعود اليها في الاسبوع القادم

«محمود كامل»

كلمة طيبة أيضا ؟!؟

سيدى .

لا أكتب اليك الآن بصفتى ممثلة ، كانت فى فترات متقطعات ، هدفا صامتا لسهام نقدك — الجدي منه والهزلى — وإنما أكتب اليك ، دون غيرك سيدى ، بصفتى ممثلة لها حق محروم في مجلتك

أننا نرفع أبصارنا من الحضيض ؛ وتسمو بنا آمالنا الى الأوج ، ويجب ، سيدى ؛ أن تتمشى مجلتك — أعني أنت — مع رفعة البصر ، وسمو الأمل ؛ لتستطيع أن تتمازج معنا وتتآلف عملا . وان افترقنا خطة . وسيراً ومنزعا .

في عالم الكتابة ، كما في عالم الفن سواسية ، حشرات . . . وهذه الحشرات اذا تطاولت البناء نحن المشتغلين في المسرح ، فليس لها الا النعال . . . اما أنت ؛ سيدى المحرر ؛ فقد سمحت لبعض الحشرات ؛ كائنة ما تكون أن تتسلق صداقتك ؛ لتصل الى صفحات مجلتك ، وهناك تلقي بقاذوراتها وأدرانها المنتنة على عباد الله جميعاً .

مجلتك فنية . . . . أى انها خاصة بنا نحن الممثلين ؛ فيجب والحالة هذه أن يكون لنا رأى فيما يختص بنا وما هو قائم لاجلنا أما كذلك سيدى ؟ !

بحسن نيه ، قد يكون ذلك ؛ سمحت لصديقك ، ربما، أن يستعمل بعوثتك ، أخلاقه المنحطة ؛ وطبيعة نفسه السافلة . لاثارة الشقاق ؛ واستدامة النزاع . بين أفراد فرق قلم يكن بينهم الا كل وفاق ومحبة وسلام .

النفاق ؛ سيدى المحرر . هو الذي ؛ ارضا لصديقك سمحت له بأن ينفث سمومه من صفحات مجلتك على قوم أبرياء آمنين ليبدل أحوالهم . ويفسد أعمالهم ويخيب . ربما آمالهم .

فهل تظنك أحسنت صنعا ؟ !

ذلك الشخص . دائما أضع أمامه حذائي باحتقار واستهانة . وحين ينبح أو يحاول « العض » . أعرف ؛ أجل سيدى المحرر ، كيف ألقمه حجراً ! !

أما أنت فنصيحتي لك . أن تكون أقوى عزيمة ، فلا تلين لابتسامات اصدقائك . ولا تخضع — في سبيل نصرة الفن لا تجريح الشخصيات — لرأى حيوان حقير تحسبه انسانا ! !

ليأت صديقك الى اذا كانت عنده جراءة الرجل . وشجاعة البطل . اما أن يختفى وراءك . ويدفع بك الينا . فهذا أمر له حساب آخر . . . .

« فاطمه رشدى »

ممثلة بمسرح رمسيس

« المسرح » — هذه كلمة لم نر بداً من نشرها عملا بحرية النشر التي نتبعها في المجلة دائما . وليس لدى رد عليها الا فيما يتعلق بى . . . . واحسبني أعرف تماما واجب الذى تحاول السيدة أن تدلني عليه .

واذا كان نشر هذه الرسالة يشفى السيدة . ويهدىء ثائرتها . فها نحن ننشرها أما الباقى فليس علينا ، وانما هو للاديب الذى وجهت اليه الخطاب .

وكلمتى هنا أن المسألة . مادامت قد دخلت في دور الشخصيات . فليقفل الباب ذلك خير وأولى .

مأساة

الكونت ليوتولستوى

عن يوميات ف بولكوف

نقلتها الى الانجليزية السيدة جوليت . سوسكيس



١٢٩ كتوبر

لم أنم الليل كله ، بل لبثت فى الحراسة فى غرفة السكرتير لان فارفارا ميكايلوفنا أويت الى سريرها فى الساعة الثالثة من صباح اليوم ولم يكن خيرا ان تترك مدام تولستوى الى نفسها ، وهى التى هجرت غرفتها ولجأت الى غرفة زوجها ورقدت فى سريره ساهرة لا تنام.

كانت تمشى أحيانا فى الغرفة تتكوه ، وتقول أنها لا تستطيع ان تعيش بدونه ، وانها ستموت . وعند اقتراب الصباح أخبرتنى أنها أتعس مخلوق ، وانها فى شعورها باجرامها نحو زوجها لا تدرى ماذا تفعل

وقد وفد أثناء النهار سرجياى وإليا وميخائيل تولستوى وكذلك تاتيانا لفوفنا ، وانقضى اليوم كله وأبناء تولستوى يتشاورون وقد وضعوا أكبر قسط من المسئولية عن مصير أبيهم فى عنق الكسندرا لفوفنا

وكتب سرجياى خطابا قصيرا لابيه يقول فيه انه قد فهمه اليوم تماما وانه نادم على شيء واحد ـ على انه لم يفارق يازيانا وليانا منذ ثلاثين عاما (وقد أثر هذا الخطاب فى نفس تولستوى أثرا كبيرا)

ووفد على الاسرة فى المساء صديق من أصدقائها هو البرنس د. أو بولنسكى فأعلن فى الحال انه لم يأت كمراسل (وكان يراسل جريدة الرسكوسلوفو) ولكن كصديق للاسره

ومع هذا فبعد دقائق ابتدأ يستأذن فى أن يكتب بالتفصيل على صفحات الجرائد كل ما حدث فى يازيانا . وقال :

(ان تولا كلها تتحدث بهذا النبأ) ولكي يبرهن ما يقول استرسل فى سرد حوادث الامس بشيء من الدقة

وقد أخبرته الكونتيس بمحتويات خطاب زوجها الاخير ، وسردت عليه بطريقتها هى كل ماحدث . غير أن أمرا تافها وقع أثناء ذلك . كرهت الكونتيس ان تعلن للعالم ان خطاب الوداع لم يبتدىء بتحية فوضعت فى مستهله نقطا كانها تمسك عن ذكر الجزء الودى فى الخطاب نظرا لما فى اعلانه من عدم اللياقة وهكذا جاء الخطاب :

(. . سيحزنك رحيلى . الخ)!

وستبدأ بلا شك ضجة فى الصحف لا يمكن ايقافها عند حد

وكان مركز الكونتيس نحو زوجها يبدو وجهين . وجه تتناول به وسادته فتضمها الى صدرها ، وتغطى وجهها بالقبلات ، مندفعة فى الدب علي مثل هذه الصورة (ليفوسكا ـ يا أحب الناس الي ـ أين يرقد الآن رأسك الصغير الضعيف ؟ اصغ الى : ان الابعاد لا تدخل فى حساب » . ووجه تتحدث به عن زوجها للناس بغضب هادرة عن مثل هذا الاسلوب

« انه وحش . لم يكن فى مقدوره ان يصل فى القسوة الى أبلغ مما وصل ، انه أراد ان يقتلنى »

وأكبر ظنى انها لا تشعر نحوه بعطف صحيح ، وأن حزنها لرحيله غير عميق ، وان جفاءها له قد زاد كنت أولا حسن الظن بها وبعواطفها نحو زوجها الجليل لكن سلوكها المزعج فى الشهور الاخيرة كان يكفى ليصرف عنها كل انسان وأظن انها فريسة فى غرور فظيع فوق ما يلعب بعقلها من شره المطامع وما يستنفد عاطفتها من حب للمجد والشهرة انها تعتقد ان الناس جميعا يضعونها فى صف زوجها جنبا الى جنب ولا تحب ان تتنحى عن هذا المركز وانما تريد ان تهبط الى التاريخ مع ما يهبط اليه من زوجها من عبقرية ونبوغ

لكن رحيله قد أودى بكل هذه الآمال كل شخص يستطيع ان يقول لها الآن « أنت إهملت العناية بأمره وعكرت عليه معيشة المنزل » فيكسوها العار ولهذا تسكب الدمع وتثور وترجو بحرارة ـ وان يكن رجاؤها مستحيلا ـ ان يعود اليها تولستوى

١٣٠ كتوبر

فى منتصف ليلة أمس سافرت الكسندرا لفوفنا وفارفارا ميكايلوفنا تبغيان تولستوى فى طريق متعرج حتى تأمنا قص الاثر ولم يعلم بهذا الرحيل قبل القيام بها غير تتيانا ليفوفنا ومدام شمدت وأنا

وذهب سرجياي ليفوفتش اليوم الى موسكو

ولم يبق فى يازيانا من أبناء تولستوى الا تتيانا لفوفنا وأندريا ليفوفتش

وتوافد مراسلو صحف مختلفة لكن أندريا كان يطردهم ساخطا عليهم بكلتى قبضتيه

وذهبت أنا الى تلياتسكي فعلمت ان الكساى سرجنكو قد ذهب الى تولستوى بواسطة الكسندر الفوفنا وشرتجوف فى الدير الذى يعيش فيه الان على طريق شمرديتو وعاد اليوم يقول ان الكونت فى سرور وعافية وقد قابل أخته التى عطفت على فراره بالهجرة من يازيانا ويقول ان صدره قد ضاق بأخبار المنزل حينما نقلها اليه ولكن لم يخطر له ببال ان يعود وانه عند ما عرف بمحاولة انتحار زوجته قال :

« ان يكن هناك من ينبغى له ان يغرق نفسه فانا هو ذلك الشخص وليست هى »

وفى بحر النهار رجتنى الكونتيس أن أذهب معها للبحث عن زوجها لكنى طبعا رفضت وفى المساء سألتنى أن أحضر لها كاهنا فى الغد تعترف له بخطاياها وتحظى منه بالمغفرة

وأن آتى لها بشرتجوف إذا كنت سأذهب الى تلياتسكي غدا لتتصالح معه « قبل الموت » وتسأله العفو عن كل ما أذنبت اليه

٣١ اكتوبر .

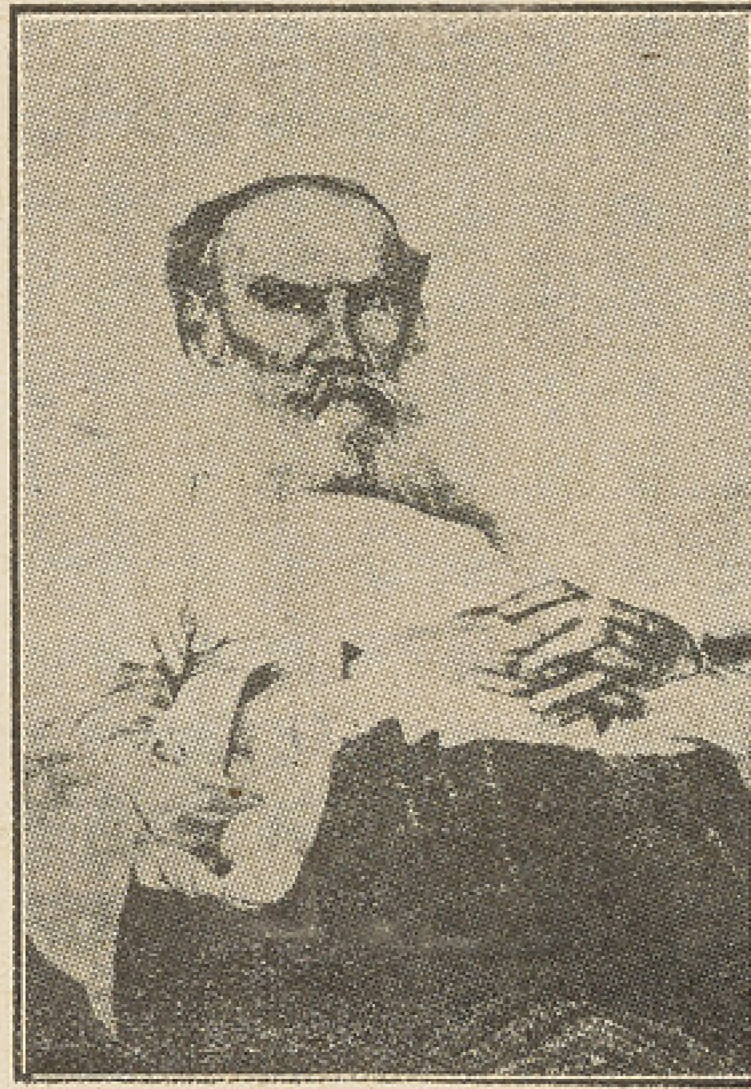
أتت اليوم برقية بغير توقيع من جورباشيف وهى كما يبدو من تولستوى . وفيها : « راحلون لاتبحثوا عنى ـ سأكتب لكم »

وبرقية أخرى من باريس بتوقيع نجل تولستوى ـ لفوفتش تولستوى ـ فيها : « أزعجني اخبار اصحب فى باريس . . أرجوكم المخابرة »

وتناولت صحف موسكو اليوم رحيل تولستوي وبعض التفاصيل عنه

وأتى لعيادة الكونتيس اليوم الدكتور بركنهيم ، وطبيب الأمراض العقلية الدكتور راستيجاييف وممرضة هزيلة . وقد قوبل الدكتور بركنهيم بنوع خاص بالترحيب : فهو طبيب حاذق لبيب حر الضمير ، يدرك كل شيء عن أسرة تولستوى ويفهمهم كل الفهم

لم تذق الكونتيس طعاما منذ رحيل تولستوي فهى تهزل كل يوم وتعلن أنها تنوى أن تموت على هذا المنوال : وهى تهدد الاطباء بأن تطعن نفسها بسكين إذا حاولوا أن يحقنوا إلى جسدها طعاما صناعيا .



تولستوى على فراش المرض

ـ ؟ حركة واحدة » — فتقتل نفسها أى سبيل .

لقد نسيت ان أكتب كلمتها منذ أيام وهى تندب زوجها :

« اين تجد الزبدة أيها الحبيب المسكين ؟ »

وهكذا تنظر إلى أعمق آمال زوجها بهذه العين !

وقد أعطانى اليوم اليافاسلتش صورة شيقة أخرى تتعلق بمدام تولستوى ويعرفها هو وحده ولا يريد أن تتسرب منى إلى احد . ذلك أن الكونتيس منذ عهد طويل علقت صورة مقدسة فى مكان غير منظور من سرير الكونت وإنها قد أزالتها بعد رحيله . إذ ظهر لها ان سر القديس جاء على عكس رغباتها

وأعادت على الكونتيس رجاءها فى أن أنقل لشرتجوف رغبتها فى رؤيته عندها . وأن أفهمه ان نداءها له اليوم « خال من كل فكرة أخرى » .. وكما ذهبت اليه فى ١٢ يوليو حيث حملت له رسالتها بطلب مخطوطات زوجها ورغبتها فى مقابلته ذهبت إليه اليوم وكلى أمل مكتوم ان يحل السلام محل الخصام . ولكن واأسفاه خاب الرجاء ! إذ حينما سمع شرتجوف مطلب مدام تولستوي بدا على وجهه أولا انه يرغب فى الذهاب إلى يازيانا لكنه غير اتجاه فكره بعدئذ فتساءل .

« لماذا أذهب ؟ ألكى تذل نفسها أمامى فى طلب العفو ؟ هذه حيلة تسوقنى بها إلى إرسال عربية من أجلها الى تولستوى » .

ولكي يخفف شرتجوف وقع هذا الرفض طلب إلى أن اخبر الكونتيس بأنه غير حاقد قلبيا ، وان موقفه بالنسبة اليها موقف رغبة طيبة وانه سيرسل لها فى المساء ردا على دعوتها خطابا مفصلا : هذه مجرد كلمات لم يتبعها ما كان ينبغى له بل وما كان يجب عليها بعدها من خطوات فى مثل هذه الاحوال

وعندما قرأت مدام تولستوى رسالته أعلنت أنه « أخلاقى جاف » ولعلها كانت على صواب ثم كتبت ردا الى شرتجوف وامرت ان يحمل اليه فى الحال . وكنا فى المساء

وكانت أنشأت أثناء اليوم برقية ازمعت ارسالها الى زوجها، تقول فيها :

« لقد اصبت المغفرة . وقد صالحت شرتجوف انا اضعف كل يوم . سامحنى ووداعا »

ومع ان الكونتيس كررت رغبتها فى أن يرى فى الغد قسيسا ، فقد ابقت الرساله مادام الصلح المنتظر بينها وبين شرتجوف لم يتم

أول نوفمبر

وفد اليوم فى الصباح بريو مساعد محرر صحيفة « لبرسكيو سلوفو » فقابلته مدام تولستوى بنفسها وقد أظهرت له هذا العطف لان نسخة « البرسكيو » التى وردت فى بريد هذا الصباح احتوت مقالة سخيفة فى مدحها بتوقيع دورشيفتش . وفى حديثها مع بريو أخبرته وجهة نظرها الى هذا الموضوع بكل مافيها من خسة ودناءة ، ولو كان هذا كل مافى الامر لهان ، لكن الادهى من ذلك انها قرأت فيما عدا « البرسكيو » من الصحف مقالات حبذت كلها هرب تولستوى . وألقت بالذنب كله عليها هى ، فألهبها ماقرأت سخطا وغضبا وعرفت حينئذا أنى على حق فى اتهامها بالغرور الاحمق . حدث فى حضرة بريو منظر سافل فى عاصفة من صيحات هستيرية وشتائم صبتها على تولستو وشرتجوف . ولا حاجة بى الى وصف هذا المنظر

فى مساء الامس تلقى شرتجوف برقية تعلن أن الكونت محموم واهـ وسنان ، وان حرارته ٣٩ر٨ ، وانه يخشى قدوم زوجته ويرسل لشرتجوف التمنيات

ويظهر ان تولستوى قد فارق شمردينو واتجه نحو روستوف وكان مزمعا ان يقف بنوفوتشركسك ليزور قوما من اقربائه ولكن المرض اعتاقه فاضطر ان يفارق القطار فى محطة استابوفو

وقرر شرتجوف ان يعوده اليوم . رافضا طلبا آخر أرسلته فى اثره الكونتيس محتجا بالسفر الى تولا فى مهمة خاصة . ويزعم انه لم يكذب مادام سيذهب الى تولا مع الكيماى سرجنكو فى طريقه هو الى استابوفو

وعاد نفر من اخوة تولستوى الى يازيانا بوليانا

٢ نوفمبر :

أرسل شرتجوف برقية الى تلياتنكى يقول فيها ان الكونت مصاب بنزلة شعبية وان الظروف المحيطة به ملائمة . ثم تلتها برقية اخرى يقول فيها انه مريض بالتهاب الرئتين

يازيانا اليوم اصبحت خلاء !

ابرق محرر الرسكير سلوفو الى الكونتيس يبلغها أن مصير تولستوى أصبح معلوما ، وان مراسلا من مراسليه قد وفق الى كشف المجهول من أثره .

وفى الساعة التاسعة من صباح اليوم عادت الأسرة كلها للاجتماع فى يازيانا ومن بين أفرادها مدام تولستوى وكذلك طبيب الامراض العقلية والمدرضة ثم سافر الجميع الى تولا الى قاصدين استاوفو

٤ نوفمبر

بعد أن فارقت الاسرة يازيانا ذهبت أنا الى تلياتنكى

وكان شرتجوف اذ يعتزم الذهاب الى تولستوى قد كلفنى بأن أبقى الى جوار زوجته المريضة تلك التى أقلقها تتابع الحوادث وان اساعدها بكل ما أستطيع . وعلى ذلك فقد ذهبت اليها ، عالما أن كثيرا من أصدقاء تولستوى يجتمعون اليوم عنده ، مشتاقا أن أذهب بنفسى لأرى المعلم المحبوب ولوالى لحظة

ويالها من صدفة طيبة لم تكن متوقعة !

احتاج الامر الى ارسال ملابس سميكة للرجل المريض فقررت مدام شرتجوف أن احملها اليه فى هذا المساء ، وكم كنت سعيدا بالتفكير فى رؤية صديقى المحبوب بمثل هذه السرعة

وفى الساعة الحادية عشر من صباح اليوم بينما كنت أجلس الى مدام شرتجوف فى غرفة المطالعة اقرأ لها بصوت عال ، فتح الباب ودخل « ديما شرتجوف » . فهم الى أمه مسرعا وقد بسط لها ذراعيه .

« أماه . . . أيتها الحبيبة »

ثم صاح فى نغم محطم وعجز عن ايجاده ألفاظ :

« ماحيلة الانسان ؟ انه قضاء ، وكلنا اليه سائرون يا أماه » ـ سمعت ولكنى لم أفهم لكن مدام شرتجوف استوت قائمة من مجلسها ثم حدقت فى ولدها وألقت بنفسها بين أحضانه وهى تصيح فى صوت خفيض

وابيض وجهها كأنه صحيفة من ورقة وانسدلت أجفانها وفقدت الادراك ، فجريت فى طلب المعونة وعلمت حينئذ فقط أن :

تولستوي ـ قد مات

« انتهت »

سعيد عبده
طالب طب

فرقة رمسيس

من الصور البديعة «الاثرية» هذه الصورة المنشورة إلى يسار هذا الكلام وهي تمثل جميع أفراد فرقة رمسيس ذا أخرجنا السيدة زينب صدقى لمرضها والسيدتين مرجريت نجار، وصوفي دمترى وقد أخذت هذه الصورة منذ أسبوعين تقريبا

ونحن تنشرها هنا مصغرة ليطلع عليها القراء إتماماً للفائدة.



السيده فكتوريا موسي

وهذه صورة أخرى للسيدة فكتوريا موسى.

نشرت لها في العدد الماضي صورة؛ ووعدت بنشر صورة مكبرة لها على غلاف هذا العدد؛ وشاء الله ألا تظهر تلك الصورة غير البديعة، فهبطت على في آخر لحظة صورتان لها، احداهما المنشورة إلى يمين هذا الكلام، والاخرى سننشرها في صدر العدد القادم ان شاء الله.



السيدة فكتوريا موسى

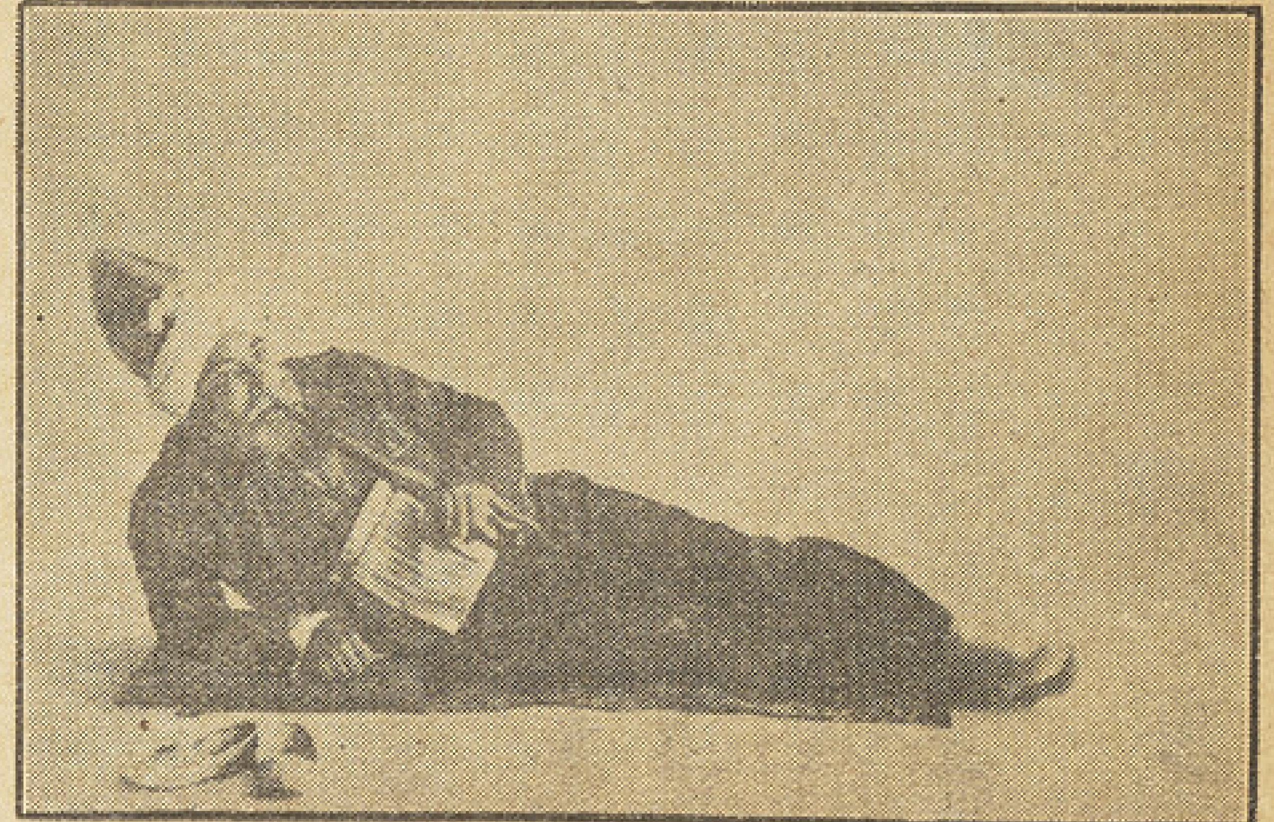
الشبيهان

تحت هذا الكلام صورتان متشابهتان.

احداهما تمثل نجيب افندى الريحانى وهو يستعد لاخراج رواية بنت الشبندر قبل انفصاله عن أمين صدقي.

والاخرى تمثل محمد افندي بهجت الذى أخرج الدور بعد نجيب افندى الريحانى.

ويرى القراء التشابه العظيم في سحنة الممثلين، وان اختلف تمثيلهما



محمد افندى بهجت



نجيب افندى الريحانى

مذكراتي

عن المسرح العربي منذ عشرين عاما



قضى الله ولا راد لقضائه ان يصاب الشيخ سلامه بالشلل. فهد المرض ركنا للفن ركينا وهدم منه حصنا حصينا. فسكت الطائر الحكي دائما واصبح الكنار الطليق حبيساً، والرجل الجبار مقعداً، فعوت الكلاب إذ مرض الاسد وبصبصت بذيولها مغتبطة، ولا يشمت إلا المنا كيد الاحقار

مرض الشيخ فانصرف إلى معالجة نفسه وكان قد أدخر شيئا من المال فانفقه على وسائل العلاج بكرمه المعروف عنه.

أصبح الأسى عليلا، والناهض الوثاب لكل مكرمة مقعداً. فتفرق الذين غمرهم باحسانه عنه، كأن لم يكن هناك برولا إحسان. وانفض الذين عطف عليهم من حوله. والانسان شديد الكفر بنعمة أخيه الانسان

ولم يكن ما ادخره الشيخ من المال كثيراً فيفد في عام واحد، واضطر هذا الرجل العظيم الذى خدم الشعب سنين طوالا، يطرب منه المشاعر والمسامع الى أن يستأنف العمل على مابه من ضعف وهزال فكان يتقاضى عن إنشاد بعض القصائد، فى كل حفلة عشرة جنيهات مصرية استعان بها على مواصلة العلاج

ولقد كان لوقوفه على خشبة المسرح لاول مرة بعد اعتلاله، روعة وجلال، وقف الشيخ مستنداً على كرسى فأنشد. ولكن بأى لسان أطرب القوم وهو عليل ..؟

يميناً ان العبرة تترقرق فى عينى من ألم الذكرى . . .

لقد كان لسان الشيخ من جراء المرض وما يتجرعه من مختلف الادوية، قطعة من نار من البثور أو الجمرات الناشبة فيه. ولكن الشيخ كان عظيما وكان جباراً. فقاوم آلام جسمه حتى لا تألم نفسه، جاهد فى العمل حتى لا يقول التاريخ يوماً، ان أعظم مطرب ظهر فى عروس الشرق، ومهد المدنية القديمة اضطر الى أن يستعين من غير طريق العمل على مايعالج به الايام، فصان كرامته، وصان كرامة الوطن وأهل الوطن. بما حمل من الآلام المبرحة فى صبر عجيب غريب . . .

سقى الله يا شيخ ثراك من رحمة الله هاطلا وصيباً، لقد نشأت كبيراً. وعشت كبيراً. ومت كبيراً

***

فى أثناء مرض الشيخ تمكن المرحوم عبد الرازق بك عنايت. أن يؤلف جوقة يمثل فيها بعض «العكاكشة» ولا سيما كبيرهم عبد الله افندى عكاشه ما كان يمثل الشيخ فى الروايات من أدوار ...

رضى الشيخ بهذا راغما. ولعنة الله على الحاجة وعلى المرض معاً. واكتفى أن يطرب الناس ببعض القصائد الممتعة القيمة

ولكن حدث أن بعض العكاكشة ظنوا انهم احتلوا مكان الشيخ: والشيخ على ما تعلم جبار، بطش بكل صاحب صوت. وهو سليم معافى. فكان وحده الطائر الحكي فى المسرح وقد عز عليه أن يحرم قوة البطش وهو مريض فما شعرت يوما الا وقد كلفنى أن أعلن بأن الشيخ سلامه استرد قواه وانه سيمثل فى مسرح حديقة الازبكية رواية ضحية الغواية ..!

وقرأ عشاق الفن ومحترفوه هذا الاعلان مندهشين. لان الشيخ لم يبرأ بعد من العرج واللكنة اللذين أصاباه بفعل الشلل فاقبلوا على المسرح ليشاهدوا تمثيل المريض الجبار ..!

أما المريض فقد ارتدى بذلة التمثيل والتحف بعباءة طويلة سوداء يخفى بها العرج. فلما أنشد القصيدة الرائعة التى اشتهرت بها رواية ضحية الغواية والتى مطلعها

سلي النجوم أيا شارلوت عن سهرى
تدرى النجوم كما تدرى الورى خبرى

دوت أركان المسرح بالتصفيق والاعجاب ونزلت الستار وارتفعت مراراً، ليتمكن الشعب من اظهار اعجابه العظيم بالجبار العظيم

ولكن الشيخ ناله من التعب النصيب الاوفر، فسألنى وفى قلبه ما فيه من الآلام: هل سترت الدور . . ؟ وهل لاحظ الناس على ضعفاً . . ؟

ثم وثب على رجله المريضة وقال :

وهل استطعت التغلب على هذه الرجل العرجاء . . ؟ وهل استطعت أن أحلل عقدة لساني الالكن؟

أسئلة وجهها إلى فى ساعة كانت عواطفى فيها ثائرة متألمة ، فلم أجد بداً من أن أطيب خاطره فأجبته عليها بكلمات بعثت بالطمأنينة الى نفسه ، وشددت عزمه على موالاة التمثيل

ولو كنت أعرف ان وفى سعى صده عن مواصلة التمثيل لفعلت رحمة به ، وانقاذاً له مما يعانى من المتاعب والآلام ، ولكنه رجل جبار فى كل شىء ، جبار فى عظمة نفسه ، كما هو جبار فيما يعتزم من الأمور

وما استأنف الشيخ الظهور على المسرح ، على ما به من اعتلال وضعف ، حتى توارى الذين حدثتهم النفس بمحاكاته وتقليده وراء ستار كثيف . . !

***

واستمر الشيخ يمثل ليعيش زمناً غير قصير ، ووفق يوماً الى أن يسافر لتونس وغيرها من بلاد المغرب الاقصى ، فقطع البحار ، وانتقل فى قطر البخار ، مدافعاً المرض بما عرف فيه من عزم جبار

وفى تونس كما فى غيرها من البلاد التى زارها ، قسم نفسه الى قسمين ، فكان ممثلا ، وكان مريضاً ، فمن الناحية التمثيلية كان يقوم بالذى يطلب منه

ومن ناحية المرض كان منصرفا الى المعالجة بكل الوسائل منفقاً فى هذا السبيل كل أرباحه

وخفف من آلام الشيخ فى تونس وغيرها من بلاد المغرب الاقصى ، أن عظماءها وعلماءها قد رحبوا به أعظم ترحيب ، وأحلوه المكان اللائق به ، ودعاه مولاى الباى الى التمثيل والانشاد فى قصره ، ثم أنعم عليه بوسام الافتخار التونسى المرصع . كما أنعم على اثنين من أفراد جوقته بوسامين آخرين . هما المرحوم حسين افندي حسنى . والشفاليه أمين افندي عطا الله الممثل الفكه المعروف

***

وفى ذلك الحين فقط ، فكرت الحكومة المصرية فى تكريم الفن . فقررت الانعام على الشيخ بالوسام المجيدى ، فتقلده وفى نفسه من المضض ما فيها ، ولكن شىء خير من لا شىء . . .

ولما عاد الشيخ من تونس ، استراح فى داره قليلا ، منصرفا الى معالجة دائه الذى لم يبرأ منه حتى مماته

هد الداء حيل الشيخ وقوته البدنية ، ولكنه لم يهدم مغانى لطفه ودعابته . فظل بساماً كريماً مضيافاً ، كما كان قبل ان يزوره الشلل الملعون

جاءه ذات مرة أديب معروف . وطلب منه أن يعطيه شيئا من المال على حساب رواية اخذ فى تعريبها له ، فلم يجد الشيخ فى جيوبه الا جنيها واحداً وقرشين . . .

وكانت الواقعة فى مسرح برنتانيا القديم فنزل عن الجنيه للاديب ، واستبقى القرشين فقط ! ! ؟ ؟

ولما تحدثت اليه فى هذا . قال :

أمال أعمل إيه . . ؟ دا أديب . والاديب يحب المال ينفقه فى لهوه ومزاجه . . .

خليه يتمتع . . !

ولو اتسع النطاق فى هذه المقالة لسرد حكاية انفصال الشيخ سلامه ، والاستاذ جورج افندى أبيض ، عن بعضهما بعد أن عملا عاماً مشتركين ، لقصصت عليك ياسيدى القارىء ، تفاصيل هذه الرواية — التى كنت ولا فخر — أحد أبطالها

والساعة تؤذن الآن بالظهيرة ، وقد رقصت عصافير بطنى كما يقولون . فها أنا أطوى الورق ، ذاهبا الى دارى والى اللقاء . . .

« جورج طنوس »



فاطمه رشدى

نشرنا في غير هذا المكان كلمة قصيرة للسيدة فاطمه رشدى الممثلة المعروفة

وبمناسبة تلك الكلمة ننشر لها هنا آخر صوره لها . . للاديبة الكاتبة لا الممثلة المشهورة . وكل ما نرجوه ان يكون الله قد جعلها هادئة رزينة وخصوصا مع النقاد المساكين

المسابقة المسرحية

منذ ثلاثة أعداد وضعنا للقراء المسرحيين مسابقة مسرحية وطلبنا اليهم أن يفكروا فيها و يجيبوا عليها.

ومرت ثلاثة أسابيع وصلتنا فيها مئات من الردود المختلفة.

على أن هذه الردود كان بعضها ناقصاً لم يستوف الشروط المطلوبة، وتوزعت الردود المستوفية الشروط. فذهب كل رد في ناحية مختلفة.

ولما حصرنا الردود الصحيحة. كان عددها قليلا جداً.

وفرزنا الردود الصحيحة فكانت النتيجة ما يأتى:

التراجيدى

جورج أبيض في دور لويس الحادى عشر (٧ أصوات) — الاول

الدراما

يوسف وهبي في دور اسكاربيا فى توسكا (١٠ أصوات) — الاول

فاطمه رشدى في دور فلوريا توسكا (٨ أصوات) — الاولى

كوميدى

نجيب الريحـانى في دور نواس في الليالى الملاح (٩ أصوات) — الاول

بديعه مصابني في دور شمعة العز في الليالى الملاح (٦ أصوات) — الاولى

الفودفيل

عزيز عيد في دور علي لوز فى لوكاندة الانس (٧ أصوات) — الاول

فاطمه رشـدى فى دور الرئيسة في رواية الرئيسة (٤ أصوات) — الاولى

الروايات

رواية هـذا الموسم هي «الذبائح» لمؤلفها الاستاذ انطون يزبك (١٨ صوتا) الاولى

الروايات

في روايات السنة المـاضية: غادة «الكاميليا» تأليف دیماس الصغير وتعريب محمود عزى (١٤ صوتا) — الاولى

هذه هى النتيجة، وهي وان كانت ضئيله الا انها أول مسابقة من نوعها في مصر وقد تـكون خيرا من ذلك في مرة اخري

ومما نذكره بالاعجاب أن كثيرات جدا من الاوانس والسيدات اشتركن في هذه المسابقة. وسترسل الجوائز لاصحابها بمجرد اعداد الصور

أما المداليات التى ستقدم للناجحين فتسلم اليهم بعد نجازها أيضا.

⁂

والحاقا بهذه المسابقة نبسط للقراء مسابقة أخرى يطلب منهم الاجابة عليها وهي

اولا: من هو أفضل منشد مسرحي لديك في جميع المسارح؟!

ثانيا: من هى أفضل منشدة مسرحية لديك في جميع المسارح؟!

ثالثا: من هو أفضل ملحن مسرحى لديك في مصر؟!

رابعا: ماهي أفضل رواية تلحينية لديك «اوبرا — اوبريت».

ا — في روايات السنوات الماضيه.

ب — في روايات هذا الموسم.

وشروط هذه المسابقة كشروط المسابقه الاولى.

وينتهى أمدها في اسبوعين أى أن نتيجتها تظهر في العدد (١٩).



نجيب الريحانى

ننشر صورته بمناسبة شروعه في في تأليف فرقة جديدة تشتغل في مسرح برنتانيا من اول ابريل القادم بمعاونة زوجته السيدة بديعة مصابنى

معرض الصور



الى اليسار صورة السيدة فكتوريا موسى كبيرة ممثلات الازبكية والى اليمين صورة السيدة احسان كامل التى التحقت اخيراً بفرقة الازبكية وهى من الممثلات المشهورات



السيدة عزيزه امير

نردد اسم السيدة عزيزه أمير كثيراً على صفحات المسرح. وآخر ما عرفه الناس عنها أنها ستنشيء لها مسرحا خاصا؛ وتكون فرقة تعمل ابتداء من الموسم المقبل.

على أن بعض الناس يشكون فى حقيقة ذلك. ولكن في وسعنا أن نقول لهم بالتأكيد أن الحقيقه هى ما ذكرنا وان السيدة عزيزه أمير ستكون لها فرقه ينضم اليها كثيرون من المعروفين في عالم الفن المسرحى.

ويتساءلون هل سيكون المسرح «محلى» أم ماذا؟!

وليس في وسعنا أن نجيب على هذا السؤال الآن



السيدة عزيزه أمير

السيدة فكتوريا موسى

فوق هذا الكلام صورة الممثلة الكبيرة السيدة فكتوريا موسى كبيرة ممثلات فرقة الازبكية.

وبيننا وبينها قضية نعرضها على الجمهور ليحكم بيننا. لم نتعود أن نطلب صور ممثلة من الممثلات؛ ولكننا جعلنا للسيدة فكتوريا ميزة خاصة وطلبنا منها صورها فماطلت وشجعها على ذلك زوجها عبدالله افندى عكاشة ولم يكن ابد من نشر صورها فتحصلنا على بعض الصور ونشرناها.

وسننشر لها في العدد القادم صورة على الغلاف. وهي صورة غير حسنة ولا بديعة؛ ولكن الذنب ذنبها.

فمن المخطىء ياسادة؟!

عظماء الموسيقيين

ولهم ريشارد فاجنار

دعى بعد ذلك فاجنار الى لندن ليرأس فرقة الفيلهارمونى فاستقال من عمله وسافر الى لندن ومكث بها طويلا وفى عام ١٨٥٤ سافر الى فرنسا وايطاليا ليراقب تمثيل رواياته فى مختلف المسارح وفى عام ١٨٦٠ عاد الى المانيا ليحضر تمثيل روايته الجديدة (فريستان وأيزولدا) التى نجحت نجاحا باهرا والتى كانت فاتحة أيام سعادته مثلت هذه الاوبرا فى مدينة ميونخ وقد شاهدها ملك (بايرت) فاعجب بفاجنر كل الاعجاب وعرض عليه رئاسة المدرسة الموسيقية فى ميونخ فقبل وامر الملك بأن تبنى مدرسة جديدة لتعليم الاوبرات تحت اشراف فاجنار. وفى هذه الاثناء توفيت زوجته وكان اذ ذاك يضع روايته المسماة (ألمايشيرى كانشورى) وقد تعرف وتثقف بالموسيقار والبيانست العظيم (فرانس ليست) الذى تزوج ابنته فيما بعد.. عاش فاجنار فى سعة من العيش بفضل ملك بايرت الذى اغدق عليه النعم ولم يبخل عليه بشىء بل ساعده بكل قواه.. وفى عام ١٨٧٦ انتهى من تلحين ال (تيتر الوجى) بعد ان اشتغل فى تلحينها خمسة عشر عاما وهى عبارة عن حلقة مكونة من اربع أوبرات متتابعة وتعد الاولى مقدمة للثلاثة الاخرى وهى من أقوى وأعظم ما أخرجه الفن الالمانى حتى اليوم ولم يجرأ أى موسيقى فى انحاء العالم على ان يقوم بمثل هذا العمل الكبير الذى دل على قوة فاجنر الفنية وعبقريته الجبارة

وكان مرسح ميونخ لا يتسع لتمثيل مثل هذه الحلقة وليس به الاستعداد الكافى لذلك أمر ملك بايرت بأن يبنى مسرحا خاصا تمثل فيه روايات فاجنر وأن يجهز بأحدث وأرقى الاجهزة التى تحتاجها هذه الروايات. —

بنى المسرح ومثلت فيه روايات فاجنار الاربعة التى انتشرت فى ألمانيا فقط وذلك راجع لعدم استعداد المسارح الاجنبية لتمثيل هذه الاوبرات الكبيرة. عاش فاجنر بعد ذلك عيشة هادئة وضع فى خلالها بعض القطع الصغيرة إلى ن ظهرت روايته الخالدة والاخيرة المسماة (برسيفال) وبعد قليل استقال من وظيفته وسافر الى ايطاليا للراحة والهدوء اللذين لم يعرفهما طول حياته وقد أصيب فى أواخر أيامه بضعف القلب فأشار عليه الاطباء بالسكن فى (فينسيا) البندقية فسكن بها الى أن مات فى ١٣ فبراير سنة ١٨٨٣ بداء السكته القلبية

«موسيقى فاجنر»

قال المؤرخ الالمانى الكبير (شارل ستيفن) يصف موسيقى فاجنر بما يأتى :—

هى (هدير الامواج الثائرة وأصوات الرعود القاصفة وأيام الشتاء الممطرة العبوسة وساعات الخريف الهادئة الذابلة وليالى الصيف الجميلة الضاحكة وآلام النفس وأحزان الحب وكل ما فى الحياة من أشياء نحس بها أو نراها)

وقال الشاعر الايطالى الكبير (جوفانى سابتينو) (اذا كانت هناك أشياء نراها بوجداننا واضحة جلية ونحس بها كأننا نشاهدها بأعيننا وتضطرب لها نفوسنا كما تضطرب أمام زوابع الحياة وجوائح الدهر — اذا كانت هناك أشياء من هذا النوع فهى موسيقى فاجنر)

هذا سيدى القارىء بعض ما وصف به المؤرخون والكتاب موسيقى فاجنر ولست بقادر أنا ان ازيد شيئا على ما قالوه غير انى سأضع أمامك صورة صغيرة تعرف منها ما هى موسيقى فاجنر وما هى قوتها... وضع فاجنر رواية اسمها (فاشيلوفا نزما) ووضع لها مقدمة من أبدع وأعظم ما يمكن — ويمكنك أن تعرف ذلك من الوصف الآتى

ترفع الستار عن مسرح مظلم لا يرى الانسان فيه شيئا

وجميع الأنوار مطفأة غير أن المتفرج يعرف بعد قليل

أن هناك بحرا ثائرا أو أمواجا متلاطمة ومركبا تغرق وركابا يريدون الخلاص وذعرا وخوفا الخ

اتعرف سيدى القارىء من أين يعرف المتفرجون كل ذلك؟ أنهم يعرفونه من أصوات الاركستر فقط أى من الموسيقى ولكنهم بعد قليل يرون ضوء صاعقة تهبط من السماء ويبصرون هناك سفينة تغرق وأمواجا هائجة وغير ذلك من الاشياء التى عرفوها بغير أن ينظروها

محمد حسن الشجاعى

حـــديث ?!

(نشرت مجلة (بواسون دافريل !)في العام الماضى حديثا طليالمكاتبها في مصر المسيو(مونتير !) مع ممثـل من جهابذة الممثلين عن النهضه التمثيلية الحاضره . . . وهانحن نعربه للقراء على علاته) :

« الاحنف »

« نهضة فنيه هي التى ارى آثارها على الجدران من الوان صفراء وحمراء وخضراء . . ام تهويش وتهريج ؟ ذلك ماسألت نفسى عنه مرات عده بدون ان أجد جوابا مقنعا . . !!

ها جورج أبيض قـد احتل الاوبرا وها هو قد أظهر روايات منها الغث ومنها الثمين . . وها يوسف وهبي قد افتتح الموسم براسبوتين . وهاهم العكاكيش اصحاب تياترو وبوفيه الازبكيه (بعـد استئذان حندس !) قد تثاءبوا استعدادا للنوم بعد فترة قصيرة من الاستيقاظ . . !!

وهاهى الجرائد المصريه قد ملاءت صفحاتها الفنيه باحاديث الممثلات والممثلين . . !

ولكن . . كل هذا لايشفى غلتى . فان هذه الاحاديث لاتخرج عن كلام منمق قد تعب الممثلون في تحضيره اكثر من تعبهم في اخراج اكبر دور في اشهر روايه . !

ولقد ساعدنى الحظ بمقابلة ممثل عظيم من اؤلئك الذين يحتقرون النهضة الحالية ويعدونها دليلا على تقهقر التمثيل في مصر . . !.

كانت الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة . . وكان الجو دافئا لذيذا . . وكنت واقفا مع مدام [كوكوت !] الممثلة الشـهيره على (تراس) الكونتنتال ـ سافوى نتحدث عن امور (عرضية !) واذا بى أسمع (ابو سالم الدليل !!!) . . يقول (يالك من رجل عظيم ...وممثل نابغة !)ـ هرعت الى أبى سالم وسألته بلهفة من هو ؟ من هو الذى تكلمت عنه الآن فأشار الى رجل يمشى كالخائف . قد تأبط رزمة من الجرائد وقال (هذا . هذاهو ! سلام على الشادر المتنقل . سلام على(دار السلام !)

اسرعت جريا وراء هذا الرجل فوجدته قد وقف أمام رجل يبيع المأكولات الوطنية بجانب دورة المياه التى في ميدان الاوبرا

وبعد أخذ ورد وزعيق وصياح فازبطله وهو قطعة من الخبز محشوة بأصناف أجهلها

جعل يلتهم هذا الا كل بشراهة وهو يمشى متجها الى ميدان العتبة الخضراء

تقدمت اليه ورفعت قبعتى وقلت بلغة عربية مكسرة (سيدى هل تسمح أن . .)

فقاطع كلامى بلهجة ادب وذوق وكأنه قد ظن اننى أريد مشاركته في طعامه (مالك عاوز ايه ياميسيو) ثم جعل ينظر الى شذرا كالكلب الذى يدافع عن قطعة من اللحم ضد زملائه الكلاب

وانتظر فرصة اندهاشى من آداب المجاملة فأكل ما معه جملة واحدة . حتى (زور) فهرول الى بائع مرطبات فطلب منه بعظمة (كوبة ماء أخذها بعد ان أشبعه البائع سباً وشتما

وبعد ان اطمأن من جهة الاكل والشرب نظر الى بذهول وخمول وقال (عاوز ايه ياميسيو)

اجبته بلهجة لطيفة (ياسيدى المحترم لقد سمعت عنك واعرف انك ممثل نابغـة فجئت أطلب منك حديثا أنشره في جريدة راقيه فهلم معى الى الكونتنتال ـ سافوى .)

فأجابنى صحيح أنت جرنالجى وتنشر لى صورتى ولقد سمعت عنى اذن . أنا متواضع ،ولكننى مشهور حتى سمعت عنى انت وأنا آسف لاننى لا أستطيع الذهاب معك الى الكونتنتال) او (شبت) لاننى أكره مجتمعات الاغنياء فأنا فيلسوف بطبعى)

فقلت له (اذن اين نعمل الحديث هل لك أن تجلس معى في احد مشارب القهوات أوأى مكان تريد)

فاجاب (لا ياميسيو أنا أحب أروح البيت . واذا كنت عاوز تروح معايه اتفضل ، مش عاوز زى بعضه ، أنا راجل متواضع) فسألته هل يبعد منزلكم (العامر) كثيرا وهل لنا ان نستقل عربة اوتاكس؟) فحلق من تحت نظارته واجاب (لا ياشيخ تعالى أوريك طريقة تستعملها فئة الممثلين)

ثم تركنى وجرى وصعد على السلم الشمالى لاحدى عربات الترام الذاهب لميدان العتبة الخضراء فصرخت ماذا تفعل ؟ انزل بالله ، لئلا تصاب بالضرر) فنزل بعد ان ابتعد به الترام مسافة ليست بعيدة وقال وهو يضحك كالمجانين (ماركبتش ليه ياشيخ دا مش حايكلفك و نكله) ان ما كنتش عاوز تركب على الشمال يالله نروح ماشيين هيا)

سرت معه طويلا واذا به قد نظر يمنة ويسرة وأخرج زجاجة صغيرة بها مسحوق أبيض وجعل يشم فعلمت حينئذ السبب في استطالة انفه حتى صار كالقمع المدبب

وأخيرا وصلنا الى حى قذر بكل ما في هذه الكلمة من معنى وصاح بى (انظر أننا هنا في حى الفن،في التمثيل،فن الجمال والشعر والتصوير أننا في كوم الشيخ سلامه حـجازى) فقلت في نفسى لو كان هذا الحى يدل حقا على التمثيل فى مصر لدل على قذارة هذا الفن وحطته في مصر)

وجعل يسيرنى من ركن الى ركن حتى وقف بنا على منزل من الطراز القديم ذى المشربيات الباقيه من عصر المماليك ودق الباب بمطرقة حديدية واذا بصوت يقول (مين مين اللى بيخبط) فاجابها هو (افتحى يابت) ثم سمعنا طرطقة قبقاب يتلوه رنين خلخال وفتحت الباب فتاة (بلدية) وقالت (يوه أنت جيت يا أحمد . وأنا لسه ماعملتش حاجه لا خيطتلك المنطلون ولا رقعتلك الشرابات) ثم حانت منها التفاتة الى فصرخت مدهوشة (يوه جاتك نيله ومنين النصرانى دى وجاى هنا يعمل ايه لا عندنا بن ولا سكر ولا طبخنا العدس اللى اشتريته امبارح ولا حاجه)

فاجابها (ماتخافيش . الخواجه جاى يكلمنى كلمتين ويروح لحاله ودورى على شوية بن واعملنا فنجانين قهوة . يلله . . فضى السكة . . ! !)

رفعت قبعتى احييها فابتسمت من تحت النقاب

الشفاف الذى يغطى رأسها ووجهها وقالت (يوه الراجل بيوريني راسه المسبسبه !)

انتحت هى ناحية مظلمة ودخل الممثل العظيم وتبعته .. وصعد بى سلما يكاد يقول (اهدمونى)! ثم دخل بى غرفته . . ! !

لم أر شيئا عند دخولى .. فهى مظلمة جداً بها شباك واحد لم يفتح من زمن طويل على مايظهر لـكثرة ما عليه من نسيج العنكبوت

وبعد برهة قصيرة تعودت عيناى على الظلام فابصرت محتويات الغرفة — في ركن من اركانها سرير جريد عليه مرتبة خلقة ولحاف مرقع ... وفي الركن الثانى ترابيزة قديمة بثلاثة أرجـل وقد ركنت على الحائط لتقوم مقام الرجل الرابعة . وقد فرشت بجرائد قديمة عليها بقع الزيت وفتافيت الخبز وبقايا الشمع . . ! !

ولا يوجد سوى كرسى واحد . وهذا تسامح منى لاننى دعوته كرسيا فقد كان رحمة الله عليه كرسيا أما الان . فهو هيكل خشب فقط . . ! ارض الغرفة مفروشة بخيش من النوع الجيد ... وليس بالغرفة دولاب . لان الممثل العظيم ! يحمل كل ملابسه على جسمه خوف التلف أو السرقة . !

وقد زين الغرفة بصور (عزيزة ويونس) و (آدم وحواء !) و(ابوزيد الهلالى . . !)وصور قديمة لبعض الممثلين القدماء .. وصورته هو في دوره كما قال لى في (ضحية الغواية !)

جلست على الهيكل الخشبى الذى قدمه لى وانا انتظر أنهياره تحتى من آونة لاخرى . ثم اخرجت اوراقا وقلما وجعلت القى عليه الاسئلة الاتية وكان تارة يتمشى و (طوراً) يجلس على السرير . . !

— اين تعلمت التمثيل . . ؟

— ياللداهية ! هل التمثيل يعلم . ! ها ها ها أنت رجل طيب . في مصر لا يتعلمون التمثيل .. وانما يظهر الممثل منا أو الممثلة، كالنبات الشيطانى . !

— ولكن يا سيدى كيف وصلت الى هـذا المركز العظيم . . ؟

— لقد وصلت . . اليه . . من حمل الستائر ودق المسامير . ولصق الاعلانات ومسح الجوخ . وعدم التمسك بما يسمى الشرف . . !

— هل اطلعتم على الادبيات العربية والاوربية

— نعم . فلقد قرأت الف ليلة ونهار وحكايات ابو نواس . ثم طالعت سنكلر وكارتر .

— حقا ! يالك من رجل عظيم ،

— أليس كذلك ؟

— هل تعرف لغات كثيرة . ؟

— أجـل يا سيدى فانا أعرف الصعيدية والبحراوية والشرقاوية والاسكندرانية

— عفوا ياسيدى هل تعرف اللغات الاجنبية؟

— آه . تقصد الرطانه . كلا . ثم ما فائدتها. نحن نمثل باللغة العربية . وليس للرطانة أى أثر في التمثيل . وجاهل من يقول خلاف ذلك . ؟

وهنا دخلت الفتاة التى فتحت لنا الباب وهي تحمل صنية يعلوها الصدأ فوقها كنكة بيضاء وفنجانان من غير أطباق . أحدهما مكسور الاذن وثانيهما مضعضع الحافة .

قال لى « تفضل » .ولكنى كدت امتنع لولاانى خفت ان يؤثر فيه عملى هذا فلا يجاوب على أسئلتى وتخسر الجريدة حديثا هاما لهذا الممثل العبقرى. شربت ما قدم لى ولكن للآن لم أعرف اذا كان (قهوة) أو (قرفة .) أو أى مشروب مصرى . فقد كان لا طعم له ولا رائحة . . أما هو فطلب كوبة من الماء . فجاءت له بقلة مكسورة من على شباكه وكوبة نصفها الاسفل من زجاج والاعلى من الصفيح .

وبعد ان شرب الماء أخرج من جيبه حقا صغيرا في حجم القرش وفتحه واخرج على عود كبريت شيئا لحسه ثم شرب عليه القهوة

ومعذورون الفنانون الاجانب لعـدم نبوغهم واشتهارهم لانهم لا يتناولون هذه الاشياء كاخوانهم المصريين النبغاء .

وخرجت الفتاة وهى تغنى بصوت مقبول (رنة خلخالى يامه . ؟)

استأنفنا الحديث فسألته : —

— هل تعرف فن الالقاء . . وفن المكياج « والميزان سين » ؟

— اما فن المكياج . فهذا سهل ياسيدى . انت لاتعـلم كيف كنا ونحن صغـار نصنع الذقون والشوارب من الياف كيزان الذرة . وقـد كبرنا واشتغلنا بالتمثيل غير ان الطريقة واحدة . اجل يا سيدى فالشىء الفطرى يبقى دائما فطريا . وهناك بعض الممثلين المتحذلقين يصنعون الذقون والشوارب من صوف الغنم والماعز . وهؤلاء لايمتازون عنا بشىء . ! اما الاصباغ فالنيله و (الهباب !!) والجير المطفى . كلها لوازم لنا في الصنعة يا سيدى ..؟

اما (الميزان سين)هذا فهو امر بسيط فالستارة عندنا تصلح لأن تكون منزلا وحارة وشارعا وحانه وسجنا ودورة مياه وقصراً وكل شىء وتكون في فرنسا وفي مصر وفي انجلترا وتجدها في القرن العشرين والقرن الخامس عشر . وقبل الميلاد وبعد الطوفان . كل هذا تصلح له ستارة واحدة مع شىء من المهارة ؟

والكراسى والترابيزات تصلح لان تكون كالستارة أيضا .؟

هذا قليل من كثير ياسيدى في فن المكياج والميزان سين .! وأظن فرنسا لم تصل بعد الى هذا التطور في الفن . ؟

— الحقيقه ياسيدى انكم انتم الذين[تطورتم ؟] لا الفن . ومع كل لم تخبرنى شيئا عن فن الالقاء

— اما هـذا فهو الفن الذى بلغنا فيه الاتقان مبلغا عظيما .. !

(وهنا وقف وجعل يشير بيـده ويقول) ينقسم الالقاء . . الى القاء تراجيدى والقاء درام . والقاء كوميدى . فالتراجيدى . هو زعيق وجعير بكل مافيك من قوه . والدرام هو القاء مؤثر بكى والكوميدى القاء مضحك . ياسيدى ..

— معلومات عزيزه ياسيدى هذه ؟ وبعد الا تذكر لنا شيئا على سبيل المثال . . .

— حسنا ... الكوميدى ..

وقف وجعل ينظر الى سقف الغرفة وهو يقول هذه القطعة من روايه صلاح الدين الأيوبي . الخادم يخاطب العلم (ماذا . الأجل هذه الخرقة يتشاجرون ياهم من مغفلين ان هذه الخرقة التى لاتصلح لان تكون قميصا لى . قد سالت من أجلها الدماء .. قه قه . قه . ؟) توقف وقال (هذا هو الكوميدى !)

ثم جاء وبحلق في وجهى ليرى اذا كنت قد ضحكت املا . فلما رأى وجهى ساكنا قال في تمتمة .. يظهر ان الخواجه ده مابيفهمش . !)

ثم صرخ قائلا (والآن . . الدرام . .) ثم استطرد (هذه القطعة . من رواية اسرار القصور)

(ليه ليه ياهانم تسيبي بيتك وجوزك وتيجى هنا تضحى عفافك وتلوثى شرفك . ليه . ليه . ليه .)

ثم توقف . وجاء ليرى اثر القائه فوجدنى ساكنا . فتمتم قائلا . الخواجه ده عمره ماشاف تمثيل ..! ولا يعرف حاجه من التمثيل . !)

ثم قال (والآن التراجيدى !) (هذه القطعة مأخوذه مش عارف منين .؟) وجعل يصرخ بكل قوته ؟ (والآ ن . الى . الى ؟ ايها المجرم ماذا تريد منى . كلا : كلا : المعونة المعونه ،!!)

وهنا سمعنا صراخا والفتاة تقول (ياكسرتى الراجل الانجليزى حيموت احمد .)

وجاء الجيران . ولكنهم انصرفوا هازئين بعد ان علموا الحقيقة .

قمت لاستأذن بعد ان شكرته فوقف يتكلم ويقول (اما النهضة الفنية الحالية فما هي الالعب اطفال كلهم لايفهمون في التمثيل شيئا . فكل ممثل يحقد على الآخر وكل ممثلة تكره الأخرى . . !

وصفاتهم جميعا (الانانية والنفاق . والغرور !) علمت فيما بعد انه ممثل قديم مجنون ولكن ألم يقولوا :

(خذوا الحكمة من أفواه المجانين ! !)

« الاحنف »



عبدالله افندى عكاشه وولداه كمال واحسان
وسننشر فى عدد آت صورة
للسيدة فكتوريا موسى وابنتها
وربما نشرنا صورة واحدة للعائلة كلها



السيدة سرينا ابراهيم وابنتها مارسيل

كله من (أيئى شمر) !!

ولولا هذه الكلمة (المعقده) عندى لما حظيت بشرف المناقشة مع زجالنا النابه الشيخ يونس القاضي : هل قرأ تم العدد الماضى من (المسرح) الأغر وهل نظر تم ما كتب في الصحيفة ٢٥ تحت عنوان (شكل للبيع ..) ردا على ماسألته في العدد الذي قبله : وهل شعر تم بانى استدرجت الشيخ يونس الى لمين .. فسقط فيه .. وشرع (يفتأ !!) للمسارح ومديرها .. وهذا ماأوده (لأفتأ !) انا ايضا ويكون هو البادى لانى مضطر للاجابة .. عفوا ياحضرات الرؤساء الذين سيأتى ذكرهم على (شفاه) اقلامنا . عفواً وبدون تعمد طبعا .. انما ذلك من (لوازم) المناقشة .. مش كده ياشيخ يونس ؟؟

قلت في سياق رسالتك « اعجب من وصفك اياى بانى متهاون في كتابة القطع المسرحية . مع ان التقاعس والتهاون اللذين يلازمانى هما من فضلة خيرك يااخ !! » وهل تظن انى (آخد على خطرى) من هذه الجملة ؟ ابدا من (فضلة خيرى) وخيري وكمان خيرى .. والاسباب التى ذكرتها وهى المحطمة لمجهود الكتاب المسرحيين في مصر ربس مع الاسف . هي هي . التي (كتفتنى) ولكن ليس عن الكتابه والتأليف . وانما عن تقديم مايكتب للمسارح بعد ان جربت عدة تجارب .. على الماشى وها انذا اصرح ببعض (اللى مايزعلش أوى) منها ..

في سنة ١٩٢٤ قدمت لمسرح الازبكيه رواية (طقية الاخفا) ومع انها كانت قبل رواية (سوسوهانم) الا ان (سوسوهانم) مثلت ومع ذلك فالاولى ظلت (مخزونة) في الادارة الى .. الشهر الماضى حيث سلمت للاستاذ داود حسنى لتلحينها ..

ومنذ عدة شهور قدمت لمسرح رمسيس رواية الحب الاعمى وبعد تخزينها نصف سنة او اكثر سحبتها لان يوسف بك رفض قبولها بحجة ان نقدها يكدر الجنس اللطيف وقد ذكرت ذلك في مقالى في كوكب الشرق الاغر منذ شهرين على ما أظن

وبعدها باشهر قدمت لمسرح الماجستيك روايتى (التقل صنعة) . وبعد اخذها باربع وعشرين ساعه اخبرنى على افندى الكسار بحضور صديقى عبد المجيد حلمى . ان دوره فيها غير قوى جدا بنسبة ادواره الاخرى . فسحبتها أليس كذلك ياسيد عبد المجيد ؟

وبعدها ايضا قدمت لمسرح برنتانيا روايتى (ادم وحواء) وكان ذلك بحضور الاخ جمال حافظ عوض وبعد اخذها بثمانية واربعين ساعة وصلنى خطاب من الادارة بان الرواية لاتوافق الست منيره . فسحبتها !! ثم آيست وقدمت لرمسيس ثانيا روايتي (جريمة زوجة) وبعد ان ظلت مع الاستاذ عمر وصفى مدة أخذتها منه لان يوسف بك لم يكلمنى عنها (لابطيب ولابردى !!) والان استطيع ان اقول او ارد على الاقل بانى لامتقاعس ولا متهاون ياشيخ يونس .. وانما (الطمع في استغلال مواهب الكتاب) كما قلت هو الذى اظهرنى كذلك . وربما هو الذى اظهرك كذلك امامي . . . .

هذا ردى عن القسم الاول من خطابك اما عن (ايئى شمر) سبب هذه (الفتحة) فان المتراهن معى يقول انه ليس لها معنى وانما هى (حشو) وضع لوزن الزجل (فاكر وادى القمر — زعلت من ايئى شمر !!) اما انا فقلت ربما يوجد شيء صغير اسمه هكذا وهذا (تخمين) بالطبع ولا يقنعنى الا تفسيرك للكلمة معنويا ولفظيا . ولا بأس من ان تدفع الرهان وهذا لطف كثير منك .

ولكن هل ياترى فى امكانك دفعه وعرفته ؟؟ وهل تجرأ على ذلك . يابطل ؟؟ .

وانى منتظر بفروغ صبر الانتهاء من هذه (الايئى شمر) لنقرأ لك اراءك التلحينية التي وعدت (المسرح) بنشرها فيه ودمت للفن والتلحين والادب ركنا متينا لاتؤثر فيه المؤثرات و تقبل تحياتى واحترامى)

« حسين سعودي »

مصر الجديدة

الى الكتاب الروائيين

- ٨ -

وليم لوك

١ لا تبدأ في كتابة روايات مالم تكن على أتم اليقين من أن لديك « رواية » ترويها

٢ لا تستعر أشخاصك من الافراد بل من النماذج بحيث يكون الشخص ممثلا لطبع واحد لامزيجا من عدة طباع متناقضة

٣ تأمل الاماكن جيداً ولا تصفها وأنت فيها بل صفها بعد ذلك من الذاكرة انك اذا وصفتها وأنت فيها تأتينا منها بصورة فوتوغرافية مفصلة وهذا هو المطلوب من الصحافي . أما الكاتب الروائي الفنان فكل ما نطلبه منه أن يأتينا فقط بالتأثير الذى ولده فيه ذلك المكان . فاذا تجاوز ذلك فقد بعث على السآمة والملل .

٤ لا تكتب موقفا من مواقف روايتك الا اذا أمكنك أن تغمض عينيك وتتمثل بعين الخيال أشخاصك وما يعملون .

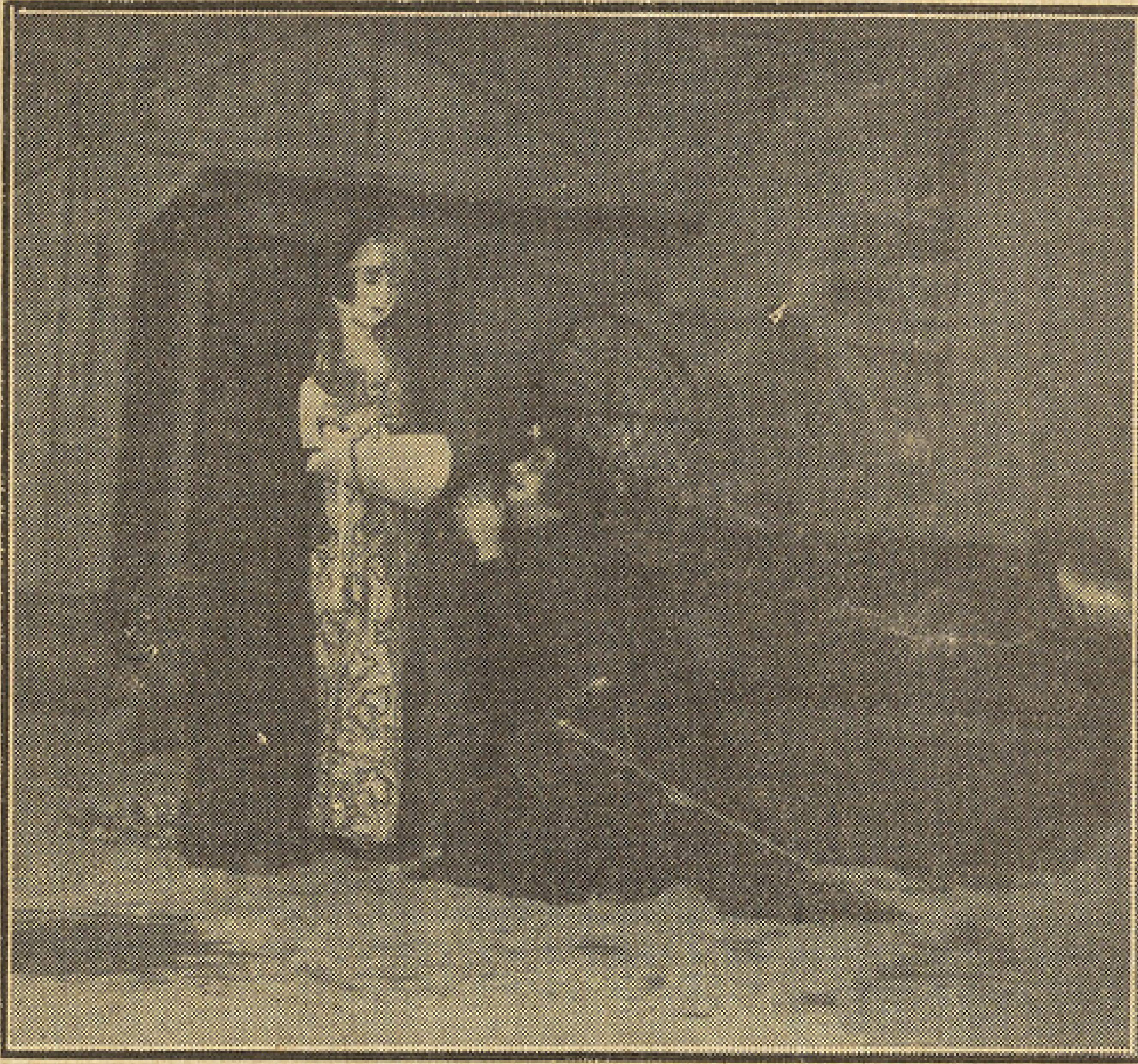
٥ لا تكتب ما لا تعتقده أنت ذاتك . ان الكذب جريمة لا تغتفر .

٦ لا تجتهد أن تكون كاتبا فكها . فان أثقل الثقلاء ثقيل يتظارف وقد تكتب الكلمة تحسبها فكاهة تضحك القارىء فلا يضحك الا من غباوتك . ثم أن كتابة المآسى أسهل الى حد ما من كتابة المهازل

٧ اذا انتهيت من روايتك فاقرأها والقلم الاحمر في يدك . واذا امكنك أن ترمج (تشطب) ألف كلمة فى الساعة الواحدة فافعل وأياك أن تأخذك الشفقة لمجرد أنك قد تعبت — تعبا ضائعا — في كتابة هذا الذى يجب محوه . . . ان الاختصار فوق كل شيء .

٨ لا أحد يستطيع أن يكتب من المخيلة أكثر من أربع ساعات في كل يوم اللهم الا كتابة لاتصلح الا لسلة المهملات

محمد فائق الجوهرى



منذ اعداد نشرنا منظرين لرواية راسبوتين التي اخرجها مسرح رمسيس في العام الماضى ووعدنا بأن نبذل الجهد في نشر بعض المناظر لكل رواية نستطيع أن نحصل على مناظرها . وهنا يرى القراء منظرا من مناظر رواية التاج التي أخرجها مسرح رمسيس في العام الماضى وترى يوسف وهبى في دور « فرنسوا فيلون » والسيدة روز اليوسف فى دور « الاميرة كاترين »



الى يسار هذا الكلام صورة لراقصة تدعي « ماريوتشا » وهى من الراقصات المعدودات في مصر وتشتغل الان في مسرح الماجستيك

لها خفة في عملها ورشاقة في فنها لاتوجد في كثيرات غيرها

الاغاني

الموشحات ، الموالبا . الادوار . الطقاطيق

تمهيد

أذن لى محرر المسرح بأن أكتب عن الاغانى المصرية وأنا أمام هـذا التعطف لا يسعنى الا أن أكتب متوسعا مع موالاة النشر حتى يقف الجمهور على سر خفيت عنه سبيل الوصول اليه

الموشحات

خير أنواع الموشحات الموشحة الاندلسية ولها ضروب مختلفة القافية وجلها من بحر الرمل والموشحة هى أول ما ابتدعوه بعد التغنى بالشعر العربى — (وعذرا ان لم أطل القـول هنا لانى لم أعتمد الا على معلوماتى الخاصة التى تؤهلنى لان أجعل القارىء ملما بما يتغنى به أو يسمعه ومن شاء التوسع فقد يجد بغيته في مقدمة ابن خلدون) — أما في عصرنا هذا فالموشحة ما كانت ملحنة وبها ألفاظ تركية جعلها الملحن حشوا مثل جانم وأمان ولا يتوقف تلحين الموشحه على نظم خاص بل حسب الملحن ان يجد طلبته في مقطوعة من الشعر الرقيق ويقنع ببيتين أو ثلاثة ولم ينبغ في هـذه الموشحات — من الاحياء — غير أستاذ الفن الاكبر شيخ الملحنين وعمـدة الموسيقى (الشيخ درويش الحريرى) وله كثير من الموشحات العصرية يتغنى بها كل المغنين — وكذلك الاستاذ الاشهر كامل افندى الخلعى

أما الموسيقى الشهير الشيخ اسماعيل سكر وله اسلوب يخالف اسلوب موشحات المغنين أى لا يدخل فيه كلاما غريبا ويتغنى هو وجوقته بهذه الموشحات وينقلها عنه (الموالديه) أو الفقهاء الذين يغنون بأصواتهم ولا يحتاجون لآلات موسيقية

ولا نغمط الاستاذ الاشهر والموسيقى النابغة الشيخ على محمود حقه فقد سار على منهج الشيخ اسماعيل سكر الا أن موشحاته أكثر شيوعا ويأخذ عنه كل مغرم بالفن الموسيقى ومثلهما الاستاذ الشيخ سيد موسى فهو يميل في تلحينه الى جعل الموشحة على نظام اللحن (الاوبرا) وهؤلاء بمثابة ينابيع الفن وغالب مايلحنونه من نوع التشبب المستملح والغزل الرقيق وقد تدرك نهاية الموشحة متى سمعت براعة تخلص — من الناظم — لمدح النبى عليه الصلاة والسلام

أما منقذ الفن الموسيقى وباعث الروح الفنية المرحوم الاستاذ — بحق — « الشيخ سيد درويش » فله موشحتان يكثر من انشادهما رجال الطرب وهما من نظام التلحين الذى تنشده جوقات المغنين وله موشحة للمولد ينشدها الاستاذ الشيخ على محمود كثيرا

وقد نجد غير هؤلاء لحنوا كثيرا أو قليلا من صنفى الموشحات ولكن هل تغنى الشعب بهـذه الموشحات ؟! الجواب . لا — أتدرى السـبب ؟ سنعرفه عند الكلام على الطقاطيق

المواليا

المواليا هي نوع من الشعر العامى المستحدث بعد التوشيح . وكلها من وزن واحد هو بحر البسيط غير أن الشكل في التركيب يختلف . فنه المربع . أى المؤلف من اربع شطرات . والمخمس والمسبع . الخ وأنواعه الاخضر وهو مافهمت معانى الفاظه والاحمر وهو مايستلزم فيه الناظم نوع الجناس التام فان كان المعنى ظاهرا ولا تحتاج القافية الى تأويل فهو المفتوح وان كانت القافية تؤول الى كلمات أخرى أو ربما يخلق منها السامع كلمتين مختلفتين . فهو المقفول وهو ما ينشده الصعايده في حفلات أعراسـهم وليس المقصود هنا

أما الاخضر وهو ما يتغنى به كل مغن يجلس على تخت فكل ما نسمعه من الغزل والاستعطاف . والشكوى والوصف وفي الاسطوانات يوجد هذا النوع الى حد ما لان الاقبال عليه قليل وهل وجوده في الفونوغراف يبعث الجمهور على التغنى به ؟ الجواب هو في منزلة الموشحات قل أن تسمعهما في غير حفلة (ضمم) أى الليالى السابقة على الليلة الختامية للعرس ولولا سنة ابتدعت من قبل ان يخلق مطربو هذا العصر، وأعنى بها انشاد الموشحة اولا وربما كان السر في هذا ان صوت المغنى يتمشى مع صوت الجوقة في الموشحة قبل انشاده بمفرده — وبعد الموشحة لابد أن يسمعك المغنى (موالا) لولا أن هذه البدعة من مستلزمات التخت لهجرها مطربو اليوم الذين سنخص كلا منهم ومنهن بكلمة لاتخلو من مقارنة بين معنى اليوم ومعنى العصور السالفة وهي كلمة يرتاح لها القارىء وعساى ان اوفق لان أعطى كل مغن ومغنية صورة حقيقية للشخصيه الفنية ليظهر الاصيل في الفن والدخيل عليه

وسنشرح أيضا اسلوب كل ملحن — لانى والحمد لله عاشرت الكثير من رجال الفن وقد خالطتهم حتى عرفت من منهم المبتكر ومن الذى يسطو على قديم خلق يعرضه جديدا ولى أمل في أن أرى من يشرفنى بنقد عمل من أعمالى حتى اذا كنت ممن يترسمون طريق غيرهم عدلت الى طريق الابتكار وهو ما حملنى على الدخول في مضمار تأليف الاغانى وستعلم مما سأكتبه انى من سنة ١٩٠٨ أحاول ان اوقف تيار الغزل فلم اوفق الا في قطعة . الجهادية . وتوت عنخ آمون وعلى كل لنتقابل وأسر اليك ما لدى من معلومات وموعدنا العدد المقبل «محمد يونس القاضى»



المرحوم مكس لندر في آخر دور اخرجه

نصائح للموسيقيين الناشئين

اجتهد في أن تعزف القطع السهلة عزفا حسنا جميلا فذلك خير من عزف القطع الصعبة عزفا عاديا

***

لتكن الآلة الموسيقية التى تعزف عليها مشدودة الاوتار شدا حسنا

***

لاتقنع بقدرتك على عزف القطعة بلى يجب أن تكون قادراً على تكرار لحنها بصوتك وأجهد مخيلتك حتى يرتسم فيها لا اللحن فقط بل « الارمونى » التى تنشا كله

***

حاول الغناء — حتى ولو كان صوتك ضعيفا — لمجرد النظر الى العلامات الموسيقية وذلك بغير الالتجاء الى مساعدة الآلة الموسيقية فبهذه الطريقة يزداد تنبه أذنك أما اذا كنت حسن الصوت فلاتدع فرصة تمر دون تربيته واعتبره اثمن هبه وهبها لك المولى

***

لاتحفل بمن يسمعك عند عزفك

***

أعزف دائما كان المعلم يصغي اليك

***

اذا وضع أحد أمامك قطعة موسيقية كي تعزفها لاول وهلة فاقرأها أولا قبل عزفها

***

اذا شعرت بتعب وقد قمت بواجبك الموسيقي اليومي فلا تجهد نفسك بعد ذلك فان الراحة خير من العمل دون ميل ولذة

***

اذا كبرت فلا تعزف شيئا لمجرد انه مما يميل اليه الناس في ساعتهم فالوقت ثمين وقد يحتاج الانسان الى أن يعيش مقدار حياته مائة مرة كي يستظهر كل ماهو حسن .

***

لايصير الاطفال رجالا أصحاء اذا لم يطعموا غير الحلوي والواجب أن يكون الغذاء العقلى كالغذاء الجسمى بسيطا مقويا وقد ألف كبار الموسيقيين مافيه الكفاية لغذاء العقل غذاء صحيا فلازمهم في ذلك

...

الحلى والزخارف تتغير مع الزمن وهى ليست ذات فائدة إلا اذا كانت واسطه الى ماهو اكبر منها

***

لاتعمل على نشر المؤلفات الرديئة بل كن معاونا في القضاء عليها

...

لاتعزف المؤلفات الرديئة ولا تصغ اليها الا مضطرا

...

لا تحاول فى العزف أن تخلب الالباب بمهارة في الظاهره بل أجتهد في عزفك المؤلفات الموسيقية أن تظهر الغرض الذي يرمى اليه المؤلف ولا تبحث عما هو أكثر من ذلك فان ما عدا ذلك صورة مشوهة للحقيقة

...

من اقبح الامور أن تعتدى على مؤلفات المؤلفين إما بالابدال أو الالغاء أو اضافة حلى جديده فان ذلك أكبر اهانه تلحقها بالفن

...

سل من هم أكبر منك سنا من الموسيقيين عن القطع التي تتخذها للدرس فان ذلك يوفر من وقتك

...

يجب أن تعرف تدريجيا جميع المؤلفات الهامه لمشاهير الموسيقيين

شومان — «عن مجلة الفنون»

مجلة التياترو

صدر امس العدد السادس من مجلة التياترو الغراء التي يصدرها الأديب محمد افندي شكري مدير مسرح دار التمثيل العربي والعدد حافل بالمقالات الشيقة، مزين بالصور البديعة ومنها صورة كبيرة للآنسه زينب صدقي الممثله بمسرح رمسيس

هذا وقد ابلغنا الزميل شكري افندي انه قد استقل بأدارة وتحرير مجلة التياترو عن زميليه وهو ينوي اصدارها في ثوب جديد قشيب لذلك تحتجب المجلة فى شهر ابريل تمهيدا لاصدارها اسبوعية في حجم المجلات الاسبوعية الكبرى

فنتمني للزميله عوداً حميداً وجهاداً مستمرا في سبيل هذا الفن الذي نخدمه جميعا

الميكروسكوب

« تعلن ادارة مجلة الميكرسكوب المصور انها أجلت اصدارها بسبب جعلها صحيفة سياسية وذلك لاجل غير مسمى لحين اتمام الاجراءات الرسمية اللازمة »

اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة الشاب الأديب محمد افندي احمد هلال وكيلا عاماً ومندوبا بضواحي القاهرة . فنرجوا اعتماده في جميع ما يختص بالمجله

الاداره



قضايا :

يظهر أن الممثلين يفضلون الآن الشغب والمنازعات ، على الهدوء والراحة التى يتطلبها كل فنان ليعمل هادئا .

فلا يكاد يمضى أسبوع حتى نسمع عن قضايا الممثلين والممثلات .

قد يعلم القراء أن الاستاذ جورج أبيض اشترك منذ سنتين مع يوسف وهبي واشتغلا معا فى مسرح رمسيس مدة قصيرة

ثم بعد ذلك انفصلا . ولم يكد الجمهور يعرف سبب انفصالهما.

وفى هذا الاسبوع عرضت على المحكمة قضية رفعها الاستاذ جورج أبيض على يوسف وهبي يطالبه فيها بتعويض قدره (١٠٠٠) جنيه مصرى لانه سبب له أضرارا وخسائر فادحة

وترافع عن يوسف وهبي شقيقه الاستاذ اسماعيل وهبي . وترافع عن جورج أبيض الاستاذ لطفى جمعه ، الذى استغرقت مرافعته ساعة كاملة

ونحن نقف بالقراء عند هذا الحد . بعد أن تأجل نظر القضية الى جلسة أخرى ، ولكى يقفوا على دقائق المسألة وخوافيها . سننشر لهم فى الاعداد التالية نتفا وفقرات من محضر الجلسة الرسمى !

فى الازبكية

كنت أحب أن أقول شيئا كثيرا عن فرقة الازبكية . وبما أن وظيفتى هنا تنحصر فى سرد وقائع الاسبوع . فقد سلمت الى رئيس التحرير رزمة من الاوراق التى تحوى بعض المستندات والخطابات الرسمية والتقارير المزيفة . وكلها تتعلق بسير الادارة المالية والفنية فى فرقة الازبكية . .

ورئيس التحرير له مطلق الحرية فى نشرها ، وما أظنه يتأخر عن ذلك

وما أحب سرده الآن هو الانقلاب العظيم الذى حدث فى الفرقة

يعرف الجميع أن زكى افندى عكاشه كان مسيطرا على الفرقة من كل الوجوه . حتى قال بعض الناس ، ان هذه السيطرة مستمدة من ناحية ما ، وبايعاز من تلك الناحية (ورئيس التحرير مطالب بشرح هذه الواقعة مما لديه من أوراق) . وان تأخر الفرقة وتدهورها ناشيء من هذه السيطرة الهوجاء .

وقد فكر زعماء الشركة أخيرا فى تلافى هذا الضرر ، فقرروا إعطاء السلطة الكافية لعبد العزيز افندى خليل المدير الفنى ، ابتداء من هذا الاسبوع . ليعمل بكل الوسائل على انتشال الفرقة من سقطتها

وكان أول عمل قام به عبد العزيز افندي خليل ، أنه ضم الى الفرقة السيدة احسان كامل الممثلة المعروفة . وفؤاد افندى فهيم وسيلتحق بها أيضا بشاره افندى واكيم .

فهل تستقيم أحوال الفرقة أم تظل كما هى ؟!

هذا ما نتركه للمستقبل القريب .

ظريف ؟ !

هو زكى افندى عكاشه . . ! !

منذ أسبوع استعار زميلنا جمال الدين افندى حافظ عوض بعض الملابس من ادارة فرقة الازبكية ليذهب بها الى «البال أورينتال» فى مصر الجديدة

وفى صباح يوم الاثنين صدرت مجلة المسرح وفيها تعهد منى بأن أقول بعض أشياء عن فرقة الازبكية .

دق التلفون . . من الطارق . ؟ ! . زكى عكاشه . . ؟ ماذا يريد السيد زكى ؟؟ . ارسلوا الملابس حالا . . ؟

كانت ولا شك سورة غضب ملكت زكى افندى . : على أن الملابس أرسلت اليه ، انتهى كل شيء . . . ! فهل يفسر زكى افندى معنى تلك الحدة ! وهل يريد ألا نقول شيئا ونترك له أعراضنا وكرامتنا يسبنا ويشتمنا كما يشاء ! ؟

ياسيد زكى . خليك ظريف أكتر من كده

حديث . . محدث ؟ ؟

وشاءت الدعابة « الجارحة » أن أكتب كلمة فى العدد الماضى عن صديقنا حامد افندى مرسى مطرب فرقة الماجستيك !

وفى اليوم الثانى لقيته غاضبا ناقما لاننى قلت ان حامد « حديث فى كل شيء » وشاءت له خبرته اللغوية . أن يفسر كلمة « حديث » بمعنى « محدث » !

قلت له اننى انما قصدت بكلمة حديث معنى عصرى أى « موديرن » . . قال انها لا تؤدى المعنى المطلوب . . قلت حسنا اذن يجب أن أتلقى درسا فى اللغة على ممثلى مسرح الماجستيك

وقد قلت فى كلمتى الاولى ان السيارة التى اشتراها حامد مرسى بمبلغ ١٢٥ جنيها ذات مقعدين « وواحد ورا »

قال ما معنى كلمة « واحد ورا »

قلت هى بالبلدى على وزن « ورايا اسطى »

وأنا أقصد منها أن السيارة ذات مقعدين

فيلبس ارجنتا



اللمبة ارجنتا فيلبس تعطى نوراً لطيفا قويا ولكنه ليس مضراً بالبصر والنصحيه الايستعمل الانسان غير هذه اللمبه

ليس الاقتصاد الحقيقى هو في شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً من التيار الكهربائى ، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبه فلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤—٢٦
ومصر بشاع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

العدد ١٨ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة فكتوريا موسي الممثلة الاولى بفرقة الازبكيه

أين تسهر الليلة

من ١٠ مارس لغاية ٧ منه سنة ١٩٢٦

سينما اونيون

لاتعاكس حماري

كوميدى ذات فصل واحد

يد فى الظلام

رواية مؤثرة ذات فصول عجيبة قاموا بتمثيلها احسن ممثلين

الشباب المفقود

مأساة عظمى ذات ٦ فصول

كازينو جراند اوتيل . اسيوط

لصاحبه ومديره احمد بك مرسي

تليفون ١٥١

ثلاث وخمسون غرفه مفروشة على الطراز الحديث

باتيسيرى — وكونفيسيرى — امريكان بار

رستوران وقهوه اوروبيان

موسيقى الجيش في حديقة الصيف

اوركستر فى صالونات الشتاء

جبران نعوم

مستعد لعمل الباروكات والشعور والاصباغ اللازمة لجميع جوق التمثيلية وللهواة والمخابره معه بتياترو الماجستيك

من ١٢ مارس لغاية يوم ١٨ منه سنة ١٩٢٦

سينما امبير

جريدة بروسبيرى عدد ٥١ — مناظر طبيعية عن اهم واحدث الاخبار

لسست مد بنا رواية هزلية مضحكة ذات فصل واحد

صيد الرجال

مأساة ذات فصلين من حوادث الغرب الاقصي يمثلها (ارت اكورد

(الاوانس تمازج الخياطات)

الرواية عظمى من ٧ فصول تمثل أهم أدوارها الممثلة البارعة

ماری فیلبن * وزميلها * نورمان كير

القصص

في مارس تصدر مجموعة من القصص العصريه البديعة حاوية لاكثر من ٥٠ قصة وتقع في ٢٠٠ صحيفة مطبوعة طبعا متقنا بقلم الاديبين

محمد عبد المجيد حلمي وسعيد عبده

ثمن النسخة قبل الطبع ستة قروش صاغ

أجرة البريد : ترسل برسم مجلة المسرح

اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة الشاب الأديب محمد افندي احمد هلال وكيلا عاما ومندوبا لها في القاهرة . فنرجوا اعتماده في جميع ما يختص بالمجله

الاداره



تشغيل الصدفجي محمد ابراهيم عبد المنعمية بالصنادقية بمصر اقصدوا هذا المحل تروا جودة الصناعة المصرية وحسن الذوق

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

اعانة المسارح

قلت مراراً انى لا أفهم من الاعانة الا ان تكون شيئاً من قبيل المساعدة يتفضل بها قوى على ضعيف أو غني على فقير.

وقد استنت لجنة وزارة الاشغال لنفسها سنة جديدة ، هي مساعدة مديرى الفرق التمثيلية في مصر.

وفي مصر بحمد الله فرق كثيرة ؛ كلها بحاجة الى المساعدة والتشجيع ؛ ولكن اللجنة لا ترى أمامها غير ثلاث مسارح تساعدها وتشجعها وتعينها.

لو كانت المسألة . مسألة مكافأة لما ارتضينا هذا السلوك الغريب فما بالك وهى مساعدة ؟! فان كانت مكافأة فيجب وضع الفرق كلها في مستوى واحد ؛ ثم تفحص أعمالها جيدا وتراجع دفاترها ؛ ثم تقدم لها المكافأة النسبية جميعا.

تقول اللجنة ان الحكومة لا تعترف بالتمثيل الهزلى . وتطرف حسيب بك فقال انما نحن نقصد تشجيع أشخاص لا تشجيع فن واعانته.

اذن فالمسألة مسألة شخصيات . . .

واحد ... اثنين ... ثلاثة

رفع الستار عن منظر المهزلة الاول على قاعدة مأساة العام الماضى

وبعد اسبوع نسمع ناقوس السخف يقرع مرة أخرى

واحد ... اثنين ... ثلاثة ...

اسدلت الستار للمرة الثانية؛ وانصرف الاعضاء ضاحكين بعد أن نفذوا خطة مرسومة وعملوا عملا هو شخصى محض باعتراف فؤاد بك حسيب

ايها الممثلون المساكين : اياكم ان تنخدعوا ، فانكم اليوم تضحكون اذ تدخلون المباراة آمنين وكان خيرا لكم الا تدخلوها آمنين

اما لجنة « المزايدات والعطاءات » فلها حساب معنا سيأتي وقته بعد حين

محمد عبد المجيد حلمي

الرواية المسرحية

-١-

مقدمة :

مجهود أقوم بهذه خدمة للمسرح وأملى أن أكون موفقا فيه ، مفيدا به .

انى أقدم عملى هذا الى الجمهور الذى يقف عليه كيان المسارح وبغيره لايكون لها وجود ولا أثر .

وفى غير التمثيل من الفنون لايجب أن يتوافر فيها هذا الشرط فالموسيقى يمكنه أن يعزف على آلته لانعاش روحه ، والرسام يمكنه أن يصور بريشته لتسلية نفسه ولكن المؤلف المسرحى يكتب رواياته لتمثل أمام جموع المشاهدين من الناس فهو اذا ما كتب فانه يجد جمهور رواد المسرح ماثلا أمام عينيه دائما.

يظهر من هذا أنه كلما كان الاستحسان والتقدير اللذان يعتمد عليهما الكاتب المسرحى ويحسب لهما حسابا اكثر دقة ، وأصدق حكما كانت الروايات المسرحية التى يخرجها أعظم ، وأروع جمالا .

لما كان الجمهور هو الذى يوجد الظروف، التى تعيش فيها الروايات وتحيا كان بذلك مشتركا فى فن التمثيل أكثر منه فى غيره من الفنون .

ولكي نتمكن من أن نقوم بنهضة تمثيلية حقيقية فى هذا البلد الجميل يجب أن نوجد جمهورا مفكرا قد درس هذا الفن درسا نستطيع معه أن نخضع لكلمته ، ونطمئن الى حكمه اذ يكون قد صدر بحق ، وعن حكمة .

اننا كثيرا مانجد الجمهور عندنا يرفع من الروايات ما كان يجب أن يوضع ، ويضع منها ما كان يجب أن يرفع . . . !

والمكان الذى ندرس التمثيل فيه هو المسرح وليست الطريقة التى ندرسه بها هى أن نبدأ بقواعد (وفى الحقيقة ليست هناك قواعد) بل علينا أن نلاحظ كيف تبنى الرواية المسرحية .

فاذا كان ما أكتبه يفتح عيوننا فى المسارح ، ويرهف آذاننا للتمثيل ، ويقوى ملاحظاتنا عن الرواية ، ويجعل حكما صادقا ورأيا صائبا أكون قد بلغت غاية أملى من الكتابة .

انى أكتب ما أكتبه معتمدا على بعض الكتب الأجنبية الثمينة التى تعد من أحسن ما كتب عن المسرح حتى اليوم ، والتى رأيت أن لا يحرم منها طلاب التمثيل وهواته فى هذا البلد

درس الدراما

ان فن التمثيل قديما أو حديثا فى الماضى أو فى الحاضر يجب أن يدرس بنفس الطريقة ولنفس السبب الذى من أجله تدرس فنون الشعر والتصوير والموسيقى . والغرض من مثل هذا الدرس ونتيجته هى زيادة التلذذ بالفن والتمتع به

اننا بالتمثيل ننعش نفوسنا ، ونستعيد نشاطنا ، ونجدد قوانا حتى نعود الى عملنا فى اليوم التالى ونحن نشعر بنشاط يجعل كل شىء أمامنا أسهل وأخف مما كان عليه فى اليوم السابق فان مما يبهج النفس أن تفكر فى أنه من الممكن أن يوجد فى هذا العالم شىء جميل سار كرواية عظيمة تمثل باتقان واحكام .

ان اجل خدمة يمكن للفن أن يقدمها الينا هى أن يبعث استحساننا ! ويوقظ حماسنا ويحرك شعورنا وبهذا كله يعوض مافقد من قوانا ويجعل نفوسنا ورؤوسنا على أتم استعداد لمقابلة عملنا اليومى

يقضى الانسان حقبة من الدهر وهو يسعى وراء عيشه حتى يأتى الوقت الذى يكون له فيه بعض من الراحة والمال والقوة لايحتاجها فى العراك الذى يجب أن يأخذ دورا فيه للحصول على الطعام والمسكن والملبس . حينذاك يأتى السؤال لقد اشتغل بجد ، وحصل على وسائل عيشه وأكثر فماذا يعمل الآن ؟ والجواب على ذلك هو أنه اذا كان عند الانسان ذوق فنى وكان يشعر بحب ويحس بميل الى فن من الفنون الجميلة فسرعان مايتوجه مجهوده الى هذا الفن

اننا الآن اكثر ثراء واعظم غنى من قبل وهذا هو الوقت الذى يكون فيه الاهتمام بالفن والاشتغال به نافعا كل النفع ومحققا لاغراض عالية شريفة ومقاصد سامية نبيلة

لقد بدأ المسرح يفعل ما يمكنه أن يفعل لنفعنا وخدمتنا ان "العلاقة بين الدرامة والحياة ليست سطحية طفيفة انما هى من كل وجه اجتماعية أساسية جوهرية

وليست هناك حاجة لندعى أن الفن الدراماتيكى بسحره العجيب وجماله الرائع أسمى الفنون الجميلة وأعظمها فمن الحماقة أن نفكر فى أنها أسمى وأعظم ولكنه يمكننا أن نقول إن التمثيل أعم الفنون وأكثرها تركيبا فهو يحوى الفنون الاخرى ويشملها ، وهو يتطلب عددا أكبر من هواته ومحبيه ومعلومات أوسع عن العالم والطبيعة البشرية

محمد توفيق يونس
حقوقي

يتبع

معرض الصور



الانسة فاطمة قدري

الى يمين هذا الكلام صورة السيدة فاطمه قدري .

هي مغنية مطربة ، لها ميزة النعومة في الصوت والاطراب في النغمة

تعمل الآن في كازينو سميراميس في عماد الدين وقد اتفقت أخيراً مع يوسف افندي عز الدين على أن يشتغل معاً موسم الصيف في روض الفرج



فوق هذا الكلام صورة السيدة دوللي انطوان الممثلة الاولى بفرقة دار التمثيل العربى

تحت هذا الكلام صورة السيده عزيزة امير الممثلة المعروفة وننشر لها صورة حديثة بمناسبة سفرها لى اوروبا ويرى القراء كلمة عنها في غير هذا المكان

ولعل السيدة عزيزة أمير أول مصرية أهتمت للفن هذا لاهتمام وأخذت تبذل فى سبيله كل ماتملك من قوة ومال



فوق هذا الكلام صورة الانسة فردوس حسن بملابسها يوم كانت تشتغل فى فرقة الماجستيك وهي الآن تشتغل بتقدم في مسرح رمسيس





زينب

في الدنيا آلام خفية تسير في كل مكان وتسقط على المرء فجأة دون أن يشعر كيف هبطت عليه. ولا كيف يتقيها.

وهل المرء في الدنيا لافريسة آلام ؛ وهدف مصائب وجوائح ؟!

وهل خلق الله الانسان الا ليشقى فينصهر في نار التجربه المؤلمة ويفنى في جحيم العذاب حتى يتلاشى ؟!

هكذا يموت المرء في كل دمعة يسكبها ؛ ويبكى في كل ابتسامه يتنفس بها صدره ،

بلى سادتى . سأكون شاعرا في هذه المرة وسأكون فيلسوفا أيضا .

خرجت من مكتب عملى ظهراً وكان التعب يكاد يقتلنى . وانا أسير على غير هدى حتى كدت أصل الى العتبة الخضراء مشيا على الاقدام .

وهناك رأيت السيدة زينب صدقى تنزل من سيارة مستندة الى ذراع صديقة لها لتصعد الى عيادة الدكتور .

لم ارها الاحين أصبحت على قيد خطوة واحدة منها كدت اهجم عليها فأسلم وأسأل عن صحتها ولكن دافعا خفيا حولنى فجأة عنها . فسرت في طريقى وأنا أكاد أعدو عدوا سريعا . .

ارتسمت على شفتى ابتسامه . آه ياسادة . انها هي دمعة سالت فأردت أن أغالط نفسى فابتسمت سريعا .

وكان قلبي الآن يدق . يدق . يدق ! !

هذه زينب صدقى . . هذه هي الشعله المتقدة التى لم تكن تجلس في ناحية ولامكان الا أهبته حركة وأثارت فيه عاصفه من الضحك والمجون !!

هذه زينب التى لم تكن تصمت أبداً ؛ والتى لم تكن تفارق شفتيها الابتسامة الساخرة والتي كانت عيناها الواسعتان تفيضان حياة وتبعثان شعاعاقويا مملؤه الاستهتار بالحياة وعدم الاهتمام لاحد من الناس كائنا من يكون ! !

أهذه زينب الفتاة اللعوب ؛ التى كان يمتلىء فمها في كل لحظة ضحكا عنيفا من تصاريف الحياة وأحوال الناس ؟ !

زينب . . . زينب . ؟ !

لقد حالت الفتاة فاصبحت شبحاناحلا ؛ وهيكلا يجتمع فيه الاسى والألم ويتلاقى في جوانحه العذاب والشجن ويحتل حواشيه الشقاء الدائم . ! !

ونظراتها أمست منطفئة بعد اللمعان . وجبينها العالى عاد منخفضا يرتسم فوقه ظل قاتم يثير في نفس المرء عاطفة اشفاق باك ، ويملأ العين دموعا ويشب بين الضلوع نارا محرقة زافرة .

أسفاه ايتها المسكينة . . من كان يظن أنك ستصبحين في هذه الحالة يوما من الايام ؟ !

وجعلت ابكي وأبكى حتى أسلمنى البكاء الى الصمت الحزين . والسكون الاليم !!

سيدتى : لاأملك غير تلك الدموع وقد تكون الدموع في أغلب الأحيان شفاء وعزاء ! !

ثورة :

أعلنت لجنة المباراة في التمثيل قرارها الاخير . وقالت فى نهايته انها ستزور ثلاث فرق لتوزيع الاعانة على مديريها .

كانت فرقة الماجستيك خارج حساب اللجنة فاحتج أفراد الفرقة وأرسلوا احتجاجهم الى اللجنة والى الصحف فنشرته وقرروا نهائيا أن ينسحبوا من المباراة . ووقعوا هذا الاحتجاج جميعا .

ولاحظ الناس بعين الدهشة ان حامد افندى مرسى لم يوقع هذا الاحتجاج ولما سألناه هل ستنسحب متضامنا مع زملائك ام لا ؟! أجاب بأنه سوف لا ينسحب في الوقت الحاضر على الاقل

ويتقول الناس أقاويل شتى ليس من شأننا أن نخوضها ! !

وبمناسبة ذكر حامد مرسى نرى أنه لابد لنا ان نعود الى ذكر سيارته فقد عاد هو يثور علينا ، ويقول ان ثمنها وتكاليفها بلغت ١٥٧ جنيها لا ١٤٧ كما ذكرنا في العدد الماضى ، واراد أن ينتقم منى فاركبنى معه وجعل يسير بالسيارة في الطريق العام سيرا مضطربا حتى ليكاد يصطدم بكل انسان في الشارع فاصابنى صداع اليم لم يفارقنى الى الآن من جراء تهور «سى» حامد ! !

فاطمه سرى .

فى جميع انحاء القطر المصرى لا شغل للناس ولا حديث لهم الا قضية السيده فاطمه سرى التى رفعتها على محمد بك شعراوى

فى الواقع هى قضية غريبة ؛ ولكن قليلين جدا هم الذين تتبعوا جميع أدوارها منذ مبدئها الى الآن

وخلاصة القضيه المرفوعة . أن محمد بك شعراوى تزوج السيدة فاطمة سرى وولد منها طفلة هى صورة طبق الاصل منه .

ولما ولدت الطفلة غضبت والدته السيدة هدى شعراوى ، وضغطت عليه فترك زوجته وابنته دون أن يعترف بها

والقضية تطلب بها السيدة فاطمة سرى أن يعترفوا بالطفلة الصغيرة . ولكن محمد بك شعراوى ينكر أنه عرف السيدة فاطمة قبل اليوم أو رآها .

وتساعده في ذلك والدته السيدة الجليلة هدى شعراوى . التى تطالب بحماية الطفل في المؤتمرات الدوليه . . ولكنها تريد الآن أن تكون مطالبها نظرية لا عملية ، وانها انما طالبت بحماية الطفل لتبنى

لنفسها شهرة عالمية ، لا عن مبدأ ولا عقيدة

ونحن انما تعرضنا لهذه القضية لان السيدة فاطمة سرى كانت ممثلة في يوم من الايام وفي هذه القضية أسرار وحوادث شيقة قد يجد فيها القراء لذة ما .

لذلك سنبدأ من العدد القادم بسرد حوادثها الداخلية والخارجية ، وأسرارها الخفية التى لم يطلع عليها أحد ، والمساعى التى بذلت من جهة الزوج ووالدته لحمل الزوجة على التنازل عن القضية وغير ذلك

وبهذه المناسبة سننشر في العدد القادم صور أبطال المأساة على صحيفة واحدة وهم السيدة هدى شعراوى ، والسيدة فاطمة سرى ، ومحمد بك شعراوى وابنتهما الصغيرة « ليلى »

وبين يدى الآن وثائق وشهادات وغير ذلك مما لم يطلع عليه الجمهور ، ربما كانت في نشرها فائدة ما.

وقد نظرت القضية في المحكمة الشرعية لآخر مرة يوم الاربعاء ١٠ مارس ثم أجلت الى يوم ٣١ مارس

مجلة جديدة

زميلنا عبد المجيد شاب «طماع» ثم هو «شره» الى حد كبير .

أصدر مجلة المسرح ، وما زال مجدا في اصدارها وتحسينها حتى ثبتت وأصبح نجاحها مضمونا ثم لم يلبث أن رأى نقصا جديدا في وسائل ترقية المسرح العربى ، وهو لايهدأ الا اذا سد هذا النقص .

رأى ان الأجانب على غير اتصال بالحركة المسرحية في مصر ، ووجد ان البلاد والممالك الاوربية لا تكاد تعرف ان في مصر تمثيلا راقيا

على ذلك قرر اصدار مجلة باللغة الانجليزية .

وفعلا طلب تصريحا باصدار مجلة اسبوعية انجليزية باسم «The Theater» أى المسرح تصدر في ٣٢ صحيفة بالصور أيضا .

ولعل هذا أول عمل من نوعه في مصر ، أخذ الزميل يستعد له من الاسبوع الماضى ، ولاتلبث ادارة المطبوعات أن تصرح له باصدار المجلة حتى تصدر مباشرة باذن الله .

سيداتى الممثلات .. سادتى الممثلين

كل هذا من أجلكم فقط . ومن أجل الفن !!

في دار التمثيل العربى

قرر أمين افندى صدقى أن يخرج رواياته القديمة ، وأخذ يعمل لها بروفات .

وستكون السيده دوللى أنطوان هى الممثلة الاولى للفرقة فتقوم بأدوار السيده رتيبه رشدى .

أما الادوار التى كانت تقوم بها دوللى ، فقد تقرر اعطاؤها للسيدة هيبة أمير التى انفصلت عن رمسيس والتحقت نهائيا بفرقة دار التمثيل العربي.

و لا يعلم أحد بالضبط في أى مكان سيعمل أمين صدقى في موسم الصيف.

ويرجحون الى الآن انه سيشتغل في مسرح رمسيس اثناء عطلة الفرقة ، كما ذكرنا ذلك من قبل

والذى اعلمه ان كثيرين من فرقته سينفصلون عنها للانضمام الى فرقة نجيب افندى الريحانى التى ستعمل في برنتانيا

في برنتانيا

ويتساءلون : « اذن اين تشتغل السيدة منيرة المهدية ؟! »

يقولون ان السيدة منيرة ستدفع مبلغ ٢٥٠ جنيها تعويضا لنجيب افندى الريحانى ، وتبقى هي فى التياترو .

ويقولون انها سوف تخلى التياترو في ١٥ أبريل وستنتقل الى مسرح دار التمثيل العربى . الذى كانت تشتغل فيه دائما

أما في الوقت الحاضر فان فرقة السيدة منيرة تستعد لاخراج رواية « العذارى » بقلم حلمى افندى الحكيم . ولست أدرى ان كانت في قوة ! رواية « زبيدة » التى أخرجتها له فرقة الازبكية . وفي متانتها ! أم لا ؟!

عزيزة أمير :

أخيرا سافرت السيدة عزيزة أمير الى أوربا

تحدثنا طويلا عن مشروع التياترو الذى تقوم به السيدة عزيزة أمير ، وشرحنا غير قليل من أغراضه ، وقلنا ان التياترو سيكون في مكان «سينما تريومف» بشارع عماد الدين

ولما مر الموسم تقريبا ولم ينشأ التياترو ، ظن البعض أنه حديث خرافة

على ان في وسعنا ان نؤكد ان المشروع حقيقى وأن التياترو سيكون معداً للعمل في الموسم المقبل

وقد سافرت السيدة عزيزة أمير لاشغال خاصة ، ويقولون انها سافرت لتأخذ حماية من إحدى الدول ، حتى لا يعتدى عليها معتد ، رجل أو امرأة ، أجنبى أو مصرى !!

وستعود في وقت قصير ، وبعد عودتها ستأخذ في اعداد التياترو مباشرة

وقد سألناها قبل سفرها عن بعض أشياء ، فصرحت بأنها ستبذل كل ما في وسعها للاستفادة من الجو المسرحى هناك ، وستحضر معها كل ما تستطيع احضاره من ادوات ومهمات تحتاج اليها في مسرحها الجديد .

ويتساءل الناس : « من سيشتغل معها » ؟!

والجواب على ذلك في فم القدر ، ينطق به بعد حين !!

«شارلى شابلن»

فى الامام، ومقعد فى الخلف ؟ !

كل ذلك كان سهلا، ومفهوما لأول وهلة، ولكن الشيخ حامد، كادت السيارة تسلب عقله فلم يحاول أن يفهم

وأذكر فى ليلة أنه كان ينشد لحنا على المسرح فاختلط عليه الامر، وكادت تضرب لحمة ولما سئل فى هذا قال: « كنت أفكر فى الاتومبيل » ! !

وبمناسبة ذلك أذكر أن بعض الناس أرسلوا الى الشيخ حامد تلغرافات تهنئة.. كأنه تزوج، أو اشترى عزبة ... أو فتح حصنا ... أو انتصر على شيء ما . ! !

وكان فى مقدمة تلك التلغرافات . تلغراف أرسله اليه صديق له من المنيا يقول فيه «عقبال الحبايب» !! وأرسل اليه آخر تلغرافا يقول فيه « الف مبروك يا حبوب » ! ! والفرق بين «الحبايب» و«حبوب» صغير

وهذه كلمات ذات معان يفهمها الشيخ حامد افندى مرسي !!

صلح ! !

ذكرنا فى العدد السابق أن نجيب افندى الريحاني اتفق نهائيا مع السيدة منيرة المهدية، على العمل سويا، وعللنا أسباب ذلك بما ذكرناه فى حينه

وعدت أبحث فى هذا الموضوع من جديد فعلمت ما يأتى :

كان هنالك خصام شديد بين نجيب افندى الريحاني والسيدة بديعة مصابنى - وسنذكر اسبابه فيما بعد ان شاء الله - وكاد هذا الخصام يؤدى الى افتراقهما

سعى نجيب افندى للاتفاق مع السيدة منيرة حتى يضمن مستقبل عمله لأنه كان قد تأكد ان السيدة بديعة ستتركه

وتحدد لامضاء عقد الاتفاق يوم الثلاثاء الماضى .

وفى مساء الاثنين — أى قبل امضاء عقد الاتفاق بيوم واحد — تم الصلح بين السيدة بديعة والريحاني افندى

والسيدة بديعة امرأة دهاء وذكاء . . فلم تشأ أن تفاتح زوجها فى أمر الاتفاق مع السيدة منيره ولكنها أخذت تختلق الاسباب والعراقيل فعاقت نجيب افندى عن الذهاب فى الميعاد المقرر لامضاء العقد ... ومضى يوم الثلاثاء، وتتابعت الأيام، ووقفت المسألة عند هذا الحد . ! !

صلحة مباركة ياسيادنا ! !

ترجمة وترجمة !!

فى العام الماضي ترجم حبيب افندى جاماتي لمسرح رمسيس رواية فيدورا، وأخرجها المسرح فنجحت الرواية نجاحا باهرا لا يزال يذكره الناس

ولكن الاستاذ عزيز عيد، يعادى كل لغة لا تتفق مع أسلوبه الحديث .

ولا يزال يردد أن رواية فيدورا لم تنجح أقل نجاح، لان لغتها كانت أكبر عامل على اسقاطها .

ولكى يبرهن على أن ترجمة حبيب جاماتى لا تصلح، أخذ هو يترجم رواية «فيدورا» من جديد لتمثلها السيدة فاطمة رشدى، كما مثلت رواية «توسكا» .

وأنا اعترف بان رواية فيدورا نجحت فى العام الماضي، وان لغة الترجمة كانت بديعة، وان ترجمة الاستاذ عزيز عيد، لن تقدم الرواية ولن تؤخرها .

وسوف نري ! !

ومعني هذا !؟

لآل وهبي أخ أصغر هو « على وهبي » . ففى مساء ذات يوم كنت خارجا من دار التمثيل العربى : فوجدت شخصا بيده ورقة وحوله نفر من إدارة دار التمثيل العربى . . . اقتربت منهم وجعلت انصت وإذا صاحب الورقة . موفد من عماد الدين ليؤدى رسالة الى دار التمثيل العربى قال .

« جاءتنا هذه الورقة فى برنتانيا . وهى بامضاء يوسف وهبي : يطلب بها « بنوار » - وكثيرا ما أرسل مثلها فحجزنا له مايطلب

وفى هذه الليلة اشتبهنا فى الأمر . فسألنا يوسف وهبي تلفونيا . فقال أنا لم أطلب شيئا وعليكم أن تبلغوا البوليس .

واتضح أخيراً أن على وهبى، شقيق يوسف وهبى هو الذى يرتكب هذا التزوير فى كل ليلة تقريبا .

وعلى هذا انبهكم الى عدم صرف تذاكر أو « بونات » باسم يوسف وهبى .

وانتهى الرجل من حديثه . فانصرفت وأنا بين الف شك وخيال ! !

فما معنى ذلك !!

ثم أليس معظم النار من مستصغر الشرر؟ وأليس العصا من العصية !؟

باعتها !!

فى العام الماضى كنا وقوفا فى ساحة فى شارع عماد الدين . وكان معنا استاذنا جورج طنوس والسيدة فاطمة رشدى .

والاستاذ جورج كثير الدعابة، دائم

الرجل ! والمرأة !!

ايهما يربح من الزواج ؟ ؟

آراء صريحة لبعض كواكب السينما المشهورين

خطر ببال أحد الكتاب الانجليز المهتمين بشئون السينما والتمثيل أن يتحف قراءه ببحث طريف فى هذا الموضوع اللذيذ الذى يثيره السؤال المنشور فى رأس هذا المقال ، فلم ير بعد طول الروية والتفكير الا أن يلقى السؤال على بعض كواكب السينما المشهورين . وفيما يلى يرى القراء كلمة الكاتب وأجوبة « الكواكب » :-

«قد يظن البعض ان هؤلاء الذين نراهم على لوحة السينما البيضاء يسهل التحدث اليهم فى شؤون الفن والمهنة . على أن الحقيقة التى نعرفها تناقض ذلك تماما . فلو أنك خلوت بأحدهم وحادثته حتى فى أمور الزواج والحب والسعادة لرأيته يدور بعينيه باحثا عن أقرب منفذ ينجو بنفسه منه . ولقد شاهدت ذلك وأحسسته بنفسى ساعة ان كنت أتحدث واياهم بشأن سؤالنا السالف ...

وعلى كل حال ... ففي وسعك اذا كنت تسر الحسد نحو (زوجة) ممثل مشهور ، أو نحو (زوج) ممثلة حسناء مشهورة ... فى وسعك اذا كنت تسر ذلك فى نفسك أن تقرأ هنا ما قاله البعض منهم خاصا بهذا الموضوع الشيق اللذيذ فربما وقفت بذلك على دقائق لم تكن تعرفها من قبل » ... واليك ماقاله « توم ميكس » أولا..

توم ميكس Tom Mix : . . «يخيل الى انكم جميعا تتوقعون منى أن أنحاز الي جانب الرجل فأقول عنه انه الرابح .. . على أننى قد وطنت العزم على أن أجيبك بصراحة ونزاهة ، أقول إن الحقيقة تخالف ذلك وإن زوجة الممثل الناجح هى الرابحة . ولننظر الينا مثلا . فبينما يكون



توم ميكس وزوجته وطفله

وجهى ملطخا بالاصباغ الدهنية ، وبينما أكون واقفا بانتظار رجال الكمرا (آلة التصوير) من مساعدين وغيرهم حتى ينتهوا من تدخين لفافاتهم ويكونوا على اتم الاستعداد لأخذ المناظر ، بينما أكون كذلك ، اذ بمسز ميكس زوجتى جالسة فى المنزل ولا عمل لها الارعايته . والحق أننى شخصيا لست أعرف الكثير عن نهاية هذا العمل . فلقد قرأت وعرفت أن الانسان مادام يملك الكثير من المعدات الكهربائية كآلة الحياكة (الخياطة) والغسل وما اليه وما دام فى فراغ نظيف فليس هو فى حاجة الى شىء غير ذلك

نعم ياسيدى ان كل ما تعمله زوجة الممثل الناجح لايتعدى صرف الحوالات المالية وليس هناك شىء غير ذلك

زاسوابتس Zasu Pitts : ولقد اتفقت زاسوبتس مع توم ميكس فى الرأى وقالت «ان المرأة هى الرابحة ، وان اول اعتبار فى ذلك هو ان الاطفال تابعون للأم دائما اكثر مما هم تابعون للاب »



زاسوبتس وزوجها

الذين تزوجوا حديثا : وهنالك كواكب كثيرون تم زواجهم حديثا . من هؤلاء «فيولادانا» (Viola Dana) وزوجها « لفتى فلين » (Lafty Flynn) وفيولا هذه يقرب طولها من الخمسة أقدام فى حين ان زوجها يقرب من



لفتى فلين

الستة ونصف . فعند ما ألقيت السؤال ، رفعت فيولا بصرها الى زوجها وقالت باسمة .. «بالطبع أنا الرابحة ياسيدى ، لاننى خرجت من الصفقة بقدم ونصف .» . وقال زوجها . « بل ان الحظ

كله كان فى جانبي لانني لم أستبدلك ياعزيزتي بتلك السيدة الضخمة الموجودة فى السرك (الملعب)



فيولادانا

وليم روسل William Russell أما وليم روسل فقد قال ... « أشعر انى الرابح من هذا الزواج فزوجتى لاتمل ابداً من الاصغاء الى وهى بذلك أكثر الزوجات صبراً وجلداً فى هذا العالم على أننى أسألك ياسيدى ان تخبرني أى ربح هنالك يعدل زوجة حنونة هى دائماً رهينة اشارة زوجها وعلى استعداد أبداً لان تخفف همومه وأشجانه ؟ »





وليم روسل وزوجته هيلين فرجسن

هلين فرجوسون Helen Ferguson ـ أما زوجته هلين فهى تقول .... حقا اننى ربحت ياسيدى مالم أربحه طول حياتي من قبل... لعلك تدهش لقولى هذا ولكنك اذا تذكرت اننى أصبحت الآن صاحبة منزل وسيدة مملكة بيتية وان ذلك يجعلنى محترمة وذات أهمية فى اعين الناس ، إذا انت تذكرت ذلك تبين لك صحة ماأقول وزالت دهشتك ... ان الفتاة فى بيت أبويها لا تحس ابدا ان نموها قد اكتمل حقا . ذلك لانهم مستعدون دائما لاعتبارها من الصغار حتى ولو فات سنها العشرين ... » ....



كينيث هارلان وزوجته

كينيث هارلان Kenneth Harlan ـ أما كينيث هارلان وزوجته « مارى بريفوست » (Marie Prevost) فهما يشعران بان ربحهما من الزوجية متعادلان وان السعادة النفسية منحصرة فى اشتراك الزوجين فى المنافع على السواء . وتراهما فيما يلى يتقدمان بالنصح الخالص الى الازواج اذ هما يقولان .... « ليؤد كل من الزوجين عمله وليجعلا أنظمة حياتهما متقاربة ما أمكن . ففى اعتقادنا ان الناس فى وسعهم ان ينالوا السعادة بأتم معانيها عن طريق الزوجية بفكرة بسيطة هى أن يجهد كل واحد نفسه فى فهم دروس نفسية رفيقه فى الحياة مستبدلا ذلك بعادة الاهمال والصفح عن الاخطاء غير المقصودة » .....

الذين تزوجوا قديما ـ خطر لى بعدئذ ان اقصد المسنين اولئك الذين قطعوا سفر الحياة معا وقضوا الاعوام الطويلة سويا . فصاروا بذلك خير من يدلنا على الاجابة الصحيحة ....

ألقيت السؤال .. فأجابنى « نوه بيري » (Noah Beery) قائلا .... « أليس هنالك ياسيدى رأى يقول بأن اكثر الناس عملا للحياة هم اكثر الناس ربحا منها ؟؟ اذا كان هذا حقا وصحيحا فى الزواج أيضا كانت مسز بيرى جديرة بالربح كله .. لانها عملت اكثر منى ... والحق ان ليس هنالك زوجة كائنة من كانت عملت للزواج مثل ماعملت زوجتى ...

لقد تخللت حياتنا بعض المراحل الشاقة الوعرة التى قطعناها سويا .... كانت هنالك أمراض وكانت هنالك ازمات مالية تعدد مرات كثيرة وماكنت لاظنها تنفرج قط ولكن هل تدرى لم انفرجت؟؟ لأن مسز بيرى كانت الى جانبي دائما تشجعنى وتنفخ فى روح الامل والعمل . اننى اقول لك الآن بكل اخلاص وصراحة ان كل ما انجزته من اعمال ربما يرى البعض انها جليلة انما يرجع الفضل فى انجازها الى مسز بيرى وحدها ـ لقد استحوذت على حبها فكان هو ثروتى فى جميع ادوار حياتى العملية نعم ثروتى ياسيدى التى افضلها عن المال والمادة » .

الخلاصة ـ والى هنا انتهى كلام السيد المحترم . والحق اننا نميل الى الاعتقاد بان ماقاله ربما كان اقرب الى الصحة والصواب ، فهل تشاركنا فى ذلك ياسيدى القارىء ؟؟

وما رأيك .. ؟؟

على كل حال... نحن نقول إن المسألة مسألة آراء شخصية وإن الاجابة عليها تختلف باختلاف نفسية كل فرد ... وان لكل رأيه والسلام »

احمد صلاح الدين نديم طالب طب

الى كتاب الروايات

— ٩ —

Elinor Glyn

١ — اوجز ما استطعت

٢ - لا تخرج عن الموضوع

٣ — لا تصف ما لا أهمية له من الاشخاص أو الاشياء أو العواطف

٤ — فاخيء القارىء وارغمه على أن يتبعك بفكره الى النهاية. ولا تقطع مجرى الحوادث لا لشيء سوى انك تريد أن تتفلسف باظهار أفكارك

— ١٠ —

Rita

١ — أن أساس النجاح في فن الروايات هو أن تكون قادرا على الانشاء. فلا تفكر في أن تكون روائيا مثل أن تكون كاتبا

٢ — كن واضح العبارة واعمل على أن تكون روايتك واضحة لقرائك وضوحها لنفسك

٣ — تجنب الاسهاب والتفصيل

٤ — اقلل من الاشخاص في روايتك

٥ — لا تقلد غيرك ... ان الفن هو الجمال ؛ والجمال هو الحرية .

— ١١ —

J. J. Bell

١ — اذا كنت تعتقد بحق أنك قد كتبت رواية قيمة فلا تيأس اذا رفضها هذا أو ذاك ممن يمكن أن تعرض عليهم شراءها مادام يوجد آخرون لم تعرضها عليهم وما دام لديك من المال ما يكفي لارسالها بالبريد فقط اجتهد في كل مرة تعاد فيها روايتك إليك أن تجد فيها عيباً فتصلحه .

٢ — كن واسع الاطلاع ، واجمع الملاحظات والمشاهدات بنفسك من الحياة

٣ — اجتهد ان تستفيد من نقد النقاد لك

٤ — تجنب الخمر ؛ ولا يغرنك ثناء الاصدقاء

— ١٢ —

Robert Chambers

١ — لا تتخذ الكتابة مهنة ما لم تكن تفضل الكتابة على ما عداها من أنواع التسلية في أوقات الفراغ . ولا تشتغل بتأليف الروايات ما لم تكن بطبيعتك ميالا الى ذلك .

٢ — اجتهد أن تبتكر دائما وأن تأتى بالجديد . اما أن تأتى بما سبقك اليه الاولون فانك لن تنجح ولن تجديك القواعد الفنية فتيلا .

محمد فائق الجوهري



محمد شفيق

هو أحد ممثلى فرقة الماجستيك يشتغل مع جوق الملحنين وعند الحاجة يشتغل ممثلا لا بأس به

أخلاقه حسنة وهو محبوب من جميع أصدقائه



يوسف حسنى

ممثل ناشىء فى فرقة الاستاذ جورج أبيض له شغف شديد في عمله . وهو هنا بملابسه في رواية الاسكندر

مذكراتي

عن المسرح العربي منذ عشرين عاما



سأقص اليوم على قراء المسرح رواية واقعية كنت أنا أحد أبطالها - ولا فخر - سأقصها كما وقعت ؛ فلا « أملحها وأفلفلها » حرصاً على هذه الرواية من أن تضعف « البهارات » من حلاوتها

هذه الرواية ياسيدى ، هى رواية انفصال الشيخ سلامه حجازى والأستاذ چورچ أبيض عن بعضهما ؛ وقد كان الأول عزيزاً على . ولا يزال الثاني صديقاً لى كريماً ، فلا ترقب منى أن « أحجل فيها » متصراً لأحد الصديقين . لأنى لا أعرف الحزبية فى الفن ؛ ولا أؤثر شيئاً على الصدق فى الرواية

بعد أن انقضى عام على اشتراك الشيخ وچورچ افندى أبيض ، أرادا أن يجددا الاتفاق عاماً آخر ؛ فاشترط الشيخ لذلك شروطا أهمها - ولا مؤاخذة - أن يكون هذا الضعيف مديراً إدارياً وفنياً للجوق ، لأنه رحمه الله يثق بى ويحرص على مصالحه .

والحق أقول ؛ إن الاستاذ چورچ أبيض ذو قلب كبير ونفس طيبة ، فأظهر من الحرص على استبقاء الشيخ الى جانبه شيئاً كثيراً ، ورضى بتنفيذ شروط الشيخ ، وإن كان فى تنفيذها مضيعة لنفوذ أخيه سليم افندى أبيض ، وهو فى المحافظة على نفوذه أشد من الانجليز فى محافظتهم على تقاليدهم

ولكن عمر بك سرى ، وهو هاو أو غاو قديم ، ومن الذين عرفوا باستظهار ألحان الشيخ جميعاً ، ومن القوم الذين امتحنهم الفن ، فوقفوا على خشبة المسرح مراراً . . .

ولكن عمر بك سرى « نط فى النص » وقال فى نفسه « فيها ولا اخفيها » فأظهر للأستاذ چورچ أبيض على ماعلمت استعداده اشد ظهره مادياً ، ثم « اشتغل » وسيطاً بين الطرفين

وفى الساعة العاشرة من مساء أحد الايام ، رأيت الحاج محمد خادم الشيخ الخاص ، يبحث عنى هنا وهناك ، فلما « عثر بى » طلب منى أن أذهب لمقابلة الشيخ حالا فى داره بمصر الجديدة فأطعت الامر ، « وسحبت » الحاج محمد معى الى دار الشيخ

وهناك وجدت الشيخ وقد ظهرت على وجهه البسام علائم الاهتمام ، ثم أبلغنى بلطفه المعهود ، أن عمر بك سرى أبلغه بأن الاستاذ أبيض ، لا يوافق على أن يكون « چورچ طنوس » مديراً فنياً وإدارياً لفرقة : أبيض و حجازى » . . !

وكان الفريقان قد وقعا على الاتفاق . ولكن الشيخ رحمه الله ، ماسمع هذه الكلمة حتى مزق صورة الاتفاق التى لديه ، وقال لعمر بك سرى ، « بلغهم ياسيدى أنني لا أسلم دقنى إلا لچورچ طنوس »

ومن ثم قال لى الشيخ . . ؟

وماذا العمل الآن . . ؟ لقد جئت بك لأستشيرك . . ؟

وكان الشيخ فى ذلك الحين - ولا غضاضة فى الحق - لا يملك شيئاً من المال ؛ ففكرت فى الأمر قليلا ، ثم قلت له بلهجة بعثت بالثقة الى فؤاده

تعمل ايه . . ؟ تعمل جوق ياسى الشيخ . . وان ما كانشى عندك فلوس ، فاسمك فلوس وشهرتك فلوس ، ويكفى أن يعلن عن الشيخ ليكتظ المسرح بالناس

« وعنها وتني نازل » على صديقى الحاج مصطفى حفنى . وكان إذ ذاك صاحب تياترو برنتانيا القديم . الذى حول الآن الى « بيلوت باسك » أو الى بالوعة تأكل المال أكلا ، والعياذ بالله

قابلت الحاج مصطفى ، فرأيت منه تشجيعا لى على تأليف فرقة خاصة للجوق وأظهر استعداده لفتح ابواب التياترو لهذه الجوق دون غيره « فتشهدت » وحمدت الله وأثنيت عليه كثيرا ثم قلت للحاج مصطفى وهل تقدر أن تمدنى بماية جنيه « للتو والساعة »

قال حاضر ، « ولم يكذب خبراً » إذ عمد الى خزانته وأخرج منها المائة ، وسلمنيها عداً ونقداً كما يقولون . .

أخذت المائة . فقلت للحاج مصطفى ، « يللا بينا » قال « على فين ؟ » قلت : على السيدة ميليا ديان ، لاستبدل تراجيديا ، بتراجيدية

وكانت رواتب الممثلين والممثلات إذ ذاك « مش زى دلوقت » فلما طلبت السيدة ميليا ثلاثين جنيها شهرياً . أكبرت المبلغ واستعظمته .

والكنها قالت « دا غيركم دفع خمسين والمدق يفهم »

إذ ذاك لم أجد بداً من أن أنزل عند إرادتها، كما تقول بلغتنا السياسية، «فقبضت المهر» وأسرعت فى الاعلان عن انضمامها الى فرقة الشيخ سلامه حجازى الجديدة

ثم استعنت بالاصدقاء القدماء ، المرحوم احمد فهيم ، المرحوم احمد حافظ ، ومحمد افندى عبدالمجيد ، والمرحوم حسن حسنى المشهور « بصلاح الدين »، وبفرقة طيبة من الملحنين ؛ وكانت حفلة الافتتاح بعد أيام قصيرة « رواية صلاح الدين الأيوبى » فكان إقبال الشعب مشجعاً لى على المضي والاستمرار

ولما كنت أعلم أن الشيخ على حد قول الشاعر:

هو البحر من أى الجهات أتيته
فلجته المعروف والبر ساحله

رأيت أن أتفق معه على أن يتناول كل شهر خمسين جنيهاً فقط ، فرضى شاكراً قانعاً بهذا المبلغ الذى كان ينفقه فى بياض نهار أو سواد ليل .

وأخذ الله بيد هذا الضعيف ، فسددت للحاج ماله مشفوعاً بشكرى واحترامي لمروءته وفضله

ثم أخذت أعالج مسألة الملابس اللازمة للجوق ، وأعنى بأخذ الروايات الجديدة من الكتاب المجيدين ؛ فسترني الله والله ستار رحيم

وقد رأيت من الضعف أن لا يمثل الجوق فى الأوبرا الملكية ؛ فقدمت طلباً لوزارة الاشغال لتعيين بضع ليالٍ فيها ؛ فقبلت الوزارة الطلب، وأحالته الى مدير الاوبرا ، الدكتور فرناريو .

وفى ذات يوم استدعانى هذا المدير وأفهمنى أن فرقة الاستاذ جورج أبيض ، وفرقة الاستاذ عبدالرحمن رشدى، قد عينتا الليالى التى ستحييانها فى الاوبرا ، ثم عرض علىّ أن أنتقى مما بقى من الليالى « الفاضية » ما أشاء .. ؟

ولما عرض « كشف » الليالى الباقية علىّ، وجدتها من الليالى « البايظة » لأن الفرقتين أخذتا كل ليالى الجمع والآحاد ، فأظهرت للسنيور فرناريو امتعاضى ، وقلت له فى جد وحزم:

إسمع ياد كتور : أنا أخاطبك باسم أكبر رأس فى التياترو العربى ـ وتأكد أننى لا أقبل إلا بالليالى التى أعينها أنا

فأظهر السنيور الدكتور شيئاً من الاستخفاف وقال لى : ليس لى على ما تقول جواب غير ما أبديت

وعلى أثر هذا ودعته ، « وعنها وحته دين تلغراف احتجاج» الى وزارة الاشغال «لاخليت ولا بقيت » فكان لهذا التلغراف الأثر الذى توخيته ، ولم أشعر إلا وفريد باشا بابازوغلى يدعو الشيخ سلامه لمقابلته؛ فقلت للشيخ لا تذهب أنت ، وابق على عرش كرامتك سلطانا ، ونبت عنه فى مقابلة فريد باشا ، وكانت النتيجة أننى أخذت الليالى التي أريدها ، وكانت النتيجة أن الشيخ كان أول من اعتلى مسرح الاوبرا في ذلك العام

* * *

وقبل أن أسدل الستار على هذه الرواية ؛ أذكر للشيخ نكتة لطيفة ، ذلك أنه عندما رأى اعتراض « جورج » أبيض ، على تسليم الادارة الى « جورج طنوس » قال :

هو أنا جبت لهم الحاج مصطفى ولاّ «جورج» زيهم ، وماروني كان من دينهم ..؟

* * *

وكانت للشيخ ساعات سمر حلوة ، يردد فيها على مسامعنا بعض ما يعرف من فصول الممثلين؛ فمن ذلك قوله :

شرب المرحوم الممثل الفكه المشهور محمود حبيب ذات ليلة ؛ «وسكر سكرة ينى» ثم ركب فى آخر الليل الذى لم يكن يرجو أن يكون له آخر ، عربة وقصد بها الى داره

فلما وقفت به العربة بباب داره ، «راحت السكرة وجت الفكرة » ... إنه بحث عن فلوس يدفع بها الاجرة فلم يجد ، ولكنه عثر فى أحد جيوبه على علبة سردين، فأعطاها للعربجى وقال له : روح اتعشى انت وعيالك ...!!

وكان العربجى « أهل علم وفن » فأخذ العلبة شاكراً حامداً ذاكراً ...!

* * *

قضيت ما قضيت من الزمن وأنا «أدير دفة» فرقة الشيخ ، مغتبط النفس بأننى وفقت الى أداء جزء مما يجب على نحوه . فقد تعهدنى بيده يوم كنت ناشئاً من الادباء ، وكنت أتناول منه في كل شهر أضعاف ما كنت أتقاضاه من تحرير جريدة الوطن؛ ولذلك وقفت على خدمته بكل ما أوتيت من قوة واخلاص

وقد كان الكثيرون ممن عانوا «قرف» الاجواق؛ يعجبون ، ولا يزالون في عجبهم الى الآن ، من أننى وفقت في تسيير حركة هذا الجوق من غير ما خسارة ومن غير أن أستعين بأحد من المموّلين المطيّنين

وسر ذلك هو الاتفاق الذى أظلنى والشيخ بعلمه ، والاخلاص الذى كان متبادلا بيننا

ويجب أن أذكر في هذا المقام أن الاخوان

الذين انضموا الى فرقة الشيخ قد أظهروا كثيراً من مكارم الاخلاق ، فضحوا لا باجهاد أنفسهم في العمـل فحسب ؛ بل ضحوا شيئا كثيرا من عرق جبينهم ، اذ آثروا البقاء مع الشيخ ؛ على الانضمام الى الفرق الاخرى التى ساومتهم بأجور أعلى

فعلى من توفاهم الله رحمة ورضوان ؛ وللباقين على قيد الحياة ثناء وشكران

☆☆☆

ولا أجد بداً من أن أختم هذه العجالة ببعض فكاهات الشيخ رحمه الله ؛ لانى لا أحب أن تكون « القفلة » مظلمة وانما أحبها منعشة مفرفشة

قال الشيخ :

كنت ذات يوم أتغدى في مطعم أوربى ؛ فرأيت بين الوافدين على قروياً من محدثى النعمة وجلس الى احدى الموائد ، ونادى الخادم ، فجاءه بالقائمة ليختار من الطعام ما يختار

ولكن الرجل كان أمياً ، فطلب « قايمة حنكى » ولم يجد الخادم بداً ، من أن يتـلو على مسامعه الكريمة أنواع الطعام ، فلما ذكر المكرونة : قال له : بس . أيوه مكرونة ... ؟

وكان المطعم لايطالى ، والايطاليون أخصائيون في صنع الماكرونة ، فجاءه الجرسون « بحتة تفتة صحن مكارونى سباجته » يسيل اللعاب ؛ ووضـع أمامه جرياً على العـادة ، سكيناً وملعقة وشوكة ، فلما أراد القروى حفظه الله ، أكل الماكرونة ، تناولها بالملعقة بدلا من الشوكة

والايطاليون سامحهم الله يطهون الماكرونة على « طولهـا » فلا يعمدون الى تكسيرها كما نفعل ؛ فلما ملأ القروى ملعقة منها ؛ وأدناها من فمه الشريف ؛ « اتزحلقت » الماكرونة من الملعقة ، وعادت أدراجها الى الصحن . . . وكرر « الزبون » هذه العمليـة فكانت النتيجة واحدة .

وكانت النتيجة أيضاً ؛ أى نتيجة هذه المسألة كما يقول الاستاذ عزيز عيد ؛ أن حضرته صفق بشدة ؛ فلما جاء الخادم نظر اليه متجهماً وفي عظمة « فلاحى » وقال :

تعا يا جرسون
أمور «الجرسنة» دى مش علينا احنا
شيل المعـكرونة شيل . . . شيل كده قوام
شيل .. هو انا رايح آكل معكرونه «فيها الروح»

« جورج طنوس »

ساعة التوديع

لحى الله يوم ودعت ودموعها
ودمعى أسالت فيضهن شؤون
شؤون من الوجد المبرح ناره
لها في حنايا الخافقات شجون
وما كنت أدرى أننى ساعة النوى
يدور لسانى في فمى ويخون
فينطق دمعى دونه فكأنما
لسانى دموع والشفاه جفون
وما أنا بالنـاسى صباحا رأيتها
وبى من أساليب الدلال جنون
وقد خطرت في الروض فاهتز ورده
ونرجسه سكراً بها وغصون
وحيت بلحظ كل من أنكر الهوى
يقول له كن مغرما فيكون
فغالبت نفسى والهيـام يرجي
وأنى لمغلوب الهيام سكون ؟
الى أن ضنى وجدى فأمسكت كاتما
وستر الهوى عند الكرام مصون
فلما انتضانى السقم فيها وخامرت
نفوس العدا مما كتمت ظنون
وكادت عيونى أن تهم دموعها
وأفضح ما يلقي المحب عيون
ركبت لها متن اصطبارى اذا به
جموح جماح الصافنات حرون
وكانت على ما كنت فيه من اللظى
بها مثل ما بى لوعة وفتون
فما هى الا ان تلاقت عيوننا
فأمسك دمع عندهن هتون
وتبنا وكاسات المـدام كأنها
سجوف اعدت للاسى وسجون
تظللنـا بيض الامـانى وانها
لنا من تصاريف الزمان حصون
فما راعني الا التنائى وحربه
وحرب التنائي لو علمت زبون
الا كل صعب ما عدا البين ينتهي
وكل عـذاب ما عداه يهون

«محمود خيرت»
سكرتارية مجلس الشيوخ



فاطمة قدرى وفوزى منيب
منذ عشر سنوات

المسرح في اسبوع

من المجرم ؟

هي الرواية الاخيرة التي أخرجها مسرح رمسيس في الاسبوع الماضي .

أية رواية هي ؟ !

ذهبت لمشاهدة الرواية ، فأخرجت القروش الثلاثين ، وناولتها لعامل التذاكر ، واذا بصوت صديق تعهد الليالي يصيح بي :

« سوف لا تجد شيئاً تكتبه عن هذه الرواية ؟! »

قلت انني انما أريد أن أشاهد لنفسي قبل أن أكون ناقداً

وها أنا الان متحير لا أدري ماذا أكتب وكيف بدأ ؟ !

رواية بوليسية . وقد اكون مخطئا اذا سميتها بوليسية . أو هي رياضة العقول كما كتبوا في اعلانات الرواية ... والواقع انها قطعة في قالب مسرحي تبدأ قبلات و « اعطني سيجارة » و « دعني أشعل سيجارتك » ثم تسير في قتل وحوار طويل . ثم تنتهي ايضا بالجملتين « اعطني سيجارة » و « دعني أشعل سيجارتك » .. واذا المجرم « كروشارد » قد قبض عليه !!

حدثني صديق « محمد عبد المعطي » !! مترجم الرواية — وكان هذا الحديث قبل أن تظهر الرواية بشهر على الاقل — أن يوسف وهبي عرض عليه ترجمة هذه الرواية فقام بينهما الحوار التالي :

يوسف — ارجوك أن تترجم هذه الرواية بسرعة .

عبد المعطي — ولكنها رواية ليس فيها شيء ولا تستحق عناء الترجمة والاخراج ؟

يوسف — وأنت مالك ترجها والسلام

عبد المعطي — ماذا ترجو من ورائها ؟ !

يوسف — دي رواية من اللي يموت فيها الشعب ياعبيط ... احنا نعمل ايه بالروايات الفنية ما دامت لا تملأ جيوبنا نقوداً ؟ !

من هذه المحاورة البسيطة يعلم القراء أن غرض يوسف وهبي لم يكن في يوم من ايام هـذا الموسم منصرفا الى ترقية الفن

وقد نستشهد هنا بمحادثة أخرى .

أخرج المسرح منذ شهر رواية « الكونت دي مونت كريستو » . وتقابل يوسف وهبي وزميلنا « حندس » الناقد المعروف

سأله يوسف — الى أين أنت ذاهب ؟ !

قال جندس — انا ذاهب لمشاهدة رواية دي مونت كريستو !

قال يوسف — هي رواية لا تعجبكم معشر النقاد !! مونت كريستو شعبية ولست أدعي انها فنية في شيء !! ادخل الصالة وشاهد ازدحام الجمهور الذي جاء ليشهد تمثيل مونت كرستو .. الشعبية !!

وهذان الحديثان ليسا في حاجة الى تعليق ولا شرح ؛ وانما نثبتهما هنا لان يوسف وهبي (هداه الله) أخذ يعترف رويداً رويداً . بما أخذناه عليه . وبما أقسم من أجله « بالطلاق » أن يضربناوو .. الخ !!

قلنا ان روايات رمسيس في هذا الموسم كلها تهويش وسخف فقامت القيامة وسكن يوسف ينتظر الجدل والمعركة بيني وبين الجمهور . فلما انجلت الغمرة . ووجد أن الجمهور عاد يزداد في كل يوم اعتقادا بصحة رأيي . وصواب نقدي . أخذ يوسف نفسه يعترف بسخف ما كان يعده فنا راقيا ! !

وابتعدنا عن موضوع الرواية !

مثلت الرواية ، وبدأت من اول فصل الى أن اوشك الفصل الرابع أن ينتهي والجمهور يتململ ، وسمعت بجانبي شخصا يقول « دي رواية ماتطلعش في تياترو » !

من عادتنا نحن النقاد . ألا يسأل احدنا زميله عن رأيه في الرواية أثناء مشاهدة التمثيل ولعل ذلك يرجع الى شيء من الحذر في النفوس

ولكنني خرجت فوجدت في الطرقه زملائي أدوارد المقطم ، وحماد البلاغ ، وفرزدق الليبرتيه ومندوب الصباح المتجول ، ولست أدري من أيضا ، فأخذ كل منا — على خلاف العادة — يسأل الاخر عن رأيه في الرواية

وفجأة ضحكنا جميعا . ولم يقل أحدنا كلمة ! !

ومعنى هذه الضحكة : أن الرواية « لا شيء » !!

قلت لاحد زملائي « ولكن الجمهور يصفق بشدة » !!

فتطلع الزميل الى السماء . وقال : « وها هي السماء تمطر بشدة » !!

قال زميل ثالث : « معنى ذلك ياسي عبد المجيد أن الجمهور يصفق في غير مواضع الاجادة كما أن السماء تمطر الآن في غير أوان الامطار » ! !

وضحكنا مرة اخرى

يعذرني قرائي اذا لم أجد شيئاً في الرواية أحدثهم عنه . وانما أقول كلمات قلائل عن الممثلين

مثل حسين رياض دور « جودفري » وحسين دائما لا يجد المرء ما يقوله فيه غير الاعجاب والثناء

ومثل احمد علام دور « فانتين » وهي شخصية ألبسها علام ثلاثة أرباع شخصية مسجل العقود في رواية « متى تتزوج » ! فهو وان أتقن القديم الا أنه لم يظهر بشيء جديد

ومثل حسن البارودي دور جريدي قومسير البوليس ، وليس في الدور شيء غير انتفاخ الاوداج وضخامة الالقاء مما يجيده حسن البارودي

ومثل يوسف وهبي دور « فيلكس ارمان » ثم « كروشارد » وكان في الدور الاول بديعا أضحكنا برهة من الزمن ؛ أما الدور الثاني . فقد قلبت له — من آخر المسرح — شفتي وضيقت عيني !!

ومثلت فردوس حسن دور « جوليا » وفردوس

فتاة ذات مستقبل . ولكنها تخرج كل أدوارها باكية ناحبة حزينة مما لايجدى ولا يزيد في نجاحها

ومثلت فاطمة رشدى دور (لورنا) فكانت في الفصل الاول بديعة الى حد كبير ؛ فلما (لوتبوزها) في الفصول الباقية . وقلبت سحنتها الدراماتيكية . عادت غير متأثرة ولا مؤثرة

لا تعجبنى من فاطمة مبالغتها الشديدة في اظهار عواطفها . فان فرحت . كادت تطير بأجنحة وهمية وان حزنت . كادت تتهدم ... ومن دلائل الحزن عندها أن تميل رأسها الى ناحية واحدة ، وتفتح فاها قليلا ، وتجر رجليها في مشيتها جراً بطيئاً ! !

لكم هذا غير حسن ... رباه ؟؟

أما كذلك ما دونافاطمة

اخر موده

وأخرج مسرح الماجستيك رواية «آخر موده» بقلم أحمد أحمد بك البابلى الذى اشترك في وضع رواية (٢٨ يوم)

ووضع « نكات » الرواية و « قفشياتها » زكى افندى ابراهيم

ووضع ازجالها الاستاذ بديع افندى خيرى ولحنها الموسيقار المعروف زكريا افندى احمد

هذه الرواية فتح جديد في عالم التمثيل الهزلى . لم يعهده الجمهور من قبل ، فقــد كانت العادة أن المؤلف أو الكاتب اذا أراد ان ينتقد عملا من الاعمال أو عادة من العادات ، أشار اليها بجملة أو جملتين ؛ أو موقف على الاكثر من مواقف روايته

أما هنا فقد كانت الرواية كلها تدور حول انتقاد فكرة واحدة ؛ هي خطر التخاطب واعـلانات الزواج بواسطة الجرائد

لست أنكر أن الرواية فيها بعض الضعف . وأنا أستطيع أن أجزم انها لم تكتب أو تقتبس لتكون قطعة في الكوميدى . وانما وضعت على الاغلب لتكون في مستوى الدرام العصرى الاخلاقى

وبما أنها ستمثل على مسرح كل محصوله في الكوميدى فلم يكن بد من تحويرها وقلبها واصلاحها — هذا التحوير والقلب ؛ وذلك الاصلاح ؛ خرج بالرواية قليلا الى ناحية الضعف في البناء المسرحى فاصبحت وهي ليست في الدرام ولا في الكوميدى

والذى يؤلمنا أن يتعرضوا لنقد الصحافة بكلمات جارحة يكتبها الشخص منهم في ساعة لهو باسماوهو يظنها « شطارة » وفي الحقيقة لايكاد يفهمها ، ولا يعرف نتائجها

الـكاتب حقا ، والاجتماعى خصوصا ، يجب أن يفكر في معنى كل كلمة يقولها . وفي نتائجها وصلة ارتباطها بالحياة العامة . أما الذى يكتب لمجرد (رص) كلمات ثقيلة يظنها مضحكة . فليس في الواقع بالكاتب ولا يفقه من الكتابة شيئا . على أننا في هذه المرة انما نكتفى بالاشارة الى هذه الزله فقط

بعد هذا ننتقل من تلك النقطة أو هى الزلة التى وقع فيها كتاب الرواية

أما المناظر فقد كانت بديعة . وأما الملابس فقد كانت عصرية (ألا مود) واستلفتت النظر بنوع خاص ملابس السيدة رتيبة رشدى وأناقتها

وأما الالحان فلا يسعنى هنا الا أن انقل لقرائى ما كتبته عنها في الكوكب عند نقد الرواية

« زكريا افندى احمد هو ملحن هذه الرواية ايضا

لم تعجبنى الحـانه في رواية « انـوار » والتمست له عذراً لسرعه التلحين ، وعدم اتساع الوقت لديه ؛ وترقبت هذه الرواية الجديدة لأرى ماذا يبدع من جديد

جلست اشـاهد الرواية ، وانشدت الجوقه اللحن الاول فاطلقت لتخيلاتى عنانا متسعا ألتمس فيه ما آتى هذا اللحن ومصادره ؛ واسترجع هدير نغمه المترجع على طبلة أذنى في دهشة واعجاب . وفجأة استفقت على نغم لحن آخر ينشـده الشيخ حامد مرسى . . .

كان هــذا اللحن منتهى الاعجاز مما يأتى به ملحن في مصر

يبــدأ بطيئاً في لوعه شاكيه ؛ وأنة متراجفة باكية ؛ ثم ينحدر الى مصب السرعة على الاذن الصاغيه ؛ . . ويعود فيستأنى ؛ ويرجع فيعـدو متبختراً متأرجحا في نغمة «الدلع» وصوت الرقة العذبة

لاشك ان الموسيقى احدى ضربات القلب النابض ، تصدر عن أوتار تلك الآلات بدل أوتار القلب ، وينبعث نغها من أوتار الحنجرة المتفجرة ولن يصل الى دقة التصوير ، وبداعة الاخراج ، الامن كانت له نفس صافية حساسه وبديهة سريعة وقريحة ذات نزعة ميالة بالفطرة الى الابتكار . وقد توفرت هذه الصفات في الاستاذ الشيخ زكريا افندى احمد

صحيح ان الحانه في بعضها شىء أحاول أن أتفهمه فلا أصل الى غايه . وعلة ذلك ان الرجل يسير في طريقة الى عمل ابتكار جديد ؛ فلا يساعده الوقت الضيق فيقتضب ويقف جامداً . »

أما التمثيل فقد كان حسنا فى جملتــه ولكنى الاحظ عيباً آخر في ممثلى الماجستيك هو أن تمثيلهم جميعا « على الواقف » أى انك لن ترى ممثلا أو ممثلة يعمد الى الجلوس على أحد المقاعد أو يتخذ ناحية من المسرح أو يشعر من نفسه كأنه يمثل .

والعادة الغالبه فيهم ان الممثلة أو الممثل يدخل المسرح فيتجه الى الجمهور كانه يخاطبه وفعلا يلقى جمل دوره وكلماته — مخاطبا الجمهور — ثم ينصرف خارجا من المسرح !! واذا عمد أحدهم الى الوقوف فلن يتحرك من مكانه مطلقا ؛ وانما يظل مثبتا فيه حتى ينتهى دوره فيخرج !

هذه اشياء صغيرة لاتكلف تعبا ولا خسارة فاذا تمت ففيها فائدة للمسرح اذ تخرج رواياته بديعه وفيها فائدة لرقي الممثل نفسه من الوجه الفنيه .

ناظر المحطه

وأخرج مسرح دار التمثيل العربى روايه « ناظر المحطة » بقلم الاستاذ احمد افندى كامل وأنا أعرف ان هذه الرواية قدمت لمسرح الماجستيك فلم يقبلها ولست أدرى علة ذلك . ثم قدمت لأمين أفندى صدقى فتناولها هو الآخر واعمل فيها قلمه فملأها نكاتا وفكاهات .

لقد أعتقدت أن امين افندى صدقى خرج من عادته القديمه . وهي حشو روايته بكلمات فيها كثير من الابتذال والسخف .

مثل ذلك جملة واحدة أنقلها هنا . وهي جملة لو كانت في أية رواية لكانت كافية لاسقاطها . هذه الجملة هي : « ماتآخذونيش . حته منه ماتكفنيش » وخصوصا اللهجه والطريقة التى كانت تاتى بها السيده رتيبه احمد .

وعلى كل حال فقد كان يجب أن تحذف أمثال هذه الصغائر حتى لاتعكر نجاح الرواية .

ومهما يكن الامر فان الرواية قد نجحت الى حد كبير .

اما الناظر فقد قال عنها زميلى جمال — حين كتب عن الرواية — انها مرقعه وأما التلحين فقد قال ايضا زميلى جمال كلمة عن ابراهيم افندى فوزى ملحن الرواية . انقلها فيما يلى .

« اشترك في تلحين هذه الرواية الملحن المعروف ابراهيم فوزى وحسن أفندى كامل وأولهما ملحن كانت له منزلة كبيرة في التلحين وكانت لديه بضاعة كبيرة — لحن كثيراً ، وأجاد كثيراً وكان الناس يتنبأون له بمستقبل زاهر

ومضت عليه فترة من الزمن لست أدرى تماما ماحدث له في اثنائها — ثم عاد فاذا هو على غير مانعرفه ، واذا ألحانه على غير مانعهدها — ركيكة . ضعيفه ، لاحلاوة فيها ولا صناعه وعاد يعمل ، ويلحن ، ويهذب في نفسه وروح موسيقاه — وهو اليوم يجاهد باخلاص حتى يعود الى مكانته الاولى — هي حرب طاحنه بين امياله النفسانيه وبين الفن ، فاما أن ينعم الفن بابراهيم ، واما أن ينتحر انتحارا ليس بعده قيام . سمعت له بالامس لحنين أولهما في افتتاح الفصل الاول والثانى ، وهو احسنهما في ختام الفصل نفسه — وشعرت بأن روح ابراهيم فوزى قد بعثت مرة ثانية وانى أستمتع بقديم الحانه

يقولون ان من عثر فلا قيام له — أما أنا فأقول كما يقول الانجليز

(لاتفوت أبداً فرصة الاصلاح)

أما حسن افندى كامل فيعجبنى منه دائما تلحين [الدويت] أى الانشودة التى يلقيها نفران — فهى بسيطة . سلسة حلوة النغم — وأظن انه لايجاريه في هذا الباب من التلحين الا الاستاذ داود حسنى »

وكان التمثيل على وجه العموم — أيضا حسنا الى درجة كبيره

ولا يسعنى الا أن الفت نظر أمين افندى صدقى مرة أخرى الى اجتناب مواطن الزلل في صياغة الازجال ونكات الرواية «محمد عبد المجيد حلمى»



الاستاذ ابراهيم المصرى
الكاتب المعروف ومترجم رواية
« ارض الجحيم » ومؤلف رواية « الانانية »

لا اظن القراء يجهلون الكاتب الاديب ابراهيم المصرى

هو من الادباء المعدودين ذوي الاطلاع الواسع في عالم الادب المسرحى وبخاصة الفرنسى

ثم هو من ادباء المدرسة الحديثة التى شعارها « الهدم والبناء »

ومن أجل هذا الغرض تولى رئاسة مجلة التمثيل التى كانت اول مجلة فنية من نوعها في مصر ولكنها بدل أسف لم تعمر طويلا لاعتبارات ادارية لامحل هنا لذكرها



ملخص فوست : FAUST

أوبرا تراجيدى في خمسة فصول وضع موسيقاها شارل جونود ، واقتبسها باربيار وكاريه من رواية «جوت» المعروفة بهذا الاسم .

مثلت لاول مرة في تياتروليريك بباريس في ١٩ مارس سنة ١٨٥٩

وقعت حوادث الرواية في احدى القرى الالمانية في القرن الثامن عشر

أشخاص الرواية

فوست — فيلسوف

مفيستوفيل — عفريت

فالنتين — أخ مرجريت

براندر — طالب

سيبل — طالب

مارجريت — فتاة قروية

مارتا — خادمتها

طلبة ، جنود ، قرويون ، خدم ، عفاريت ، ملائكة

الفصل الاول

غرفة مذاكرة فوست ... أنفق «فوست» حياته في الابحاث الفلسفية ، وقد أخذ يشعر الآن أنه تقدم في السن ولم يبق له مايصنعه في الحياة ؛ فصمم على أن يقضى بجرعة من السم ولكن يده — حين تناول الكأس — أوقفت فجأة

ودخل مفيستوفيل ، فوعده بأن يغدق عليه وابلا من المسرات وناحية من لذة الحياة التي لم يتذوقها على شرط أن يبيعه نفسه

ثم أظهرت الروح الشريرة للفيلسوف رؤيا فيها مرجريت .

خضع فوست للاغراء ؛ وفجأة انقلب الشيخ ، فتى جميلا .

الفصل الثانى :

ميدان فسيح : كان الاحتفال بالعيد بالغاً حد النجاح ، والطلبة والجنود والقرويون ، يطوفون وهم يغنون ويمرحون .

كان فالنتين جندياً على وشك ان يغادر قريته الى ميدان القتال ، فترك أخته مرجريت الى عناية مرتا وقد وعدها سيبل الطالب ان يكون فارسها

وصل مفيستوفيل الى الجمع الحاشد ، فأثار في الجميع رغبة قاهرة هي أنه جعل يستطلع «البخت» . وأخذ يمزح مع سيبل عن مرجريت فاسترعى ذلك انتباه فالنتين وسمع كل شيء .

وخرجت السيوف من أغمادها مهاجمة «فيستوفيل» ولكن الشيطان أقام حول نفسه حاجزاً من نار متأججة ،

رسم فالنتين وأصحابه علامة الصليب بسيوفهم فاختفى الشيطان

واستمر الرقص بعد ان انقطع . واذ ذاك دخل فوست ، وقدم ذراعه لمرجريت فردته

الفصل الثالث :

في حديقة مرجريت : — يقدم سيبل باقة من الورد لمرجريت ، ومازال الازهار تذبل حتى يغمسها في الماء المقدس ثم يتركها على عتبة الباب وينصرف . يدخل اذ ذاك فوست ومفيستوفيل

وعندما يبصران الازهار ، يذهب مفيستوفيل ليحضر هدية أثمن منها وفي برهة يعود حاملا صندوقا من الحلى يضعها بجانب الازهار ويعود الاثنان .

تدخل مرجريت وهى تفكر في الشاب الجميل الذى رأته في السوق .

تجد صندوق الحلى ؛ فيدهشها لمعان الاحجار الكريمة ، ولكنها لا تريدان تستبقيها ، وترى «مرتا هذه الحلى ، فتقول لسيدتها ، انه من الجنون أن ترفضها

يعود الشيطان مع فوست ، فيقود الاول مرتا الى ركن من الحديقة ليخلو المجال لفوست الذى أخذ يغرى مرجريت بحرارة وشدة حتى سلمت له وخضعت لرغباته .

الفصل الرابع :

المنظر الاول : شارع في المدينة .

عاد الجنود من ساحة الحرب منتصرين ، وكان فالنتين بينهم . ولكن سروره تحول الى غضب حانق حين قابل اخته وعلم انها تدهورت وتدنست .

وعاد الشيطان مع فوست فظهرا بقرب منزل مرجريت ، وجعل الاول ينشد أنشودة سخرية أثيمة اندفع فالنتين الى الخارج لينتقم لاخته واشتبك سيفه بسيف «فوست» ولكن فوست استعان بقوة الشيطان ؛ فطعن فالنتين طعنة قاضية .

تجمع الناس . وتنحنى مرجريت فوق شقيقها وهو يموت ، فتسمعه يلعنها لعنة تصاعدت مع انفاسه الاخيرة .

المنظر الثانى . داخل الكنيسة .

تذهب مرجريت الى الكنيسة على نية أن تصلى ولكن الشيطان الساخر يقاطعها حتى في هذا المكان المقدس ويخبرها انها أصبحت ملعونة الى الابد . فتسقط على الارض مغمى عليها .

الفصل الخامس .

في السجن :

مرجريت مريضة . ونصف مجنونة . وهى تنتظر محاكمتها على خطاياها .

يظهر أمامها فوست . ويطلب اليها أن تعتمد عليه وتهرب معه . فترفض وتستسلم لمشيئة الله . . يتكلم فوست وشيطانه بسرعة . ولكن مرجريت تركع لتصلى .

تنشق جدران السجن وتهبط الملائكة على مرجريت فتحملها الى الاعالى . بينما يعتنق الشيطان ضحيته فوست . كشىء اصبح ملكاله .

النكتة لايترك فرصة تمر دون أن يقول فيها كلمته . . .

وبينما كانت فاطمة رشدى تضحك :رأى أن احدى أسنانها مصنوعة من الذهب .أوعلى الأصح .مكسوة بقشرةمن الذهب ، فقال لها « الأحسن تعملى كل سنانك من الذهب يمكن تفتقرى يوم تبعيهم ينفعوكى » !

ضحكنا إذ ذاك كثيراً . ومرت الأيام

وفى هذا الأسبوع رأى النـاس فاطمة رشدى مجردة من سنتها الذهبية !

ونقلنا الخبر الى الاستاذ جورج طنوس فقال بسرعة وهوضاحك : « باعتها » ! !

فهل هذا صحيح ؟ !

وبمناسبة فاطمة رشدى ، أقول ان القراء لايزالون يذكرون المعركة التى اثارتهافى الاسبوع الماضى على الاديب « ميا لفلام » .

وقد ذكرنا ان الاديب رفع عليها قضية جنحة مباشرة .

وأخذ بعض الناس يتوسطون فى الصلح بين الطرفين .ولاتزال المسأله سائرة فى غموض ولم يجد فيها شىء يستحق الذكر .

لاممثلة الا مارى !!

السيدة مارى منصور ممثلة معروف فى جميع الدوائر المسرحية والمالية أيضا.

هى ممثلة : وهى امرأة أعمال ، وصاحبة مشروعات ، وممثلة مسرحية ، وسيدة اجتماعية وكل شىء !

بدأت من العام الماضى تكون لنفسها مالية حين رأت أن العمل المسرحى فقط « يفقر » وان التمثيل لايتفق مع المادة .

قررت أن تسير على خطة تتفق مع رغباتها المالية الواسعة .ولاتتنافى مع عملها كممثلة لهاأدوار خاصة فى المسرح.

وكان اهم طريق عمدت اليه هو شراء ليالى تمثيلية فى التياترو .

بدأت هذامن العام الماضى ،واشتدت حركتها فى هـذا العام ، حتى انها « استأجرت » فرقة رمسيس ، لتمثل أربع ليال على حسابها . . ليلتين فى المنيا ، وليلتين فى أسيوط !

ويقول بعض المطلعين على خصوصيـاتها ان لهاحسابا فى البنك ،وان رصيدها بلغ أكثر من خمسة آلاف جنيه .

كده والا بلاش ! ! !

في الرحلة

وفى صباح الاربعاء ١٤ فبراير سافرت فرقة رمسيس بقضها وقضيضها الى الصعيد . . . الى المنيا .. ثم الى أسيوط .

وكل رحلة من هذاالقبيل تقع فيها حوادث!!

ولكن من أى نوع تكون تلك الحوادث؟!

فى الغالب تكون وقائع غير مشرفة اذيتسع المجال لكل طالب حاجة يقضيها ،ويكون الجميع فى وسط غير الذى ألفوه،والذى يخافون الآن حتى من ظلاله .

ولكن ماذا من مخزيات فى هذه الرحلة؟!

قبل سفر الفرقة أرسلنا خطابين الى صديقين لنا فى المنيا وأسيوط،فقام الصديقان بمهمتيهما خير قيام ، فأرسل كل واحد منهما تقريره عن عمل الفرقة فى بلده

وفى التقريرين أشياء كثيرة نمسك عن ذكرها اليوم لنمحصها وننشر مايصلح منها فى العدد القادم .

الى أمريكا :

الاستاذ جورج أبيض رجل أرهقه فنه ، حتى أوصله الى درجـة البؤس تقريبا . وكان فشله منسوبا لعدة عوامل أهمها أنه لا مسرح له . ولا مالية عنده .

وقد ذكرنا منذ مدة أن شركة تكفلت بأن تبنى له مسرحا خاصا فى « جالارى بولاق » وفى أوائل ابريل ستهدم البنايات هناك (بافاريا وغيرها) من البارات ثم ينشأ التياترو مكانها على عجل

ويتساءل الناس ماذا يصنع الآن الاستاذ جورج أبيض ؟ !

والجواب على ذلك أنه يستعد الآن لاخراج ثلاث روايات أو أربع فى الاوبرا الملكية فى أوائل ابريل تقريبا : وبعد ذلك سيسافر الى البرازيل والارجنتين وغيرهما فقد جاء اليه أحد المموّلين من هناك وعقد معه اتفاقا على أن يمثل الاستاذ أبيض مدى خمسة أشهر هناك

وقدرت مصاريف الانتقال ذهابا وإيابا بمبلغ ألفى جنيه وضع الرجل منها فى البنك ثمانمائة جنيه على حساب السفر

وتستغرق الرحلة ذهابا ومكوثا وإيابا ستة أشهر ونصف شهر

وقد سألت الاستاذ ابيض فى ذلك فقال متشنجا:

« يظهر أنه لايصلح فى هذا البلد إلا المال وسوف نسافر ونجاهد . وسوف نعود : فتريهم كيف يكون العمل » !!

وسيعود الاستاذ أبيض من رحلته ، فيجد التياترو الجديد قد تم بناؤه فيبدأ عمله حوالي شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦

« شارلى شابلن »

حديث المحرر

رمسيس في عامه الرابع

في مساء الاربعاء ١٠ مارس سنة ١٩٢٦ دخل مسرح رمسيس في عامه الرابع

فاقيمت الزينات من مدخل التياترو الى نهاية المسرح وأضيئت الانوار الكهربائية المختلفة الالوان

وبعد نهاية التمثيل أقيمت في داخل المسرح وليمة فاخرة حضرها أفراد الفرقة والأخصاء من الاصدقاء – ما عدا النقاد المسرحيين طبعا.

أكلوا، وشربوا، فسكروا، ورقصوا...

ثم انصرفوا هاتفين مسرورين بعد أن ألقيت الخطب والقصائد

بدأ مسرح رمسيس عمله منذ ثلاثة أعوام في وقت كان التمثيل يكاد يقضى عليه في مصر وفي الواقع كانت مجازفة من يوسف وهبي، فقد جازف في اعداد المسرح والروايات بما يقرب من الثلاثة آلاف من الجنيهات .

أقبل الجمهور على مسرح رمسيس يعضده يقويه ، وضم المسرح نخبة الممثلين والممثلات وكان يوسف يعمل بكل هدوء وفي تواضع وتؤدة فنجح في عمله ، وسار المسرح الى الامام .

ومر العام الاول ، وتلاه العام الثاني، فزاد اقبال الجمهور على مسرح رمسيس، وزاد نشاط صاحبه ، ولكن بدأت تتولد في نفسه عاطفة نعوذ بالله منها .

وبدأ المسرح عامه الثالث وما كاد يتوسطه حتى انكفأ يوسف وهبي المتواضع الهادىء الذي كان يعمل من اجل الفن واصبح مخلوقا جديدا متغطرسا حشوه الغرور يعمل في جد واجتهاد من أجل المادة

لسنا ننكر أن فرقة رمسيس هي أكبر فرقة في البلد، تضم أقدر الممثلين والممثلات وانها أنشط فرقة ذات نظام في الادارة والعمل، وان مجهودها لا يوازيه مجهود أية فرقة غيرها.. ولكن ما أخذه على صاحب رمسيس ونصادمه من أجله شيء اخر هو يعمل الان من أجل الكسب المادي ، ونحن نريد أن يكون عمله خالصا لوجه الفن .

هو يصم الجمهور بالغباوة والجهل ويقول ان هذا الجمهور لا يفهم الروايات الفنية الدقيقة ، وان العمل الفني يعود عليه بالخسارة، وهو ليس بالرجل الغني جداً حتى يستطيع أن يتحمل الخسائر

ونحن نخالفه في ذلك ، ونؤكد له غير ما يظن ، ولسنا نعارضه إذا أراد أن يخرج في الموسم ثلاث أو أربع روايات شعبية غير فنية ، أما أن يخرج في الموسم عشرين رواية ليس فيها غير ثلاث روايات تعد فنية . فهذا كثير، وتلك مجزرة للفن ! !

هـذا هو وجه الخلاف بيننا وبين يوسف وهبي . وهـذا فقط لا غيره مما رمينا به يوسف دفاعا عن نفسه وما يتحدث به إلى الناس من أشياء يعرف هو بطلانها قبل غيره .

حقيقة قد نكون قسونا على يوسف في بعض الأحيان ، ولكننا لم نقصد من وراء تلك القسوة أن نحطم يوسف ، أو نعطل عمله ، أو نثبط همته ، فما كان النقد في يوم من الأيام مثبطا للهمم ، وأنا أقسم بالله . إن يوسف استفاد من نقدنا له وتسخيفنا لبعض رواياته — التي يعرف هو سخافتها — أضعاف ما استفاد من الذين يمدحونه ويتمسحون به .

أليس كذلك يا يوسف ؟ !

قل الحقيقه ياسيدي ، ولو مرة في عمرك ! !

على كل حال نحن نهنىء مسرح رمسيس بدخوله في عامه الرابع ، ونرجو له حياة طويلة ، وحركة دائمة ونرجو لصاحبه الهداية ليسير قليلا في طريق أنهاض الفن الصحيح !

نقابة الموظفين

وللموظفين نقابة ! !

هذه النقابة غنية جداً ، وربما كانت أغنى النقابات الموجودة في مصر

تحركت هذه النقابة أخيراً ، وارادت أن تظهر نفسها وتعمل عملا فيه بعض الفائدة لصندوقها فقررت أحياء ليلة تمثيلية .

قدم صديقنا الدكتور محمد أسعد لطفي للنقابة رواية « ماجدا » التي مصرها المرحوم مراد وظهرت على مسرح الأوبرا في العام الماضي باسم « شرف الأسرة »

حضرنا ليلة التمثيل ، ولست أحدثك هنا عن كيفية سقوط الرواية ، ولا عن المنازعات التي قامت من قبل عن تقسيم الأدوار ، وكيفية الاخراج ولا عن تأثير ذلك في تحطيم « ماجدا » المسكينة والقضاء على مجهود الشاب المسكين :

وإنما أريد أن أقول كلمة عن نظام الحفلة :

كان النظام مختلا بكل معاني الاختلال

ولعمري كان يجب أن يكون النظام بالغا حد الكمال ، لأن الموظفين هم أكثر الناس تعودا على النظام وأخذا بأسبابه

ولكنهم برهنوا في حفلتهم هـذه أنهم لا يعرفون النظام الا حيث يكونون في أعمالهم الرسمية ، وفيما دون ذلك، فالامر فوضى لا ضابط له ولا انساق

لسنا نريد أن نقسو على اخواننا الموظفين وانما نلقي عليهم هـذه الكلمة تسجيلا لهذا الموقف، وتنبيها لهم حتى يتلافوا أسباب النقص في المستقبل .

«المحرر»

الاغاني

الموشحات . المواليا . الادوار . الطقاطيق

كلمة لابد منها

قصدت بالكتابة عن الاغانى . أن يلم القارىء بمعانى ومدلول ما يسمعه على سبل الطرب . ولهذا استعملت الايجاز ما استطعت . اذ ليس الغرض أن ادلى بتاريخ الموشحات وعدد ملحنيها وما لحنوا . وما احلت القارىء على مقدمة ابن خلدون . لانه الكتاب الجامع لهذا الفن كلا بل غايتى أنه كتاب معروض متداول يستطيع كل فرد متأدب أن يتناوله من مكتبة فيجد تاريخ ما أقصده من حيث اختراع الموشحة وانابتها أو محاربة الشعر العربى باخراجها ولهذا كانت الكلمة السالفة بمثابة مقدمة أصل بها الى ذكر السبب في نظم الاغانى بالاسلوب الذى يؤاخذنى عليه الاستاذ حسين افندى سعودى

هذه الكلمة ليست شكوى مما رأيت . أو ترضية لمن جاس يحاورنى أو صدى لمن يريد أن أصطبح به في منزلى أو من يأخذ على طريقى ولا يخفى على القارىء ان كل هؤلاء هم اخوانى واصدقائى وشركائى الملحنون لقد اثار عزمى على ذكر خواص كل ملحن عاصفة كبيرة اتقيتها بملاطفة وملاينة قل من يستطيع أن يرضى بهما أحد الملحنين وقد أطمأنوا جميعا والحمد لله على أنى سأروى الحقيقة ومن رأى أنها مرقية للفن فليتبعها

أما اسماء من شرفونى بالعطلة عن تأدية أعمالى فلا اريد أن أضيع من زمنى في ذكرا سمائهم . الآن . ولكنى لا استطيع اهمال اسم استاذ الاساتذة الموسيقيين والمتأدبين الفنان الاكبر (كامل افندى الخلعى) فالحديث الذى جرى بيننا سيضاف الى مناقبه حين الكتابة على طريقة تلحينه واظهار معجزاته أما الاخرون فليعتبرونى مؤرخا أروى ماشاهدته ليطلع فنانو المستقبل على ما كان عليه جهابذة هذا العصر

الادوار

الدور وهو ما ركب من مقطوعتين الاولى مذهب والثانية دور وقد سمى باسم المقطوعة الثانية لان عناية الملحن لا تدرك غيرها — فالمذهب يمر عليه المغنى في حراسة أصوات مساعديه ولهذا يسمون (بالمذهبجية) وقد لا تفهم من في القائلين رئيس التخت . أو المغنى لان الجميع او واحد منهم يكون صوته بمثابة ظل الصوت المغنى لا يفارقه . وربما تلحم معه في أداء الدور

أما المقطوعة الثانية وهى ما تسمى الدور . فيقصد الملحن ان تكون به حركات يرد فيها الصدر الى العجز ويحلو له تكرار كلمة مثل حبيب ؛ غرام ما بنام حرام . وكلما زادت هذه الحركات كلما كان الدور متينا في نظر الملحن والسامع ذى الاذن الموسيقية والمغنى ما هو الا اسطوانة تدار لا يملك التصرف فيما أعطى له ولو كان فنانا وهذا نهاية الامانة في الرواية والتبعة بلا شك واقعة على الملحن ويكون المغنى كشاهد اثبات اوبترينة لعرض ما أخرجته القريحة الموسيقيه ومتى انتهى الدور الذى يكون مركزه عادة بعد الموال يؤذن السامع بأن انفاصل أو الوصلة انتهت ونظام التلحين لم يتغير من خمسين سنة على الاقل ولم يحظ نظم الادوار بعناية ملحن أقدر من المرحوم محمد افندى عثمان فهو من أبدع في ترديد تلك الحركات الموسيقية وقد اصطلح على تسميتها بالهنك لشدة مابها من طرب وقد كان في هذا العصر المرحوم عبده افندى الحمولى وهو المغنى الملحن الذى لم تعوض مصر خسارتها فيه وكانت مزاحمته للمرحوم محمد عثمان مقرونة بالمنافسة ولكن هنك عثمان شهد به عبده وكثيرا ما كان هذا يلحن دورا فيأخذه الثانى ويغير هنكه فينسب اليه باعتراف ملحنه الاول من ذلك — على سبيل الاستدلال والتفكه — ان عبده الحمولى مرض وبعد شفائه أقام حفلة غنائية في حلوان غنى فيها سامعيه غناء ما سمعوا مثله وكان عثمان ضمن من شهدوا هذه الحفلة فربط الدور أى تعلمه كلاما ولحنا من عبده وفي الليلة الثانية ذهب عبده ليسمع صديقه ومزاحمه عثمان في فرح فسمع مذهب دوره كما هو وسمع الدور بضاعة اخرى فوقف عبده في السامر وقال له أصبح الدور لك يا . .

ولا يفوتنى هنا أن أدلى أيضا بشىء عن سر المهنة فيما يختص بالنظم وسيكون قدرا يسيرا مما تعلمته وأخذته عن محفوظات دار الكتب فى طريقة نظم الاغانى بالرغم من أن الدور لحنه عثمان أو عبده أو ما شئت قل فقد لا يعيش الدور أو قد يتعب الملحن فيلحنه تلحين من سخرته في عمل والسر في هذا قد يجهله الناظم لانه البانى ذلك القصر والملحن هو النقاش الذى يزيد في رواء وبهجة ذلك القصر وقد يقال أن الدور مات من الملحن وهو برىء فالناظم وضعته قريحته اجهاضا ولكن سادتى واخوانى ناظمى الادوار ليسوا جميعا من الراسخين في الفن بل مصر لها جو يسع طيارة كل مدع أن تحلق في سماء الفن فقد يضع بعضهم شطرات لها قافية يرسمها كما تنقل اليد صورة عن صورة أخرى بواسطة ورقة شفاف وكما ان الصورة لا تسلم من عيوب كذلك أغنية الدعى تظهر كلها عيوب ثم يلقى بها بين أحضان ملحن ولا استطيع أن استثنى من الملحنين من يعرف شيئا من اسلوب

وأصول النظم غير اثنين هما الشيخ درويش الحريرى وكامل افندى الخلعى

أما الباقون فيظنون وهم مغذورون بأن كل كلام فيه حبيب ومحبوب وهيام وغرام وخد مورد يصلح لان يلحن فيبذل المجهود الضائع لكن يحدثك مناظراً ويعتقد أنه كاذب ضعيف الحجه لا يلبث أن يرتد مدحورا

أملى فيمن يغضبه قولى هذا — أن يتريث قليلا ويملك عواطفه ولا يكون عصبيا يحتد بل يسترسل مفكرا فيما سأطرحه عليه فان عرف هذه الاصطلاحات كان ناظما فنانا ومن لم يعرفها فليترك الحداد صناعة الصياغة للصانع وليترك البناء فن الهندسة للمهندس وليعط القوس باريها

والاصطلاحات التى أريد أن يفكر فيها هى يتحتم على ناظم الدور أن يأتى (بفرش ٢ وغطاء ٣ واستدراج ٤ وحبكة ٥ وسلسلة ٦ وتقفيلة) في المذهب والدور — وهذه اسهل الطرق للمبتدىء

هل من حضرات الناظمين من يعرف هذه الاصطلاحات ؟ فضلا عن النظم بواسطتها واستعمالها أداة — بل هل منهم من يدرى كيف تقسم السلسلة وكم أنواعها . وأى العلوم تصلح نظام نظمه لان الناظم كالنساج لايخرج قطعة الدمقس الا اذا كانت لديه معرفة بصناعة النسج ثم لديه الادوات والالوان التى يصنع منها مايريد ليقدمها بعدنسجها للملحن . وما هو الا الترزى الذى يخرج منها بذلة توافق هندام مسامع السامعين . أتدرى ماتلك الادوات؟ أقل مافيها معرفته علم البيان . والمعانى ليجعل علم البديع كالحلية الجذابة في الثوب المزركش — وقبل كل ذلك يكون مؤرخا . عالما بدخيلة شعبه . مخالطا الجمهور . منطقيا الى حل كبير . غنيا بمعانيه عن فتح اعتماد سلفيات ممن سبقوه أو من معاصريه . وان لا يكون لصا يأخذ قول هذا — لفظا لا معنى — يدعيه لنفسه وقد يسمع البعض شطرا به نكتة بديعية يطرب لها أكثر من سماع مغن متقن . مع جهله بفنون البلاغة . ولكن البلاغة معجزة عند من لم يعرفها . كذلك يجب ان يكون قوله سائغا بعيدا عن الحشو والتكلف . خالصا من التعقيد اللفظى والمعنوى . ينظم حسب مقتضى الحال لا يخلط معنى بآخر

بعد كل هذا أرى القطع تلحن وتموت لانها لم تستكمل الشروط . أما فيما مضى . فقد كان المرحوم الشيخ الدرويش خير من نظم بالاسلوب الفنى الصرف الخالص من جميع ما يمكن ان يقال انه عيب — وقد تسمع . وقد تستطيع ان ترى في الاوراق . ومجاميع الادوار أشياء لم تعش . واعنى به الجمهور . لانها في نظره كالشوهاء . البخراء . وغيرها كالكاعب الناهد . وقد خير بين معاشرة أحداها . أيفضل الاولى على الثانية . يكون اذا قليل الذوق . أو يكون كالاعمى . والاغنية الفنية كالمصباح في يد الاعمى . وحاشا ان يكون غير بصير ينتفع بالمصباح وذا ذوق يختار الملاحة ويستهجن القبح

نعم عاش كثير من الادوار . ولكن هل حاز شيوع الطقطوقة ؟ لا . فلم يتغن بالدور غير ملحنه ثم مغنيه . وما السبب في ذلك ؟

السبب ان الدور . لابد له من هنك . وقد يردد الجمهور حركة من مجموع الهنك . وينسى الباقيات ويصعب على المغنى أن يأخذ الدور الا في جلسات متعددة متتابعة وهذا يرجع الى غباوة أو سرعة خاطر المغنى وطريقة تعليم الملحن

ولم يتعود ناظمو الادوار أن يبتكروا معانى جديده لاتخرج عن دائرة الغزل والتشبب . لالعدم لياقتها . بل لانها غير متداولة . ونظام تلحينها عقبة في سبيل الابتكار . والمعانى ان لم تكن غزليه لايقبل على سماعها الجمهور وقد جربت الخروج من مأزق الغزل واستعنت بالمرحوم الشيخ سيد درويش في دور ضيعت مستقبل حياتى في هواك — وقد نظمته سنة ١٩١٤ ولم يستطع اظهاره الا في سنة ١٩٢٢ — ولم يقبل الجمهور على هذا الدور الا بعد وفاته رحمه الله ليكون أثرا من آثاره الخالده . . !!!!

اما مسببات النظم فالمسئلة تجارية محضة وصنعه يطلب منا عمل كمية من القطع ولا أبالغ اذا قلت ان الشركة تطلب فوق المائة قطعة ولو جاء جميل بثينه وكثير عزة ومجنون ليلى وارادوا وصف مابهم من لوعة لماوجدوا المعانى التى تكفى لهذا القدر العظيم وشركات الاغانى وسيأتى الكلام عليها من وجوه شتى — تطلب من الصنف الذى يزيد في رأس مالها والذى يقبل عليه الجمهور ولاشك في أنه صنف الطقطوقة وهو الصنف المقصود بالمؤاخذة لماقال الاستاذ حسين سعودى — واذا اسمح القارىء بأن يكتفى اليوم بما كتبت على الدور ويمهلنى حتى العدد المقبل وجد طلبته فيما يختص بالطقطوقة التى انتقد طريقة نظمها في الصحف اليوميه والاسبوعيه بعضهم في باب مقاومة التيار الجارف وعلى هذا تكون الطقطوقة بيت القصيد ؟

« محمد يونس القاضى »



الانسه فيولت صيداوى

هي ممثلة رشيقة — كانت تعمل على تياترو حديقة الازبكيه وانتقلت اليوم الى فرقة دار التمثيل العربي

دائرة المعارف التمثيليه

(استاذ) — الاستاذ الماهر في الشيء وهي كلمة اعجمية ، وقد أصبحت مبتذله في مصر ، حتى انها صارت تطلق على كل رقيع في التياترات ، فيقال الاستاذ أمين صدقي ، والاستاذ زكي عكاشه والاستاذ عمر وصفي ، والاستاذ مصطفى أمين . وكل منهم له «فن» مخصوص هو استاذ فيه .

وكل من يلبس العمة يسمى استاذا . حتى ولو «تاب عليه ربنا» وتركها . فيقال الاستاذ حامد مرسي ، والاستاذ محمد بخيت . وحين كان الشيخ زكريا يلبس عمة ، كان الاطفال في الشوارع يقولون له «خد الك طيه يا استاذ» اذا عبث الهواء بعمامته

ومؤنثه «استاذه» . والاستاذة في عرف التياترات ، هي كل من نبغت في الردح والتشليق ففاطمه رشدي استاذة ؛ وزكيه ابراهيم استاذه وعليه فوزي استاذه .

وفاطمة رشدي تقول لزكية ابراهيم :

انا «الاستاذه» المعروف عني
باني الردح من شيمي الغوالي
حذائي جامد أنا بنت رشدي
واستاذي عزيز فتى الرجال
فحين تريني سترين اني
أخيف من الحذاء ومن جمالي

فتجيبها زكيه ابراهيم :

يوجاتك هوة يابنت رشدي
من امتى طهرت دانت من عيالي
عماد الدين يشهد أن ردحي
كصوت الخيل تصهل في القتال
ففوري ثم غوري ثم غوري
«أنا الاستاذه» الاولى في دلالي

وزكي ابراهيم أستاذ الجميع ؛ يذكر ويؤنث ويقال لزكيه ابراهيم ، وزكي ابراهيم الاستاذان كما يقال للشمس والقمر ، القمران .

(أسر) — من باب ضرب ؛ والرجل أسير ، والمرأة أسير أيضا ؛ فهو مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وحكى «ابنها» المعروف في دوائر التمثيل ، أن علي الكسار كان «أسير» أمين صدقي . فلما كان يغضب كان يخاطبه بلهجته البربرية قائلا (أنا أسيرتك) ! ومن هنا أدخلت (التاء) على الصفة . ويقال ان زكي ابراهيم هو الذي «أدخلها» لغرض في نفسه

والامر في أسير هو فعل الامر (سير) فحين بساط عزيز عيد في الخط يقول له يوسف وهبي (سير) ! وأتوموبيل حامد مرسي لا يتحرك الا اذا قال له أحد (سير) !

وتخفف الياء فتنطق (سر) وهو لقب انجليزي أنعم به جلالة ملك بيت التمثيل على زكي ابراهيم التي قام بها لاخوانه وترجمتها بالعربي (خدام اخوانه) فيقال السير زكي ابراهيم . والسير سيد اسماعيل . والسير ستفان روستي ! ! و «أسير» أصلها «سيرة» ! فيقال فلان ماسك سيرة فلان ... وزكي ابراهيم ماسك سيرة أمين صدقي لانه دائما يسبه ويلعن أبو اخاشه . وعبد الحميد زكي ماسك سيرة بهيه امير . وقد روى الجاحظ التمثيلي أن شاعر التياترات ورقيع البارات ارسل الى عبد الحميد زكي عن لسان بهية امير يقول :

ياما سكافي سيرتي — وطى وبوس في جزمتي
انتيل أنت ولا تسر — في شارعي أو حارتي
يا أيها الفيل الذي — يرجو رضاي ونظرتي
سأصيح ان غازلتني — يا كسرتي يادهوتي

(أسد) — الاسد معروف . وأستأسد (ابنها) ظن نفسه شيئا مذكورا . وآسد بين القوم . أفسد بينهم . وزكي ابراهيم أراد ان يؤاسد بين جمال الدين عوض وعلي الكسار . وآسد من الشجاعى بين حامد مرسي وسيارته الصغيرة . فاستأسدت السيارة وامتنعت عن المسير . وبعضهم اراد ان يؤاسد بين رتيبة رشدي ومصطفى سعادة لغرض في نفسه فلم يفلح

(أسف) — من باب تعب . حزن وتلهف فيقال أسف زكي ابراهيم لان عبد المجيد لم يذكره في رواية (انوار) وأسفت دولي انطوان على فراق الماجستيك . وأسفت فاطمة رشدي على ضرب الجزمة . وأسف من اسعد لطفي . لانه قدم اية (ماجدا) لنقابة الموظفين . فانت بين يدي دار د عصمت . وأسفت النقابة لانها دفعت لعصمت نقوداً وأسف اصلها (سف) بفتح السين وتشديد الفاء . فيقال في الاصطلاح العامي : «البغله سافة» . ويقال لمن حصل اشتراكات بعض الجرائد والمجلات ولم يدفعها انه «سف» القيمة المتحصلة . كهو «سفاف» بفتح السين وتشديد الفاء .

والبحراوي سف مسحوقا أبيض . وعزيز عيد سف دخان التعميرة الحمى

(وأسف) الرجل بفتح السين وتشديد الفاء اذا انحط وتسفل وهو أخو (السفاف) لان الشخص لا (يسف) الا اذا كان سافلا وأمثال هؤلاء كثيرون في المسارح





صورة اثرية —

يري القراء فوق هذا الكلام صورة فيها خمسة اشخاص فالجالس هو نجيب افندى الريحاني.

والواقف خلفه هو محمد افندى شكرى صاحب مجلة التياترو والذى الى جانبه هو الاستاذ بديع افندي خيرى

اما الجالسه الى جانب نجيب الريحانى فهي مدام لوسى

والطفلة الجالسه امام نجيب هى السيده فتحية احمد المغنيه المعروفة يوم كانت طفلة صغيره

فوق هذا الكلام صورة محمد افندى حسن الشجاعى الذى عرفه قراء المسرح من أول عدد بمقالاته التي يكتبها عن عظماء الموسيقيين ، والتى تدل على ولع الشاب بالموسيقى .

كان يشتغل في فرقة الموسيقي في الحرس السلطاني ، ثم ترك الخدمة العسكرية والتحق بالجو المسرحى .

وهو يشتغل الآن في مسرح الماجستيك في فرقة الاوركسترا .

ونحن ننشر صورته هنا بمناسبة عزمنا على الاكتفاء بما تقدم من سير عظماء الموسيقيين اذ سنسلك مبحثا جديدا فى عالم الموسيقى .



حافظ احمد

ممثل بفرقة قدار التمثيل العربى

مناقشة؟

« من ايئى شمر »

شهد قراء المسرح معركة أدبية . أو صراعا أو ما شئت سمه . لانه لا يخرج عن كونه مناظرة حافظنا على آدابها . ولم يؤاخذ أحدنا مناظره بما لا يخرج عن حد ابتسام القارىء

والآن . أستطيع أن أصرح بان القراء . في مركز مشاهدى تلك المعركة يتحفزون ليصفقوا لمن خرج منتصرا . ولو أن سيدى المناظر حسين افندى سعودى يريد أن يغرى جمهور القراء على التصفيق له — فيهلل ويكبر . ويقول انه فتح كمينا أوقعنى فيه — وان كانوا لا يقولون لا يقع الشاطر فأنا أرانى مضطراً لأن أقول للأديب الـكامل — اذا سلمت أنك فتحت كمينا . فلا تنس قول القائل «يا فاحت النقرة وموطيها مسيرك تقع فيها »

وأنا أشفق عليك يا ربيب التأدب . وأدلك على مركزك في ذلك الـكمين . لأنك بعد أن تقرأ سطورا قلائل تجد نفسك في سويداء هذا الـكمين

تقصد بالـكمين انى أعلنت للناس عدم رغبتى في أن أكون ينبوعا يستقى منه مديرو المسارح كلما نضب معينهم الأدبى. وظننت أنى بهذا البحث بالسر الهائل ولكنى بعد هذا شاهدتك فقت أخاك القائل لك « هما من فضلة خيرك يا أخ » — وتالله انها لخاطرة عرضية منى لا أدرى كيف أصبحت حقيقية . !!!

ما أصبرك يا حسين . وما أبرك بالمسارح وما أجودك بوقتك تصرف منه اضعاف ما أضعت في تمييق رواية — وان هذا عمل لا أحسدك عليه ولكنى أطرى الصبر والاناة والخضوع لاحكام الغيه — لأنى بالنسبة لك في تقديم الروايات أعد في السنة التحضيرى . وانت بلا شك في آخر سنوات الدراسة العليا — ان لم يوجد غيرك اكثر بذخا فتكون في التجهيزى لأنى الى اليوم ما عرضت رواية وسحبتها . ولا قدمت رواية ورفضت . بل لم أكتب رواية قبل أن أكتب عقدا من صورتين بشمنها بشرط ان لا يظفر المتعاقد معى بأكثر من اسم الرواية ولم انقض هذا العهد الا في رواية المظلومة — وما اشتريت كراسة الرواية وقلمها الا من العربون — الذى لا يقل عن نصف الثمن

امانت فأدعولك بالبركة في تسامحك في مجهودك وادعولك بحفظ مواهبك . ولولا أملى في ان تعل يدك عن هـذا الاسراف . لقدمتك الى المجلس الحسبى الادبى . وسيكون لعقلك الراجح حق القـوامة وآخر ما أستطيع قوله لك بعد بذخك الادبى «هنيت بما عطيت»

ايئى شمر

الرهان

امهلنى ياعزيزى الاستاذ حسين سعودى حتى أرد مالى الى البنك . وأضع دفتر الشيكات في مأمن من أن يعبث به قلمى . لانك وصديقك لن تنالا منى (ولا لبيسة قلم رصاص) حيث ان تعبيركما عن معنى (ايئى شمر) غير الواقع

يقول صديقك انها حشو اضطرتنى اليه القافية — وما تعودت الاضطرار في حياتى لا ماديا ولا أدبيا — ولكن المضطر حضرة الملحن لان الاصل «ياحلو في وادى القمر» — جعلها «ياحلو فاكر وادى القمر» فزاد حرفين متحركا وساكنا وهو ما يسمى عنـد العروضيين « سبباً خفيفاً » وقافيه الراء لا تقل عن كرمك ياسيدى حسين . اذ كان في استطاعتى أن أقول :

يا حلو في وادى القمر ✡ زعلت في وقت السمر

وبهذا كنا استرحنا من هذه المناقشة . ولكن المعنى الذى قصدته يقتضى وضع «زعلت من ايئى شمر» — دعنا من تفسيرك اتدرى ما هو (الايئى شمر) ؟؟ انى استدرجتك حتى وقعنا في مناقشة اشغلنا فيها صحيفة المسرح الزاهرة والمناقشة نفسها هي أكبر مثال يقدم لمعنى ايئى شمر

هذه المناقشة الطويلة العريضة خلقت من «لاشىء» كذلك الحلو في وادى القمر زعل «من لا شىء» ياسى حسين فهل هذا يرضيك ياصاحب العواطف الرقيقه ؟؟

طلبت منى أن أفهمك الجملة لفظا ومعنى وكلمة المعنى واللفظ ارجعتنى الى عهد الازهر وأسلوب تعليمه . ولذلك أستميحك في أن يكون التعبير على ذلك النمط

اللفظ — مركب (تركيب مزجى)

المعنى — اصطلح علماء اللغة العامه — وأقصد بالعلماء السيدات — على أن جملة (ايئى شمر) تؤدى معنى (مفيش حاجه) — ونستطيع على هذا التفسير أن نسمع القراء يقولون . ان الاستاذ حسين سعودى . ويونس القاضى خلقا مناقشة ثلاثة أسابيع من مفيش حاجه . التى يرادفها معنى لالفظا (ايئى شمر) فهل هذا الجواب — على رأى النحاة — مما يحسن السكوت عليه ؟ ادمت ودام لك اخلاص أخيك

محمد يونس القاضى



يوسف افندى عز الدين
الذى سيعمل في الصيف مع الآنسة
فاطمة قدرى فى روض الفرج

من وراء الكواليس

يغيظني !

يغيظني :أن تقدم السيدة منيره المهديه على اخراج رواية العذارى تأليف حامى افندى الحكيم وهى تعلم ان روايته زبيده «اللي طلع بها السما» سقطت من أول ليلة ! ! !

ويغيظني : ان تدعي السيده منيره الخساره المستمرة فى عملها ومع ذلك لاتزال متشبثة بالبقاء في تياترو برنتانيا

ويغيظني: ان يكون الواحد مش فالح «يمثل» ومدعي انه يؤلف ! ! !

ويغيظني : ان يحاول الممثل ؛ ان يمثل عليك دور ، فيدعى ان اصله وفصله ؛ مع ان الأمر معروف للخاص والعام ! !

ويغيظني ان يترجم حسن البارودى الروايات عن اللغة الفرنسية ، وهو لايكاد يعرف منها حرفا واحداً ! !

ويغيظني : ان تتعالى وتتعاظم عن اخوانك الممثلين الذين يعملون معك في نفس المسرح وانت منهم وهم منك ؛ وحذوك النعل بالنعل !!!

ويغيظني : ان ينوي جورج ابيض العمل في الأوبرا الملكية وليس لديه ممثل اوممثلة ممن يفهمون للتمثيل معنى !!!

ويغيظني: أن يتآمر يوسف وهبى على مختار عثمان ؛ مع انه أبن عيلة وكانا معا في ايطاليا — ويعرفا «دخانيق» بعض !!!

ويغيظني : ان يغضب منك جمال فتتمحك في عبد المجيد ،والعكس بالعكس وماتدرى ان من دخل بين البصله وقشرتها ..!!

ويغيظني : ان يسمى حامد مرسى اوتوموبيلته حميده وكان يجب ان يدعوها الأمليطية العرجاء .!!

ويغيظني: ان تطلب من مدير «المسرح» ارسالها لك بالبوسطة ولاتسدد الاشتراك «بالتيلة»

ويغيظني : ان تدخل التياترو مجانا «ببون» و تجلس في «الزيرو» فتتمالى وتبدأ فصل بصبصة مع الممثلات !!!

ويغيظني: ان تعطيني صورتك لنشرها في المسرح ، فأذا ظهر العدد التالى بدونها «تعمل لى مولد» وانت تدرى ان هناك مئات غيرك سبقوك لنشر صورهم والمسألة بالدور !!!

ويغيظني: ان تكون ملحنا بسيطا في احد الأجواق — يعني لاهناولاهناك — زى ابو عمو في الماجستيك مثلا — وتطلب مني ان انشر صورتك فى المسرح

ويغيظني اخيرا : ان تقرأ هذه الكلما فتدرك انك المقصود بالذات في احداها فلا تتعظ بل تتباله عمداً

«فص ملح وداب»



فؤاد شفيق

يشتغل الان في فرقة امين صدقى أخرج في هذا العام عدة أدوار لاباس بها كان أفضلها في نظرى دوره في قنصل الوز الذى تراه فيه هنا



الاحنف يقــدم

محاكمة الممثلات والممثلين

الجلسة السادسة محاكمة السيدتين روز ومنيره



جمال وفن :

في جلسة جمعت بين الجمال والفن حوكمت السيدتان غادة الكاميليا ! والغندوره ! وفي جلسة تجلى فيها جمــال الفن وفن الجمال وقفت السيدتان روزاليوسف ومنيرة المهدية موقف الاتهام وهما اللتان كثيرا ما لعبتا بقلوب النظارة (بعد استئذان محمود كامل !) في مواقف العشق والغرام

بكرت لحضور هذه الجلسة الشيقة وكان أول من اصطدمت به الاســتاذ لطفى جمعه امام شباك التذاكر ــ كان واقفا يفكر وذلك لانه لا يدرى كيف يكون أمره مع الممثلات بعد أن رأينا قسوته مع الممثلين ولم أر أثرا للعمه التى اشيع أنه سيلبسها ولربمــا تكون في الحقيبة الصغيرة التى في يده

تركت لطفى جمعــه يفكر واذا بى أرى في البوفيه السيدة بديعه مصابنى جالسة تأ كل (بسبوسه) وعلى مقربة منها جلست الســيدة رتيبه رشدى تشرب (سحلب !) فجعلت أردد نظرى في هذه وتلك فالاولى بجسمها الكهربائى اللدن وابتسامتها الفاتنة ! والثانية بجثمانها المترهل المتموج وضحكتها المجنة ! ! !

وها هى السيدة مارى منصور واقفة بجانب «البنك» وفي احدى يديها منفاخ وفي الاخرى عجلة كاوتشوك وهى تسأل عن لطفى جمعه لــكى تستطيع أن تفهم منه هل يمكنها أن تشترى هذه الجلسة أيضا ! وأما المدموازيل ! نيى موريه ! التى (اقتبسها) ليوسف وهبى المسيو استفان فقد جاءت لترى هل لدى احدى الممثلات (خال) مثل خالها البديع الذى يزين فمها !!

ولم تدر أن للمدموازيل جانيت التى على مقربة منها خال بديع هى الاخرى وانه لا يزين فمها فحسب بل يزيد وجهها جمالا أيضا !!!

سرت الى الداخل فرأيت السيده فاطمه رشدى جالسة على السلالم المؤديه الى الالواج تفكر وهي كعادتها دائمة التفكير بلا سبب يدعو الى ذلك !

« انهم سيحاكمون روز . قبلها هي . اية مهزلة !؟ فهى هي الفتاة (الجبرية ومادليد وفلوريا توسكا) وما الى هنالك . لا تحاكم الآن !؟ اية سخرية وكل هذا من لطفى جمعه آه لو رأته لجعلت من شال عمته حبلا تخنقه به » بهذا كانت تفكر كبيرة ممثلات مسرح رمسيس

ودخلت الصاله فاذا هي ساكنه وقد فرشت ببساط أحمر لطيف وضعت عليه الارائك و (الشلتات) وعلى واحدة منها اتكأت الســيده دولت تدخن النارجيله وهي تقول (أعانك الله ياروز انه ليعز على أن تقفى هذا الموقف وأنت بلا مساعد يساعدك بعد الله هذا زوجك في باريس ومحمود مراد قدمات ان قلبى معك ياروز) وبذلك كانت تناجى نفسها الممثله الاولى بفرقة أبيض

ونظرت الى الالواج فاذا بى أرى الســيده فكتوريا موسى تداعب خصلات شعرها أمام المرآة فذهبت لناحيتها فسمعتها تحدث نفسها بكآبة تلوح عليها دائماً « لقد دفنوها في قبر . كتبوا عليه الاحياء الاموات . وهي الفتاة المتعلمة التى تركت مدرستها حباً في الفن وضــحت بنفسهــا لاجل الفن وهذا دائما سبب آلام الممثله الاولى بفرقة بوفيه الازبكية (بعد استئذان حندس)

وقفت أفكر في كل ما سمعت . واذا بى أسمع ضجة ثم أرى بعدها روز اليوسف كبيرة ممثلات الشرق (بعد استئذان يوسف وهبى) وكان يحيطها حندس . وعزى . وأحمد حسن . والكفراوى . دخلت الصالة فالتف حولها الممثلات وبعض الممثلين . فجعلت تلقى منالوج محزن اسال عبرات الممثلات وزكى عكاشه . واختلط الاسود بالاحمر .

(ايها المسرح . لقد جئتك اليوم كرها عنى . جئت لــكى احمــل على رأسى تاج الزعامة التى حطمته بيدك القاسية من هيئة موقرة محترمة . جئت لكى ارد نفسى الى حظيرة الفن . آه الانذال . لم يعلموا يوم طردنى كما يشيعون انى كنت السبب في رأسمالهم برواياتى الخالدة غادة الــكاميليا . أجل . تركت المسرح المشبع بسموم الاغراض والوشايات . . تركته لاحفظ كرامتى . انا . روز . من كانت لها وقفات . من عشرين سنة . أيام كان من يتصدرون للزعامة الان يلعبون . بالطين . ! !)

فجعل حندس يبكى ويمسح عينيه بمنديل مرسوم عليه عشرون الف علامة استفهام وتعجب (؟!) .

أما محمود عزى فقد أخذ يجفف دموعه بورقة من مجلة (بتيت السراسيون!) التي عرب عنها (الاغراء!) في حين كان احمد حسن وسعد السكفراوى يمسحان دموعهما كل في ملابس الاخر

وهذه شكوى ساره برنار مصر !!

ولئن كان في بديعة ورتيبة ومارى منصور ونيني موريه وجانيت حبيب فن الجمال . فلقد كان في فاطمة ودولت وفكتوريا وروز جمال الفن .

حفلة زار

أبت السيدة منيرة الان تحتفل بمحاكمتها هي الاخرى . فعملت حفلة زار . في دار المحكمة . ولقد احضرت الكوديات . واشترت النقل . وقبل افتتاح الجلسة بنصف ساعه . جاءت راكبه (جديا) وكان جدى ابيض اللون له عثنون يشبه دقن محجوب ثابت . وقرنان كخصلات شعر استفان روستى !

رأى لطفى جمعه هذا فاستشاط غضبا وجرى نحوها يمنعها من هذا العمل الجنونى فلم تعبأ به فاذا به وقد ظن نفسه (دون جوزيه) كرمن قد صاح

حذار يا منيره حذار

لم يبق لى اصطبار

فضحكت كرمن وقالت(خير ماتفعل ان ترحل) واضطر الرجل أن يخرج من الصالة وهو يقول (لا ابدا حتما يقينا مؤكدا تماما مظبوطا ساستقيل !!) ولم يكد ينهى من كلامه الا و محمد على حماد مكاتب البلاغ الفنى قد واجهه بهذا السؤال (قل لى يا استاذ ماشفتش البالطو؟ البالطو بتاعى (اتبسوه !!) في دار التمثيل العربى ما جاش هنا على جسم واحد ممثل ولا واحده ممثلة ؟) فلما اجابه بالسلب خرج حماد (يا ناس يا عالم يا هو البالطو البالطو الدنيا بردت تانى البالطو البالطو!؟) فجعل لطفى جمعه يهز رأسه ويقول (لا ادرى هل أنا في محكمة والا في مرستان !)

وفي هذه اللحظة ضرب جرس صغير علمت فيما بعد أنه (جرس التواليت !) اذ قد خصصت الهيأة الموقرة خمس دقائق كل نصف ساعة لاجل التواليت لحضرات الممثلات والممثلين أيضا وهذا برنامج جديد سوف يقترح ادخاله في البرلمان في المستقبل لو دخلت فيه منيره ثابت وصالحة قاصين وزكى عكاشه .

وجعلت كل ممثلة تنظم نفسها وتكثر من الاحمر على الشفتين ومن الاسود على العينين وربما كان ألطف منظر هو منظر زكيه ابراهيم حين اخطأت فوضت الاحمر في العينين والاسود في الشفتين والخدين واستلفت نظر الاستاذ لطفى جمعه « صوفي ديمترى و عزيزه رشدى ووردة ميلان» (يتولتن !) انفسهن بحماس شديد . فجعل يردد بفلسفته المشهوره ! (وهل يصلح العطار ما افسد الدهر !)

انفيات !

ولم يكد ينتهى من هذه الفلسفة الا وهجمت عليه السيدة بديعه مصابنى وأمسكته من ذراعه وجعلت تقرصه وهي تقول بصوت عال على طريقة السيده فاطمه رشدى للاديب ميا لفلام [انت ماحاكمتمش جوزى ليه . ماله؟؟ وحش ؟ شكله وحش . مايعرفش يمثل . منخيره عوجه ؟ لابس الكرافته من ورا ؟. لابس الشراب فوق الجزمه فهمنى ماحاكمتوش ازاى انا لازم الهلبك هنا !!)

فانزعج المسكين وجعل ينظر الى احمد الصاوى محمد الذى بجواره عله ينقذه من هذه الورطه (اللذيذه !) ثم تمتم قائلا (ما . ما ما !) فرد عليه الصاوى قائلا (ماقل ودل !!) وأردف قائلا (قال اناطول فرانس وهو خير من قال من الفرنسيس والحمد لله رب العالمين !!)

ولكن السيدة بديعه لم تعجبها هذه الاقاويل فوضعت يدها على انف الاستاذ وقرصته قرصة قويه صرخ منها المسكين وهو يقول (اللهم ارفع غضبك ومقتك عنا !)

كان ذلك يحدث في شمال الصاله وفي جنوبها منظر يشبهه تقريبا ؛ فقد تألمت السيدة فاطمة لانها لم تحاكم قبل روز اومعها على الاقل فلما رأت زوجها عزيز عيد ارادت ان (تفش) غلها فيه مادامت لم تعثر على لطفى جمعه فهجمت عليه وهى تقول « آه جئت اخيرا وانت الرجل الفنى العظيم لم تستطع ان تجعلهم يحاكمونى قبل روز هيا «هتف» بسقوط لطفى جمعه . . هيا.. اهتف : اهتف !!!

فاجابها عزيز على طريقته المشهورة (ولكن يابنتى داميهمش المهم هو الحكم !؟) (فصرخت ابدا ابدا لازم تهتف بسقوطه) ثم امسكته من انفه وقرصته فيها وهى تقول (اصرخ فليسقط لطفى جمعه !!) فصرخ عزيز (ابدا مش ممكن ابداً!) فزادت في قرص انفه فاضطر ان يقول (فليسقط لطفى جمعه !) فزادت في القرص اكثر من ذى قبل وهى تقول بصوت اعلا ده مش كفايه) فرفع المسكين صوته قليلا وهو يقول كانه يبكى (فليسقط لطفى جمعه) ولما رأت ان القرص لم ينفع مع هذا الزوج العنيد هجمت على انفه بفمها وعضته عضه قوية فصرخ المسكين بكل صوته المختنق (فليسقط لطفى جمعه فليسقط لطفى جمعه فليسقط لطفى جمعه ...

وما سمع لطفى جمعه هذا الهتاف حتى جعل يحك أنفه بيده وهو يقول (لا . . أبداً . . حتما . . يقيناً . . مؤكداً . . تماماً . . مضبوطاً . ساستقيل)

وشاءت الهيأة الموقرة في هذه الجلسة ان تبدل الحاجب محمد مصطفى الصعيدى المشهور بحاجب من الجنس اللطيف أى (حاجبه) فوقع اختيارها على الآنسة سنيه وهي فتاة (عسكرية) الجسم والصوت

وعز على محمد مصطفى ان يترك هذه الوظيفة (فتاحم) ولما كانت الانسة سنيه ممن لا يعرفن الهزار اضطرت أن تسلك معه مثل السيده بديعه مع الاستاذ لطفى والسيده فاطمه مع الاستاذ عزيز

فلقد أمسكته من أذنه بادىء ذى بدىء وقالت له آمرة (انت جاى تعمل ايه هنا أنا الحاجب ودلوقت تشوف مين يضبط الجلسة أنا والا أنت)

فقال محمد مصطفى (حاضر ياستى حاروح أهه ياسلام دا باين عليها سعرانه) وكأنها ارادت أن تتأكد من ذهابه فضربته (بوكسا) في أنفه جعلت المسكين يصرخ (يا بوليس حوشونى آه يابوى يامنخيرى) ثم حط ديله في أسنانه وجرى ناحية الباب فاصطدم بمحمد على حماد وكان محمد مصطفى يصرخ (آه يابوى يامنخيرى يا منخيرى يا منخيرى) ومحمد على حماد يقول (آه يا ناس البالطو البالطو البالطو)

وكل يغني على ليلاه

ابتسامات ودموع

وجلس على مقربة من الباب الثاني الاديب ميما لفلام ينظر الى الداخلين والخارجين ثم يكتب بعض ملحوظاته في نوتة سوداء وهاك صورة صفحة منها : (الى السيد عزيز وجوزته (أي امرأته) عليهاشتمتين وبكسين أو زغدين ــ الى يوسف ــ وهي وتهويشاته عليها شلوتين وكلتين فارغتين طبعا ــ الى حسن البارودي وتعربياته ــ عليهاتحتين وتبوزتين) ثم رأى استفان روستى داخلا فاضاف الى النوتة (الى استفان واقتباساته عليها حمرأتين وزغردتين) ثم وضع خطا كبيراً وكتب (المجموع غضب الوالد ــ واحتقار الاصدقاء ــ وضياع المستقبل) وامضى

دخل استفان روستى الصالة لعله (يقتبس) شيئا يستفيد منه فوجد الشيخ يونس القاضي متربعا على دكه يقرأ طقطوقه على مشائخ الزار من (الجن الاحمر ــ السوداني ــ ورينه الخ)

وكانت السيده (اوريا !) الراقصة الاسبانيه المشهوره جالسة بجوار السيدة ورده ميلان تشاركها في شرب العود .. فلما رأت استفان داخلا قامت ورقصت رقصة ابتكرتها خصيصا لصديقها استفان واسمتها (روفيانو ! ؟) وهي رقصة من نوع (الرفيو !) أو (الاستعراض)

وجاء صديقنا حسن البارودي يبكي . أجل فان في المنزل والده المريض . وفي قلبه نار تتأجج وهاهو يكافح لاجل واجب شريف . وواجب لطيف . فلك الله ايها الشاب المسكين !!

وأقبلت الآنسة أمينة رزق مع الانسة فردوس حسن . والاولى تقول كالاطفال للثانية (أجل . أجل لقد قدمت طلبا لكي يحاكموني لانني اريد ان ابني مستقبلا ثابتا أنني حين أشعر بانني سأكون ممثلة عظيمة أحزن لان الارتفاع يعقبه الانخفاض هكذا قرأت في كتاب القراءة الرشيدة . !!)

واذا بها تسمع صوت خالتها الصغيرة جدا مينة محمد وهي تقول ايوه كده اديني نزلت فيه ضرب لحدماخليت وشه احمر تلامذة مايختشوش صحيح علشان انا صغيرة وفقيرة يعاكسوني ! !)

فاجتمع الممثلات حولها يسألنها

فقالت (اتلموا حوالي وكل واحد يقول انا عندي اميل كار ــ توستير ز انا عندي فيات نمرة ٢٥ أو الثالث يقول انا عندي فورد نمرة ١٤ وآخر يقول انا عندي ستروين فقلتلهم وانا مالي انا أحب امشي ما احبش اركب فجه واحد لطيف وقال لي انا عندي فونغراف ما عنديش غيره تجي تسمعيه فرحت ماسكاه من منخيره فطلع يجري !!

فضحكت الممثلات قائلات (ههيء ههيء ههيء وبعدين !) فاتمت الانسة أمينة محمد ! (وبعدين جه واحد افندي عاوز يمسكني من دراعي . رحت عطياله حتة قلم وبوكسين لكن بعال وخلعت الجزمة ونزلت على وشه وماقدرش حد منهم يحوش دول كلهم جريوا . !)

وهنا صفقت الممثلات تشجيعا لهذه الفتاة (الصبوة !) واهدينها (توله !) الشجاعة لجزمتها

وبينما نحن وقوف اذا بصوت ملائكي حنون جعل يغني قائلا : ــ

اني أغار من الكئوس فجنبي
كأس المدامة ان تقبل فاك

وكان ذلك صوت الانسة أم كلثوم وهي بحراسة مشايخها العظام الذين شبههم أديب بالماضي يحرس المستقبل . ؛

وعز على السيدة منيرة ان تنافسها فتاة صغيرة وهي ذات الصوت الشجي واللهجة الحلوة فجعلت تردد (شكوت فقالت كل هذا تصنع ؟) وكادت تحصل مشاجرة بين الشيخ القاضي والشيخ ابو العلا لولا ان ارتفع صوت في الجو : (يا ناس . انا في عرضكم الدنيا بردت ــ البالطو البالطو البالطو) فا سمعه لطفي جمعه حتى قال وهو يجري الى الداخل (آه اهوجه الهستيريه البالطيه ــ يارب يارب اللهم ارفع غضبك ومقتك عنا)

ثرثرة

لم يكن في الصاله حديث يدور سوى الاحاديث الخصوصية على فلانه الممثله وفلان الممثل فهذه الممثله الفلانية قد اشترى لها حبيبها سبعة فساتين كل فستان بعشرين جنيه ومش مكفيها وهذا الممثل علان قد صرف ماهية الشهر او الاسبوع ودائر يستلف او نازل يشكك عند بياع السجاير وبياع العيش وبياع النشوق الابيض

وجلست عجائز المسارح ولا أسميهن خوفا على نفسي من حقدهن ــ يتكلمن في أمور لا أدرى ما دخلهن فيها

جعلن يتكلمن عن فضائح الممثله والممثلة التي انضمت الى بعض المسارح حديثا والاخرى المريضة التي كانت مجمع الاقطار وملتقى البسمات واذا هي الآن ملقاة على السرير لا يسأل عنها حتى مدير مسرحها

ثم جعلن يشاورن على السيده رتيبه رشدي تتمخطر في الصالة بفستان جديد من كريب دي شين برتقالي اللون . وتلوح السعادة على عينيها ثم همست احداهن قائلة (انها تكلفه في الفساتين مالا طاقة له به ؟) ولا اعرف من هذا الذي تكلفه ذلك ؟

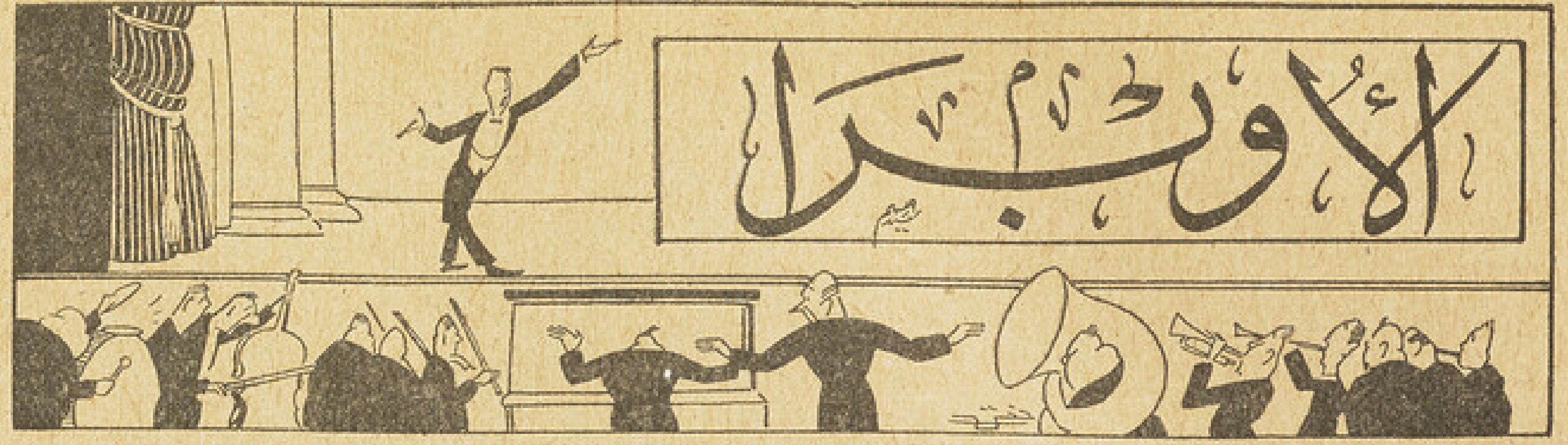
وهنا ضرب الجرس الاول لرفع الستار عن هيأة المحكمة والمتهمتين فسارع الممثلات الى الصالة وجعلت كل منهن تختار « شلته » تناسب جسمها وحجمها

ودخل الصاله جلبي فوده (أم احمد) ومختار عثمان (مدام بتي بو .) وامرأة بلدية أخرى . فازدحم حولهم الطلبة وجعلوا يعاكسون المرأة الثالثة وهي تضحك وتميل واذا بها رفعت النقاب فاذا هي (حسن فائق) في دور جهار في رواية (بنت الشبندر .) فاسرعوا الى الباب الخارجي فاصطدموا بلطفي جمعه وهو يرفع يديه قائلا حتما . مؤكداً .. مضبوطاً سأستقيل . دي مش محاكمة . دي جنان)

وأعقبه حماد وهو يصرخ

(البالطو .. البالطو . البالطو ! ؟)

يتبع « الاحنف »



ملخص حلاق أشبيلية

(ملحوظة : سبق أن قلنا ان معظم الاوبرات تنتهي بفاجعة ، وقلنا ان القليل منها ليس كذلك ومن هذا القليل بين الاوبرات التي تنتهي بخاتمة سعيدة الاوبرا التي نلخصها اليوم)

حلاق اشبيلية مشهورة باسم (بربيروسفليا) اوبرا كوميك ذات فصلين كتب موسيقاها روزيني وكتب القصة ستربيني مقتبسا وقائعها عن الكوميديا تأليف (بومارشيه) مثلت لأول مرة على مسرح تياترو الارجنتينا بروما في ٥ فبراير سنة ١٨١٦ حدثت وقائعها في أشبيلية في القرن السابع عشر

اشخاص الاوبرا :

كونت المافيفا

فيجارو — حلاق اشبيلية

دكتور بارتولو — طبيب

بازيليو — معلم موسيقى

روزينا — ربيبة بارتولو

برتا

فيورلو — خادم الكونت

امبروزيو — خادم الطبيب

موسيقيون — مواطنون — حرس الخ..

الفصل الاول : المنظر الاول — شارع في اشبيلية

الكونت المافيفا واقف تحت شرفة بيت روزينا يشدو بحبه لها ويرتل اناشيد غرامه ، وبينما هو في ذلك اذا بفيجارو حلاق المدينة يمر به وكان فيجارو هذا رجلا خفيف الروح كثير الاعتداد بنفسه فيطلب اليه الكونت أن يساعده على حبه. وفي هذه اللحظة تظهر روزينا في الشرفة تبتسم للكونت وتشجعه في غرامه ولكنها تشكو اليه تعسف الدكتور القيم عليها وعمله على اغتيال أملاكها ثم تدخل بعد ذلك فيقترح الحلاق على الكونت أن يتنكر في زي جندي مخمور فيتمكن بذلك من دخول البيت

المنظر الثاني . غرفة في بيت بارتولو : يدخل بارتولو بينما تكون روزينا جالسة تتذمر من سجنها والتضييق عليها وتعد في نفسها طريقة للانتقام منه . ولقد كان الدكتور نفسه يريد التزوج من روزينا فيستعين بمساعدة بازيليو معلم الموسيقى وبينما يذهب الرجلان ليتفقا على الخطة التي يسيران عليها يدخل فيجارو فتعطيه روزينا رسالة الى ليندورو (وهو الاسم الذي كانت تحسبه اسم الكونت) وهنا يعود الدكتور فيتهمها بكتابة رسائل غرامية في الخفاء ، وعند ذلك يدخل الكونت يترنح في زي جندي مخمور ويشتد الحوار بين أبطال القصة في سلسلة من المواقف المضحكة بطلها الحلاق الماكر ، وينتهي الموقف بدخول ضابط يقبض على الكونت بتهمة الاقلاق وازعاج الناس ولكنه لا يلبث وقد أطلعه فيما بينهما على حقيقة مركزه ان يخلي سبيله ويقبض على الدكتور بدلا منه

الفصل الثاني : غرفة الموسيقى في بيت الدكتور . يعود الكونت المافيفا الى بيت الطبيب متنكرا هذه المرة في زي معلم موسيقى مدعيا انه بدلا عن بازيليو الذي يقول عنه انه مريض ولكن بارتولو يشك في أمره ويعمل على الا يتركه مع روزينا في خلوة فيستدعي فيجارو ويطلب اليه ان يحلق له في نفس الغرفة . ثم تدخل روزينا ولا تكاد تجلس الى معلمها الجديد حتى يظهر بازيليو ولكنه قد أعطى مالا وطلب اليه أن يتصنع المرض ، وفي أثناء درس الموسيقى يدبر الحبيبان طريقة للفرار في منتصف الليل ويساعدهما على التدبير فيجارو الحلاق بنكاته ومواقفه المضحكة : ولكن بارتولو يفطن اخيرا الى المؤامرة فيخرج مسرعا يريد ان يبرم زواجه بروزينا منعا من زواجها بالكونت وهنا يسرع الحبيبان ايضا بالخروج بينما تعصف في الخارج عاصفة هوجاء . ولا يلبث بازيليو ان يدخل ومعه مسجل العقود يحمل وثيقة الزواج ولكن الكونت والحلاق يعترضان المسجل ويتمكنان من حمله على تغيير الوثيقة باسم الكونت وبذلك يتحد الحبيبان وتعمل روزينا على تهدئة غضب بارتولو فتهبه أملاكها التي كان يطمع فيها

العدد ١٩ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



الآنسه دولت انطوان

الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

جميع الرسائل الخاصه بالاشتراكات والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

المهزلة الكبرى فى لجنة المباراة

كنا أول من قاوم فكرة المباراة . وقلنا انها فكرة سخيفة . لايمكن أن تثمر ثمرة تكون من ورائها فائدة لتشجيع التمثيل العربى . الذى وضعت من اجله المكافأة .

ولما صمموا على الاستمرار فى المباراة . قلنا شر أهون من شرين . ثم اجتمع النقاد . واصدروا قرارهم المعروف الذى اقترحوا فيه تعديل أساس المباراة . وتعديل نظام تشكيل اللجنة .

ونشر هذا القرار فى جميع الجرائد والمجلات . ولكن اللجنة لم تأخذ بما فيه وكانت حجتها الاخيرة . أن القرار لم يبلغ اليها رسميا . ولوأن الأعضاء قرأوه فى الجرائد ؟؟ فى الواقع كان هذا تهرب غريب . وعذر لاقيمة له .

وصبرنا نحن لكل ذلك ثم بدأت اللجنة تعمل . فبدأت بالترشيحات . وأسقطت من ارادت . ومر الباقون سراعا ثم بدأ الامتحان .

وهنا الفضيحة الكبرى !!

ظهرت النتيجة قبل الأوان . فدل هذا على اختلال أعمال اللجنة وعدم احتفاظها بأسرار عملها الذى جهدت فى كتمانه والمحافظة عليه

وكانت هذه النتيجه ولا شك داعية الى الخجل .... ولسنا نحن الذين نخجل بطبيعة الحال . وانما هم الذين سيخجلون . ربما لا يشعرون اليوم بحمرة هذا الخجل . ولكنهم سيشعرون غداً .

الاشاعات تملأ الدنيا . والاخبار تتواتر عما تم اثناء الامتحان وبعده . ونحن بين كل هذا وذاك انما نسجل الآن فى مذكراتنا كل ما نسمعه ، حتى تعلن النتيجة رسميا . واذا ذاك يكون لنا مع اللجنة شأن . وليثق أعضاء اللجنة أننا لانقصد أشخاصهم ، وانما نضرب أعمالهم فاما نحن بنظامنا ، وإما عملهم وما فيه من فوضى !!

محمد عبد المجيد حلمى

على الهامش

فى حفلة تأبين سركيس

تقصير:

كلمة حق يجب أن تقال

كان سركيس رحمه الله سباقا الي مواساة زملائه وتعضيدهم . وكان المتصدر فى كل احتفال يقام ان لم يكن هو صاحب الدعوة اليه .

فلما مات سركيس . اجتمع « بعض » زملائه وقرروا أن يقيموا له حفلة تأبين .

ووزعت تذاكر الدعوة . وكان من المنتظر أن نرى كبار الصحافيين فى الحفلة قبل صغارهم . ولكننا لم نر منهم ثلاثة أرباعهم بكل أسف .

أين كانوا ! ولماذا لم يحضروا ؟ !

دياب والعقاد :

كان من خطباء الحفلة . توفيق افندى دياب الكاتب المعروف . وكان من شهود الحفلة الاستاذ عباس محمود العقاد .

وقف توفيق دياب يخطب . وتطلع الي الصفوف . فرأى العقاد بقامته العالية المنتصبة . ورأى رأسه . أعلى من مستوى جميع الرؤوس بخمسة عشر سنتيمتر .

تحول توفيق دياب من موضوع الرثاء ؛ الي موضوع تسخيف الكتاب العصريين أبناء المدرسة الحديثه . وفي مقدمتهم العقاد . وجعل ينحي عليهم باللائمة . فذكر شعر شوقي ورصانته . وقال ان نقاد شوقي لا يفقهون شيئا . وانما هم حساد أدعياء

والناس جميعا يعرفون الحرب الناشبة بين العقاد وشوقي بك . . . وأغاظ توفيق دياب فى كلماته الجارحة . فخفض عقاد قامته . وعاد رأسه فى مستوى الرؤوس الاخرى !!

وكان يخيل الي فى تلك اللحظة أن العقاد سيقف من وسط الصفوف صارخا يدافع عن حرية النقد . ومذهبه فيه

ولكنه لم يفعل . . ! !

الآنسة مى :

والآنسة « مى » فتاة رقيقة الحاشية . جلست أمام فرجتي الستار فآلمها تيار الهواء المار . فتحولت عنه قليلا فى نعومة وألم .

وقفت تخطب . فغلبها علمها . وصرعتها فلسفتها . فجعلت تتحدث عن العلم والعلماء « وموريس باريس » ولست أدرى من أيضا من كتاب الفرنسيس والالمان والطليان . ثم عادت فأدمجت كل فلسفتها وعلمها فى قلب الرثاء .

كانت تغتصب البكاء حين وقفت لاول الامر ولكن الحماس غلبها فاندفعت ثائرة . تمر بسامعيها على كل لون من ألوان العواطف المختلفة

وانتهت من رثائها الطويل فجلست فى حدة وتعب .

واستلفت النظر بنوع خاص تصفيق حاد فى صف من الصفوف . فتحولت لأرى من الذى يصفق بهذه القوة فاذا هو زميلنا الاستاذ عباس محمود العقاد !

وقد تعرف موضع الدهشة اذا علمت ان العقاد لم يصفق لخطيب غير الآنسة مى من أول الحفلة الي آخرها !

روز ومنيرة

أما الاولي فروز اليوسف . وأما الثانية فمنيرة ثابت ،

كانت السيدة روز جالسة بجانبي . وكانت تسألني فى كل لحظة : (أين منيره ثابت) ولماذا لم تأت الي الان ؟

وروز صحافية بحكم مهنتها الحالية لانها صاحبة مجلة أسبوعية . ومنيره ثابت صحافية لانها صاحبة مجلة اسبوعية . وجريدة فرنسية يومية !

لبت روز الدعوة . فبرهنت على احترامها للصحافة . وتمسكها بتقاليدها . واقدامها على نصرتها بينما منيره ثابت صاحبة الجريدتين . وزعيمة الثائرات . والمطالبة بحقوق الانتخاب . لم تتحرك لمعاضدة أسرة الصحافة ومناصرتها فى مشروع بسيط كهذا ،

والمسألة على رأى المثل : (حبر على ورق)

أنطون الجميل

الاستاذ أنطون الجميل كاتب مفكر من كتاب سوريا المعدودين . له وقفات وجولات . وله آراء فى فلسفة الادب قيمة .

وقف بالامس يرثى سليم سركيس .

وهو يطيل دائما فى خطبه سواء أكانت فى حفلات التكريم أم التأبين .

ولكنى أقترح على الاستاذ أنطون الجميل اقتراحا أرجو أن يقبله لانه فى مصلحته . ليس الرجل خطيبا . ولذلك فان لهجته . وموقفه يضيعان كثيرا من بهجة كتابته وطلاوة آرائه .

على هذا اقترح عليه أن يعطي خطبه دائما لمن يستطيع أن يلقيها أحسن منه .

لا مؤاخذة يا أستاذ ! !

صحافة

جلس الى يمينى الاستاذ بديع افندى خيرى كان انطون الجميل يخطب فذكر الصحافة مرارا عدة . وفى كل مرة يقول « صحافة » بكسر الصاد والعادة ان تنطق بفتح الصاد .

تضايق بديع من ذلك وكان بديع يغمزنى فى كل مرة يسمع فيها اللفظة .

ولما وقف خليل بك مطران يلقي قصيدته قال (صحافة) بكسر الصاد ايضاً !

فاحمر وجه بديع وقال : (تكونش هي صح كده واحنا مش عارفين !) .

وافترقنا على ان نبحث عنها فى القاموس . اما انا فلم اجدها فيما لدى من القواميس ، فهل وجدها هو !

معرض الصور

بهية أمير

الى يسار هذا الكلام صورة الآنسة بهيه أمير

هي ممثلة لم يمض على التحاقها بالمسرح أكثر من ثلاثة شهور ، اشتغلت اولا فى مسرح رمسيس ثم غادرته الى مسرح دار التمثيل العربي حيث تشتغل الان .



الانسة بهية أمير

الآنسة سمحة كوهين

تحت هذا الكلام صورة الآنسة سمحه كوهين

هي ليست ممثلة ولا تعمل الآن فى مسرح من المسارح ولا تغني فى ناحية من النواحى . كان لها ماض كبير فى عالم الاغانى . فهي مغنية رشيقة الصوت جذابة النغمة .

لست أعدها فى الطبقة الأولى من المغنيات ، ولكنها ربما تعد فى الطبقة الثانية من الآن .

اعتزلت العمل ، ولها عدة اصطوانات فى شركات الفونوغرافات .



الآنسة سمحة كوهين

الآنسة حمايات

وتحت هذا الكلام صورة الآنسة حمايات .

وهي ممثلة معروفة في الدوائر المسرحية لا يقر لها قرار ، فكل يوم في ناحية على أنها لا تشتغل الان



الآنسة حمايات



السيد زينب صدقى

فوق هذا الكلام صورة رشيقة للسيدة زينب صدقى الممثلة المعروفة فى مسرح رمسيس

ويعلم القراء أنها قضت أكثر من شهرين مريضة حتى يئس الجميع من شفائها ولكنها استرجعت صحتها وعادت الى عملها فهنئها



المجنون :

ليوسف وهبي ولع شديد بتمثيل أدوار المجانين ، ويحب دائما أن يجرب نفسه ويرى تقاطيع وجهه ونظراته في هيئة الجنون .

وقد نما هذا الغرام فيه حتى كاد يصبح طبيعة لذلك يتخوف منه كل أصدقائه وجلسائه ، فحين تصيبه النوبة العصبية ، يكاد يخنق كل من تصل اليه يده .

كان في الاسبوع الماضي يعمل بروفة لاحدى الروايات على المسرح ، والممثلون مجتمعون حوله واذا به فجأة ينتف شعره « ويلطم » خديه ، وقد جحظت عيناه ، وبرزت عروق رقبته . ثم أخذ يصيح بصوت مذبوح : « انخربت ... خلاص انخربت !! »

دهش الممثلون لهذا الانقلاب الفجائي . وظن بعضهم أن يوسف خسر كل ثروته ، وظن آخرون غير ذلك .

ومال حسين رياض علي الاستاذ عزيز فسأله عن السبب فأجاب عزيز :

« كان يوسف مديونا فسدد ديونه ، ودفع الباقي من ثمن أتوموبيله ، واشترى بعض المناظر . ودفع أقساط الممثلين ، وأخيراً خسر عشرة جنيهات في سباق الخيل . وعلى ذلك مضى أسبوعان لم يضع في البنك نقوداً مما يكسبه ، فظن أنه خرب »!!

وحسين رياض شاب صموت « بلع الكلمتين » « وضرب عليهم عوافي » !

ولكن هل صدق عزيز فيما قال !؟ أم هو يريد أن يبعد وصمة الجنون عن يوسف وهبي فاختلق هذه الحكاية ؟!

وسام الفن

عزيز عيد رجل خدم المسرح طويلا في مصر وأصبح أستاذ الجميع ، وإن كان هناك بعض تلاميذه لا يعترفون بهذه « الاستاذية » !

كان نجيب افندى الريحاني تلميذاً لعزيز عيد وكانت السيدة روز اليوسف تلميذة لعزيز عيد . فلما نبغ الاثنان ، أراد عزيز أن يحليها بوسام النبوغ

في اللغة العربية يستعملون (أل) للتعريف وعزيز يعتبر كل الممثلين نكرات ، حتى ينبغوا . ويتحلوا بوسام « التعريف » وهو (ال) !

هكذا سار عزيز مع نجيب وروز ، وكان الاول « نجيب ريحانه » فأصبح « نجيب الريحاني » وكانت الاولى « روز يوسف » — وهو اسم مستعار ايضاً — فأصبحت روز اليوسف » .

وتساءل ظريف : لماذا لا ينعم « بوسام الفن » على فاطمة رشدى . ويوسف وهبي ، فتصبح الاولى « فاطمه الرشدى » . ويصبح الثاني « يوسف الوهبي » ؟!

والجواب عند عزيز عيد .

فى قلم المطبوعات :

يعرف الناس جميعا أن هناك خصاما نشب في هذا العام بين يوسف وهبي والسيدة روز اليوسف والغريب في الامر أن الاثنين لا يعترفان بوجود هذا الخصام ، وينكرانه بشدة . وتصادف أن السيدة روز كانت موجودة عند عبد الرحمن بك الجميعي مدير قلم المطبوعات لاشغال تتعلق بمجلتها ، فأقبل يوسف وهبي على الجميعى بك أيضاً لاشغال تتعلق ببعض روايات مسرحه .

دخل يوسف غرفة المدير . فوجد السيدة روز جالسة لديه ، فسلم على الجميعى بك فقط وجلس فقال مدير قلم المطبوعات مخاطبا يوسف وهبي « ألا تعرف السيدة روز اليوسف » ؟!

وكان هذا احراج من الجميعى بك دل على دهائه ودعابته القاسية ، فكان جواب يوسف أنه تنهد تنهداً يشبه العواء وهز رأسه هزة خفيفة !

هل كانت هزة الرأس هذه للسلام أم للنفى أم للاثبات ؟!

وفي اليوم الثاني تقابل زميلنا « حندس » مع يوسف وهبي ، فشكا اليه يوسف سلوك السيدة روز معه .

وهكذا عمل يوسف بالمثل القائل : « ضربني وبكى ، وسبقنى واشتكي » !

وتقول السيدة روز دفاعا عن نفسها : « إنى كنت جالسة . فدخل هو من الخارج . فكان من واجبه أن يتقدم بالسلام . ولكنه لم يفعل . ولم تجر العادة أن يقوم الموجود ليسلم على الداخل فضلا عن مراعاة واجبات الرجل نحو المرأة !! »

وهكذا ينكر الاثنان وجود خصام بينهما وان كانت بوادر الحقد والكراهية لا تخفي .

وفي العادة أن المرأة أقدر من الرجل على كتم العواطف !!

فردوس :

فردوس حسن فتاة مسكينة ، لا تتحرش بأحد ، ولا تحب أن يتحرش بها أحد .. فهي عادة الانفراد ، وعدم ممازجة زملائها الممثلين ، لانها لا تستطيع احتمال « رذالتهم » وهم يحقدون عليها من أجل ذلك ، ويعملون على ايلامها والانتقام منها .

ويقولون والعهدة على الراوى أن أجاب الآنسة أمينة رزق كثيرون . وأنها تحرضهم على إيلام فردوس ، لان فردوس تضايقها في مكانتها المسرحية .

وأشد هؤلاء « الاحباب » اندفاعا بعد استئذان صديقنا مختار عثمان — هو قاسم وجدى ؛ مساعد ميكانيست الفرقة .

ويذكر الذين رأوا قاسم وجدى من سنوات أنه كان ينافس السيدات بشكله وبغير شكله . أما اليوم فقد أصبح « فرعا » من فروع « الحلقة المفقودة » ! ففي القرود يوجد « الغوريلا »

«والشمبانزى» . «والنسناس» . . وفى عالم الانسان يوجد «حسن البارودى» . «وقاسم وجدى» . «وصوفي ديمترى» !! .

أخذ قاسم يضايق فردوس حسن ارضاء للآنسة أمينة رزق من جهة ، وانتقاما من فردوس لانها تحتقره - ككل الممثلات - من جهة أخرى .

فلما تضايقت منه ، حتى تماما - كما يقول الاستاذ عزيز عيد - شكت الامر الى يوسف وهبي لينصفها منه :

اثنان من ممثلي رمسيس يعرفانني تماما . جلسا في القهوة الى الترابيزة المجاورة لى ؛ وجعلا يتحدثان بصوت مرتفع لكي أسمع هذه القصة . فيكونا قدما لى خدمة ما . شكراً يا أصدقائي . مصيبتكم منكم وفيكم !

سوء اختيار

من الناس قوم كل مصيبتهم فى سوء اختيارهم لكل شيء فى الحياة .

وأقرب مثل على نتائج سوء الاختيار . ماوقع أخيرا أمام لجنة المباراة .

تقدم حسن افندى البارودى الى الامتحان أمام اللجنة في دور «المسيو ديفال» تساعده السيدة زينب صدقي في دور «مرجريت» في رواية «غادة الكاميليا» !

لا شك ان هذا سوء اختيار اذ ان حسن البارودى لا يصلح لامثال هذا الدور ، ولا زينب تصلح لدور مرجريت غادة الكاميليا . وان كان مرضها ونحول جسمها جعلا لها فرصة سانحة لبعض النجاح .

وقفا على المسرح يمثلان ، فعقد لسان البارودى ولم يستطع أن ينطق .

أخذ الممثلون يلقنونه من الداخل ويصيحون به ، ولكن لا حياة لمن تنادى .

ولاحظ اعضاء اللجنة ذلك ، فسمحوا للبارودى بالخروج حتى ينطلق لسانه ، ثم استعادوه فى النهاية ولذلك سر سنذكره فيما بعد

وخرجت زينب تندب سوء حظها ، ووقفت روز اليوسف بين الكواليس وهي تكاد تجن اسفا على روايتها كيف تدهورت الى هذا الحضيض !! مسكين البارودى : «احشفا وسوء كيلة ؟!»

ما السبب ؟

كنا نعرف جميعا ان صديقنا محمود عزى (بكسر العين وتشديد الزاى) ، من اخلص الاصدقاء للسيدة فكتوريا موسى وزوجها عبد الله افندى عكاشه .

ولا يجهل القراء محمود عزى ، فهو مترجم روايتي غادة الكاميليا ونصف رواية الاغراء

ولاحظنا جميعا في المدة الاخيرة . ان صديقنا عزى يحمل حملات قاسية فى نعومتها ، وهذه الحملات موجهة من فوق صفحات مجلة روز اليوسف الى عبد الله افندى عكاشه شخصيا ، وزوجته السيدة فكتوريا موسى ضمنيا .

فهل هنا لك من سبب ! ؟

من الفسفور ؟

ضمنا مجلس مع بعض الاصدقاء ، فاخذوا يتحدثون عن الممثلات . فصاح احدهم فجأة : «لقد وجدت وصفا جديدا للسيدة فاطمه الرشدى» !

قلنا ماذا وجدت ! ؟

قال : «كلكم تعرفون الفوسفور ، وهو مادة تحترق في الهواء ، ففاطمة مصنوعة من مادة فوسفورية لا تحتمل نفسها ، فتحترق في الهواء : وتاكل بعضها»

لكم هذا «بايخ» رباه ... اما كذلك استاذه ؟ !

خيانة ؟

محمد افندى سعيد ممثل معروف ، لا يجهله زبائن تياترو الماجستيك ، فله هناك مواقف وله ادوار مشهورة .

منذ شهرين تقريبا قبض عليه البوليس بتهمة حيازة بعض المواد المخدرة ، وسيق الى القسم فدفع له علي الكسار عشرة جنيهات كفالة واطلق سراحه .

ومرت الأيام فحكم على محمد افندى سعيد بالحبس ثلاثة أشهر ، فدفع له علي الكسار أيضا عشرين جنيها كفالة واستؤنف الحكم .

بعد كل هذا ، وبعد كل ما صنعه علي الكسار مع محمد سعيد ، لم يكن أحد يتصور ان محمد سعيد يقابل هذا الجميل بالنكران ، وتلك المنة بالكفران .

على ان المعجزة وقعت !!

ففي مساء الاحد افتقد الممثلون محمد سعيد فلم يجدوه ، واتضح أخيرا انه انضم فجأة الى فرقة امين افندى صدقي .

وهذا مثل جديد من أخلاق الممثلين .

فى النهاية

روينا منذ أعداد خبراً مؤداه ان جورج أبيض قد رفع قضية على يوسف وهبي ، وعرضت القضيه على المحكمة . والآن نروى لهم تفاصيل ما حدث نقلا عن جريدة السياسة بتاريخ ١٦ مارس سنة ١٩٢٦ :

«كان أمس الاول موعد صدور الحكم في القضيه المعروضة على محكمة مصر الابتدائية المؤلفة برياسة صاحب العزة عبد الحميد ابراهيم بك ، وعضوية مترى ميخائيل بك ومحمود صادق ، فى القضية المرفوعة من الاستاذ جورج أبيض الممثل المعروف ضد يوسف وهبي افندى صاحب مسرح رمسيس ، يطالبه بان يدفع له مبلغ (٢٢٠٠) جنيها منها مبلغ (١٢٠٠) جنيه ثمن ملابس موجودة عنده و (١٠٠٠) كتعويض عما لحقه من الخسائر ، وذلك لان الخصمين تعاقدا فى شهر اكتوبر سنة ١٩٢٣ على احياء روايات تمثيليه يقيمها المدعي فى . واعيدوا اشتراكات مبينة بالعقد مدة سنتين ، على ان يكون للطالب ٢٥ فى المائة من الدخل العمومي وأن تكون جميع المصاريف على المدعي عليه ، ولكن المدعي عليه خالف الشروط المبينة فى العقد ، فكان يتصرف فى الليالي بمحض ارادته ويعطي المدعي الليالى التى يصعب توزيع التذاكر فيها ، ويأخذ من المدعي لياليه اذا وقعت فى مواعيد أو ظروف تساعد على رواجها ولم يترك له حق توزيع الادوار على افراد الفرقة فى الروايات الجديدة التى يخرجها ، وغير ذلك ، وفى النهاية فسخ العقد بمحض ارادته ،